الموسوعة النسبية

(٤)

المحدثون

من آل أبي طالب

الجزء الأول

للعلامة النسابة

السيد مهدي الرجائي الموسوي

نشر الأنساب

سر شناسه	رجائی سید مهدی،۱۳۳٦.
عنوان ونام پدیدآور	المحدثون من آل أبي طالب/سیدمهدی رجائی.
مشخصات نشر	قم:الأنساب،۱۳۸٦.
مشخصات ظاهری	۳ج.
فروست	الموسوعة النسبة؛٤،٥،٦.
شابک	۱۵۰۰۰۰ریال:دوره:9786009014026.ج۱: 9786009014002.
	ج۲: 9786009014019. ج۳ : 9786009014057.
وضعیت فهرست نویسی	فیپا.
یاداشت	عربی.
موضوع	آل ابو طالب ــ نسب نامه.
موضوع	سادات (خاندان) ــ نسب نامه.
موضوع	محدثان.
موضوع	احادیث ــ ١٤ قرن.
رده بندی کنگره	۳م۳ر/۷/BP۵۳.
رده بندی دیویی	۲۹۷/۹۸
شماره کتابشناسی ملی	۱۱۲۰٦۹٦

الكتاب : المحدّثون من آل أبي طالب ج ١

المؤلف : العلامة السيد مهدى الرجائى

الناشر : نشرالأنساب التابعة لمعهد الدراسات لتحقيق أنساب الأشرف

الطبعة : الاولى سنة ١٤٢٨ هـ . ق ـ ١٣٨٦ ش

ليتو گرافى : تيزهوش ــ قم

المطبعة : ستاره ــ قم

عدد : ١٠٠٠ نسخة

شابک : 9786009014002

مركزالنشر : ايران ـ قم ـ شارع صفائية ـ زقاق رقم ٢٥ ـ كوچه قائمى پلاک ٣٦

معهد الدراسات لتحقيق أنساب الأشراف

رقم التليفون : ٧٧٣٢٠٦٧

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام علىٰ محمّد وآله الطيبين الطاهرين .

وبعد: فهذه هي الحلقة الثانية من كتابنا الموسوعة النسبية، نبحث في هذه الحلقة عن المحدّثين من آل أبي‌طالب، وقد كان لآل أبي‌طالب من بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وآله إلىٰ عصرنا هذا، دور واسع في نشر أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله وأهل بيته المعصومين عليهم السلام .

ونذكر في هذه الحلقة حسب وسعنا ممّن عثرنا عليهم من محدّثي الطالبيين المذكورة في المنابع المعتبرة، من كتب الأنساب والتراجم والمعاجم الحديثية، ونحيل التفصيل عن تراجمهم إلىٰ الحلقات الأُخرىٰ التي نبحث فيها عن الأعيان من آل أبي‌طالب .

وحاولنا أن نذكر في كلّ ترجمة إلىٰ ذكر أنسابهم المنتهية إلىٰ أبي‌طالب .

وذكرنا أيضاً في كلّ ترجمة إلىٰ نماذج من أحاديثهم المروية في كتب الحديث والصحاح المعتبرة، ولو أردنا استقصاء جميع أحاديثهم لطال بنا المقال .

ولنشرع الآن بذكر التراجم علىٰ حسب حروف الأبجد، وهم :

١ ـ أبوإسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب العلوي الحسني .

روىٰ عنه: عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوي، وروىٰ عن: عمّه الحسن بن إبراهيم.

أحاديثه :

١ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي‌المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيدالله بن حسين بن إبراهيم، قال: حدّثنا **أبوإسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العلوي الحسني**، عن عمّه الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي إبراهيم بن إسماعيل، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن أُمّه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي‌طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أُعطي

أربع خصال في الدنيا، فقد أُعطي خير الدنيا والآخرة، وفاز بحظّه منهما: ورع يعصمه عن محارم اللّه، وحسن خلق يعيش به في الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجة صالحة تعينه علىٰ أمر الدنيا والآخرة[١].

٢ ـ إبراهيم عزّالدين بن أحمد بن عبدالمحسن الحسيني القرافي .

قال السيوطي: سمع من أبيه، والمرديني، وأجاز له ابن يعيش، وابن رواح، وتفرّد، مات في المحرّم سنة ثمان وعشرين وسبعمائة عن تسعين سنة[٢].

٣ ـ إبراهيم تاج الدين بن أحمد بن محمّد الحسيني الموسوي الرومي .

قال ابن بابويه: نزيل دار النقابة بالري، فاضل، مقرىء[٣].

٤ ـ إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

روىٰ عنه: ابنه الحسن بن إبراهيم، وعلي بن حسّان. وروىٰ عن: أبيه إسماعيل الديباج، وابن جبل .

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام[٤].

وقال ابن حجر: ذكره أبوجعفر الطوسي في رجال جعفر بن محمّد الصادق من الشيعة، وقال: كان فاضلاً في نفسه، سرياً في قومه[٥].

وذكره التفرشي والقهپائي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٦].

أحاديثه :

٢ ـ الكافي: علي بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن علي بن حسّان، عن **إبراهيم بن إسماعيل**، عن ابن جبل، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: كنّا ببابه فخرج علينا قوم أشباه الزطّ،

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٧٦ ـ ٥٧٧ برقم: ١١٩٠، بحار الأنوار ٦٩: ٤٠٤ ح ١٠٦ .

(٢) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ١: ٣٣٤ برقم: ١٦١ .

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٩ برقم: ٢٥ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ١٥٦ برقم: ١٧١٨ .

(٥) لسان الميزان ١: ٢٢ برقم: ٦٥ .

(٦) نقد الرجال ١: ٥٦ برقم: ٥٠، مجمع الرجال ١: ٣٩ .

عليهم أُزرٌ وأكسية، فسألنا أبا عبدالله عليه السلام عنهم، فقال: هؤلاء إخوانكم من الجنّ[١].

٣ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيدالله بن حسين بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العلوي الحسني، عن عمّه الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي **إبراهيم بن إسماعيل**، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن أُمّه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أُعطي أربع خصال في الدنيا، فقد أُعطي خير الدنيا والآخرة، وفاز بحظّه منهما: ورع يعصمه عن محارم الله، وحسن خلق يعيش به في الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجة صالحة تعينه علىٰ أمر الدنيا والآخرة[٢].

٥ ـ أبو جعفر إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر الجمّال بن أبي جعفر محمّد بن إبراهيم الأكبر بن محمّد اليماني بن عبيدالله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الموسوي المكّي.

قال ابن منظور: قدم دمشق وحدّث بها وبمكّة، سمع الحديث وأسمعه. روىٰ عن محمّد ابن الحسين الآجري.

ثمّ قال: قال الحاكم أبو عبدالله: جاءنا نعي القاضي الشريف أبي جعفر الموسائي الحسيني قاضي الحرمين في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة[٣].

وقال ابن الفوطي: ذكره الحافظ أبوالقاسم ابن عساكر في تاريخه، وقال: كان يعرف بقاضي الحرمين، قدم دمشق وحدّث بها عن أبي بكر عثمان بن محمّد بن الحسين صاحب الكتاني، وأبي بكر الآجري، وأبي الحسين العجيفي وغيرهم، روىٰ عنه أبو علي الأهوازي حسن بن علي بن إبراهيم، ورشأ بن نظيف، وأبوالقاسم عبدالجبّار بن أحمد بن عمر الطرسوسي وغيرهم، وكانت وفاته في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة

---

(١) أُصول الكافي ١: ٣٩٤ ـ ٣٩٥ ح ٢.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٧٦ ـ ٥٧٧ برقم: ١١٩٠، بحار الأنوار ٦٩: ٤٠٤ ح ١٠٦.

(٣) مختصر تاريخ دمشق ٤: ٣٣ برقم: ١٥.

بدمشق[١].

وقال الذهبي: حدّث بدمشق عن أبي سعيد ابن الأعرابي، وابن الآجري. وعنه أبو علي الأهوازي، ورشأ بن نظيف، وعلي الحنّائي، وأخوه أبو القاسم إبراهيم وآخرون. وكان قاضي الحرمين. توفّي في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة[٢].

وقال الفاسي: قاضي الحرمين، سمع أباسعيد ابن الأعرابي، وأبابكر الآجري، وأباقتيبة سلم بن قتيبة، وغيرهم. وحدّث، سمع منه بمكّة أبو علي الأهوازي، وبمصر رشأ بن نظيف، وبدمشق. قال الحاكم: وجاءنا نعي الشريف الموسوي قاضي الحرمين في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، ومن مختصره للذهبي كتبت هذه الترجمة، وقد رأيته مترجماً في بعض الأجزاء المسموعة من طريقه: بإمام المسجد الحرام، فيكون علىٰ هذا ولي الامامة والقضاء بمكّة، والله تعالىٰ أعلم[٣].

وقال السخاوي: سمع أباسعيد ابن الأعرابي، وأبابكر الآجري، وأباقتيبة مسلم بن قتيبة وغيرهم، وحدّث. سمع منه بمكّة أبو علي الأهوازي، وبمصر رشأ بن نظيف.

وقال الحاكم: وجاءنا نعي الشريف الموسوي قاضي الحرمين في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة[٤].

٦ ـ إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال البخاري: روىٰ عن أبيه عن جدّه عن علي عن النبي ﷺ. روىٰ عنه: كثير النواء، قاله محمّد بن الصباح، عن يحيى بن المتوكّل[٥].

وقال ابن أبي حاتم: روىٰ عن أبيه، روىٰ عنه الفضيل بن مرزوق، وأبو عقيل يحيى بن المتوكّل، وقال: إبراهيم هو أخو عبدالله بن الحسن الهاشمي، سمعت أبي وأبازرعة يقولان

---

(١) مجمع الآداب ٣: ٣٠٤ - ٣٠٥ برقم: ٢٦٧٣.

(٢) تاريخ الاسلام ص ٣٦٨. وفيات سنة ٣٩٩.

(٣) العقد الثمين ٣: ١٢٩ برقم: ٦٨٥.

(٤) التحفة اللطيفة ١: ٦٦ برقم: ١٨.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١: ٢٧٣ برقم: ٨٩٧.

ذلك[١].

وذكره الشيخ الصدوق في المشيخة في طريقه إلىٰ أسماء بنت عميس، قال: وما كان فيه عن أسماء بنت عميس في خبر ردّ الشمس علىٰ أميرالمؤمنين عليه السلام، فقد رويته عن أحمد بن محمّد بن إسحاق، قال: حدّثني الحسين بن موسى النخّاس، قال: حدّثنا عثمان ابن أبي‌شيبة، قال: حدّثنا عبدالله بن موسىٰ، عن إبراهيم بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس[٢].

وقال ابن حبّان: من أهل المدينة، يروي عن أبيه، وفاطمة بنت الحسين، روىٰ عنه فضيل بن مرزوق، ويحيى بن المتوكّل[٣].

وقال الذهبي: روىٰ عن أبيه، وعنه أبوعقيل يحيى بن المتوكّل، وفضيل بن مرزوق وغيرهما، وهو أخو عبدالله بن حسن[٤].

وقال ابن حجر: روىٰ عنه الفضل بن مرزوق حديث ردّ الشمس لعلي، ذكره المؤلّف في المغني. قلت: وروىٰ عنه أيضاً أبوعقيل يحيى بن المتوكّل. وقال ابن أبي‌حاتم: روىٰ عن أبيه، ولم يذكر فيه جرحاً. وذكره ابن حبّان في الثقات، فقال: روىٰ عن أبيه وفاطمة بنت الحسين، قلت: هي أُمّه[٥].

وذكره السخاوي في التحفة[٦].

أحاديثه:

٤ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي‌المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيدالله بن حسين بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبوإسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العلوي الحسني، عن عمّه الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي إبراهيم بن إسماعيل، عن

---

(١) الجرح والتعديل ٢: ٩٢ برقم: ٢٣٩.

(٢) مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤: ٤٣٨ ـ ٤٣٩.

(٣) كتاب الثقات ٣: ١٧٨ برقم: ٣.

(٤) تاريخ الاسلام ص ٣٢.

(٥) لسان الميزان ١: ٣٦ برقم: ١٠٧.

(٦) التحفة اللطيفة ١: ٦٨ برقم: ٣٢.

أبيه إسماعيل، عن أبيه **إبراهيم بن الحسن بن الحسن**، عن أُمّه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أُعطي أربع خصال في الدنيا، فقد أُعطي خير الدنيا والآخرة، وفاز بحظّه منهما: ورع يعصمه عن محارم اللّه، وحسن خلق يعيش به في الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجة صالحة تعينه علىٰ أمر الدنيا والآخرة[١].

٥ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسني، قال: حدّثنا موسى بن عبداللّه بن موسى الحسني، عن جدّه موسى بن عبداللّه، عن أبيه عبداللّه بن الحسن وعمّيه **إبراهيم** والحسن ابني الحسن، عن أُمّهم فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن جدّها علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: النساء عيّ وعورات، فداووا عيّهنّ بالسكوت، وعوراتهنّ بالبيوت[٢].

٦ ـ الأمالي للشجري: أخبرنا أبوالقاسم الأزجي، قال: حدّثنا أبوبكر المفيد بجرجرايا، قال: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي الحسن بن إبراهيم، عن أبيه، عن جدّه **إبراهيم بن حسن بن حسن**، عن أُمّه فاطمة بنت حسين، عن أبيها الحسين بن علي عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا عزّىٰ قال: آجركم الله ورحمكم، وإذا هنّأ قال: بارك الله لكم وبارك عليكم[٣].

٧ ـ أبوإسحاق إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن الحسين الحسيني الكلثمي النقيب بالديار المصرية.

قال: الذهبي: روىٰ لنا عن عبدالعزيز بن الضرّاب، وأبي إسحاق الحبّال، وعبيدالله بن أبي مطر الإسكندراني، قاله السلفي، وقال: توفّي في جمادي الآخرة سنة (٥٢٩) وله خمس وتسعون سنة[٤].

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٧٦ ـ ٥٧٧ برقم: ١١٩٠، بحار الأنوار ٦٩: ٤٠٤ ح ١٠٦.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٨٤ ـ ٥٨٥ برقم: ١٢٠٩، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٥١ ح ٤٨.

(٣) الأمالي للشجري ٢: ٣٠٠.

(٤) تاريخ الاسلام ١١: ٤٨٣ برقم: ٢٨٦.

٨ ـ إبراهيم ظهيرالدين بن الحسين الحسني الهمداني .

يروي عن الشيخ محمّد بن أحمد بن نعمة اللّه بن خاتون العاملي .

قال المجلسي: صورة إجازة الشيخ الجليل محمّد بن أحمد بن نعمةاللّه بن خاتون العاملي، للسيّد السند العلاّمة ظهيرالدين ميرزا إبراهيم بن الحسين الحسني الهمداني :

بسم اللّه الرحمٰن الرحيم، الحمد لوليه ومستحقّه، والصلاة علىٰ أشرف أنبيائه وخلقه، وآله الأئمّة البررة سالكي مناهجه وطرقه .

وبعد: فلمّا كان تكميل النفوس البشرية ومحضية خيرية الوجود في حاقّ حقيقة الحقّ وسريرة القضية الخفية، ليس إلاّ بما يختصّها من قرينيها العلمية والعملية، وناهيك أيّها الطالب لرقىٰ أوج الكمالين ببلوغ مراتبها الثمان، ويا لها نعمة ربّانية .

ثمّ لمّا منّ اللّه سبحانه وله الحمد بلطفه وكرمه علىٰ عبده الجاني، معترفاً بقصوره وتقصيره علىٰ أداء شكر قطرة من قمقام بحر جوده ونعمه في أشرف الأماكن والبقاع، وأفضل الأرضين والأصقاع مكّة المشرّفة، أنعم اللّه بنيل بركاتها وعامل مجاوريها، والعالمين باستجابة دعواتها، بطائل نعمة الاجتماع علىٰ أجمل الأحوال، وأحمد الأوضاع، بالجناب الأرفع الجليل العالي، واللباب الأنفع النبيل الغالي، مبرز حكم الأحكام من لغز الأحكام بواضح البرهان، مغرز مطالب الحكماء والعلماء الأعلام بما يوشك أن لا تنال الأفهام أذكياء الأذهان .

فأشكال تقريرات معارفه في الحقيقة بديهية الإنتاج، ونفحات بركات دواء معالمه لداء الجهل في الطريقة أنفع علاج، مخرج الحقائق بوقّاد فكره من كنوز الدقائق، مهذّب معاني قوالب المباني بنظره الثاقب علىٰ أنهج أبهج الطرائق، سابق مسابق السبّاق في حلبة الكمال بالإطلاق مستحقّ سبقها، وقصب سبقها بالالتزام والاتّفاق .

سيّدنا ومولانا وعزيزنا العلاّمة الفهّامة الأثيل، سميّ خليل الملك الجليل، ميرزا إبراهيم ذي الحسب المنيف، والنسب الباذخ الشريف، أدام اللّه ظلّه العالي، محروساً بعين الصمدية عن صروف الليالي، ولا زالت بركات شرف محض خيرية وجوده في العالمين باقية، وأيادي فضله وجوده في طالبي مراتب الكمالين سارية، ونفع بيمن آثاره ونتائج أفكاره الطلاّب، ونوّر بضياء معالمه وعوارفه حلل أفئدة الجاهلين من كلّ باب .

فلعمري لقد تشنّف سمعي بمونق عباراته وتقريراته، وأسّ أساس نفعي بغرائب نفائس

توجيهاته وتحقيقاته، وما كنت إخال أنّ مثل هذا الزمان يسمح قرونته بمثل كمال هذا الإنسان.

فلقد رأيته وإن كنت معترفاً بقصوري عن إدراك لطيفة فضائله، جامعاً من العلوم الأدبية والحكمية والعقلية والسمعية ما تفخر به أواخر الزمان علىٰ أوائله، فللّه درّه ما أفضله، بل وللّه درّ أبيه، وهيهات أن يسع مسطور طروس الكمال ما جمع فيه، ولقد آنس محبّة عبد الفقراء ومخلصة بلا مراء، تمام عام سبعة بعد ألف، فيا للّه ما أسعد أيّام رؤيته، وألذّ القول في خدمته، وناهيك به من إلف.

ورأيته دام ظلّه وخرقت له العادة بطول البقاء، قطب فلك العليا، ولبّ أهلية المحبّة والاصطفاء للإخاء، مركز دائرة الفضلاء والعلماء، وخريدة عقد ذوي الهمم العالية بلا مراء، أحببت أن أكون أيّام مهلتي بل ودوام نقلتي داخلاً في ربقة إخاه واختصاصه، وأن أتشرّف بمحبّته وإرادته وموّدته وإخلاصه، راجياً أن تهب عليّ نفحة من نفحات زاكيات دعواته، وأن لا ينسى المملوك المقصّر في خدمته من عطف لطفه وشفقاته.

وأن أُجيزه معترفاً بأنّي لم أعد في طبقاته أن يعمل بما لعلّه يجده بحدسه الصائب، وذوقه الثاقب علىٰ نهج الصواب، ممّا ألّفه الخاطر الفاتر من قيد أو حاشية أو كتاب، وكذلك بما ألّفه الفضلاء والفقهاء الإماميون، بل كلّ ما جمع وصنّفه علماء الإسلام المؤالفون والمخالفون عملاً ورواية كما شاء وأحبّ متىٰ شاء وأحبّ لمن شاء وأحبّ بالطريق التي لي إليهم بحقّ القراءة أو السماع أو المناولة والإجازة، وهي عديدة، وربما يتوسّل باليسير منها إلى الكثير، فمتىٰ علم صحّة المصنّف وطريق مصنّفه إليه تسلّط عليهما نقلاً ورواية وعملاً.

ثمّ لا يخفىٰ مشاهير علمائنا المنتفع بمصنّفاتهم، والطرق إليها، واستخراج شعبها بعد الوقوف علىٰ ما تتشّعب عنه، ولنذكر الطريق إلىٰ شيخ الطائفة الفاضل العلاّمة العمدة الرحلة أبي‌جعفر محمّد بن الحسن الطوسي قدّس سره لإيصالها إلىٰ أسانيد من تأخّر عنه، وأسانيد من تقدّمه، كشيخ الطائفة ومفيدها وعمدتها وعميدها الشيخ محمّد بن محمّد بن النعمان الملقّب بالمفيد، والإمامين الفاضلين الكاملين الصدوقين القمّيين أبي‌جعفر محمّد ووالده علي بن الحسين بن بابويه، والسيّدين الأجلّين الأوحدين الأعظمين الشريف المرتضىٰ علم الهدىٰ ذي المجدين أبي‌القاسم علي وأخيه السيّد

الرضي المرضي أبي‌الحسن محمد، والإمام العمدة الحافظ الرحلة الناقد الجهبذ محمّد بن يعقوب الكليني، ومن جرىٰ مجرىٰ هؤلاء يحصل حينئذ بملاحظة ما أودع في كتبه، كالتهذيب والإستبصار والفهرست وكتاب الرجال، وينتهي إلىٰ أئمّة الهدىٰ، ومصابيح الدجىٰ، عليهم صلوات ربّ السماوات العلىٰ.

يقول: قد روّينا جميع مصنّفات ومقروّات ومسموعات ومجازات ومرويات شيخ الطائفة وعميدها الفاضل الرحلة أبي‌جعفر محمّد بن الحسن الطوسي قدّس سره، بعضها بحقّ القراءة، وبعضها بغيرها من سماع وإجازة ومناولة، علىٰ والدي المحقّق المدقّق الزاهد العابد، الشيخ شهاب الدين أحمد، وجدّي الفاضل العلاّمة الفهّامة فقيه أهل البيت عليهم السلام الشيخ نعمة اللّه بن علي بن خاتون، عن الإمام الأجلّ الأفضل خلاصة المجتهدين، وعمدة الفقهاء المحدّثين، الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالي، عن شيخه الفاضل الكامل الشيخ زين الدين أبي‌الحسن علي بن هلال الجزائري، عن جماعة من أجلاّء الأصحاب.

منهم: الشيخ الفاضل الزاهد العابد شهاب الدين أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ الجليل المعظّم علي بن عبدالحميد النيلي، عن المولى الأجلّ الأكمل الأعلم الأعمل فقيه أهل البيت عليهم السلام في زمانه شمس الدين محمّد بن مكّي السعيد الشهيد، عن جمع من الفضلاء الأجلاّء، منهم شيخاه الفاضلان الكاملان الفخران المعتمدان أبوطالب محمّد بن المطهّر الشهير بفخرالدين، والسيّد عميد الدين بن الأعرج الحسيني، عن الشيخ الفاضل الكامل العلاّمة أبي‌منصور الحسن بن المطهّر، عن والده الفاضل المحقّق سديد الدين يوسف بن المطهّر، والشيخ أبي‌القاسم نجم الدين جعفر بن سعيد، والسيّد جمال الدين أحمد بن طاووس جميعاً، عن السيّد فخار الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمّي، عن الشيخ أبي عبداللّه الدوريستي، عن المصنّف أبي‌جعفر محمّد بن الحسن الطوسي قدّس سره.

ويرويها الشيخ سديد الدين بن المطهّر، عن الشيخ يحيى بن محمّد بن يحيى بن أبي‌الفرج السوراوي، عن الفقيه الحسين بن هبةاللّه بن رطبة، عن المفيد الشيخ أبي‌علي، عن والده المصنّف.

ويروي كتاب ورّام بن عيسى بن أبي‌النجم بن ورّام بن جملات بن خولان بن إبراهيم

قاتل عبيداللّه بن زياد ابن مالك الأشتر، بإسنادنا إلىٰ شيخنا الشهيد محمّد بن مكّي، عن السيّد تاج الدين الحسن بن معية، عن السيّد علي بن السيّد غياث الدين عبدالكريم بن طاووس، عن محمّد بن محمّد الحمداني القزويني، عن الشيخ الإمام الحافظ علي بن عبيداللّه بن الحسن المدعوّ بحسكا، عن الشيخ الإمام الجليل ورّام بن أبي الفراس المالكي الأشتري، قدّس اللّه أرواحهم.

وبهذا الإسناد إلىٰ ورّام بن أبي فراس يروي الصحيفة الكاملة من كلام الإمام المعصوم ذي الثفنات سيّد الأوتاد زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، بحقّ قراءتي لها على الإمام الأجلّ عبداللّه بن جعفر بن محمّد الدوريستي، عن السيّد الإمام ضياء الدين أبي الرضا فضل اللّه بن علي الحسني الراوندي، عن مكّي بن أحمد المخلطي، عن أبي نصر محمّد بن علي بن الحسين بن شجيل بن الصفّار، عن أبي الحسن مهلهل بن عبدالعزيز بن عبدالعزيز بن عبداللّه الخوارزمي، عن أبيه، عن أبي جعفر أحمد بن الفياض ابن منصور بن زياد البابي، عن علي بن حمّاد بن العلاء، عن عمر بن المتوكّل البلخي، عن أبيه المتوكّل بن مروان، عن الإمام المعصوم الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ولنذكر حديثاً إلى النبي صلى الله عليه وآله تيمّناً وتبرّكاً، فنقول: روينا بالإسناد إلى الإمام جمال الدين الحسن بن المطهّر، عن والده سديد الدين، عن ابن نما، عن محمّد بن إدريس، عن عربي بن مسافر العبادي، عن إلياس بن هشام الحائري، عن أبي علي المفيد، عن والده أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد النعمان، عن أبي جعفر محمّد بن بابويه الصدوق، عن الشيخ أبي عبداللّه الحسن بن محمّد الرازي، قال: حدّثنا علي بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان القارىء، عن الإمام المرتضىٰ أبي الحسن علي بن موسى الرضا، عن أبيه الإمام الكاظم، عن أبيه الإمام الصادق، عن أبيه الإمام الباقر، عن أبيه الإمام زين العابدين، عن أبيه الإمام الشهيد أبي عبداللّه الحسين، عن أبيه سيّد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها زجّ في النار.

وأمّا مصنّفات العامّة، فإنّا نرويها بالإسناد إلى الشيخ السعيد أبي عبداللّه الشهيد محمّد ابن مكّي، وله إليها طرق عدّة، خصوصاً إلىٰ صحيح البخاري، وصحيح مسلم، ومسند

أبي‌داود، وجامع الترمذي، ومسند أحمد، وموطّأ مالك، ومسند الدارقطني، ومسند ابن ماجة، والمستدرك على الصحيحين للحاكم أبي عبداللّه النيسابوري، لا نطيل بذكرها.

ويروي الشاطبية بحقّ القراءة علىٰ قاضي القضاة بمصر برهان الدين بن جماعة، عن جدّه بدرالدين، عن ابن قارىء مصحف الذهب، عن الشاطبي الناظم، وبحقّ قراءته لها على الشيخ شمس الدين محمّد بن عبداللّه البغدادي، وهو يرويها عن الجزائري، عن الشيخ كمال الدين العبّاسي، عن الناظم.

ويروي كتاب نهج البلاغة الذي هو من معجزات الإمام المفترض الطاعة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام، بالإسناد إلى الشيخ الشهيد، عن جماعة، منهم الشيخ رضي الدين المزيدي، عن شيخه الإمام فخرالدين بن البوقي بسنده المشهور.

وبالإسناد عن الإمام الشهيد السعيد محمّد بن مكّي كتاب الكشّاف لجار اللّه العلاّمة أبي‌القاسم محمود الزمخشري، عن جماعة منهم الشيخ عزّالدين بن عبدالعزيز بن جماعة، عن ابن عساكر الدمشقي، عن أبيه المؤيّد، عن الزمخشري.

ونروي مجمع البيان في تفسير القرآن للإمام الأفضل الأكمل أمين الدين أبي‌الفضل الطبرسي، وهو كتاب لم يعمل مثله في التفسير، بالإسناد إلى الشيخ الشهيد، عن الشيخ فخرالدين، والسيّد عميد الدين بن الأعرج الحسيني، عن الشيخ جمال الدين بن المطهّر بسنده إليه.

ولقد أبرزت في هذه الكتابة ما لعلّه كان كافياً وافياً باستخراج المفصّل، وهو حفظه اللّه تعالىٰ أورع وأكمل إن اشترط عليه ما اشترط علىٰ أشياخي الذين عاصرتهم وحضرت دروسهم، واستفدت من أنفاسهم، واقتبست من نور علومهم، رضوان اللّه عليهم أجمعين، ما قرّره علماء دراية الرواية، والحمد للّه ربّ العالمين، وصلّى اللّه علىٰ سيّدنا محمّد وآله الطاهرين. وكتب الفقير إلىٰ عفو اللّه تعالىٰ محمّد بن أحمد بن نعمة اللّه بن خاتون العاملي بمكّة المشرّفة سنة (١٠٠٨) في يوم الجمعة رابع عشر محرّم الحرام، حامداً مصلّياً مسلّماً مستغفراً[١].

---

(١) بحار الأنوار ١٠٩: ١٠١ ـ ١٠٧.

٩ - إبراهيم بن الحسين الحسيني العقيقي[١].

روىٰ عنه الكشي في رجاله.

أحاديثه:

٧ ـ رجال الكشي: **إبراهيم بن الحسين الحسيني العقيقي** رفعه، قال: سئل قنبر مولىٰ من أنت؟ فقال: أنا مولىٰ من ضرب بسيفين، وطعن برمحين، وصلّى القبلتين، وبايع البيعتين، وهاجر الهجرتين، ولم يكفر باللّه طرفة عين، أنا مولىٰ صالح المؤمنين، ووارث النبيين، وخير الوصيين، وأكبر المسلمين، ويعسوب المؤمنين، ونور المجاهدين، ورئيس البكّائين، وزين العابدين، وسراج الماضين، وضوء القائمين، وأفضل القانتين، ولسان رسول ربّ العالمين.

وأوّل المؤمنين من آل يس، المؤيّد بجبرئيل الأمين، والمنصور بميكائيل المتين، والمحمود عند أهل السماوات أجمعين، سيّد المسلمين والسابقين، وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين، والمحامي عن حرم المسلمين، ومجاهد أعدائه الناصبين، ومطفيء نيران الموقدين، وأفخر من مشىٰ من قريش أجمعين، وأوّل من أجاب واستجاب للّه أميرالمؤمنين.

ووصي نبيه في العالمين، وأمينه على المخلوقين، وخليفة من بعث إليهم أجمعين، سيّد المسلمين والسابقين، ومبيد المشركين، وسهم من مرامي اللّه على المنافقين، ولسان كلمة العابدين، ناصر دين اللّه، وولي اللّه، ولسان كلمة اللّه، وناصره في أرضه، وعيبة علمه، وكهف دينه.

إمام أهل الأبرار، من رضي عنه العلي الجبّار، سمح، سخي، حيي، بهلول سنحنحي[٢]، زكي، مطهّر، أبطحي، باذل، جري، همام، صابر، صوّام، مهدي، مقدام، قاطع الأصلاب، مفرّق الأحزاب، عالي الرقاب، أربطهم عناناً، وأثبتهم جناناً، وأشدّهم شكيمة، بازل،

---

(١) العقيقي نسبة إلىٰ أحمد العقيقي بن عيسىٰ غضارة بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٢) رجل سنحنح: لا ينام الليل، والياء للمبالغة كالأحمري.

باسل، صنديد، هزبر[١]، ضرغام[٢]، حازم، عزّام، حصيف[٣]، خطيب محجاج[٤]، كريم الأصل، شريف الفصل، فاضل القبيلة، نقي العشيرة، زكي الركانة، مؤدّي الأمانة، من بني هاشم، وابن عمّ النبي صلّى اللّه عليهما.

والإمام المهدي الرشاد، مجانب الفساد، الأشعث الحاتم، البطل الجماجم، والليث المزاحم، بدري، مكّي، حنفي، روحاني، شعشعاني، من الجبال شواهقها، ومن ذي الهضاب رؤوسها، ومن العرب سيّدها، ومن الوغاء ليثها، البطل الهمام، والليث المقدام، والبدر التمام، محك المؤمنين، ووارث المشعرين، وأبوالسبطين الحسن والحسين، واللّه أميرالمؤمنين حقّاً حقّاً علي بن أبي‌طالب عليه من اللّه الصلوات الزكية والبركات السنية[٥].

ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص عن طريق العامّة إلىٰ قوله: البطل الجماجم[٦].

١٠ ـ إبراهيم بن علاء الدين حسين المشهور بخليفة سلطان بن الميرزا محمّد رفيع الدين بن الأمير محمود شجاع الدين بن الأمير علي بن الميرزا هداية الله بن الحسين بن الأمير علي نظام الدين بن الأمير محمّد قوام الدين بن أبي‌محمّد الحسين بن الأمير المرتضى ملك طبرستان بن علي ملك طبرستان بن أبي‌المعالي أحمد كمال الدين الوالي بالساري بن الأمير قوام الدين الشهير بمير بزرك بن أحمد كمال الدين الشهير بالصادق بن الأمير السيّد علي يلقّب بالمرتضى بن أبي عبدالله محمّد بن أبي‌الحسن علي النقيب بطبرستان بن الأمير أبي‌محمّد هاشم بن أبي‌الحسن علي النقيب بن الحسين بن الحسن بن علي المرعش بن عبدالله بن محمّد بن الحسن الدكّة بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن

---

(١) الهزبر: بكسر الهاء وفتح الزاء وسكون الباء الأسد والشديد الصلت.

(٢) الضرغام: بالكسر الأسد.

(٣) الحصيف: من استكمل عقله.

(٤) المحجاج: بالكسر الجدل الكامل في الحجاج.

(٥) إختيار معرفة الرجال ١: ٢٨٨ ـ ٢٨٩ برقم: ١٢٩، بحار الأنوار ٤٢: ١٣٣ ـ ١٣٤ ح ١٥.

(٦) الاختصاص ص ٧٣ ـ ٧٤.

أبي طالب .

قال الأردبيلي: هو السيّد الجليل الفاضل الزكي العالم بالتفسير والحديث والفقه والأُصول والكلام والعربية والرجال، له تعليقات علىٰ كلّ من الفنون المذكورة، ولد سنة ألف وثمان وثلاثين، وصيّره السلطان مكفوفاً وعمره إذ ذاك ثلاث سنين، وحصّل تلك العلوم والمعارف في تلك الحالة، ومات رحمه الله تعالىٰ سنة ألف وثمان وتسعين رضي الله عنه وأرضاه[١].

١١ ـ إبراهيم بن قوام الدين الحسين بن عطاء الله الحسني الحسيني الهمداني .

قال الأردبيلي: قدوة المحقّقين، سيّد الحكماء المتألّهين والمتكلّمين، أمره في علوّ قدره وعظم شأنه وسموّ رتبته أشهر من أن يذكر وفوق ما يحوم حوله العبارة، له مصنّفات منها حاشية على الكشّاف والشفاء وشرح الاشارات، وحاشية علىٰ إثبات الواجب للفاضل الكامل الزكي مولانا جلال الدين الدواني، مشهورة متداولة، وأخذ الحديث عن شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملّة والحقّ والدين محمّد العاملي، وأجاز الشيخ له أن يروي عنه جميع ما أخبر به والده وغيره من أشياخه رضوان الله عليهم، مات رحمه الله تعالىٰ سنة ألف وخمس وعشرين، رضي الله عنه وأرضاه[٢].

١٢ ـ أبوالفوارس أو أبوعلي إبراهيم بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب .

كان محدّثاً، ومولده بالمدينة[٣]. روىٰ عنه: ابن أخيه يحيى بن سليمان بن الحسين، وروىٰ عن: أبيه الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب[٤].

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: نزل الكوفة[٥].

---

(١) جامع الرواة ١: ٢٨ .

(٢) جامع الرواة ١: ٣٠ .

(٣) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٣٠٨ .

(٤) الارشاد ٢: ١٧٤ .

(٥) رجال الشيخ الطوسي ص ١٥٦ برقم: ١٧١٩ .

وذكره القهپائي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[١].

١٣ ـ إبراهيم باخمرا بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي ابن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: قتل سنة خمس وأربعين ومائة لخمس بقين من ذي القعدة[٢].

وقال الكشي في ترجمة الفضيل بن يسار: حمدويه وإبراهيم، قالا: حدّثنا العبيدي، عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل البصري، عن أبي غيلان، قال: أتيت الفضيل بن يسار، فأخبرته أنّ محمّداً وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن قد خرجا، فقال لي: ليس أمرهما بشيء، قال: فصنعت ذلك مراراً، كلّ ذلك يرد عليّ مثل هذا الردّ، قال: قلت: رحمك الله قد أتيتك غير مرّة أخبرك فتقول: ليس أمرهما بشيء أفبرأيك تقول هذا؟ قال: فقال: لا والله ولكن سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إن خرجا قتلا[٣].

وقال الشيخ الصدوق: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، قال: حدّثني علي بن الريّان، قال: حدّثني عبيدالله بن عبدالله الدهقان الواسطي، عن الحسين ابن خالد الكوفي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: قلت: جعلت فداك حديث كان يرويه عبدالله بن بكير، عن عبيد بن زرارة، قال: فقال عليه السلام لي: وما هو؟ قلت: روىٰ عن عبيد بن زرارة أنّه لقي أبا عبدالله عليه السلام في السنة التي خرج فيها إبراهيم بن عبدالله بن الحسن، فقال له: جعلت فداك إنّ هذا قد ألّف الكلام وسارع الناس إليه، فما الذي تأمر به؟ قال: فقال: اتّقوا الله واسكنوا ما سكنت السماء والأرض.

قال: وكان عبدالله بن بكير يقول: والله لئن كان عبيد بن زرارة صادق فما من خروج وما من قائم، قال: فقال لي أبو الحسن عليه السلام: إن الحديث علىٰ ما رواه عبيد وليس علىٰ ما تأوّله عبدالله بن بكير، إنّما عني أبو عبدالله عليه السلام بقوله ما سكنت السماء من النداء باسم

---

(١) مجمع الرجال ١: ٤٠.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٥٦ برقم: ١٧١٧.

(٣) إختيار معرفة الرجال ٢: ٤٧٣ ـ ٤٧٤ برقم: ٣٨٢.

صاحبكم، وما سكنت الأرض من الخسف بالجيش[١].

وقال الذهبي: خرج بالبصرة زمن خروج أخيه بالمدينة.

قال مطهّر بن الحارث: أقبلت مع إبراهيم من مكّة نريد البصرة ونحن عشرة، فنزلنا علىٰ يحيى بن زياد.

وعن إبراهيم قال: إضطرّني الطلب بالموصل حتّىٰ جلست علىٰ موائد أبي جعفر، وكان قد قدمها يطلبني، فتحيّرت ولفظتني الأرض، وضاقت عليّ، ووضع عليّ الأرصاد، ودعا يوماً الناس إلىٰ غدائه فدخلت وأكلت. وجرت لهذا ألوان في اختفائه، وربما يظفر به بعض الأعوان، فيطلقه لما يعلم من ظلم عدوّه، ثمّ اختفىٰ بالبصرة وهو يدعو إلىٰ نفسه، فاستجاب له خلق لشدّة بغضهم في أبي جعفر.

قال ابن سعد: ظهر محمّد وغلب على الحرمين، فوجّه أخاه إبراهيم إلى البصرة، فدخلها في أوّل رمضان فغلب عليها، وبيّض أهلها، ورموا السواد فخرج معه عدّة علماء. وقيل: لمّا قارب جمعه أربعة آلاف، شهر أمره ونزل في دار أبي مروان النيسابوري.

قال عبدالله بن سفيان: أتيت إبراهيم وهو مرعوب، فأخبرته بكتاب أخيه وأنّه ظهر بالمدينة ويأمره بالظهور، فوجم لها واغتمّ، فأخذت أُسهّل عليه وأقول: معك مضاء التغلبي، والطهوي، والمغيرة، وأنا، ونخرج في الليل إلى السجن فنفتحه ويصبح معك خلق، فطابت نفسه.

وبلغ المنصور، فندب جيشاً إلى البصرة، وسار بنفسه، فضبط الكوفة خوفاً من وثوب الشيعة.

قال أبوالحسن الحذّاء: ألزم أبوجعفر الناس بالسواد، فكنت أرىٰ بعضهم يصبغ بالمداد، ثمّ أخذ يحبس أو يقتل كلّ من يتّهمه. وكانت البيعة في السرّ تعمل بالكوفة لإبراهيم، وكان بالموصل ألفان لمكان الخوارج، فطلبهم المنصور فقاتلهم بعض من هوي إبراهيم، فقتل منهم خمسمائة، وصار إبراهيم في أوّل رمضان إلىٰ مقبرة بني يشكر في بضعة عشر فارساً، ثمّ صلّىٰ بالناس الصبح في الجامع، فتحصّن منه نائب البصرة، وكان يتراكك في أمره حتّىٰ تمكّن إبراهيم، ثمّ نزل إليه بأمان، فقيّده بقيد خفيف، وعفا عن الأجناد، فانتدب لحربه

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣١٠ ـ ٣١١ ح ٧٥.

جعفر بن سليمان وأخوه محمّد في ستمائة فارس، فأبرز إبراهيم لحربهم مضاء في خمسين مقاتلاً، فهزمهم مضاء وجرح محمّد بن سليمان، ووجد إبراهيم في بيت المال ستمائة ألف، ففرّقها علىٰ عسكره خمسين خمسين.

ثمّ جهّز المغيرة مقاتلاً فقدمها، وقد التفّ معه نحو مائتين، فهزم متولّي الأهواز محمّد ابن حصين واستولى المغيرة على البلد.

وهمّ إبراهيم بالمسير إلى الكوفة، وبعث جماعة، فغلبوا علىٰ إقليم فارس، واستعمل علىٰ واسط هارون العجلي، فجهّز المنصور لحربه خمسة آلاف، فجرت بينهم وقعات حتّىٰ كلّ الفريقان، وبقي إبراهيم سائر رمضان ينفذ عمّاله على البلاد، وحارب، فولّى المنصور وتحيّر، وحدّث نفسه بالهرب، فلمّا جاء نعي محمّد بن عبدالله بالمدينة، رجعت إلى المنصور روحه، وفتّ ذلك في عضد إبراهيم وبهت، وصلّىٰ بالناس العيد بالمصلّىٰ وفيه الحزن.

وقيل: إنّ المنصور قال: ما أدري ما أصنع، ما عندي نحو ألفي فارس، فمع ابني بالري ثلاثون ألفاً، ومع محمّد بن أشعث بالمغرب أربعون ألفاً، ومع عيسىٰ بالحجاز ستّة آلاف، لئن نجوت لا يفارقني ثلاثون ألف فارس، فما لبث أن أتاه عيسىٰ مؤيّداً منصوراً، فوجّهه لحرب إبراهيم، وأقبل سلم بن قتيبة الباهلي من الري، فكاتب أهل البصرة فلحقت به باهلة، وسار خازم بن خزيمة إلى الأهواز، وبقي المنصور كالجمل الهائج إلىٰ أن انتصر وقتل إبراهيم، فمكث شهرين لا يأوي إلىٰ فراش.

قال حجّاج بن مسلم: دخلت عليه تلك الأيّام، وقد جاءه فتق البصرة، وفتق فارس وواسط والمدائن، وهو مطرق يتمثّل:

ونصبت نفسي للرماح دريئة ... إنّ الرئيس لمثلها لفعول

هذا ومائة ألف سيف كامنة حول الكوفة ينتظرون صيحة، فوجدته صقراً أحوذياً مشمراً.

وعن والد علي بن المدائني قال: خرجنا مع إبراهيم فعسكرنا بباخمرا، فطفنا ليلة، فسمع إبراهيم أصوات طنابير وغناء، فقال: ما أطمع في نصر عسكر فيه هذا.

وعن داود بن جعفر بن سليمان قال: أُحصي ديوان إبراهيم علىٰ مائة ألف مقاتل، وقيل: بل كانوا عشرة آلاف. وهذا أصحّ. وكان مع عيسى بن موسىٰ خمسة عشر ألفاً.

وأُشير علىٰ إبراهيم أن يكبس الكوفة، ولو فعل لراحت على المنصور، فقال: بل أُبيّت عيسىٰ.

وعن هريم قال: قلت لإبراهيم: لا تظهر على المنصور حتّىٰ تأتي الكوفة، فإن ملكتها لم تقم له قائمة، وإلاّ فدعني أسير إليها أدعو لك سرّاً، ثمّ أجهر، فلو سمع المنصور هيعة بها طار إلىٰ حلوان، فقال: لا نأمن أن تجيبك منهم طائفة، فيرسل إليهم أبوجعفر خيلاً فيطأ البريء والنطف والصغير والكبير فتتعرّض لإثم، فقلت: خرجت لقتال مثل المنصور وتتوقّي ذلك.

لمّا نزل باخمرا كتب إليه سلم بن قتيبة: إنّك قد أصحرت ومثلك أنفس به على الموت، فخندق علىٰ نفسك، فإن أنت لم تفعل فقد أعرىٰ أبوجعفر عسكره، فخفّ في طائفة حتّىٰ تأتيه فتأخذه بقفاه، فشاور قوّاده فقالوا: نخندق علىٰ نفوسنا ونحن ظاهرون، وقال بعضهم: أنأتيه وهو في أيدينا متىٰ شئنا.

وعن بعضهم قال: التقى الجمعان، فقلت لإبراهيم: إنّ الصفّ إذا انهزم تداعىٰ، فاجعلنا كراديس، فتنادىٰ أصحابه: لا، لا، وقلت: إنّهم مصبحوك في أكمل سلاح وكراع، ومعك عراة، فدعنا نبيتهم، فقال: إنّي أكره القتل، فقال: تريد الخلافة وتكره القتل، وباخمرا علىٰ يومين من الكوفة، فالتحم الحرب، وانهزم حميد بن قحطبة، فتداعى الجيش، فناشدهم عيسىٰ فما أفاد، وثبت هو في مائة فارس، فقيل له: لو تنحّيت، قال: لا أزول حتّىٰ أُقتل أو أنصر، ولا يقال: انهزم.

وكان المنصور يصغي إلى النجوم ولا يتأثّم من ذلك، فيقال: إنّه قال لعيسىٰ: إنّهم يقولون: إنّك لاقيه وإنّ لك جولة، ثمّ يفيء إليك أصحابه، قال عيسىٰ: فلقد رأيتني وما معي إلاّ ثلاثة أربعة، فقال غلامي: علام تقف؟ قلت: والله لا يراني أهل بيتي منهزماً، فإنّا لكذلك إذ صمد ابنا سليمان بن علي لإبراهيم، فخرجا من خلفه، ولولاهما لافتضحنا، وكان من صنع الله أنّ أصحابنا لمّا انهزموا عرض لهم نهر، ولم يجدوا مخاضة فرجعوا، فانهزم أصحاب إبراهيم وثبت هو في خمسمائة، وقيل: بل في سبعين.

واشتدّ القتال، وتطايرت الرؤوس، وحمى الحرب إلىٰ أن جاء سهم غرب لا يعرف راميه في حلق إبراهيم فتنحّىٰ، وأنزلوه وهو يقول: ﴿وكان أمر الله قدراً مقدوراً﴾ أردنا أمراً وأراد الله غيره، فحماه أصحابه، فأنكر حميد بن قحطبة اجتماعهم، وحمل عليهم

فانفرجوا عن إبراهيم، فنزل طائفة فاحتزّوا رأسه رحمه الله، وأُتي بالرأس إلىٰ عيسىٰ، فسجد ونفّذه إلى المنصور لخمس بقين من ذي‌القعدة، سنة خمس وأربعين، وعاش ثمانياً وأربعين سنة.

وقيل: كان عليه زردية فحسر من الحرّ عن صدره فأُصيب. وكان قد وصل خلق من المنهزمين إلى الكوفة، وتهيّأ المنصور وأعدّ السبّق للهرب إلى الري، فقال له نوبخت المنجّم: الظفر لك، فما قبل منه، فلمّا كان الفجر أتاه الرأس، فتمثّل بقول معقر البارقي:

فألقت عصاه واستقرّت بها النوىٰ كما قرّ عيناً بالإياب المسافر

قال خليفة: صلّىٰ إبراهيم العيد بالناس أربعاً، وخرج معه أبوخالد الأحمر، وهشيم، وعباد بن العوام، وعيسى بن يونس، ويزيد بن هارون، ولم يخرج شعبة. وكان أبوحنيفة يأمر بالخروج، قال: وحدّثني من سمع حمّاد بن زيد يقول: ما بالبصرة إلاّ من تغيّر أيّام إبراهيم إلاّ ابن عون.

عمر بن شبّه، حدّثنا خلاد بن يزيد، سمعت شعبة يقول: باخمرا بدر الصغرىٰ.

وقال أبونعيم: لمّا قتل إبراهيم هرب أهل البصرة برّاً وبحراً، واستخفى الناس، وقتل معه الأمير بشير الرحّال وجماعة كثيرة[1].

وذكره التفرشي والقهپائي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[2].

١٤ ـ إبراهيم الرئيس بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب.

روىٰ عنه: عبدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، وروىٰ عن أبيه علي ابن عبيدالله.

أحاديثه:

٨ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي‌المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، قال: سمعت جدّي **إبراهيم بن علي** يحدّث عن أبيه علي بن عبيدالله، قال: حدّثني شيخان برّان من أهلنا سيّدان: موسى

---

(١) سير أعلام النبلاء ٦: ٤٣٩ ـ ٤٤٣ برقم: ٩٣٧.

(٢) نقد الرجال ١: ٦٩ برقم: ٩١، مجمع الرجال ١: ٥٢.

ابن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي أبـي جعفر، عـن أبـيه عليهم السلام. وحدّثنيه الحسين بن زيد بن علي ذو الدمعة، قال: حدّثني عمّي عمر بـن عـلي، قـال: حدّثني أخي محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه الحسين عليه السلام، قال أبوجعفر عليه السلام: وحدّثني عبدالله بن العبّاس، وجابر بن عبدالله الأنصاري، وكان بدرياً أُحـدياً شـجرياً، ومـمّن محض من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في مودّة أميرالمؤمنين عليه السلام.

قالوا: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجده في رهط من أصحابه، فيهم أبوبكر وعمر وعثمان وعبدالرحمٰن ورجلان من قرّاء الصحابة من المهاجرين، هما: عبدالله بن أُمّ عـبد، ومـن الأنصار أُبي بن كعب، وكانا بدريين، فقرأ عبدالله من السورة التي يذكر فيها لقمان، حتّىٰ أتىٰ علىٰ هذه الآية ﴿وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة﴾ الآية، وقرأ أُبي من السورة التي يذكر فيها إبراهيم عليه السلام ﴿وذكّرهم بأيّام الله إنّ في ذلك لآيات لكلّ صبّار شكور﴾ قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيّام الله نعماؤه، وبلاؤه مثلاته سبحانه.

ثمّ أقبل صلى الله عليه وآله علىٰ من شهده من أصحابه، فقال: إنّي لأتخوّلكم بالموعظة تخوّلاً مخافة السأمة عليكم، وقد أوحىٰ إليّ ربّي جلّ جلاله أن أُذكّركم بالنعمة، وأُنذركم بما اقـتصّ عليكم من كتابه وتلا ﴿وأسبغ عليكم نعمه﴾ الآية، ثمّ قال لهم: قولوا الآن قولكم: ما أوّل نعمة رغّبكم الله فيها وبلاكم بها؟ فخاض القوم جميعاً، فذكروا نعم الله التي أنعم عـليهم وأحسن إليهم بها من المعاش والرياش، والذرّية والأزواج، إلىٰ سائر ما بلاهم الله عزّوجلّ به من أنعمه الظاهرة، فلمّا أمسك القوم أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله عـلىٰ عـلي عليه السلام، فـقال: يـا أباالحسن قل فقد قال أصحابك.

فقال: فكيف لي بالقول ـ فداك أبي وأُمّي ـ وإنّما هدانا الله بك، قال: ومع ذلك فهات، قل ما أوّل نعمة بلاك الله عزّوجلّ وأنعم عليك بها؟ قال: أن خلقني جلّ ثناؤه ولم أك شـيئاً مذكوراً، قال: صدقت، فما الثانية؟ قال: أن أحسن بي إذ خلقني فجعلني حياً لا ميتاً، قال: صدقت، فما الثالثة؟ قال: أن أنشأني فله الحمد في أحسن صورة وأعدل تركيب، قـال: صدقت، فما الرابعة؟ قال: أن جعلني متفكّراً راغباً لا بُلهة سـاهياً، قـال: صـدقت، فـما الخامسة؟ قال: أن جعل لي شواعر أدرك ما ابتغيت بها وجعل لي سراجـاً مـنيراً، قـال: صدقت، فما السادسة؟ قال: أن هداني ولم يضلّني عن سبيله، قال: صدقت، فما السابعة؟ قال: أن جعل لي مردّاً في حياة لا انقطاع لها، قال: صدقت، فما الثامنة؟ قال: أن جعلني

ملكاً مالكاً لا مملوكاً، قال: صدقت، فما التاسعة؟ قال: أن سخّر لي سماءه وأرضه وما فيهما وما بينهما من خلقه، قال: صدقت، فما العاشرة؟ قال: أن جعلنا سبحانه ذكراناً لا إناثاً، قال: صدقت، فما بعد هذا؟ قال: كثرت نعم الله يا نبي الله فطابت، وتلا ﴿وإن تعدّوا نعمة الله لا تحصوها﴾.

فتبسّم رسول الله ﷺ وقال: لتهنئك الحكمة، ليهنئك العلم يا أباالحسن، وأنت وارث علمي، والمبيّن لأُمّتي ما اختلفت فيه من بعدي، من أحبّك لدينك وأخذ بسبيلك فهو ممّن هدي إلىٰ صراط مستقيم، ومن رغب عن هواك وأبغضك لقي الله يوم القيامة لا خلاق له[١].

١٥ ـ إبراهيم بن علي الطبيب بن عبيدالله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب.

كان محدّثاً، وروىٰ عنه يحيى بن الحسن صاحب كتاب النسب أخباراً[٢].

١٦ ـ أبوالوفاء إبراهيم برهان الدين بن عمر بن محمّد الحسني المدني.

روىٰ عنه: الجويني لمّا قدم عليه ببحرآباد، وعبّر عنه بالسيّد النسيب الحسيب.

وروىٰ عن جمال الدين محمّد بن محمّد بن أسعد البخاري، بإسناده المتّصل عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ليلة أُسري بي إلى السماء سمعت نداءً من تحت العرش: إنّ علياً راية الهدىٰ، وحبيب من يؤمن بي، بلّغ علياً ذلك. فلمّا نزل النبي ﷺ أنسىٰ ذلك، فأنزل الله جلّ وعلا عليه ﴿يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك فإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس إنّ الله لا يهدي القوم الكافرين﴾[٣].

أقول: هذا أحد مصاديق البلاغ، ومن مصاديقه الأتمّ: هو ما رواه جمع غفير من الفريقين، من إبلاغ الناس أنّ علياً عليه السلام هو وصيه وخليفته من بعده، وذلك بعد رجوعه ﷺ من حجّة الوداع في موضع يقال له: خمّ.

١٧ ـ إبراهيم بن محمّد بن جعفر الثاني بن الحسن بن جعفر الخطيب بن الحسن

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٩٠ ـ ٤٩٢ برقم: ١٠٧٧، بحار الأنوار ٧٠: ٢٠ ح ١٧.

(٢) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٤٧٢.

(٣) فرائد السمطين ١: ١٥٨ ح ١٢٠.

المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني العلوي الكوفي .

روىٰ عنه: إبراهيم بن هاشم .

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روىٰ عنه التلعكبري[١] .

وذكره التفرشي والقهپائي نقلاً عن الشيخ الطوسي[٢] .

أحاديثه :

٩ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، قال: حدّثني **إبراهيم بن محمّد الحسني**، قال: بعث المأمون إلىٰ أبي الحسن الرضا عليه السلام جارية، فلمّا أُدخلت إليه اشمأزّت من الشيب، فلمّا رأىٰ كراهيتها ردّها إلى المأمون، و كتب إليه بهذا الأبيات شعراً :

نعىٰ نفسي إلىٰ نفسي المشيب ... وعند الشيب يتّعظ اللبيب

فقد ولي الشباب إلىٰ مداه ... فلست أرىٰ مواضعه يؤوب

سأبكيه وأندبه طويلا ... وأدعوه إليّ عسىٰ يجيب

وهيهات الذي قد فات عنّي ... تمنّيني به النفس الكذوب

وراع الغانيات بياض رأسي ... ومن مدّ البقاء له يشيب

أرى البيض الحسان يجدف عنّي ... وفي هجرانهنّ لنا نصيب

فإن يكن الشباب مضىٰ حبيبا ... فإنّ الشيب أيضاً لي حبيب

سأصحبه بتقوى اللّه حتّىٰ ... يفرق بيننا الأجل القريب[٣]

١٨ ـ إبراهيم بن محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره المامقاني، وقال: ذكره القاضي نعمان في ايضاحه[٤] .

١٩ ـ أبو إسماعيل إبراهيم بن محمّد بن حمزة بن محمّد بن حمزة بن أحمد بن

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٠٩ برقم: ٥٩٤٦ .

(٢) نقد الرجال ١: ٨١ برقم: ١٢٢، مجمع الرجال ١: ٦٥ .

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٧٨ ح ٨.

(٤) تنقيح المقال ١: ٢٩٥ برقم: ٤٩٥ .

جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي .

قال الرافعي: شريف فاضل، سمع الحديث الكثير بقزوين، وفي بيته فضلاء مذكورون كانوا بقزوين[١] .

٢٠ ـ إبراهيم بن أبي الكرام محمّد بن عبدالله بن محمّد بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر الطيّار بن أبي طالب الجعفري[٢] .

روىٰ عنه: عبدالله بن محمّد الحجّال، وعلي بن أسباط. وروىٰ عن عدّة من أهل بيته، وعن أبي الجارود .

قال البخاري: روىٰ عن أبيه، سمع عائشة أنّ النبي ﷺ قال لها: أوّل الناس فناءً قومك قريش. قاله لنا موسى بن إسماعيل، عن سعد أبي عاصم، وقال لي ابن عبادة: حدّثنا يعقوب، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله ابن جعفر، عن أبيه، سمع ابن عبّاس قال: كلّ شيء بقدر حتّىٰ وضعك يدك علىٰ خدّك .

وقال ابن المبارك: حدّثنا هشام بن سعد، عن ثابت البناني، سمع إبراهيم بن محمّد زمن يزيد بن الوليد: أنّ أباه حدّثه عن ابن عبّاس .

وقال لنا قتيبة: حدّثنا الليث، عن هشام، عن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله، عن ابن عبّاس في القدر، حدّثني إسحاق قال: حدّثنا أبوداود قال: ثنا زياد أبوعمر، قال: ثنا إبراهيم بن محمّد، عن أبيه سمع ابن عمر أو ابن عبّاس في القدر[٣] .

وقال ابن أبي حاتم: روىٰ عن أبيه، روىٰ عنه سعد بن زياد أبوعاصم مولىٰ بني هاشم، وابن عيينة، ويعقوب بن عبدالرحمٰن الاسكندراني، سمعت أبي وأبازرعة يقولان ذلك، وزاد أبوزرعة: يعدّ في المدنيين، ولم يذكر أبوزرعة رواية ابن عيينة عنه فقط[٤] .

وقال ابن حبّان: يروي عن أبيه عن عائشة، روىٰ عنه عبدالعزيز بن محمّد

---

(١) التدوين في أخبار قزوين ٢: ١٢٥ .

(٢) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٥١٣ .

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١: ٣٠٣ برقم: ٩٩٨ .

(٤) الجرح والتعديل ٢: ١٢٥ برقم: ٣٨٧ .

الدراوردي[١].

أقول: وأشهده الامام موسى الكاظم عليه السلام علىٰ وصيته[٢].

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام علي الرضا عليه السلام، وقال: أُمّ علي بن عبدالله زينب بنت علي عليه السلام، وأُمّها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله[٣].

وذكره الشيخ أيضاً في أصحاب الامام الصادق عليه السلام وقال: إبراهيم بن محمّد بن عبدالله الجعفري، أُسند عنه[٤].

وقال النجاشي: إبراهيم بن أبي الكرام الجعفري، كان خيّراً، روىٰ عن الرضا عليه السلام، له كتاب، أخبرنا محمّد بن علي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيىٰ، عن أبيه، عن محمّد ابن حسّان، عن أبي عمران موسى بن رنجويه الأرمني، عن إبراهيم به[٥].

وذكره العلاّمة الحلّي في رجاله[٦].

وذكره التفرشي في رجاله تحت عنوان «إبراهيم بن أبي الكرام الجعفري» ثمّ أورد كلام النجاشي المتقدّم، ثمّ قال: ويحتمل أن يكون هذا هو الذي سيجيء بعنوان إبراهيم بن علي بن عبدالله[٧].

وذكره أيضاً تحت عنوان «إبراهيم بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب»[٨].

وذكره أيضاً تحت عنوان «إبراهيم بن محمّد بن عبدالله الجعفري» نقلا عن الشيخ الطوسي[٩].

---

(١) كتاب الثقات ٣: ١٧٩ برقم: ٦.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٣.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٥٢ برقم: ٥٢١٧.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ١٥٦ برقم: ١٧٢٦.

(٥) رجال النجاشي ص ٢١ برقم: ٢٩.

(٦) خلاصة الأقوال ص ٥١ برقم: ١٨.

(٧) نقد الرجال ١: ٥٢ ـ ٥٣ برقم: ٣٩.

(٨) نقد الرجال ١: ٧٥ برقم: ١٠٥.

(٩) نقد الرجال ١: ٨٣ برقم: ١٢٦.

وذكره القهپائي نقلاً عن النجاشي والشيخ الطوسي[١].

أقول: وعلي هذا هو الجدّ الأعلىٰ لإبراهيم لا والده، وما ذكره النجاشي والشيخ الطوسي هو اختصار في النسب، والصحيح في عمود النسب هو ما أوردناه أوّلاً.

أحاديثه:

١٠ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمّد بن أبي الصهبان، عن عبدالله بن محمّد الحجّال، أنّ **إبراهيم بن عبدالله الجعفري** حدّثه، عن عدّة من أهل بيته، أنّ أباإبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام أشهد علىٰ وصيته إسحاق بن جعفر بن محمّد، وإبراهيم بن محمّد الجعفري، وجعفر بن صالح، ومعاوية بن الجعفريين، ويحيى بن الحسين بن زيد، وسعد بن عمران الأنصاري، ومحمّد ابن الحارث الأنصاري، ويزيد بن سليط الأنصاري، ومحمّد بن جعفر الأسلمي.

بعد أن أشهدهم أنّه يشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور، وأنّ البعث بعد الموت حقّ، وأنّ الحساب والقصاص حقّ، وأن الوقوف بين يدي الله عزّوجلّ حقّ، وأنّ ما جاء به محمّد صلى الله عليه وآله حقّ حقّ حقّ، وأنّ ما نزل به الروح الأمين حقّ، علىٰ ذلك أحيا وعليه أموت وعليه أُبعث إن شاء الله.

أشهدهم أنّ هذه وصيتي بخطّي، وقد نسخت وصية جدّي أميرالمؤمنين عليه السلام ووصايا الحسن والحسين وعلي بن الحسين، ووصية محمّد بن علي الباقر، ووصية جعفر بن محمد عليهم السلام قبل ذلك حرفاً بحرف، وأوصيت بها إلىٰ علي ابني وبني بعده معه إن شاء الله، فإن آنس منهم رشداً وأحبّ إقرارهم فذاك له، وإن كرههم وأحبّ أن يخرجهم فذاك له، ولا أمر لهم معه.

وأوصيت إليه بصدقاتي وأموالي وصبياني الذي خلّفت وولدي وإلىٰ إبراهيم والعبّاس وإسماعيل وأحمد وأُمّ أحمد، وإلىٰ علي أمر نسائي دونهم وثلث صدقة أبي وأهل بيتي، يضعه حيث يرىٰ، ويجعل منه ما يجعل منه ذو المال في ماله، إن أحبّ أن يجيز ما ذكرت في عيالي فذاك إليه، وإن كره فذاك إليه، وإن أحبّ أن يبيع أو يهب أو ينحل أو يتصدّق علىٰ

---

(١) مجمع الرجال ١: ٣٥ ـ ٣٦ و ص ٦٠ و ص ٦٨.

غير ما وصّيته فذاك إليه، وهو أنا في وصيتي في مالي وفي أهلي وولدي، وإن رأىٰ أن يقرّ إخوته الذين سمّيتهم في صدر كتابي هذا أقرّهم، وإن كره فله أن يخرجهم غير مردود عليه، وإن أراد رجل منهم أن يزوّج أُخته فليس له أن يزوّجها إلاّ بإذنه وأمره، وأيّ سلطان كشفه عن شيء أو حال بينه و بين شيء ممّا ذكرت في كتابي، فقد برئ من اللّه تعالىٰ ومن رسوله، واللّه ورسوله منه بريئان، وعليه لعنة اللّه و لعنة اللاعنين والملائكة المقرّبين والنبيين والمرسلين أجمعين، و جماعة المؤمنين .

وليس لأحد من السلاطين أن يكشفه عن شيء لي عنده من بضاعة ولا لأحد من ولدي ولي عنده مال وهو مصدّق فيما ذكر من مبلغه إن أقلّ أو أكثر فهو الصادق .

وإنّما أردت بإدخال الذين أدخلت معه من ولدي التنويه بأسمائهم وأولادي الأصاغر وأُمّهات أولادي ومن أقام منهم في منزله وفي حجابه، فله ما كان يجري عليه في حياتي إن أراد ذلك ومن خرج منهنّ إلىٰ زوج، فليس لها أن ترجع إلىٰ جرايتي إلاّ أن يرىٰ علىٰ ذلك وبناتي مثل ذلك، ولا يزوّج بناتي أحد من أخواتهنّ من أُمّهاتهنّ ولا سلطان ولا عمل لهنّ إلاّ برأيه ومشورته، فإن فعلوا ذلك فقد خالفوا اللّه تعالىٰ ورسوله ﷺ وحادّوه في ملكه، وهو أعرف بمناكح قومه إن أراد أن يزوّج زوّج، وإن أراد أن يترك ترك .

وقد أوصيتهم بمثل ما ذكرت في صدر كتابي هذا، وأشهد اللّه عليهم، وليس لأحد أن يكشف وصيتي ولا ينشرها، وهي علىٰ ما ذكرت وسمّيت، فمن أساء فعليه، ومن أحسن فلنفسه وما ربّك بظلاّم للعبيد، وليس لأحد من سلطان ولا غيره إن نقض كتابي هذا الذي ختمت عليه أسفل، فمن فعل ذلك فعليه لعنة اللّه وغضبه والملائكة بعد ذلك ظهير وجماعة المسلمين والمؤمنين، وختم موسى بن جعفر عليه السلام والشهود .

قال عبداللّه بن محمّد الجعفري: قال العبّاس بن موسىٰ لابن عمران القاضي الطلحي: إنّ أسفل هذا الكتاب كنز لنا وجوهر، يريد أن يحتجزه دوننا، ولم يدع أبونا شيئاً إلاّ جعله له وتركنا عياله، فوثب إليه إبراهيم بن محمّد الجعفري فأسمعه، فوثب عليه إسحاق بن جعفر عمّه ففعل به مثل ذلك، فقال العبّاس للقاضي: أصلحك اللّه فضّ الخاتم واقرأ ما تحته، فقال: لا أفضّه ولا يلعنني أبوك، فقال العبّاس: أنا أفضّه، قال: ذلك إليك، ففضّ العبّاس الخاتم، فإذا فيه إخراجهم من الوصية، وإقرار علي عليه السلام وحده، وإدخاله إيّاهم في ولاية علي إن أحبّوا أو كرهوا، و صاروا كالأيتام في حجره، وأخرجهم من حدّ الصدقة

وذكرها .

ثمّ التفت علي بن موسىٰ عليه السلام إلى العبّاس، فقال: يا أخي إنّي لأعلم أنّه إنّما حملكم علىٰ هذه الغرام والديون التي عليكم، فانطلق يا سعد فتعيّن لي ما عليهم واقضه عنهم، واقبض ذكر حقوقهم، وخذ لهم البراءة، فلا واللّه لا أدع مواساتكم وبرّكم ما أصبحت، وأمشي علىٰ ظهر الأرض، فقولوا ما شئتم، فقال العبّاس: ما تعطينا إلاّ من فضول أموالنا وما لنا عندك أكثر، فقال: قولوا ما شئتم، فالعرض عرضكم، اللّهمّ أصلحهم وأصلح بهم واخسأ عنّا وعنهم الشيطان، وأعنهم علىٰ طاعتك، واللّه علىٰ ما نقول وكيل .

قال العبّاس: ما أعرفني بلسانك، وليس لمسحاتك عندي طين، ثمّ إنّ القوم افترقوا[١] .

١١ ـ تأويل الآيات: روىٰ علي بن أسباط، عن **إبراهيم الجعفري**، عن أبي الجارود، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله ﴿أإلٰه مع الله بل أكثرهم لا يعلمون﴾ قال: أي: إمام هدى مع إمام ضلال في قرن واحد[٢] .

٢١ ـ أبوالقاسم إبراهيم بن محمّد بن عبداللّه بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

روىٰ عنه: الحسين بن علي النيسابوري، وعلي بن الحسن الدقّاق، والعبّاس بن عمرو الفقيمي .

وروىٰ عن: السيّاري، ونسيم خادم أبي محمّد الحسن بن علي عليه السلام، وأبي نصر طريف، والفتح بن يزيد الجرجاني .

وهو الذي صلّىٰ علىٰ علي بن إبراهيم الخيّاط، كما صرّح به الشيخ الطوسي في رجاله في ترجمته، قال: علي بن إبراهيم الخيّاط، روىٰ عنه حميد أُصولاً، مات سنة سبع ومائتين، وصلّىٰ عليه إبراهيم بن محمّد العلوي، ودفن عند مسجد السهلة[٣] .

وهو الذي أيضاً صلّىٰ علىٰ حسن بن محمّد بن سماعة، كما صرّح به النجاشي في رجاله، قال: وقال حميد، توفّي أبوعلي ليلة الخميس لخمس خلون من جمادي الأُولىٰ

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٣ ـ ٣٧ ح ١ .

(٢) تأويل الآيات الطاهرة ١: ٤٠١ ح ٢، بحار الأنوار ٢٣: ٣٦١ ح ١٨ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٣٠ برقم: ٦١٧٨ .

سنة ثلاث وستّين ومائتين بالكوفة، وصلّىٰ عليه إبراهيم بن محمّد العلوي، ودفن في جعفى[١].

أقول: كذا ذكر في كتب الرجال من كون إبراهيم بن محمّد العلوي في الموضعين متّحداً، وعندي فيه تأمّل، وذلك أنّ بين الصلاتين ما يكون من ستّ وخمسين سنة، وهو بعيد جدّاً، إلاّ أن يكون صلّىٰ على الأوّل في أوائل عمره، وعلى الثاني في أواخر عمره، والله العالم.

أحاديثه:

١٢ ـ التوحيد: حدّثنا علي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن بردة، قال: حدّثني العبّاس بن عمرو الفقيمي، عن **أبي القاسم إبراهيم بن محمّد العلوي**، عن الفتح بن يزيد الجرجاني، قال: لقيته عليه السلام على الطريق عند منصرفي من مكّة إلىٰ خراسان، وهوسائر إلى العراق، فسمعته يقول: من اتّقى اللّه يتّقىٰ، ومن أطاع اللّه يطاع.

فتلطّفت في الوصول إليه، فوصلت فسلّمت، فردّ عليّ السلام، ثمّ قال: يا فتح من أرضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق، ومن أسخط الخالق فقمن أن يسلّط عليه سخط المخلوق، وإنّ الخالق لا يوصف إلاّ بما وصف به نفسه، وأنّىٰ يوصف الذي تعجز الحواسّ أن تدركه، والأوهام أن تناله، والخطرات أن تحدّه، والأبصار عن الإحاطة به، جلّ عمّا وصفه الواصفون، وتعالىٰ عمّا ينعته الناعتون، نأىٰ في قربه، وقرب في نأيه، فهو في بعده قريب، وفي قربه بعيد، كيّف الكيف، فلا يقال له: كيف؟ وأيّن الأين، فلا يقال له: أين؟ إذ هو مبدع الكيفوفية والأينونية.

يا فتح كلّ جسم مغذّى بغذاء إلاّ الخالق الرازق، فإنّه جسّم الأجسام، وهوليس بجسم ولا صورة، لم يتجزّأ ولم يتناه، ولم يتزايد، ولم يتناقص، مبرّأ من ذات ما ركّب في ذات من جسّمه، وهو اللطيف الخبير، السميع البصير، الواحد الأحد الصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، منشىء الأشياء، ومجسّم الأجسام، ومصوّر الصور، لو كان كما تقول

---

(١) رجال النجاشي ص ٤٢ برقم: ٨٤.

المشبّهة لم يعرف الخالق من المخلوق، ولا الرازق من المرزوق، ولا المنشىء من المنشأ، لكنّه المنشىء، فرق بين من جسّمه وصوّره وشيّأه وبيّنه إذا كان لا يشبهه شيء.

قلت: فاللّه واحد، والإنسان واحد، فليس قد تشابهت الوحدانية؟

فقال: أحلت ثبّتك اللّه، إنّما التشبيه في المعاني، فأمّا في الأسماء فهي واحدة، وهي دلالة على المسمّىٰ، وذلك أنّ الانسان وإن قيل واحد، فإنّه يخبر أنّه جثّة واحدة وليس باثنين، والانسان نفسه ليس بواحد؛ لأنّ أعضاءه مختلفة، وألوانه مختلفة غير واحدة، وهو أجزاء مجزّأة، ليس سواءً، دمه غير لحمه، ولحمه غير دمه، وعصبه غير عروقه، وشعره غير بشره، وسواده غير بياضه، وكذلك سائر جميع الخلق، فالانسان واحد في الاسم، لا واحد في المعنىٰ، واللّه جلّ جلاله واحد، لا واحد غيره، ولا اختلاف فيه ولا تفاوت، ولا زيادة ولا نقصان، فأمّا الانسان المخلوق المصنوع المؤلّف، فمن أجزاء مختلفة، وجواهر شتّىٰ غير أنّه بالاجتماع شيء واحد.

قلت: فقولك «اللطيف» فسّره لي، فإنّي أعلم أنّ لطفه خلاف لطف غيره للفصل، غير أنّي أُحبّ أن تشرح لي.

فقال: يا فتح إنّما قلت اللطيف، للخلق اللطيف، ولعلمه بالشيء اللطيف، ألا ترىٰ إلىٰ أثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف، وفي الخلق اللطيف من أجسام الحيوان من الجرجس والبعوض وما هو أصغر منهما ممّا لا يكاد تستبينه العيون، بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الأُنثىٰ، والمولود من القديم، فلمّا رأينا صغر ذلك في لطفه، واهتدائه للسفاد، والهرب من الموت، والجمع لما يصلحه ممّا في لجج البحار، وما في لحاء الأشجار والمفاوز والقفار، وإفهام بعضها عن بعض منطقها، وما تفهم به أولادها عنها، ونقلها الغذاء إليها، ثمّ تأليف ألوانها حمرة مع صفرة، وبياض مع حمرة، علمنا أنّ خالق هذا الخلق لطيف، وأنّ كلّ صانع شيء فمن شيء صنع، واللّه الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء.

قلت: جعلت فداك وغير الخالق الجليل خالق؟

قال: إنّ اللّه تبارك وتعالىٰ يقول: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ فقد أخبر أنّ في عباده خالقين، منهم عيسى بن مريم خلق من الطين كهيئة الطير بإذن اللّه، فنفخ فيه فصار طائراً بإذن اللّه، والسامري خلق لهم عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوَارٌ.

قلت: إنّ عيسىٰ خلق من الطين طيراً دليلاً علىٰ نبوّته، والسامري خلق عجلاً جسداً لنقض نبوّة موسىٰ، وشاء اللّه أن يكون ذلك كذلك، إنّ هذا لهو العجب.

فقال: ويحك يا فتح إنّ للّه إرادتين ومشيئتين: إرادة حتم، وإرادة عزم، ينهي وهو يشاء، ويأمر وهو لا يشاء، أو ما رأيت أنّه نهىٰ آدم وزوجته عن أن يأكلا من الشجرة وهو شاء ذلك؟ ولولم يشأ لم يأكلا، ولو أكلا لغلبت مشيئتهما مشيئة اللّه، وأمر إبراهيم بذبح ابنه إسماعيل عليه السلام، وشاء أن لا يذبحه، ولولم يشأ أن لا يذبحه لغلبت مشيئة إبراهيم مشيئة اللّه عزّوجلّ.

قلت: فرّجت عنّي فرّج اللّه عنك، غير أنّك قلت: السميع البصير، سميع بالأُذن، وبصير بالعين. فقال: إنه يسمع بما يبصر، ويرىٰ بما يسمع، بصير لا بعين مثل عين المخلوقين، وسميع لا بمثل سمع السامعين، لكن لمّا لم يخف عليه خافية من أثر الذرّة السوداء على الصخرة الصمّاء في الليلة الظلماء تحت الثرىٰ والبحار، قلنا: بصير لا بمثل عين المخلوقين، ولمّا لم تشتبه عليه ضروب اللغات، ولم يشغله سمع عن سمع، قلنا: سميع لا مثل سمع السامعين.

قلت: جعلت فداك قد بقيت مسألة، قال: هات للّه أبوك. قلت: يعلم القديم الشيء الذي لم يكن أن لو كان كيف كان يكون؟ قال: ويحك إنّ مسائلك لصعبة، أما سمعت اللّه يقول: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ وقوله ﴿ولَعَلاَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ وقال يحكي قول أهل النار ﴿أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحاً غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ﴾ وقال: ﴿ولَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ فقد علم الشيء الذي لم يكن أن لو كان كيف كان يكون.

فقمت لأقبل يده ورجله، فأدنىٰ رأسه، فقبّلت وجهه ورأسه، فخرجت وبي من السرور والفرح ما أعجز عن وصفه لما تبيّنت من الخير والحظّ[1].

١٣ ـ كمال الدين: حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه، وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنهما، قالا: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، قال: حدّثنا الحسين بن علي النيسابوري، عن **إبراهيم بن محمّد بن عبداللّه بن موسى بن جعفر**، عن السيّاري، قال: حدّثتني نسيم ومارية قالتا: إنّه لمّا سقط صاحب الزمان عليه السلام من بطن أُمّه، سقط جاثياً علىٰ

---

(١) التوحيد ص ٦٠ ـ ٦٥ ح ١٨، بحار الأنوار ٤: ٢٩٠ ـ ٢٩٣ ح ٢١.

ركبتيه، رافعاً سبّابتيه إلى السماء، ثمّ عطس، فقال: الحمد للّه ربّ العالمين، وصلّى اللّه علىٰ محمّد وآله، زعمت الظلمة أنّ حجّة اللّه داحضة، ولو أُذن لنا في الكلام لزال الشكّ[١].

ورواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة، عن علاّن الكليني عن محمّد بن يحيىٰ مثله[٢].

١٤ ـ كمال الدين: حدّثنا أبوطالب المظفّر بن جعفر بن المظفّر بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا أبوالنضر محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا آدم بن محمّد البلخي، قال: حدّثنا علي ابن الحسن الدقّاق، قال: حدّثني **إبراهيم بن محمّد العلوي**، قال: حدّثتني نسيم خادمة أبي‌محمّد عليه السلام، قالت: دخلت علىٰ صاحب هذا الأمر عليه السلام بعد مولده بليلة، فعطست عنده، قال لي: يرحمك اللّه، قالت نسيم: ففرحت بذلك، فقال لي عليه السلام: ألا أُبشّرك في العطاس؟ قلت: بلىٰ، قال: هو أمان من الموت ثلاثة أيّام[٣].

١٥ ـ كمال الدين: وبهذا الإسناد، عن **إبراهيم بن محمّد العلوي**، قال: حدّثني طريف أبونصر، قال: دخلت علىٰ صاحب الزمان عليه السلام، فقال: عليّ بالصندل الأحمر، فأتيته به، ثمّ قال: أتعرفني؟ قلت: نعم، فقال: من أنا؟ فقلت: أنت سيّدي وابن سيّدي، فقال: ليس عن هذا سألتك، قال طريف: فقلت: جعلني اللّه فداك فبيّن لي، قال: أنا خاتم الأوصياء، وبي يدفع اللّه عزّوجلّ البلاء عن أهلي وشيعتي[٤].

٢٢ ـ أبوإسحاق إبراهيم علاءالدين بن محمّد بن عبدالوهّاب بن مناقب بن أحمد البكري بن علي الأحول بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي بن محمّد بن إسماعيل المنقذي بن جعفر بن عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الحسيني الدمشقي.

قال الذهبي: سكن مصر، وحدّث بالكثير عن حنبل، وابن طبرزد. روىٰ عنه

---

(١) كمال الدين ص ٤٣٠ ح ٥، بحار الأنوار ٥١: ٤ ح ٦.

(٢) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٤٤ ـ ٢٤٥ برقم: ٢١١.

(٣) كمال الدين ص ٤٤١ ح ١١.

(٤) كمال الدين ص ٤٤١ ح ١٢، بحار الأنوار ٥٢: ٣٠ ح ٢٥.

قطب الدين، وأبوالفتح وجماعة، وهو أخو الشريف محمّد بن محمّد الذي أجاز لنا. مات إبراهيم في جمادي الأُولىٰ سنة ستّ وسبعين وستمائة من أبناء الثمانين[١].

٢٣ ـ إبراهيم بن محمّد الحنفية بن علي بن أبي طالب الهاشمي.

روىٰ عنه: معاوية بن هشام. وروىٰ عن: أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام زين العابدين عليه السلام، وقال: مدني[٢].

وقال البخاري: سمع منه محمّد بن إسحاق، وعمر مولىٰ غفرة. قال لي أبونعيم: قال: حدّثنا ياسين العجلي، عن إبراهيم بن محمّد بن علي ابن الحنفية، عن أبيه، عن علي عليه السلام رفعه، قال: المهدي منّا أهل البيت[٣].

وقال ابن أبي حاتم: روىٰ عن أبيه، روىٰ عنه عمر مولىٰ غفرة، ومحمّد بن إسحاق، وياسين بن شيبان العجلي، سمعت أبي يقول ذلك[٤].

وقال ابن حبّان: يروي عن أبيه، روىٰ عنه محمّد بن إسحاق، وعمر مولىٰ غفرة[٥].

وقال أبوالشيخ: روىٰ عنه يعقوب القمّي، قدم عليهم قم، رواه يعقوب القمّي، وقال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد ابن الحنفية، وكان قدم علينا قم في قول الله عزّوجلّ ﴿ويعلم مستقرّها ومستودعها﴾[٦] قال: مستقرّها في الصلب، ومستودعها في الرحم.

وله أحاديث: حدّثنا سلم، قال: حدّثنا ابن أخي هلال، قال: حدّثنا أبونعيم، قال: حدّثنا ياسين العجلي، عن إبراهيم، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي منّا أهل البيت[٧].

وقال أبونعيم: روىٰ عنه سالم بن أبي الجعد، وياسين العجلي، ومحمّد بن إسحاق،

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧: ٣٢٥ برقم: ٦٤١٧.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٠٩ برقم: ١٠٥٩.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١: ٣٠٢ برقم: ٩٩٤.

(٤) الجرح والتعديل ٢: ١٢٤ برقم: ٣٨٦.

(٥) كتاب الثقات ٣: ١٧٨ برقم: ٤.

(٦) سورة هود: ٦.

(٧) طبقات المحدّثين بأصبهان ١: ١١٨ برقم: ٤٦.

ويعقوب القمّي، قيل: إنّه قدم عليهم بقم وسمع منه يعقوب مقامه بقم.

حدّثنا أبوبكر الطلحي، ثنا محمّد بن علي العلوي، ثنا محمّد بن علي بن خلف، ثنا حسن بن صالح بن أبي‌الأسود، عن محمّد بن فضيل، حدّثني سالم بن أبي‌حفصة، عن إبراهيم بن محمّد ابن الحنفية، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: المهدي منّا أهل البيت يصلحه الله في ليلة.

ورواه ياسين العجلي، عن إبراهيم بن محمّد ابن الحنفية، عن أبيه، عن علي، حدّثناه أبوعمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، حدّثني ابن نمير، ثنا أبي وأبونعيم، قالا: ثنا ياسين العجلي، عن إبراهيم بن محمّد ابن الحنفية، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول‌الله ﷺ: المهدي منّا يصلحه الله في ليلة.

حدّثنا أبوبكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتّاب، عن أحمد بن عبدالله بن يونس ومنجاب بن الحارث، قالا: ثنا أيّوب بن سيّار، عن إبراهيم بن محمّد ابن الحنفية، وربيعة ابن عبدالرحمٰن، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ من أخفّ الناس صلاة في تمام. حدّثنا محمّد بن الحسن، ثنا محمّد بن جعفر القتّاب، ثنا منجاب، ثنا أيّوب بن سيّار مثله[١].

وقال المزّي: روىٰ عن أنس بن مالك، وجدّه علي بن أبي‌طالب (ت) مرسلاً، وأبيه محمّد بن الحنفية (عس ق).

روىٰ عنه: أيّوب بن سيّار، وحمّاد بن عبدالرحمٰن الأنصاري (عس) وعمر بن عبدالله مولىٰ غفرة (ت) ومحمّد بن إسحاق من يسار، وياسين العجلي (ق) روىٰ له الترمذي والنسائي في مسند علي، وابن ماجة[٢].

وقال ابن حجر: روىٰ عن أبيه وعن جدّه مرسلاً فيما قال أبوزرعة، وعن أنس. روىٰ عنه ياسين، وعمر مولىٰ غفرة، ومحمّد بن إسحاق. قلت: قال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبّان في الثقات[٣].

---

(١) تاريخ اصبهان ١: ٢٠٩ برقم: ٣٠٨.

(٢) تهذيب الكمال ١: ٢٨٥ برقم: ٢٣٤.

(٣) تهذيب التهذيب ١: ١٥٧.

وقال أيضاً: صدوق من الخامسة[١].

وذكره التفرشي والقهپائي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٢].

أحاديثه:

١٦ ـ كمال الدين: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق المكتّب رضي الله عنه، قال: حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن عبدالله بن منصور، قال: حدّثنا محمّد بن هارون الهاشمي، قال: حدّثنا أحمد بن عيسىٰ، قال: حدّثنا أبوالحسين أحمد بن سليمان الرهاوي، قال: حدّثنا معاوية بن هشام، عن **إبراهيم بن محمّد ابن حنفية**، عن أبيه محمّد، عن أبيه أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي منّا أهل البيت، يصلح الله له أمره في ليلة. وفي رواية أُخرىٰ: يصلحه الله في ليلة[٣].

١٧ ـ المستدرك لابن البطريق: عن **إبراهيم بن محمّد ابن الحنفية**، عن أبيه، عن علي ابن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي منّا أهل البيت، يصلحه الله عزّوجلّ في ليلة، أو قال: في يومين[٤].

٢٤ ـ أبوطاهر إبراهيم بن أبي‌الحسن محمّد بن أبي‌علي عمر الرئيس بن يحيى ابن الحسين النقيب النسّابة بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال الخطيب البغدادي: كان ينزل في درب جميل، وحدّث عن أبي‌المفضّل الشيباني. كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً.

أخبرنا أبوطاهر إبراهيم بن محمّد بن عمر العلوي، أخبرنا أبوالمفضّل محمّد بن عبدالله الشيباني، أخبرنا أبوحامد محمّد بن هارون بن حميد الحضرمي، حدّثنا محمّد بن صالح ابن النطاح أبو عبدالله البصري، حدّثنا المنذر بن زياد الطائي، حدّثنا عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: من أجرى الله علىٰ

---

(١) تقريب التهذيب ص ٣٣ برقم: ٢٣٩.

(٢) نقد الرجال ١: ٨٣ برقم: ١٢٧، مجمع الرجال ١: ٦٩.

(٣) كمال الدين ص ١٥٢ ح ١٤، بحار الأنوار ٥٢: ٢٨٠ ـ ٢٨١ ح ٧.

(٤) بحار الأنوار ٣٦: ٣٦٨ عن المستدرك.

يديه فرجاً لمسلم فرّج الله عنه كرب الدنيا والآخرة.

سمعت أباطاهر العلوي يقول: ولدت ببابل في سنة تسع وستّين وثلاثمائة. ومات ببغداد في ليلة الأربعاء، ودفن يوم الأربعاء الرابع عشر من صفر سنة ستّ وأربعين وأربعمائة، وكنت إذ ذاك في طريق الحجاز راجعاً إلى الشام من مكّة[١].

أحاديثه:

١٨ ـ الأمالي للشجري: أخبرنا الشريف **أبوطاهر إبراهيم بن الشريف الجليل أبي‌الحسن محمّد بن عمر الحسيني الزيدي الكوفي**، قال: أخبرنا أبوالفضل محمّد بن عبدالله قراءة عليه، قال: أخبرنا أبوأحمد عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عبدالعظيم بن عبدالله الحسني الرازي في منزله بالري، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي‌طالب عليهم السلام، قال: قلت: أربعاً أنزل الله تعالىٰ تصديقي بها في كتابه: قلت: المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تكلّم ظهر، فأنزل الله تعالىٰ ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ قلت: من جهل شيئاً عاداه، فأنزل الله ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ﴾ قلت: قدر ـ أو قال: قيمة ـ كلّ امرىء ما يحسن، فأنزل الله في قصّة طالوت ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ قلت: القتل يقلّ القتل، فأنزل الله ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾[٢].

١٩ ـ الأمالي للشجري: أخبرنا الشريف **أبوطاهر إبراهيم بن الشريف الجليل أبي‌الحسن محمّد بن عمر الحسيني الزيدي** قراءة عليه، وأبوالحسين محمّد بن محمّد ابن علي الشروطي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا الشريف. وقال الشروطي: حدّثنا أبوالفضل محمّد بن عبدالله الشيباني، قال: حدّثنا عبدالوهّاب بن أبي‌حيّة. قال الشروطي صاحب الجاحظ، قال: سمعت الجاحظ عمرو بن بحر، قال: سمعت النظّام يقول: علي عليه السلام محنة على المتكلّم، إن وفاه حقّه غلا، وإن بخسه حقّه أساء، والمنزلة الوسطىٰ دقيقة الوزن،

---

(١) تاريخ بغداد ٦: ١٧٤ برقم: ٢٢٢٩.

(٢) الأمالي للشجري ١: ١٣٥.

حادّة اللسان، صعبة الترقّي، إلاّ على الحاذق الذكي[١].

٢٥ ـ إبراهيم بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن علي العريضي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روىٰ عنه: العبّاس بن الوليد بن العبّاس المنصوري. وروىٰ عن: أبي جعفر عليه السلام.

أحاديثه:

٢٠ ـ التهذيب: محمّد بن أحمد بن داود، عن محمّد بن وهبان البصري، قال: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن الحسن السيرافي، قال: حدّثنا العبّاس بن الوليد بن العبّاس المنصوري، قال: حدّثنا **إبراهيم بن محمّد بن عيسى بن محمّد العريضي**، قال: حدّثنا أبو جعفر عليه السلام ذات يوم، قال: إذا صرت إلىٰ قبر جدّتك فاطمة عليها السلام، فقل: يا ممتحنك امتحنك الله الذي خلقك قبل أن يخلقك، فوجدك لما امتنحك صابرة، وزعمنا أنّا لك أولياء ومصدّقون وصابرون لكلّ ما أتانا به أبوك صلّى الله عليه وآله، وأتانا به وصيّه عليه السلام، فإنّا نسألك إن كنّا صدّقناك إلاّ ألحقتنا بتصديقنا لهما بالبشرىٰ لنبشّر أنفسنا بأنّا قد طهرنا بولايتك[٢].

٢٦ ـ أبو علي إبراهيم القاضي بن محمّد بن محمّد بن أحمد ذنيب بن أبي الحسن علي دانقين بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال ابن منظور: قدم دمشق هو وأولاده عمر وعمّار ومعدّ وعدنان، وسكن بها مدّة، وما أظنّه حدّث بها بشيء، ثمّ رجع إلى الكوفة وحدّث بها. روىٰ عن عمّ والده زيد بن جعفر العلوي، ثمّ أورد أبياته أوّله «أرّخ لها» وقوله «لمّا أرقّت» ثمّ قال: قال ابنه عمر: توفّي في شوّال سنة ستّ وستّين وأربعمائة بالكوفة[٣].

٢٧ ـ إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب.

---

(١) الأمالي للشجري ١: ١٣٥. وراجع: ٢: ١٦٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٩ ـ ١٠ برقم: ١٩.

(٣) مختصر تاريخ دمشق ٤: ١٥٨ – ١٥٩ برقم: ١٥٥.

قال الشيخ المفيد في الارشاد باب ذكر عدد أولاد الامام موسى الكاظم عليه السلام: إبراهيم ابن موسى الكاظم عليه السلام: كان شجاعاً كريماً، وتقلّد الإمرة على اليمن في أيّام المأمون من قبل محمّد بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين، الذي بايعه أبوالسرايا بالكوفة، ومضىٰ إليها ففتحها، وأقام بها مدّة إلىٰ أن كان من أمر أبي‌السرايا ما كان، فأُخذ له الأمان من المأمون. ولكلّ واحد من ولد أبي‌الحسن موسىٰ عليه السلام فضل ومنقبة مشهورة[١].

وذكره التفرشي نقلاً عن إرشاد المفيد[٢].

وذكره المجلسي في الوجيزة قائلاً: إنّه ممدوح[٣].

وقال السيّد الخوئي بعد نقل كلام الشيخ المفيد والعلاّمة المجلسي: إنّ شيئاً من ذلك لا يثبت به حسن الرجل، ولعلّ كونه ممدوحاً من جهة شجاعته وكرمه، أو لكونه متولّياً على الوقف من قبل موسى بن جعفر عليهما السلام.

فقد روى الشيخ بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيىٰ: عن عبدالرحمٰن بن الحجّاج، قال: أوصىٰ أبوالحسن عليه السلام بهذه الصدقة: هذا ما تصدّق به موسى ابن جعفر، تصدّق بأرضه في مكان كذا وكذا... وجعل صدقته هذه إلىٰ علي وإبراهيم، فإذا انقرض أحدهما دخل القاسم مع الباقي منهما، فإذا انقرض أحدهما دخل إسماعيل مع الباقي منهما، فإذا انقرض أحدهما دخل العبّاس مع الباقي، فإذا انقرض أحدهما دخل الأكبر من ولدي مع الباقي، وإن لم يبق من ولدي إلاّ واحد فهو الذي يليه[٤].

ثمّ قال: وهذه الرواية أيضاً لا يثبت بها حسن الرجل فضلاً عن وثاقته، وغاية ما يمكن اثباته بها إنّه كان مأموناً من الخيانة والتعدّي على الوقف[٥].

أقول: مقارنته في الوقف مع الامام علي الرضا عليه السلام، وتقدّمه علىٰ إخوته، وما تقدّم من كلام الشيخ المفيد، يدلّ علىٰ مدحه وصحّة روايته.

---

(١) الارشاد للشيخ المفيد ٢: ٢٤٥ - ٢٤٦.

(٢) نقد الرجال ١: ٨٩ برقم: ١٤٥.

(٣) الوجيزة ص ٣.

(٤) تهذيب الأحكام ٩: ١٤٩ ـ ١٥٠ برقم: ٦١٠.

(٥) معجم رجال الحديث ١: ١٦٣.

أحاديثه:

٢١ ـ بشارة المصطفىٰ: بإسناده، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثني أبي، عن محمد بن أحمد بن يحيىٰ، عن عمر بن علي بن عمر بن زيد، عن عمّه محمّد بن عمر، عن أبيه، عن علي بن الحسين بن علي الرازي في درب مسلخكاه بالري في ذي‌القعدة سنة ثمان عشرة وخمسمائة إملاءً من لفظه، قال: حدّثنا أبو عبدالله الحسين ابن محمّد بن نصر الحلواني في داره غرّة ربيع الآخر سنة إحدىٰ عشرة وثمانين وأربعمائة بكرخ بغداد إملاءً من لفظه، قال: حدّثني الشريف الأجل المرتضىٰ علم الهدىٰ ذوالمجدين أبوالقاسم علي بن الحسين الموسوي عليه السلام في داره ببغداد في بركة زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائة، قال: حدّثني أبي الحسين بن موسىٰ، قال: حدّثني أبي موسى بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن موسىٰ، قال: حدّثني أبي موسى بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي **إبراهيم بن موسىٰ**، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثنا جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: زيّنوا مجالسكم بذكر علي بن أبي طالب[١].

٢٢ ـ بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن عيسىٰ، عن محمّد بن حمزة بن القاسم، عمّن أخبره عنه، أخبرني **إبراهيم بن موسىٰ**، قال: ألححت علىٰ أبي الحسن الرضا عليه السلام في شيء أطلبه منه، وكان يعدني، فخرج ذات يوم يستقبل والي المدينة وكنت معه، فجاء إلىٰ قرب قصر فلان، فنزل في موضع تحت شجرات، ونزلت معه أنا وليس معنا ثالث.

فقلت: جعلت فداك هذا العيد قد أظلّنا ولا والله ما أملك درهماً فما سواه، فحكّ بسوطه الأرض حكّاً شديداً، ثمّ ضرب بيده فتناول بيده سبيكة ذهب، فقال: انتفع بها واكتم ما رأيت[٢].

ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص[٣].

---

(١) بشارة المصطفىٰ ص ١٠٤ ـ ١٠٥ ح ٤٢، بحار الأنوار ٣٨: ١٩٩ ح ٨.

(٢) بصائر الدرجات ص ٣٧٤ ـ ٣٧٥ ح ٢.

(٣) الاختصاص ص ٢٧٠، بحار الأنوار ٤٩: ٤٧ ح ٤٥.

٢٨ ـ أبوبكر بن علي بن أبي طالب .

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب أخيه الحسين عليه السلام، وقال: قتل معه عليه السلام، أُمّه ليلىٰ بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعي بن سلمة بن جندل بن نهشل من بني دارم[١].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٢].

٢٩ ـ أبوبكر بن عيسى بن أحمد العلوي .

روىٰ عنه: موسى بن طلحة. وروىٰ عن: أبي الحسن الكاظم عليه السلام .

أحاديثه :

٢٣ ـ الكافي: محمّد بن يحيىٰ، عن محمّد بن الحسين[٣]، عن موسى بن طلحة، عن **أبي بكر بن عيسى بن أحمد العلوي**، قال: كنت في المسجد وقد جيء بجنازة، فأردت أن أُصلّي عليها، فجاء أبوالحسن الأوّل عليه السلام فوضع مرفقه في صدري، فجعل يدفعني حتّىٰ خرج[٤] من المسجد، فقال: يا أبابكر إنّ الجنائز لا يصلّىٰ عليها في المساجد[٥].

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب[٦] والاستبصار[٧]، عن الكليني مثله .

٣٠ ـ أبوبكر بن محمّد بن أبي بكر الحسني البخاري الحدّادي .

قال الذهبي: شيخ معمّر صالح، كثير السماع .

قال السمعاني: أجاز لنا وأملىٰ بجامع بخارىٰ أكثر من عشرين سنة، سمع محمّد بن علي بن حيدرة الجعفري، ويحيى بن عبدالله السعدي، وأباعصمة عبدالواحد بن يوسف، مات في شهر ربيع الأوّل من سنة (٥٣٩)[٨].

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ١٠٦ برقم: ١٠٥٥ .

(٢) نقد الرجال ٥: ١٢٦ برقم: ٥٩٣٨ .

(٣) في الاستبصار: الحسن .

(٤) في التهذيب: أخرجني .

(٥) فروع الكافي ٣: ١٨٢ ح ١ .

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٣٢٦ برقم: ١٠١٦ .

(٧) الاستبصار ١: ٤٧٣ ـ ٤٧٤ برقم: ١٨٣١ .

(٨) تاريخ الاسلام ١١: ٧٢١ برقم: ٤٦٥ .

٣١ ـ أبو جعفر بن محمّد العلوي .

روىٰ عنه: أبوالقاسم إسحاق بن جعفر بن محمّد بن يحيى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب. وروىٰ عن: علي بن محمّد العلوي المعروف بالمشلّل .

أحاديثه :

٢٤ ـ الخصال: حدّثنا محمّد بن عمر البغدادي الحافظ، قال: حدّثني أبوالقاسم إسحاق ابن جعفر بن محمّد بن يحيى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني **أبي جعفر بن محمّد العلوي**، قال: حدّثني علي بن محمّد العلوي المعروف بالمشلّل، قال: أخبرني سليمان بن محمّد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خمس لست بتاركهنّ حتّى الممات: لباس الصوف، وركوبي الحمار مؤكفاً، وأكلي مع العبيد، وخصفي النعل بيدي، وتسليمي على الصبيان لتكون سنّة من بعدي[١] .

٣٢ ـ أبودعيج بن أبي نمي محمّد بن أبي سعد الحسن بن علي الأكبر بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن علي السلمي بن عبدالله بن محمّد ثعلب بن عبدالله القود بن محمّد الأكبر الحراني بن موسى الثاني ابن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني .

قال الفاسي: أجاز له باستدعاء الحافظ علم الدين البرزالي، مؤرّخ بسنة ثلاث عشرة وسبعمائة: أبوالعبّاس الحجّار، والشيخ تقي الدين ابن تيمية، وأحمد بن علي الجزري، وأحمد بن محمّد البجدي، وإسحاق الآمدي، والقاسم بن المظفّر بن عساكر، ومحمّد بن أحمد بن الزرّاد، ومحمّد بن محمّد بن هبةالله ابن الشيرازي، وأبوبكر بن أحمد بن عبدالدائم، وزينب ابنة الكمال، وخلق[٢] .

٣٣ ـ أبوالفضل العلوي .

روىٰ عنه: محمّد بن الحسن الصفّار. وروىٰ عن: سعد بن عيسى الكربزي البصري .

---

(١) الخصال ص ٢٧١ ـ ٢٧٢ ح ١٣ .

(٢) العقد الثمين ٦: ٢٨٤ برقم: ٢٨٧١ .

أحاديثه:

٢٥ ـ بصائر الدرجات: حدّثنا **أبوالفضل العلوي**، عن سعد بن عيسى الكربزي البصري، قال: حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن طهر، عن أبيه، عن شريك بن عبداللّه، عن عبدالأعلى الثعلبي، عن أبي وقّاص، عن سلمان الفارسي، عن أميرالمؤمنين عليه السلام، قال: سمعته يقول: عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والأنساب والأسباب، وفصل الخطاب، ومولد الاسلام، وموارد الكفر، وأنا صاحب الميسم، وأنا الفاروق الأكبر، وأنا صاحب الكرّات ودولة الدول، فاسألوني عمّا يكون إلىٰ يوم القيامة، وعمّا كان علىٰ عهد كلّ نبي بعثه اللّه[١].

٢٦ ـ بصائر الدرجات: حدّثنا **أبوالفضل العلوي**، عن سعيد بن عيسى الكربزي البصري، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن شريك بن عبداللّه، عن عبدالأعلى الثعلبي، عن أبي تمام، عن سلمان الفارسي رحمه الله، عن أميرالمؤمنين عليه السلام في قول الله تبارك وتعالىٰ ﴿قل كفىٰ بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب﴾ فقال: أنا هو الذي عنده علم الكتاب، وقد صدّقه الله وأعطاه الوسيلة في الوصية، ولا تخلىٰ أُمّة من وسيلته إليه وإلى الله، فقال: ﴿يا أيّها الذين آمنوا اتّقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة﴾[٢].

٢٧ ـ بصائر الدرجات: حدّثنا **أبوالفضل العلوي**، عن سعيد بن عيسى الكربزي البصري، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن شريك بن عبداللّه، عن عبدالأعلى الثعلبي، عن أبي وقّاص، عن سلمان الفارسي، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والأنساب وفصل الخطاب[٣].

٢٨ ـ بصائر الدرجات: حدّثنا **أبوالفضل العلوي**، عن سعيد بن عيسى البصري، عن إبراهيم بن الحكم، عن أبيه، عن شريك بن عبداللّه، عن عبدالأعلىٰ، عن أبي وقّاص، عن سلمان الفارسي رحمه الله، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: سلوني عمّا يكون إلىٰ يوم القيامة، وعن

---

(١) بصائر الدرجات ص ٢٠٢ ح ٥.

(٢) بصائر الدرجات ص ٢١٦ ح ٢١.

(٣) بصائر الدرجات ص ٢٦٨ ـ ٢٦٩ ح ١٦.

كلّ فئة تضلّ مائة، وتهدي مائة، وعن سايقها وناعقها وقائدها إلىٰ يوم القيامة[١].

٢٩ ـ بصائر الدرجات: حدّثنا **أبو الفضل العلوي**، عن سعيد بن عيسى الكربزي، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن شريك بن عبدالله، عن عبدالأعلى التغلبي، عن أبي وقّاص، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول في قول الله عزّوجلّ ﴿إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يعرف الخلق بسيماهم، وأنا بعده المتوسّم، والأئمّة من ذرّيتي المتوسّمون إلىٰ يوم القيامة[٢].

٣٤ ـ أبو الفضل بن ناصر المرعشي الحسيني القزويني.

قال الرافعي: سيّد زاهد، سمع أباالحسن علي بن أحمد المديني المؤذّن بقراءة صالح المؤذّن حديثه عن أبي عبدالرحمٰن بسماعه منه في بعض أماليه[٣].

٣٥ ـ أبو محمّد العلوي الدينوري.

روىٰ عنه: محمّد بن يحيى العطّار.

أحاديثه:

٣٠ ـ علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، عن أبيه، قال: حدّثني **أبو محمّد العلوي الدينوري**، بإسناده رفع الحديث إلى الصادق عليه السلام، قال: قلت له: لم صارت المغرب ثلاث ركعات وأربعاً بعدها ليس فيها تقصير في حضر ولا سفر؟ فقال: إنّ الله عزّوجلّ أنزل علىٰ نبيه صلى الله عليه وآله لكلّ صلاة ركعتين في الحضر، فأضاف إليها رسول الله صلى الله عليه وآله لكلّ صلاة ركعتين في الحضر وقصّر فيها في السفر إلاّ المغرب، فلمّا صلّى المغرب بلغه مولد فاطمة عليها السلام، فأضاف إليها ركعة شكراً لله عزّوجلّ، فلمّا أن ولد الحسن عليه السلام أضاف إليها ركعتين شكراً لله عزّوجلّ، فلمّا أن ولد الحسين عليه السلام أضاف إليها ركعتين شكراً لله عزّوجلّ، فقال: ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ فتركها علىٰ حالها في الحضر والسفر[٤].

---

(١) بصائر الدرجات ص ٢٩٨ ح ١٠.

(٢) بصائر الدرجات ص ٣٥٧ ح ١٣، بحار الأنوار ١٧: ١٤٧ ح ٤٢.

(٣) التدوين في أخبار قزوين ٤: ٣٥.

(٤) علل الشرائع ص ٣٢٤ ح ١، بحار الأنوار ٣٧: ٣٨ ح ٨.

٣٦ ـ أبوجعفر أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي النقيب بالحائر .

روىٰ عنه: السيّد علي ابن طاووس الحسني. وروىٰ عن: أبي الحسين محمّد بن الحسن ابن إسماعيل الاسكاف .

أحاديثه :

٣١ ـ جمال الأسبوع: حدّثنا الشريف **أبوجعفر أحمد بن إبراهيم العلوي الموسوي** النقيب بالحائر علىٰ ساكنه السلام، قال: حدّثنا أبوالحسين محمّد بن الحسن بن إسماعيل الاسكاف، يرفعه بإسناده إلى الربيع، قال: استدعاني الرشيد ليلاً، فقال لي: اذهب إلىٰ موسى بن جعفر عليهما السلام، وكان محبوسا في حبسه فأطلقه الحديث[١] .

٣٧ ـ أبوالقاسم أحمد بن إسحاق بن العبّاس بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

روىٰ عنه: أبوالمفضّل. وروىٰ عن: محمّد بن الحسن بن بيان، وأبيه إسحاق بن العبّاس .

أحاديثه :

٣٢ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبوأسد عبدالصمد بن عبدالشهيد الأنصاري رضي الله عنه بسمرقند، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا **أحمد بن إسحاق العلوي الموسوي**، قال: حدّثنا أبي، قال: أخبرني عمّي الحسن بن إسحاق، ققال: سمعت عمّي علي بن موسى الرضا عليه السلام، يقول: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من دان بغير سماع ألزمه الله ألبتّة إلى الفناء، ومن دان بسماع من غير الباب الذي فتحه الله عزّوجلّ لخلقه فهو مشرك، والباب المأمون علىٰ وحي الله تبارك وتعالىٰ محمّد صلى الله عليه وآله[٢] .

٣٣ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثني **أحمد بن إسحاق بن العبّاس بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمّد العلوي** بدبيل، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن بيان، عن حمران المدائني قاضي تفليس، قال: حدّثني جدّي

---

(١) جمال الأُسبوع ص ١١٣ ـ ١١٤، بحار الأنوار ٩٠: ٣٣١ ـ ٣٣٣ ح ٤٦ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٩ ح ٢٢ .

لأُمّي شريف بن سابق التفليسي، قال: حدّثنا الفضل بن أبي قرّة التميمي، عن جابر الجعفي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ: من سرّه أن يحيا حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنّة عدن التي غرسها ربّي، فليتولّ علياً بعدي، وليوال وليه، وليقتد بالأئمّة من بعده، فإنّهم عترتي، خلقهم الله من لحمي ودمي، وحباهم فهمي وعلمي، ويل للمكذّبين بفضلهم من أُمّتي، لا أنالهم الله شفاعتي[١].

٣٤ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثني **أحمد بن إسحاق بن العبّاس أبو القاسم الموسوي** بدبيل، قال: أخبرني أبي إسحاق بن العبّاس، قال: حدّثني إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني علي بن جعفر بن محمّد، وعلي بن موسى بن جعفر، هذا عن أخيه، وهذا عن أبيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي ابن أبي طالب عليهم السلام، أنّ رسول الله ﷺ أغزى علياً عليه السلام في سرية، وأمر المسلمين أن ينتدبوا معه في سريته، فقال رجل من الأنصار لأخ له: اغز بنا في سرية علي لعلّنا نصيب خادماً أو دابّة أو شيئاً نتبلّغ به، فبلغ النبي ﷺ قوله، فقال: إنّما الأعمال بالنيات، ولكلّ امرئ ما نوىٰ، فمن غزا ابتغاء ما عند الله عزّوجلّ، فقد وقع أجره على الله عزّوجلّ، ومن غزا يريد عرض الدنيا أو نوىٰ عقالاً، لم يكن له إلاّ ما نوىٰ[٢].

٣٨ - أبو الحسين أحمد بن جعفر ابن البزّاز العلوي الكوفي.

روىٰ عنه الحاكم النيسابوري. وروىٰ عن أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ[٣].

٣٩ ـ أبو جعفر أحمد المحدّث بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

كان عالماً فاضلاً كاملاً، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام،

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٧٨ برقم: ١١٩٥.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦١٨ برقم: ١٢٧٤، بحار الأنوار ٣: ٣ ح ٢ و ٧٠: ٢١٢ ح ٣٨.

(٣) فرائد السمطين ٢: ١٩١ ح ٤٦٨.

وقال: روىٰ عنه التلعكبري، وسمع منه في سنة سبعين وثلاثمائة، وكان يروي عن حميد[١].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٢].

٤٠ ـ أحمد السكين بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب.

قال الدشتكي: إنّ أحمد السكين جدّي صحب الإمام الرضا عليه السلام من لدن كان بالمدينة إلىٰ أن أُشخص تلقاء خراسان عشر سنين، فأخذ منه العلم، وإجازته عندي، فأحمد يروي عن الإمام الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله[٣].

٤١ ـ أحمد بن الحسن الحسيني.

روىٰ عنه: محمّد بن القاسم الاسترابادي. وروىٰ عن: أبي محمّد العسكري عليه السلام.

أحاديثه:

٣٥ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن القاسم الاسترابادي رحمه الله، قال: حدّثنا **أحمد بن الحسن الحسيني**، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن محمّد بن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: كم من غافل ينسج ثوباً ليلبسه وإنّما هو كفنه، ويبني بيتاً ليسكنه وإنّما هو موضع قبره[٤].

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في عيون أخبار الرضا عليه السلام[٥].

٣٦ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: وبهذا الإسناد قال: قيل لأميرالمؤمنين عليه السلام: ما الاستعداد للموت؟ قال: أداء الفرائض، واجتناب المحارم، والاشتمال على المكارم، ثمّ لا يبالي أن

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٠٩ برقم: ٥٩٤٨.

(٢) نقد الرجال ١: ١٠٩ برقم: ١٩٩.

(٣) بحار الأنوار ١٠٨: ١٢٧.

(٤) الأمالي للشيخ الصدوق ص ١٧١ ـ ١٧٢ برقم: ١٧٢، بحار الأنوار ٦: ١٣٢ ح ٢٧، و ٧٣: ٨٨ ح ٥٦.

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩٧ ح ٥٤.

وقع على الموت أو الموت وقع عليه، واللّه لا يبالي ابن أبي طالب أن وقع على الموت أو الموت وقع عليه[١].

٣٧ ـ وبهذا الإسناد قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبته: أيّها الناس ألا إنّ الدنيا دار فناء، والآخرة دار بقاء، فخذوا من ممرّكم لمقرّكم، ولا تهتكوا أستاركم عند ما لا تخفىٰ عليه أسراركم، وأخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل أن تخرج منها أبدانكم، ففي الدنيا حييتم، وللآخرة خلقتم، إنّما الدنيا كالسمّ يأكله من لا يعرفه، إنّ العبد إذا مات قالت الملائكة: ما قدّم؟ وقال الناس: ما أخّر، فقدّموا فضلاً يكن لكم، ولا تؤخّروا كيلا يكون حسرة عليكم، فإنّ المحروم من حرم خير ماله، والمغبوط من ثقل بالصدقات والخيرات موازينه، وأحسن في الجنّة بها مهاده، وطيب على الصراط بها مسلكه[٢].

٣٨ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن القاسم الاسترابادي رحمه الله، قال: حدّثنا **أحمد بن الحسن الحسيني**، عن الحسن بن علي الناصر[٣]، عن أبيه، عن محمّد بن علي، عن أبيه الرضا، عن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سئل الصادق عليه السلام عن الزاهد في الدنيا، قال: الذي يترك حلالها مخافة حسابه، ويترك حرامها مخافة عذابه[٤].

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار[٥]، وعيون أخبار الرضا عليه السلام[٦].

٣٩ ـ وبهذا الاسناد، قال: رأى الصادق عليه السلام رجلاً قد اشتدّ جزعه علىٰ ولده، فقال: يا هذا جزعت للمصيبة الصغرىٰ، وغفلت عن المصيبة الكبرىٰ، لو كنت لما صار إليه ولدك مستعدّاً لما اشتدّ عليه جزعك، فمصابك بتركك الاستعداد له أعظم من مصابك بولدك[٧].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩٧ ح ٥٥.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩٨ ح ٥٦.

(٣) الظاهر زيادة «الناصر» وكذا في الاسناد الآتية.

(٤) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤٣٩ برقم: ٥٨٠، بحار الأنوار ٧٠: ٣١٠ ح ٦.

(٥) معاني الأخبار ص ٢٨٧ ح ١.

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣١٢ ح ٨١، و ٢: ٥٢ ح ١٩٩.

(٧) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤٣٩ برقم: ٥٨١.

ورواه أيضاً في عيون أخبار الرضا عليه السلام[١].

٤٠ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: المفسّر، عن **أحمد بن الحسن الحسيني**، عن أبي محمّد العسكري، عن آبائه عليهم السلام، قال: قيل للصادق عليه السلام: صف لنا الموت.

قال عليه السلام: للمؤمن كأطيب ريح يشمّه، فينعس لطيبه، وينقطع التعب والألم كلّه عنه، وللكافر كلسع الأفاعي، ولدغ العقارب أو أشدّ. قيل: فإنّ قوماً يقولون: إنّه أشدّ من نشر بالمناشير، وقرض بالمقاريض، ورضخ بالأحجار، وتدوير قطب الأرحية على[٢] الأحداق. قال: كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين بالله عزّوجلّ، ألا ترون منهم من يعاين تلك الشدائد؟ فذلكم الذي هو أشدّ من هذا، ألا إنّ من عذاب الآخرة فإنّه أشدّ من عذاب الدنيا.

قيل: فما بالنا نرىٰ كافراً يسهل عليه النزع، فينطفىء وهو يحدّث ويضحك ويتكلّم، وفي المؤمنين أيضاً من يكون كذلك، وفي المؤمنين والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه الشدائد. فقال: ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه، وما كان من شديدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخرة نقياً نظيفاً، مستحقّاً لثواب الأبد، لا مانع له دونه، وما كان من سهولة هناك على الكافر، فليوف أجر حسناته في الدنيا ليرد الآخرة وليس له إلاّ ما يوجب عليه العذاب، وما كان من شدّة على الكافر هناك، فهو ابتداء عذاب اللّه له بعد نفاد حسناته، ذلكم بأنّ اللّه عدل لا يجور[٣].

ورواه أيضاً في علل الشرائع، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم المعروف بأبي الحسن الجرجاني رحمه الله، قال: حدّثنا **أحمد بن الحسن الحسيني**، عن الحسن بن علي الناصر، عن أبيه، عن محمّد بن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام، قال: قيل للصادق عليه السلام الحديث[٤].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥ ح ١٠ و ٢: ٥٢ ح ٢٠٠.

(٢) في المعاني: في.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٧٤ ـ ٢٧٥ ح ٩.

(٤) علل الشرائع ص ٢٩٨ ح ٢، بحار الأنوار ٦: ١٥٢ ـ ١٥٣ ح ٦.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار[١].

٤١ ـ علل الشرائع: قال: حدّثنا محمّد بن القاسم المعروف بأبي الحسن الجرجاني رحمه الله، قال: حدّثنا **أحمد بن الحسن الحسيني**، عن الحسن بن علي الناصر، عن أبيه، عن محمّد ابن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام، قال: قيل للصادق عليه السلام الحديث[٢].

٤٢ ـ معاني الأخبار: حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر الجرجاني رحمه الله، قال: حدّثنا **أحمد ابن الحسن الحسيني**، عن الحسن بن علي الناصر، عن أبيه، عن محمّد بن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين عليهم السلام، قال: قيل لأميرالمؤمنين عليه السلام: صف لنا الموت، فقال: على الخبير سقطتم، هو أحد ثلاثة أُمور يرد عليه: إمّا بشارة بنعيم الأبد، وإمّا بشارة بعذاب الأبد، وإمّا تحزين وتهويل وأمره مبهم، لا يدري من أيّ الفرق هو. فأمّا ولينا المطيع لأمرنا، فهو المبشّر بنعيم الأبد. وأمّا عدوّنا المخالف علينا، فهو المبشّر بعذاب الأبد. وأمّا المبهم أمره الذي لا يدري ما حاله، فهو المؤمن المسرف علىٰ نفسه لا يدري ما يؤول إليه حاله، يأتيه الخبر مبهماً مخوفاً، ثمّ لن يسوّيه اللّه عزّوجلّ بأعدائنا، لكن يخرجه من النار بشفاعتنا، فاعملوا وأطيعوا ولا تتّكلوا، ولا تستصغروا عقوبة اللّه عزّوجلّ، فإنّ من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا إلاّ بعد عذاب ثلاثمائة ألف سنة[٣].

وقال علي بن الحسين عليه السلام: لمّا اشتدّ الأمر بالحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام نظر إليه من كان معه، فإذا هو بخلافهم؛ لأنّهم كلّما اشتدّ الأمر تغيّرت ألوانهم، وارتعدت فرائصهم، ووجبت[٤] قلوبهم، وكان الحسين عليه السلام وبعض من معه من خصائصه تشرق ألوانهم، وتهدأ جوارحهم، وتسكن نفوسهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا لا يبالي بالموت، فقال لهم الحسين عليه السلام: صبراً بني الكرام فما الموت إلاّ قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضرّاء إلى الجنان الواسعة، والنعيم الدائمة، فأيّكم يكره أن ينتقل من سجن إلىٰ قصر، وما هو

---

(١) معاني الأخبار ص ٢٨٧ ـ ٢٨٨ ح ١.

(٢) علل الشرائع ص ٢٩٨ ح ٣، بحار الأنوار ٦: ١٢١ ح ١.

(٣) معاني الأخبار ص ٢٨٨ ح ٢، بحار الأنوار ٦: ١٥٣ ـ ١٥٤ ح ٩.

(٤) في البحار: ووجلت.

لأعدائكم إلاّ كمن ينتقل من قصر إلىٰ سجن وعذاب، إنّ أبي حدّثني عن رسول اللّه ﷺ أنّ الدنيا سجن المؤمن وجنّة الكافر، والموت جسر هؤلاء إلىٰ جنانهم، وجسر هـؤلاء إلىٰ جحيمهم، ما كذبت ولا كذّبت(١).

٤٣ ـ معاني الأخبار: حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر، قال: حدّثنا **أحمد بن الحسن الحسيني**، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن محمّد بن علي، عن أبيه عليهم السلام، قال: دخل موسى بن جعفر عليه السلام علىٰ رجل قد غرق في سكرات الموت، وهو لا يجيب داعياً، فقالوا له: يابن رسول اللّه وددنا لو عرفنا كيف الموت؟ وكيف حال صاحبنا؟ فقال: الموت هو المصفاة يصفّي المؤمنين من ذنوبهم، فيكون آخر ألم يصيبهم كفّارة آخر وزر بقي عليهم، ويصفّي الكافرين من حسناتهم، فيكون آخر لذّة أو راحة تلحقهم، هو آخر ثواب حسنة تكون لهم. وأمّا صاحبكم هذا، فقد نخل من الذنوب نخلاً، وصفي مـن الآثـام تـصفية، وخلص حتّىٰ نقي كما ينقي الثوب من الوسخ، وصلح لمعاشرتنا أهل البيت في دارنا دار الأبد(٢).

٤٤ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن القاسم المفسّر الجرجاني رضي الله عنه، قال: حدّثنا **أحمد بن الحسن الحسيني**، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن محمّد بـن علي، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام، قال: نـعي إلى الصـادق جـعفر بـن محمد عليهما السلام إسماعيل بن جعفر، وهو أكبر أولاده، وهو يريد أن يأكل، وقد اجتمع ندماؤه، فتبسّم، ثمّ دعا بطعامه وقعد مع ندمائه، وجعل يأكل أحسن من أكله سائر الأيّام، ويحثّ ندماءه، ويضع بين أيديهم، ويعجبون منه أن لا يرون للحزن أثراً، فلمّا فرغ قالوا: يـابن رسول اللّه لقد رأينا عجباً، أصبت بمثل هذا الابن وأنت كما ترىٰ، قال: ومالي لا أكون كما ترون؟ وقد جاء في خبر أصدق الصادقين: انّي ميت وإيّاكم، إنّ قوماً عرفوا الموت فجعلوه نصب أعينهم، ولم ينكروا من يخطفه الموت منهم، وسلموا لأمر خالقهم عزّوجلّ(٣).

٤٥ ـ وبهذا الإسناد، عن الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: كان قوم من

---

(١) معاني الأخبار ص ٢٨٨ ـ ٢٨٩، بحار الأنوار ٤٤: ٢٩٧ ح ٢.

(٢) معاني الأخبار ص ٢٨٩ ح ٦، بحار الأنوار ٦: ١٥٥ ح ١٠.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢ ح ١.

خواصّ الصادق عليه السلام جلوساً بحضرته في ليلة مقمرة مضحية، فقالوا: يابن رسول اللّه ما أحسن أديم هذه السماء وأنوار هذه النجوم والكواكب؟ فقال الصادق عليه السلام: إنّكم لتقولون هذا وإنّ المدبّرات الأربعة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت عليهم السلام ينظرون إلى الأرض، فيرونكم وإخوانكم في أقطار الأرض، ونوركم إلى السماوات وإليهم أحسن من أنوار هذه الكواكب، وإنّهم ليقولون كما تقولون ما أحسن أنوار هؤلاء المؤمنين[١].

٤٦ ـ وبهذا الاسناد، عن الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: جاء رجل إلى الصادق عليه السلام، فقال: قد سئمت الدنيا، فأتمنّي على اللّه الموت، فقال: تمنّ الحياة لتطيع لا لتعصي، فلأن تعيش فتطيع خير لك من أن تموت فلا تعصي ولا تطيع[٢].

٤٧ ـ وبهذا الإسناد، عن الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: قال الصادق عليه السلام: إنّ الرجل ليكون بينه وبين الجنّة أكثر ممّا بين الثرىٰ والعرش لكثرة ذنوبه، فما هو إلاّ أن يبكي من خشية اللّه عزّوجلّ ندماً عليها حتّىٰ يصير بينه وبينها أقرب من جفنه إلىٰ مقلته[٣].

٤٨ ـ وبهذا الاسناد، عن الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: قيل للصادق عليه السلام: أخبرنا عن الطاعون، فقال: عذاب اللّه لقوم، ورحمة لآخرين، قالوا: وكيف تكون الرحمة عذاباً؟ قال: أما تعرفون أنّ نيران جهنّم عذاب على الكفّار، وخزنة جهنّم معهم فيها، فهي رحمة عليهم[٤].

٤٩ ـ وبهذا الإسناد، عن الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: قال الصادق عليه السلام: كم ممّن كثر ضحكه لاعباً يكثر يوم القيامة بكاؤه، وكم ممّن كثر بكاؤه علىٰ ذنبه خائفاً يكثر يوم القيامة في الجنّة سروره وضحكه[٥].

٥٠ ـ وبهذا الاسناد، عن الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سأل الصادق

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢ ـ ٣ ح ٢.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣ ح ٣، بحار الأنوار ٦: ١٢٨ ح ١٥.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣ ح ٤.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣ ح ٥.

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣ ح ٦.

جعفر بن محمّد عليه السلام عن بعض أهل مجلسه، فقيل: عليل، فقصده عائداً، وجلس عند رأسه فوجده دنفاً، فقال له: أحسن ظنّك باللّه، قال: أمّا ظنّي باللّه فحسن، ولكن غمّي لبناتي، ما أمرضني غير غمّي بهنّ، فقال الصادق عليه السلام: الذي ترجوه لتضعيف حسناتك ومحو سيّئاتك، فارجه لإصلاح حال بناتك، أما علمت أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال: لمّا جاوزت سدرة المنتهىٰ، وبلغت أغصانها وقضبانها، رأيت بعض ثمار قضبانها أثداؤه معلّقة، يقطر من بعضها اللبن، ومن بعضها العسل، ومن بعضها الدهن، ويخرج من بعضها شبه دقيق السميذ[١]، ومن بعضها النبات، وعن بعضها كالنبق، فيهوي ذلك كلّه نحو الأرض، فقلت في نفسي: أين مقرّ هذه الخارجات عن هذه الأثداء؟ وذلك أنّه لم يكن معي جبرئيل؛ لأنّي كنت جاوزت مرتبته، واختزل[٢] دوني، فناداني ربّي عزّوجلّ في سرّي: يا محمّد هذه أنبتّها في هذا المكان الأرفع لأغذو منها بنات المؤمنين من اُمّتك وبنيهم، فقل لآباء البنات: لا تضيقنّ صدوركم علىٰ فاقتهنّ، فإنّي كما خلقتهنّ أرزقهنّ[٣].

٥١ ـ وبهذا الإسناد، عن الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: كتب الصادق عليه السلام إلىٰ بعض الناس: إن أردت أن يختم بخير عملك حتّىٰ تقبض وأنت في أفضل الأعمال، فعظّم للّه حقّه أن لا تبذل نعماءه في معاصيه، وأن تغترّ بحلمه عنك، وأكرم كلّ من وجدته يذكر منّا أو ينتحل مودّتنا، ثمّ ليس عليك صادقاً كان أو كاذباً، إنّما لك نيّتك وعليه كذبه[٤].

٥٢ ـ وبهذا الإسناد، عن الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: كان الصادق عليه السلام في طريق ومعه قوم معهم أموال، وذكر لهم أنّ بارقة في الطريق يقطعون على الناس، فارتعدت فرائصهم، فقال لهم الصادق عليه السلام: ما لكم؟ قالوا: معنا أموالنا نخاف عليها أن تؤخذ منّا، أفتأخذها منّا فلعلّهم يندفعون عنها إذا رأوا أنّها لك؟ فقال: وما يدريكم لعلّهم لا يقصدون غيري، ولعلّكم تعرضوني بها للتلف، فقالوا: فكيف نصنع ندفنها؟ قال: ذلك

---

(١) السميذ بالذال المعجمة والمهملة: الدقيق الأبيض.

(٢) الاختزال: الانفراد والاقتطاع.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣ ـ ٤ ح ٧، بحار الأنوار ٥: ١٤٦ ح ٢، و ١٨: ٣٥٢ ـ ٣٥٣ ح ٦٣.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤ ح ٨.

أضيع لها، فلعلّ طارياً يطري عليها فيأخذها، ولعلّكم لا تغتدون إليها بعد، فقالوا: كيف نصنع؟ دلّنا، قال: أودعوها من يحفظها، ويدفع عنها، ويربيها، ويجعل الواحد منها أعظم من الدنيا وما فيها، ثمّ يردّها ويوفرها عليكم أحوج ما تكونون إليها، قالوا: من ذاك؟ قال: ذاك ربّ العالمين.

قالوا: وكيف نودعه؟ قال: تتصدّقون به علىٰ ضعفاء المسلمين، قالوا: وأنّىٰ لنا الضعفاء بحضرتنا هذه؟ قال: فاعرضوا علىٰ أن تتصدّقوا بثلثها ليدفع اللّه عن باقيها من تخافون، قالوا: قد عزمنا، قال: فأنتم في أمان اللّه فامضوا، فمضوا، فظهرت لهم البارقة فخافوا، فقال الصادق عليه السلام: كيف تخافون وأنتم في أمان اللّه عزّوجلّ، فتقدّم البارقة وترجّلوا وقبلوا يد الصادق عليه السلام، وقالوا: رأينا البارحة في منامنا رسول اللّه صلى الله عليه وآله يأمرنا بعرض أنفسنا عليك، فنحن بين يديك ونصحبك وهؤلاء لندفع عنهم الأعداء واللصوص، فقال الصادق عليه السلام: لا حاجة بنا إليكم، فإنّ الذي دفعكم عنّا يدفعهم، فمضوا سالمين، وتصدّقوا بالثلث، وبورك لهم في تجاراتهم، فربحوا للدرهم عشرة، فقالوا: ما أعظم بركة الصادق عليه السلام، فقال الصادق عليه السلام: قد تعرّفتم البركة في معاملة اللّه عزّوجلّ فدوموا عليها[1].

٥٣ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا الحسين بن عبيدالله الغضائري، عن علي بن محمّد العلوي، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن صالح الصوفي الخزّاز، قال: حدّثنا **أحمد ابن الحسن الحسيني**، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن محمّد بن علي بن موسىٰ، عن أبيه علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام، قال: قيل للصادق جعفر بن محمّد عليه السلام: صف لنا الموت، قال: للمؤمن كأطيب طيب يشمّه، فينعس لطيبه، وينقطع التعب والألم عنه، والكافر كلسع الأفاعي، ولذع العقارب وأشدّ[2].

٤٢ ـ أحمد بن الحسن بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

روىٰ عنه: محمّد بن أحمد بن الهيثم. وروىٰ عن: الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤ ـ ٥ ح ٩.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦٥١ ـ ٦٥٢ برقم: ١٣٥٢، بحار الأنوار ٦: ١٧٢ ح ٥٠.

قال أبونعيم: حدّثنا محمّد بن المظفّر، ثنا محمّد بن أحمد بن الهيثم، ثنا أحمد بن الحسن ابن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب المعروف بابن طباطبا، حدّثني أبي الحسن، حدّثني أبي إبراهيم، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه إبراهيم ابن الحسن، عن أُمّه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا عزّي قال: آجركم الله ورحمكم، وإذا هنّأ قال: بارك الله لكم وبارك عليكم[١].

ورواه الشجري في أماليه[٢].

٤٣ ـ أحمد بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

كان عالماً محدّثاً جليلاً[٣].

٤٤ ـ أحمد بن الحسين العلوي.

روىٰ عنه: جعفر بن محمّد بن مالك. وروىٰ عن: محمّد بن حاتم.

أحاديثه:

٥٤ ـ تأويل الآيات الظاهرة: عن كتاب محمّد بن العبّاس بن ماهيار، عن جعفر بن محمّد بن مالك، عن **أحمد بن الحسين العلوي**، عن محمّد بن حاتم، عن هارون بن الجهم، عن محمّد بن مسلم، قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول في قوله تعالىٰ ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ﴾ قال: يعني محمّداً وعلياً والحسن والحسين ونوحاً وإبراهيم وموسىٰ وعيسىٰ عليهم السلام[٤].

٤٥ ـ الشريف أبوعلي أحمد بن حمزة الجعفري.

قال الرافعي: سمع أمالي القاضي عبدالجبّار بن أحمد منه في عشرين جزءً، وفيها أنبأ أبومحمّد عبدالله بن جعفر بن فارس باصبهان، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا إسحاق بن

---

(١) تاريخ اصبهان ١: ١١٨ برقم: ٣٧.

(٢) الأمالي للشجري ٢: ٣٠٠.

(٣) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٣٣٩.

(٤) تأويل الآيات الظاهرة ٢: ٧١٦ ح ٧، بحار الأنوار ٥٨: ٣٥ ح ٥٦.

سليمان الرازي، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، سمعت أبا الأحوص، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا قام أحدكم إلى الصلاة استقبلته الرحمة، فلا يمسح الحصا ولا يحرّكها[١].

٤٦ ـ أبو منصور أحمد بن حمزة الحسيني العريضي.

روىٰ عنه: الكراجكي بالرملة. وروىٰ عن: أبي المفضّل محمّد بن عبدالله بن المطّلب الشيباني الكوفي.

أحاديثه:

٥٥ ـ كنز الفوائد: أخبرني الشريف **أبو منصور أحمد بن حمزة الحسيني العريضي** بالرملة، وأبو العبّاس أحمد بن إسماعيل بن عنان بحلب، وأبو المرجا محمّد بن علي بن طالب البلدي بالقاهرة رحمهم الله، قالوا جميعاً: أخبرنا أبو المفضّل محمّد بن عبدالله بن المطّلب الشيباني الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن محمّد بن عمّار الثقفي، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن خلف العطّار، قال: حدّثنا موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، قال: حدّثنا عبدالمهيمن بن عبّاس الأنصاري الساعدي، عن أبيه العبّاس بن سهل، عن أبيه سهل بن سعيد، قال: بينا أبوذرّ قاعد مع جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ وكنت يومئذ فيهم، إذ طلع علينا علي بن أبي طالب عليه السلام، فرماه أبوذرّ بنظره، ثمّ أقبل على القوم بوجهه، فقال: من لكم برجل محبّته تساقط الذنوب عن محبّيه، كما يساقط الريح العاصف الهشيم من الورق عن الشجر، سمعت نبيكم ﷺ يقول ذلك له.

قالوا: من هو يا أباذرّ؟ قال: هو الرجل المقبل إليكم ابن عمّ نبيكم ﷺ، يحتاج أصحاب محمّد ﷺ إليه، ولا يحتاج إليهم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي باب علمي، ومبيّن لأمّتي ما أُرسلت به من بعدي، حبّه إيمان، وبغضه نفاق، والنظر إليه برأفة ومودّة عبادة، وسمعت رسول الله ﷺ نبيكم يقول: مثل أهل بيتي في أُمّتي مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن رغب عنها هلك، ومثل باب حطّة في بني إسرائيل، من دخله كان آمناً مؤمناً، ومن تركه كفر.

---

(١) التدوين في أخبار قزوين ٢: ١٧٠ ـ ١٧١.

ثمّ إنّ علياً عليه السلام جاء فوقف، فسلّم، ثمّ قال: يا أباذرّ من عمل لآخرته كفاه اللّه أمر دنياه وآخرته، ومن أحسن فيما بينه وبين اللّه، كفاه اللّه الذي بينه وبين عباده، ومن أحسن سريرته أحسن اللّه علانيته، إنّ لقمان الحكيم قال لابنه وهو يعظه: يا بني من الذي ابتغى اللّه عزّوجلّ فلم يجده، ومن ذا الذي لجأ إلى اللّه فلم يدافع عنه، أمّن ذا الذي توكّل على اللّه فلم يكفه، ثمّ مضىٰ يعني علياً عليه السلام.

فقال أبوذرّ رضي الله عنه: والذي نفس أبي ذرّ بيده ما من اُمّة ائتمّت ـ أو قال: اتّبعت ـ رجلاً وفيهم من هو أعلم باللّه ودينه منه إلاّ ذهب أمرهم سفالاً[١].

٤٧ - أبوبكر أحمد بن عبدالرحمٰن بن أحمد العلوي الزيدي المروزي الشافعي الواعظ.

قال ابن منظور: قدم دمشق وأملىٰ بها الحديث، وعقد بها مجالس الوعظ، وروىٰ عن جماعة. حدّث عن الشيخ السديد أبي منصور محمّد بن علي بن محمّد التاجر. ثمّ قال: اُخرج أبوبكر العلوي من دمشق في ذي الحجّة سنة سبع وأربعين وخمسمائة، وسار إلىٰ ناحية ديار الملك مسعود بن سليمان، فانقطع خبره عنّا بعد ذلك، وكان غير مرضي الطريقة[٢].

وقال ابن حجر: روىٰ عن أبي منصور ناقلة الكراعي، وعنه ابن السمعاني وابن عساكر، وقال: إنّه كان غير مرضي الطريقة[٣].

٤٨ ـ أحمد بن عبدالكافي الحسني الطباطبائي.

قال السخاوي: سمع بعض الموطّأ سنة تسع وتسعين وسبعمائة على البرهان بن فرحون بالمدينة[٤].

٤٩ ـ أحمد بن عبداللّه العلوي.

روىٰ عنه: محمّد بن مسعود العياشي، ومحمّد بن أبي زياد الجدّي صاحب الصلاة

---

(١) كنز الفوائد ٢: ٦٧ ـ ٦٨.

(٢) مختصر تاريخ دمشق ٣: ١٥٠ برقم: ١٦٩.

(٣) لسان الميزان ١: ٢٢٧ برقم: ٦٥٦.

(٤) التحفة اللطيفة ١: ١١٥ برقم: ٢٠٥.

بجدّة .

وروىٰ عن: علي بن محمّد العلوي العمري، والقاسم بن أيّوب العلوي، والحسن بن الحسين، وعلي بن محمّد، وعلي بن الحسن الحسيني .

أحاديثه :

٥٦ ـ علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي عليه السلام، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا **أحمد بن عبدالله**[١] **العلوي**، قال: حدّثني علي ابن محمّد العلوي العمري، قال: حدّثني إسماعيل بن همام، قال: قال الرضا عليه السلام: في قول الله عزّوجلّ ﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ﴾ قال: كانت لإسحاق عليه السلام منطقة تتوارثها الأنبياء الأكابر، وكانت عند عمّة يوسف، وكان يوسف عندها وكانت تحبّه، فبعث إليها أبوه ابعثيه إليّ وأرده إليك، فبعثت إليه دعه عندي الليلة أشمّه ثمّ أرسله إليك غداة، قال: فلمّا أصبحت أخذت المنطقة فشدّتها فربطتها في حقوة وألبسته قميصاً، وبعثت به إلىٰ أبيه، وقالت: سرقت المنطقة فوجدت عليه، وكان إذا سرق أحد في ذلك الزمان دفع إلى صاحب السرقة فكان عبده[٢] .

٥٧ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، قال: حدّثنا محمّد بن عمرو الكاتب، عن محمّد بن زياد القلزمي، عن محمّد بن أبي زياد الجدّي صاحب الصلاة بجدّة، قال: حدثني محمّد بن يحيى بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: سمعت أباالحسن الرضا عليه السلام يتكلّم بهذا الكلام عند المأمون في التوحيد. قال ابن أبي زياد: ورواه لي أيضا **أحمد بن عبدالله العلوي** مولىً لهم وخالاً لبعضهم، عن القاسم بن أيّوب العلوي: أنّ المأمون لمّا أراد أن يستعمل الرضا عليه السلام علىٰ هذا الأمر جمع بني هاشم، فقال: إنّي أُريد أن أستعمل الرضا علىٰ هذا الأمر من بعدي، فحسده بنوهاشم، وقالوا: أتولّي رجلاً جاهلاً ليس له بصر بتدبير الخلافة، فابعث إليه رجلاً يأتنا، فترىٰ من جهله ما يستدلّ به عليه، فبعث إليه، فأتاه، فقال له بنوهاشم: يا أباالحسن اصعد المنبر وانصب لنا علماً نعبد الله عليه .

---

(١) في العلل: عبيدالله .

(٢) علل الشرائع ص ٥٠ ح ١، بحار الأنوار ١٢: ٢٦٢ ح ٢٤ .

فصعدعليه السلام المنبر، فقعد ملياً لا يتكلّم مطرقاً، ثمّ انتفض انتفاضة، واستوىٰ قائماً، وحمد اللّه وأثنىٰ عليه، وصلّىٰ علىٰ نبيه وأهل بيته.

ثمّ قال: أوّل عبادة اللّه معرفته الحديث[١].

٥٨ ـ تفسير العياشي: عن **أحمد بن عبداللّه العلوي**، عن الحسن بن الحسين، عن الحسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيهعليهما السلام، قال: كان علي بن أبي طالبعليه السلام يقول: ﴿ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلاً عَبْداً مَمْلُوكاً لا يَقْدِرُ عَلىٰ شَيْءٍ﴾ ويقول للعبد: لا طلاق ولا نكاح ذلك إلىٰ سيّده، والناس يرون خلاف ذلك، إذا أذن السيّد لعبده لا يرون له أن يفرّق بينهما[٢].

٥٩ ـ رجال الكشي: محمّد بن مسعود، قال: حدّثني **أحمد بن عبدالله العلوي**، قال: حدّثني علي بن محمّد، عن أحمد بن محمّد الليثي، عن عبدالغفّار، عن جعفر بن محمّدعليهما السلام، أنّ علياً كفّن سهل بن حنيف في برد أحمر حبرة[٣].

٦٠ ـ رجال الكشي: محمّد بن مسعود، قال: حدّثني **أحمد بن عبدالله العلوي**، قال: حدّثني علي بن الحسن الحسيني، عن الحسين[٤] بن زيد، أنّه قال: كبّر علي بن أبي طالب علىٰ سهل بن حنيف سبع تكبيرات، وكان بدرياً، وقال: لو كبّرت عليه سبعين لكان أهلاً[٥].

٥٠ ـ أبو طالب أحمد بن عبدالله العلوي القصري.

قال الذهبي: من ولد محمّد ابن الحنفية. روىٰ عنه يوسف اللخمي بالمغرب[٦].

٥١ ـ أبو منصور أحمد بن عبدالله بن محمّد الهاشمي الموسوي الكوفي الخطيب.

---

(١) عيون أخبار الرضاعليه السلام ١: ١٤٩ ـ ١٥٣ ح ١، بحار الأنوار ٤٩: ١٢٨ ح ٢.

(٢) تفسير العياشي ٢: ٢٦٦ ح ٥٤، بحار الأنوار ١٠٣: ٣٤٢ ح ٢١، و ١٠٤: ١٤٩ ح ٣٨.

(٣) إختيار معرفة الرجال ١: ١٦٣ برقم: ٧٣.

(٤) في الرجال: الحسن.

(٥) إختيار معرفة الرجال ١: ١٦٤ برقم: ٧٤.

(٦) تاريخ الاسلام ص ٣٢٩ برقم: ٣٠٨. وفيات سنة ٥٦٩.

قال الذهبي: ولد سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، وحدّث ببغداد عن العلوي، وابن فدّويه. وعنه: أبوالوفاء أحمد بن محمّد بن الحصين، والسلفي. لم أجد وفاته[١].

٥٢ ـ أحمد المحدّث بن عبدالله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: أُسند عنه[٢].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٣].

٥٣ ـ أحمد بن علوي المرعشي.

ذكره الكاظمي نقلاً عن العلاّمة المجلسي، قال: إنّ أحمد بن علوي المرعشي كان فاضلاً عالماً نسّابة، وسافر في طلب العلم والحديث إلى الحجاز والعراق وخراسان ومارواءالنهر والبصرة وخوزستان، ولقي أئمّة الحديث، وفي آخر عمره توطّن في الساري من بلاد مازندران، وكان غالياً في التشيّع معروفاً، ولد في صفر سنة اثنتين وأربعمائة، وتوفّي في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة[٤].

٥٤ ـ أبوالعبّاس أحمد بن أبي الحسين علي المحدّث بن إبراهيم بن محمّد الجوّاني ابن الحسن بن محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الجوّاني.

كان محدّثاً قاضياً عالماً نسّابة بواسط، انتقل من الكوفة إلىٰ بغداد وأقام بها، وهو جدّ شيخ الشرف العبيدلي لأُمّه، روىٰ عنه، وروىٰ عنه أبوالقاسم ابن خداع النسّابة رحمه الله، وكان ثقة جليلاً[٥].

ذكره الشيخ الطوسي في رجال في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روىٰ عنه

---

(١) تاريخ الاسلام ١٠: ٨٢٢ برقم: ٣٥٦.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٥٥ برقم: ١٦٩٧.

(٣) نقد الرجال ١: ١٣١ برقم: ٢٥٤.

(٤) تكملة الرجال للكاظمي ١: ١٣٨.

(٥) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٦٦ ـ ٦٧.

التلعكبري أحاديث يسيرة، وسمع منه دعاء الحريق، وله منه إجازة[١].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٢].

٥٥ ـ أبوعلي أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المصري ابن أخي ناصر الكبير.

قال السهمي: روىٰ بجرجان عن أبيه عن جدّه نسخة[٣].

٥٦ ـ أبوعلي أحمد المحدّث بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي بن جعفر الصحصح ابن عبدالله العقيقي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي العقيقي.

كان سيّداً جليلاً عالماً فاضلاً كاملاً محدّثاً مدرّساً[٤].

قال النجاشي: كان مقيماً بمكّة، وسمع أصحابنا الكوفيين وأكثر منهم. وصنّف كتباً وقع إلينا منها: كتاب المعرفة، كتاب فضل المؤمن، كتاب تاريخ الرجال، كتاب مثالب الرجلين والمرأتين[٥].

وقال الشيخ الطوسي - بعد ترجمته بنحو ما مرّ عن النجاشي -: وله كتاب الوصايا، أخبرنا بكتبه وسائر رواياته أحمد بن عبدون، قال: أخبرنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيىٰ، قال: حدّثنا أبوالحسين علي بن أحمد العقيقي، عن أبيه[٦].

وذكره أيضاً في رجاله في باب من لم يرو عن واحد من الأئمّة عليهم السلام[٧].

وقال ابن شهر آشوب: من كتبه كتاب المعرفة، فضل المؤمن، تاريخ الرجال،

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٠٩ برقم: ٥٩٤٧.

(٢) نقد الرجال ١: ١٣٦ برقم: ٢٦٧.

(٣) تاريخ جرجان ص ٣٧ برقم: ٩٥.

(٤) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ١٨٦.

(٥) رجال النجاشي ص ٨١ برقم: ١٩٦.

(٦) الفهرست ص ٢٤ برقم: ٦٣.

(٧) رجال الشيخ الطوسي ص ٤١٥ برقم: ٦٠٠٩.

الوصايا[١].

وذكره التفرشي والقهپائي نقلاً عن النجاشي والشيخ الطوسي[٢].

وقال ابن شدقم: كان عالماً فاضلاً كاملاً مدرّساً، سمع من الامام الرضا عليه السلام ونقل الحديث عنه[٣]، وروىٰ عنه التلعكبري بمصر سنة (٣٤٠) وكان مقيماً بمكّة المشرّفة، وله مصنّفات عديدة جليلة، فمنها: كتاب يعرف بفضل المؤمن، وكتاب الوصايا، وكتاب الأنساب، ومثالب الرجلين والامرأتين، وكتاب المدينة، وكتاب المسجد، وكتاب بناء المساجد[٤].

٥٧ ـ أحمد بن علي بن محمّد بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب.

روىٰ عنه: محمّد بن إبراهيم الجعفري. وروىٰ عن: أبي عبدالله الصادق عليه السلام.

أحاديثه:

٦١ ـ الكافي: أحمد بن إدريس، عن الحسين بن عبدالله، عن محمّد بن إبراهيم الجعفري، عن **أحمد بن علي بن محمّد بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب**، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنّ الله كان إذ لا كان، فخلق الكان والمكان، وخلق نور الأنوار الذي نوّرت منه الأنوار، وأجرىٰ فيه من نوره الذي نوّرت منه الأنوار، وهو النور الذي خلق منه محمّداً وعلياً، فلم يزالا نورين أوّلين، إذ لا شيء كوّن قبلهما، فلم يزالا يجريان طاهرين مطهّرين في الأصلاب الطاهرة حتّى افترقا في أطهر طاهرين، في عبدالله وأبي طالب عليهما السلام[٥].

٦٢ ـ الكافي: أحمد بن إدريس، عن الحسين بن عبيدالله، عن أبي عبدالله الحسين الصغير، عن محمّد بن إبراهيم الجعفري، عن **أحمد بن علي بن محمّد بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب**، عن أبي عبدالله عليه السلام، ومحمّد بن يحيىٰ، عن سعد بن عبدالله،

---

(١) معالم العلماء ص ٣١ برقم: ٦٣.

(٢) نقد الرجال ١: ١٤٢ برقم: ٢٧٨، مجمع الرجال ١: ١٢٩ ـ ١٣٠.

(٣) كذا في التحفة، والظاهر غير صحيح.

(٤) تحفة الأزهار ٢: ٤٨٦ ـ ٤٨٧.

(٥) أُصول الكافي ١: ٤٤١ ـ ٤٤٢ ح ٩، بحار الأنوار ١٥: ٢٤ ح ٤٦.

عن يعقوب بن يزيد، عن ابن فضّال، عن بعض رجاله، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا محمّد إنّ ربّك يقرؤك السلام ويقول: إنّي قد حرّمت النار علىٰ صلب أنزلك، وبطنٍ حملك، وحجرٍ كفلك، فالصلب صلب أبيك عبدالله بن عبدالمطّلب، والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب، وأمّا حجرٌ كفلك فحجر أبي طالب.

وفي رواية ابن فضّال: وفاطمة بنت أسد[١].

٥٨ ـ أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

كان محدّثاً أديباً شاعراً، رثي أخاه يحيىٰ، وهو من أهل الكوفة، وأُمّه أُمّ سلمة بنت عبدالعظيم بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني[٢].

٥٩ ـ أبو جعفر أحمد بن عيسى بن جعفر الملك المولتاني بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: ثقة، من أصحاب العيّاشي[٣].

ووصفه النجاشي بالزاهد في ترجمة علي بن محمّد بن عبدالله أبي الحسن القزويني[٤].

وذكره أبوالحسن العمري، وقال: كان عفيفاً ديّناً روى الحديث[٥].

وذكره العلاّمة الحلّي في رجاله، وقال: ثقة من أصحاب العياشي[٦].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٧].

---

(١) أُصول الكافي ١: ٤٤٦ ح ٢١.

(٢) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٥٥١.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٠٧ برقم: ٥٩٢٦.

(٤) رجال النجاشي ص ٢٦٧ برقم: ٦٩٣.

(٥) المجدي ص ٢٦٧.

(٦) خلاصة الأقوال ص ٦٩ برقم: ٩٧.

(٧) نقد الرجال ١: ١٤٥ برقم: ٢٨٥.

٦٠ ـ أبو طاهر أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

روىٰ عنه: محمّد بن زكريا الغلابي، ومحمّد بن منصور، وعلي بن عيسى العلوي. وروىٰ عن أبيه عيسى بن زيد، وعمّه الحسين بن زيد، والحسين بن علوان .

قال أبونعيم: قدم اصبهان، توفّي بها في خلافة الرشيد، ودفن بموضع يقال له: واذار، يكنّىٰ أباالطاهر، قدمها في خلافة الرشيد هارباً منه، يروي عن علي بن عبيدالله بن محمّد ابن عمر بن علي، عن ابن إسحاق، روىٰ عنه جعفر بن مروان .

حدّثنا أبوبكر الطلحي، ثنا أبوحصين القاضي، ثنا **أحمد بن عيسى أبوالطاهر**، ثنا ابن أبي فديك، قال أبوحصين: أحسبه عن ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، قال: سمعت سعداً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبي بعدي .

حدّثنا أبوبكر الطلحي، ثنا أبوحصين، ثنا **أبوالطاهر أحمد بن عيسىٰ**، ثنا الحسين بن زيد، عن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، قال: كفّنت النبي ﷺ في ثلاثة أثواب: ثوبين سحوليين، وبرد حبرة .

حدّثنا الطلحي، ثنا أبوحصين، ثنا **أبوالطاهر أحمد بن عيسىٰ**، ثنا ابن أبي فديك، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عبّاس، سمعت علي بن أبي طالب يقول: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: اللّهمّ ارحم خلفائي، قلنا: يا رسول الله ومن خلفاؤك؟ قال: الذين يأتون من بعدي يروون أحاديثي وسنّتي ويعلّمونها الناس[١] .

وقال الذهبي: سيّد العلوية وشيخهم، حبسه الرشيد عند الفضل بن الربيع مدّة، فهرب وتنقّل واختفىٰ دهراً طويلاً، وكبر وضعف بصره، مات بالبصرة سنة سبع وأربعين ومائتين في رمضان[٢] .

وقال أيضاً: قال المدائني: بلغ الرشيد ظهور هذا بعبّادان في سنة خمس وثمانين، فدسّ عليه من خدعه وبايعه، ثمّ أخذه في سفينة، فهرب أحمد لواسط واختفىٰ دهراً .

---

(١) تاريخ اصبهان ١: ١١١ برقم: ٢٩.

(٢) تاريخ الاسلام ٥: ١٠١٠ برقم: ٣٣.

قلت: بقي بالبصرة في الأزد خاملاً إلىٰ أن مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وعاش تسعاً وثمانين سنة[١].

أحاديثه:

٦٣ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا الحاكم أبوعلي الحسين بن أحمد البيهقي، قال: حدّثني محمّد بن يحيى الصولي، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا الغلابي، قال: حدّثنا **أحمد ابن عيسى بن زيد بن علي** وكان مستتراً ستّين سنة، قال: حدّثنا عمّي، قال: حدّثنا جعفر ابن محمّد الصادق عليه السلام، قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام لا يسافر إلاّ مع رفقة لا يعرفونه، ويشترط عليهم أن يكون من خدم الرفقة فيما يحتاجون إليه، فسافر مرّة مع قوم، فرآه رجل فعرفه، فقال لهم: أتدرون من هذا؟ قالوا: لا، قال: هذا علي بن الحسين عليهما السلام، فوثبوا إليه فقبّلوا يده ورجله، وقالوا: يابن رسول اللّه أردت أن تصلينا نار جهنّم لو بدرت منّا إليك يد أو لسان أما كنّا قد هلكنا إلىٰ آخر الدهر؟ فما الذي يحملك علىٰ هذا؟ فقال: إنّي كنت سافرت مرّة مع قوم يعرفونني، فأعطوني برسول اللّه صلى الله عليه وآله ما لا أستحقّ، فإنّي أخاف أن تعطوني مثل ذلك، فصار كتمان أمري أحبّ إليّ[٢].

٦٤ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا الحاكم أبوعلي الحسين بن أحمد البيهقي، قال: حدّثني محمّد بن يحيى الصولي، قال: حدّثنا الغلابي، قال: حدّثنا **أحمد بن عيسى بن زيد** أنّ المأمون أمر بقتل رجل، فقال: استبقني فإنّ لي شكراً، فقال: ومن أنت وما شكرك؟ فقال علي بن موسى الرضا عليه السلام: يا أميرالمؤمنين أنشدك اللّه تعالىٰ أن تترفّع عن شكر أحد وإن قلّ، فإنّ اللّه تعالىٰ أمر عباده بشكره، فشكروه فعفىٰ عنهم[٣].

٦٥ ـ كنز الفوائد: حدّثنا الشيخ الفقيه أبوالحسن محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان رحمه الله بمكّة في المسجد الحرام، قال: حدّثني محمّد بن سعيد المعروف بالدهقان، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن منصور، ثنا: حدّثنا **أحمد بن عيسى العلوي**، قال: حدّثنا الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٠: ٧٠ برقم: ١٩٨٣.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٤٥ ح ١٣، بحار الأنوار ٤٦: ٦٩ ح ٤١.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٦٥ ح ٢٧.

أبيه، عن جدّه الحسين بن علي، عن أميرالمؤمنين علي عليه السلام، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وهو في بعض حجراته، فاستأذنت عليه، فأذن لي، فلمّا دخلت قال لي: يا علي أما علمت أن بيتي بيتك؟ فمالك تستأذن عليّ؟ فقلت: يا رسول اللّه أحببت أن أفعل ذلك، قال: يا علي أحببت ما أحبّ اللّه، وأخذت بآداب اللّه، يا علي أما علمت أنّك أخي، أما أنّه أبىٰ خالقي ورازقي في أن يكون لي سرّ دونك، يا علي أنت وصيّي من بعدي، وأنت المظلوم المضطهد بعدي، يا علي الثابت عليك كالمقيم معي، ومفارقك مفارقي، يا علي كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك؛ لأنّ اللّه تعالىٰ خلقني وإيّاك من نور واحد(١).

٦٦ ـ مهج الدعوات: عن علي بن عيسى العلوي، قال: سمعت **أحمد بن عيسى العلوي**، يقول: حدّثني أبي عيسى بن زيد، عن أبيه زيد، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام، قال: دعوت اللّه عشرين سنة أن يعلّمني اسمه الأعظم، فبينا أنا ذات ليلة قائم أُصلّي، فرقدت عيناي إذا أنا برسول اللّه صلى الله عليه وآله قد أقبل عليّ، ثمّ دنا منّي وقبّل ما بين عيني، ثمّ قال لي: أيّ شيء سألت اللّه؟ قال: قلت: يا جدّاه سألت اللّه تعالىٰ أن يعلّمني اسمه الأعظم، فقال: يا بنيّ اكتب، قلت: وعلىٰ أيّ شيء أكتب؟ قال: اكتب بإصبعك علىٰ راحتك، وهو: يا اللّه يا اللّه يا اللّه، وحدك لا شريك لك، أنت المنّان بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام، وذو الأسماء العظام، وذو العزّ الذي لا يرام، وإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وٰاحِدٌ لا إِلٰـهَ إِلاّ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، وصلّى اللّه علىٰ محمّد وآله أجمعين. ثمّ ادع بما شئت.

قال علي بن الحسين عليهما السلام: فوالذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالحقّ نبياً لقد جرّبته فكان كما قال صلى الله عليه وآله، قال زيد بن علي: فجرّبته فكان كما وصف أبي علي بن الحسين عليهما السلام، قال عيسى ابن زيد: فجرّبته فكان كما وصف زيد أبي، قال أحمد: فجرّبته فكان كما ذكروا رضي اللّه عنهم أجمعين(٢).

٦٧ ـ الأوائل للعسكري: أخبرنا أبوأحمد، قال: حدّثنا الصولي، قال: حدّثنا الغلابي، قال: حدّثنا **أحمد بن عيسىٰ**، قال: حدّثني عمّي الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال: لمّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله تشاغل علي بدفنه،

---

(١) كنز الفوائد ٢: ٥٥ ـ ٥٦، بحار الأنوار ٢٧: ٢٣٠ ـ ٢٣١ ح ٣٨، و ٣٨: ٣٢٩ ح ٤١.

(٢) مهج الدعوات ص ٥٧٣ ـ ٥٧٤ ح ١٠، بحار الأنوار ٩٣: ٢٢٧ ـ ٢٢٨.

فبايع الناس أبابكر، فجلس علي يجمع القرآن، وكتبه في الخزف وأكتاف الإبل وفي الرقّ[١].

أقول: قد جمع بعض أعلام الزيدية أحاديثه وأماليه في كتاب مستقّل سمّاه كتاب «رأب الصدع» وطبع في ثلاث مجلّدات.

٦١ ـ أبوطاهر أحمد الفقيه بن عيسى المبارك بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي العمري المدني.

روىٰ عنه: عبدالله بن شبيب، وحمويه بن أحمد. وروىٰ عن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين، والامام جعفر الصادق عليه السلام.

كان شريفاً جليلاً زاهداً نسّابة عالماً محدّثاً شاعراً، له كتاب في النسب[٢].

قال الذهبي: روىٰ عن ابن أبي‌فديك وغيره. قال الدارقطني: كذّاب. قال الرامهرمزي في أوّل الفاصل: حدّثنا أبوحصين الوادعي، حدّثنا أبوطاهر أحمد بن عيسى العلوي، حدّثنا ابن أبي‌فديك، حدّثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن ابن عبّاس، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللّهمّ ارحم خلفائي، قلنا: من خلفاؤك؟ قال: الذين يروون أحاديثي، ويعلّمونها الناس. قلت: هذا باطل[٣].

وقال أيضاً: روىٰ عن أبيه، وابن أبي‌فديك. وعنه محمّد بن منصور بن يزيد الكوفي، وأبويونس المديني، وغيرهما. ذكره ابن أبي‌حاتم، وأبوأحمد الحاكم، ولم يضعّفاه، له غرائب[٤].

وقال ابن حجر: ذكره ابن أبي‌حاتم في الجرح والتعديل، فقال: روىٰ عن أبيه وابن أبي‌فديك، وعنه ابن يونس المديني[٥]، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٦].

---

(١) الأوائل للعسكري ١: ٢١٤، موسوعة الامامة في نصوص أهل السنّة ١: ٣٣.

(٢) المعقبون من آل أبي‌طالب ٣: ٤٣٣.

(٣) ميزان الاعتدال ١: ١٢٦ – ١٢٧ برقم: ٥٠٩.

(٤) تاريخ الاسلام ٥: ١٠١٠ برقم: ٣٤، سير أعلام النبلاء ١٠: ٧٠ برقم: ١٩٨٢.

(٥) الجرح والتعديل ٢: ٦٥ برقم: ١١١.

(٦) لسان الميزان ١: ٢٦٢ برقم: ٧٥٧.

أحاديثه:

٦٨ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبوبكر محمّد بن أحمد الشافعي، قال: حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل الضبّي، قال: حدّثنا عبدالله بن شبيب، قال: حدّثنا **أبوطاهر أحمد بن عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب**، قال: حدّثني الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال: كان يقال: لا يحلّ لعين مؤمنة ترى الله يعصىٰ فتطرف حتّىٰ تغيّره[١].

٦٩ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن أبي محمّد هارون بن موسىٰ، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن معمّر، قال: حدّثني حمدان بن المعافىٰ، عن حمويه بن أحمد، قال: حدّثني **أحمد بن عيسى العلوي**، قال: قال لي جعفر بن محمّد عليه السلام: إنّه ليعرض لي صاحب الحاجة فأُبادر إلىٰ قضائها، مخافة أن يستغني عنها صاحبها، ألا وإنّ مكارم الدنيا والآخرة في ثلاثة أحرف من كتاب الله عزّوجلّ ﴿خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين﴾ وتفسيره أن تصل من قطعك، وتعفو عمّن ظلمك، وتعطي من حرمك[٢].

٦٢ ـ أبوالحسن أحمد بن عيسى غضارة بن علي بن الحسين الأصغر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب العقيقي الكوكبي.

كان عالماً راوياً للحديث، فقيهاً كبيراً، وكان أمير الري من قبل الحسن بن زيد الداعي سنة (٢٧٠)[٣].

قال الرافعي: سمع علي بن موسى الرضا عليه السلام، وكان قد قدم قزوين والياً عليها من قبل الحسن بن زيد بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ومات الحسن بن زيد بطبرستان. حدّث محمّد بن علي بن الجارود، عن علي بن أحمد البجلي، ثنا أحمد بن يوسف المؤدّب، ثنا **أحمد بن عيسى العلوي**، ثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسىٰ، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٥ برقم: ٧٥.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦٤٤ برقم: ١٣٣٧.

(٣) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٢١٤.

الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام، عن الله عزّوجلّ: لا إله إلاّ الله حصني، ومن دخل حصني أمن من عذابي[١].

٦٣ ـ أبوالقاسم أحمد بن عيسى بن محمّد بن علي العريضي بن جعفر بن محمّد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني.

روىٰ عنه: أحمد بن محمّد بن رزمة القزويني، وسعد بن عبدالله الأشعري، وعبدالعظيم ابن عبدالله الحسني، والفضل بن شاذان.

وروىٰ عن: أبي الحسن الثالث عليه السلام، وأبيه، وعبّاد بن يعقوب الأسدي، وعبدالله بن يحيىٰ، وأبي صادق.

أحاديثه:

٧٠ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن محمّد بن رزمة القزويني، قال: حدّثنا **أحمد بن عيسى العلوي الحسيني**، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، قال: حدّثنا حبيب بن أرطاة، عن محمّد بن ذكوان، عن عمرو بن خالد قال: حدّثني زيد بن علي وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين عليهما السلام وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني الحسين بن علي عليهما السلام وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني علي بن أبي طالب عليه السلام وهو آخذ بشعره، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ بشعره، قال: من آذىٰ شعرة منّي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله لعنه الله ملء السماء وملء الأرض[٢].

٧١ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن محمّد بن رزمة القزويني، قال: حدّثنا **أحمد بن عيسى العلوي الحسيني**، قال: حدّثنا عبدالله بن يحيىٰ، قال: حدّثنا أبوسعيد عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن عون بن عبيدالله، قال: كنت مع محمّد بن علي ابن الحنفية في فناء داره، فمرّ به زيد بن الحسن، فرفع طرفه إليه، ثمّ قال: ليقتلنّ من ولد الحسين رجل يقال له: زيد بن علي،

---

(١) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٢١٣ ـ ٢١٤.

(٢) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤٠٩ برقم: ٥٣٠، بحار الأنوار ٢٧: ٢٠٦ ح ١٣، و ٩٦: ٢١٩ ح ٦.

وليصلبنّ بالعراق، من نظر إلىٰ عورته فلم ينصره أكبّه الله علىٰ وجهه في النار[١].

٧٢ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن محمّد بن رزمة القزويني، قال: حدّثنا **أحمد بن عيسى العلوي الحسيني**، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، قال: حدّثنا حبيب بن أرطاة، عن محمّد بن ذكوان، عن عمرو بن خالد قال: حدّثني زيد بن علي، إلىٰ قوله وملء الأرض[٢].

٧٣ ـ كتاب المسلسلات للقمّي: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أحمد العلوي، ومحمّد بن علي بن الحسين، قالا: حدّثنا أحمد بن محمّد بن ندمة القزويني، قال: حدّثني **أحمد بن عيسى العلوي**، عن عبّاد بن يعقوب، عن حبيب بن أرطاة، عن محمّد بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين عليهما السلام وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي عليه السلام وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام وهو آخذ بشعره، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ بشعره، قال: من آذىٰ شعرة منّي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فعليه لعنة الله ملء السماء والأرض[٣].

٧٤ ـ المسلسلات للقمّي: حدّثني أبوالقاسم علي بن محمّد بن علي العلوي، قال: سمعت محمّد بن أحمد السناني، قال: سمعت علي بن محمّد العلوي العريضي يقول: سمعت عبدالعظيم بن عبدالله الحسني يقول: سمعت **أحمد بن عيسى العلوي** يقول: سمعت أباصادق يقول: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: يتمثّل لأبي ذرّ الغفاري رحمه الله:

أنت في غفلة وقلبك ساهي ... نفد العمر والذنوب كما هي
جمّة حصلت عليك جميعاً ... في كتاب وأنت عن ذاك ساهي
لم تبادر بتوبة منك حتّىٰ ... صرت شيخاً وحبلك اليوم واهي

---

(١) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤١٤ ـ ٤١٥ برقم: ٥٤٣، بحار الأنوار ٤٦: ١٧٠ ح ١٦.

(٢) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤٠٩ برقم: ٥٣٠، بحار الأنوار ٢٧: ٢٠٦ ح ١٣، و ٩٦: ٢١٩ ح ٦.

(٣) كتاب المسلسلات ص ٢٤٥.

عـجباً مـنك كـيف تـضحك جـهلاً وخـطاياك قـد بـدت لإلـهي
فـتفكّر فـي نـفسك اليـوم جـهداً واسأل عن نفسك الكري يا مناهي[١]

٧٥ ـ الغيبة للشيخ الطوسي: سعد بن عبدالله، عن **أحمد بن عيسى العلوي** من ولد علي بن جعفر، قال: دخلت علىٰ أبي الحسن عليه السلام بصريا، فسلّمنا عليه، فإذا نحن بأبي جعفر وأبي محمّد قد دخلا، فقمنا إلىٰ أبي جعفر لنسلّم عليه، فقال أبو الحسن عليه السلام: ليس هذا صاحبكم، عليكم بصاحبكم وأشار إلىٰ أبي محمّد عليه السلام[٢].

٧٦ ـ الغيبة للشيخ الطوسي: الفضل بن شاذان، عن **أحمد بن عيسى العلوي**، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: صاحب هذا الأمر من ولدي الذي يقال: مات قتل لا بل هلك، بل بأيّ واد سلك[٣].

٦٤ ـ أحمد بن القاسم بن علي المحمدي.

روىٰ عنه: أبو الحسين محمّد بن محمّد بن ميمون بن إسحاق المعدّل الواسطي. وروئ عن: أبي القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي.

أحاديثه:

٧٧ ـ بشارة المصطفىٰ: أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن رحمه الله بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدّثنا أبو الحسين محمّد بن محمّد بن ميمون بن إسحاق المعدّل الواسطي رحمه الله، قال: حدّثنا الشريف **أحمد بن القاسم بن علي المحمدي**، قال: حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني أخي دعبل، قال: حدّثنا عبدالله بن سعيد الزهري، قال: حدّثني ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله، أنّه قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجّة، كتب الله له صيام ستّين شهراً، وذلك يوم غدير خمّ لمّا أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فهذا مولاه، فقال

---

(١) المسلسلات ص ٢٦٤ ح ٣٧، بحار الأنوار ٧٨: ٤٥٣ ح ٢٢.

(٢) الغيبة للشيخ الطوسي ص ١٩٩ ـ ٢٠٠ برقم: ١٦٥، بحار الأنوار ٥٠: ٢٤٢ ح ١٠.

(٣) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٤٢٥ برقم: ٤٠٩.

له عمر بن الخطّاب: بخ بخ أصبحت مولاي ومولىٰ كلّ مؤمن ومؤمنة[١].

٦٥ ـ أبوطالب أحمد بن محمّد بن جعفر الحسني النقيب.

روىٰ عنه: أبوحامد محمّد بن عبدالله بن علي بن زهرة العلوي الحسيني. وروىٰ عن: أبي محمّد عبدالله بن عبدالمطّلب بن الفضل الحسيني.

أحاديثه:

٧٨ ـ ابن النجّار: أنبأنا السيّد أبوحامد محمّد بن عبدالله بن علي بن زهرة العلوي الحسيني، أنبأنا خال والدي النقيب **أبوطالب أحمد بن محمّد بن جعفر الحسني**، حدّثني الشريف أبومحمّد عبدالله بن عبدالمطّلب بن الفضل الحسيني، حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن علي بن أحمد البيهقي، حدّثنا ابن الداعي العلوي، حدّثني عبدالرحمٰن بن أحمد النيسابوري، حدّثني أبوسعيد محمّد بن أحمد بن الحسين الخزاعي النيسابوري، أنبأنا أبوالقاسم مسعود بن الحسن بن علي بن عبدوس البغدادي بقراءتي عليه، حدّثنا أبوعلي الحسن بن خلف الكرخي إملاءً.

حدّثنا أبوعلي الحسن بن علي الخزاعي، حدّثنا أبوذرّ أحمد بن محمّد بن أبي بكر العطّار، حدّثنا محمّد بن علي بن خلف، حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الكلمات التي تلقّاها آدم من ربّه فتاب عليه، قال: سأل بحقّ محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلاّ تبت عليّ فتاب عليه[٢].

٦٦ ـ أبوعلي أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي العريضي.

روىٰ عنه: أبوالمفضّل محمّد بن عبدالله الشيباني بحرّان، وعبّر عنه بالشيخ الصالح.

وروىٰ عن: أبيه، وجدّه الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق، ومحمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى الكاظم، ومحمّد بن علي العلوي الحسيني.

---

(١) بشارة المصطفىٰ ص ١٥٧ ـ ١٥٨ ح ١١٩.

(٢) عنه السيوطي في ذيل اللئالي ص ٥٨، والدرّ المنثور ١: ١١٩، موسوعة الامامة ١: ١٠٣ ـ ١٠٤ برقم: ١٨٧.

أحاديثه:

٧٩ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي‌المفضّل، قال: حدّثنا **أبوعلي أحمد ابن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر العلوي العريضي** بـحرّان، قـال: حدّثنا جدّي الحسين بن إسحاق بن جعفر، عن أبيه إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي عليهم السلام، قال: بينا أنا مع أبي علي بن الحسين عليهما السلام في طريق أو مسير، إذ نظر إلىٰ هلال شهر رمضان، فوقف، ثمّ قال:

أيّها الخلق المطيع الدائب السريع، المتردّد في منازل التقدير، المـتصرّف فـي فـلك التدبير، آمنت بمن نوّر بك الظلم، وأوضح بك البهم، وجعلك آية من آيات ملكه، وعلامة من علامات سلطانه [فحدّ بك الزمان] وامتهنك بالزيادة والنقصان، والطلوع والأُفـول، والإنارة والكسوف، وفي كلّ ذلك أنت له مطيع، وإلىٰ إرادته سريع، سبحانه ما أعجب ما دبّر في أمرك، وألطف ما صنع في شأنك، جعلك مفتاح شهر لحادث أمر، جعلك اللّه هلال بركة، لا تمحقها الأيّام، وطهارة لا تدنّسها الآثام، هلال أمن من الآفات، وسـلامة مـن السيئات، هلال سعد لا نحس فيه، ويمن لا نكد فيه، ويسر لا يمازجه عسر، وخـير لا يشوبه شرّ، هلال أمن وإيمان، ونعمة وإحسان، اللّهمّ اجعلنا من أرضىٰ من طـلع عـليه، وأزكىٰ من نظر إليه، وأسعد من تعبّد لك فيه، ووفّقنا اللّهمّ فيه للطاعة والتوبة، واعصمنا فيه من الآثام والحوبة، وأوزعنا شكر النعمة، واجعل لنا فيه عوناً منك علىٰ ما ندبتنا إليه من مفترض طاعتك ونفلها، إنّك الأكرم من كلّ كريم، والأرحم من كلّ رحـيم، آمـين ربّ العالمين[1].

٨٠ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي‌المفضّل، قال: حدّثنا **أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمّد العلوي العـريضي** بـحرّان، قـال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، قال: حدّثني عمّاي علي بـن موسىٰ والحسين بن موسىٰ، عن أبيهما موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله،

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٩٥ ـ ٤٩٦ برقم: ١٠٨٦، بحار الأنوار ٩٥: ٣٤٤ ـ ٣٤٥ ح ٤، و ٩٦: ٣٧٩ ـ ٣٨٠ ح ٤.

قال: يوحي اللّه عزّوجلّ إلى الحفظة الكرام: لا تكتبوا علىٰ عبدي المؤمن عند ضجره شيئاً[١].

٨١ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي‌المفضّل، قال: حدّثنا **أبوعلي أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق العلوي العريضي** بحرّان، قال: حدّثنا جدّي الحسين ابن إسحاق بن جعفر، عن أبيه، عن أخيه موسىٰ عليه السلام، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: يقول الله عزّوجلّ: ما من مخلوق يعتصم دوني إلاّ قطعت أسباب السماوات وأسباب الأرض من دونه، فإن سألني لم أُعطه، وإن دعاني لم أُجبه، وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلاّ ضمنت السماوات والأرض رزقه، فإن دعاني أجبته، وإن سألني أعطيته، وإن استغفرني غفرت له[٢].

٨٢ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي‌المفضّل، قال: حدّثنا **أبوعلي أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر العلوي العريضي** الشيخ الصالح بحرّان، قال: حدّثنا جدّي الحسين بن إسحاق، عن أبيه، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: يعيّر اللّه عزّوجلّ عبداً من عباده يوم القيامة، فيقول: عبدي ما منعك إذ مرضت أن تعودني؟ فيقول: سبحانك أنت ربّ العباد لا تألم ولا تمرض، فيقول: مرض أخوك المؤمن فلم تعده، وعزّتي وجلالي لو عدته لوجدتني عنده، ثمّ لتكلّفت بحوائجك فقضيتها لك، وذلك من كرامة عبدي المؤمن، وأنا الرحمٰن الرحيم[٣].

٨٣ ـ جمال الأُسبوع: حدّث أبوالمفضّل محمّد بن عبدالله الشيباني، قال: حدّثنا **أبوعلي أحمد بن محمد بن الحسين العلوي العريضي** بحرّان، قال: حدّثنا أبي، عن جدّه، عن أبي‌عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام، عن أبي عبداللّه جعفر بن محمّد، عن أبيه

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٧١ برقم: ١١٨٣، بحار الأنوار ٥: ٣٠٥ ح ٢٠.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٨٥ برقم: ١٢١٠.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦٢٩ ـ ٦٣٠ برقم: ١٢٩٥، بحار الأنوار بحار الأنوار ٧: ٣٠٤ ح ٧٥، و ٦٧: ٦٩ ـ ٧٠ ح ٢٨، و ٨١: ٢١٩ ـ ٢٢٠ ح ١٨.

الباقر عليه السلام، قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سرّ قلّ ما عثر عليه الحديث[١].

٨٤ ـ مهج الدعوات: حدّثني **أبوعلي أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمّد العلوي العريضي** بحرّان، قال: حدّثني محمّد بن علي العلوي الحسيني وكان يسكن بمصر، قال: دهمني أمر عظيم وهمّ شديد من قبل صاحب مصر، فخشيته علىٰ نفسي، وكان قد سعي بي إلىٰ أحمد بن طولون، فخرجت من مصر حاجّاً، و صرت من الحجاز إلى العراق، فقصدت مشهد مولاي أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام عائذاً به ولائذاً بقبره، ومستجيراً به من سطوة من كنت أخافه، فأقمت بالحائر خمسة عشر يوماً أدعو وأتضرّع ليلي ونهاري، فترائىٰ لي قيّم الزمان وولي الرحمٰن وأنا بين النائم واليقظان، فقال لي: يقول لك الحسين: يا بني خفت فلانا؟ فقلت: نعم أراد هلاكي، فلجأت إلىٰ سيدي عليه السلام، وأشكو إليه عظيم ما أراد بي، فقال: هلاّ دعوت الله ربّك وربّ آبائك بالأدعية التي دعا بها ما سلف من الأنبياء عليهم السلام، فقد كانوا في شدّة، فكشف الله عنهم ذلك، قلت: وماذا أدعوه؟ فقال: إذا كان ليلة الجمعة فاغتسل وصلّ صلاة الليل، فإذا سجدت سجدة الشكر دعوت بهذا الدعاء وأنت بارك علىٰ ركبتيك، فذكر لي دعاء.

قال: ورأيته في مثل ذلك الوقت يأتيني وأنا بين النائم واليقظان، قال: وكان يأتيني خمس ليال متواليات يكرّر عليّ هذا القول والدعاء حتّىٰ حفظته، وانقطع عنّي مجيئه ليلة الجمعة، فاغتسلت وغيّرت ثيابي وتطيّبت وصلّيت صلاة الليل وسجدت سجدة الشكر، وجثوت علىٰ ركبتي، ودعوت الله جلّ وتعالىٰ بهذا الدعاء، فأتاني عليه السلام ليلة السبت، فقال لي: قد أُجيبت دعوتك يا محمّد وقتل عدوّك عند فراغك من الدعاء عند من وشي بك إليه.

قال: فلما أصبحت ودّعت سيدي وخرجت متوجّهاً إلىٰ مصر، فلمّا بلغت الأُردن وأنا متوجّه إلىٰ مصر رأيت رجلاً من جيراني بمصر وكان مؤمناً، فحدّثني أن خصمك قبض عليه أحمد بن طولون فأمر به فأصبح مذبوحاً من قفاه، قال: وذلك في ليلة الجمعة، وأمر به فطرح في النيل، وكان ذلك فيما أخبرني جماعة من أهلنا وإخواننا الشيعة إنّ ذلك كان فيما بلغهم عند فراغي من الدعاء كما أخبرني مولاي صلوات الله عليه[٢].

---

(١) جمال الأُسبوع ص ٢٥٣، بحار الأنوار ٩٠: ٦١ ح ٢.

(٢) مهج الدعوات ص ٤٩٧ ـ ٤٩٨.

٦٧ ـ أبوالفضل أحمد بن أبي‌علي محمّد بن الحسين بن داود بن علي العلوي الزاهد المقرىء الفقيه .

قال الذهبي: كان عديم النظير في العلوية، وأفضل أهل بيته. روىٰ عن عمّه أبي‌الحسن العلوي، والخفّاف، وأبي‌زكريا الحربي، والطبقة. روىٰ عنه جماعة. وتوفّي في ذي‌الحجّة سنة (٤٤٨)[١] .

٦٨ ـ أبوالحسن أحمد بن محمّد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

روىٰ عنه: الشيخ الصدوق فهو من مشايخه .

وروىٰ عن: أبي عبدالله محمّد بن إبراهيم بن أسباط .

أحاديثه :

٨٥ ـ علل الشرائع: حدّثنا **أحمد بن محمّد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب**، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثنا أبوالطيّب أحمد بن محمّد بن عبدالله، قال: حدّثنا عيسى بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي‌طالب عليه السلام، أنّ النبي صلى الله عليه وآله سأل ممّا خلق الله جلّ جلاله العقل، قال: خلقه ملك له رؤوس بعدد الخلائق من خلق ومن يخلق إلىٰ يوم القيامة، ولكلّ رأس وجه، ولكلّ آدمي رأس من رؤوس العقل، واسم ذلك الانسان علىٰ وجه ذلك الرأس مكتوب، وعلىٰ كلّ وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتّىٰ يولد هذا المولود ويبلغ حدّ الرجال أو حدّ النساء، فإذا بلغ كشف ذلك الستر، فيقع في قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضة والسنّة والجيد والرديء، ألا ومثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت[٢] .

٨٦ ـ علل الشرائع: حدّثنا **أحمد بن محمّد بن عيسى**[٣] **بن علي بن الحسين بن**

---

(١) تاريخ الاسلام ٩: ٧٠٤ برقم: ٢٤٤ .

(٢) علل الشرائع ص ٩٨ ح ١ .

(٣) في المعاني: أحمد بن محمّد بن يحيى بن أحمد بن عيسىٰ الخ. وهو غير صحيح .

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثني أبوالطيّب أحمد بن محمّد بن عبدالله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: إنّ النبي صلى الله عليه وآله سئل ما البتول؟ فإنّا سمعناك يا رسول الله تقول: إنّ مريم بتول، وفاطمة بتول، فقال صلى الله عليه وآله: البتول التي لم تر حمرة قطّ، أي: لم تحض، فإنّ الحيض مكروه في بنات الأنبياء(١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار مع زيادة، قال بعد قوله «بنات الأنبياء»: وسمّي الامام إماماً لأنّه قدوة للناس منصوب من قبل الله تعالىٰ ذكره مفترض الطاعة على العباد. وسمّي علي بن الحسين عليه السلام السجّاد؛ لما كان علىٰ مساجده من آثار السجود، وقد كان يصلّي في اليوم والليلة ألف ركعة. وسمّي ذا الثفنات؛ لأنّه كان له في مواضع سجوده آثار نائتة، فكان يقطعها في السنة مرّتين كلّ مرّة خمس ثفنات، فسمّي ذا الثفنات لذلك.

وسمّي الباقر عليه السلام باقراً؛ لأنّه بقر العلم بقراً، أي: شقّه شقّاً وأظهره اظهاراً. وسمّي الصادق عليه السلام صادقاً ليتميّز من المدّعي للإمامة بغير حقّها، وهو جعفر بن علي إمام الفطحية الثانية. وسمّي موسى بن جعفر عليهما السلام الكاظم؛ لأنّه كان يكظم غيظه علىٰ من يعلم أنّه كان سيقف عليه، ويجحد الامام بعده طمعاً في ملكه.

وسمّي علي بن موسى عليهما السلام الرضا؛ لأنّه كان رضي لله تعالىٰ ذكره في سمائه، ورضي لرسوله والأئمّة بعده عليهم السلام في أرضه، ورضي به المخالفون من أعدائه، كما رضي به الموافقون من أوليائه. وسمّي محمّد بن علي عليهما السلام التقي؛ لأنّه اتّقى الله عزّوجلّ فوقاه الله شرّ المأمون لمّا دخل عليه بالليل سكران فضربه بسيفه حتّىٰ ظنّ أنّه كان قد قتله، فوقاه الله شرّه.

وسمّي الامامان علي بن محمّد والحسن بن علي عليهما السلام العسكريين؛ لأنّهما نسبا إلى المحلّة التي سكناها بسّرمن رأىٰ وكانت تسمّىٰ عسكراً. وسمّي القائم قائماً؛ لأنّه يقوم بعد

---

(١) علل الشرائع ص ١٨١ ح ١.

موت ذكره(١).

٨٧ ـ علل الشرايع: حدّثنا **أحمد بن محمّد بن عيسى العلوي الحسيني**ﷺ، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثنا أبوالطيب أحمد بن محمّد بن عبدالله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالبﷺ، أن النبيﷺ سئل ممّا خلق الله عزّوجلّ الكلب؟ قال: خلقه من بزاق إبليس، قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: لمّا أهبط الله عزّوجلّ آدم وحوّاء إلى الأرض أهبطهما كالفرخين المرتعشين، فعدا إبليس الملعون إلى السباع، وكانوا قبل آدم في الأرض، فقال لهم: إنّ طيرين قد وقعا من السماء لم ير الراؤون أعظم منهما تعالوا فكلوهما، فتعاوت السباع معه، وجعل إبليس يحثّهم ويصيح ويعدهم بقرب المسافة، فوقع من فيه من عجلة كلامه بزاق، فخلق الله عزّوجلّ من ذلك البزاق كلبين أحدهما ذكر والآخر أُنثىٰ، فقاما حول آدم وحوّاء، الكلبة بجدّة، والكلب بالهند، فلم يتركوا السباع أن يقربوهما، ومن ذلك اليوم الكلب عدوّ السبع، والسبع عدوّ الكلب(٢).

٨٨ ـ علل الشرائع: حدّثنا **أحمد بن محمّد بن عيسى العلوي الحسيني**ﷺ، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثني أبوالطيّب أحمد بن محمّد بن عبدالله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالبﷺ أنّه سئل ممّا خلق الله عزّوجلّ الذرّ الذي يدخل في كوّة البيت؟ فقال: إنّ موسىﷺ لمّا قال: ﴿رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ قال الله عزّوجلّ: إن استقرّ الجبل لنوري فإنّك ستقوىٰ علىٰ أن تنظر إليّ، وإن لم يستقرّ فلا تطيق إبصاري لضعفك، فلمّا تجلّى الله تبارك وتعالىٰ للجبل تقطّع ثلاث قطع: فقطعة ارتفعت في السماء، وقطعة غاضت تحت الأرض، وقطعة تفتّت، فهذا الذرّ من ذلك الغبار، غبار الجبل(٣).

---

(١) معاني الأخبار ص ٦٤ ـ ٦٥ ح ١٧.

(٢) علل الشرائع ص ٤٩٦ ـ ٤٩٧ ح ١، بحار الأنوار ٦٥: ٦٣ ـ ٦٤ ح ٢٠.

(٣) علل الشرائع ص ٤٩٧ ح ١، بحار الأنوار ٦٠: ٢٠٠ ح ٤.

٨٩ ـ علل الشرايع: حدّثنا **أحمد بن محمّد بن عيسى العلوي الحسيني**رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثني أبوالطيّب أحمد بن محمّد بن عبدالله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أنّ النبي صلى الله عليه وآله، قال: مرّ أخي عيسىٰ عليه السلام بمدينة وفيها رجل وامرأة يتصايحان، فقال: ما شأنكما؟ قال: يا نبي الله هذه امرأتي وليس بها بأس صالحة ولكنّي اُحبّ فراقها، قال: فأخبرني علىٰ كلّ حال ما شأنها؟ قال: هي خلقة الوجه من غير كبر، قال لها: يا مرأة أتحبّين أن يعود ماء وجهك طرياً؟ قالت: نعم، قال لها: إذا أكلت فإيّاك أن تشبعين؛ لأنّ الطعام إذا تكاثر على الصدر فزاد في القدر ذهب ماء الوجه، ففعلت ذلك، فعاد وجهها طرياً[١].

٩٠ ـ علل الشرائع: حدّثنا **أحمد بن محمّد بن عيسى العلوي الحسيني**رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثنا أبوالطيّب أحمد بن محمّد بن عبدالله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أنّ النبي صلى الله عليه وآله، قال: علامة الصابر في ثلاث: أوّلها أن لا يكسل، والثانية أن لا يضجر، والثالثة أن لا يشكو من ربّه عزّوجلّ؛ لأنّه إذا كسل فقد ضيّع الحقّ، وإذا ضجر لم يؤدّ الشكر، وإذا شكا من ربّه عزّوجلّ فقد عصاه[٢].

٩١ ـ علل الشرايع: حدّثنا **أبوالحسن أحمد بن محمّد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثنا أبوالطيّب أحمد بن محمّد بن عبدالله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أنّ النبي صلى الله عليه وآله سئل كيف صارت الأشجار بعضها مع أحمال وبعضها بغير أحمال؟ فقال: كلّما سبّح آدم تسبيحة صارت له في الدنيا شجرة مع حمل، وكلّما سبّحت حوّاء تسبيحة صارت في الدنيا شجرة

---

(١) علل الشرائع ص ٤٩٧ ح ١، بحار الأنوار ٦٦: ٣٣٤ ح ١٥، و ١٠٣: ٢٥٨ ـ ٢٥٩ ح ٨.

(٢) علل الشرائع ص ٤٩٨ ح ١، بحار الأنوار ٧١: ٨٦ ح ٣٥.

بغير حمل[١].

٩٢ ـ علل الشرايع: حدّثنا **أحمد بن محمّد بن عيسى العلوي الحسيني**، قال: حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثني أبوالطيّب أحمد بن محمّد بن عبدالله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ نبياً من أنبياء الله بعثه الله تعالىٰ إلىٰ قومه، فبقي فيهم أربعين سنة فلم يؤمنوا به، فكان لهم عيد في كنيسة، فأتبعهم ذلك النبي، فقال لهم: آمنوا بالله، قالوا له: إن كنت نبياً فادع لنا الله أن يجيئنا بطعام علىٰ لون ثيابنا، وكانت ثيابهم صفراء، فجاء بخشبة يابسة، فدعا الله تعالىٰ عليها، فاخضرّت وأينعت وجاءت بالمشمش حملاً فأكلوا، فكلّ من أكل ونوىٰ أن يسلم علىٰ يد ذلك النبي خرج ما في جوف النوىٰ من فيه حلواً، ومن نوىٰ أنّه لا يسلم خرج ما في جوف النوى من فيه مرّاً[٢].

٩٣ ـ علل الشرايع: حدّثنا **أحمد بن محمّد العلوي الحسيني**، قال: حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد، قال: حدّثني أبوالطيّب أحمد بن محمّد بن عبدالله، قال: حدّثنا عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: مرّ أخي عيسىٰ عليه السلام بمدينة وإذا ثمارها الدود، فشكوا إليه ما بهم، فقال: دواء هذا معكم وليس تعلمون، أنتم قوم إذا غرستم الأشجار صببتم التراب ثمّ صببتم الماء، وليس هكذا يجب، بل ينبغي أن تصبّوا الماء في أُصول الشجر، ثمّ تصبّوا التراب لكي لا يقع فيه الدود، فاستأنفوا كما وصف فذهب ذلك عنهم[٣].

٩٤ ـ علل الشرايع: وبهذا الاسناد أنّ علي بن أبي طالب عليه السلام سئل ممّا خلق الله الشعير؟ فقال: إنّ الله تبارك وتعالىٰ أمر آدم عليه السلام أن ازرع ممّا اخترت لنفسك، وجاءه جبرئيل بقبضة من الحنطة، فقبض آدم علىٰ قبضة، وقبضت حوّاء علىٰ أُخرىٰ، فقال آدم لحوّاء: لا تزرعي أنت، فلم تقبل أمر آدم، فكلّما زرعت آدم جاء حنطة، وكلّما زرعت حوّاء جاء

---

(١) علل الشرائع ص ٥٧٣ ح ٢، بحار الأنوار ٦٦: ١١٢ ح ٤.

(٢) علل الشرائع ص ٥٧٣ ـ ٥٧٤ ح ١، بحار الأنوار ٦٦: ١٩٠ ح ٣.

(٣) علل الشرائع ص ٥٧٤ ح ١.

شعيراً[١].

٩٥ ـ علل الشرائع: وبهذا الاسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنّ النبي صلى الله عليه وآله سئل ممّا خلق اللّه عزّوجلّ الجزر؟ فقال: إنّ إبراهيم عليه السلام كان له يوماً ضيف ولم يكن عنده ما يمون ضيفه، فقال في نفسه: أقوم إلىٰ سقفي فأستخرج من جذوعه فأبيعه من النجّار فيعمل صنماً، فلم يفعل، وخرج ومعه إزار إلىٰ موضع وصلّىٰ ركعتين، فجاء ملك وأخذ من ذلك الرمل والحجارة، فقبضه في إزار إبراهيم عليه السلام وحمله إلىٰ بيته كهيئة رجل، فقال لأهل إبراهيم: هذا إزار إبراهيم فخذيه، فتحوا الازار فإذا الرمل قد صار ذرّة، وإذا الحجارة الطوال قد صارت جزراً، وإذا الحجارة المدوّرة قد صارت لفتاً[٢].

٩٦ ـ علل الشرايع: حدّثنا **أحمد بن محمّد بن عيسى العلوي الحسيني** رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثنا أبوالطيب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثني عيسى بن جعفر العلوي العمري رضي الله عنه، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام بمدينة النبي صلى الله عليه وآله، قال: مرّ أخي عيسىٰ عليه السلام بمدينة وإذا وجوههم صفر وعيونهم زرق، فصاحوا إليه، وشكوا ما بهم من العلل، فقال لهم: أنتم دواؤه معكم، أنتم إذا أكلتم اللحم طبختموه غير مغسول، وليس يخرج شيء من الدنيا إلاّ بجنابة، فغسلوا بعد ذلك لحومهم فذهبت أمراضهم.

وقال: مرّ أخي عيسىٰ بمدينة وإذا أهلها أسنانهم منتثرة، ووجوههم منتفخة، فشكوا إليه، فقال: أنتم إذا نمتم تطبقون أفواهكم، فتغلي الريح في الصدور حتّىٰ تبلغ إلى الفم، فلا يكون لها مخرج، فترد إلىٰ أُصول الأسنان، فيفسد الوجه، فإذا نمتم فافتحوا شفاهكم وصيّروه لكم خلقاً، ففعلوا فذهب ذلك عنهم[٣].

٩٧ ـ معاني الأخبار: حدّثنا **أبوالحسن أحمد بن محمّد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال:

---

(١) علل الشرائع ص ٥٧٤ ح ٢، بحار الأنوار ٦٦: ٢٥٥ ح ١، و ١٠٣: ١١٥ ح ٤.

(٢) علل الشرائع ص ٥٧٤ ـ ٥٧٥ ح ٣، بحار الأنوار ٦٦: ٢١٩ ح ٤.

(٣) علل الشرائع ص ٥٧٥ ح ١، بحار الأنوار ٦٢: ١٦١ ـ ١٦٢ ح ٦.

حدّثنا أبوالطيّب أحمد بن محمّد بن عبدالله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد عمر بن علي بن أبي طالب، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التوحيد ظاهره في باطنه، وباطنه في ظاهره، ظاهره موصوف لا يرىٰ، وباطنه موجود لا يخفىٰ، يطلب بكلّ مكان، ولم يخل منه مكان طرفة عين، حاضر غير محدود، وغائب غير مفقود[١].

٩٨ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرني الشريف **أبو محمّد أحمد بن محمّد بن عيسى العلوي**[٢] الزاهد، قال: حدّثنا حيدر بن محمّد بن نعيم السمرقندي، قال: حدّثنا أبوعمرو محمّد بن عمر الكشي، قال: حدّثنا حمدويه بن نصر، عن محمّد بن عيسىٰ، عن الحسين بن خالد، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: إنّ عبدالله بن بكير كان يروي حديثاً ويتأوّله، وأنا أُحبّ أن أعرضه عليك، فقال: ما ذلك الحديث؟ قلت: قال ابن بكير: حدّثني عبيد بن زرارة، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام أيّام خروج محمّد بن عبدالله بن الحسن، إذ دخل عليه رجل من أصحابنا، فقال له: جعلت فداك إنّ محمّد بن عبدالله قد خرج وأجابه الناس، فما تقول في الخروج معه؟ فقال أبو عبدالله عليه السلام: اسكن ما سكنت السماء والأرض، فقال عبدالله بن بكير: فإذا كان الأمر هكذا ولم يكن. خروج ما سكنت السماء والأرض، فما من قائم ولا من خروج. فقال أبو الحسن عليه السلام: صدق أبو عبدالله عليه السلام وليس الأمر علىٰ ما تأوّله ابن بكير، إنّما قال أبو عبدالله عليه السلام: اسكنوا ما سكنت السماء من النداء، والأرض من الخسف بالجيش[٣].

٦٩ ـ أحمد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب.

ذكره الشيخ المفيد في الإرشاد، قال: كان أحمد بن موسىٰ كريماً جليلاً ورعاً، وكان

---

(١) معاني الأخبار ص ١٠ ح ١، بحار الأنوار ٤: ٢٦٣ ـ ٢٦٤ ح ١٢.

(٢) لم يثبت عندي أنّه صاحب العنوان، لأنّ صاحب العنوان يروي عنه الشيخ الصدوق فهو يعدّ من مشايخه، وهذا يروي عنه الشيخ المفيد، وهو متأخّر عن الشيخ الصدوق، فالراوي والمروي عنه يختلف عمّا يروي عنه الشيخ الصدوق.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤١٢ ـ ٤١٣ برقم: ٩٢٦.

أبوالحسن موسىٰ عليه السلام يحبّه ويقدّمه، ووهب له ضيعته المعروفة باليسيرة، ويقال: إنّ أحمد ابن موسىٰ رضي الله عنه أعتق ألف مملوك.

أخبرني الشريف أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيىٰ، قال: حدّثنا جدّي، قال: سمعت إسماعيل بن موسىٰ يقول: خرج أبي بولده إلىٰ بعض أمواله بالمدينة، وأسمىٰ ذلك المال، إلاّ أنّ أباالحسين يحيىٰ نسي الاسم، قال: فكنّا في ذلك المكان، فكان مع أحمد بن موسىٰ عشرون من خدم أبي وحشمه، إن قام أحمد قاموا معه، وإن جلس جلسوا معه، وأبي بعد ذلك يرعاه ببصره ما يغفل عنه، فما انقلبنا حتّى انشجّ أحمد بن موسى بيننا[١].

وذكره التفرشي نقلاً عن ارشاد المفيد[٢].

٧٠ ـ أبوالفضائل أحمد جمال الدين بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد الطاووس بن إسحاق الطاووس بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال ابن داود: سيّدنا الطاهر الامام المعظّم، فقيه أهل البيت، جمال الدين أبوالفضائل، مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة، مصنّف مجتهد، كان أورع فضلاء زمانه، قرأت عليه أكثر البشرىٰ، والملاذ، وغير ذلك من تصانيفه، وأجاز لي جميع تصانيفه ورواياته، وكان شاعراً مصقعاً، بليغاً منشياً مجيداً، من تصانيفه كتاب بشرى المحقّقين في الفقه ستّ مجلّدات، كتاب الملاذ في الفقه أربع مجلّدات، كتاب الكرّ مجلّد، كتاب السهم السريع في تحليل المبايعة مع القرض مجلّد، كتاب الفوائد العدّة في أُصول الفقه مجلّد، كتاب الثاقب المسخّر علىٰ نقض المشجّر في أُصول الدين، كتاب الروح نقضاً على ابن أبي الحديد، كتاب شواهد القرآن مجلّدان، كتاب بناء المقالة العلوية في نقض الرسالة العثمانية مجلّد، كتاب المسائل في أُصول الدين مجلّد، كتاب عين العبرة في غبن العترة مجلّد، كتاب زهرة الرياض في المواعظ مجلّد، كتاب الاختيار في أدعية الليل والنهار مجلّد، كتاب الأزهار في شرح لامية مهيار مجلّدان، كتاب عمل اليوم والليلة مجلّد، وله غير ذلك تمام اثنين وثمانين مجلّداً من أحسن التصانيف وأحقّها، حقّق الرجال والرواية والتفسير

---

(١) الارشاد ٢: ٢٤٤ ـ ٢٤٥، بحار الأنوار ٤٨: ٢٨٧ ح ١.

(٢) نقد الرجال ١: ١٧٥ برقم: ٣٥٣.

تحقيقاً لا مزيد عليه، ربّاني وعلّمني وأحسن إليّ، وأكثر فوائد هذا الكتاب من إشاراته وتحقيقاته، جزّاه الله عنّي أفضل جزاء المحسنين[١].

وقال ابن الطقطقي: هو السيّد الفقيه الكبير، الفاضل المصنّف، حامل كتاب الله تعالىٰ بمكّة ذوالفضائل، سافر إلىٰ مصر، ثمّ عاد إلى الحلّة وسكنها وأقام بها رقيق الحال.

إلىٰ أن ملكت هذه الدولة القاهرة، فأحضره الوزير السعيد نصيرالدين محمّد بن محمّد الطوسي قدّس الله روحه بين يدي السلطان الأعظم، واستمطر له الانعام بقرية قم، ضيعة جليلة من أعمال الحلّة، فاستمرّ حاله، وأثرىٰ بها ثروة ضخمة هو وولده، فهم صنائع نصيرالدين على الحقيقة.

مات ﷺ في سنة ثلاث وسبعين وستمائة بالحلّة، له أشعار كثيرة مدوّنة، وخطب مسجّعة أسجاعاً مطبوعة، لاتكاد تخلو من حسن[٢].

وقال الجويني: السيّد السند الثقة الأطهر الأزهر الأفضل الأكمل، الحسيب النسيب، شرف العترة الممجّدة الطاهرة، غرّة جبين عترة الطهارة، والأُسرة العلوية الزاهرة، الذي شرّفني بمؤاخاته في الله فأفتخر بإخائه، وأعدّها ذخراً ليوم العرض على الله تعالىٰ ولقائه، جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني الحلّي الخلي الجلي.

شريف أخلاقه من كلّ ما يتطرّق إليها به ذامّه وعابّه، الجلي أنوار فضائله وآثار بركاته، التي يتجلّىٰ بها الزمان، وبيامنها يتجلّىٰ غيوم وتنجاب، أفاض الله تعالىٰ عليه وعلىٰ سلفه سحائب لطفه ورضوانه، وأسكنه وذرّيته الكريمة من واسع فضله غرف جنانه، قرأت عليه وأنا أسمع بداره بمحلّة عجلان بالحلّة السيفية المزيدية، يوم الخميس في ثاني عشر من شهر ذي القعدة سنة احدىٰ وتسعين وستمائة[٣].

أقول: روىٰ عنه الجويني في التاريخ المذكور. وروىٰ عن الشيخ نجيب الدين محمّد بن أبي غالب، بإسناده المتّصل عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي طوبىٰ لمن أحبّك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب بك.

---

(١) رجال ابن داود ص ٤٥ ـ ٤٧ برقم: ١٣٧.

(٢) الأصيلي ص ١٣٣.

(٣) فرائد السمطين ١: ٣٠٩.

يا علي محبّوك معروفون في السماء السابعة، والأرض السابعة السفلىٰ وما بين ذلك، هم أهل اليقين والورع، والسمت الحسن، والتواضع لله تعالىٰ، خاشعة أبصارهم، وجلة قلوبهم لذكر الله، وقد عرفوا حقّ ولايتك، وألسنتهم ناطقة بفضلك، وأعينهم ساكبة تحنّناً عليك وعلى الأئمّة من ولدك، يدينون الله بما أمرهم به في كتابه، وجاءهم به البرهان من سنّة نبيّه، عاملون بما يأمرهم به أُولوا الأمر منهم، متواصلون غير متقاطعين، متحابّون غير متباغضين، إنّ الملائكة لتصلّي عليهم وتؤمّن علىٰ دعائهم، وتستغفر للمذنب منهم، وتشهد حضرته، وتستوحش لفقده إلىٰ يوم القيامة[١].

وروىٰ عنه أيضاً الجويني. وروىٰ عن السيّد شمس الدين فخار بن معدّ بن فخار الموسوي حديث لوح فاطمة[٢].

وروىٰ عنه أيضاً الجويني. وروىٰ عن السيّد شمس الدين فخار الموسوي حديث أنا مدينة العلم وعلي بابها، وحديث أهل بيتي أمان لأُمّتي[٣].

وروىٰ عنه أيضاً الجويني. وروىٰ عن السيّد شمس الدين فخار الموسوي، بإسناده المتّصل إلىٰ جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: المهدي من ولدي اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، أشبه الناس بي خَلقاً وخُلقاً، تكون له غيبة وحيرة يضلّ فيها الأُمم، ثمّ يقبل كالشهاب الثاقب يملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً[٤].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال ابن داود[٥].

وقال الحرّ العاملي: كان عالماً فاضلاً صالحاً زاهداً عابداً ورعاً فقيهاً محدّثاً مدقّقاً ثقة ثقة، شاعراً، جليل القدر، عظيم الشأن، من مشايخ العلاّمة وابن داود[٦].

وقال البحراني: هو أحد الأخوين من أب وأُمّ الفاضلين الفقيهين المعروفين بابني

---

(١) فرائد السمطين ١: ٣٠٩ - ٣١٠ ح ٢٤٨.

(٢) فرائد السمطين ٢: ١٣٦ ح ٤٣٢.

(٣) فرائد السمطين ٢: ٢٤٣ ح ٥١٧ و ٢٥٢ ح ٥٢١.

(٤) فرائد السمطين ٢: ٣٣٤ - ٣٣٥ ح ٥٨٦.

(٥) نقد الرجال ١: ١٧٤ ـ ١٧٥ برقم: ٣٥٢.

(٦) أمل الآمل ١: ٢٩.

طاووس، وهو صاحب الملاذ والبشرىٰ الخ[١].

أقول: وقبره بالحلّة معروف مشهور، يقصده الموافق والمخالف بالهدايا والنذور.

٧١ ـ إدريس بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام[٢].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٣].

أحاديثه:

٩٩ ـ فتح الأبواب: وممّا رويته بإسنادي إلىٰ جدّي أبي جعفر الطوسي، فيما رواه وأسنده إلىٰ أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، عمّا رواه أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة في كتاب تسمية المشايخ من الجزء السادس منه في باب إدريس، قال: حدّثني شهاب بن محمّد بن علي بن شهاب الحارثي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن معلّىٰ، قال: حدّثنا إدريس بن محمّد بن يحيى بن عبدالله بن الحسن، قال: حدّثني أبي، عن **إدريس بن عبدالله بن الحسن**، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال: كنّا نتعلّم الاستخارة كما نتعلّم السورة من القرآن[٤].

٧٢ ـ إدريس بن محمّد بن يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

روىٰ عنه: يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن الامام زين العابدين. وروىٰ عن: عبدالله بن موسىٰ.

قال ابن حجر: من رجال الشيعة، روىٰ عن عبدالله بن موسى بن جعفر، روىٰ عنه يحيى العلوي[٥].

---

(١) الكشكول للبحراني ١: ٣٠٥ ـ ٣٠٨. وراجع: روضات الجنّات ١: ٦٦ ـ ٦٨.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٦٢ برقم: ١٨٤٧.

(٣) نقد الرجال ١: ١٨٢ برقم: ٣٧٧.

(٤) فتح الأبواب للسيّد ابن طاووس ص ١٥٩، بحار الأنوار ٩١: ٢٢٤.

(٥) لسان الميزان ١: ٣٦٨ برقم: ١٠٢٦.

أحاديثه :

١٠٠ ـ الإرشاد: أخبرني أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيىٰ، قال: حدّثنا جدّي، قال: حدّثني **إدريس بن محمّد بن يحيى بن عبدالله بن حسن بن حسن**، وأحمد بن عبدالله ابن موسىٰ، وإسماعيل بن يعقوب جميعاً، قالوا: حدّثنا عبدالله بن موسىٰ، عن أبيه، عن جدّه، قال: كانت أُمّي فاطمة بنت الحسين عليه السلام تأمرني أن أجلس إلىٰ خالي علي بن الحسين عليهما السلام، فما جلست إليه قطّ إلاّ قمت بخير قد أفدته: إمّا خشية لله تحدث في قلبي لما أرىٰ من خشيته لله تعالىٰ، أو علم قد استفدته منه[١].

١٠١ ـ فتح الأبواب: وممّا رويته بإسنادي إلىٰ جدّي أبي جعفر الطوسي، فيما رواه وأسنده إلىٰ أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، عمّا رواه أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة في كتاب تسمية المشايخ من الجزء السادس منه في باب إدريس، قال: حدّثني شهاب بن محمّد بن علي بن شهاب الحارثي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن معلّىٰ، قال: حدّثنا **إدريس بن محمّد بن يحيى بن عبدالله بن الحسن**، قال: حدّثني أبي، عن إدريس بن عبدالله بن الحسن، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال: كنّا نتعلّم الاستخارة كما نتعلّم السورة من القرآن[٢].

٧٣ ـ أبومحمّد إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب القرشي الهاشمي العلوي المدني .

روىٰ عنه: يعقوب بن جعفر الجعفري، وعبدالله بن إبراهيم الجعفري، وبكر بن محمّد الأزدي، والوشّاء، وعبدالرحمٰن بن الحجّاج، ابنه الحسين بن إسحاق، وأبو عبدالله جعفر ابن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

وروىٰ عن: أبيه جعفر الصادق عليه السلام، وأخيه موسى الكاظم عليه السلام .

كان محدّثاً ثقة فاضلاً جليلاً، ولد بالعريض ومرض وزمن، وكان من أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله، وأُمّه أُمّ أخيه موسى الكاظم عليه السلام[٣].

---

(١) الإرشاد ٢: ١٤٠، بحار الأنوار ٤٦: ٤٦: ٧٣ ح ٥٩ .

(٢) فتح الأبواب للسيّد ابن طاووس ص ١٥٩، بحار الأنوار ٩١: ٢٢٤ .

(٣) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٤٩٦ .

قال البخاري: روىٰ عن عبدالله بن جعفر المخرمي. سمع منه: إبراهيم بن المنذر[١].

وقال ابن أبي حاتم: روىٰ عن عبدالله بن جعفر المخزومي، روىٰ عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، سمعت أبي وأبازرعة يقولان ذلك، زاد أبوزرعة: يعدّ في المدينيين. قال أبومحمّد: هذا جدّ المثنّى العلوي. حدّثنا عبدالرحمٰن، أنا يعقوب بن إسحاق الهروي، فيما كتب إليّ قال: نا عثمان بن سعيد الدارمي، قال: سألت يحيى بن معين، عن إسحاق بن جعفر، فقال: ما أرىٰ إلاّ كان صدوقاً[٢].

وقال ابن حبّان: يروي عن عبدالله بن جعفر المخزومي، ومالك بن أنس. روىٰ عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، كان يخطىء[٣].

وعدّه البرقي من أصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام[٤].

وقال الشيخ المفيد: أُمّه أُمّ ولد. وكان من أهل الفضل والصلاح والورع والاجتهاد، وروىٰ عنه الناس الحديث والآثار، وكان ابن كاسب إذا حدّث عنه يقول: حدّثني الثقة الرضي إسحاق بن جعفر. وكان إسحاق يقول بإمامة أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، وروىٰ عن أبيه النصّ بالامامة علىٰ أخيه موسىٰ عليه السلام[٥].

وقال أيضاً: كان من الفضل والورع علىٰ ما لا يختلف فيه اثنان[٦].

وذكره الشيخ الطوسي في أصحاب أبيه الامام جعفر الصادق عليه السلام[٧].

ويظهر ممّا رواه الشيخ الطوسي في التهذيب بسنده الصحيح عن علي بن جعفر أنّه كان يعتنىٰ بشأنه ويستند إلىٰ أفعاله[٨].

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١: ٣٥٩ برقم: ١٢٢٥.

(٢) الجرح والتعديل ٢: ٢١٥ برقم: ٧٣٩.

(٣) كتاب الثقات ٥: ٦٨ برقم: ٤٦١.

(٤) رجال البرقي ص ١٠.

(٥) الإرشاد ٢: ٢١١.

(٦) الارشاد ٢: ٢١٦.

(٧) رجال الشيخ الطوسي ص ١٦١ برقم: ١٨٢٣.

(٨) تهذيب الأحكام ٢: ٣١٧ برقم: ١٢٩٦.

وقال ابن الطقطقي: كان سيّداً جليلاً محدّثاً ثقة[١].

وقال المزّي: روىٰ عن: سعيد بن مسلم بن بانك، وصالح بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب، وعبدالله بن جعفر المخرمي، وعبدالرحمٰن بن أبي‌بكر المليكي الجدعاني إن كان محفوظاً، وعبدالرحمٰن بن عبدالعزيز بن عبدالله الأنصاري الامامي، وكثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني، ومحمّد بن عبدالرحمٰن بن أبي‌بكر المليكي الجدعاني.

روىٰ عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمّد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر الجعفري، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ويعقوب بن محمّد الزهري.

قال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين: ما أراه إلاّ كان صدوقاً، روىٰ له البخاري في كتاب القراءة خلف الامام وغيره، والترمذي، وابن ماجة[٢].

وقال الذهبي: روىٰ عن عبدالله بن جعفر المخرمي، وعبدالرحمٰن بن أبي‌بكر المليكي، وعنه إبراهيم بن المنذر الحزامي، ويعقوب بن حميد. قال ابن معين: ما أراه إلاّ كان صادقاً[٣].

وقال ابن حجر: ذكره ابن عقدة في رجال الشيعة، وقال: كان يقال له: الحزين لأنّه لم ير ضاحكاً قطّ، وروىٰ عنه أبوهاشم بن كليب[٤].

وقال أيضاً: روىٰ عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف، وعبدالله بن جعفر المخزومي، وصالح بن معاوية بن عبدالله بن جعفر وغيرهم. وعنه إبراهيم بن المنذر، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ويعقوب بن محمّد الزهري وغيرهم. قال عثمان الدارمي: عن ابن معين ما أراه كان إلاّ صدوقاً.

قلت: وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: كان يخطىء. وقال غيره: قدم مصر ومات بها،

---

(١) الأصيلي ص ٢١٥.

(٢) تهذيب الكمال ١: ٣٧٩ برقم: ٣٤٧.

(٣) تاريخ الاسلام ص ٩٣ برقم: ١٣.

(٤) لسان الميزان ١: ٣٩٨ برقم: ١١٠٧.

وهو زوج السيّدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي[١].

وقال أيضاً: صدوق، من التاسعة[٢].

وذكره السخاوي[٣]، والتفرشي والقهپائي نقلاً عن المفيد والطوسي[٤].

أقول: أشهده الامام موسى الكاظم عليه السلام علىٰ وصيته[٥].

أحاديثه:

١٠٢ ـ الكافي: أحمد بن مهران، عن محمّد بن علي، عن يعقوب بن جعفر الجعفري، قال: حدّثني **إسحاق بن جعفر**، قال: كنت عند أبي يوماً فسأله علي بن عمر بن علي، فقال: جعلت فداك إلىٰ من نفزع ويفزع الناس بعدك؟ فقال: إلىٰ صاحب الثوبين الأصفرين والغديرتين ـ يعني: الذؤابتين ـ وهو الطالع عليك من هذا الباب، يفتح البابين بيده جميعاً، فما لبثنا أن طلعت علينا كفّان آخذة بالبابين ففتحهما، ثمّ دخل علينا أبو إبراهيم عليه السلام[٦].

ورواه الشيخ المفيد في الإرشاد، قال: وروىٰ يعقوب بن جعفر الجعفري، قال: حدّثني إسحاق بن جعفر الصادق، قال: كنت عند أبي يوماً، فسأله علي بن عمر بن علي، فقال: جعلت فداك إلىٰ من نفزع ويفزع الناس بعدك؟ فقال: إلىٰ صاحب هذين الثوبين الأصفرين والغديرتين، وهو الطالع عليك من الباب، فما لبثنا أن طلع علينا كفّان آخذتان بالبابين حتّى انفتحتا، ودخل علينا أبو إبراهيم موسىٰ عليه السلام، وهو صبي وعليه ثوبان أصفران[٧].

ورواه الطبرسي في إعلام الورىٰ مثله[٨].

١٠٣ ـ الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن

---

(١) تهذيب التهذيب ١: ٢٢٩.

(٢) تقريب التهذيب ص ٤٠ برقم: ٣٤٧.

(٣) التحفة اللطيفة ١: ١٦٨ برقم: ٣٨٨.

(٤) نقد الرجال ١: ١٩٢ برقم: ٤١٤، مجمع الرجال ١: ١٨٦.

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٣.

(٦) أُصول الكافي ١: ٣٠٨ ح ٥.

(٧) الارشاد ٢: ٢١٩ ـ ٢٢٠، بحار الأنوار ٤٨: ٢٠ ح ٢٩.

(٨) أعلام الورىٰ ص ٢٩٠، بحار الأنوار ٤٨: ٢٠ ح ٢٩.

عبداللّه، عن ابن مسعود، عن عبداللّه بن إبراهيم الجعفري، قال: سمعت **إسحاق بن جعفر** يقول: سمعت أبي يقول: الأوصياء إذا حملت بهم أُمّهاتهم أصابها فترة شبه الغشية، فأقامت في ذلك يومها ذلك إن كان نهاراً، أو ليلتها إن كان ليلاً، ثمّ ترىٰ في منامها رجلاً يبشّرها بغلام عليم حليم، فتفرح لذلك، ثمّ تنتبه من نومها، فتسمع من جانبها الأيمن في جانب البيت صوتاً يقول: حملت بخير، وتصيرين إلىٰ خير، وجئت بخير، أبشري بغلام حليم عليم، وتجد خفّة في بدنها، ثمّ لم تجد بعد ذلك امتناعاً من جنبيها وبطنها، فإذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حسّاً شديداً.

فإذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها إلاّ أبوه، فإذا ولدته ولدته قاعداً، وتفتّحت له حتّىٰ يخرج متربّعاً، يستدير بعد وقوعه إلى الأرض، فلا يخطىء القبلة حيث كانت بوجهه، ثمّ يعطس ثلاثاً يشير بإصبعه بالتحميد، ويقع مسروراً مختوناً، ورباعيتاه من فوق وأسفل ونواباه وضاحكاه، ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور، ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهباً، وكذلك الأنبياء إذا ولدوا، وإنّما الأوصياء أعلاق من الأنبياء[1].

١٠٤ ـ الكافي: الحسين بن محمّد، ومحمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر ابن محمّد الأزدي، عن **إسحاق بن جعفر**، عن أبيه عليه السلام، قال: قيل له: إنّهم يزعمون أنّ أباطالب كان كافراً؟ فقال: كذبوا كيف يكون كافراً وهو يقول:

ألم تعلموا أنّا وجدنا محمّداً ... نبياً كموسىٰ خطّ في أوّل الكتب

وفي حديث آخر: كيف يكون أبوطالب كافراً وهو يقول:

لقد علموا أنّ ابننا لا مكذّب ... لدينا ولا يعبا بقيل الأباطل

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامىٰ عصمة للأرامل[2]

١٠٥ ـ الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن **إسحاق بن جعفر**، قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا بنيّ اتّخذ الغنم ولا تتّخذ الإبل[3].

---

(١) أُصول الكافي ١: ٣٨٧ ـ ٣٨٨ ح ٥، بحار الأنوار ١٥: ٢٩٥ ـ ٢٩٦ ح ٣١.

(٢) أُصول الكافي ١: ٤٤٨ ـ ٤٤٩ ح ٢٩.

(٣) فروع الكافي ٦: ٥٤٤ ح ١.

١٠٦ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا المظفّر بن جعفر العلوي السمرقندي رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العياشي، عن أبيه، قال: حدّثنا يوسف بن السخت، عن علي بن القاسم العريضي الحسيني، عن صفوان بن يحيىٰ، عن عبدالرحمٰن بن الحجّاج، عن **إسحاق وعلي ابني أبي عبدالله جعفر بن محمّد** عليهم السلام، أنّهما دخلا علىٰ عبدالرحمٰن بن أسلم بمكّة في السنة التي أُخذ فيها موسى بن جعفر عليهما السلام، ومعهما كتاب أبي الحسن عليه السلام بخطّه فيه حوائج قد أمر بها، فقالا: إنّه قد أمر بهذه الحوائج من هذا الوجه، فإن كان من أمره شيء فادفعه إلىٰ ابنه علي عليه السلام، فإنّه خليفته والقيّم بأمره، وكان هذا بعد النفر بيوم، بعد ما أُخذ أبوالحسن عليه السلام بنحو من خمسين يوماً، وأشهد إسحاق وعلي ابنا أبي عبدالله، والحسين بن أحمد المنقري، وإسماعيل بن عمر، وحسّان بن معاوية، والحسين بن محمّد صاحب الختم علىٰ شهادتهما أنّ أباالحسن علي بن موسى عليهما السلام وصي أبيه عليه السلام وخليفته، فشهد اثنان بهذه الشهادة، واثنان قالا خليفته ووكيله، فقبلت شهادتهم عند حفص بن غياث القاضي[1].

١٠٧ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرني أبوبكر محمّد بن عمر الجعابي، قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: أخبرنا يعقوب بن زياد قراءة عليه، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي، عن جدّي **إسحاق بن جعفر**، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سمعت أبي جعفر بن محمّد عليهما السلام، يقول: أحسن من الصدق قائله، وخير من الخير فاعله[2].

١٠٨ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبوعلي أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر العلوي العريضي بحرّان، قال: حدّثنا جدّي الحسين بن إسحاق بن جعفر، عن أبيه **إسحاق بن جعفر**، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي عليهم السلام، قال: بينا أنا مع أبي علي بن الحسين عليهما السلام في طريق أو مسير، إذ نظر إلىٰ هلال شهر رمضان، فوقف، ثمّ قال:

أيّها الخلق المطيع الدائب السريع، المتردّد في منازل التقدير، المتصرّف في فلك

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٨ ـ ٣٩ ح ٣، بحار الأنوار ٤٩: ٢٢ ح ٢٨.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٢٢ ـ ٢٢٣ برقم: ٣٨٥، بحار الأنوار ٧١: ٩ ح ١٤.

التدبير، آمنت بمن نوّر بك الظلم، وأوضح بك البهم، وجعلك آية من آيات ملكه، وعلامة من علامات سلطانه [فحدّ بك الزمان] وامتهنك بالزيادة والنقصان، والطلوع والأُفول، والإنارة والكسوف، وفي كلّ ذلك أنت له مطيع، وإلىٰ إرادته سريع، سبحانه ما أعجب ما دبّر في أمرك، وألطف ما صنع في شأنك، جعلك مفتاح شهر لحادث أمر، جعلك اللّه هلال بركة، لا تمحقها الأيّام، وطهارة لا تدنّسها الآثام، هلال أمن من الآفات، وسلامة من السيئات، هلال سعد لا نحس فيه، ويمن لا نكد فيه، ويسر لا يمازجه عسر، وخير لا يشوبه شرّ، هلال أمن وإيمان، ونعمة وإحسان، اللّهمّ اجعلنا من أرضىٰ من طلع عليه، وأزكىٰ من نظر إليه، وأسعد من تعبّد لك فيه، ووفّقنا اللّهمّ فيه للطاعة والتوبة، واعصمنا فيه من الآثام والحوبة، وأوزعنا شكر النعمة، واجعل لنا فيه عوناً منك علىٰ ما ندبتنا إليه من مفترض طاعتك ونفلها، إنّك الأكرم من كلّ كريم، والأرحم من كلّ رحيم، آمين ربّ العالمين[١].

١٠٩ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبوعلي أحمد ابن محمّد بن الحسين بن إسحاق العلوي العريضي بحرّان، قال: حدّثنا جدّي الحسين بن إسحاق بن جعفر، عن أبيه، عن أخيه موسىٰ عليه السلام، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: يقول الله عزّوجلّ: ما من مخلوق يعتصم دوني إلاّ قطعت أسباب السماوات وأسباب الأرض من دونه، فإن سألني لم أُعطه، وإن دعاني لم أُجبه، وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلاّ ضمنت السماوات والأرض رزقه، فإن دعاني أجبته، وإن سألني أعطيته، وإن استغفرني غفرت له[٢].

ورواه الشجري في أماليه[٣].

١١٠ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالرحيم بن سعد أبوجعفر القيسي باسوان إملاءً من حفظه، قال: حدّثنا إسماعيل بن

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٩٥ ـ ٤٩٦ برقم: ١٠٨٦، بحار الأنوار ٩٥: ٣٤٤ ـ ٣٤٥ ح ٤، و ٩٦: ٣٧٩ ـ ٣٨٠ ح ٤.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٨٥ برقم: ١٢١٠.

(٣) الأمالي للشجري ١: ٢٢٣.

محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بالمدينة، قال: حدّثني أبي، عن جدّي **إسحاق بن جعفر**، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: سمعت أبي جعفر بن محمّد عليه السلام، يقول: أحسن من الصدق قائله، وخير من الخير فاعله.

ثمّ قال: حدّثني أبي محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي عليه السلام، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: بعثت بمكارم الأخلاق ومحاسنها، وسمعته صلى الله عليه وآله يقول: استتمام المعروف أفضل من ابتدائه[١].

ورواه الشجري في أماليه[٢].

١١١ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو علي أحمد ابن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر العلوي العريضي الشيخ الصالح بحرّان، قال: حدّثنا جدّي الحسين بن إسحاق، عن أبيه، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: يعيّر اللّه عزّوجلّ عبداً من عباده يوم القيامة، فيقول: عبدي ما منعك إذ مرضت أن تعودني؟ فيقول: سبحانك أنت ربّ العباد لا تألم ولا تمرض، فيقول: مرض أخوك المؤمن فلم تعده، وعزّتي وجلالي لو عدته لوجدتني عنده، ثمّ لتكلّفت بحوائجك فقضيتها لك، وذلك من كرامة عبدي المؤمن، وأنا الرحمٰن الرحيم[٣].

١١٢ ـ كفاية الأثر: حدّثنا أبو المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا **إسحاق بن جعفر**، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: حدّثني الأجلح الكندي، عن أبي أُمامة، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: لمّا عرج بي إلى السماء، رأيت مكتوباً على ساق العرش بالنور: لا إله إلاّ اللّه، محمّد رسول اللّه، أيّدته بعلي، ونصرته بعلي، ورأيت علياً علياً علياً ثلاث مرّات، ومحمّداً ومحمّداً مرّتين، وجعفراً وموسىٰ والحسن والحجّة، اثناعشر إسماً مكتوباً بالنور،

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٩٥ ـ ٥٩٦ برقم: ١٢٣٣، بحار الأنوار ١٦: ٢٨٧ ح ١٤٢ و ٦٩: ٤٠٤ ـ ٤٠٥ ح ١٠٩، و ٧١: ٢١٥ ح ١٢ و ٧٤: ٤١٧ ح ٣٦.

(٢) الأمالي للشجري ٢: ١٧٨.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦٢٩ ـ ٦٣٠ برقم: ١٢٩٥، بحار الأنوار ٦٧: ٦٩ ـ ٧٠ ح ٢٨.

فقلت: يا ربّ أسامي من هؤلاء الذين قرنتهم بي؟ فنوديت: يا محمّد هم الأئمّة بعدك، والأخيار من ذرّيتك[١].

٧٤ ـ إسحاق بن جعفر بن محمّد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب.

روىٰ عنه: شعيب بن واقد. وروىٰ عن: أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام.

أحاديثه:

١١٣ ـ علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا أبوسعيد الحسن بن علي ابن الحسين السكّري، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن زكريا بن دينار الغلابي، قال: حدّثنا علي بن حكيم، قال: حدّثنا الربيع بن عبدالله، عن عبدالله بن الحسن، عن محمّد بن علي، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبدالله الأنصاري. قال الغلابي: وحدّثني شعيب بن واقد، قال: حدّثني **إسحاق بن جعفر بن محمّد**، عن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي، عن أبيه عليه السلام، عن جابر بن عبدالله. قال الغلابي: وحدّثنا العبّاس بن بكّار، قال: حدّثنا حرب بن ميمون، عن أبي حمزة الثمالي، عن زيد بن علي، عن أبيه عليهما السلام، قال: لمّا ولدت فاطمة الحسن عليهما السلام، قالت لعلي عليه السلام: سمّه، فقال: ما كنت لأسبق باسمه رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فجاء رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فأُخرج إليه في خرقة صفراء، فقال: ألم أنهكم أن تلفّوه في خرقة صفراء، ثمّ رمي بها وأخذ خرقة بيضاء فلفّه فيها، ثمّ قال لعلي عليه السلام: هل سمّيته؟ فقال: ما كنت لأسبقك باسمه، فقال صلى الله عليه وآله: وما كنت لأسبق باسمه ربّي عزّوجلّ، فأوحى اللّه تبارك وتعالىٰ إلىٰ جبرئيل انّه قد ولد لمحمّد ابن، فاهبط واقرأه السلام وهنّئه وقل له: إنّ علياً منك بمنزلة هارون من موسىٰ، فسمّه باسم ابن هارون، فهبط جبرئيل عليه السلام، فهنّأه من اللّه عزّوجلّ، ثمّ قال: إنّ اللّه تبارك وتعالىٰ يأمرك أن تسمّيه باسم ابن هارون، قال: وما كان اسمه؟ قال: شبّر، قال: لساني عربي، قال: سمّه الحسن، فسمّاه الحسن.

فلمّا ولد الحسين عليه السلام أوحى اللّه عزّوجلّ إلىٰ جبرئيل عليه السلام أنّه قد ولد لمحمّد ابن، فاهبط إليه فهنّئه وقل له: إنّ علياً منك بمنزلة هارون من موسىٰ، فسمّه باسم ابن هارون، قال: فهبط جبرئيل عليه السلام فهنّأه من اللّه تبارك وتعالىٰ، ثمّ قال: إنّ علياً منك بمنزلة هارون من

---

(١) كفاية الأثر ص ١٠٥ ـ ١٠٦، بحار الأنوار ٣٦: ٣٢١ ح ١٧٤.

موسىٰ، فسمّه باسم ابن هارون، قال: وما اسمه؟ قال: شبير، قال: لساني عربي، قال: سمّه الحسين، فسمّاه الحسين[١].

١١٤ ـ علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا الحسن بن علي السكّري، عن محمّد بن زكريا الجوهري، قال: حدّثنا شعيب بن واقد، قال: حدّثني **إسحاق بن جعفر بن محمّد بن عيسى بن زيد بن علي**[٢]، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّما سمّيت فاطمة محدّثة؛ لأنّ الملائكة كانت تهبط من السماء، فتناديها كما تنادي مريم بنت عمران، فتقول: يا فاطمة إِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰاكِ وطَهَّرَكِ واصْطَفٰاكِ عَلىٰ نِسٰاءِ الْعٰالَمِينَ، يا فاطمة اقْنُتِي لِرَبِّكِ واسْجُدِي وارْكَعِي مَعَ الرّٰاكِعِينَ، فتحدّثهم ويحدّثونها، فقالت لهم ذات ليلة: أليست المفضّلة علىٰ نساء العالمين مريم بنت عمران؟ فقالوا: إنّ مريم كانت سيّدة نساء عالمها، وإنّ اللّه عزّوجلّ جعلك سيّدة نساء عالمك وعالمها، وسيّدة نساء الأوّلين والآخرين[٣].

ورواه الطبري في دلائله[٤].

٧٥ ـ أبوالقاسم إسحاق بن جعفر بن محمّد بن يحيى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

روىٰ عنه: محمّد بن عمر البغدادي الحافظ. وروىٰ عن: أبيه جعفر بن محمّد العلوي.

أحاديثه:

١١٥ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا علي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الطائي، قال: حدّثني أبوسعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي، عن علي بن جعفر الكوفي، قال: سمعت سيّدي علي بن محمّد عليهما السلام يقول: حدّثني أبي محمّد بن علي، عن أبيه الرضا علي بن موسىٰ، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام.

---

(١) علل الشرائع ص ١٣٧ ح ٥.

(٢) في روايته عن الامام جعفر الصادق عليه السلام تأمّل.

(٣) علل الشرائع ص ١٨٢ ح ١، بحار الأنوار ٤٣: ٧٨ ح ٦٥.

(٤) دلائل الامامة ص ٨٠ - ٨١ برقم: ٢٠.

وحدّثنا محمّد بن عمر الحافظ البغدادي، عن **أبي القاسم إسحاق بن جعفر العلوي**، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد بن علي[١]، عن سليمان بن محمّد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن علي عليهم السلام.

وحدّثنا أبوالحسين محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسي الغرائمي، قال: حدّثنا أبوسعيد أحمد بن محمّد بن رميح النسوي بجرجان، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر ببغداد، قال: حدّثني عبدالوهّاب بن عيسى المروزي، قال: حدّثني الحسن بن علي بن محمّد البلوي، قال: حدّثني محمّد بن عبدالله بن نجيح، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه عليهم السلام.

وحدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا الحسن بن علي السكري، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا الجوهري، قال: حدّثنا العبّاس بن بكّار الضبي، قال: حدّثنا أبوبكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس.

قال: لمّا انصرف أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من صفّين قام إليه شيخ ممّن شهد الوقعة معه، فقال: يا أميرالمؤمنين أخبرنا عن مسيرنا هذا أبقضاء من الله تعالىٰ وقدره؟

وقال الرضا في روايته عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام: دخل رجل من أهل العراق علىٰ أميرالمؤمنين عليه السلام، فقال: أخبرني عن خروجنا إلىٰ أهل الشام أبقضاء من الله تعالىٰ وقدره؟

فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام: أجل يا شيخ، فوالله ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن وادٍ إلاّ بقضاء من الله وقدره.

فقال الشيخ: عند الله أحتسب عنائي يا أميرالمؤمنين.

فقال عليه السلام: مهلاً يا شيخ لعلّك تظنّ قضاءً حتماً، وقدراً لازماً، لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب، والأمر والنهي والزجر، ولسقط معنى الوعد والوعيد، ولم تكن علىٰ مسيء لائمة، ولا لمحسن محمدة، ولكان المحسن أولىٰ باللائمة من المذنب، والمذنب أولىٰ

---

(١) والصحيح: عن علي، وهو علي بن محمّد العلوي المعروف بالمشلّل، كما يأتي مثل هذا السند في سند الخصال.

بالإحسان من المحسن، تلك مقالة عبدة الأوثان، وخصماء الرحمٰن، وقدرية هذه الأُمّة ومجوسها.

يا شيخ إنّ اللّه عزّوجلّ كلّف تخييراً، ونهىٰ تحذيراً، وأعطىٰ على القليل كثيراً، ولم يعص مغلوباً، ولم يطع مكرهاً، ولم يخلق السماوات والأَرْضَ وما بَيْنَهُما باطِلاً ذٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النّارِ. قال فنهض الشيخ، وهو يقول:

أنت الإمام الذي نرجو بطاعته ... يوم النجاة من الرحمٰن غفرانا
أوضحت من ديننا ما كان ملتبساً ... جزاك ربّك عنّا فيه إحسانا
فليس معذرة في فعل فاحشة ... قد كنت راكبها فسقاً وعصيانا
لا لا ولا قائلا ناهيه أوقعه ... فيها عبدت إذاً يا قوم شيطانا
ولا أحبّ ولا شاء الفسوق ولا ... قتل الولي له ظلماً وعدوانا
أنّىٰ يحبّ وقد صحّت عزيمته ... ذوالعرش أعلن ذاك اللّه إعلانا

ولم يذكر محمّد بن عمر الحافظ في آخر هذا الحديث من الشعر إلاّ بيتين من أوّله[١].

ورواه الكراجكي في كنز الفوائد عن الشيخ المفيد باسناده مثله[٢].

١١٦ ـ الخصال: حدّثنا محمّد بن عمر البغدادي الحافظ، قال: حدّثني **أبو القاسم إسحاق بن جعفر بن محمّد بن يحيى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب**، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد العلوي، قال: حدّثني علي بن محمّد العلوي المعروف بالمشلّل، قال: أخبرني سليمان بن محمّد القرشي، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمّد عليه السلام، عن أبيه محمّد بن علي عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: خمس لست بتاركهنّ حتّى الممات: لباسي الصوف، وركوبي الحمار مؤكفاً، وأكلي مع العبيد، وخصفي النعل بيدي، وتسليمي على الصبيان لتكون سنّة من بعدي[٣].

٧٦ ـ أبو عبدالله إسحاق بن العبّاس بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٣٨ ـ ١٤٠ ح ٣٨، بحار الأنوار ٥: ١٢ ـ ١٤ ح ١٩.

(٢) كنز الفوائد ١: ٣٦٣.

(٣) الخصال ص ٢٧١ ـ ٢٧٢ برقم: ١٣، بحار الأنوار ١٦: ٢١٩ ـ ٢٢٠ ح ١١.

من أصحاب الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام. روىٰ عنه: أبو عبدالله محمّد بن أحمد القضاعي، وأبوالمفضّل الشيباني. وروىٰ عن: الامام الرضا عليه السلام، وأبيه، وعمّه، وإسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد.

ذكره النجاشي في رجاله في ترجمة إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر الصادق، قال: له كتاب أخبرني محمّد بن علي الكاتب، عن محمّد بن عبدالله، قال: حدّثنا أبوالقاسم إسحاق بن العبّاس بن إسحاق بن موسى بن جعفر بديبل سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد به(١).

أحاديثه:

١١٧ ـ الخصال: حدّثنا محمّد بن أحمد أبو عبدالله القضاعي رحمه الله، قال: أخبرنا **أبو عبدالله إسحاق بن العبّاس بن إسحاق بن موسى بن جعفر**، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: أهلك الناس اثنان: خوف الفقر، وطلب الفخر(٢).

١١٨ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبوأسد عبدالصمد بن عبدالشهيد الأنصاري رضي الله عنه بسمرقند، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا أحمد بن إسحاق العلوي الموسوي، قال: حدّثنا أبي، قال: أخبرني عمّي الحسن بن إسحاق، فقال: سمعت عمّي علي بن موسى الرضا عليه السلام، يقول: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من دان بغير سماع ألزمه الله ألبتّة إلى الفناء، ومن دان بسماع من غير الباب الذي فتحه الله عزّوجلّ لخلقه فهو مشرك، والباب المأمون علىٰ وحي الله تبارك وتعالىٰ محمّد صلى الله عليه وآله(٣).

١١٩ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان، قال: أخبرني الشريف الصالح أبومحمّد الحسن بن حمزة العلوي الحسيني الطبري رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن

---

(١) رجال النجاشي ص ٢٩ برقم: ٦٠.

(٢) الخصال ص ٦٨ ـ ٦٩ ح ١٠٢، بحار الأنوار ٧٢: ٣٩ ح ٣٤، و ٧٣: ٢٩٠ ح ١٢.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٩ ح ٢٢.

مروك ابن عبيد الكوفي، عن محمّد بن يزيد الطبري، قال: كنت قائماً علىٰ رأس الرضا علي بن موسىٰ عليه السلام بخراسان، وعنده جماعة من بني هاشم، منهم **إسحاق بن العبّاس بن موسىٰ**، فقال له: يا إسحاق بلغني أنّكم تقولون: إنّ الناس عبيد لنا، لا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلته قطّ، ولا سمعته من أحد من آبائي، ولا بلغني عن أحد منهم قاله، لكنّا نقول: الناس عبيد لنا في الطاعة، موالٍ لنا في الدين، فليبلغ الشاهد الغائب[١].

١٢٠ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي‌المفضّل، قال: حدّثني **أحمد بن إسحاق بن العبّاس أبوالقاسم الموسوي** بدبيل، قال: أخبرني أبي إسحاق بن العبّاس، قال: حدّثني إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني علي بن جعفر بن محمّد، وعلي بن موسى بن جعفر، هذا عن أخيه، وهذا عن أبيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي ابن أبي‌طالب عليهم السلام، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أغزىٰ علياً عليه السلام في سرية، وأمر المسلمين أن ينتدبوا معه في سريته، فقال رجل من الأنصار لأخ له: اغز بنا في سرية علي لعلّنا نصيب خادماً أو دابّة أو شيئاً نتبلّغ به، فبلغ النبي صلى الله عليه وآله قوله، فقال: إنّما الأعمال بالنيات، ولكلّ امرئ ما نوىٰ، فمن غزا ابتغاء ما عند الله عزّوجلّ، فقد وقع أجره على الله عزّوجلّ، ومن غزا يريد عرض الدنيا أو نوىٰ عقالاً، لم يكن له إلاّ ما نوىٰ[٢].

٧٧ ـ إسحاق بن عبدالله العلوي العريضي.

روىٰ عنه: محمّد بن الليث المكّي، وروىٰ عن الامام علي الهادي عليه السلام.

أحاديثه:

١٢١ ـ التهذيب: أبو عبدالله بن عياش، قال: حدّثني أحمد بن زياد الهمداني، وعلي بن محمّد التستري، قالا: حدّثنا محمّد بن الليث المكّي، قال: حدّثني **إسحاق**[٣] **بن عبدالله العلوي العريضي**، قال: وحك في صدري ما الأيّام التي تصام؟ فقصدت مولانا أباالحسن علي بن محمّد عليه السلام وهو بصربا، ولم أبد ذلك لأحد من خلق الله، فدخلت عليه، فلمّا أبصر

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٢ برقم: ٢٧.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦١٨ برقم: ١٢٧٤، بحار الأنوار ٧٠: ٢١٢ ح ٣٨.

(٣) في المطبوع من التهذيب: أبوإسحاق.

بي قال عليه السلام: يا إسحاق جئت تسألني عن الأيّام التي يصام فيهنّ، وهي أربعة: أوّلهنّ يوم السابع والعشرين من رجب يوم بعث الله تعالىٰ محمّداً صلى الله عليه وآله إلىٰ خلقه رحمة للعالمين، ويوم مولده صلى الله عليه وآله وهو السابع عشر من شهر ربيع الأوّل، ويوم الخامس والعشرين من ذي‌القعدة فيه دحيت الكعبة، ويوم الغدير فيه أقام رسول الله صلى الله عليه وآله أخاه علياً علماً للناس وإماماً من بعده، قلت: صدقت جعلت فداك لذلك قصدت، أشهد أنّك حجّة الله علىٰ خلقه[١].

١٢٢ ـ المصباح للشيخ الطوسي: روىٰ **إسحاق بن عبدالله العلوي العريضي**، قال: اختلف أبي وعمومتي في الأربعة أيّام التي تصام في السنة، فركبوا إلىٰ مولانا أبي‌الحسن علي بن محمّد عليهما السلام، وهو مقيم بصربا قبل مصيره إلىٰ سرّمن‌رأىٰ، فقالوا: جئناك يا سيّدنا لأمر اختلفنا فيه، فقال: نعم جئتم تسألوني عن الأيّام التي تصام في السنة؟ فقالوا: ما جئناك إلاّ لهذا، فقال عليه السلام: اليوم السابع عشر من ربيع الأوّل، وهو اليوم الذي ولد فيه رسول‌الله صلى الله عليه وآله، واليوم السابع والعشرون من رجب، وهو اليوم الذي بعث الله فيه رسول‌الله صلى الله عليه وآله، واليوم الخامس والعشرون من ذي‌القعدة، وهو اليوم الذي دحيت فيه الأرض، واستوت سفينة نوح على الجودي، فمن صام ذلك اليوم كان كفّارة سبعين سنة، واليوم الثامن عشر من ذي‌الحجّة وهو يوم الغدير يوم نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله علياً أميرالمؤمنين عليه السلام علماً، ومن صام ذلك اليوم كان كفّارة ستّين عاماً[٢].

ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح، عن **إسحاق بن عبدالله العلوي العريضي** إلىٰ قوله: وهو يوم الغدير[٣].

٧٨ ـ إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب القرشي الهاشمي المدني.

قال البخاري: سمع منه كثير بن زيد، وروىٰ إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، عن أخيه إسحاق بن عبدالله، عن عبدالله بن جعفر: رأيت النبي صلى الله عليه وآله يأكل القثّاء بالرطب[٤].

---

(١) تهذيب الأحكام ٤: ٣٠٥ ـ ٣٠٦ برقم: ٩٢٢.

(٢) مصباح المتهجّد ص ٨٢٠، بحار الأنوار ٥٠: ١٥٧ ـ ١٥٨ ح ٤٧.

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٧٥٩ ـ ٧٦٠ ح ٧٨.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١: ٣٦٧ برقم: ١٢٥٧.

وقال المزّي: روىٰ عن أبيه عبدالله بن جعفر. روىٰ عنه: أخوه إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، وكثير بن زيد الأسلمي، وأبوبكر عمر بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب، روىٰ له ابن ماجة[١].

وقال ابن حجر: مستور، من الثالثة[٢].

٧٩ ـ إسحاق بن عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روىٰ عنه: المعمّر بن المكّي. وروىٰ عن: الحسن بن زيد.

أحاديثه:

١٢٣ ـ تفسير العياشي: عن **إسحاق بن عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين**، قال: حدّثني الحسن بن زيد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الجبائر تكون على الكسير كيف يتوضّأ صاحبها، وكيف يغتسل إذا أجنب، قال: يجزيه المسّ بالماء عليها في الجنابة والوضوء، قلت: فإن كان في برد يخاف علىٰ نفسه إذا أفرغ الماء علىٰ جسده، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿وَلا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً﴾[٣].

١٢٤ ـ تفسير العياشي: عن خالد بن يزيد، عن المعمّر بن المكّي، عن **إسحاق بن عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين**، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جدّه عليه السلام، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: وقف لعلي بن أبي طالب عليه السلام سائل وهو راكع في صلاة تطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله فأعلمه بذلك، فنزل على النبي صلى الله عليه وآله هذه الآية ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ إلىٰ آخر الآية، فقرأها رسول الله صلى الله عليه وآله علينا، ثمّ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه[٤].

ورواه ابن البطريق، عن أبي نعيم، عن أحمد بن جعفر بن مسلم، عن أبي بكر بن

---

(١) تهذيب الكمال ١: ٣٩٠ برقم: ٣٦٣.

(٢) تقريب التهذيب ص ٤١ برقم: ٣٤٦.

(٣) تفسير العياشي ١: ٢٣٦ ح ١٠٢.

(٤) تفسير العياشي ١: ٣٢٧ ح ١٣٧، بحار الأنوار ٣٥: ١٨٧ ح ٧.

عبدالخالق، عن سليمان بن محمّد السمرقندي، عن خالد بن يزيد، عن **إسحاق بن عبدالله**، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جدّه، عن عمّار بن ياسر مثله(١).

ورواه الحسكاني أيضاً، عن أبي‌بكر الحارثي، عن أبي‌الشيخ، عن الوليد بن أبان، عن سلمة بن محمّد، عن خالد بن يزيد، عن **إسحاق بن عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي**، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن علي، عن جدّه، عن عمّار بن ياسر مثله(٢).

ورواه الطبراني، عن محمّد بن علي الصائغ، عن خالد بن يزيد العمري، عن **إسحاق ابن عبدالله بن محمّد بن علي بن حسين**، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جدّه، عن عمّار بن ياسر مثله(٣).

٨٠ـ إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي‌طالب.

روىٰ عنه: محمّد بن مسلم، ومحمّد بن الحسين بن أبي‌الخطّاب، وبنته رقية بنت إسحاق بن موسىٰ، وأبوالحسن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي‌طالب.

وروىٰ عن: أبيه، وأخيه، وعمّه محمّد بن جعفر.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب أخيه الامام علي الرضا عليه السلام(٤).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي(٥).

---

(١) خصائص الوحي المبين لابن البطريق ص ٤٠ ح ٦.

(٢) شواهد التنزيل ١: ٢٢٣ برقم: ٢٣١.

(٣) المعجم الأوسط للطبراني ٧: ١٢٩ برقم: ٦٢٢٨، فرائد السمطين للحموئي ١: ١٩٤ برقم: ١٥٣، موسوعة الامامة ١: ٢٠٩ ـ ٢١١.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٥٢ برقم: ٥٢١٩.

(٥) نقد الرجال ١: ١٩٩ برقم: ٤٣٧.

أحاديثه:

١٢٥ ـ الكافي: الحسين بن محمّد، عن علي بن محمّد بن سعد، عن محمّد بن مسلم، عن **إسحاق بن موسىٰ**، قال: حدّثني أخي وعمّي، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال: ثلاثة مجالس يمقتها اللّه ويرسل نقمته علىٰ أهلها، فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم: مجلساً فيه من يصف لسانه كذباً في فتياه، ومجلساً ذكر أعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رثّ، ومجلساً فيه من يصدّ عنّا وأنت تعلم، قال: ثمّ تلا أبو عبداللّه عليه السلام ثلاث آيات من كتاب اللّه كأنّما كنّ في فيه أو قال كفّه ﴿ولا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ فَيَسُبُّوا اللّهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ وإِذا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آياتِنا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ولا تَقُولُوا لِما تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هٰذا حَلالٌ وهٰذا حَرامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللّهِ الْكَذِبَ﴾[1].

١٢٦ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا علي بن عبداللّه الورّاق، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، قال: حدّثني **إسحاق بن موسىٰ**، قال: لمّا خرج عمّي محمّد بن جعفر بمكّة ودعا إلىٰ نفسه، ودعي بأميرالمؤمنين، وبويع له بالخلافة، دخل عليه الرضا عليه السلام وأنا معه، فقال له: يا عمّ لا تكذب أباك ولا أخاك، فإنّ هذا الأمر لا يتمّ، ثمّ خرج وخرجت معه إلى المدينة، فلم يلبث إلاّ قليلاً حتّىٰ قدم الجلودي، فلقيه فهزمه، ثمّ استأمن إليه، فلبس السواد وصعد المنبر، فخلع نفسه، وقال: إنّ هذا الأمر للمأمون وليس لي فيه حقّ، ثمّ أُخرج إلىٰ خراسان، فمات بجرجان[2].

١٢٧ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن أحمد بن علي الأسدي البردعي، قال: حدّثتنا رقية بنت إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، عن **أبيها**، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتّىٰ يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وشبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين كسبه وفيما أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت[3].

---

(١) أُصول الكافي ٢: ٣٧٨ ح ١٢، بحار الأنوار ٧٤: ٢١٥ ح ٤٩.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٧ ح ٨، بحار الأنوار ٤٩: ٣٢ ح ٨.

(٣) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٩٣ برقم: ٧٠، بحار الأنوار ٧: ٢٥٨ ح ١.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في الخصال[١]، وفضائل الشيعة[٢].

١٢٨ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا الشريف أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن طاهر الموسوي رحمه الله، قال: أخبرني أبوالعبّاس أحمد بن محمّد ابن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا أبوالحسن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني **إسحاق بن موسى**، عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أميرالمؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المتّقون سادة، والفقهاء قادة، والجلوس إليهم عبادة[٣].

١٢٩ ـ الاحتجاج: عن **إسحاق بن موسىٰ**، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام، قال: خطب أميرالمؤمنين صلوات الله عليه خطبة بالكوفة، فلمّا كان في آخر كلامه قال: ألا وإنّي لأولى الناس بالناس، وما زلت مظلوماً منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله.

فقام الأشعث بن قيس لعنه الله، فقال: يا أميرالمؤمنين لم تخطبنا خطبة منذ قدمت العراق إلاّ وقلت: والله إنّي لأولى الناس بالناس، وما زلت مظلوماً منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله، ولمّا ولي تيم وعدي، ألا ضربت بسيفك دون ظلامتك؟

فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام: يابن الخمّارة قد قلت قولاً فاسمع، والله ما منعني الجبن، ولا كراهية الموت، ولا منعني ذلك إلاّ عهد أخي رسول الله صلى الله عليه وآله، خبّرني وقال لي: يا أباالحسن إنّ الأُمّة ستغدر بك وتنقض عهدي، وإنّك منّي بمنزلة هارون من موسىٰ. فقلت: يا رسول الله فما تعهد إليّ إذا كان كذلك؟ فقال: إن وجدت أعواناً فبادر إليهم وجاهدهم، وإن لم تجد أعواناً فكفّ يدك واحقن دمك حتّى تلحق بي مظلوماً. فلمّا توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله اشتغلت بدفنه والفراغ من شأنه، ثمّ آليت يميناً أنّي لا أرتدي إلاّ للصلاة حتّىٰ أجمع القرآن، ففعلت، ثمّ أخذته وجئت به فأعرضته عليهم، فقالوا: لا حاجة لنا به.

---

(١) الخصال ص ٢٥٣ ح ١٢٥.

(٢) فضائل الشيعة ص ٦ ـ ٧ ح ٦.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٢٥ برقم: ٣٩٢، بحار الأنوار ١: ٢٠١ ح ٩ و ٧٠: ٢٩٠ ح ٢٥.

ثمّ أخذت بيد فاطمة وابنيّ الحسن والحسين، ثمّ درت علىٰ أهل بدر وأهل السابقة، فناشدتهم حقّي، ودعوتهم إلىٰ نصرتي، فما أجابني منهم إلاّ أربعة رهط: سلمان وعمّار والمقداد وأبوذرّ، وذهب من كنت أعتضد بهم علىٰ دين اللّه من أهل بيتي، وبقيت بين خفيرتين قريبي العهد بجاهلية عقيل والعبّاس.

فقال له الأشعث: يا أميرالمؤمنين كذلك كان عثمان لمّا لم يجد أعواناً كفّ يده حتّىٰ قتل مظلوماً. فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: يابن الخمّارة ليس كما قست، إنّ عثمان لمّا جلس جلس في غير مجلسه، وارتدىٰ بغير ردائه، وصارع الحقّ فصرعه الحقّ، والذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالحقّ لو وجدت يوم بويع أخو تيم أربعين رهطاً لجاهدتهم في اللّه إلىٰ أن أُبلي عذري. ثمّ قال: أيّها الناس إنّ الأشعث لا يزن عند اللّه جناح بعوضة، وإنّه أقلّ في دين اللّه من عفطة عنز[1].

١٣٠ ـ الإحن والمحن للصفواني: في خبر طويل، عن **إسحاق بن موسى بن جعفر**، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: وينزل الملكان يعني رضوان ومالك، فيقول مالك: إنّ اللّه أمرني بلطفه ومنّه أن أسعر النيران فسعرتها، وأن أغلق أبوابها فغلقتها، وأن آتيك بمفاتيحها فخذها يا محمّد، فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي، فله الحمد علىٰ ما منّ به عليّ، ثمّ أدفعها إلىٰ علي، ثمّ يقول رضوان: إنّ اللّه أمرني بمنّه ولطفه أن أُزخرف الجنان فزخرفتها، وأن أغلق أبوابها فغلقتها، وأن آتيك بمفاتيحها فخذها يا محمّد، فأقول: قد قبلت ذلك من ربّي، فله الحمد علىٰ ما منّ به عليّ، ثمّ أدفعها إلىٰ علي، فينزل علي وفي يده مفاتيح الجنّة ومقاليد النار، فيقف علي بحجزتها، ويأخذ بزمامها، وقد تطاير شررها وعلا زفيرها، وتلاطمت أمواجها، فتناديه النار: جزني يا علي فقد أطفأ نورك لهبي، فيقول لها علي: اتركي هذا وليي، وخذي هذا عدوي، وإن جهنّم يومئذ لأطوع لعلي من غلام أحدكم لصاحبه[2].

٨١ ـ أبوإبراهيم إسماعيل بن إبراهيم العلوي.

قال السهمي في ترجمة الحسن بن الحسين الجرجاني الشاعر: حدّثنا **أبوإبراهيم**

---

(١) الاحتجاج ١: ٤٤٩ ـ ٤٥١، بحار الأنوار ٢٢: ٢٨٤ ح ٤٧ و ٢٩: ٤١٩ ـ ٤٢٠ ح ٢.

(٢) بحار الأنوار ٣٩: ٢٠٤ عن كتاب الإحن والمحن للصفواني.

إسماعيل بن إبراهيم العلوي بواسط، حدّثنا الحسن بن الحسين الجرجاني الشاعر، حدّثني أحمد بن الحسين، حدّثني الفضل بن شاذان النيسابوري، بإسناد له رفعه عن علي ابن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال: إنّ الله فرض على العالم الصلاة علىٰ رسول الله ﷺ، وقرننا به، فمن صلّىٰ علىٰ رسول الله ﷺ ولم يصلّ علينا لقى الله تعالىٰ وقد بتر الصلاة عليه وترك أوامره(١).

٨٢ ـ إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

روىٰ عنه: ابنه إبراهيم طباطبا. وروىٰ عن: أبيه إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّىٰ.

أحاديثه:

١٣١ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيدالله بن حسين بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبوإسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العلوي الحسني، عن عمّه الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي إبراهيم بن إسماعيل، عن أبيه **إسماعيل**، عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن أُمّه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من أُعطي أربع خصال في الدنيا، فقد أُعطي خير الدنيا والآخرة، وفاز بحظّه منهما: ورع يعصمه عن محارم الله، وحسن خلق يعيش به في الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجة صالحة تعينه علىٰ أمر الدنيا والآخرة(٢).

٨٣ ـ إسماعيل بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمّد الجواد بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

قال البخاري: روىٰ عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر: رأيت النبي ﷺ يتختّم في يمينه، ورأيت عبدالله بن جعفر يتختّم في يمينه، وله ابن يقال له: محمّد حجازي(٣).

وقال ابن أبي حاتم: روىٰ عن الحسن بن زيد، سمعت أبي وأبازرعة يقولان ذلك. قال

---

(١) تاريخ جرجان ص ٧٧ ـ ٧٨ برقم: ٢٦٣.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٧٦ ـ ٥٧٧ برقم: ١١٩٠، بحار الأنوار ٦٩: ٤٠٤ ح ١٠٦.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ١: ٣٢٨ ـ ٣٢٩ برقم: ١١٠٣.

أبومحمّد: روىٰ عنه عبدالرحمٰن بن عبدالملك بن شيبة، وسمع منه أبي، روىٰ عن أبيه، وعن عبدالله بن عبدالعزيز العمري، وحسين بن علي بن حسن بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب.

سمعت أبي يقول: كتبت عنه ولم يكن به بأس، وجهدت أن يقيم لي حديثاً بإسناد، فلم يمكنه إلاّ حديث واحد، قال: وسمعت أبازرعة يقول: يعدّ في المدينيين، كتبت عن ابنه محمّد(١).

وقال ابن حبّان: يروي عن الحسن بن زيد عن أبيه، روىٰ عنه ابنه محمّد بن إسماعيل عند هؤلاء بهذا الإسناد مناكير كثيرة(٢).

وقال الذهبي: عن الحسن بن زيد العلوي، وحسين بن علي العلوي، وعبدالله بن عبدالعزيز العمري، وعنه أبوحاتم الرازي، وغيره. قال أبوحاتم: لم يكن به بأس(٣).

وقال ابن حجر: قال ابن حبّان في الثقات: يروي عن الحسن بن زيد عن أبيه، روىٰ عنه ابنه محمّد بن إسماعيل، عند هؤلاء بهذا الإسناد مناكير كثيرة. وقال ابن أبي حاتم: عن أبيه لا بأس به، كتبت عنه وجهدت أن يقيم لي حديثاً بإسناد، فلم يمكنه إلاّ حديث واحد(٤).

٨٤ ـ أبومحمّد إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب أبيه الامام جعفر الصادق عليه السلام(٥).

وذكره الشيخ المفيد في الإرشاد، قال: وكان إسماعيل أكبر إخوته، وكان أبوعبدالله عليه السلام شديد المحبّة له والبرّ به والإشفاق عليه، وكان قوم من الشيعة يظنّون أنّه القائم بعد أبيه، والخليفة له من بعده؛ إذ كان أكبر إخوته سنّاً، ولميل أبيه إليه وإكرامه له،

---

(١) الجرح والتعديل ٢: ١٦٣ - ١٦٤ برقم: ٥٤٧.

(٢) كتاب الثقات ٥: ٥٦ برقم: ٣٧٢.

(٣) تاريخ الاسلام ٥: ٥٣٢ برقم: ٦٣. طبع دار الغرب الاسلامي بيروت.

(٤) لسان الميزان ١: ٤٤٣ - ٤٤٤ برقم: ١٢٥٨.

(٥) رجال الشيخ الطوسي ص ١٥٩ برقم: ١٧٧٧.

فمات في حياة أبيه عليه السلام بالعريض، وحمل علىٰ رقاب الرجال إلىٰ أبيه بالمدينة حتّىٰ دفن بالبقيع.

وروي أن أبا عبدالله عليه السلام جزع عليه جزعاً شديداً، وحزن عليه حزناً عظيماً، وتقدّم سريره بغير حذاء ولا رداء، وأمر بوضع سريره على الأرض قبل دفنه مراراً كثيرة، وكان يكشف عن وجهه وينظر إليه، يريد عليه السلام بذلك تحقيق أمر وفاته عند الظانّين خلافته له من بعده، وإزالة الشبهة عنه في حياته، ولمّا مات إسماعيل رحمة اللّه عليه انصرف عن القول بإمامتة بعد أبيه من كان يظنّ ذلك ويعتقده من أصحاب أبيه عليه السلام، وأقام علىٰ حياته شرذمة لم تكن من خاصّة أبيه، ولا من الرواة عنه، وكانوا من الأباعد والأطراف.

فلمّا مات الصادق عليه السلام انتقل فريق منهم إلى القول بإمامة موسى بن جعفر عليهما السلام بعد أبيه، وافترق الباقون فريقين: فريق منهم رجعوا علىٰ حياة إسماعيل وقالوا بإمامة ابنه محمّد بن إسماعيل لظنّهم أنّ الإمامة كانت في أبيه، وأنّ الابن أحقّ بمقام الإمامة من الأخ، وفريق ثبتوا علىٰ حياة إسماعيل وهم اليوم شذاذ لا يعرف منهم أحد يومىء إليه، وهذان الفريقان يسمّيان بالإسماعيلية، والمعروف منهم الآن من يزعم أن الإمامة بعد إسماعيل في ولده وولد ولده إلىٰ آخر الزمان[1].

أقول: كان أكبر أولاد الامام الصادق عليه السلام، وكان أبوه يحبّه حبّاً شديداً، ومات في حياة أبيه بالعريض في سنة ثلاث وثلاثين ومائة، فحمل علىٰ رقاب الناس ودفن بالبقيع، وأُمّه فاطمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن المجتبىٰ، وأُمّها أُمّ حبيب بنت عمر الأطرف، وأُمّها أُمّ عبدالله بنت عقيل بن أبي طالب.

وروى الشيخ الصدوق في الأمالي، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن موسى الدقّاق رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدّثنا الحسين بن الهيثم، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، قال: حدّثني عنبسة بن بجاد العابد، قال: لمّا مات إسماعيل بن جعفر بن محمّد، وفرغنا من جنازته، جلس الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، وجلسنا حوله وهو مطرق، ثمّ رفع رأسه، فقال: أيّها الناس إنّ هذه الدنيا دار فراق، ودار التواء، لا دار استواء، علىٰ أنّ لفراق المألوف حرقة لا تدفع،

---

(١) الارشاد ٢: ٢٠٩ ـ ٢١٠، بحار الأنوار ٤٧: ٢٤١ ـ ٢٤٢.

ولوعة لا تردّ، وإنّما يتفاضل الناس بحسن العزاء، وصحّة الفكرة، فمن لم يثكل أخاه ثكله أخوه، ومن لم يقدّم ولداً كان هو المقدّم دون الولد، ثمّ تمثّل عليه السلام بقول أبي خراش الهذلي يرثي أخاه:

ولا تحسبي أنّي تناسيت عهده ولكنّ صبري يا أُميم جميل[١]

ورواه أيضاً في كمال الدين[٢].

وروى الشيخ الصدوق في كمال الدين، عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن الحسن بن راشد، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن إسماعيل، فقال: عاصٍ لا يشبهني ولا يشبه أحداً من آبائي[٣].

وقال أيضاً: حدّثنا الحسن بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا أبي، عن محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد. والبرقي عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن حمّاد، عن عبيد بن زرارة، قال: ذكرت إسماعيل عند أبي عبدالله عليه السلام، فقال: لا والله لا يشبهني ولا يشبه أحداً من آبائي[٤].

وقال أيضاً: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن الحسن بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب. والحسن بن علي بن فضّال، عن يونس بن يعقوب، عن سعيد بن عبدالله الأعرج، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: لمّا مات إسماعيل أمرت به وهو مسجّىٰ أن يكشف عن وجهه، فقبّلت جبهته وذقنه ونحره، ثمّ أمرت به فغطّي، ثمّ قلت: اكشفوا عنه، فقبّلت أيضاً جبهته وذقنه ونحره، ثمّ أمرتهم فغطّوه، ثمّ أمرت به فغسّل، ثمّ دخلت عليه وقد كفّن، فقلت: اكشفوا عن وجهه، فقبّلت جبهته وذقنه ونحره وعوّذته، ثمّ قلت: أدرجوه، فقلت: بأيّ شيء عوّذته، قال: بالقرآن[٥].

---

(١) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٣٠٩ برقم: ٣٥٦.

(٢) كمال الدين وتمام النعمة ص ٧٣.

(٣) كمال الدين ص ٧٠، بحار الأنوار ٤٧: ٢٤٧ ح ٨.

(٤) كمال الدين ص ٧٠، بحار الأنوار ٤٧: ٢٤٧ ح ٩.

(٥) كمال الدين ص ٧١، بحار الأنوار ٤٧: ٢٤٧ ـ ٢٤٨ ح ١٠.

وقال أيضاً: حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أيّوب بن نوح، ويعقوب بن يزيد، عن ابن أبي‌عمير، عن محمّد بن شعيب، عن أبي‌كهمس، قال: حضرت موت إسماعيل وأبو عبداللّه عليه السلام جالس عنده، فلمّا حضره الموت شدّ لحييه وغطّاه بالملحفة، ثمّ أمر بتهيأته، فلمّا فرغ من أمره دعا بكفنه، وكتب في حاشية الكفن: إسماعيل يشهد أن لا إله إلاّ اللّه[١].

وقال أيضاً: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن هاشم. ومحمّد بن الحسين بن أبي‌الخطّاب، عن عمرو بن عثمان الثقفي، عن أبي‌كهمس، قال: حضرت موت إسماعيل بن أبي عبداللّه عليه السلام، فرأيت أبا عبداللّه عليه السلام وقد سجد سجدة، فأطال السجود، ثمّ رفع رأسه، فنظر إليه قليلاً، ونظر إلىٰ وجهه ثمّ سجد سجدة أُخرىٰ أطول من الأُولىٰ، ثمّ رفع رأسه وقد حضره الموت، فغمضه وربط لحييه وغطّىٰ عليه ملحفة، ثمّ قام وقد رأيت وجهه وقد دخله منه شيء اللّه أعلم به، قال: ثمّ قام فدخل منزله، فمكث ساعة ثمّ خرج علينا مدهناً مكتحلاً عليه ثياب غير الثياب التي كانت عليه، ووجهه غير الذي دخل به، فأمر ونهىٰ في أمره، حتّىٰ إذا فرغ دعا بكفنه، فكتب في حاشية الكفن: إسماعيل يشهد أن لا إله إلاّ اللّه[٢].

وقال أيضاً: حدّثنا محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا الحسن بن متيّل الدقّاق، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن فضّال، عن محمّد بن عبداللّه الكوفي، قال: لمّا حضرت إسماعيل بن أبي عبداللّه الوفاة جزع أبو عبداللّه عليه السلام جزعاً شديداً، قال: فلمّا غمضه دعا بقميص قصير أو جديد فلبسه، ثمّ تسرّح وخرج يأمر وينهىٰ، قال: فقال له بعض أصحابه: جعلت فداك لقد ظننا أنّا لا ننتفع بك زماناً لما رأينا من جزعك، قال: إنّا أهل بيت نجزع ما لم تنزل المصيبة، فإذا نزلت صبرنا[٣].

وقال أيضاً: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي بن مهزيار، عن ابن أبي‌عمير، عن محمّد بن أبي‌حمزة، عن مرّة مولىٰ محمّد

---

(١) كمال الدين ص ٧٢، بحار الأنوار ٤٧: ٢٤٨ ح ١١.

(٢) كمال الدين ص ٧٢ ـ ٧٣، بحار الأنوار ٤٧: ٢٤٨ ح ١٢.

(٣) كمال الدين ص ٧٣، بحار الأنوار ٤٧: ٢٤٩ ح ١٤.

ابن خالد، قال: لمّا مات إسماعيل، فانتهىٰ أبو عبدالله عليه السلام إلى القبر أرسل نفسه فقعد علىٰ جانب القبر، لم ينزل في القبر، ثمّ قال: هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وآله بإبراهيم ولده[١].

وقال أيضاً: حدّثنا محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن الحسين بن عمر، عن رجل من بني هاشم، قال: لمّا مات إسماعيل خرج إلينا أبو عبدالله عليه السلام فتقدّم السرير بلا حذاء ولا رداء[٢].

وقال أيضاً: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي بن مهزيار، عن حمّاد بن عيسىٰ، عن جرير، عن إسماعيل بن جابر، والأرقط ابن عمّ أبي عبدالله عليه السلام، قال: كان أبو عبدالله عليه السلام عند إسماعيل حتّىٰ قضىٰ، فلمّا رأى الأرقط جزعه، قال: يا أبا عبدالله عليه السلام قد مات رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: فارتدع، ثمّ قال: صدقت أنا لك اليوم أشكر[٣].

وقال الكشي في ترجمة عبدالله بن شريك: عبدالله بن محمّد، قال: حدّثني الحسن بن علي الوشّاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة الجمّال، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّي سألت الله في إسماعيل أن يبقيه بعدي، فأبىٰ، ولكنّه قد أعطاني فيه منزلة أُخرىٰ، إنّه يكون أوّل منشور في عشرة من أصحابه، ومنهم عبدالله بن شريك، وهو صاحب لوائه.

قال السيّد الخوئي بعد نقل هذه الرواية عن الكشي: وهذه الرواية ظاهرة الدلالة علىٰ مدح إسماعيل، والسند صحيح، وقد يتخيّل أنّ عبدالله بن محمّد المبدوّ به السند مجهول، إلاّ أنّ الظاهر أنّه عبدالله بن محمّد بن خالد الطيالسي الثقة، بقرينة روايته عن الوشّاء في غير مورد، فقد روى الكشي، عن محمّد بن مسعود، عن عبدالله بن محمّد بن خالد الطيالسي، عن الحسن بن علي الوشّاء في اثني عشر موضعاً، وروىٰ عنه عن عبدالله بن محمّد عن الحسن بن علي الوشّاء في خمسة مواضع، وبذلك يظهر أنّ عبدالله بن محمّد في صدر السند هو ابن خالد الطيالسي، روىٰ عنه الكشي بواسطة محمّد بن مسعود كثيراً، وبلا

---

(١) كمال الدين ص ٧٢، بحار الأنوار ٤٧: ٢٤٩ ح ١٥.

(٢) كمال الدين ص ٧٢، بحار الأنوار ٤٧: ٢٤٩ ح ١٧.

(٣) كمال الدين ص ٧٢، بحار الأنوار ٤٧: ٢٥٠ ح ١٩.

واسطة هنا وفي ترجمة الفضيل بن يسار.

قال: ثمّ إنّه يتوهّم استفادة ذمّ إسماعيل من عدّة روايات:

منها: قوله عليه السلام في رواية صفوان عن الكشي في إبراهيم بن أبي سمال: ما كانوا مجتمعين عليه (أبوالحسن عليه السلام) كيف يكونون مجتمعين عليه، وكان مشيختكم وكبراؤكم يقولون في إسماعيل وهم يرونه يشرب كذا وكذا، فيقولون: هو أجود الحديث.

أقول: هذه الرواية وإن كانت ظاهرة الدلالة علىٰ ذمّ إسماعيل إلاّ أنّ في سندها محمّد ابن نصير، وهو ضعيف، فإنّه غير محمّد بن نصير الثقة الذي هو من مشايخ الكشي، كما هو ظاهر.

ومنها: قوله عليه السلام في رواية عنبسة العابد الآتية في ترجمة بسّام بن عبدالله الصيرفي: أفعلتها يا فاسق؟ إيشر بالنار. بتوهّم أنّ الخطاب متوجّه إلىٰ إسماعيل بن جعفر. والجواب: أنّ الخطاب متوجّه إلىٰ جعفر المنصور بتنزيله منزلة الحاضر، كما يظهر بأدنىٰ تأمّل، علىٰ أنّ السند ضعيف، ولا أقلّ من جهة محمّد بن نصير وعنبسة بن العابد.

ومنها: ما رواه الكشي في ترجمة عبدالرحمٰن بن سيابة، عن أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل الخزاعي، عن محمّد بن زياد، عن علي بن عطية صاحب الطعام، قال: كتب عبدالرحمٰن بن سيابة إلىٰ أبي عبدالله عليه السلام: قد كنت أحذرك إسماعيل حانيك من يحني عليك، وقد بعد الصحاح منازل الحرب، فكتب إليه أبو عبدالله عليه السلام: قول الله أصدق ﴿ولا تزر وازرة وزر أُخرىٰ﴾ والله ما عملت ولا أمرت ولا رضيت.

أقول: لم يظهر أنّ إسماعيل المذكور في الرواية هو إسماعيل بن جعفر، وعلىٰ تقدير التسليم، فالرواية ضعيفة بأحمد بن منصور، وبأحمد بن الفضل.

ومنها: ما يأتي في ترجمة الفيض بن المختار من روايته عن الصادق عليه السلام ما يدلّ علىٰ عدم لياقة إسماعيل للإمامة، وأنّه لم يكن يلتزم بما يأمره الامام عليه السلام. والجواب أنّ الرواية ضعيفة بأبي نجيح، فإنّه مجهول.

ومنها: ما رواه الصدوق في كمال الدين عند تعرّضه للجواب عن قول الزيدية «إنّ الرواية التي دلّت علىٰ أنّ الأئمّة اثنى عشر قول أحدثه الامامية» عن محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن الحسن بن راشد، قال: سألت

أبا عبدالله عليه السلام عن إسماعيل، فقال عليه السلام: عاص عاص لا يشبهني ولا يشبه أحداً من آبائي.

والجواب: أنّ الحسن بن راشد سأل الامام عليه السلام عن إسماعيل من جهة لياقته للإمامة علىٰ ما هو المرتكز في أذهان العامّة من الشيعة، فأجابه الامام عليه السلام بأنّه لا يشبهه ولا يشبه آباءه في العصمة، فإنّه تصدر منه المعصية غير مرّة، وهذا لا ينافي جلالته، فإنّ العادل التقي أيضاً قد تصدر منه المعصية ولو كانت صغيرة لكنّه يتذكّر فيتوب.

ومن ذلك يظهر الجواب عمّا رواه الصدوق أيضاً عن الحسن بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال: حدّثنا أبي، عن محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد البرقي، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن حمّاد، عن عبدة بن زرارة، قال: ذكرت إسماعيل عند أبي عبدالله عليه السلام فقال عليه السلام: والله لا يشبهني ولا يشبه أحداً من آبائي. علىٰ أنّها ضعيفة بالحسن بن أحمد.

والمتحصّل: أنّ إسماعيل بن جعفر جليل، وكان مورد عطف الامام عليه السلام علىٰ ما نطقت به صحيحة أبي خديجة الجمّال. ويؤكّد ذلك ما ورد عن الصادق عليه السلام من تقبيله إسماعيل بعد موته مراراً[١].

وقال ابن الطقطقي: هو إمام الإسماعيلية، أُمّه حسينية، مات في حياة أبيه، وقبره بالبقيع، وكان أبوه يحبّه حبّاً شديداً، رضي الله عنه.

وكانت له شيعة - وهم الإسماعيلية - يعتقدون إمامته، فلمّا مات، قالوا: إنّه لم يمت، فلذلك كشف أبوه عنه التابوت في مواضع وأرى الناس وجهه[٢].

وقال الصفدي: وهو ابنه الأكبر، وإليه تنسب الفرقة الإسماعيلية. قالت الإسماعيلية: هو المنصوص عليه في بدء الأمر، ولم يتزوّج الصادق علىٰ أُمّه بواحدة من النساء ولا اشترىٰ جارية كسنّة رسول الله صلى الله عليه وآله في حقّ خديجة، وكسنّة علي في فاطمة.

واختلف في موته، فقالوا: إنّه مات في حياة أبيه، وقالوا: إنّما فائدة النصّ عليه وإن كان قد مات في حياة أبيه لانتقال الإمامة منه إلىٰ أولاده خاصّة، كما نصّ موسىٰ علىٰ هارون، ثمّ مات هارون قبل موسى لانتقال الإمامة منه إلى الأولاد، فإنّ النصّ لا يرجع القهقرىٰ، ولا ينصّ الإمام علىٰ واحد من ولده إلاّ بعد السماع من آبائه، والتعيين لا يجوز على

---

(١) معجم رجال الحديث ٣: ١٢١ ـ ١٢٤ برقم: ١٣٠٩.

(٢) الأصيلي ص ١٩٦ - ١٩٧.

الابهام والجهالة.

ومنهم من قال: إنّه لم يمت لكنّه أظهر موته تقية عليه حتّىٰ لا يقصد بالقتل، ولهذا القول دلالات: منها أنّ محمّداً كان صغيراً وهو أخوه لأُمّه مضىٰ إلى السرير الذي كان إسماعيل نائماً عليه، ورفع الملاءة فأبصره وقد فتح عينه، عدا إلىٰ أبيه وقال: عاش أخي، عاش أخي، قال والده: إنّ أولاد الرسول صلى الله عليه وآله كذا يكون حالهم في الآخرة.

قالوا: وما السبب في الاشهاد علىٰ موته وكتب المحضر عليه ولم يعهد ميّت سجّل علىٰ موته؟ وعن هذا: لمّا رفع الى المنصور أنّ إسماعيل بن جعفر رؤي بالبصرة مرّ علىٰ مقعد، فدعا له فمشىٰ بإذن الله تعالىٰ، بعث المنصور إلى الصادق: إنّ إسماعيل في الأحياء وإنّه رؤي بالبصر، فأنفذ السجلّ إليه وعليه شهادة عامله بالمدينة.

قالوا: وبعد إسماعيل محمّد بن إسماعيل السابع التامّ، وإنّما تمّ دور السبعة به، ثمّ ابتدىء منه بالأئمّة المستورين الذين كانوا يسترون في البلاد ستراً، ويظهرون الدعاة جهراً.

قالوا: ولن تخلو الأرض قطّ عن إمام حيّ قائم: إمّا ظاهر مكشوف، وإمّا باطن مستور. وإذا كان الإمام ظاهراً يجب أن تكون حجّته مستورة، وإذا كان الإمام مستوراً يجب أن تكون حجّته ودعاته ظاهرين.

وقالوا: إنّما الأئمّة تدور أحكامهم علىٰ سبعة سبعة كأيّام الأُسبوع والسماوات والكواكب، والنقباء تدور أحكامهم على اثني عشر.

قالوا: وعن هذا وقعت الشبهة للإمامية القطعية حيث قرّروا عدد النقباء للأئمّة. ثمّ بعد الأئمّة المستورين كان ظهور المهدي القائم بأمر الله، وأولادهم نصّاً بعد نصّ علىٰ إمام بعد إمام إلىٰ آخر طائلاته[1].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[2].

أقول: لا شكّ ولا شبهة في أنّ إسماعيل توفّي وأُقبر في حياة أبيه الصادق عليه السلام.

روى الشيخ الطوسي في التهذيب، عن علي بن الحسين، عن سعد بن عبدالله، عن

---

(١) الوافي بالوفيات ٩: ١٠١ - ١٠٢ برقم: ٤٠١٧.

(٢) نقد الرجال ١: ٢١٣ برقم: ٤٨١.

يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن شعيب، عن أبي كهمس، قال: حضرت موت إسماعيل وأبو عبدالله عليه السلام جالس عنده، فلمّا حضره الموت شد لحييه وغمضه وغطّىٰ عليه الملحفة، ثمّ أمر بتهيأته، فلمّا فرغ من أمره دعا بكفنه، فكتب في حاشية الكفن: إسماعيل يشهد أن لا إله إلاّ الله[١].

أحاديثه:

١٣٢ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا تميم بن عبدالله القرشي رحمه الله، قال: حدّثنا أبو علي أحمد بن علي الأنصاري، عن أبي الصلت الهروي، قال: سمعت الرضا عليه السلام يحدّث عن أبيه، أنّ **إسماعيل** قال للصادق عليه السلام: يا أبتاه ما تقول في المذنب منّا ومن غيرنا؟ فقال عليه السلام: لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ ولا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ[٢].

١٣٣ ـ التهذيب: أحمد بن محمّد، عن محمّد بن حسّان الرازي، عن أبي محمّد الرازي، عن **إسماعيل بن أبي عبدالله**، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الاتّكاء في المسجد رهبانية العرب، والمؤمن مجلسه مسجده، وصومعته بيته[٣].

١٣٤ ـ كشف الغمّة: **إسماعيل بن جعفر بن محمّد**، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه[٤].

١٣٥ ـ شواهد التنزيل: أخبرنا أبو الحسين الأهوازي، قال: أخبرنا أبو بكر الفارسي، قال: حدّثني أبو جعفر محمّد بن عبدالله بن علي العلوي، قال: حدّثني عمّي جعفر بن علي، قال: حدّثني أبي، عن محمّد بن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه **إسماعيل**، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي عليهم السلام، قال: ما في القرآن آية إلاّ وقد قرأتها علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وعلّمني معناها[٥].

---

(١) تهذيب الأحكام ١: ٣٠٩ برقم: ٨٩٨.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٣٤ ـ ٢٣٥ ح ٥، بحار الأنوار ٤٦: ١٧٥ ـ ١٧٦ ح ٢٩.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٢٤٩ برقم: ٦٨٤.

(٤) كشف الغمّة ٢: ١٦٥، بحار الأنوار ٧٨: ٢٠٣ ح ٣٩.

(٥) شواهد التنزيل للحسكاني ١: ٤٣ ح ٣٣، موسوعة الامامة ١: ٥٢ برقم: ٦٠.

٨٥ ـ أبوالهادي إسماعيل بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبـي‌طالب العلوي الأصبهاني .

قال الذهبي: كثير السماع، نبيل، سمع بمكّة أباالحسن بن صخر الأزدي، وبأصـبهان أبانعيم وأباالحسين بن فاذشاه، وقدم بغداد في هذه السـنة ليـحجّ، فـحدّث، روىٰ عـنه السلفي وغيره. وقد قرأ بالروايات علىٰ أبي عبدالله المـليحي بأصـبهان. وكـان نـاسكاً صالحاً، توفّي في شعبان سنة (٤٩٥) قرأ بمكّة على الكارزيني. قال السلفي: انتقىٰ عليه أحمد بن بشرويه، وإسماعيل التيمي، وكان مقرءاً[١] .

٨٦ ـ أبوالمعالي إسماعيل الكبير بن الحسن النقيب بن محمّد المـحدّث بـن الحسين الطبري بن داود بن علي النقيب بن عيسى الكوفي بن محمّد البطحاني بن القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب .

قال الحافظ عبدالغافر: أحد أكابر العلوية بخراسان، ولي النقابة بخراسان بعد أخـيه أبي‌القاسم، فبقي نقيباً ثمان سنين. وكان ظريفاً حسن المـعاشرة، كـريم الصـحبة، بـهيّ المنظر، لا تخلو مائدته كلّ يوم عن جماعة من الصـلحاء والظـرفاء المـعاشرين مـمّن ينادمونه. وكان عفيف النفس، مع المواظبة على العشرة .

ولد ليلة السبت الثاني من صفر سنة تسعين وثلاثمائة. سمع في صباه من الخـفّاف، وعن جدّه أبي‌الحسن، ثمّ عن الطبقة من أصحاب الأصمّ فمن بعدهم من مشايخ نيسابور، ثمّ خراسان والعراق في طريق الحجّ. وخرج مع أخيه إلىٰ غزنة، وعقد له مجلس الاملاء، فحدّث على الصحّة الأمالي .

وتوفّي عن مرض طويل يوم الأربعاء الثامن عشر من شهر ربـيع الأوّل سـنة ثـمان وأربعين وأربعمائة. أنبأنا عنه الوالد والأخوال[٢] .

وقال ابن بابويه: فاضل ثقة، له كتاب أنساب الطالبية، وكتاب شـجون الأحـاديث، وزهرة الرياض في الحكايات. أخبرنا بها الشيخ الإمام جمال الدين أبوالفتوح الخزاعي،

---

(١) تاريخ الاسلام ١٠: ٧٦٦ برقم: ٢٠٨ .

(٢) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ١٨٢ برقم: ٣٠٩ .

عن والده، عن جدّه عنه[١].

أقول: روىٰ عنه إسماعيل بن عبدالغافر، وروىٰ عن الشيخ أبي أسعد أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبدالله الهروي الكوفي، بإسناد متّصل عن رسول الله ﷺ، قال: من صلّىٰ علىٰ محمّد وعلىٰ آل محمّد مائة مرّة قضى الله تعالىٰ له مائة حاجة[٢].

وقال الذهبي: سمع جدّه، وأباالحسين الخفّاف، وجماعة، وأملىٰ، وله حشمة وجلالة. توفّي في ربيع الأوّل سنة (٤٤٨) عن تسع وخمسين سنة[٣].

٨٧ ـ أبوالحسن إسماعيل بن الحسين بن حمزة العلوي الهروي .

قال الذهبي: رئيس محتشم، كبير الشأن، عالي الرتبة ببلده، سمع أباعثمان سعيد بن العبّاس القرشي، وغيره. روىٰ عنه عبدالغافر بن إسماعيل، وذكر أنّه عاش إلىٰ سنة نيّف وتسعين وأربعمائة، وأنّه حدّث بنيسابور سنة أربع وتسعين وأربعمائة[٤].

٨٨ – أبوالحسن إسماعيل بن الحسين بن القاسم العلوي .

روىٰ عنه أبوالقاسم ظفر بن محمّد بن أبي محمّد الكيّال الصوفي[٥].

٨٩ – إسماعيل بن حيدرة بن أبي يعلىٰ حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب العلوي العبّاسي .

قال ابن بابويه: صالح محدّث، روىٰ عنه أيضاً المفيد عبدالرحمٰن[٦].

وقال ابن حجر: من شيوخ الشيعة. ذكره ابن بابويه وقال: كان سيّداً جليلاً، روىٰ عنه عبد الجبّار النيسابوري[٧].

٩٠ ـ إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني .

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٠ – ١١ برقم: ٥ .

(٢) فرائد السمطين ١: ٢٨ ح ٦ .

(٣) تاريخ الاسلام ٩: ٧٠٥ برقم: ٢٥٠ .

(٤) تاريخ الاسلام ١٠: ٨٤١ برقم: ٣٨٨ .

(٥) الأنساب للسمعاني ٥: ١٢١ .

(٦) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٢ برقم: ٨ .

(٧) لسان الميزان ١: ٤٤٨ برقم: ١٢٦٤ .

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام زين العابدين عليه السلام، وقال: إسماعيل ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب تابعي سمع أباه[١].

وقال أيضاً في أصحاب الامام محمّدالباقر عليه السلام: إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب المدني، روىٰ عنه وسمع أباه عليهما السلام[٢].

وقال أيضاً في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام: إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، سمع أباه عبدالله بن جعفر[٣].

وذكره الكليني في حديث طويل في قصّة خروج محمّد النفس الزكيه، قال: فطلع بإسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وهو شيخ كبير ضعيف، قد ذهبت إحدىٰ عينيه، وذهبت رجلاه، وهو يحمل حملاً، فدعاه إلى البيعة، فقال له: يابن أخي إنّي شيخ كبير ضعيف، وأنا إلىٰ برّك وعونك أحوج، فقال له: لابدّ من أن تبايع، فقال له: وأيّ شيء تنتفع ببيعتي، والله إنّي لأُضيّق عليك مكان اسم رجل إن كتبته، قال: لابدّ لك أن تفعل، فأغلظ عليه في القول، فقال له إسماعيل: ادع لي جعفر بن محمّد، فلعلّنا نبايع جميعاً.

قال: فدعا جعفراً عليه السلام، فقال له إسماعيل: جعلت فداك إن رأيت أن تبيّن له فافعل، لعلّ الله يكفّه عنّا، قال: قد أجمعت ألاّ أُكلّمه فلير فيّ رأيه، فقال إسماعيل لأبي عبدالله عليه السلام: أُنشدك الله هل تذكر يوماً أتيت أباك محمّد بن علي عليهما السلام وعليّ حلّتان صفراوان، فأدام النظر إليّ ثمّ بكىٰ، فقلت له: ما يبكيك؟ فقال لي: يبكيني أنّك تقتل عند كبر سنّك ضياعاً، لا ينتطح في دمك عنزان، قال: فقلت: متىٰ ذاك؟ قال: إذا دعيت إلى الباطل فأبيته، وإذا نظرت إلى أحول مشؤوم قومه ينتمي من آل الحسن علىٰ منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو إلىٰ نفسه، قد تسمّىٰ بغير اسمه، فأحدث عهدك، واكتب وصيتك، فإنّك مقتول من يومك أو من غد، فقال له أبوعبدالله عليه السلام: نعم وهذا وربّ الكعبة، لا يصوم من شهر رمضان إلاّ أقلّه، فأستودعك الله يا أباالحسن، وأعظم الله أجرنا فيك، وأحسن الخلافة علىٰ من خلّفت، وإِنَّا لِلّٰهِ وإِنَّا إِلَيْهِ رٰاجِعُونَ، قال: ثمّ احتمل إسماعيل وردّ جعفر عليه السلام إلى الحبس.

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ١١٠ برقم: ١٠٧٤.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٢٤ برقم: ١٢٤٢.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١٥٩ برقم: ١٧٧٩.

قال: فواللّه ما أمسينا حتّىٰ دخل عليه بنو أخيه بنو معاوية بن عبداللّه بن جعفر، فتوطّؤوه حتّىٰ قتلوه، وبعث محمّد بن عبداللّه إلىٰ جعفر عليه السلام، فخلّي سبيله[١].

وقال البخاري: هو أخو معاوية. روىٰ عنه: عبدالله بن مصعب، رآه ابن عيينة، قال لي عبدالرحمٰن بن شيبة: أخبرني مصعب بن عبدالله، عن أبيه، عن إسماعيل، عن أبيه، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله عليه ثوبان مصبوغان. وقال لي عبيدالله: حدّثنا محمّد بن إسماعيل الجعفري، حدّثنا إسحاق بن جعفر، قال: ثنا صالح بن معاوية، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، عن أخيه إسحاق، عن عبدالله بن جعفر: رأيت النبي صلى الله عليه وآله يأكل القثّاء بالرطب. وروىٰ ابن أبي الفديك، حدّثني ابن أبي مليكة، عن إسماعيل حديثاً آخر[٢].

وقال ابن حبّان: يروي عن أبيه، روىٰ عنه عبدالله بن مصعب[٣].

وقال المزّي: روىٰ عن: أخيه إسحاق بن عبدالله بن جعفر، وأبيه عبدالله بن جعفر.

روىٰ عنه: جهم بن عثمان المدني، والحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وابن أخيه صالح بن معاوية بن عبدالله بن جعفر، وعبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، وعبدالله بن مصعب الزبيري، وعبدالرحمٰن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة المليكي. ورآه سفيان بن عيينة بمكّة، قال الدارقطني: ثقة. روىٰ له ابن ماجة حديثاً واحداً عن أبيه عن علي عليه السلام عنه: إذا متّ فاغسلوني بسبع قرب من بئري بئر غرس[٤].

وذكره السخاوي في التحفة[٥].

أحاديثه:

١٣٦ ـ الخرائج والجرائح: سعد بن عبدالله، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي الاصفهاني، حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، نا الحسين بن زيد بن علي، نا **إسماعيل بن عبداللّه بن جعفر بن أبي طالب**، عن أبيه، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام:

---

(١) أُصول الكافي ١: ٣٥٨ ـ ٣٦٦ ح ١٧، بحار الأنوار ٤٧: ٢٧٨ ـ ٢٨٧ ح ١٩.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١: ٣٤٠ ـ ٣٤١ برقم: ١١٥٠.

(٣) كتاب الثقات ٢: ١٠ برقم: ٤٢.

(٤) تهذيب الكمال ١: ٤٧٣ برقم: ٤٥٤.

(٥) التحفة اللطيفة ١: ١٨١ برقم: ٤٦٢.

أمرني رسول اللّه ﷺ إذا توفّي أن أستقي سبع قرب من بئر غرس فأُغسّله بها، فإذا غسّلته وفرغت من غسله أخرجت من في البيت، فإذا أخرجتهم قال: فضع فاك علىٰ فـيّ، ثـمّ سلني عمّا هو كائن إلىٰ أن تقوم الساعة من أمر الفتن، قال علي عليه السلام: ففعلت ذلك، فأنبأني بما يكون إلىٰ أن تقوم الساعة، وما من فتنة تكون إلاّ وأنا أعرف أهل ضلالها مـن أهـل حقّها[١].

١٣٧ ـ بصائر الدرجات: محمّد بن علي بن محبوب، عن جعفر بن إسماعيل الهاشمي، عن أيّوب بن نوح، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن **إسماعيل بن عبداللّه بن جعفر**، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: أوصاني النبي ﷺ إذا أنا متّ فغسّلني بستّ قرب مـن بـئر غرس، فإذا فرغت من غسلي فأدرجني في أكفاني، ثمّ ضع فاك علىٰ فمي، قال: ففعلت وأنبأني بما هو كائن إلىٰ يوم القيامة[٢].

ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح بهذا الاسناد مثله[٣].

١٣٨ ـ المستدرك للحاكم: حدّثني أبوالحسن إسماعيل بن محمّد بن الفضل بن محمّد الشعراني، حدّثنا جدّي، حدّثنا أبوبكر بن شيبة الحزامي، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بـن أبي فديك، حدّثني عبدالرحمٰن بن أبي بكر المليكي، عن **إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب**، عن أبيه، قال: لمّا نظر رسول الله ﷺ إلى الرحمة هابطة قـال: اُدعـوا لي، اُدعوا لي، فقالت صفية: من يا رسول الله؟ قال: أهل بيتي علياً وفاطمة والحسن والحسين، فجيء بهم، فألقىٰ عليهم النبي ﷺ كساءه، ثمّ رفع يديه، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء آلي، فصلّ علىٰ محمّد وعلىٰ آل محمّد، وأنزل الله عزّوجلّ ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيرا﴾[٤].

١٣٩ ـ شواهد التنزيل: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، قال: حدّثنا إسماعيل بن الفضل، قال: حدّثنا يحيى بن يعلىٰ، قال: حدّثنا أبوبكر بن شيبة، قال: أخبرني

---

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٨٠٠ ـ ٨٠١ ح ٩، بحار الأنوار ٢٢: ٥١٧ ـ ٥١٨ ح ٢٥.

(٢) بصائر الدرجات ص ٢٨٤ ح ١٠، بحار الأنوار ٤٠: ٢١٣ ح ١.

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٨٠٤ ح ١٢.

(٤) المستدرك للحاكم ٣: ١٤٧ ـ ١٤٨ برقم: ٤٧٠٩، موسوعة الامامة ٢: ١٤٩ برقم: ١٣٣٤.

ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، قال: حدّثني عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، عن **إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيّار**، عن أبيه، قال: لمّا نظر النبي صلى الله عليه وآله إلىٰ جبرئيل هابطاً من السماء، قال: من يدعو لي؟ من يدعو لي؟ فقالت زينب: أنا يا رسول الله، فقال: أُدعي لي علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً، فجعل حسناً عن يمينه، وحسيناً عن يساره، وعلياً وفاطمة تجاهم، ثمّ غشّاهم بكساء خيبري، وقال: اللهمّ إنّ لكلّ نبي أهلاً، وإنّ هؤلاء أهلي، فأنزل الله تعالىٰ ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾ الآية، فقالت زينب: يا رسول الله ألا أدخل معكم؟ قال: مكانك، فإنّك علىٰ خير إن شاء الله[١].

١٤٠ ـ شواهد التنزيل: أخبرنا محمّد بن علي بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن الفضل بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن إسحاق، قال: حدّثنا محمّد بن يزيد بن عبدالملك الأسفاطي، قال: حدّثني أبوبكر بن شيبة الحزامي، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن ابن مليكة، عن **إسمايل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب**، عن أبيه، قال: لمّا نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الرحمة هابطة، قال: أُدعوا لي، أُدعوا لي، فقالت زينب: من يا رسول الله؟ قال: علي وفاطمة والحسن والحسين، فجاء بهم، فألقىٰ عليهم النبي صلى الله عليه وآله كساءً له، ثمّ رفع يده، فقال: اللّهمّ إنّ هؤلاء آلي، فصلّ علىٰ محمّد وعلىٰ آل محمّد، وأنزل الله ﴿إنّما يريد الله﴾ الآية[٢].

٩١ ـ إسماعيل بن عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام[٣].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٤].

٩٢ ـ أبوالفضل إسماعيل بن علي بن أحمد الحسيني القزويني.

قال الرافعي: روىٰ عن عبدالله بن أحمد بن يوسف الاصبهاني، وفيما خرّج من مسموعات الصاحب نظام الملك، روايته عن إسماعيل هذا عن عبدالله، أنبأ أبوعلي

---

(١) شواهد التنزيل ٢: ٥٣ برقم: ٦٧٣، موسوعة الامامة ٢: ١٥٠ برقم: ١٣٣٥.

(٢) شواهد التنزيل ٢: ٥٤ ـ ٥٥ برقم: ٦٧٥، موسوعة الامامة ٢: ١٥٠ برقم: ١٣٣٦.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١٥٩ برقم: ١٧٧٨.

(٤) نقد الرجال ١: ٢٢٢ برقم: ٥١٧.

الحسن بن يحيى بن حموية الكرماني، ثنا محمّد بن سليمان الحضرمي، ثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن العلاء، أنبأ أبوسلام الأسود، ثنا أبوسلمىٰ راعي رسول‌الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: بخ بخ لخمس ما أثقلهنّ، قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر، والولد الصالح يتوفّىٰ للمرء المسلم فيحتسبه(١).

٩٣ ـ أبومحمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب.

روىٰ عنه: أبوالقاسم عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز بن منيع، ويعقوب بن زياد، وأحمد بن عبدالرحيم بن سعد أبوجعفر القيسي باسوان، وإسحاق بن العبّاس الموسوي، والحسن بن محمّد بن يحيى العلوي.

وروىٰ عن: الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام، وأبيه، وعلي بن جعفر.

قال النجاشي: ثقة، روىٰ عن جدّه إسحاق بن جعفر، وعن عمّ أبيه علي بن جعفر صاحب المسائل. له كتاب، أخبرني محمّد بن علي الكاتب، عن محمّد بن عبدالله، قال: حدّثنا أبوالقاسم إسحاق بن العبّاس بن إسحاق بن موسى بن جعفر بديبل سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد به(٢).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام علي الرضا عليه السلام، وقال: أُسند عنه(٣).

أقول: روىٰ عنه النسّابة أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي زين العابدين عليه السلام. وروىٰ عن علي بن جعفر الصادق(٤).

وقال السخاوي: سمع منه الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله

---

(١) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٢٩٨.

(٢) رجال النجاشي ص ٢٩ برقم: ٦٠.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٥١ برقم: ٥١٩٨.

(٤) فرائد السمطين ٢: ١٢٠ ح ٤٢١.

ابن الحسين[١] بن علي بن الحسين بن علي بالمدينة سنة ثلاث وستّين ومائتين، عن عمّ أبيه علي بن جعفر بن محمّد، حديث هند بن أبي هالة في صفة رسول الله صلى الله عليه وآله[٢].

وذكره التفرشي نقلاً عن النجاشي والشيخ[٣].

أحاديثه:

١٤١ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبوأحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري، قال: أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز بن منيع، قال: حدّثني **إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين** عليهم السلام بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله، قال: حدّثني علي بن موسى بن جعفر بن محمّد، عن موسى بن جعفر بن محمّد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام، قال: قال الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام: سألت خالي هند بن أبي هالة عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان وصّافاً للنبي صلى الله عليه وآله، فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخماً مفخّماً، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع، وأقصر من المشذّب، عظيم الهامة، رجل الشعر، إن انفرقت عقيقته فرق، وإلاّ فلا يجاوز شعره شحمة أُذنيه، إذاً هو وفرة، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحاجبين، سوابغ في غير قرن، بينهما له عرق يدرّه الغضب، أقنى العرنين، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمّله أشمّ، كثّ اللحية، سهل الخدّين، ضليع الفم، أشنب، مفلج الأسنان، دقيق المسربة.

كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضّة، معتدل الخلق، بادناً متماسكاً، سواء البطن والصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرّد، موصول ما بين اللبّة والسرّة بشعر يجري كالخطّ، عاري الثديين والبطن ممّا سوىٰ ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين، وأعالي الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة، شثن الكفّين والقدمين، سائل الأطراف، سبط العصب، خمصان الأخمصين، مسيح القدمين، ينبو عنهما الماء، إذا زال زال قلعاً، يخطو تكفّؤاً، ويمشي هوناً، ذريع المشية، إذا مشى كأنّما ينحطّ في صبب، وإذا التفت التفت جميعاً، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جلّ

---

(١) في المصدر: الحسن، وهو غلط.

(٢) التحفة الطيفة ١: ١٨٣ برقم: ٤٧٥.

(٣) نقد الرجال ١: ٢٢٨ برقم: ٥٣٤ و ص ٢٣٢ برقم: ٥٤٥.

نظره الملاحظة، يبدر من لقيه بالسلام.

قال: قلت: فصف لي منطقه، فقال: كان ﷺ متواصل الأحزان، دائم الفكر، ليست له راحة، ولا يتكلّم في غير حاجة، يفتتح الكلام، ويختمه بأشداقه، يتكلّم بجوامع الكلم فصلاً، لا فضول فيه، ولا تقصير، دمثاً ليس بالجافي، ولا بالمهين، تعظم عنده النعمة وإن ذقّت، لا يذمّ منها شيئاً، غير أنّه كان لا يذمّ ذواقاً، ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها، فإذا تعوطي الحقّ لم يعرفه أحد، ولم يقم لغضبه شيء حتّىٰ ينتصر له، وإذا أشار أشار بكفّه كلّها، وإذا تعجّب قلّبها، وإذا تحدّث اتّصل بها، يضرب براحته اليمنىٰ باطن إبهامه اليسرىٰ، وإذا غضب أعرض بوجهه وأشاح، وإذا فرح غضّ طرفه، جلّ ضحكه التبسّم، يفترّ عن مثل حبّ الغمام.

قال الحسن: فكتمت هذا الخبر الحسين عليه السلام زماناً، ثمّ حدّثته فوجدته قد سبقني إليه، وسأله عمّا سألته عنه، ووجدته قد سأل أباه عن مدخل النبي ﷺ ومخرجه ومجلسه وشكله، فلم يدع منه شيئاً.

قال الحسين عليه السلام: سألت أبي عليه السلام عن مدخل رسول الله ﷺ، فقال: كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك، فإذا آوىٰ إلى منزله جزّأ دخوله ثلاثة أجزاء: جزء للّه، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثمّ جزّأ جزأه بينه وبين الناس، فيردّ ذلك بالخاصّة على العامّة، ولا يدّخر عنهم منه شيئاً، وكان من سيرته في جزء الأُمّة إيثار أهل الفضل بإذنه، وقسّمه علىٰ قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاغل بهم، ويشغلهم فيما أصلحهم، والأُمّة من مسألته عنهم، وإخبارهم بالذي ينبغي، ويقول: ليبلغ الشاهد منكم الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يقدر علىٰ إبلاغ حاجته، فإنّه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يقدر علىٰ إبلاغها ثبّت اللّه قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلاّ ذلك، ولا يقيد من أحد عثرة، يدخلون رواداً، ولا يفترقون إلاّ عن ذواق، ويخرجون أدلّة.

فسألته عن مخرج رسول اللّه ﷺ كيف كان يصنع فيه؟ فقال: كان ﷺ يخزن لسانه إلاّ عمّا يعنيه، ويؤلّفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم كلّ قوم، ويولّيه عليهم، ويحذر الناس، ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه، ويتفقّد أصحابه، ويسأل الناس عمّا في الناس، ويحسن الحسن ويقوّيه، ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر، غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يميلوا، ولا يقصر عن الحقّ ولا يجوزه، الذين يلونه من الناس

خيارهم أفضلهم عنده أعمّهم نصيحة للمسلمين، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة وموازرة.

قال: وسألته عن مجلسه، فقال: كان ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلاّ علىٰ ذكر، ولا يوطن الأماكن وينهي عن إيطانها، وإذا انتهىٰ إلىٰ قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك، ويعطي كلّ جلسائه نصيبه، حتّىٰ لا يحسب أحد من جلسائه أنّ أحداً أكرم عليه منه، من جالسه صابره، حتّىٰ يكون هوالمنصرف عنه، من سأله حاجة لم يرجع إلاّ بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه خلقه، وصار لهم أباً رحيماً، وصاروا عنده في الحقّ سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤبن فيه الحرم، ولا تنثي فلتاته، متعادلين متواصلين فيه بالتقوىٰ، متواضعين يوقّرون الكبير، ويرحمون الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب.

فقلت: فكيف كانت سيرته في جلسائه؟ فقال: كان دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظّ ولا غليظ ولا صخّاب ولا فحّاش ولا عيّاب ولا مزّاح ولا مدّاح، يتغافل عمّا لا يشتهي، فلا يؤيس منه ولا يخيّب فيه مؤمّليه، قد ترك نفسه من ثلاث: المراء، والإكثار، وما لا يعنيه، وترك الناس من ثلاث: كان لا يذمّ أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عورته ولا عثراته، ولا يتكلّم إلاّ فيما رجا ثوابه، إذا تكلّم أطرق جلساؤه كأنّما علىٰ رؤوسهم الطير، وإذا سكت تكلّموا، ولا يتنازعون عنده الحديث، واذا تكلّم عنده أحد أنصتوا له حتّىٰ يفرغ حديثهم عنده حديث أُوليهم، يضحك ممّا يضحكون منه، ويتعجّب ممّا يتعجّبون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في مسألته ومنطقه حتّىٰ أن كان أصحابه ليستجلبونهم، ويقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه، ولا يقبل الثناء إلاّ من مكافيء، ولا يقطع علىٰ أحد كلامه حتّىٰ يجوز، فيقطعه بنهي أو قيام.

قال: فسألته عن سكوت رسول اللّه ﷺ، فقال: كان سكوته علىٰ أربع: على الحلم، والحذر، والتقدير، والتفكّر. فأمّا التقدير، ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس. وأمّا تفكّره، ففيما يبقىٰ ويفنىٰ، وجمع له الحلم في الصبر، فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزّه، وجمع له الحذر في أربع: أخذه الحسن ليقتدي به، وتركه القبيح لينتهي عنه، واجتهاده

الرأي في إصلاح أُمّته، والقيام فيما جمع لهم من خير الدنيا والآخرة[١].

١٤٢ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرني أبوبكر محمّد بن عمر الجعابي، قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: أخبرنا يعقوب بن زياد قراءة عليه، قال: حدّثنا **إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد**، قال: حدّثني أبي، عن جدّي إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: سمعت أبي جعفر بن محمّد عليه السلام، يقول: أحسن من الصدق قائله، وخير من الخير فاعله[٢].

١٤٣ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالرحيم بن سعد أبوجعفر القيسي باسوان إملاءً من حفظه، قال: حدّثنا **إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب** بالمدينة، قال: حدّثني أبي، عن جدّي إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: سمعت أبي جعفر بن محمّد عليه السلام، يقول: أحسن من الصدق قائله، وخير من الخير فاعله.

ثمّ قال: حدّثني أبي محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي عليهم السلام، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: بعثت بمكارم الأخلاق ومحاسنها، وسمعته صلى الله عليه وآله يقول: استتمام المعروف أفضل من ابتدائه[٣].

ورواه الشجري في أماليه[٤].

١٤٤ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثني أحمد بن إسحاق بن العبّاس أبوالقاسم الموسوي بدبيل، قال: أخبرني أبي إسحاق بن العبّاس، قال: حدّثني **إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد**، قال: حدّثني علي بن جعفر ابن محمّد، وعلي بن موسى بن جعفر، هذا عن أخيه، وهذا عن أبيه موسى بن جعفر، عن

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣١٥ ـ ٣١٩ ح ١، بحار الأنوار ١٦: ١٤٨ ـ ١٥٣ ح ٤.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٢٢ ـ ٢٢٣ برقم: ٣٨٥، بحار الأنوار ٧١: ٩ ح ١٤.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٩٥ ـ ٥٩٦ برقم: ١٢٣٣، بحار الأنوار ١٦: ٢٨٧ ح ١٤٢ و ٦٩: ٤٠٤ ـ ٤٠٥ ح ١٠٩، و ٧٤: ٤١٧ ح ٣٦.

(٤) الأمالي للشجري ٢: ١٧٨.

جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي‌طالب عليهم السلام، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله أغزى علياً عليه السلام في سرية، وأمر المسلمين أن ينتدبوا معه في سريته، فقال رجل من الأنصار لأخٍ له: اغز بنا في سرية علي لعلّنا نصيب خادماً أو دابّة أو شيئاً نتبلّغ به، فبلغ النبي صلى الله عليه وآله قوله، فقال: إنّما الأعمال بالنيات، ولكلّ امرئ ما نوىٰ، فمن غزا ابتغاء ما عند اللّه عزّوجلّ، فقد وقع أجره على اللّه عزّوجلّ، ومن غزا يريد عرض الدنيا أو نوىٰ عقالاً، لم يكن له إلاّ ما نوىٰ[١].

١٤٥ ـ الأمالي للشجري: أخبرنا أبوعلي محمّد بن محمّد بن الحسن المقرىء إمام الجامع الكبير بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبويعلىٰ حمزة بن أبي‌سليمان بن حمزة بن أحمد ابن محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، قال: قرىء علىٰ أبي‌محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، قال: حدّثنا **أبومحمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب**، قال: حدّثني علي بن جعفر، عن حسين بن زيد، عن عمر بن علي، قال: كان أبي يصلّي من الليل، فإذا أصبح خفق خفقة، ثمّ يدعو بالسواك، ثمّ يتوضّأ، ثمّ يدعو بالغداء، فيصيب منه قبل أن يخرج، فبعث المختار برأس عبيدالله بن زياد وعمر بن سعد وأمر رسوله أن يتحرّي غداء علي بن الحسين عليهما السلام، ففعل رسوله الذي أمره، فدخل الرسول عليه فوضع الرأسين بين يديه، فلمّا رآها خرّ ساجداً لله، وقال: الحمد لله الذي أدرك لي بثأري من عدوّي[٢].

١٤٦ ـ كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العبّاس، عن الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي، عن **أبي‌محمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد**، قال: حدّثني عمّي علي بن جعفر، عن الحسين بن زيد، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: خطب الحسن بن علي بن أبي‌طالب عليهما السلام حين قتل علي عليه السلام، فقال: وأنا من أهل بيت افترض اللّه مودّتهم علىٰ كلّ مسلم، حيث يقول: ﴿قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً﴾ فاقتراف الحسنة مودّتنا

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦١٨ برقم: ١٢٧٤، بحار الأنوار ٧٠: ٢١٢ ح ٣٨.

(٢) الأمالي للشجري ١: ١٦٥.

أهل البيت[١].

ورواه الدولابي، عن أبي القاسم كهمس بن معمّر، عن **أبي محمّد إسماعيل بن محمّد ابن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، عن عمّه علي بن جعفر بن محمّد، عن[٢] الحسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي، عن أبيه مثله[٣].

١٤٧ ـ المستدرك للحاكم: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي الحسيني، حدّثنا **إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي ابن الحسين**، حدّثني عمّي علي بن جعفر بن محمّد، حدّثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام، قال: خطب الحسن بن علي عليه السلام الناس حين قتل علي عليه السلام، فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثمّ قال: ... وأنا ابن النبي، وأنا ابن الوصي، وأنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي إلىٰ الله بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا من أهل البيت الذي كان جبرئيل ينزل إلينا ويصعد من عندنا، وأنا من أهل البيت الذي أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً[٤].

٩٤ ـ أبو الغنائم إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن المهدي بن إبراهيم الهاشمي العلوي الحسيني الموسوي الأصبهاني.

قال الذهبي: نشأ ببغداد، وسمع أبا الخطّاب بن البطر، وأبا عبدالله النعالي الحافظ، وثابت بن بندار، وحدّث. وتوفّي ببلاد فارس في سنة (٥٤٤) أو بعدها[٥].

٩٥ ـ إسماعيل بن محمّد الأرقط بن عبدالله الباهر بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب.

---

(١) بحار الأنوار ٢٣: ٢٥١ ح ٢٦ عنه.

(٢) وجاء في موسوعة الامامة «بن» وهو غلط واضح.

(٣) الذرّية الطاهرة ص ١٠٩ ـ ١١١ برقم: ١١٤ و ١١٥، موسوعة الامامة ٢: ٢١٤ برقم: ١٤٦٤.

(٤) المستدرك للحاكم ٣: ١٧٢ برقم: ٤٨٠٢، موسوعة الامامة ٢: ٨١ برقم: ١١٣٧ و ٢: ٢١٥ ـ ٢١٦ برقم: ١٤٦٧.

(٥) تاريخ الاسلام ١١: ٨٥١ برقم: ٢٠٢.

أُمّه أُمّ سلمة بنت محمّد الباقر عليه السلام، وكان محدّثاً جليلاً[١].

روىٰ عنه: عبدالله بن وضّاح، وعلي بن أبي حمزة، وإبراهيم بن أبي البلاد.

وروىٰ عن: أبي جعفر محمّد الباقر عليه السلام، وأبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام.

أحاديثه:

١٤٨ ـ الكافي: محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن عبدالله بن عثمان أبي إسماعيل السراج، عن عبدالله بن وضّاح، وعلي بن أبي حمزة، عن **إسماعيل ابن الأرقط** وأُمّه أُمّ سلمة أُخت أبي عبدالله عليه السلام، قال: مرضت في شهر رمضان مرضاً شديداً حتّىٰ ثقلت، واجتمعت بنو هاشم ليلاً للجنازة، وهم يرون أنّي ميّت، فجزعت أُمّي عليّ، فقال لها أبو عبدالله عليه السلام خالي: اصعدي إلىٰ فوق البيت فابرزي إلى السماء وصلّي ركعتين، فإذا سلّمت فقولي: اللّهمّ إنّك وهبته لي ولم يك شيئاً، اللّهمّ وإنّي أستوهبكه مبتدءً فأعرنيه. قال: ففعلت، فأفقت وقعدت ودعوا بسحورٍ لهم هريسةٍ، فتسحّروا بها وتسحّرت معهم[٢].

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب بهذا الاسناد مثله[٣].

١٤٩ ـ بصائر الدرجات: محمّد بن عبدالجبّار، عن أبي القاسم، عن محمّد بن سهل، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن **إسماعيل بن محمّد بن عبدالله بن علي بن الحسين**، عن أبي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام، قال: لمّا حضرت علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة قبل ذلك، قال: أخرج سفطاً أو صندوقاً عنده، فقال: يا محمّد احمل هذا الصندوق، قال: فحمل بين أربعة. قال: فلمّا توفّي جاء إخوته يدّعون في الصندوق، فقالوا: أعطنا نصيبنا من الصندوق، فقال: والله ما لكم فيه شيء، ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه إليّ، وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه[٤].

---

(١) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٥١١.

(٢) فروع الكافي ٣: ٤٧٨ ح ٦.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٣١٣ برقم: ٩٧٠.

(٤) بصائر الدرجات ص ١٨٠ ح ١٨، بحار الأنوار ٢٦: ٢١٢ ح ٢٥، و ٤٦: ٢٣٠ ح ٤.

ورواه الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبدالجبّار الحديث[١].

٩٦ ـ إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روىٰ عنه: ابنه موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم، ويعقوب بن يزيد، ويحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين الأصغر.

وروىٰ عن: أبيه موسى الكاظم عليه السلام، وأخيه علي بن موسى الرضا عليه السلام.

قال النجاشي: سكن مصر، وولده بها، وله كتب يرويها عن أبيه عن آبائه، منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصوم، كتاب الحجّ، كتاب الجنائز، كتاب الطلاق، كتاب النكاح، كتاب الحدود، كتاب الدعاء، كتاب السنن والآداب، كتاب الرؤيا.

أخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: حدّثنا أبومحمّد سهل بن أحمد بن سهل، قال: حدّثنا أبوعلي محمّد بن محمّد بن الأشعث بن محمّد الكوفي بمصر قراءة عليه، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنا أبي بكتبه[٢].

وذكره الشيخ الطوسي بنحو ما مرّ عن النجاشي[٣].

وقال الخوانساري: كان من الأجلاّء الصالحين، والفضلاء الطاهرين، سكن مصر وتوالد فيها، وصنّف في الفقه كتباً مبوّبة من العبادات والنكاح والطلاق والحدود والديات والدعاء والسنن والآداب، ويرويها جميعاً عن أبيه عن آبائه عليهم السلام، والراوي عنه أبوعلي محمّد بن محمّد بن الأشعث الكوفي بمصر، كما في كتب الرجال الخ[٤].

أحاديثه:

١٥٠ ـ الأمالي للصدوق: حدّثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد القشيري، قال: حدّثنا أبوالحريش أحمد بن عيسى الكوفي، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن

---

(١) أُصول الكافي ١: ٣٠٥ ح ١.

(٢) رجال النجاشي ص ٢٦ برقم: ٤٨.

(٣) الفهرست ص ١٠ ـ ١١ برقم: ٣١.

(٤) روضات الجنّات ١: ١٠٢.

محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن علي عليه السلام في قول اللّه عزّوجلّ ﴿ولا تَنْسَ نَصِيبَك مِنَ الدُّنْيا﴾ قال: لا تنس صحّتك وقوّتك وفراغك وشبابك ونشاطك أن تطلب بها الآخرة(١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار(٢).

١٥١ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسن بن عبداللّه بن سعيد العسكري، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن حمدان القشيري، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى الكلابي، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب سنة خمس ومائتين، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من قرأ في دبر صلاة الجمعة بفاتحة الكتاب مرّة، وقل هو اللّه أحد سبع مرّات، وفاتحة الكتاب مرّة، وقل أعوذ بربّ الفلق سبع مرّات، وفاتحة الكتاب مرّة، وقل أعوذ بربّ الناس سبع مرّات، لم تنزل به بلية، ولم تصبه فتنة إلىٰ يوم الجمعة الأُخرىٰ، فإن قال: اللّهمّ اجعلني من أهل الجنّة التي حشوها بركة، وعمّارها ملائكة مع نبينا محمّد صلى الله عليه وآله وأبينا إبراهيم عليه السلام، جمع اللّه عزّوجلّ بينه وبين محمّد وإبراهيم في دار السلام، صلّى اللّه علىٰ محمد وإبراهيم وعلىٰ آلهما الطاهرين(٣).

١٥٢ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، قال: أخبرني محمّد بن يحيى الخزّاز، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: إنّ يهودياً كان له علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله دنانير فتقاضاه، فقال له: يا يهودي ما عندي ما أُعطيك، قال: فإنّي لا أُفارقك يا محمّد حتّىٰ تقضيني، فقال صلى الله عليه وآله: إذن أجلس معك، فجلس صلى الله عليه وآله معه حتّىٰ صلّىٰ في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة.

---

(١) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٢٩٨ ـ ٢٩٩ برقم: ٣٣٦، بحار الأنوار ٧١: ١٧٧ ح ١٨.

(٢) معاني الأخبار ص ٣٢٥ ح ١.

(٣) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤٠٥ ـ ٤٠٦ برقم: ٥٢٢، بحار الأنوار ٩٠: ٦٥ ـ ٦٦ ح ٩.

وكان أصحاب رسول الله ﷺ يتهدّدونه ويتواعدونه، فنظر رسول الله ﷺ إليهم فقال: ما الذي تصنعون به؟ فقالوا: يا رسول الله يهودي يحبسك، فقال ﷺ: لم يبعثني ربّي عزّوجلّ بأن أظلم معاهداً ولا غيره. فلمّا علا النهار قال اليهودي: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، وشطر مالي في سبيل الله، أما والله ما فعلت بك الذي فعلت إلاّ لأنظر إلىٰ نعتك في التوراة، فإنّي قرأت نعتك في التوراة: محمّد بن عبدالله، مولده بمكّة، ومهاجره بطيبة، وليس بفظّ ولا غليظ ولا صخّاب، ولا متزين بالفحش ولا قول الخنا، وأنا أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنّك رسول الله، وهذا مالي فاحكم فيه بما أنزل الله، وكان اليهودي كثير المال[١].

١٥٣ ـ علل الشرائع: أبي ﷺ، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن **إسماعيل بن موسى بن جعفر**، عن أخيه علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: سئل علي بن الحسين عليه السلام ما بال المتهجّدين بالليل من أحسن الناس وجهاً؟ قال: لأنّهم خلوا بالله فكساهم الله من نوره[٢].

ورواه الصدوق أيضاً بهذا الاسناد في العيون[٣].

١٥٤ ـ الارشاد: أخبرني الشريف أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيىٰ، قال: حدّثنا جدّي، قال: سمعت **إسماعيل بن موسىٰ** يقول: خرج أبي بولده إلىٰ بعض أمواله بالمدينة، وأسمىٰ ذلك المال، إلاّ أنّ أباالحسين يحيىٰ نسي الاسم، قال: فكنّا في ذلك المكان، فكان مع أحمد بن موسىٰ عشرون من خدم أبي وحشمه، إن قام أحمد قاموا معه، وإن جلس جلسوا معه، وأبي بعد ذلك يرعاه ببصره ما يغفل عنه، فما انقلبنا حتّى انشجّ أحمد بن موسى بيننا[٤].

١٥٥ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن علي بن نعيم بن سهل بن أبان النعيمي الطائفي وكان مجاوراً بمكّة، قال: حدّثنا

---

(١) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٥٥١ ـ ٥٥٢ برقم: ٧٣٧، بحار الأنوار ١٦: ٢١٧ ح ٥.

(٢) علل الشرائع ص ٣٦٥ ـ ٣٦٦ ح ١.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٨٢ ح ٢٨.

(٤) الارشاد ٢: ٢٤٤ ـ ٢٤٥، بحار الأنوار ٤٨: ٢٨٧ ح ١.

عقبة بن المنهال بن بحر أبوزياد، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الهاشمي، قال: حدّثنا المتفجّع بن مصعب بن توبة بن ثبيت المزني، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام. قال: وحدّثنا عقبة بن المنهال بن بحر، قال: حدّثنا عبدالله بن حميد بن البناء، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسىٰ، عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهم السلام، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: جاءني جبرئيل عليه السلام من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض: إنّي افترضت محبّة علي علىٰ خلقي، فبلّغهم ذلك عنّي[١].

١٥٦ ـ كشف الغمّة: من كتاب الحافظ عبدالعزيز، عن إسماعيل، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نظر الولد إلىٰ والديه حبّاً لهما عبادة[٢].

٩٧ ـ الأشرف بن الحسين بن محمّد الجعفري.

قال الشيخ منتجب الدين: ثقة فاضل[٣].

٩٨ - أبوجعفر الأشرف شرف الدين بن محمّد بن جعفر العلوي الحسيني المدائني النحوي اللغوي.

روىٰ عنه الجويني ببغداد، وعبّر عنه بالامام السيّد العالم. وروىٰ عن أبي علي الحسن بن أحمد الحدّاد إجازة، بإسناده المتّصل عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه الحسين، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب، كلّ باب يفتح لي ألف باب[٤].

وروىٰ أيضاً عنه الجويني. وروىٰ عن القاضي جمال الدين أبي القاسم محمّد بن أبي الفضل، بإسناده المتّصل عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: يا علي إنّ الله غفر لك ولأهلك ولشيعتك ولمحبّي شيعتك ومحبّي محبّي شيعتك، فأبشر فإنّك الأنزع البطين، منزوع من

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦١٩ برقم: ١٢٧٦، بحار الأنوار ٣٩: ٢٩٧ ح ٩٩.

(٢) كشف الغمّة ٢: ٢١٨، بحار الأنوار ٧٤: ٨٠ ح ٨٠.

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧ برقم: ١٨.

(٤) فرائد السمطين ١: ١٠١ ح ٦٩.

الشرك، بطين من العلم[١].

وروىٰ أيضاً عنه الجويني، وعبّر عنه بالسيّد الامام المعظّم العالم بقية السلف الصالح، وروىٰ عنه ببغداد بمسجد المختارة سنة خمس وتسعين وستمائة. وروىٰ عن منتجب الدين علي بن عبيدالله بن الحسين بن بابويه القمّي الرازي[٢].

٩٩ ـ أبوالمكارم الأشرف بن محمّد بن أبي‌شجاع محمّد بن أحمد بن حمزة بن الحسن بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن علي بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس بن علي بن أبي‌طالب.

قال النسفي: السيّد الامام الأجلّ صدرالاسلام والمسلمين قطب الامامة في العالمين ملك علماء الشرق والصين، ولد في رجب سنة ثمان وستّين وأربعمائة. قال: أخبرني هو، فقال: أخبرنا الشيخ الامام أبوالحسن علي بن أحمد بن محمّد الصندلي النيسابوري، قال: حدّثنا أبوعبدالرحمٰن محمّد بن الحسن بن موسى السلمي إملاءً، قال: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ، قال: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن عبدالحليم، قال: أخبرنا أنس بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حكيم بن حزام، أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: اليد العليا خير من اليد السفلىٰ وابدأ بمن تعول[٣].

١٠٠ ـ أبوالرضا الأطهر ذوالفخر بن محمّد بن محمّد بن زيد بن علي بن موسى بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحرّ بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الحسيني البغدادي.

قال النسفي: استشهد بسمرقند في اليوم الرابع من شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة، ودفن في مقبرة جاكرديزة. قال: أخبرنا الشيخ أبوبكر محمّد بن عمر النسفي، قال: أخبرنا السيّد الأجلّ أبوالرضا الأطهر بن محمّد الحسيني، قال: أخبرنا الحافظ أبوبكر محمّد بن إسماعيل التفليسي بنيسابور، قال: أخبرنا أبويعلىٰ حمزة بن عبدالعزيز المهلبي في رجب سنة ستّ وأربعمائة، قال: أخبرنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن دلّويه الدقّاق في

---

(١) فرائد السمطين ١: ٣٠٨ ح ٢٤٧.

(٢) فرائد السمطين ٢: ٣٣٦ ح ٥٩٠.

(٣) القند في ذكر علماء سمرقند ص ٩٣ برقم: ١١١.

ذي‌الحجة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن إسماعيل البخاري، قال: حدّثنا مسدّد، قال: حدّثنا بشر بن المفضّل، قال: حدّثني الجريري، عن عبدالرحمٰن بن أبي‌بكرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أنبّئكم بأكبر الكبائر بلاءً؟ قالوا: بلىٰ يا رسول الله، قال: الاشراك بالله، وعقوق الوالدين ـ وجلس وكان متّكئاً ـ فقال: ألا وقول الزور. فما زال يكرّرها حتّىٰ قلنا ليته سكت[١].

١٠١ ـ أبوالفتوح أميرك بن إسماعيل بن أميرك العلوي الهروي.

قال الذهبي: سمع إلياس بن مضر، ونجيب بن ميمون الواسطي، وجماعة، روىٰ عنه أبوسعد السمعاني، وغيره، مات في ثاني وعشرين شوّال سنة (٥٤٣)[٢].

١٠٢ ـ أميركا بن أحمد الجعفري.

قال الرافعي: سمع أباالفتح الراشدي سنة ثمان عشر وأربعمائة، يروي عن أبي‌طاهر محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق بن خزيمة، قال: أنبأ جدّي، ثنا محمّد بن عبدالله بن بزيع، ثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، ثنا ثور، عن هلال بن منصور، عن يعلى بن شدّاد بن أُويس، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ: إنّ اليهود لا يصلّي في نعالها فخالفوهم، فإذا قمتم إلى الصلاة فاحتذروا نعالكم[٣].

١٠٣ ـ أميرة[٤] زين الدين بن شرفشاه الشريف الحسني[٥] القمّي.

قال ابن بابويه: ثقة، قاضي قم[٦].

وقال ابن حجر: قال ابن بابويه: كان قاضي قم، وكان يناظر بمذهبه في المجالس ولا يتوقّي، وله تصانيف وكرم وورع وصدقة في السرّ، وحسن سمت[٧].

---

(١) القند في ذكر علماء سمرقند ص ٩٢ ـ ٩٣ برقم: ١١٠.

(٢) تاريخ الاسلام ١١: ٨٢٣ برقم: ١٣٨.

(٣) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٣١٥.

(٤) وفي اللسان: أمير.

(٥) في اللسان: الحسيني.

(٦) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٦ برقم: ١٧.

(٧) لسان الميزان ١: ٥٢١ برقم: ١٤٤٠.

١٠٤ ـ الأمير محمّدباقر الداماد بن محمّد شمس الدين الحسيني الاسترابادي .

يروي عن الشيخ عبدالعالي بن الشيخ علي الكركي، والشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي .

قال المجلسي: صورة إجازة من الشيخ عبدالعالي بن الشيخ علي الكركي للسيّد الأمير محمّدباقر الداماد رضي اللّه عنه :

بسم اللّه الرحمٰن الرحيم، الحمد للّه كما هو أهله ومستحقّه، والصلاة والسلام علىٰ خير خلقه محمّد وعترته الطاهرين .

وبعد: فإنّ الولد الأعزّ الحسيب النسيب، سلالة السادات الأطهار، جامع الفضائل والكمالات، صاحب الفهم الثاقب والحدس الصائب، السيّد محمّدباقر ولد المرحوم المبرور المغفور السيّد محمّد الأسترابادي، قد اطّلعت علىٰ حاله، وأنّه مع حداثة سنّه قد اطّلع علىٰ كثير من المباحث، وله فيها تحقيقات حسنة وتصرّفات قوية، وإنّي أجزته أن ينقل ما وصل إليه وظهر لديه أنّه من أقوالي، وأن يعمل به، وأن يروي مصنّفات والدي المرحوم المغفور علي بن عبدالعالي، وأن يروي جميع ما لي رواية عن مشايخي الأعلام، مراعياً لي وله طريق الاحتياط، مواظباً علىٰ محافظة الشرائط بين أهل العلم. وكتب عبدالعالي بن علي بن عبدالعالي، حامداً مصلّياً مسلّماً، والحمد للّه وحده[١] .

وقال أيضاً: صورة إجازة من الشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي للأمير محمّدباقر الداماد قدّس سرّه أيضاً :

بسم اللّه الرحمٰن الرحيم، الحمد للّه كثيراً علىٰ نعمه وإفضاله، وصلاته وسلامه علىٰ سيّدنا محمّد النبي الأُمّي وآله .

وبعد: فإنّ الولد الأعزّ الأمجد الأفضل الأكمل الأرشد، السيّد السند الأوحد السيّد محمّدباقر بن السيّد الجليل النبيل الأصيل شمس الدين محمّد الأسترابادي نوّر اللّه تربته، ممّن قد صرف جملة من عمره علىٰ تحصيل فنون العلم، وفاق علىٰ أقرانه بجميل الفهم، وتميز في سلوكه في شعب العلم وفنونه، مع صغر سنّه وغضاضة غصونه، وقد التمس منّي الإجازة لما أرويه من الأحاديث مع ضيق المجال وتشتّت الحال، وأجبت

---

(١) بحار الأنوار ١٠٩: ٨٤ ـ ٨٦ .

ملتمسه تقرّباً إلىٰ آبائه الطاهرين، وجعلت ذلك ذخراً لي يوم الدين.

وأجزت له رواية ما يجوز لي روايته من أحاديث أئمّتنا المعصومين صلوات اللّه عليهم أجمعين، بطرقي المقرّرة إذا صحّت لديه، أفاض اللّه تعالىٰ عليه، فليرو ذلك كما شاء لمن شاء وأحبّ محتاطاً. قال ذلك بلسانه ورقّمه ببنانه مفتقر رحمة ربّه الأوحد حسين بن عبدالصمد في شهر رجب الفرد سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة[١].

١٠٥ - بابا فخرالدين بن محمّد العلوي الحسيني الآبي.

قال ابن بابويه: صالح ديّن[٢].

١٠٦ - بدران نجم الدين بن شريف بن أبي‌الفتوح العلوي الحسيني الموسوي النسّابة الاصبهاني.

قال ابن بابويه: فاضل محدّث حافظ، له كتاب المطالب في مناقب آل أبي‌طالب. أخبرني به الأجلّ تقي الدين أبوالمكارم هبةالله بن داود بن محمّد الاصبهاني عنه[٣].

١٠٧ - بدل كيا بن شرفشاه بن محمّد الحسيني الرازي.

قال ابن بابويه: فاضل ديّن[٤].

١٠٨ - تاج الدين الملقّب سراج الدين بن محمّد[٥] بن الحسين الحسني[٦] الكيسكي.

قال ابن بابويه: صالح محدّث[٧].

وقال ابن حجر: ذكره ابن بابويه في رجال الشيعة، وقال: كان صالحاً في نفسه، ثمّ نقل عن يحيى بن حميد القمّي، قال: انقطع تاج إلىٰ علم الحديث والفقه، وتميّز بين رجال

---

(١) بحار الأنوار ١٠٩: ٨٧.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٢٩ برقم: ٥٩.

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٢٨ برقم: ٥٦.

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٢٩ برقم: ٥٧.

(٥) في اللسان: تاج بن محمّد.

(٦) في اللسان: الحسيني.

(٧) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٣٢ برقم: ٦٣.

الشيعة والسنّة، وكان خبيراً بحديث أهل البيت، وله رحلة إلى العراق، قال: وكان اجتماعي به بعد سنة أربعين وخمسمائة، ورافقته في الحجّ، فقال لي: إنّ قبر فاطمة بين المنبر والحجرة، فقلت: من ذكره؟ قال: الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عبّاس أنّه شهد دفنها.

قلت: وهذا كذب على الزهري ومن فوقه[١].

أقول: وذلك أحد الوجوه المحتملة في دفنها عليها السلام، ولعلّه الأصحّ، والله العالم.

١٠٩ - جعفر بن إبراهيم الموسوي.

قال ابن حجر: ذكره الطوسي وابن النجاشي في رجال الشيعة[٢].

١١٠ ـ جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمّد الجواد بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر الطيّار الجعفري.

روىٰ عنه: عبدالله بن إبراهيم الغفاري، وعبدالرحمٰن بن الحجّاج. وروىٰ عن: الامام علي بن الحسين عليه السلام، وأبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام.

قال البخاري: قال لي عبدالله بن أبي شيبة العبسي: حدّثنا زيد بن حباب، قال: ثنا جعفر ابن إبراهيم، من ولد ذي الجناحين، قال: حدّثني علي بن عمر، عن أبيه، عن علي بن حسين، أنّه رأىٰ رجلاً يجيء إلىٰ فرجة كانت عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فيدخل فيها فيدعو، فدعاه فقال: ألا أُحدثّك حديثاً سمعته من أبي عن جدّي عن النبي صلى الله عليه وآله؟ قال: لا تتّخذوا قبري عيداً[٣].

وقال ابن أبي حاتم: روىٰ عن علي بن عمر بن علي بن حسين، روىٰ عنه زيد بن الحباب، وإسماعيل بن أبي أُويس، سمعت أبي يقول ذلك[٤].

وذكره البرقي في أصحاب الامام السجّاد عليه السلام[٥].

---

(١) لسان الميزان ٢: ٨٧ برقم: ١٧٨٨.

(٢) لسان الميزان ٢: ١٣٦ برقم: ١٩٥٥.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢: ١٦٧ برقم: ٢١٤٠.

(٤) الجرح والتعديل ٢: ٤٧٤ برقم: ١٩٢٨.

(٥) رجال البرقي ص ٩.

وقال النجاشي في ترجمة سليمان بن جعفر: روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، وروىٰ ابنه سليمان عن الرضا عليه السلام وكانا ثقتين[١].

وقال في ترجمة عبدالله بن إبراهيم: وهو أخو عبدالله بن إبراهيم[٢].

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام السجّاد عليه السلام[٣]، وأصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام[٤].

وذكره العلاّمة الحلّي في رجاله، وقال: ثقة[٥].

وذكره التفرشي نقلاً عن النجاشي والطوسي[٦].

أحاديثه:

١٥٧ ـ المحاسن: عن عبدالرحمٰن بن حمّاد، عن عبداللّه بن إبراهيم، عن أبي عمرو الغفاري، عن **جعفر بن إبراهيم الجعفري**، عن أبي عبداللّه، عن آبائه عليهم السلام، قال: من أعان مؤمناً مسافراً علىٰ حاجة، نفّس اللّه عنه ثلاثاً وعشرين كربة في الدنيا، واثنتين وسبعين كربة في الآخرة، حيث يغشىٰ على الناس بأنفاسهم[٧].

١٥٨ ـ الكافي: محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد، عن بكر بن صالح، عن الغفاري، عن **جعفر بن إبراهيم**، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من رأىٰ موضع كلامه من عمله قلّ كلامه إلاّ فيما يعنيه[٨].

١٥٩ ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن البرقي، عن عبدالرحمن بن حمّاد الكوفي، عن عبداللّه بن إبراهيم الغفاري، عن **جعفر بن إبراهيم الجعفري**، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال:

---

(١) رجال النجاشي ص ١٨٢ ـ ١٨٣ برقم: ٤٨٣.

(٢) رجال النجاشي ص ٢١٦ برقم: ٢١٦.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١١١ برقم: ١٠٨٩.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ١٧٥ برقم: ٢٠٦٥.

(٥) خلاصة الأقوال ص ٩٢ برقم: ٢٠٧.

(٦) نقد الرجال ١: ٣٣٦ برقم: ٩٤٠.

(٧) المحاسن ٢: ١٠٩ ـ ١١٠ برقم: ١٢٩٩، بحار الأنوار ٧٦: ٢٨٧ ح ٢.

(٨) أُصول الكافي ٢: ١١٦ ح ١٩.

قال رسول اللّه ﷺ: من واسى الفقير من ماله، وأنصف الناس من نفسه، فذلك المؤمن حقّاً[١].

١٦٠ ـ الكافي: أبوعلي الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن ابن فضّال، عن عبدالله ابن إبراهيم، عن **جعفر بن إبراهيم**، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: أربعة لا تستجاب لهم دعوة: رجل جالس في بيته يقول: اللّهمّ ارزقني، فيقال له: ألم آمرك بالطلب، ورجل كانت له امرأة فدعا عليها، فيقال له: ألم أجعل أمرها إليك، ورجل كان له مال فأفسده، فيقول: اللّهمّ ارزقني، فيقال له: ألم آمرك بالاقتصاد، ألم آمرك بالاصلاح، ثمّ قال: ﴿والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً﴾ ورجل كان له مال فأدانه بغير بينة، فيقال له: ألم آمرك بالشهادة[٢].

١٦١ ـ الكافي: أحمد بن محمّد، عن بكر بن صالح، وابن فضّال، عن عبدالله بن إبراهيم الغفاري، عن **جعفر بن إبراهيم الجعفري**، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ النبي ﷺ ذكر له أنّ رجلاً أصابته جنابة علىٰ جرح كان به، فأُمر بالغسل فاغتسل فكزّ فمات، فقال رسول الله ﷺ: قتلوه قتلهم الله إنّما كان دواء العيّ السؤال[٣].

١٦٢ ـ الكافي: محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن عبدالرحمٰن بن الحجّاج، عن **جعفر بن إبراهيم**، عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من سمعتموه ينشد الشعر في المساجد فقولوا: فضّ الله فاك، إنّما نصبت المساجد للقرآن[٤].

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب بهذا الاسناد مثله[٥].

١٦٣ ـ الكافي: محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيىٰ، عبدالرحمٰن بن الحجّاج، عن **جعفر بن إبراهيم الهاشمي**، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قلت

---

(١) أُصول الكافي ٢: ١٤٧ ح ١٧، و بحار الأنوار ٧٥: ٤٠ ح ٣٩.

(٢) أُصول الكافي ٢: ٥١١ ح ٢.

(٣) فروع الكافي ٣: ٦٨ ح ٤.

(٤) فروع الكافي ٣: ٣٦٩ ح ٥.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٥٩ برقم: ٧٢٥.

له: أتحلّ الصدقة لبني هاشم؟ فقال: إنّما تلك الصدقة الواجبة على الناس لا تحلّ لنا، فأمّا غير ذلك فليس به بأس، ولو كان كذلك ما استطاعوا أن يخرجوا إلىٰ مكّة، هذه المياه عامّتها صدقة(١).

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن الكليني مثله(٢).

١٦٤ ـ الخصال: حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، عن عمّه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله، قال: حدّثني أبوالقاسم عبدالرحمٰن بن حمّاد الكوفي، عن أبي محمّد عبدالله بن محمّد الغفاري، عن **جعفر بن إبراهيم الجعفري**، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من واسى الفقير وأنصف الناس من نفسه، فذلك المؤمن حقّاً(٣).

١١١ ـ جعفر الطيّار بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله وقال: قتل بمؤتة(٤).

وذكره العلاّمة الحلّي في رجاله، وقال: قتل بمؤتة رضي الله عنه وأرضاه(٥).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي(٦).

١١٢ ـ أبوالقاسم جعفر بن أحمد العلوي الرقّي العريضي.

قال ابن حجر: مصنّف كتاب الفتوح، روىٰ عن علي بن أحمد العقيقي، روىٰ عنه أحمد ابن زياد بن جعفر، وقال: كان إمامياً، حسن المعارضة، كثير النوادر(٧).

أحاديثه:

١٦٥ ـ كمال الدين: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدّثنا **أبوالقاسم**

---

(١) فروع الكافي ٤: ٥٩ ح ٣.

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٦٢ برقم: ١٦٦.

(٣) الخصال ص ٤٧ ح ٤٨.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٣١ برقم: ١٣٣.

(٥) خلاصة الأقوال ص ٨٧ برقم: ١٨٤.

(٦) نقد الرجال ١: ٣٣٧ برقم: ٩٤٣.

(٧) لسان الميزان ٢: ١٣٩ برقم: ١٩٦٦.

جعفر بن أحمد العلوي الرقّي العريضي، قال: حدّثني أبوالحسن علي بن أحمد العقيقي، قال: حدّثني أبونعيم الأنصاري الزيدي، قال: كنت بمكّة عند المستجار وجماعة من المقصّرة، وفيهم المحمودي، وعلان الكليني، وأبوالهيثم الديناري، وأبوجعفر الأحول الهمداني، وكانوا زهاء ثلاثين رجلاً، ولم يكن منهم مخلص علمته غير محمّد بن القاسم العلوي العقيقي، فبينا نحن كذلك في اليوم السادس من ذي‌الحجّة سنة ثلاث وتسعين ومائتين من الهجرة، إذ خرج علينا شابّ من الطواف عليه إزاران محرم بهما، وفي يده نعلان، فلمّا رأيناه قمنا جميعاً هيبة له، فلم يبق منّا أحد إلاّ قام وسلّم عليه، ثمّ قعد والتفت يميناً وشمالاً، ثمّ قال: أتدرون ما كان أبو عبدالله عليه السلام يقول في دعاء الإلحاح؟ قلنا: وما كان يقول؟

قال: كان يقول: اللّهمّ إنّي أسألك باسمك الذي به تقوم السماء، وبه تقوم الأرض، وبه تفرق بين الحقّ والباطل، وبه تجمع بين المتفرّق، وبه تفرّق بين المجتمع، وبه أحصيت عدد الرمال وزنة الجبال وكيل البحار، أن تصلّي علىٰ محمّد وآل محمّد، وأن تجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً، ثمّ نهض فدخل الطواف، فقمنا لقيامه حين انصرف، وأنسينا أن نقول له من هو؟

فلمّا كان من الغد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف، فقمنا كقيامنا الأوّل بالأمس، ثمّ جلس في مجلسه متوسّطاً، ثمّ نظر يميناً وشمالاً، قال: أتدرون ما كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول بعد صلاة الفريضة؟ قلنا: وما كان يقول؟

قال: كان يقول: اللّهمّ إليك رفعت الأصوات، ودعيت الدعوات، ولك عنت الوجوه، ولك خضعت الرقاب، وإليك التحاكم في الأعمال، يا خير مسؤول، وخير من أُعطي، يا صادق، يا بارئ، يا من لا يخلف الميعاد، يا من أمر بالدعاء، وتكفّل بالإجابة، يا من قال ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، يا من قال وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ، يا من قال: يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

ثمّ نظر يميناً وشمالاً بعد هذا الدعاء، فقال: أتدرون ما كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر؟ قلنا: وما كان يقول؟

قال: كان يقول: يا من لا يزيده إلحاح الملحّين إلاّ جوداً وكرماً، يا من له خزائن

السماوات والأرض، يا من له خزائن ما دقّ وجلّ لا تمنعك إساءتي من إحسانك إليّ، إنّي أسألك أن تفعل بي ما أنت أهله، وأنت أهل الجود والكرم والعفو، يا ربّاه يا اللّه افعل بي ما أنت أهله، فأنت قادر على العقوبة وقد استحققتها، لا حجّة لي ولا عذر لي عندك، أبوء إليك بذنوبي كلّها، وأعترف بها كي تعفو عنّي، وأنت أعلم بها منّي، بؤت إليك بكلّ ذنب أذنبته، وبكلّ خطيئة أخطأتها، وبكلّ سيّئة عملتها، يا ربّ اغفر لي وارحم وتجاوز عمّا تعلم، إنّك أنت الأعزّ الأكرم.

وقام فدخل الطواف، فقمنا لقيامه، وعاد من غد في ذلك الوقت، فقمنا لاستقباله كفعلنا فيما مضىٰ، فجلس متوسّطاً، ونظر يميناً وشمالاً، فقال: كان علي بن الحسين سيّد العابدين عليه السلام يقول في سجوده في هذا الموضع، وأشار بيده إلى الحجر نحو الميزاب: عبيدك بفنائك مسكينك ببابك، أسألك ما لا يقدر عليه سواك، ثمّ نظر يميناً وشمالاً، ونظر إلىٰ محمّد بن القاسم العلوي، فقال: يا محمّد بن القاسم أنت علىٰ خير إن شاء اللّه، وقام فدخل الطواف، فما بقي أحد منّا إلا وقد تعلّم ما ذكر من الدعاء، وأنسينا أن نتذاكر أمره إلاّ في آخر يوم.

فقال لنا المحمودي: يا قوم أتعرفون هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا واللّه صاحب الزمان عليه السلام، فقلنا: وكيف ذاك يا أباعلي، فذكر أنّه مكث يدعو ربّه عزّوجلّ، ويسأله أن يريه صاحب الأمر سبع سنين، قال: فبينا أنا يوماً في عشية عرفة، فإذا بهذا الرجل بعينه، فدعا بدعاء وعيته، فسألته ممّن هو؟ فقال: من الناس، فقلت: من أيّ الناس؟ من عربها أو مواليها؟ فقال: من عربها، فقلت: من أيّ عربها؟ فقال: من أشرفها وأشمخها، فقلت: ومن هم؟ فقال: بنو هاشم، فقلت: من أيّ بني هاشم؟ فقال: من أعلاها ذروة، وأسناها رفعة، فقلت: وممّن هم؟ فقال: ممّن فلق الهام، وأطعم الطعام، وصلّىٰ بالليل والناس نيام، فقلت: إنّه علوي فأحببته على العلوية، ثمّ افتقدته من بين يدي، فلم أدر كيف مضىٰ في السماء أم في الأرض، فسألت القوم الذين كانوا حوله أتعرفون هذا العلوي؟ فقالوا: نعم يحجّ معنا كلّ سنة ماشياً، فقلت: سبحان اللّه، واللّه ما أرىٰ به أثر مشي.

ثمّ انصرفت إلى المزدلفة كئيباً حزيناً علىٰ فراقه: وبتّ في ليلتي تلك، فإذا أنا برسول اللّه صلى الله عليه وآله، فقال: يا محمّد رأيت طلبتك؟ فقلت: ومن ذاك يا سيّدي؟ فقال: الذي رأيته في عشيتك فهو صاحب زمانكم، فلمّا سمعنا ذلك منه عاتبناه علىٰ أن لا يكون أعلمنا ذلك،

فذكر أنّه كان ناسياً أمره إلىٰ وقت ما حدّثنا .

وحدّثنا بهذا الحديث عمّار بن الحسين بن إسحاق الأسروشني رحمه الله بجبل بوتك من أرض فرغانة، قال: حدّثني أبوالعبّاس أحمد بن الخضر، قال: حدّثني أبوالحسين محمّد بن عبدالله الاسكافي، قال: حدّثني سليم، عن أبي نعيم الأنصاري، قال: كنت بالمستجار بمكّة أنا وجماعة من المقصّرة، فيهم المحمودي وعلاّن الكليني، وذكر الحديث مثله سواء.

وحدّثنا أبوبكر محمّد بن محمّد بن علي بن محمّد بن حاتم، قال: حدّثنا أبوالحسين عبيدالله بن محمّد بن جعفر القصباني البغدادي، قال: حدّثني أبومحمّد علي بن محمّد بن أحمد بن الحسين الماذرائي، قال: حدّثنا أبوجعفر محمد بن علي المنقذي الحسني بمكّة، قال: كنت جالساً بالمستجار وجماعة من المقصّرة، وفيهم المحمودي، وأبوالهيثم الديناري، وأبو جعفر الأحول، وعلاّن الكليني، والحسن بن وجناء، وكان زهاء ثلاثين رجلاً، وذكر الحديث مثله سواء[١] .

١١٣ ـ أبوعبدالله جعفر بن أحمد بن إبراهيم المجاب بن محمّد العابد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال ابن شدقم: كان سيّداً جليلاً عالماً فاضلاً كاملاً حسناً، روىٰ عنه التلعكبري، وسمع منه سنة (٣٦٠) وله منه إجازة، وكذا روىٰ عن حميد، وقد عدّ بعض الأصحاب روايته حسنة، ولا بأس به[٢] .

١١٤ ـ أبو عبدالله جعفر بن أحمد بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب .

روىٰ عنه: يعقوب بن يزيد. وروىٰ عن: يعقوب بن عبدالله الكوفي .

أحاديثه :

١٦٦ ـ الخصال: حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن الحسين بن سعيد، قال: حدّثني جعفر بن محمّد النوفلي، عن

---

(١) كمال الدين ص ٤٧٠ ـ ٤٧٣ ح ٢٤ .

(٢) تحفة الأزهار ٣: ٢٨١ .

يعقوب بن يزيد، قال: قال **أبو عبدالله جعفر بن أحمد بن محمّد بن عيسى بن محمّد ابن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب**، قال: حدّثنا يعقوب بن عبدالله الكوفي، قال: حدّثنا موسى بن عبيد، عن عمرو بن أبي‌المقدام، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن محمّد ابن الحنفية، وعمرو بن أبي‌المقدام، عن جابر الجعفي، عن أبي‌جعفر عليه السلام، قال: أتىٰ رأس اليهود علي بن أبي‌طالب أميرالمؤمنين عليه السلام عند منصرفه من وقعة النهروان، وهو جالس في مسجد الكوفة، فقال: يا أميرالمؤمنين إنّي أُريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها إلاّ نبي أو وصي نبي، قال: سل عمّا بدا لك يا أخا اليهود.

قال: إنّا نجد في الكتاب أنّ اللّه عزّوجلّ إذا بعث نبياً أوحىٰ إليه أن يتّخذ من أهل بيته من يقوم بأمر اُمّته من بعده، وأن يعهد إليهم فيه عهداً يحتذي عليه ويعمل به في اُمّته من بعده، وأنّ اللّه عزّوجلّ يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء، ويمتحنهم بعد وفاتهم، فأخبرني كم يمتحن اللّه الأوصياء في حياة الأنبياء؟ وكم يمتحنهم بعد وفاتهم من مرّة؟ وإلىٰ ما يصير آخر أمر الأوصياء إذا رضي محنتهم؟

فقال له علي عليه السلام: واللّه الذي لا إله غيره الذي فلق البحر لبني إسرائيل، وأنزل التوراة علىٰ موسىٰ عليه السلام، لئن أخبرتك بحقّ عمّا تسأل عنه لتقرّنّ به؟ قال: نعم، قال: والذي فلق البحر لبني إسرائيل، وأنزل التوراة علىٰ موسىٰ عليه السلام لئن أجبتك لتسلمنّ؟ قال: نعم.

فقال له علي عليه السلام: إنّ اللّه عزّوجلّ يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء في سبعة مواطن ليبتلي طاعتهم، فإذا رضي طاعتهم ومحنتهم أمر الأنبياء أن يتّخذوهم أولياء في حياتهم، وأوصياء بعد وفاتهم، ويصير طاعة الأوصياء في أعناق الاُمم ممّن يقول بطاعة الأنبياء عليهم السلام، ثمّ يمتحن الأوصياء بعد وفاة الأنبياء عليهم السلام في سبعة مواطن ليبلو صبرهم، فإذا رضي محنتهم ختم لهم بالسعادة ليلحقهم بالأنبياء، وقد أكمل لهم السعادة.

قال له رأس اليهود: صدقت يا أميرالمؤمنين، فأخبرني كم امتحنك اللّه في حياة محمّد صلى الله عليه وآله من مرّة؟ وكم امتحنك بعد وفاته من مرّة؟ وإلىٰ ما يصير آخر أمرك.

فأخذ علي عليه السلام بيده، وقال: انهض بنا اُنبّئك بذلك يا أخا اليهود، فقام إليه جماعة من أصحابه، فقالوا: يا أميرالمؤمنين أنبئنا بذلك معه، فقال: إنّي أخاف أن لا تحتمله قلوبكم، قالوا: ولم ذاك يا أميرالمؤمنين؟ قال: لاُمور بدت لي من كثير منكم، فقام إليه الأشتر فقال: يا أميرالمؤمنين أنبئنا بذلك، فواللّه إنّا لنعلم أنّه ما علىٰ ظهر الأرض وصي نبي سواك، وإنّا

لنعلم أنّ اللّه لا يبعث بعد نبينا ﷺ نبياً سواه، وإنّ طاعتك لفي أعناقنا موصولة بطاعة نبينا.

فجلس علي عليه السلام وأقبل على اليهودي، فقال له: يا أخا اليهود إنّ اللّه عزّوجلّ امتحنني في حياة نبينا محمّد عليه السلام في سبعة مواطن، فوجدني فيهنّ ـ من غير تزكية لنفسي ـ بنعمة اللّه له مطيعاً، قال: وفيم وفيم يا أميرالمؤمنين؟

قال: أمّا أوّلهنّ، فإنّ اللّه عزّوجلّ أوحىٰ إلىٰ نبينا ﷺ وحمّله الرسالة وأنا أحدث أهل بيتي سنّاً، أخدمه في بيته، وأسعىٰ في قضاء بين يديه في أمره، فدعا صغير بني عبدالمطّلب وكبيرهم إلىٰ شهادة أن لا إله إلاّ اللّه وأنّه رسول اللّه، فامتنعوا من ذلك، وأنكروه عليه، وهجروه ونابذوه، واعتزلوه واجتنبوه، وسائر الناس مقصين له ومبغضين ومخالفين عليه، قد استعظموا ما أورده عليهم ممّا لم تحتمله قلوبهم وتدركه عقولهم، فأجبت رسول اللّه ﷺ وحدي إلىٰ ما دعا إليه مسرعاً مطيعاً موقناً، لم يتخالجني في ذلك شكّ، فمكثنا بذلك ثلاث حجج، وما علىٰ وجه الأرض خلق يصلّي أو يشهد لرسول اللّه ﷺ بما آتاه اللّه غيري وغير ابنة خويلد رحمها اللّه وقد فعل، ثمّ أقبل أميرالمؤمنين عليه السلام علىٰ أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلىٰ يا أميرالمؤمنين.

فقال عليه السلام: وأما الثانية يا أخا اليهود، فإنّ قريشاً لم تزل تخيّل الآراء، وتعمل الحيل في قتل النبي ﷺ حتّىٰ كان آخر ما اجتمعت في ذلك يوم الدار دار الندوة، وإبليس الملعون حاضر في صورة أعور ثقيف، فلم تزل تضرب أمرها ظهر البطن حتّى اجتمعت آراؤها علىٰ أن ينتدب من كلّ فخذ من قريش رجل، ثمّ يأخذ كلّ رجل منهم سيفه، ثمّ يأتي النبي ﷺ وهو نائم علىٰ فراشه، فيضربونه جميعاً بأسيافهم ضربة رجل واحد، فيقتلوه، فإذا قتلوه منعت قريش رجالها ولم تسلمها، فيمضي دمه هدراً، فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي ﷺ، فأنبأه بذلك، وأخبره بالليلة التي يجتمعون فيها، والساعة التي يأتون فراشه فيها، وأمره بالخروج في الوقت الذي خرج فيه إلى الغار، فأخبرني رسول اللّه ﷺ بالخبر، وأمرني أن أضطجع في مضجعه، وأقيه بنفسي، فأسرعت إلىٰ ذلك مطيعاً له مسروراً لنفسي بأن أقتل دونه، فمضىٰ عليه السلام لوجهه، واضطجعت في مضجعه، وأقبلت رجالات قريش موقنة في أنفسها أن تقتل النبي ﷺ، فلمّا استوىٰ بي وبهم البيت الذي أنا فيه ناهضتهم بسيفي، فدفعتهم عن نفسي بما قد علمه اللّه والناس، ثمّ أقبل عليه السلام علىٰ أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلىٰ يا أميرالمؤمنين.

فقال عليه السلام: وأمّا الثالثة يا أخا اليهود، فإنّ ابني ربيعة وابن عتبة كانوا فرسان قريش، دعوا إلى البراز يوم بدر، فلم يبرز لهم خلق من قريش، فأنهضني رسول اللّه عليه السلام مع صاحبي رضي اللّه عنهما وقد فعل، وأنا أحدث أصحابي سنّاً، وأقلّهم للحرب تجربة، فقتل اللّه عزّوجلّ بيدي وليداً وشيبة سوىٰ من قتلت من جحاجحة قريش في ذلك اليوم، وسوىٰ من أسرت، وكان منّي أكثر ممّا كان من أصحابي، واستشهد ابن عمّي في ذلك اليوم رحمة اللّه عليه، ثمّ التفت إلىٰ أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أميرالمؤمنين.

فقال علي عليه السلام: وأمّا الرابعة يا أخا اليهود، فإنّ أهل مكّة أقبلوا إلينا علىٰ بكرة أبيهم قد استحاشوا من يليهم من قبائل العرب وقريش، طالبين بثأر مشركي قريش في يوم بدر، فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله، فأنبأه بذلك، فذهب النبي صلى الله عليه وآله وعسكر بأصحابه في سدّ اُحد، وأقبل المشركون إلينا، فحملوا علينا حملة رجل واحد، واستشهد من المسلمين من استشهد، وكان ممّن بقي ما كان من الهزيمة، وبقيت مع رسول اللّه صلى الله عليه وآله، ومضىٰ المهاجرون والأنصار إلىٰ منازلهم من المدينة، كلّ يقول: قتل النبي صلى الله عليه وآله وقتل أصحابه، ثمّ ضرب اللّه عزّوجلّ وجوه المشركين، وقد جرحت بين يدي رسول اللّه صلى الله عليه وآله نيّفاً وسبعين جرحة منها هذه وهذه، ثمّ ألقىٰ عليه السلام رداءه وأمر يده علىٰ جراحاته، وكان منّي في ذلك ما على اللّه عزّوجلّ ثوابه إن شاء اللّه، ثمّ التفت إلىٰ أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلىٰ يا أميرالمؤمنين.

فقال عليه السلام: وأمّا الخامسة يا أخا اليهود، فإنّ قريشاً والعرب تجمّعت وعقدت بينها عقداً وميثاقاً لا ترجع من وجهها حتّىٰ تقتل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وتقتلنا معه معاشر بني عبدالمطّلب، ثم أقبلت بحدّها وحديدها حتّىٰ أناخت علينا بالمدينة واثقة بأنفسها فيما توجّهت له، فهبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فأنبأه بذلك، فخندق علىٰ نفسه ومن معه من المهاجرين والأنصار، فقدمت قريش، فأقامت على الخندق محاصرة لنا، ترىٰ في أنفسها القوّة وفينا الضعف، ترعد وتبرق ورسول اللّه صلى الله عليه وآله يدعوها إلى اللّه عزّوجلّ ويناشدها بالقرابة والرحم، فتأبىٰ ولا يزيدها ذلك إلاّ عتوّاً، وفارسها وفارس العرب يومئذ عمرو بن عبد ودّ يهدر كالبعير المغتلم، يدعو إلى البراز ويرتجز، ويخطر برمحه مرّة وبسيفه مرّة، لا يقدم عليه مقدم، ولا يطمع فيه طامع، ولا حمية تهيّجه، ولا بصيرة تشجّعه، فأنهضني إليه رسول اللّه صلى الله عليه وآله وعمّمني بيده، وأعطاني سيفه هذا، وضرب بيده إلىٰ ذي الفقار، فخرجت

إليه ونساء أهل المدينة بواك إشفاقاً عليّ من ابن عبد ودّ، فقتله اللّه عزّوجلّ بيدي والعرب لا تعدّ لها فارساً غيره، وضربني هذه الضربة، وأومأ بيده إلىٰ هامّته، فهزم اللّه قريشاً والعرب بذلك وبما كان منّي فيهم من النكاية، ثمّ التفت إلىٰ أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلىٰ يا أميرالمؤمنين .

فقال عليه السلام: وأمّا السادسة يا أخا اليهود فإنّا وردنا مع رسول اللّه صلى الله عليه وآله مدينة أصحابك خيبر علىٰ رجال من اليهود وفرسانها من قريش وغيرها، فتلقّونا بأمثال الجبال من الخيل والرجال والسلاح، وهم في أمنع دار، وأكثر عدد، كلّ ينادي ويدعو ويبادر إلى القتال، فلم يبرز إليهم من أصحابي أحد إلاّ قتلوه، حتّىٰ إذا احمرّت الحدق، ودعيت إلى النزال، وأهمّت كلّ امرئ نفسه، والتفت بعض أصحابي إلىٰ بعض، وكلّ يقول: يا أباالحسن انهض، فأنهضني رسول اللّه صلى الله عليه وآله إلىٰ دارهم، فلم يبرز إليّ منهم أحد إلاّ قتلته، ولا يثبت لي فارس إلاّ طحنته، ثمّ شددت عليهم شدّة الليث علىٰ فريسته حتّىٰ أدخلتهم جوف مدينتهم مسدّداً عليهم، فاقتلعت باب حصنهم بيدي حتّىٰ دخلت عليهم مدينتهم وحدي، أقتل من يظهر فيها من رجالها، وأسبي من أجد من نسائها، حتّى افتتحتها وحدي، ولم يكن لي فيها معاون إلاّ اللّه وحده، ثمّ التفت عليه السلام إلىٰ أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلىٰ يا أميرالمؤمنين .

فقال عليه السلام: وأمّا السابعة يا أخا اليهود، فإنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله لمّا توجّه لفتح مكّة أحبّ أن يعذر إليهم، ويدعوهم إلى اللّه عزّوجلّ آخراً، كما دعاهم أوّلاً، فكتب إليهم كتاباً يحذّرهم فيه، وينذرهم عذاب اللّه، ويعدهم الصفح، ويمنّيهم مغفرة ربّهم، ونسخ لهم في آخره سورة براءة ليقرأها عليهم، ثمّ عرض علىٰ جميع أصحابه المضي به، فكلّهم يرى التثاقل فيه، فلمّا رأىٰ ذلك ندب منهم رجلاً فوجّهه به، فأتاه جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمّد لا يؤدّي عنك إلاّ أنت أو رجل منك، فأنبأني رسول اللّه صلى الله عليه وآله بذلك ووجّهني بكتابه ورسالته إلىٰ مكّة، فأتيت مكّة وأهلها من قد عرفتم ليس منهم أحد إلاّ ولو قدر أن يضع علىٰ كلّ جبل منّي إرباً لفعل، ولو أن يبذل في ذلك نفسه وأهله وولده وماله، فبلّغتهم رسالة النبي صلى الله عليه وآله، وقرأت عليهم كتابه، فكلّهم يلقاني بالتهدّد والوعيد، ويبدي لي البغضاء، ويظهر الشحناء من رجالهم ونسائهم، فكان في ذلك ما قد رأيتم، ثمّ التفت عليه السلام إلىٰ أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلىٰ يا أميرالمؤمنين .

فقال عليه السلام: يا أخا اليهود هذه المواطن التي امتحنني فيهنّ ربّي عزّوجلّ مع نبيه صلى الله عليه وآله، فوجدني فيها كلّها بمنّه مطيعاً، ليس لأحد فيها مثل الذي لي، ولو شئت لوصفت ذلك، ولكن اللّه عزّوجلّ نهىٰ عن التزكية، فقالوا: يا أميرالمؤمنين صدقت، واللّه لقد أعطاك اللّه عزّوجلّ الفضيلة بالقرابة من نبينا صلى الله عليه وآله، وأسعدك بأن جعلك أخاه، تنزل منه بمنزلة هارون من موسىٰ، وفضّلك بالمواقف التي باشرتها، والأحوال التي ركبتها، وذخر لك الذي ذكرت، وأكثر منه ممّا لم تذكره، وممّا ليس لأحد من المسلمين مثله، يقول ذلك من شهدك منّا مع نبينا صلى الله عليه وآله، ومن شهدك بعده، فأخبرنا يا أميرالمؤمنين ما امتحنك اللّه عزّوجلّ به بعد نبينا صلى الله عليه وآله، فاحتملته وصبرت عليه، فلو شئنا أن نصف ذلك لوصفناه علماً منّا به، وظهوراً منّا عليه، إلاّ أنّا نحبّ أن نسمع منك ذلك، كما سمعنا منك ما امتحنك اللّه به في حياته فأطعته فيه.

فقال عليه السلام: يا أخا اليهود إنّ اللّه عزّوجلّ امتحنني بعد وفاة نبيه صلى الله عليه وآله في سبعة مواطن، فوجدني فيهنّ ـ من غير تزكية لنفسي ـ بمنّه ونعمته صبوراً.

أمّا أوّلهنّ يا أخا اليهود، فإنّه لم يكن لي خاصّة دون المسلمين عامّة أحدٌ آنس به أو أعتمد عليه أو أستنيم إليه أو أتقرّب به غير رسول اللّه صلى الله عليه وآله، هو ربّاني صغيراً، وبوّأني كبيراً، وكفاني العيلة، وجبرني من اليتم، وأغناني عن الطلب، ووقاني المكسب، وعال لي النفس والولد والأهل، هذا في تصاريف أمر الدنيا، مع ما خصّني به من الدرجات التي قادتني إلىٰ معالي الحقّ[1] عند اللّه عزّوجلّ.

فنزل بي من وفاة رسول اللّه صلى الله عليه وآله ما لم أكن أظنّ الجبال لو حملته عنوة كانت تنهض به، فرأيت الناس من أهل بيتي ما بين جازع لا يملك جزعه، ولا يضبط نفسه، ولا يقوي علىٰ حمل فادح ما نزل به، قد أذهب الجزع صبره، وأذهل عقله، وحال بينه وبين الفهم والإفهام والقول والاستماع، وسائر الناس من غير بني عبدالمطّلب بين معزّ يأمر بالصبر، وبين مساعد باك لبكائهم جازع لجزعهم، وحملت نفسي على الصبر عند وفاته بلزوم الصمت والاشتغال بما أمرني به من تجهيزه وتغسيله وتحنيطه وتكفينه والصلاة عليه، ووضعه في حفرته، وجمع كتاب اللّه وعهده إلىٰ خلقه، لا يشغلني عن ذلك بادر دمعة، ولا هائج

---

(١) في البحار: الحظوة.

زفرة، ولا لاذع حرقة، ولا جزيل مصيبة، حتّىٰ أدّيت في ذلك الحقّ الواجب للّه عزّوجلّ ولرسوله ﷺ عليّ، وبلّغت منه الذي أمرني به، واحتملته صابراً محتسباً، ثمّ التفت عليه السلام إلىٰ أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلى يا أميرالمؤمنين.

فقال عليه السلام: وأمّا الثانية يا أخا اليهود، فإنّ رسول اللّه ﷺ أمّرني في حياته علىٰ جميع أُمّته، وأخذ علىٰ جميع من حضره منهم البيعة والسمع والطاعة لأمري، وأمرهم أن يبلّغ الشاهد الغائب ذلك، فكنت المؤدّي إليهم عن رسول اللّه ﷺ أمره إذا حضرته، والأمير علىٰ من حضرني منهم إذا فارقته، لا تختلج في نفسي منازعة أحد من الخلق لي في شيء من الأمر في حياة النبي ﷺ ولا بعد وفاته، ثمّ أمر رسول اللّه ﷺ بتوجيه الجيش الذي وجّهه مع أُسامة بن زيد عند الذي أحدث اللّه به من المرض الذي توفّاه فيه، فلم يدع النبي ﷺ أحداً من أفناء العرب، ولا من الأوس والخزرج وغيرهم من سائر الناس ممّن يخاف علىٰ نقضه ومنازعته، ولا أحداً ممّن يراني بعين البغضاء ممّن قد وترته بقتل أبيه أو أخيه أو حميمه، إلاّ وجّهه في ذلك الجيش، ولا من المهاجرين والأنصار والمسلمين وغيرهم والمؤلّفة قلوبهم والمنافقين، لتصفو قلوب من يبقى معي بحضرته، ولئلاّ يقول قائل شيئاً ممّا أكرهه، ولا يدفعني دافع من الولاية، والقيام بأمر رعيته من بعده، ثمّ كان آخر ما تكلّم به في شيء من أمر أُمّته أن يمضي جيش أُسامة، ولا يختلف عنه أحد ممّن أنهض معه، وتقدّم في ذلك أشدّ التقدّم، وأوعز فيه أبلغ الإيعاز، وأكّد فيه أكثر التأكيد.

فلم أشعر بعد أن قبض النبي ﷺ إلاّ برجال من بعث أُسامة بن زيد وأهل عسكره، قد تركوا مراكزهم، وأخلّوا بمواضعهم، وخالفوا أمر رسول اللّه ﷺ فيما أنهضهم له وأمرهم به، وتقدّم إليهم من ملازمة أميرهم والسير معه تحت لوائه حتّىٰ ينفذ لوجهه الذي أنفذه إليه، فخلّفوا أميرهم مقيماً في عسكره، وأقبلوا يتبادرون على الخيل ركضاً إلىٰ حلّ عقدة عقدها اللّه عزّوجلّ لي ورسوله ﷺ في أعناقهم فحلّوها، وعهد عاهدوا اللّه ورسوله فنكثوه، وعقدوا لأنفسهم عقداً ضجّت به أصواتهم، واختصّت به آراؤهم من غير مناظرة لأحد منّا بني عبدالمطّلب، أومشاركة في رأي، أو استقالة لما في أعناقهم من بيعتي، فعلوا ذلك وأنا برسول اللّه ﷺ مشغول، وبتجهيزه عن سائر الأشياء مصدود، فإنّه كان أهمّها وأحقّ ما بدئ به منها.

فكان هذا يا أخا اليهود أقرح ما ورد علىٰ قلبي مع الذي أنا فيه من عظيم الرزية،

وفاجع المصيبة، وفقد من لا خلف منه إلاّ اللّه تبارك وتعالىٰ، فصبرت عليها إذ أتت بعد أُختها علىٰ تقاربها وسرعة اتّصالها، ثمّ التفت عليه السلام إلىٰ أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلىٰ يا أميرالمؤمنين.

فقال عليه السلام: وأمّا الثالثة يا أخا اليهود، فإنّ القائم بعد النبي صلى الله عليه وآله كان يلقاني معتذراً في كلّ أيّامه، ويلزم غيره ما ارتكبه من أخذ حقّي ونقض بيعتي، ويسألني تحليله، فكنت أقول: تنقضي أيّامه، ثمّ يرجع إليّ حقّي الذي جعله اللّه لي عفواً هنيئاً من غير أن أحدث في الإسلام مع حدوثه وقرب عهده بالجاهلية حدثاً في طلب حقّي بمنازعة، لعلّ فلاناً يقول فيها: نعم، وفلانا يقول: لا، فيؤول ذلك من القول إلى الفعل، وجماعة من خواصّ أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله أعرفهم بالنصح للّه ولرسوله ولكتابه ودينه الإسلام، يأتوني عوداً وبدءً وعلانية وسرّاً، فيدعوني إلىٰ أخذ حقّي، ويبذلون أنفسهم في نصرتي ليؤدّوا إليّ بذلك بيعتي في أعناقهم، فأقول: رويداً وصبراً قليلاً لعلّ اللّه يأتيني بذلك عفواً بلا منازعة ولا إراقة الدماء، فقد ارتاب كثير من الناس بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله، وطمع في الأمر بعده من ليس له بأهل، فقال كلّ قوم: منّا أمير، وما طمع القائلون في ذلك إلاّ لتناول غيري الأمر.

فلمّا دنت وفاة القائم، وانقضت أيّامه، صيّر الأمر بعده لصاحبه، فكانت هذه أُخت أُختها، ومحلّها منّي مثل محلّها، وأخذا منّي ما جعله اللّه لي، فاجتمع إليّ من أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله ممّن مضىٰ رحمه اللّه وممّن بقي ممّن أخّره اللّه من اجتمع، فقالوا لي فيها مثل الذي قالوا في أُختها.

فلم يعد قولي الثاني قولي الأوّل صبراً واحتساباً ويقيناً وإشفاقاً من أن تفني عصبة تألّفهم رسول اللّه صلى الله عليه وآله باللين مرّة، وبالشدّة أُخرىٰ، وبالنذر[1] مرّة، وبالسيف أُخرىٰ حتّىٰ لقد كان من تألّفه لهم أن كان الناس في الكرّ والفرار والشبع والريّ واللباس والوطاء والدثار، ونحن أهل بيت محمّد صلى الله عليه وآله لا سقوف لبيوتنا، ولا أبواب ولا ستور إلاّ الجرائد وما أشبهها، ولا وطاء لنا ولا دثار علينا، يتداول الثوب الواحد في الصلاة أكثرنا، ونطوي الليالي والأيام جوعاً عامّتنا، وربما أتانا الشيء ممّا أفاءه اللّه علينا وصيّره لنا خاصّة دون غيرنا، ونحن علىٰ ما وصفت من حالنا، فيؤثر به رسول اللّه صلى الله عليه وآله أرباب النعم والأموال تألّفاً

---

(١) في البحار: بالبذل.

منه لهم .

فكنت أحقّ من لم يفرّق هذه العصبة التي ألّفها رسول اللّه ﷺ ولم يحملها على الخطّة التي لا خلاص لها منها دون بلوغها أو فناء آجالها؛ لأنّي لو نصبت نفسي، فدعوتهم إلىٰ نصرتي كانوا منّي وفي أمري علىٰ إحدىٰ منزلتين: إمّا متّبع مقاتل، وإمّا مقتول إن لم يتّبع الجميع، وإمّا خاذل يكفر بخذلانه إن قصّر في نصرتي، أو أمسك عن طاعتي، وقد علم الله أنّي منه بمنزلة هارون من موسىٰ، يحلّ به في مخالفتي والإمساك عن نصرتي ما أحلّ قوم موسىٰ بأنفسهم في مخالفة هارون وترك طاعته .

ورأيت تجرّع الغصص وردّ أنفاس الصعداء، ولزوم الصبر حتّىٰ يفتح اللّه، أو يقضي بما أحبّ أزيد لي في حظّي، وأرفق بالعصابة التي وصفت أمرهم، وكانَ أَمْرُ اللّهِ قَدَراً مَقْدُوراً، ولولم أتّق هذه الحالة يا أخا اليهود، ثمّ طلبت حقّي، لكنت أولىٰ ممّن طلبه لعلم من مضىٰ من أصحاب رسول اللّه ﷺ ومن بحضرتك منهم بأنّي كنت أكثر عدداً، وأعزّ عشيرة، وأمنع رجالاً، وأطوع أمراً، وأوضح حجّة، وأكثر في هذا الدين مناقب وآثاراً لسوابقي وقرابتي ووراثتي، فضلاً عن استحقاقي ذلك بالوصية التي لا مخرج للعباد منها، والبيعة المتقدّمة في أعناقهم ممّن تناولها، ولقد قبض محمّد ﷺ وإنّ ولاية الأُمّة في يده وفي بيته لا في يد الأُولىٰ تناولوها ولا في بيوتهم، ولأهل بيته الذين أذهب اللّه عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً أولىٰ بالأمر من بعده من غيرهم في جميع الخصال، ثمّ التفت عليه السلام إلىٰ أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلىٰ يا أميرالمؤمنين .

فقال عليه السلام: وأمّا الرابعة يا أخا اليهود، فإنّ القائم بعد صاحبه كان يشاورني في موارد الأُمور، فيصدرها عن أمري، ويناظرني في غوامضها، فيمضيها عن رأيي، لا أعلم أحداً ولا يعلمه أصحابي يناظره في ذلك غيري، ولا يطمع في الأمر بعده سواي، فلمّا أن أتته منيّته علىٰ فجأة بلا مرض كان قبله ولا أمر كان أمضاه في صحّة من بدنه، لم أشكّ أنّي قد استرجعت حقّي في عافية بالمنزلة التي كنت أطلبها، والعاقبة التي كنت ألتمسها، وأنّ اللّه سيأتي بذلك علىٰ أحسن ما رجوت، وأفضل ما أمّلت، فكان من فعله أن ختم أمره بأن سمّىٰ قوماً أنا سادسهم، ولم يستوني بواحد منهم، ولا ذكر لي حالاً في وراثة الرسول، ولا قرابة ولا صهر ولا نسب، ولا لواحد منهم مثل سابقة من سوابقي، ولا أثر من آثاري، وصيّرها شورىٰ بيننا، وصيّر ابنه فيها حاكماً علينا، وأمره أن يضرب أعناق النفر الستّة

الذين صيّر الأمر فيهم إن لم ينفذوا أمره .

وكفىٰ بالصبر علىٰ هذا يا أخا اليهود صبراً، فمكث القوم أيّامهم كلّها كلّ يخطب لنفسه، وأنا ممسك عن أن سألوني عن أمري، فناظرتهم في أيّامي وأيّامهم وآثاري وآثارهم، وأوضحت لهم ما لم يجهلوه من وجوه استحقاقي لها دونهم، وذكّرتهم عهد رسول اللّه ﷺ إليهم، وتأكيد ما أكّده من البيعة لي في أعناقهم، دعاهم حبّ الإمارة وبسط الأيدي والألسن في الأمر والنهي، والركون إلى الدنيا، والاقتداء بالماضين قبلهم، إلىٰ تناول ما لم يجعل اللّه لهم، فإذا خلوت بالواحد ذكّرته أيام اللّه، وحذّرته ما هو قادم عليه وصائر إليه، التمس منّي شرطاً أن أُصيّرها له بعدي .

فلمّا لم يجدوا عندي إلاّ المحجّة البيضاء، والحمل علىٰ كتاب اللّه عزّوجلّ، ووصية الرسول، وإعطاء كلّ امرئ منهم ما جعله اللّه له، ومنعه ما لم يجعل اللّه له، أزالها عنّي إلى ابن عفّان طمعاً في الشحيح معه فيها، وابن عفّان رجل لم يستو به وبواحد ممّن حضره حال قطّ فضلاً عمّن دونهم، لا ببدر التي هي سنام فخرهم ولا غيرها من المآثر التي أكرم اللّه بها رسوله، ومن اختصّه معه من أهل بيته، ثمّ لم أعلم القوم أمسوا من يومهم ذلك حتّىٰ ظهرت ندامتهم، ونكصوا علىٰ أعقابهم، وأحال بعضهم علىٰ بعض، كلّ يلوم نفسه ويلوم أصحابه، ثمّ لم تطل الأيّام بالمستبدّ بالأمر ابن عفّان حتّىٰ أكفروه، وتبرّؤوا منه، ومشىٰ إلىٰ أصحابه خاصّة وسائر أصحاب رسول اللّه ﷺ عامّة علىٰ هذه، يستقيلهم من بيعته، ويتوب إلى اللّه من فلتته .

فكانت هذه يا أخا اليهود أكبر من أُختها، وأفظع وأحرىٰ أن لا يصبر عليها، فنالني منها الذي لا يبلغ وصفه، ولا يحدّ وقته، ولم يكن عندي فيها إلاّ الصبر علىٰ ما أمضّ وأبلغ منها، ولقد أتاني الباقون من الستّة من يومهم كلّ راجع عمّا كان ركب منّي، يسألني خلع ابن عفّان، والوثوب عليه وأخذ حقّي، ويؤتيني صفقته وبيعته على الموت تحت رايتي، أو يردّ اللّه عزّوجلّ عليّ حقّي، فواللّه يا أخا اليهود ما منعني إلاّ الذي منعني من أُختيها قبلها، ورأيت الإبقاء على من بقي من الطائفة أبهج لي وآنس لقلبي من فنائها، وعلمت أنّي إن حملتها علىٰ دعوة الموت ركبته، فأمّا نفسي فقد علم من حضر ممّن ترىٰ ومن غاب من أصحاب محمّد ﷺ أنّ الموت عندي بمنزلة الشربة الباردة في اليوم الشديد الحرّ من ذي العطش الصدىٰ .

ولقد كنت عاهدت اللّه عزّوجلّ ورسوله ﷺ أنا وعمّي حمزة وأخي جعفر وابن عمّي عبيدة علىٰ أمر وفينا به للّه عزّوجلّ ولرسوله، فتقدّمني أصحابي، وتخلّفت بعدهم لما أراد اللّه عزّوجلّ، فأنزل اللّه فينا ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾ حمزة وجعفر وعبيدة، وأنا واللّه المنتظر يا أخا اليهود، وما بدّلت تبديلاً، وما سكتني عن ابن عفّان وحثّني على الإمساك عنه إلاّ أنّي عرفت من أخلاقه فيما اختبرت منه بما لن يدعه حتّىٰ يستدعي الأباعد إلىٰ قتله وخلعه فضلاً عن الأقارب، وأنا في عزلة، فصبرت حتّىٰ كان ذلك، لم أنطق فيه بحرف من لا ولا نعم، ثمّ أتاني القوم وأنا علم اللّه كاره لمعرفتي بما تطاعموا به من اعتقال الأموال والمرح في الأرض، وعلمهم بأنّ تلك ليست لهم عندي، وشديد عادة منتزعة، فلمّا لم يجدوا عندي تعلّلوا الأعاليل، ثمّ التفت عليه السلام إلىٰ أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ فقالوا: بلىٰ يا أميرالمؤمنين.

فقال عليه السلام: وأمّا الخامسة يا أخا اليهود، فإنّ المتابعين لي لمّا لم يطمعوا في تلك منّي وثبوا بالمرأة عليّ وأنا ولي أمرها، والوصي عليها، فحملوها على الجمل وشدّوها على الرحال، وأقبلوا بها تخبط الفيافي وتقطع البراري، وتنبح عليها كلاب الحوأب، وتظهر لهم علامات الندم في كلّ ساعة، وعند كلّ حال، في عصبة قد بايعوني ثانية بعد بيعتهم الأُولىٰ في حياة النبي ﷺ، حتّىٰ أتت أهل بلدة، قصيرة أيديهم، طويلة لحاهم، قليلة عقولهم، عازبة آراؤهم، وهم جيران بدو وورّاد بحر، فأخرجتهم يخبطون بسيوفهم من غير علم، ويرمون بسهامهم بغير فهم.

فوقفت من أمرهم على اثنتين، كلتاهما في محلة المكروه ممّن إن كففت لم يرجع ولم يعقل، وإن أقمت كنت قد صرت إلى التي كرهت، فقدّمت الحجّة بالإعذار والإنذار، ودعوت المرأة إلى الرجوع إلىٰ بيتها، والقوم الذين حملوها على الوفاء ببيعتهم لي والترك لنقضهم عهد اللّه عزّوجلّ فيّ، وأعطيتهم من نفسي كلّ الذي قدرت عليه، وناظرت بعضهم فرجع، وذكّرت فذكر، ثمّ أقبلت على الناس بمثل ذلك، فلم يزدادوا إلاّ جهلاً وتمادياً وغيّاً، فلمّا أبوا إلاّ هي ركبتها منهم، فكانت عليهم الدبرة، وبهم الهزيمة، ولهم الحسرة، وفيهم الفناء والقتل، وحملت نفسي على التي لم أجد منها بدّاً، ولم يسعني إذ فعلت ذلك وأظهرته آخراً مثل الذي وسعني منه أوّلاً من الإغضاء والإمساك، ورأيتني إن أمسكت

كنت معيناً لهم عليّ بإمساكي علىٰ ما صاروا إليه، وطمعوا فيه من تناول الأطراف، وسفك الدماء، وقتل الرعية، وتحكيم النساء النواقص العقول والحظوظ علىٰ كلّ حال، كعادة بني الأصفر ومن مضىٰ من ملوك سبأ والأُمم الخالية، فأصير إلىٰ ما كرهت أوّلاً آخراً، وقد أهملت المرأة وجندها يفعلون ما وصفت بين الفريقين من الناس، ولم أهجم على الأمر إلاّ بعد ما قدّمت وأخّرت، وتأنّيت وراجعت، وأرسلت وسافرت، وأعذرت وأنذرت، وأعطيت القوم كلّ شيء التمسوه، بعد أن أعرضت عليهم كلّ شيء لم يلتمسوه.

فلمّا أبوا إلاّ تلك أقدمت عليها، فبلغ اللّه بي وبهم ما أراد، وكان لي عليهم بما كان منّي إليهم شهيداً، ثمّ التفت عليه السلام إلىٰ أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلىٰ يا أميرالمؤمنين.

فقال عليه السلام: وأمّا السادسة يا أخا اليهود، فتحكيمهم ومحاربة ابن آكلة الأكباد، وهو طليق ابن طليق، معاند للّه عزّوجلّ ولرسوله والمؤمنين منذ بعث اللّه محمّداً صلى الله عليه وآله إلىٰ أن فتح اللّه عليه مكّة عنوة، فأُخذت بيعته وبيعة أبيه لي معه في ذلك اليوم، وفي ثلاثة مواطن بعده، وأبوه بالأمس أوّل من سلّم عليّ بإمرة المؤمنين، وجعل يحثّني على النهوض في أخذ حقّي من الماضين قبلي، ويجدّد لي بيعته كلّما أتاني، وأعجب العجب أنّه لمّا رأىٰ ربّي تبارك وتعالىٰ قد ردّ إليّ حقّي، وأقرّه في معدنه، وانقطع طمعه أن يصير في دين اللّه رابعاً، وفي أمانة حمّلناها حاكماً، كرّ على العاصي ابن العاص، فاستماله فمال إليه، ثمّ أقبل به بعد أن أطمعه مصر، وحرام عليه أن يأخذ من الفيء دون قسمه درهماً، وحرام على الراعي إيصال درهم إليه فوق حقّه، فأقبل يخبط البلاد بالظلم، ويطأها بالغشم، فمن بايعه أرضاه، ومن خالفه ناواه، ثمّ توجّه إليّ ناكثاً علينا، مغيراً في البلاد شرقاً وغرباً ويميناً وشمالاً، والأنباء تأتيني، والأخبار ترد عليّ بذلك.

فأتاني أعور ثقيف، فأشار عليّ أن أُولّيه البلاد التي هو بها لأُداريه بما أُولّيه منها، وفي الذي أشار به الرأي في أمر الدنيا لو وجدت عند اللّه عزّوجلّ في توليته لي مخرجاً، وأصبت لنفسي في ذلك عذراً، فأعلمت الرأي في ذلك، وشاورت من أثق بنصيحته للّه عزّوجلّ ولرسوله صلى الله عليه وآله ولي وللمؤمنين، فكان رأيه في ابن آكلة الأكباد كرأيي، ينهاني عن توليته، ويحذّرني أن أُدخل في أمر المسلمين يده، ولم يكن اللّه ليراني أتّخذ المضلّين عضداً، فوجّهت إليه أخا بجيلة مرّة وأخا الأشعريين مرّة، كلاهما ركن إلى الدنيا وتابع هواه فيما أرضاه.

فلمّا لم أره يزداد فيما انتهك من محارم اللّه إلاّ تمادياً، شاورت من معي من أصحاب محمّدﷺ البدريين والذين ارتضى اللّه عزّوجلّ أمرهم، ورضي عنهم بعد بيعتهم، وغيرهم من صلحاء المسلمين والتابعين، فكلّ يوافق رأيه رأيي في غزوه ومحاربته ومنعه ممّا نالت يده، وإنّي نهضت إليه بأصحابي، أنفذ إليه من كلّ موضع كتبي، وأُوجّه إليه رسلي أدعوه إلى الرجوع عمّا هو فيه، والدخول فيما فيه الناس معي، فكتب يتحكّم عليّ ويتمنّىٰ عليّ الأماني، ويشترط عليّ شروطاً لا يرضاها اللّه عزّوجلّ ورسوله ولا المسلمون، ويشترط في بعضها أن أدفع إليه أقواماً من أصحاب محمّدﷺ أبراراً، فيهم عمّار بن ياسر وأين مثل عمّار؟ واللّه لقد رأيتنا مع النبيﷺ وما تقدّمنا خمسة إلاّ كان سادسهم، ولا أربعة إلاّ كان خامسهم، اشترط دفعهم إليه ليقتلهم ويصلبهم، وانتحل دم عثمان، ولعمر اللّه ما ألبّ علىٰ عثمان، ولا جمع الناس علىٰ قتله، إلاّ هو وأشباهه من أهل بيته أغصان الشجرة الملعونة في القرآن.

فلمّا لم أُجب إلىٰ ما اشترط من ذلك كرّ مستعلياً في نفسه بطغيانه وبغيه بحمير لا عقول لهم، ولا بصائر فموّه لهم أمراً فاتّبعوه، وأعطاهم من الدنيا ما أمالهم به إليه، فناجزناهم وحاكمناهم إلى اللّه عزّوجلّ بعد الإعذار والإنذار، فلمّا لم يزده ذلك إلاّ تمادياً وبغياً، لقيناه بعادة اللّه التي عوّدناه من النصر علىٰ أعدائه وعدوّنا وراية رسول اللّهﷺ بأيدينا، لم يزل اللّه تبارك وتعالىٰ يفلّ حزب الشيطان بها حتّىٰ يقضي الموت عليه، وهو معلم رايات أبيه التي لم أزل أُقاتلها مع رسول اللّهﷺ فيّ كلّ المواطن.

فلم يجد من الموت منجى إلاّ الهرب، فركب فرسه، وقلّب رايته، لا يدري كيف يحتال، فاستعان برأي ابن العاص، فأشار إليه بإظهار المصاحف، ورفعها على الأعلام، والدعاء إلىٰ ما فيها، وقال: إنّ ابن أبي‌طالب وحزبه أهل بصائر ورحمة وتقيا[1]، وقد دعوك إلىٰ كتاب اللّه أوّلاً، وهم مجيبوك إليه آخراً، فأطاعه فيما أشار به عليه، إذ رأىٰ أنّه لا منجي له من القتل أو الهرب غيره، فرفع المصاحف يدعو إلىٰ ما فيها بزعمه، فمالت إلى المصاحف قلوب من بقي من أصحابي بعد فناء خيارهم وجهدهم في جهاد أعداء اللّه وأعدائهم علىٰ بصائرهم، فظنّوا أن ابن آكلة الأكباد له الوفاء بما دعا إليه، فأصغوا إلىٰ

---

(١) في البحار: وبقيا.

دعوته، وأقبلوا بأجمعهم في إجابته، فأعلمتهم أنّ ذلك منه مكر، ومن ابن العاص معه، وأنّهما إلى النكث أقرب منهما إلى الوفاء.

فلم يقبلوا قولي، ولم يطيعوا أمري، وأبوا إلاّ إجابته، كرهت أم هويت، شئت أو أبيت، حتّىٰ أخذ بعضهم يقول لبعض: إن لم يفعل فألحقوه بابن عفّان، أو ادفعوه إلى ابن هند برمّته، فجهدت علم اللّه جهدي ولم أدع علّة في نفسي إلاّ بلغتها في أن يخلّوني ورأيي، فلم يفعلوا، وراودتهم على الصبر علىٰ مقدار فواق الناقة، أو ركضة الفرس، فلم يجيبوا ما خلا هذا الشيخ، وأومأ بيده إلى الأشتر، وعصبة من أهل بيتي، فواللّه ما منعني أن أمضي علىٰ بصيرتي إلاّ مخافة أن يقتل هذان، وأومأ بيده إلى الحسن والحسين عليهما السلام، فينقطع نسل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وذرّيته من أُمّته، ومخافة أن يقتل هذا وهذا، وأومأ بيده إلىٰ عبداللّه بن جعفر ومحمّد ابن الحنفية رضي اللّه عنهما، فإنّي أعلم لولا مكاني لم يقفا ذلك الموقف، فلذلك صبرت علىٰ ما أراد القوم مع ما سبق فيه من علم اللّه عزّوجلّ.

فلمّا رفعنا عن القوم سيوفنا تحكّموا في الأُمور، وتخيّروا الأحكام والآراء، وتركوا المصاحف وما دعوا إليه من حكم القرآن، وما كنت أُحكّم في دين اللّه أحداً؛ إذ كان التحكيم في ذلك الخطأ الذي لا شكّ فيه ولا امتراء، فلمّا أبوا إلاّ ذلك أردت أن أُحكّم رجلاً من أهل بيتي أو رجلاً ممّن أرضي رأيه وعقله، وأثق بنصيحته ومودّته ودينه، وأقبلت لا أُسمّي أحداً إلا امتنع منه ابن هند، ولا أدعوه إلىٰ شيء من الحقّ إلاّ أدبر عنه، وأقبل ابن هند يسومنا عسفاً، وما ذلك إلاّ باتّباع أصحابي له علىٰ ذلك.

فلمّا أبوا إلاّ غلبتي على التحكّم تبرأت إلى اللّه عزّوجلّ منهم، وفوّضت ذلك إليهم، فقلّدوه امرءً فخدعه ابن العاص خديعة ظهرت في شرق الأرض وغربها، وأظهر المخدوع عليها ندماً، ثمّ أقبل عليه السلام علىٰ أصحابه، فقال: أليس كذلك؟ قالوا: بلىٰ يا أميرالمؤمنين.

فقال عليه السلام: وأمّا السابعة يا أخا اليهود، فإنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله كان عهد إليّ أن أُقاتل في آخر الزمان من أيّامي قوماً من أصحابي، يصومون النهار، ويقومون الليل، ويتلون الكتاب، يمرقون بحلافهم عليّ ومحاربتهم إيّاي من الدين مروق السهم من الرمية، فيهم ذوالثدية يختم لي بقتلهم بالسعادة، فلمّا انصرفت إلىٰ موضعي هذا ـ يعني بعد الحكمين ـ أقبل بعض القوم علىٰ بعض باللائمة فيما صاروا إليه من تحكيم الحكمين، فلم يجدوا لأنفسهم من ذلك مخرجاً، إلاّ أن قالوا: كان ينبغي لأميرنا أن لا يتابع من أخطأ، وأن يقضي بحقيقة

رأيه علىٰ قتل نفسه وقتل من خالفه منّا، فقد كفر بمتابعته إيّانا، وطاعته لنا في الخطأ، وأحلّ لنا بذلك قتله وسفك دمه، فتجمّعوا علىٰ ذلك، وخرجوا راكبين رؤوسهم، ينادون بأعلىٰ أصواتهم: لا حكم إلاّ للّه، ثمّ تفرّقوا فرقة بالنخيلة، وأُخرىٰ بحروراء، وأُخرىٰ راكبة رأسها تخبط الأرض شرقاً، حتّىٰ عبرت دجلة، فلم تمرّ بمسلم إلاّ امتحنته، فمن تابعها استحيته، ومن خالفها قتلته، فخرجت إلى الأوّليين واحدة بعد أُخرىٰ أدعوهم إلىٰ طاعة اللّه عزّوجلّ، والرجوع إليه، فأبيا إلاّ السيف، لا يقنعها غير ذلك.

فلمّا أعيت الحيلة فيهما حاكمتهما إلى اللّه عزّوجلّ، فقتل اللّه هذه وهذه، وكانوا يا أخا اليهود لولا ما فعلوا لكانوا ركناً قوياً وسدّاً منيعاً، فأبى اللّه إلاّ ما صاروا إليه، ثمّ كتبت إلى الفرقة الثالثة، ووجّهت رسلي تترىٰ، وكانوا من جلة أصحابي وأهل التعبّد منهم والزهد في الدنيا، فأبت إلا اتّباع أُختيها، والاحتذاء علىٰ مثالهما، وشرعت في قتل من خالفها من المسلمين، وتتابعت إليّ الأخبار بفعلهم، فخرجت حتّىٰ قطعت إليهم دجلة أُوجّه السفراء والنصحاء، وأطلب العتبىٰ بجهدي بهذا مرّة، وبهذا مرّة، وأومأ بيده إلى الأشتر، والأحنف بن قيس، وسعيد بن قيس الأرحبي، والأشعث بن قيس الكندي، فلمّا أبوا إلاّ تلك ركبتها منهم، فقتلهم اللّه يا أخا اليهود عن آخرهم، وهم أربعة آلاف أو يزيدون، حتّىٰ لم يفلت منهم مخبر، فاستخرجت ذا الثدية من قتلاهم بحضرة من ترىٰ، له ثدي كثدي المرأة، ثمّ التفت عليه السلام إلىٰ أصحابه، فقال عليه السلام: أليس كذلك؟ قالوا: بلىٰ يا أميرالمؤمنين.

فقال عليه السلام: قد وفيت سبعاً وسبعاً يا أخا اليهود، وبقيت الأُخرىٰ وأُوشك بها، فكان قد.

فبكىٰ أصحاب علي عليه السلام وبكىٰ رأس اليهود، وقالوا: يا أميرالمؤمنين أخبرنا بالأُخرىٰ، فقال: الأُخرىٰ أن تخضب هذه ـ وأومأ بيده إلىٰ لحيته ـ من هذه، وأومأ بيده إلىٰ هامّته، قال: وارتفعت أصوات الناس في المسجد الجامع بالضجّة والبكاء حتّىٰ لم يبق بالكوفة دار إلاّ خرج أهلها فزعاً، وأسلم رأس اليهود علىٰ يدي علي عليه السلام من ساعته، ولم يزل مقيماً حتّىٰ قتل أميرالمؤمنين عليه السلام، وأُخذ ابن ملجم لعنه اللّه، فأقبل رأس اليهود حتّىٰ وقف على الحسن عليه السلام والناس حوله وابن ملجم لعنه الله بين يديه، فقال له: يا أبامحمّد اقتله قتله اللّه، فإنّي رأيت في الكتب التي أُنزلت علىٰ موسىٰ عليه السلام أنّ هذا أعظم عند اللّه عزّوجلّ

جرماً من ابن آدم قاتل أخيه، ومن القدار عاقر ناقة ثمود[١].

١١٥ ـ جعفر بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام[٢].

وقال السخاوي: أسنّ ولد أبيه، أرسله لينظر الحجر الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلّي إليه إذا دخل لابنته فاطمة، أو هي التي كانت تصلّي إليه ـ شكّ الناقل ـ وذلك حين رفعوا أساس بيت فاطمة الزهراء عليها السلام[٣].

١١٦ ـ أبو حرب جعفر بن حيدر بن جعفر بن علي بن محمّد بن الحسين بن أحمد ابن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي طالب المحمّدي.

قال الرافعي: وهو علىٰ ما رأيت بخطّ أبيه ابن حيدر بن جعفر بن علي بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي طالب من ولد محمّد ابن الحنفية، وذكر أنّ محمّد الثالث من آبائه كان نقيباً ببغداد، سمع من أبي سليمان الزبيري، وسمع أبامحمّد عبدالواحد بن عبدالماجد بن عبدالواحد القشيري بقزوين، أحاديث من مسموعات أبي بكر عبدالغفّار بن محمّد الشيروي بسماع عبدالواحد منه.

فيها حديثه عن أبيه محمّد بن الحسين، أنبأ أبوطاهر محمّد بن عبدالرحمٰن، ثنا عبدالله ابن محمّد بن عبدالعزيز، ثنا عبدالجبّار بن عاصم النسائي، ثنا حفص بن ميسرة، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله: إيّاكم والجلوس بالطرقات، قالوا: يا رسول الله ما لنا بدّ من مجالسنا نتحدّث فيها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فإذا أتيتم إلاّ المجلس فاعطوا الطريق حقّه، قالوا: يا رسول الله وما حقّ الطريق؟ قال: غضّ البصر، وكفّ الأذىٰ، وردّ السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر. توفّي سنة ستّ

---

(١) الخصال ص ٣٦٤ ـ ٣٨٢ ح ٥٨، بحار الأنوار ٣٨: ١٦٧ ـ ١٨٤ ح ١.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٧٥ برقم: ٢٠٦٤.

(٣) التحفة اللطيفة ١: ٢٣٨ برقم: ٧٦٠.

وستمائة[١].

١١٧ ـ جعفر بن زيد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب .

روىٰ عنه: موسى بن محمّد بن إسماعيل بن عبيدالله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب.

وروىٰ عن: أبيه .

أحاديثه :

١٦٧ ـ الكافي: علي بن محمّد، عن بعض أصحابنا ذكر اسمه، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم قال: أخبرنا موسى بن محمّد بن إسماعيل بن عبيدالله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني **جعفر بن زيد بن موسىٰ**، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قالوا: جاءت أُمّ أسلم يوماً إلى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل أُمّ سلمة، فسألتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالت: خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء، فانتظرته عند أُمّ سلمة حتّىٰ جاء صلى الله عليه وآله، فقالت أُمّ أسلم: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله إنّي قد قرأت الكتب، وعلمت كلّ نبي ووصي، فموسىٰ كان له وصي في حياته، ووصي بعد موته، وكذلك عيسىٰ، فمن وصيّك يا رسول الله؟ فقال لها: يا أُمّ أسلم وصيّي في حياتي وبعد مماتي واحد، ثمّ قال لها: يا أُمّ أسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيّي، ثمّ ضرب بيده إلىٰ حصاة من الأرض ففركها بإصبعه، فجعلها شبه الدقيق، ثمّ عجنها، ثمّ طبعها بخاتمه، ثمّ قال: من فعل فعلي هذا فهو وصيّي في حياتي وبعد مماتي، فخرجت من عنده .

فأتيت أمير المؤمنين عليه السلام، فقلت: بأبي أنت وأُمّي أنت وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم يا أُمّ أسلم، ثمّ ضرب بيده إلىٰ حصاة ففركها، فجعلها كهيئة الدقيق، ثمّ عجنها وختمها بخاتمه، ثمّ قال: يا أُمّ أسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيّي .

فأتيت الحسن عليه السلام وهو غلام، فقلت له: يا سيّدي أنت وصيّ أبيك؟ فقال: نعم يا أُمّ أسلم، وضرب بيده وأخذ حصاةً ففعل بها كفعلهما، فخرجت من عنده، فأتيت الحسين عليه السلام وإنّي لمستصغرةٌ لسنّه، فقلت له: بأبي أنت وأُمّي أنت وصيّ أخيك؟ فقال: نعم يا أُمّ أسلم ائتيني بحصاة، ثمّ فعل كفعلهم، فعمرت أُمّ أسلم حتّىٰ لحقت بعلي بن الحسين عليهما السلام بعد قتل

---

(١) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٣٧٨ ـ ٣٧٩.

الحسين عليه السلام في منصرفه، فسألته أنت وصيّ أبيك؟ فقال: نعم، ثمّ فعل كفعلهم، صلوات اللّه عليهم أجمعين[١].

١١٨ ـ جعفر بن سليمان الجعفري.

روىٰ عنه: محمّد بن إسماعيل البرمكي. وروىٰ عن: أبيه.

أحاديثه:

١٦٨ ـ التوحيد: حدّثنا علي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبداللّه الكوفي، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدّثنا **جعفر بن سليمان الجعفري**، قال: حدّثنا أبي، عن عبداللّه بن الفضل الهاشمي، عن سعد الخفّاف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: لمّا وقف أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام على الخوارج ووعظهم وذكّرهم وحذّرهم القتال، قال لهم: ما تنقمون منّي؟ ألا إنّي أوّل من آمن باللّه ورسوله، فقالوا: أنت كذلك، ولكنّك حكمت في دين اللّه أبا موسى الأشعري، فقال عليه السلام: واللّه ما حكمت مخلوقاً، وإنّما حكمت القرآن، ولولا أنّي غلبت علىٰ أمري وخولفت في رأيي، لما رضيت أن تضع الحرب أوزارها بيني وبين أهل حرب اللّه حتّىٰ أُعلي كلمة اللّه وأنصر دين اللّه، ولو كره الكافرون والجاهلون[٢].

أقول: والظاهر «سليمان بن جعفر الجعفري عن أبيه» أو هو تحريف البصري.

١١٩ ـ أبو عبدالله جعفر الثالث المحدّث بن عبدالله رأس المذري بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد الحنفية بن علي بن أبي‌طالب العلوي المحمّدي.

كان محدّثاً عالماً راوية جليلاً[٣].

روىٰ عنه: أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الهمداني، وعبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن القاسم البزّاز، والحسين بن محمّد الأسدي، وأبو عبدالله محمّد بن القاسم بن محمّد بن عبيدالله، وأبوالطيب محمّد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الكوفي ببغداد، وعبيد بن مسلم، ومحمّد بن القاسم بن سلمة، وحميد بن الربيع.

---

(١) أُصول الكافي ١: ٣٥٥ ـ ٣٥٦ ح ١٥.

(٢) التوحيد ص ٢٢٤ ـ ٢٢٥ ح ٦.

(٣) المعقبون من آل أبي‌طالب ٣: ٣٨١.

وروىٰ عن: كثير بن عياش القطّان، وعلي بن العبّاس، وأبي‌روح فرج بن قرّة، والحسن ابن الحسين، ويحيى بن هاشم الغسّاني، ويحيى بن الحسن بن فرات التميمي، وإسماعيل ابن مرثد أو مزيد مولىٰ بني‌هاشم، ومنصور بن أبي‌بريرة، وعمّه أبي‌محمّد القاسم بن جعفر ابن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي‌طالب، ومحمّد بن أبي‌عمير، والحسن بن إسماعيل الأفطس، وأبي‌صالح الحسن بن إسماعيل، وأحمد بن إسماعيل، ومحمّد بن منصور الصيقل، وشريف بن سابق التفليسي.

أقول: وله كتاب، روىٰ عنه أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة في سنة ثمان وستّين ومائتين.

قال النجاشي: أُمّه آمنة بنت عبدالله بن عبيدالله بن الحسن بن علي بن الحسين، كان وجهاً في أصحابنا، وفقيهاً، وأوثق الناس في حديثه، وروىٰ عن أخيه محمّد عن أبيه عبدالله بن جعفر، وله عقب بالكوفة والبصرة، وابن ابنه أبوالحسن العبّاس بن أبي‌طالب علي بن جعفر، روىٰ عنه هارون بن موسىٰ. وروىٰ جعفر عن جلّة أصحابنا، مثل الحسن ابن محبوب، ومحمّد بن أبي‌عمير، والحسن بن علي بن فضّال، وعبيس بن هشام، وصفوان، وابن جبلة.

قال أحمد بن الحسين رحمه الله: رأيت له كتاب المتعة، يرويه عنه أحمد بن محمّد بن سعيد ابن عبدالرحمٰن الهمداني، وقد أخبرنا جماعة عنه[١].

وقال في ترجمة الحسن بن الحسين: روىٰ عن الحسن بن الحسين السكوني، وروىٰ عنه ابن عقدة[٢].

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روىٰ عن الحسن بن محبوب، روىٰ عنه ابن عقدة[٣].

وذكره العلاّمة الحلّي في رجاله، وقال: كان وجهاً في أصحابنا وفقيهاً، وأوثق الناس

---

(١) رجال النجاشي ص ١٢٠ برقم: ٣٠٦.

(٢) رجال النجاشي ص ٥١ برقم: ١١٤.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٢٠ برقم: ٦٠٥٦.

في حديثه[١].

وقال ابن حجر: ذكره ابن النجاشي في رجال الشيعة، وقال: كان وجهاً من وجوه الامامية، ثقة في الحديث، روىٰ عن أبيه، وأخيه محمّد بن عبدالله، وعن الحسن بن محبوب، والحسن بن علي بن فضّال وغيرهم، روىٰ عنه أحمد بن سعيد بن عبدالرحمٰن الهمداني وغيره، وله كتاب المتعة جوده[٢].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي[٣].

أحاديثه:

١٦٩ ـ تفسير القمّي: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن **جعفر بن عبدالله المحمّدي**، قال: حدّثنا كثير بن عياش، عن أبي‌الجارود، عن أبي‌جعفر عليه السلام في قوله ﴿ولقد خلقناكم ثمّ صوّرناكم﴾ أمّا خلقناكم، فنطفة ثمّ علقة ثمّ مضغة ثمّ عظماً ثمّ لحماً. وأمّا صوّرناكم، فالعين والأنف والأُذنين والفم واليدين والرجلين، صوّر هذا ونحوه ثمّ جعل الأديم والوسيم والطويل والقصير وأشباه هذا[٤].

١٧٠ ـ تفسير القمّي: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن **جعفر بن عبدالله**، عن كثير بن عياش، عن أبي‌الجارود، عن أبي‌جعفر عليه السلام في قوله ﴿يا أيّها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم﴾ يقول: ولاية علي بن أبي‌طالب عليه السلام، فإنّ اتّباعكم إيّاه وولايته أجمع لأمركم وأبقىٰ للعدل فيكم[٥].

١٧١ ـ الكافي: أحمد بن محمّد بن سعيد، عن **جعفر بن عبدالله العلوي**، وأحمد بن محمّد الكوفي، عن علي بن العبّاس، عن إسماعيل بن إسحاق جميعاً، عن أبي‌روح فرج بن أبي‌فروة، عن مسعدة بن صدقة، قال: حدّثني ابن أبي‌ليلىٰ، عن أبي‌عبدالرحمٰن السلمي، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: أمّا بعد، فإنّ الجهاد باب من أبواب الجنّة، فتحه الله

---

(١) خلاصة الأقوال ص ٩٠ برقم: ١٩٥.

(٢) لسان الميزان ٢: ١٤٨ برقم: ٢٠٠٦.

(٣) نقد الرجال ١: ٣٤٥ ـ ٣٤٦ برقم: ٩٧٤.

(٤) تفسير القمّي ١: ٢٢٤.

(٥) تفسير القمّي ١: ٢٧١.

لخاصّة أوليائه، وسوّغهم كرامة منه لهم، ونعمة ذخرها، والجهاد هو لباس التقوىٰ، ودرع الله الحصينة، وجنّته الوثيقة، فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذلّ، وشملة البلاء، وفارق الرضا، وديث بالصغار والقماءة، وضرب علىٰ قلبه بالأسداد، وأُديل الحقّ منه بتضييعه الجهاد، وسئم الخسف، ومنع النصف.

ألا وإنّي قد دعوتكم إلىٰ قتال هؤلاء القوم ليلاً ونهاراً، وسرّاً وإعلاناً، وقلت لكم: اغزوهم قبل أن يغزوكم، فوالله ما غزي قوم قطّ في عقر دارهم إلاّ ذلّوا، فتواكلتم وتخاذلتم، حتّىٰ شنّت عليكم الغارات، وملكت عليكم الأوطان، هذا أخو غامد، قد وردت خيله الأنبار، وقتل حسّان بن حسّان البكري، وأزال خيلكم عن مسالحها، وقد بلغني أنّ الرجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمة والأُخرىٰ المعاهدة، فينتزع حجلها وقلبها وقلائدها ورعاثها ما تمنع منه إلاّ بالاسترجاع والاسترحام، ثمّ انصرفوا وافرين ما نال رجلاً منهم كلم، ولا أُريق له دم، فلو أنّ امرءً مسلماً مات من بعد هذا أسفاً ما كان به ملوماً، بل كان عندي به جديراً.

فيا عجباً عجباً والله يميث القلب ويجلب الهمّ من اجتماع هؤلاء علىٰ باطلهم، وتفرّقكم عن حقّكم، فقبحاً لكم وترحاً حين صرتم غرضاً يرمىٰ، يغار عليكم ولا تغيرون، وتغزون ولا تغزون، ويعصى الله وترضون، فإذا أمرتكم بالسير إليهم في أيّام الحرّ قلتم: هذه حمارّة القيظ أمهلنا حتّىٰ يسبّخ عنّا الحرّ، وإذا أمرتكم بالسير إليهم في الشتاء قلت: هذه صبارّة القرّ أمهلنا حتّىٰ ينسلخ عنّا البرد، كلّ هذا فراراً من الحرّ والقرّ، فإذا كنتم من الحرّ والقرّ تفرّون فأنتم والله من السيف أفرّ.

يا أشباه الرجال ولا رجال حلوم الأطفال، وعقول ربّات الحجال، لوددت أنّي لم أركم ولم أعرفكم معرفة والله جرّت ندماً، وأعقبت ذمّاً، قاتلكم الله لقد ملأتم قلبي قيحاً، وشحنتم صدري غيظاً، وجرّعتموني نغب التهمام أنفاساً، وأفسدتم عليّ رأيي بالعصيان والخذلان، حتّىٰ لقد قالت قريش: إنّ ابن أبي طالب رجل شجاع ولكن لا علم له بالحرب، لله أبوهم وهل أحد منهم أشدّ لها مراساً، وأقدم فيها مقاماً منّي، لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين، وها أنا قد ذرّفت على الستّين، ولكن لا رأي لمن لا يطاع[1].

---

(١) فروع الكافي ٥: ٤ ـ ٦ ح ٦.

١٧٢ ـ الكافي: أحمد بن محمّد الكوفي، عن **جعفر بن عبداللّه المحمّدي**، عن أبي روح فرج بن قرّة، عن جعفر بن عبداللّه، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال: خطب أميرالمؤمنين عليه السلام بالمدينة، فحمد اللّه وأثنىٰ عليه وصلّىٰ على النبي وآله، ثمّ قال: أمّا بعد، فإنّ اللّه تبارك وتعالىٰ لم يقصم جبّاري دهر إلاّ من بعد تمهيل ورخاء، ولم يجبر كسر عظم من الأُمم إلاّ بعد أزل وبلاء. أيّها الناس في دون ما استقبلتم من خطب واستدبرتم من خطب معتبر، وما كلّ ذي قلب بلبيب، ولا كلّ ذي سمع بسميع، ولا كلّ ذي ناظر عين ببصير.

عباد اللّه أحسنوا فيما يعنيكم النظر فيه، ثم انظروا إلىٰ عرصات من قد أقاده اللّه بعلمه كانوا علىٰ سنّة من آل فرعون أهل جنّات وعيون وزروع ومقام كريم، ثمّ انظروا بما ختم اللّه لهم بعد النضرة والسرور، والأمر والنهي ولمن صبر منكم العافية في الجنان، واللّه مخلّدون، وللّه عاقبة الأُمور.

فيا عجباً وما لي لا أعجب من خطإ هذه الفرق على اختلاف حججها في دينها لا يقتصّون أثر نبي، ولا يقتدون بعمل وصي، ولا يؤمنون بغيب، ولا يعفون عن عيب، المعروف فيهم ما عرفوا، والمنكر عندهم ما أنكروا، وكلّ امرىء منهم إمام نفسه أخذ منها فيما يرىٰ بعرىٰ وثيقات وأسباب محكمات، فلا يزالون بجور، ولن يزدادوا إلاّ خطأً، لا ينالون تقرّباً، ولن يزدادوا إلاّ بعداً من اللّه عزّوجلّ، أُنس بعضهم ببعض، وتصديق بعضهم لبعض.

كلّ ذلك وحشة ممّا ورّث النبي الأُمّي صلّى اللّه عليه وآله، ونفوراً ممّا أدّىٰ إليهم من أخبار فاطر السماوات والأرض، أهل حسرات، وكهوف شبهات، وأهل عشوات وضلالة وريبة، من وكله اللّه إلىٰ نفسه ورأيه فهو مأمون عند من يجهله غير المتّهم عند من لا يعرفه، فما أشبه هؤلاء بأنعام قد غاب عنها رعاؤها، ووا أسفا من فعلات شيعتي من بعد قرب مودّتها اليوم، كيف يستذلّ بعدي بعضها بعضاً، وكيف يقتل بعضها بعضاً، المتشتّتة غداً عن الأصل النازلة بالفرع، المؤمّلة الفتح من غير جهته، كلّ حزب منهم آخذ منه بغصن أينما مال الغصن مال معه.

مع أنّ اللّه وله الحمد سيجمع هؤلاء لشرّ يوم لبني أُميّة، كما يجمع قزع الخريف يؤلّف اللّه بينهم ثمّ يجعلهم ركاماً كركام السحاب، ثمّ يفتح لهم أبواباً يسيلون من مستثارهم

كسيل الجنّتين سيل العرم حيث بعث عليه فأرة فلم تثبت عليه أكمة ولم يردّ سننه رضّ طود يذعذعهم اللّه في بطون أودية، ثم يسلكهم ينابيع في الأرض يأخذ بهم من قوم حقوق قوم، ويمكّن من قوم في ديار قوم تشريداً لبني أُميّة، ولكيلا يغتصبوا ما غصبوا، يضعضع اللّه بهم ركناً، وينقض بهم طيّ الجنادل من إرم، ويملأ منهم بطنان الزيتون، فوالذي فلق الحبّة وبرأ النسمة ليكوننّ ذلك، وكأنّي أسمع صهيل خيلهم، وطمطمة رجالهم، وأيم اللّه ليذوبنّ ما في أيديهم بعد العلوّ والتمكين في البلاد كما تذوب الأليّة على النار، من مات منهم مات ضالاً، وإلى اللّه عزّوجلّ يفضي منهم من درج، ويتوب اللّه عزّوجلّ علىٰ من تاب، ولعلّ اللّه يجمع شيعتي بعد التشتّت لشرّ يوم لهؤلاء، وليس لأحد على اللّه عزّ ذكره الخيرة، بل للّه الخيرة والأمر جميعاً.

أيّها الناس إنّ المنتحلين للإمامة من غير أهلها كثير، ولولم تتخاذلوا عن مرّ الحقّ ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجّع عليكم من ليس مثلكم، ولم يقو من قوي عليكم وعلىٰ هضم الطاعة وإزوائها عن أهلها، لكن تهتم كما تاهت بنوإسرائيل علىٰ عهد موسىٰ عليه السلام، ولعمري ليضاعفنّ عليكم التيه من بعدي أضعاف ما تاهت بنوإسرائيل، ولعمري أن لو قد استكملتم من بعدي مدّة سلطان بني أُميّة لقد اجتمعتم علىٰ سلطان الداعي إلى الضلالة، وأحييتم الباطل، وخلّفتم الحقّ وراء ظهوركم، وقطعتم الأدنىٰ من أهل بدر، ووصلتم الأبعد من أبناء الحرب لرسول اللّه صلى الله عليه وآله.

ولعمري أن لو قد ذاب ما في أيديهم لدنا التمحيص للجزاء، وقرب الوعد، وانقضت المدّة، وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق، ولاح لكم القمر المنير، فإذا كان ذلك فراجعوا التوبة، واعلموا أنّكم إن اتّبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول صلى الله عليه وآله فتداويتم من العمىٰ والصمم والبكم، وكفيتم مؤونة الطلب والتعسّف، ونبذتم الثقل الفادح عن الأعناق، ولا يبعّد اللّه إلاّ من أبىٰ وظلم واعتسف وأخذ ما ليس له، وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون[1].

١٧٣ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: أخبرني علي بن حاتم رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد ابن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا **جعفر بن عبداللّه المحمّدي**، قال: حدّثنا كثير بن عيّاش،

---

(١) روضة الكافي ٨: ٦٣ ـ ٦٦ برقم: ٢٢، بحار الأنوار ٣١: ٥٥٤ ـ ٥٥٧ ح ٥٢.

عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّوجلّ ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ الآية، قال: إنّ رهطاً من اليهود أسلموا، منهم عبدالله بن سلاّم وأسد وثعلبة وابن يامين وابن صوريا، فأتوا النبي صلى الله عليه وآله، فقالوا: يا نبي الله إنّ موسىٰ عليه السلام أوصىٰ إلىٰ يوشع بن نون، فمن وصيك يا رسول الله؟ ومن ولّينا بعدك؟ فنزلت هذه الآية ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾.

ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قوموا، فقاموا فأتوا المسجد، فإذا سائل خارج، فقال: يا سائل أما أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم هذا الخاتم، قال: من أعطاك؟ قال: أعطانيه ذلك الرجل الذي يصلّي، قال: علىٰ أيّ حال أعطاك؟ قال: كان راكعاً، فكبّر النبي صلى الله عليه وآله وكبّر أهل المسجد، فقال النبي صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب وليكم بعدي، قالوا: رضينا بالله ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمّد نبياً، وبعلي بن أبي طالب ولياً، فأنزل الله عزّوجلّ ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾.

فروي عن عمر بن الخطّاب أنّه قال: والله لقد تصدّقت بأربعين خاتماً وأنا راكع لينزل فيّ ما نزل في علي بن أبي طالب فما نزل[1].

١٧٤ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الهمداني مولىٰ بني هاشم، قال: حدّثنا **جعفر بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي طالب**، قال: حدّثنا كثير بن عيّاش القطّان، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام، قال: لمّا ولد عيسى بن مريم عليه السلام كان ابن يوم كأنّه ابن شهرين، فلمّا كان ابن سبعة أشهر، أخذت والدته بيده وجاءت به إلى الكتّاب وأقعدته بين يدي المؤدّب، فقال له المؤدّب: قل بسم الله الرحمٰن الرحيم، فقال عيسىٰ عليه السلام: بسم الله الرحمٰن الرحيم، فقال له المؤدّب: قل أبجد، فرفع عيسىٰ عليه السلام رأسه، فقال: وهل تدري ما أبجد؟ فعلاه بالدرّة ليضربه، فقال: يا مؤدّب لا تضربني إن كنت تدري وإلاّ فاسألني حتّىٰ أُفسّر لك، فقال: فسّره لي.

فقال عيسىٰ عليه السلام: أمّا الألف آلاء الله، والباء بهجة الله، والجيم جمال الله، والدال دين الله «هوّز» الهاء هول جهنّم، والواو ويل لأهل النار، والزاي زفير جهنّم «حطّي» حطّت

---

(١) الأمالي للشيخ الصدوق ص ١٨٦ برقم: ١٩٣، بحار الأنوار ٣٥: ١٨٣ ح ١.

الخطايا عن المستغفرين «كلمن» كلام اللّه لا مبدّل لكلماته «سعفص» صاع بصاع والجزاء بالجزاء «قرشت» قرشهم فحشرهم، فقال المؤدّب: أيّتها المرأة خذي بيد ابنك فقد علم ولا حاجة له في المؤدّب[١].

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في كتاب التوحيد[٢]، ومعاني الأخبار[٣].

١٧٥ ـ الغيبة للنعماني: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا **أبو عبداللّه جعفر ابن عبداللّه المحمّدي** من كتابه في سنة ثمان وستّين ومائتين، قال: حدّثنا محمّد بن منصور الصيقل، عن أبيه، قال: دخلت علىٰ أبي جعفر الباقر عليه السلام وعنده جماعة، فبينا نحن نتحدّث وهو علىٰ بعض أصحابه مقبل إذ التفت إلينا، وقال: في أيّ شيء أنتم؟ هيهات هيهات لا يكون الذي تمدّون إليه أعناقكم حتّىٰ تمحّصوا، هيهات ولا يكون الذي تمدّون إليه أعناقكم حتّىٰ تميّزوا، ولا يكون الذي تمدّون إليه أعناقكم حتّىٰ تغربلوا، ولا يكون الذي تمدّون إليه أعناقكم إلاّ بعد إياس، ولا يكون الذي تمدّون إليه أعناقكم حتّىٰ يشقي من شقي، ويسعد من سعد[٤].

١٧٦ ـ الغيبة للنعماني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، قال: حدّثنا **جعفر بن عبداللّه المحمّدي**، قال: حدّثني شريف بن سابق التفليسي، عن الفضل بن أبي قرّة التفليسي[٥]، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، أنّه قال: المؤمنون يبتلون، ثمّ يميّزهم اللّه عنده، إنّ اللّه لم يؤمن المؤمنين من بلاء الدنيا ومرائرها، ولكن آمنهم من العمىٰ والشقاء في الآخرة، ثمّ قال: كان الحسين بن علي عليه السلام يضع قتلاه بعضهم علىٰ بعض، ثمّ يقول: قتلانا قتلى النبيين وآل النبيين[٦].

١٧٧ ـ الغيبة للنعماني: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، قال:

---

(١) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٣٩٤ ـ ٣٩٥ برقم: ٥٠٧، بحار الأنوار ١٤: ٢٨٦ ـ ٢٨٧ ح ٨.

(٢) التوحيد ص ٢٣٦ ح ١.

(٣) معاني الأخبار ص ٤٥ ـ ٤٦ ح ١.

(٤) الغيبة للنعماني ص ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ح ١٦.

(٥) في البحار: السمندي.

(٦) الغيبة للنعماني ص ٢١١ ح ١٩، بحار الأنوار ٤٥: ٨٠ ح ٥.

حدّثنا **أبوعبدالله جعفر بن عبدالله المحمّدي** من كتابه في رجب سنة ثمان وستّين ومائتين، قال: حدّثني الحسن بن علي بن فضّال، قال: حدّثنا صفوان بن يحيىٰ، عن إسحاق بن عمّار الصيرفي، قال: وصف إسماعيل بن عمّار أخي لأبي عبدالله عليه السلام دينه واعتقاده، فقال: إنّي أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّداً رسول الله، وأنّكم ووصفهم ـ يعني: الأئمة ـ واحداً واحداً حتّى انتهىٰ إلىٰ أبي عبدالله عليه السلام، ثمّ قال: وإسماعيل من بعدك، قال: أمّا إسماعيل فلا[١].

١٧٨ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبونصر محمّد بن الحسين المقرىء، قال: حدّثنا أبوعبدالله الأسدي، قال: حدّثنا **جعفر بن عبدالله بن جعفر العلوي المحمّدي**، قال: حدّثنا يحيى بن هاشم الغسّاني، قال: حدّثنا غياث بن إبراهيم، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علّمت سبعاً من المثاني، ومثّلت لي أُمّتي في الطين حتّىٰ نظرت إلىٰ صغيرها وكبيرها، ونظرت في السماوات كلّها، فلمّا رأيت رأيتك يا علي، فاستغفرت لك ولشيعتك إلىٰ يوم القيامة[٢].

١٧٩ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبونصر محمّد بن الحسين المقرىء، قال: حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن عبيدالله الزراري، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن عبدالله العلوي المحمّدي**، قال: حدّثنا يحيى بن هاشم الغسّاني، قال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن معاد بن رفاعة، عن شهر بن حوشب، قال: سمعت أباأُمامة الباهلي، يقول: والله لا يمنعني مكان معاوية أن أقول الحقّ في علي عليه السلام، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي أفضلكم، وفي الدين أفقهكم، وبسنّتي أبصركم، ولكتاب الله أقرؤكم، اللّهمّ إنّي أُحبّ علياً فأحبّه، اللّهمّ إنّي أُحبّ علياً فأحبّه[٣].

١٨٠ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبوالحسن علي بن خالد المراغي، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد البزّاز، قال: حدّثني **أبو عبدالله جعفر بن عبدالله العلوي المحمّدي**، قال: حدّثنا يحيى بن هاشم الغسّاني، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبي إسحاق،

---

(١) الغيبة للنعماني ص ٣٢٤ ح ١.

(٢) الأمالي للشيخ المفيد ص ٨٩ ح ٥، بحار الأنوار ٦٨: ٣٨ ح ٨٠.

(٣) الأمالي للشيخ المفيد ص ٩٠ ح ٦.

عن علقمة بن قيس، عن نوف البكالي، قال: بتّ ليلة عند أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام، فرأيته يكثر الاختلاف من منزله وينظر إلى السماء، قال: فدخل كبعض ما كان يدخل، فقال: أنائم أنت أم رامق؟ فقلت: بل رامق يا أميرالمؤمنين، ما زلت أرمقك منذ الليلة بعيني، وأنظر ما تصنع.

قال: يا نوف طوبىٰ للزاهدين في الدنيا، الراغبين في الآخرة، قوم يتّخذون أرض اللّه بساطاً، وترابه وساداً، وكتابه شعاراً، ودعاءه دثاراً، وماءه طيباً، يقرضون الدنيا قرضاً علىٰ منهاج المسيح عليه السلام، إنّ اللّه تعالىٰ أوحىٰ إلىٰ عيسىٰ عليه السلام: يا عيسىٰ عليك بالمنهاج الأوّل تلحق ملاحق المرسلين، قل لقومك يا أخا المنذرين: أن لا يدخلوا بيتاً من بيوتي إلاّ بقلوب طاهرة، وأيد نقية، وأبصار خاشعة، فإنّي لا أسمع من داع دعاني، ولأحد من عبادي عنده مظلمة، ولا أستجيب له دعوة ولي قبله حقّ لم يرده إليّ، فإن استطعت يا نوف أن لا تكون عريفاً، ولا شاعراً، ولا صاحب كوبة، ولا صاحب عرطبة فافعل، فإنّ داود عليه السلام رسول ربّ العالمين خرج ليلة من الليالي، فنظر في نواحي السماء، ثمّ قال: واللّه ربّ داود إنّ هذه الساعة لساعة ما يوافقها عبد مسلم يسأل اللّه فيها خيراً إلاّ أعطاه إيّاه، إلاّ أن يكون عريفاً، أو شاعراً، أو صاحب كوبة، أو صاحب عرطبة[1].

١٨١ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبونصر محمّد بن الحسين المقرىء، قال: حدّثنا أبوعبدالله الحسين بن محمّد البزّاز، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن عبداللّه العلوي المحمّدي**، قال: حدّثنا يحيى بن هاشم الغسّاني، عن المعمّر بن سليمان، عن ليث بن أبي‌سليم، عن عطاء بن أبي‌رباح، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أيّها الناس ألزموا مودّتنا أهل البيت، فإنّه من لقي اللّه بودّنا دخل الجنّة بشفاعتنا، فوالذي نفس محمّد بيده لا ينفع عبداً عمله إلاّ بمعرفتنا وولايتنا[2].

١٨٢ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبوالحسن علي بن خالد المراغي، قال: حدّثنا أبوعبدالله الأسدي، قال: حدّثنا **جعفر بن عبداللّه العلوي المحمّدي**، قال: حدّثنا يحيى ابن هاشم السمسار الغسّاني، قال: حدّثنا أبوالصباح عبدالغفور الواسطي، عن عبدالله بن

---

(١) الأمالي للشيخ المفيد ص ١٣٢ ـ ١٣٤ ح ١.

(٢) الأمالي للشيخ المفيد ص ١٣٩ ـ ١٤٠ ح ٤، بحار الأنوار ٢٧: ١٩٢ ـ ١٩٣ ح ٥٠.

محمّد القرشي، عن أبي علي الحسن بن علي الراسبي، عن الضحّاك بن مزاحم، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: الشاكّ في فضل علي بن أبي طالب يحشر يوم القيامة من قبره وفي عنقه طوق من نار، فيه ثلاثمائة شعبة، علىٰ كلّ شعبة منها شيطان يكلح في وجهه ويتفل فيه(١).

١٨٣ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبو نصر محمّد بن الحسين المقرىء، قال: حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد الأسدي، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن عبدالله العلوي**، قال: حدّثنا يحيى بن هاشم الغسّاني، قال: حدّثنا أبو المقوم يحيى بن ثعلبة الأنصاري، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود، قال: كنّا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، إذ هتف بنا أعرابي بصوت جهوري، فقال: يا محمّد، فقال له النبي ﷺ: ما تشاء؟ فقال: المرء يحبّ القوم ولا يعمل بأعمالهم، فقال النبي ﷺ: المرء مع من أحبّ، فقال: يا محمّد أعرض عليّ الإسلام، فقال: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنّي رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحجّ البيت، فقال: يا محمّد تأخذ علىٰ هذا أجراً؟ فقال: لا إلاّ المودّة في القربىٰ، قال: قرباي أو قرباك؟ قال: بل قرباي، قال: هلمّ يدك حتّىٰ أُبايعك، لا خير في من يودّك ولا يودّ قرباك(٢).

١٨٤ ـ التهذيب: محمّد بن أحمد بن داود، عن عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن القاسم البزّاز، قال: حدّثنا **جعفر بن عبدالله المحمّدي**، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، قال: حدّثنا أبو أحمد عمر بن الربيع البصري، قال: سئل الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام عن الأهلّة، قال: هي أهلّة الشهور، فإذا رأيت الهلال فصم، وإذا رأيته فأفطر، فقلت: أرأيت إن كان الشهر تسعة وعشرين يوماً أقضي ذلك اليوم؟ قال: لا إلاّ أن يشهد لك عدول أنّهم رأوه، فإن شهدوا فاقض ذلك اليوم(٣).

١٨٥ ـ التهذيب: أحمد بن محمّد بن سعيد، عن **جعفر بن عبدالله المحمّدي العلوي**، وأحمد بن محمّد الكوفي، عن علي بن العبّاس، عن إسماعيل بن إسحاق جميعاً، عن

---

(١) الأمالي للشيخ المفيد ص ١٤٤ ـ ١٤٥ ح ٣.

(٢) الأمالي للشيخ المفيد ص ١٥١ ـ ١٥٢ ح ٢، بحار الأنوار ٢٧: ١٠٢ ـ ١٠٣ ح ٦٧.

(٣) تهذيب الأحكام ٤: ١٦٣ برقم: ٤٦٠.

أبي‌روح فرج بن أبي‌فروة، عن مسعدة بن صدقة، قال: حدّثني ابن أبي‌ليلىٰ، عن أبي‌عبدالرحمٰن السلمي، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إنّ الجهاد باب فتحه الله لخاصّة أوليائه، وسوّغهم كرامة منه لهم، ونعمة ذخرها، والجهاد لباس التقوىٰ، ودرع الله الحصينة، وحصنه الوثيقة، فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب المذلّة، وشملة البلاء، وفارق الرخاء، وضرب علىٰ قلبه بالأشباه، وديث بالصغار والقماء، وسيم الخسف، ومنع النصف، وأُديل الحقّ منه بتضييعه الجهاد، وغضب الله عليه بتركه نصرته، وقد قال الله عزّوجلّ في محكم كتابه: ﴿إن تنصروا الله ينصركم ويثبّت أقدامكم﴾[1].

١٨٦ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان رحمه الله، قال: حدّثنا أبونصر محمّد بن الحسين البصير السهروردي، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد الأسدي، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن عبدالله بن جعفر العلوي المحمّدي**، قال: حدّثنا يحيى بن هاشم الغسّاني، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، قال: حدّثني جويبر بن سعيد، عن الضحّاك بن مزاحم، قال: سمعت علي بن أبي‌طالب عليه السلام يقول: أتاني أبوبكر وعمر، فقالا: لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرت له فاطمة، قال: فأتيته، فلمّا رآني رسول‌الله صلى الله عليه وآله ضحك، ثمّ قال: ما جاء بك يا أباالحسن وما حاجتك؟ قال: فذكرت له قرابتي، وقدمي في الاسلام، ونصرتي له وجهادي، فقال: يا علي صدقت فأنت أفضل ممّا تذكر. فقلت: يا رسول الله فاطمة تزوّجنيها؟

فقال: يا علي إنّه قد ذكرها قبلك رجال، فذكرت ذلك لها، فرأيت الكراهة في وجهها، ولكن علىٰ رسلك حتّىٰ أخرج إليك، فدخل عليها فقامت إليه، فأخذت رداءه ونزعت نعليه، وأتته بالوضوء فوضّأته بيدها وغسلت رجليه، ثمّ قعدت، فقال لها: يا فاطمة، فقالت: لبّيك حاجتك يا رسول الله؟ قال: إنّ علي بن أبي‌طالب من قد عرفت قرابته وفضله وإسلامه، وإنّي قد سألت ربّي أن يزوّجك خير خلقه وأحبّهم إليه، وقد ذكر من أمرك شيئاً فما ترين؟ فسكتت ولم تولّ وجهها ولم ير فيه رسول الله صلى الله عليه وآله كراهة، فقام وهو يقول: الله أكبر، سكوتها إقرارها، فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمّد زوّجها علي بن أبي‌طالب، فإنّ الله قد رضيها له ورضيه لها.

---

(١) تهذيب الأحكام ٦: ١٢٣ ـ ١٢٤ برقم: ٢١٦.

قال عليعليه السلام: فزوّجني رسول اللهصلى الله عليه وآله، ثمّ أتاني فأخذ بيدي، فقال: قم بسم الله وقل: علىٰ بركة الله، وما شاء الله لا قوّة إلاّ بالله، توكّلت على الله، ثمّ جاءني حين أقعدني عندهاعليها السلام، ثم قال: اللّهمّ إنّهما أحبّ خلقك إليّ فأحبّهما، وبارك في ذرّيتهما، واجعل عليهما منك حافظاً، وإنّي أُعيذهما وذرّيتهما بك من الشيطان الرجيم[١].

ورواه عمادالدين الطبري في بشارة المصطفىٰ مثله[٢].

١٨٧ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبوحفص عمر بن محمّد الصيرفي، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن القاسم بن محمّد بن عبيدالله، قال: حدّثنا **جعفر بن عبدالله**[٣] **بن جعفر المحمّدي**، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن بن فرات التميمي، قال: حدّثنا المسعودي، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي محمّد العنزي، قال: حدّثني ابن عمّي أبوعبد اللّه العنزي، قال: أنا لجلوس مع علي بن أبي طالبعليه السلام يوم الجمل، إذ جاءه الناس يهتفون به: يا أميرالمؤمنين لقد نالنا النبل والنشّاب، فسكت، ثمّ جاء آخرون فذكروا مثل ذلك، فقالوا: قد جرحنا، فقال عليعليه السلام: يا قوم من يعذرني من قوم يأمروني بالقتال ولم ينزل بعد الملائكة، فقال العنزي: أنا لجلوس وما نرىٰ ريحاً ولا نحسّها إذ هبّت ريح طيبة من خلفنا، واللّه لوجدت بردها بين كتفي من تحت الدرع والثياب، قال: فلمّا هبّت صبّ أميرالمؤمنينعليه السلام درعه، ثمّ قام إلى القوم، فما رأيت فتحاً كان أسرع منه[٤].

١٨٨ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا أبوعمر، قال: حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا **جعفر ابن عبدالله المحمّدي**، قال: حدّثنا إسماعيل بن مرثد، عن جدّه، عن عليعليه السلام، قال: رسول اللّهصلى الله عليه وآله: حقّ علي على الناس كحقّ الوالد علىٰ ولده[٥].

ورواه بطريق آخر، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد بن

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٣٩ ـ ٤٠ برقم: ٤٤.

(٢) بشارة المصطفىٰ ص ٤٠١ ـ ٤٠٢ ح ١٩.

(٣) في المصدر: عبيدالله، وهو غلط.

(٤) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٠٩ ـ ٢١٠ برقم: ٣٦٠، بحار الأنوار ٣٢: ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ح ١٥٩.

(٥) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٧٠ ـ ٢٧١ برقم: ٥٠٣، بحار الأنوار ٣٦: ٥ ح ٣.

محمّد، قال: حدّثنا **جعفر بن محمّد المحمّدي**، قال: حدّثنا إسماعيل بن مزيد مولىٰ بني‌هاشم، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام الحديث[١].

١٨٩ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي‌المفضّل، قال: حدّثنا أبوالطيب محمّد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الكوفي ببغداد، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن عبدالله بن جعفر العلوي المحمّدي**، قال: حدّثنا منصور بن أبي‌بريرة، قال: حدّثني نوح بن درّاج القاضي، عن ثابت بن أبي‌صفية، قال: حدّثني يحيى بن أُمّ الطويل، عن نوف بن عبدالله البكالي، قال: قال لي علي عليه السلام: يا نوف خلقنا من طينة طيبة، وخلق شيعتنا من طينتنا، فإذا كان يوم القيامة أُلحقوا بنا.

قال نوف: فقلت: صف لي شيعتك يا أميرالمؤمنين؟ فبكىٰ لذكري شيعته، ثمّ قال: يا نوف شيعتي والله الحلماء العلماء بالله ودينه، العاملون بطاعته وأمره، المهتدون بحبّه، أنضاء عبادة، أحلاس زهادة، صفر الوجوه من التهجّد، عمش العيون من البكاء، ذبل الشفاه من الذكر، خمص البطون من الطوىٰ، تعرف الربّانية في وجوههم، والرهبانية في سمتهم، مصابيح كلّ ظلمة، وريحان كلّ قبيل، لا يثنون من المسلمين سلفاً، ولا يقفون لهم خلفاً، شرورهم مكنونة، وقلوبهم محزونة، وأنفسهم عفيفة، وحوائجهم خفيفة، أنفسهم منهم في عناء، والناس منهم في راحة، فهم الكاسة الألبّاء، والخالصة النجباء، وهم الروّاغون فراراً بدينهم، إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، أُولئك شيعتي الأطيبون، وإخواني الأكرمون، ألا هاه شوقاً إليهم[٢].

١٩٠ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن الصلت الأهوازي، قال: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، قال: حدّثنا **جعفر بن عبدالله العلوي**، قال: حدّثني عمّي القاسم بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي‌طالب أبومحمّد، قال: حدّثني عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عبدالله بن أبي‌بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم،

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٣٣٤ ـ ٣٣٥ برقم: ٦٧٣.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٧٦ برقم: ١١٨٩.

عن أبيه، عن جدّه: أنّ القوم حين اجتمعوا للشورىٰ، فقالوا فيها، وناجىٰ عبدالرحمٰن كلّ رجل منهم علىٰ حدة، ثمّ قال لعلي عليه السلام: عليك عهد اللّه وميثاقه لئن ولّيت لتعملنّ بكتاب اللّه وسنّة نبيّه وسيرة أبي بكر وعمر، فقال علي عليه السلام: عليّ عهد اللّه وميثاقه لئن ولّيت أمركم لأعملنّ بكتاب اللّه وسنّة رسوله، فقال عبدالرحمٰن لعثمان كقوله لعلي عليه السلام، فأجابه: أن نعم. فردّ عليهما القول ثلاثاً، كلّ ذلك يقول علي عليه السلام كقوله، ويجيبه عثمان: أن نعم، فبايع عثمان عبدالرحمٰن عند ذلك[١].

١٩١ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: بالاسناد السابق، عن عبداللّه بن أبي بكر، عن عاصم ابن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد: أنّ الناس كلّموا عثمان في أمر عبيداللّه بن عمر وقتله الهرمزان، فصعد المنبر فحمد اللّه وأثنىٰ عليه، ثمّ قال: أيّها الناس قد أكثرتم في أمر عبيداللّه بن عمر والهرمزان، وإنّما قتله عبيداللّه تهمة بدم أبيه، وإنّ أولى الناس بدم الهرمزان اللّه ثمّ الخليفة، ألا وإنّي قد وهبت دمه لعبيداللّه. فقام المقداد بن الأسود، فقال: يا أميرالمؤمنين ما كان للّه كان اللّه أملك به منك، وليس لك أن تهب ما اللّه أملك به منك، فقال: ننظر وتنظرون، فبلغ قول عثمان علياً عليه السلام، فقال: واللّه لئن ملكت لأقتل عبيداللّه بالهرمزان، فبلغ ذلك عبيداللّه، فقال: واللّه لئن ملك لفعل[٢].

١٩٢ ـ جمال الأُسبوع: حدّث أحمد بن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا **جعفر بن عبدالله المحمّدي**، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عمير، عن حفص بن أبي البختري، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: أفضل الأعمال يوم الجمعة الصلاة على النبي صلوات الله عليه وآله بعد العصر، قال: قيل له: كيف نقول؟ قال: تقولون: صلوات الله وملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه علىٰ محمّد وآل محمّد، والسلام عليه وعليهم وعلىٰ أرواحهم وعلىٰ أجسادهم ورحمة الله وبركاته، يقولها مائة مرّة[٣].

١٩٣ ـ كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن القاسم، عن عبيد بن مسلم، عن **جعفر بن عبداللّه المحمّدي**، عن الحسن بن إسماعيل

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٧٠٩ برقم: ١٥١٢، بحار الأنوار ٣١: ٣٧١ ـ ٣٧٢.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٧٠٩ ـ ٧١٠ برقم: ١٥١٣، بحار الأنوار ٣١: ٢٢٥ ـ ٢٢٦.

(٣) جمال الأُسبوع ص ٢٧٧ ح ٨.

الأفطس، عن أبي‌موسى المشرقاني، قال: كنت عنده وحضره قوم من الكوفيين، فسألوه عن قول اللّه عزّوجلّ ﴿لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾ فقال: ليس حيث تذهبون، إنّ اللّه عزّوجلّ حيث أوحىٰ إلىٰ نبيه ﷺ أن يقيم علياً عليه السلام للناس علماً، اندسّ[١] إليه معاذ بن جبل، فقال: أشرك في ولايته حتّىٰ يسكن الناس إلىٰ قولك ويصدّقوك، فلمّا أنزل اللّه عزّوجلّ ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ شكىٰ رسول اللّه ﷺ إلىٰ جبرئيل، فقال: إنّ الناس يكذّبوني ولا يقبلون منّي، فأنزل اللّه عزّوجلّ ﴿لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ ففي هذا نزلت هذه الآية، ولم يكن اللّه ليبعث رسولاً إلى العالم، وهو صاحب الشفاعة في العصاة، يخاف أن يشرك بربّه، كان رسول اللّه ﷺ أوثق عند اللّه من أن يقول له لئن أشركت بي، وهو جاء بإبطال الشرك ورفض الأصنام، وما عبد مع اللّه، وإنّما عنى تشرك في الولاية من الرجال، فهذا معناه[٢].

١٩٤ ـ كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن القاسم بن سلمة، عن **جعفر بن عبداللّه المحمّدي**، عن أبي‌صالح الحسن بن إسماعيل، عن عمران بن عبداللّه المشرقاني، عن عبداللّه بن عبيد، عن محمّد بن علي، عن أبي‌عبداللّه عليه السلام، قال: استثنى اللّه سبحانه أهل صفوته من خلقه، حيث قال: ﴿إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بولاية أمير المؤمنين عليه السلام ﴿وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ أي: أدّوا الفرائض ﴿وتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾ أي: بالولاية ﴿وتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ أي: وصّوا ذراريهم ومن خلفوا من بعدهم بها وبالصبر عليها[٣].

١٩٥ ـ كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن الحسين، عن حميد بن الربيع، عن **جعفر بن عبداللّه المحمّدي**، عن كثير بن عياش، عن أبي‌الجارود، عن أبي عبداللّه عليه السلام، في قوله عزّوجلّ ﴿مَا جَعَلَ اللّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ قال: قال علي بن أبي‌طالب عليه السلام: ليس عبد من عبيد اللّه ممّن امتحن قلبه للإيمان إلاّ وهو يجد مودّتنا علىٰ قلبه فهو يودّنا، وما من عبد من عبيد اللّه ممّن سخط اللّه عليه إلاّ

---

(١) الدسّ: الإخفاء، والدسيس من تدسّه ليأتيك بالأخبار.

(٢) بحار الأنوار ٢٣: ٣٦٢ ـ ٣٦٣ ح ٢٢، و ٣٦: ١٥٢ ح ١٣٢ عنهما.

(٣) بحار الأنوار ٢٤: ٢١٥ ح ٤، و ٣٦: ١٨٣ ح ١٨١ عنهما.

وهو يجد بغضنا علىٰ قلبه فهو يبغضنا، فأصبحنا نفرح بحبّ المحبّ، ونعرف بغض المبغض، وأصبح محبّنا ينتظر رحمة اللّه جلّ وعزّ، فكأنّ أبواب الرحمة قد فتحت له، وأصبح مبغضنا علىٰ شفا جرف من النار، فكأن ذلك الشفا قد انهار بِهِ فِي نٰارِ جَهَنَّمَ، فهنيئاً لأهل الرحمة رحمتهم، وتعساً لأهل النار مثواهم، إنّ اللّه عزّ وجلّ يقول: ﴿فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ وإنّه ليس عبد من عبيد اللّه يقصر في حبّنا لخير جعله اللّه عنده إذ لا يستوي من يحبّنا ومن يبغضنا، ولا يجتمعان في قلب رجل أبداً، إنّ اللّه لم يجعل لرجل من قلبين في جوفه يحبّ بهذا ويبغض بهذا، أمّا محبّنا فيخلص الحبّ لنا كما يخلص الذهب بالنار لا كدر فيه، ومبغضنا علىٰ تلك المنزلة، نحن النجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء، وأنا وصي الأوصياء، والفئة الباغية من حزب الشيطان والشيطان منهم، فمن أراد أن يعلم حبّنا فليمتحن قلبه، فإن شارك في حبّنا عدوّنا فليس منّا ولسنا منه، واللّه عدوّه وجبرئيل وميكائيل واللّه عدوّ للكافرين[1].

١٩٦ ـ كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن القاسم بن عبيد، عن **جعفر بن عبدالله المحمّدي**، عن أحمد بن إسماعيل، عن العبّاس بن عبدالرحمٰن، عن سليمان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال: لمّا قدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة الحديث[2].

١٩٧ ـ كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن الحسين بن حميد، عن **جعفر بن عبداللّه المحمّدي**، عن كثير بن عياش، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قول اللّه عزّوجلّ ﴿وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللّٰهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنٰا﴾ الآيات، قال: إنّها نزلت في رجل اشترىٰ من علي بن أبي طالب عليه السلام أرضاً، ثمّ ندم وندّمه أصحابه، فقال لعلي عليه السلام: لا حاجة لي فيها، فقال له: قد اشتريت ورضيت، فانطلق أُخاصمك إلىٰ رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فقال له أصحابه: لا تخاصمه إلىٰ رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فقال: انطلق أُخاصمك إلىٰ أبي بكر وعمر أيّهما شئت بيني وبينك، قال علي عليه السلام: لا واللّه ولكن إلىٰ رسول اللّه صلى الله عليه وآله بيني وبينك لا أرضىٰ بغيره، فأنزل اللّه عزّوجلّ هذه الآيات ﴿وَيَقُولُونَ

---

(١) بحار الأنوار ٢٤: ٣١٧ ـ ٣١٨ ح ٢٣ عنهما.

(٢) بحار الأنوار ٢٤: ٣٦٣ ح ٨٩ عنهما.

آمَنَّا بِاللّٰهِ وبِالرَّسُولِ وأَطَعْنَا ـ إلى قوله ـ وأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[١].

١٩٨ ـ كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: عن محمّد بن العبّاس، حدّثنا محمّد ابن الحسين، عن **جعفر بن عبدالله المحمّدي**، عن كثير بن عياش، عن أبي‌الجارود، عن أبي‌جعفر عليه السلام، في قوله عزّوجلّ ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتٰابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ إلى آخر الكلام، نزلت في علي عليه السلام وجرت لأهل الإيمان[٢].

١٩٩ ـ كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن الحسين، عن **جعفر بن عبدالله المحمّدي**، عن كثير بن عياش، عن أبي‌الجارود، عن أبي‌جعفر عليه السلام في قوله عزّوجلّ ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتٰابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ الآية نزلت في علي عليه السلام وجرت لأهل الإيمان مثلاً[٣].

٢٠٠ ـ بشارة المصطفىٰ: باسناده، قال: حدّثنا **جعفر بن عبدالله المحمّدي**، قال: حدّثنا عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبي‌رافع، قال: كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبابكر، فسمعت أبابكر يقول للعبّاس: أنشدك الله هل تعلم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله جمع بني عبدالمطّلب وأولادهم وأنت فيهم، وجمعكم دون قريش، فقال: يا بني عبدالمطّلب أنّه لم يبعث الله تعالىٰ نبياً إلاّ جعل له أخاً ووزيراً ووصيّاً وخليفة في أهله، فمن يوم منكم يبايعني علىٰ أن يكون أخي ووزيري ووصيي وخليفتي في أهلي، فلم يقم منكم أحد، فقال: يا بني عبدالمطّلب كونوا في الاسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناباً، والله ليقومنّ قائمكم وليكوننّ في غيركم ثمّ لتندمنّ، فقام علي من بينكم فبايعه علىٰ شرط له ودعاه إليه، أتعلم ذلك من رسول الله؟ قال: نعم[٤].

ورواه ابن عساكر، عن أبي عبدالله محمّد بن إبراهيم بن جعفر، أنبأنا أبوالفضل أحمد بن عبدالمنعم بن أحمد بن بندار، أنبأنا أبوالحسن العتيقي، أنبأنا أبوالحسن الدارقطني، أنبأنا أحمد بن محمّد بن سعيد، أنبأنا **جعفر بن عبدالله بن جعفر المحمّدي**، أنبأنا عمر بن علي

---

(١) بحار الأنوار ٢٤: ٣٦٤ ح ٩٠ عنهما.

(٢) بحار الأنوار ٣٦: ١٣٠ ح ٧٩ عنهما.

(٣) بحار الأنوار ٣٦: ٦٣ ح ٥ عنهما.

(٤) بشارة المصطفىٰ ص ٣٣٩ ح ٣١.

ابن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبي رافع، قال: كنت قاعداً. الحديث[١].

٢٠١ ـ سعد السعود: عن تفسير ابن الحجّام، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن عبيد بن سلم البخاري، قال: حدّثنا **جعفر بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن محمّد بن علي بن أبي طالب**، قال: حدّثنا يحيى بن هاشم، عن جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، قال: أُهديت إلىٰ رسول اللّه ﷺ قطيفة منسوجة بالذهب، أهداها له ملك الحبشة، فقال رسول اللّه ﷺ: لأعطيها رجلاً يحبّ اللّه ورسوله، ويحبّه اللّه ورسوله، فمدّ أصحاب محمّد رسول اللّه ﷺ أعناقهم إليها، فقال رسول اللّه ﷺ: أين علي؟ قال عمّار بن ياسر: فلمّا سمعت ذلك وثبت حتّىٰ أتيت علياً عليه السلام، فأخبرته، فجاء، فدفع رسول اللّه ﷺ القطيفة إليه، فقال: أنت لها، فخرج بها إلى السوق الليل فنقضها سلكاً سلكاً، فقسّمها في المهاجرين والأنصار، ثمّ رجع عليه السلام إلىٰ منزله وما معه منها دينار، فلمّا أن كان من غدٍ استقبله رسول اللّه ﷺ، فقال: يا أباالحسن أخذت أمس ثلاثة آلاف مثقال من ذهب، فأنا والمهاجرون والأنصار نتغدّىٰ غداً عندك، فقال علي عليه السلام: نعم يا رسول اللّه.

فلمّا كان الغد أقبل رسول اللّه ﷺ في المهاجرين والأنصار حتّىٰ قرعوا الباب، فخرج إليهم وقد عرق من الحياء؛ لأنّه ليس في منزله قليل ولا كثير، فدخل رسول اللّه ﷺ ودخل المهاجرون والأنصار حتّىٰ جلسوا، ودخل علي عليه السلام علىٰ فاطمة عليها السلام، فإذا هم بجفنة مملوءة ثريداً عليها عراق يفور منها ريح المسك الأذفر، فضرب علي عليه السلام بيده عليها، فلم يقدر علىٰ حملها، فعاونته فاطمة عليها السلام علىٰ حملها حتّىٰ أخرجها، فوضعها بين يدي رسول اللّه ﷺ، فدخل ﷺ علىٰ فاطمة، فقال: أي بنية أنّىٰ لك هذا؟ قالت: يا أبت هو من عند اللّه إنّ اللّه يرزق من يشاء بغير حساب، فقال رسول اللّه ﷺ: الحمد للّه الذي لم يخرجني من الدنيا حتّىٰ رأيت في ابنتي ما رأىٰ زكريا في مريم بنت عمران، فقالت فاطمة عليها السلام: يا أبت أنا خير أم مريم؟ فقال رسول اللّه ﷺ: أنت في قومك ومريم في

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٥٠ ترجمة الامام علي بن أبي طالب عليه السلام برقم: ٤٩٣٣، موسوعة الامامة ٢: ٢٢ ـ ٢٣ برقم: ٩٩٩.

قومها[١].

١٢٠ ـ جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد الحنفية بن علي بن أبي طالب العلوي المحمّدي.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: أُسند عنه[٢].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٣].

١٢١ ـ أبومحمّد جعفر بن عقيل بن عبدالله بن عقيل بن محمّد بن عبدالله بن عقيل بن أبي طالب.

روىٰ عنه: أبوالقاسم عبدالواحد الموصلي إجازة. وروىٰ عن: أبي روح النسائي.

أحاديثه:

٢٠٢ ـ مهج الدعوات: وجدنا في نسخة عتيقة هذا لفظها: حدّثني الشريف أبوالحسن محمّد بن محمّد بن المحسن بن يحيى بن الرضا أدام الله تأييده، يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجّة سنة أربع وأربعمائة بمشهد مقابر قريش علىٰ ساكنه السلام، قال: حدّثني أبي رحمه الله، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم بن صدقة يوم السبت لثلاث بقين من صفر سنة اثنين وستّين وثلاثمائة بمشهد مقابر قريش علىٰ ساكنه السلام من حفظه، قال: أخبرنا سلامة بن محمّد الأزدي، قال: حدّثني أبوجعفر بن عبدالله العقيلي. وحدّثني أبوالحسن محمّد بن بريك الرهاوي، قال: أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد الموصلي إجازة، قال: حدّثني **أبومحمّد جعفر بن عقيل بن عبدالله بن عقيل بن محمّد بن عبدالله بن عقيل بن أبي طالب**، قال: حدّثني أبوروح النسائي، عن أبي الحسن علي بن محمّد عليه السلام أنّه دعا على المتوكّل، فقال بعد أن حمد الله وأثنىٰ عليه الحديث[٤].

١٢٢ ـ جعفر بن علي بن أبي طالب.

---

(١) سعد السعود ص ١٨٢.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٧٥ برقم: ٢٠٦٣.

(٣) نقد الرجال ١: ٣٤٦ برقم: ٩٧٥.

(٤) مهج الدعوات ص ٤٧٨، بحار الأنوار ٩٥: ٢٣٤ ح ٣٠.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب أخيه الامام الحسين عليه السلام وقال: قتل معه، أُمّه أُمّ البنين[١].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٢].

١٢٣ ـ أبوإبراهيم جعفر بن علي بن جعفر الحسيني.

قال ابن بابويه: ثقة محدّث، قرأ علىٰ شيخنا الموفّق أبي جعفر رحمهما الله[٣].

١٢٤ ـ جعفر بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روىٰ عنه: أبوجعفر محمّد بن عبدالله بن علي العلوي. وروىٰ عن أبيه.

أحاديثه:

٢٠٣ ـ شواهد التنزيل: أخبرنا أبوالحسين الأهوازي، قال: أخبرنا أبوبكر الفارسي، قال: حدّثني أبوجعفر محمّد بن عبدالله بن علي العلوي، قال: حدّثني عمّي **جعفر بن علي**، قال: حدّثني أبي، عن محمّد بن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي عليهم السلام، قال: ما في القرآن آية إلاّ وقد قرأتها علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وعلّمني معناها[٤].

١٢٥ ـ جعفر بن عمر بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب.

٢٠٤ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي رحمه الله، قال: حدّثني أبي، وعلي بن محمّد ماجيلويه جميعاً، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن الحسين بن موسى بن جعفر بن محمد العلوي، قال: كنّا حول أبي الحسن الرضا عليه السلام ونحن شبّان من بني هاشم، إذ مرّ علينا **جعفر بن عمر العلوي** وهو رثّ الهيئة، فنظر بعضنا إلىٰ بعض، وضحكنا من هيئة جعفر بن عمر، فقال الرضا عليه السلام:

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٩٩ برقم: ٩٦٥.

(٢) نقد الرجال ١: ٣٤٨ برقم: ٩٨٢.

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٣٩ برقم: ٦٨.

(٤) شواهد التنزيل للحسكاني ١: ٤٣ ح ٣٣، موسوعة الامامة ١: ٥٢ برقم: ٦٠.

لترونه عن قريب كثير المال، كثير التبع، فما مضىٰ إلاّ شهر أو نحوه حتّىٰ ولي المدينة، وحسنت حاله، فكان يمرّ بنا ومعه الخصيان والحشم. وجعفر هذا هو جعفر بن عمر بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب[١].

ورواه ابن شهرآشوب في المناقب، عن الصدوق، عن الحسين بن موسى بن جعفر مثله[٢].

١٢٦ ـ جعفر بن محمّد الحسيني.

روىٰ عنه: أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، ومحمّد بن العبّاس، وأبو عبدالله الحسن ابن علي بن الداعي الحسني.

وروىٰ عن: علي بن عبدك، وإدريس بن زياد، وأبي عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ.

أحاديثه:

٢٠٥ ـ الكافي: أحمد بن محمّد بن سعيد، عن **جعفر بن محمّد الحسيني**، عن علي بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أميرالمؤمنين عليه السلام الحديث[٣].

٢٠٦ ـ بشارة المصطفىٰ: حدّثنا السيّد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّاني الحسيني، قال: حدّثنا الشيخ أبو عبدالله الحسن بن علي بن الداعي الحسني، قال: حدّثنا السيّد **أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني**، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد ابن عبدالله الحافظ، قال: حدّثني علي بن حمّاد العدل، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن مسلم الأبار، قال: حدّثنا ليث بن داود القبسي، قال: حدّثنا مبارك بن فضالة، عن عمران بن حصين، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام: أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين؟ قالت: فأين مريم بنت عمران؟ قال لها: أي بنيّة تلك سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء العالمين، والذي بعثني بالحقّ لقد زوّجتك سيّدًا في الدنيا وسيّداً في الآخرة، لا يحبّه إلاّ

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ح ١١.

(٢) مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٣٥، بحار الأنوار ٤٩: ٣٣ ح ١١، و ص ٢٢٠ ـ ٢٢١ ح ٨.

(٣) فروع الكافي ٥: ٣٣٨ ذيل ح ٧ و ص ٥١٠ ذيل ح ٣.

مؤمن، ولا يبغضه إلاّ منافق[١].

٢٠٧ ـ سعد السعود: حدّثنا **جعفر بن محمّد الحسيني**، عن علي بن المنذر الطريفي، عن علي بن عابس، عن فضل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: لمّا نزلت ﴿وآتِ ذَا الْقُرْبىٰ حَقَّهُ﴾ دعا رسول اللّه صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام وأعطاها فدكاً[٢].

٢٠٨ ـ كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العبّاس، عن **جعفر بن محمّد الحسيني**، عن إدريس بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن ثابت، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت له: فسّر لي قوله عزّوجلّ لنبيه صلى الله عليه وآله ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ﴾ فقال: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله كان حريصاً علىٰ أن يكون علي بن أبي طالب من بعده على الناس، وكان عند اللّه خلاف ذلك، فقال: وعني بذلك قوله عزّوجلّ ﴿الم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وهُمْ لا يُفْتَنُونَ * ولَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللّٰهُ الَّذِينَ صَدَقُوا ولَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ قال: فرضي رسول اللّه صلى الله عليه وآله بأمر اللّه عزّوجلّ[٣].

١٢٧ ـ جعفر بن محمّد العلوي المحمّدي.

روىٰ عنه: علي بن العبّاس بن الوليد البجلي، وأحمد بن محمّد البرقي.

وروىٰ عن: أبي الحسن الرضا عليه السلام، ونصر بن مزاحم، وإسماعيل بن مزيد مولىٰ بني هاشم.

أحاديثه:

٢٠٩ ـ كفاية الأثر: علي بن الحسن بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن الحكم الكوفي، قال: حدّثنا علي بن العبّاس بن الوليد البجلي، قال: حدّثنا **جعفر بن محمّد المحمّدي**، قال: حدّثنا نصر بن مزاحم، قال: حدّثنا عبداللّه بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي عليهم السلام، قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول فيما بشّرني به: يا حسين أنت السيّد ابن السيّد أبوالسادة، تسعة من ولدك أئمّة أبرار، والتاسع قائمهم، أنت الإمام ابن الإمام أبوالأئمّة، تسعة من صلبك أئمّة أبرار، والتاسع

---

(١) بشارة المصطفىٰ ص ١١٨ برقم: ٦١، بحار الأنوار ٣٩: ٢٧٨ ح ٥٦.

(٢) سعد السعود ص ١٩٧، بحار الأنوار ٢٩: ١٢٣ ح ٢٤.

(٣) بحار الأنوار ٢٨: ٨١ ـ ٨٢ ح ٤٢ عنهما.

مهديهم، يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً، يقوم في آخر الزمان كما قمت في أوّله[١].

٢١٠ ـ التهذيب: علي بن الحسن، عن أحمد بن محمّد، عن البرقي، عن **جعفر بن محمّد العلوي**، قال: سألت أباالحسن الرضا عليه السلام عن تزويج المطلّقات ثلاثاً، فقال لي: إنّ طلاقكم لا يحلّ لغيركم، وطلاقهم يحلّ لكم؛ لأنّكم لا ترون الثلاثة شيئاً[٢].

٢١١ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد ابن محمّد، قال: حدّثنا **جعفر بن محمّد المحمّدي**، عن إسماعيل بن مزيد مولىٰ بني‌هاشم، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالله، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: حقّ علي على المسلمين كحقّ الوالد علىٰ ولده[٣].

١٢٨ ـ أبوهاشم جعفر بن محمّد ... بن علي بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي‌طالب العلوي الحسيني.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روىٰ عنه التلعكبري، وقال: كان قليل الرواية، وسمع منه شيئاً (يسيراً) كثيراً[٤].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٥].

١٢٩ ـ أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيدالله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب العلوي الموسوي المصري.

روىٰ عنه: أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمّي، والقاضي أبوالحسين محمّد بن عثمان، وأبوالمفضّل الشيباني في منزله بمكّة سنة ثماني عشرة وثلاثمائة.

وروىٰ عن: عبيدالله أو عبدالله بن أحمد بن نهيك.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روىٰ عنه

---

(١) كفاية الأثر ص ١٧٦ ـ ١٧٧، بحار الأنوار ٣٦: ٣٤٤ ح ٢١٠.

(٢) تهذيب الأحكام ٧: ٤٦٩ برقم: ١٨٨٠.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٣٣٤ ـ ٣٣٥ برقم: ٦٧٣، بحار الأنوار ٣٦: ٥ ح ٣.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٤١٩ برقم: ٦٠٥٣.

(٥) نقد الرجال ١: ٣٥٩ برقم: ١٠١٤.

التلعكبري، وكان سماعه منه سنة أربعين وثلاثمائة بمصر، وله منه إجازة[١].

ووصفه محمّد بن عثمان شيخ النجاشي بالشريف الصالح في موارد علىٰ ما ذكره في كتاب الرجال، منها: في ترجمة حذيفة بن منصور، وداود بن سرحان.

قال في ترجمة حذيفة بن منصور بن كثير بن سلمة بن عبدالرحمٰن أبي محمّد: ثقة، روىٰ عن أبي جعفر وأبي عبدالله وأبي الحسن عليهم السلام، وابناه الحسن ومحمّد رويا الحديث. له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا. أخبرنا القاضي أبوالحسين محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا **أبوالقاسم جعفر بن محمّد** الشريف الصالح، قال: حدّثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك، قال: حدّثنا ابن أبي عمير، عن حذيفة[٢].

وقال في ترجمة داود بن سرحان العطّار: كوفي ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، ذكره ابن نوح. روىٰ عنه هذا الكتاب جماعات من أصحابنا رحمهم الله، أخبرنا القاضي أبوالحسين محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا **أبوالقاسم جعفر بن محمّد** الشريف الصالح، قال: حدّثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك معلّمي بمكّة، قال: حدّثنا علي بن الحسن الطاطري، عن محمّد بن أبي حمزة، عن داود[٣].

وروىٰ عن عبيدالله بن أحمد بن نهيك، كما في مشيخة التهذيب في طريقه إلى ابن أبي عمير، قال: وما ذكرته عن ابن أبي عمير، فقد رويته بهذا الاسناد، عن ابن قولويه، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد العلوي الموسوي، عن عبيدالله بن أحمد بن نهيك، عن ابن أبي عمير[٤].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي تحت عنوان «جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن موسى الكاظم»[٥].

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٤١٩ برقم: ٦٠٥٢.

(٢) رجال النجاشي ص ١٤٧ ـ ١٤٨ برقم: ٣٨٣.

(٣) رجال النجاشي ص ١٥٩ برقم: ٤٢٠.

(٤) مشيخة التهذيب ص ٧٩.

(٥) نقد الرجال ١: ٣٤٦ برقم: ٩٧٥.

أحاديثه :

٢١٢ ـ كامل الزيارات: حدّثني **جعفر بن محمّد بن إبراهيم الموسوي**، عن عبدالله ابن نهيك، عن ابن أبي‌عمير، عن معاوية بن عمّار، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا فرغت من الدعاء عند القبر، فأت المنبر وامسحه بيدك، وخذ برمّانتيه، وهما السفلاوان، وامسح وجهك وعينيك به، فإنّه يقال: إنّه شفاء للعين، وقم عنده، فاحمد الله وأثن عليه، وسل حاجتك، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما بين منبري وقبري روضة من رياض الجنّة، وإنّ منبري علىٰ ترعة من ترع الجنّة، وقوائم المنبر رتب في الجنة، والترعة هي الباب الصغير. ثمّ تأتي مقام النبي صلى الله عليه وآله فصلّ فيه ما بدا لك، فإذا دخلت المسجد فصلّ علىٰ محمّد وآله، وإذا خرجت فافعل ذلك، وأكثر من الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله[١].

٢١٣ ـ كامل الزيارات: حدّثني **جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيدالله بن موسى ابن جعفر**، عن عبدالله بن أحمد بن نهيك، عن محمّد بن أبي‌عمير، عن الحسين الأحمسي، عن أُمّ‌سعيد الأحمسية، قالت: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام، فقال: تعدل حجّة وعمرة، ومن الخير هكذا وهكذا، وأومأ بيده[٢].

٢١٤ ـ كامل الزيارات: وعنه، عن عبدالله بن نهيك، عن ابن أبي‌عمير، عن هشام بن الحكم، عن عبدالكريم بن حسّان، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما يقال إنّ زيارة قبر أبي عبدالله الحسين عليه السلام تعدل حجّة وعمرة، فقال: إنّما الحجّ والعمرة هاهنا، ولو أنّ رجلاً أراد الحجّ ولم يتهيّأ له، فأتاه كتب الله له حجّة، ولو أنّ رجلاً أراد العمرة ولم يتهيّأ له، فأتاه كتب الله له عمرة[٣].

٢١٥ ـ كامل الزيارات: حدّثني **أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيدالله الموسوي العلوي**، عن عبيدالله بن نهيك، عن ابن أبي‌عمير، عن هشام بن الحكم، عن فضيل بن يسار، قال قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ إلىٰ جانبكم لقبراً ما أتاه مكروب إلاّ نفّس الله

---

(١) كامل الزيارات ص ٥٠ ـ ٥١ برقم: ٢٨، بحار الأنوار ١٠٠: ١٥١.

(٢) كامل الزيارات ص ٢٩٦ ـ ٢٩٧ برقم: ٤٩١.

(٣) كامل الزيارات ص ٢٩٧ برقم: ٤٩٢.

كربته، وقضىٰ حاجته[١].

٢١٦ ـ كامل الزيارات: وعنه، عن عبيدالله بن نهيك، عن محمّد بن أبي عمير، عن سلمة صاحب السابري، عن أبي الصباح الكناني، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ إلىٰ جانبكم قبراً ما أتاه مكروب إلاّ نفّس الله كربته، وقضىٰ حاجته، وإنّ عنده أربعة آلاف ملك منذ قبض شعثاً غبراً يبكونه إلىٰ يوم القيامة، فمن زاره شيّعوه إلىٰ مأمنه، ومن مرض عادوه، ومن مات اتّبعوا جنازته[٢].

٢١٧ ـ كامل الزيارات: حدّثني **جعفر بن محمّد بن إبراهيم الموسوي**، عن عبيدالله ابن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن زيد الشحّام، عن جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام، قال: من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان، غفر الله له ما تقدّم من ذنوبه وما تأخّر، ومن زاره يوم عرفة، كتب الله له ثواب ألف حجّة متقبّلة، وألف عمرة مبرورة، ومن زاره يوم عاشوراء، فكأنّما زار الله فوق عرشه[٣].

٢١٨ ـ كامل الزيارات: حدّثني **جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيدالله الموسوي**، عن عبدالله بن نهيك، عن محمّد الفراشي، عن إبراهيم بن محمّد الطحّان، عن بشير الدهّان، عن رفاعة بن موسى النحّاس، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنّ من خرج إلىٰ قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه، وبلغ الفرات، واغتسل فيه، وخرج من الماء، كان كمثل الذي خرج من الذنوب، فإذا مشىٰ إلى الحائر لم يرفع قدماً ولم يضع أُخرىٰ إلاّ كتب الله له عشر حسنات، ومحىٰ عنه عشر سيئات[٤].

٢١٩ ـ كامل الزيارات: حدّثني **جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيدالله بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق**، عن عبيدالله بن نهيك، عن محمّد بن زياد، عن أبي حنيفة السابق، عن يونس بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إذا كنت منه قريباً ـ يعني

---

(١) كامل الزيارات ص ٣١٢ برقم: ٥٢٧.

(٢) كامل الزيارات ص ٣١٢ برقم: ٥٢٨ و ص ٣٥٠ ـ ٣٥١ برقم: ٦٠١.

(٣) كامل الزيارات ص ٣٢٥ برقم: ٥٥٤ و ص ٣٣٨ برقم: ٥٦٧.

(٤) كامل الزيارات ص ٣٤٦ برقم: ٥٨٦.

الحسين عليه السلام ـ فإن أصبت غسلاً فاغتسل، وإلاّ فتوضّأ ثمّ آته[١].

٢٢٠ ـ كامل الزيارات: حدّثني **جعفر بن محمّد بن إبراهيم الموسوي**، عن عبيدالله ابن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن التطوّع عند قبر الحسين عليه السلام وبمكّة والمدينة وأنا مقصّر، قال: تطوّع عنده وأنت مقصّر ما شئت، وفي المسجد الحرام، وفي مسجد الرسول، وفي مشاهد النبي صلى الله عليه وآله فإنّه خير[٢].

٢٢١ ـ كامل الزيارات: حدّثني **جعفر بن محمّد بن إبراهيم الموسوي**، عن عبيدالله بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال لرجل: يا فلان ما يمنعك إذا عرضت لك حاجة أن تأتي قبر الحسين عليه السلام، فتصلّي عنده أربع ركعات، ثمّ تسأل حاجتك، فإنّ الصلاة الفريضة عنده تعدل حجّة، والنافلة تعدل عمرة[٣].

٢٢٢ ـ كامل الزيارات: حدّثني **جعفر بن محمّد بن إبراهيم الموسوي**، عن عبيدالله ابن نهيك، عن سعد بن صالح، عن الحسن بن علي بن أبي المغيرة، عن بعض أصحابنا، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّي رجل كثير العلل والأمراض، وما تركت دواءً إلاّ وقد تداويت به، فقال لي: فأين أنت عن تربة الحسين عليه السلام، فإنّ فيها الشفاء من كلّ داء، والأمن من كلّ خوف، وقل إذا أخذته: اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ هذه الطينة، وبحقّ الملك الذي أخذها، وبحقّ النبي الذي قبضها، وبحقّ الوصي الذي حلّ فيها، صلّ على محمّد وأهل بيته، واجعل لي فيها شفاءً من كلّ داء، وأماناً من كلّ خوف.

قال: ثمّ قال: إنّ الملك الذي أخذها فهو جبرئيل وأراها النبي صلى الله عليه وآله، فقال: هذه تربة ابنك هذا تقتله أُمّتك من بعدك، والنبي الذي قبضها فهو محمّد صلى الله عليه وآله، وأمّا الوصي الذي حلّ فيها فهو الحسين بن علي عليهما السلام سيّد الشهداء.

قلت: قد عرفت الشفاء من كلّ داء، فكيف الأمان من كلّ خوف؟ قال: إذا خفت سلطاناً، أو غير ذلك، فلا تخرج من منزلك إلاّ ومعك من طين قبر الحسين عليه السلام، وقل إذا أخذته: اللّهمّ إنّ هذه طينة قبر الحسين وليك وابن وليك، اتّخذتها حرزاً لما أخاف ولما لا

---

(١) كامل الزيارات ص ٣٤٨ برقم: ٥٩٤.

(٢) كامل الزيارات ص ٤٢٧ برقم: ٦٤٧.

(٣) كامل الزيارات ص ٤٣٣ برقم: ٦٦٤.

أخاف. فإنّه قد يرد عليك ما لا تخاف، قال الرجل: فأخذتها كما قال، فصحّ واللّه بدني، وكان لي أماناً من كلّ ما خفت وما لم أخف كما قال، فما رأيت بحمد اللّه بعدها مكروهاً[١].

٢٢٣ ـ كامل الزيارات: حدّثني **جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيداللّه الموسوي**، عن عبيداللّه بن نهيك، عن محمّد بن أبي‌عمير، عن أبي‌أيّوب، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال: حقّ على الغني أن يأتيَ قبر الحسين عليه السلام في السنة مرّتين، وحقّ على الفقير أن يأتيه في السنة مرّة[٢].

٢٢٤ ـ كامل الزيارات: حدّثني **جعفر بن محمّد بن عبيداللّه الموسوي**، عن عبيداللّه ابن نهيك، عن ابن أبي‌عمير عن حمّاد، عن الحلبي، قال: سألت أبا عبداللّه عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام، قال: في السنة مرّة، إنّي أكره الشهرة[٣].

٢٢٥ ـ التهذيب: أبوالقاسم جعفر بن محمّد، عن **جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيدالله الموسوي**، عن عبيدالله بن نهيك، عن ابن أبي‌عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي‌بصير، عن أبي عبداللّه عليه السلام في امرأة شهد عندها شاهدان بأنّ زوجها مات فتزوّجت، ثمّ جاء زوجها الأوّل، قال: لها المهر بما يستحلّ من فرجها الآخر، ويضرب الشاهدان الحدّ، ويضمنان المهر بما غرّا الرجل، ثمّ تعتدّ وترجع إلىٰ زوجها الأوّل[٤].

٢٢٦ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي‌المفضّل، قال: حدّثنا **أبوالقاسم جعفر بن محمّد العلوي** في منزله بمكّة سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، قال: حدّثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك، قال: حدّثنا محمّد بن أبي‌عمير، عن حمزة بن حمران، عن أبي عبداللّه، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه الحسين بن علي، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طالب العلم بين الجهّال كالحيّ بين الأموات[٥].

---

(١) كامل الزيارات ص ٤٧٣ ـ ٤٧٤ برقم: ٧٢٢.

(٢) كامل الزيارات ص ٤٩٠ برقم: ٧٥١.

(٣) كامل الزيارات ص ٤٩١ برقم: ٧٥٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٢٨٦ برقم: ٧٩١.

(٥) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٧٧ برقم: ١١٩١.

٢٢٧ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي‌المفضّل، قال: حدّثنا **أبوالقاسم جعفر بن محمّد العلوي الموسوي** في منزله بمكّة سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، قال: أخبرنا أحمد بن زياد، قال: حدّثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك، قال: حدّثنا محمّد بن أبي‌عمير، عن هشام بن سالم، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يكثر خير بيته فليتوضّأ عند حضور طعامه، ومن توضّأ قبل الطعام وبعده عاش في سعة من رزقه، وعوفي من البلاء في جسده. وزاد الموسوي في حديثه: قال هشام بن سالم: قال لي الصادق عليه السلام: يا هشام بن سالم الوضوء هاهنا غسل اليد قبل الطعام وبعده[١].

٢٢٨ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي‌المفضّل، قال: حدّثنا **جعفر بن محمّد أبوالقاسم الموسوي العلوي** في منزله بمكّة قال: حدّثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك، قال: حدّثنا عبدالله بن جبلة، عن حميد بن شعيب الهمداني، عن جابر بن يزيد، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي عليه السلام، قال: لمّا احتضر أميرالمؤمنين عليه السلام جمع بنيه حسناً وحسيناً وابن الحنفية والأصاغر من ولده، فوصّاهم وكان في آخر وصيته: يا بنيّ عاشروا الناس عشرة إن غبتم حنّوا إليكم، وإن فقدتم بكوا عليكم. يا بنيّ إنّ القلوب جنود مجنّدة، تتلاحظ بالمودّة، وتتناجىٰ بها، وكذلك هي في البغض، فإذا أحببتم الرجل من غير خير سبق منه إليكم فارجوه، وإذا أبغضتم الرجل من غير سوء سبق منه إليكم فاحذروه[٢].

٢٢٩ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي‌المفضّل، قال: حدّثني **أبوالقاسم جعفر بن محمّد العلوي الموسوي** في منزله بمكّة، قال: حدّثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك، قال: حدّثنا محمّد بن أبي‌عمير، عن سبرة بن يعقوب بن شعيب، عن أبيه، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يحدّث عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: في ابن آدم ثلاثمائة وستّون عرقاً، منها مائة وثمانون متحرّكة، ومائة وثمانون ساكنة، فلو سكن المتحرّك لم يبق الانسان، ولو تحرّك الساكن لهلك الانسان، قال: وكان النبي صلى الله عليه وآله في كلّ يوم إذا أصبح وطلعت الشمس يقول: «الحمد لله ربّ العالمين كثيراً طيّباً علىٰ كلّ حال»

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٩٠ برقم: ١٢٢٥.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٩٥ برقم: ١٢٣٢.

يقول ثلاثمائة وستّين مرّة شكراً[١].

٢٣٠ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا **جعفر بن محمّد أبو القاسم الموسوي** في منزله بمكّة، قال: حدّثني عبيدالله بن أحمد بن نهيك الكوفي بمكّة، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد الأشعري القمّي، قال: حدّثني عبدالله بن ميمون القدّاح، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله ما حقّ العلم؟ قال: الإنصات له، قال: ثمّ مه، قال: الاستماع له، قال: ثمّ مه، قال: ثمّ الحفظ، قال: ثمّ مه يا نبي الله، قال: العمل به، قال: ثمّ مه، قال: ثمّ نشره[٢].

٢٣١ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا **أبو القاسم جعفر بن محمّد بن عبيدالله الموسوي**[٣] في داره بمكّة سنة ثمان وعشرين[٤] وثلاثمائة، قال: حدّثني مؤدّبي عبدالله[٥] بن أحمد بن نهيك الكوفي، قال: حدّثنا محمّد بن زياد بن أبي عمير، قال: حدّثنا علي بن رئاب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي إنّه لمّا أُسري بي إلى السماء تلقّتني الملائكة بالبشارات في كلّ سماء حتّى لقيني جبرئيل عليه السلام في محفل من الملائكة، فقال: يا محمّد لو اجتمعت أُمّتك علىٰ حبّ علي ما خلق الله عزّوجلّ النار.

يا علي إنّ الله تعالىٰ أشهدك معي في سبعة مواطن حتّىٰ أنست بك.

أمّا أوّل ذلك: فليلة أُسري بي إلى السماء، قال لي جبرئيل عليه السلام: أين أخوك يا محمّد؟ فقلت: يا جبرئيل خلّفته ورائي، فقال: ادع الله فليأتك به، فدعوت الله فإذا مثالك معي، وإذا الملائكة وقوف صفوفاً، فقلت: يا جبرئيل من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يباهي الله

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٩٧ برقم: ١٢٤٠.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦٠٣ برقم: ١٢٤٧.

(٣) كذا في الأمالي، والصحيح: أبو القاسم جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيدالله الموسوي.

(٤) لعلّ الصحيح: ثماني عشرة.

(٥) كذا في الأمالي، والصحيح: عبيدالله.

عزّوجلّ بهم يوم القيامة، فدنوت فنطقت بما كان وبما يكون إلىٰ يوم القيامة .

والثاني: حين أُسري بي إلىٰ ذي العرش عزّوجلّ، فقال لي جبرئيل: أين أخوك يا محمّد؟ فقلت: خلّفته ورائي، قال: ادع الله عزّوجلّ فليأتك به، فدعوت الله عزّوجلّ فإذا مثالك معي، وكشط لي عن سبع سماوات حتّىٰ رأيت سكّانها وعمّارها وموضع كلّ ملك منها .

والثالث: حيث بعثت للجنّ، فقال لي جبرئيل عليه السلام: أين أخوك؟ فقلت: خلّفته ورائي، فقال: ادع الله عزّوجلّ فليأتك به، فدعوت الله عزّوجلّ، فإذا أنت معي، فما قلت لهم شيئاً ولا ردّوا عليّ شيئاً إلاّ سمعته ووعيته .

والرابع: خصصنا بليلة القدر وأنت معي فيها، وليست لأحد غيرنا .

والخامس: ناجيت الله عزّوجلّ ومثالك معي، فسألت فيك خصالاً أجابني إليها إلاّ النبوّة، فإنّه قال: خصصتها بك وختمتها بك .

والسادس: لمّا طفت بالبيت المعمور كان مثالك معي .

والسابع: هلاك الأحزاب علىٰ يدي وأنت معي .

يا علي إنّ الله أشرف على الدنيا فاختارني علىٰ رجال العالمين، ثمّ اطّلع الثانية فاختارك علىٰ رجال العالمين، ثمّ اطّلع الثالثة فاختار فاطمة علىٰ نساء العالمين، ثمّ اطّلع الرابعة فاختار الحسن والحسين والأئمّة من ولدهما علىٰ رجال العالمين .

يا علي إنّي رأيت اسمك مقروناً باسمي في أربعة مواطن، فأنست بالنظر إليه: إنّي لمّا بلغت بيت المقدس في معراجي إلى السماء، وجدت علىٰ صخرتها: «لا إله إلاّ الله، محمّد رسول الله، أيّدته بوزيره ونصرته به» فقلت: يا جبرئيل ومن وزيري؟ قال: علي بن أبي‌طالب .

فلمّا انتهيت إلىٰ سدرة المنتهىٰ، وجدت مكتوباً عليها: «لا إله إلاّ الله، أنا وحدي، ومحمّد صفوتي من خلقي، أيّدته بوزيره ونصرته به» فقلت: يا جبرئيل ومن وزيري؟ فقال: علي بن أبي‌طالب .

فلمّا جاوزت السدرة وانتهيت إلىٰ عرش ربّ العالمين، وجدت مكتوباً علىٰ قائمة من قوائم العرش: «أنا الله لا إله إلاّ الله وحدي، محمّد حبيبي وصفوتي من خلقي، أيّدته بوزيره وأخيه ونصرته به» .

يا علي إنّ الله عزّوجلّ أعطاني فيك سبع خصال: أنت أوّل من ينشقّ القبر عنه معي، وأنت أوّل من يقف معي على الصراط، فيقول للنار: خذي هذا فهو لك، وذري هذا فليس هو لك، وأنت أوّل من يكسىٰ إذا كسيت ويحيا إذا حييت، وأنت أوّل من يقف معي عن يمين العرش، وأوّل من يقرع معي باب الجنّة، وأوّل من يسكن معي علّيين، وأوّل من يشرب معي من الرحيق المختوم الذي ختامه مسك، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون[١].

٢٣٢ ـ فلاح السائل: ومن الدعوات بعد العشاء الآخرة لطلب سعة الأرزاق، ما رواه أبوالمفضّل، قال: حدّثنا **أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن عبيدالله**[٢] **العلوي**، قال: حدّثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك، عن محمّد بن أبي‌عمير، عن عبيد بن زرارة، قال: حضرت أبا عبدالله عليه السلام وشكا إليه رجل من شيعته الفقر وضيق المعيشة، وأنّه يجول في طلب الرزق البلدان، فلا يزداد إلاّ فقراً، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: إذا صلّيت العشاء الآخرة فقل وأنت متأنّي: «اللّهمّ إنّه ليس لي علم بموضع رزقي، وإنّما أطلبه بخطرات تخطر علىٰ قلبي، فأجول في طلبه البلدان، فأنا فيما أنا طالب كالحيران، لا أدري أفي سهل هو أم في جبل أم في أرض أم في سماء أم في برّ أم في بحر، وعلىٰ يدي من ومن قبل من، وقد علمت أنّ علمه عندك، وأسبابه بيدك، وأنت تقسمه بلطفك وتسبّبه برحمتك، اللّهمّ فصلّ علىٰ محمّد وآله، واجعل يا ربّ رزقك لي واسعاً ومطلبه سهلاً، ومأخذه قريباً، ولا تعنّني بطلب ما لم تقدّر لي فيه رزقاً، فإنّك غني عن عذابي، وأنا فقير إلىٰ رحمتك، فصلّ علىٰ محمّد وآل محمّد، وجد علىٰ عبدك بفضلك، إنّك ذو فضل عظيم» قال عبيد بن زرارة: فما مضت بالرجل مديدة حتّىٰ زال عنه الفقر، وحسنت أحواله[٣].

١٣٠ ـ جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبيدالله بن موسى بن جعفر الزكي بن علي الهادي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال الفاسي: هكذا ذكر نسبه ابن حزم في الجمهرة. روىٰ عن محمّد بن إسماعيل

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦٤٣ برقم: ١٣٣٥.

(٢) وفي الفلاح: عبدالله، وهو غلط.

(٣) فلاح السائل ص ٤٤٧ ـ ٤٤٨ ح ٤، بحار الأنوار ٨٦: ١٢٤ ح ٥.

الصائغ، وأبي حاتم الرازي، وغيرهما. وذكر ابن حزم أنّه كان محدّثاً فاضلاً، وأنّه توفّي في سنة احدىٰ وأربعين وثلاثمائة بمكّة، وقد قارب المائة[١].

١٣١ ـ أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحيري.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام وقال: روىٰ عنه التلعكبري، وسمع منه سنة (٣٦٠) وله منه إجازة، روىٰ عن حميد[٢].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٣].

١٣٢ ـ أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره الرافعي في كتابه، قال ما لفظه: ثنا الشريف أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن أحمد ابن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق، حدّثني أبي أبو إبراهيم محمّد، حدّثني أبي أحمد، ثنا أبي محمّد، ثنا أبي الحسين، حدّثني أبي إسحاق، حدّثني أبي الباقر، حدّثني أبي زين العابدين، حدّثني أبي الحسين، حدّثني أبي علي بن أبي طالب، أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان يصوم رجباً ويفطر شعبان، فإذا رأى الهلال أصبح صائماً، وإذا لم ير الهلال أصبح مفطراً، توفّي سنة عشر وستمائة[٤].

١٣٣ ـ أبو عبدالله جعفر الثالث بن محمّد بن جعفر الغدّار بن الحسن بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني العلوي.

روىٰ عنه: أبوبكر محمّد بن عمر بن سالم الجعابي الحافظ، والحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمي الكوفي، وعبدالعزيز بن إسحاق، ومحمّد بن همّام بن سهيل، وحمزة بن القاسم العلوي العبّاسي الرازي، وأبوالمفضّل محمّد بن عبدالله الشيباني سنة سبع وثلاثمائة، وأبوبكر محمّد بن أحمد بن أبي الثلج، وأبوالحسين محمّد بن المظفّر البزّاز، وأبو عبدالله بن

---

(١) العقد الثمين ٣: ٢٧٩ برقم: ٨٩٨.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٤١٩ برقم: ٦٠٥٤.

(٣) نقد الرجال ١: ٣٥٣ برقم: ٩٩٧.

(٤) التدوين في تاريخ قزوين ٤: ١٢١.

أبي‌رافع الكاتب، وأبوالحسن علي بن مالك النحوي، وأبوعلي محمّد بن همام الاسكافي، والقاضي أبوالحسين محمّد بن عثمان بن عبدالله النصيبي.

وروىٰ عن: محمّد بن علي بن خلف العطّار، وأبي‌إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحميري، وعبيد أو محمّد بن كثير، وإسحاق بن جعفر الصادق، وعلي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، وأحمد بن عبدالمنعم الصيداوي، والفضل بن القاسم، وأبي‌موسىٰ عيسى بن مهران المستعطف، وإدريس بن زياد الكفرثوثي، وحمزة بن أحمد بن عبدالله ابن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، وأيّوب بن محمّد بن فروخ الوزّان بالرقّة، ومحمّد ابن علي بن الحسين بن زيد بن علي، وموسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن، وعلي بن عبدك الصوفي، وأحمد بن محمّد بن عيسى الوابشي، وعبيدالله بن أحمد، وعبدالله بن عمر بن خطّاب الزيّات سنة خمس وستّين ومائتين.

قال النجاشي: هو والد أبي‌قيراط، وابنه يحيى بن جعفر روى الحديث، كان وجهاً في الطالبيين، متقدّماً، وكان ثقة في أصحابنا، سمع وأكثر وعمّر وعلا إسناده، له كتاب التاريخ العلوي، وكتاب الصخرة والبئر، أخبرنا شيخنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن عمر بن محمّد الجعابي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بكتبه. ومات في ذي‌القعدة سنة ثمان وثلاثمائة، وله نيّف وتسعون سنة. وذكر عنه أنّه قال: ولدت بسرّمن‌رأىٰ سنة أربع وعشرين ومائتين[1].

وقال الخطيب البغدادي: حدّث عن عمرو بن علي الفلاّس، ومحمّد بن علي بن خلف العطّار، وأحمد بن عبدالمنعم، ومحمّد بن مهدي الميموني، ومحمّد بن علي بن حمزة العلوي، وأيّوب بن محمّد الرقّي، وإدريس بن زياد الكرتوثي. روىٰ عنه أبوبكر الشافعي، وأبوطالب محمّد بن أحمد بن إسحاق المهلوس[2]، وأبوبكر ابن الجعابي، وعمر بن بشران السكري، وأبوالمفضّل الشيباني وغيرهم.

أخبرنا أحمد بن محمّد بن غالب الفقيه، قال: قرأنا علىٰ أبي‌حفص بن بشران، حدّثكم أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن

---

(١) رجال النجاشي ص ١٢٢ برقم: ٣١٤.

(٢) في المصدر المطبوع: البهلول. والصحيح ما أثبتناه

أبي طالب، حدّثنا محمّد بن مهدي الميموني، حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، حدّثني شعبة ابن الحجّاج أبوبسطام، قال: سمعت سيّد الهاشميين زيد بن علي بن الحسين بالمدينة في الروضة، قال: حدّثني أخي محمّد بن علي أنّه سمع جابر بن عبدالله يقول: سمعت رسول‌الله ﷺ يقول: سدّوا الأبواب كلّها إلاّ باب علي. وأومأ بيده إلىٰ باب علي. تفرّد أبوعبدالله العلوي الحسني بهذا الإسناد.

أخبرني أبوالحسن محمّد بن عبدالواحد، أخبرنا علي بن عمر بن محمّد السكري، قال: وجدت في كتاب أخي: مات أبو عبدالله العلوي الحسني في سنة ثمان وثلاثمائة يوم الأربعاء أوّل يوم من ذي‌القعدة، ودفنوه يوم الخميس(١).

وذكره العلاّمة الحلّي في رجاله، وقال: كان وجهاً في الطالبيين مقدّماً، وكان ثقة من أصحابنا، مات في ذي‌القعدة سنة ثمانين وثلاثمائة، وله نيّف وتسعون سنة(٢).

أقول: والصحيح في وفاته سنة ثمان وثلاثمائة، كما في رجال النجاشي.

وقال الذهبي: ولد سنة أربع وعشرين ومائتين، وروىٰ عن أبي‌حفص الفلاّس، وعيسى ابن مهران. وكان شريفاً محتشماً كوفياً شيعياً، روىٰ عنه أبوبكر الشافعي، ومحمّد بن عمر الجعابي، ومحمّد بن أحمد بن أبي‌الثلج، ومحمّد بن العبّاس بن مروان. توفّي في ذي‌القعدة سنة ثمان وثلاثمائة(٣).

وقال ابن حجر: قال ابن النجاشي في شيوخ الشيعة: كان وجهاً في الطالبيين، مقدّماً ثقة، وكان مولده سنة (٢٢٤) ومات سنة ثمان وثلاثمائة، وكان سمع من عيسى بن مهران، وعلي بن عديل وغيرهما، روىٰ عنه ابنه الحسن، وابنه الآخر أبوقيراط يحيىٰ، والجعابي، ومحمّد بن أحمد بن أبي‌الثلج، ومحمّد بن العبّاس بن علي بن مهران، وآخرون(٤).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي والعلاّمة(٥).

---

(١) تاريخ بغداد ٧: ٢٠٤ – ٢٠٣ برقم: ٣٦٦٩.

(٢) خلاصة الأقوال ص ٩١ برقم: ٢٠٠.

(٣) تاريخ الاسلام ٧: ١٣١ برقم: ٣٧٦.

(٤) لسان الميزان ٢: ١٦٠ برقم: ٢٠٧١.

(٥) نقد الرجال ١: ٣٥٥ ـ ٣٥٦ برقم: ١٠٠٤.

أحاديثه:

٢٣٣ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن عمر الحافظ، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد الحسني**، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن خلف، قال: حدّثنا سهل بن عامر، قال: حدّثنا زافر بن سليمان، عن شريك، عن أبي إسحاق، قال: قلت لعلي بن الحسين عليه السلام: ما معنىٰ قول النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه؟ قال: أخبرهم أنّه الامام بعده[١].

٢٣٤ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمي الكوفي، قال: حدّثنا **جعفر بن محمّد بن جعفر العلوي الحسني**، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن خلف العطّار، قال: حدّثنا حسن بن صالح بن أبي الأسود، قال: حدّثنا أبو معشر، عن محمّد ابن قيس، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا قدم من سفر بدأ بفاطمة عليها السلام، فدخل عليها، فأطال عندها المكث، فخرج مرّة في سفر، فصنعت فاطمة عليها السلام مسكتين من ورق وقلادة وقرطين وستراً لباب البيت لقدوم أبيها وزوجها عليهما السلام، فلمّا قدم رسول اللّه صلى الله عليه وآله دخل عليها، فوقف أصحابه على الباب لا يدرون أيقفون أو ينصرفون لطول مكثه عندها، فخرج عليهم رسول اللّه صلى الله عليه وآله وقد عرف الغضب في وجهه، حتّىٰ جلس عند المنبر، فظنّت فاطمة عليها السلام أنّه إنّما فعل ذلك رسول اللّه صلى الله عليه وآله لما رأىٰ من المسكتين والقلادة والقرطين والستر، فنزعت قلادتها وقرطيها ومسكتيها، ونزعت الستر، فبعثت به إلىٰ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وقالت للرسول: قل له تقرأ عليك ابنتك السلام وتقول: اجعل هذا في سبيل اللّه، فلمّا أتاه وخبّره قال صلى الله عليه وآله: فعلت فداها أبوها ـ ثلاث مرّات ـ ليست الدنيا من محمّد ولا من آل محمّد، ولو كانت الدنيا تعدل عند اللّه من الخير جناح بعوضة ما أسقىٰ منها كافراً شربة ماء، ثمّ قام فدخل عليها[٢].

٢٣٥ ـ التوحيد: حدّثنا أبو الحسين محمّد بن إبراهيم بن إسحاق العزائمي، قال: حدّثنا أبو سعيد أحمد بن محمّد بن رميح النسوي، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن إسحاق، قال: حدّثني

---

(١) الأمالي للشيخ الصدوق ص ١٨٥ برقم: ١٩١، بحار الأنوار ٣٧: ٢٢٣ ح ٩٦.

(٢) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٣٠٥ برقم: ٣٤٨، بحار الأنوار ٤٣: ٢٠ ح ٧، و ٧٣: ٨٦ ـ ٨٧ ح ٥٠.

جعفر بن محمّد الحسني، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن خلف العطّار، قال: حدّثنا بشر بن الحسن المرادي، عن عبدالقدّوس و هو ابن حبيب، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أنّه دخل السوق، فإذا هو برجل مولیه ظهره يقول: لا والذي احتجب بالسبع، فضرب علي عليه السلام ظهره، ثمّ قال: من الذي احتجب بالسبع؟ قال: اللّه يا أميرالمؤمنين، قال: أخطأت ثكلتك أُمّك، إنّ اللّه عزّوجلّ ليس بينه و بين خلقه حجاب لأنه معهم أينما كانوا، قال: ما كفّارة ما قلت يا أميرالمؤمنين؟ قال: أن تعلم أنّ اللّه معك حيث كنت، قال: أطعم المساكين؟ قال: لا إنّما حلفت بغير ربّك[١].

٢٣٦ ـ الغيبة للنعماني: أخبرنا محمّد بن همّام بن سهيل، قال: حدّثنا **أبو عبداللّه جعفر ابن محمّد الحسني**، قال: حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن إسحاق الحميري، قال: حدّثنا محمّد بن يزيد بن عبدالرحمٰن التيمي، عن الحسن بن الحسين الأنصاري، عن محمّد بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله ذات يوم جالساً ومعه أصحابه في المسجد، فقال: يطلع عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنّة يسأل عمّا يعنيه، فطلع رجل طوال يشبه برجال مضر، فتقدّم فسلّم علىٰ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وجلس، فقال: يا رسول اللّه إنّي سمعت اللّه عزّوجلّ يقول فيما أنزل: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّٰهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا﴾ فما هذا الحبل الذي أمرنا اللّه بالاعتصام به وألاّ نتفرّق عنه؟ فأطرق رسول اللّه صلى الله عليه وآله ملياً، ثمّ رفع رأسه وأشار بيده إلىٰ علي بن أبي طالب عليه السلام، وقال: هذا حبل اللّه الذي من تمسّك به عصم به في دنياه، ولم يضلّ به في آخرته، فوثب الرجل إلىٰ علي عليه السلام فاحتضنه من وراء ظهره، وهو يقول: اعتصمت بحبل اللّه وحبل رسوله، ثمّ قام فولّىٰ وخرج، فقام رجل من الناس، فقال: يا رسول اللّه ألحقه فأسأله أن يستغفر لي، فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إذا تجده موفّقاً، فقال: فلحقه الرجل فسأله أن يستغفر اللّه له، فقال له: أفهمت ما قال لي رسول اللّه صلى الله عليه وآله وما قلت له؟ قال: نعم، قال: فإن كنت متمسّكاً بذلك الحبل يغفر اللّه لك، وإلاّ فلا يغفر اللّه لك[٢].

٢٣٧ ـ الغيبة للنعماني: أخبرنا سلامة بن محمّد، قال: حدّثنا أبوالحسن علي بن عمر

---

(١) التوحيد ص ١٨٤ ح ٢١.

(٢) الغيبة للنعماني ص ٤١ ـ ٤٢ ح ٢.

المعروف بالحاجي، قال: حدّثنا حمزة بن القاسم العلوي العبّاسي الرازي، قال: حدّثنا **جعفر بن محمّد الحسني**، قال: حدّثنا عبيد[١] بن كثير، قال: حدّثنا أبوأحمد بن موسى الأسدي، عن داود بن كثير الرقّي، قال: دخلت علىٰ أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام المدينة، فقال لي: ما الذي أبطأ بك يا داود عنّا؟ فقلت: حاجة عرضت بالكوفة، فقال: من خلّفت بها؟ فقلت: جعلت فداك خلّفت بها عمّك زيداً تركته راكباً علىٰ فرس متقلّداً سيفاً، ينادي بأعلىٰ صوته: سلوني سلوني قبل أن تفقدوني، فبين جوانحي علم جمّ، قد عرفت الناسخ من المنسوخ، والمثاني والقرآن العظيم، وإنّي العلم بين اللّه وبينكم.

فقال لي: يا داود لقد ذهبت بك المذاهب، ثمّ نادىٰ: يا سماعة بن مهران ايتني بسلّة الرطب، فأتاه بسلّة فيها رطب، فتناول منها رطبة فأكلها، واستخرج النواة من فيه فغرسها في الأرض، ففلقت وأنبتت وأطلعت وأعذقت، فضرب بيده إلىٰ بسرة من عذق فشقّها واستخرج منها رقّاً أبيض، ففضّه ودفعه إليّ وقال: اقرأه، فقرأته وإذاً فيه سطران: السطر الأوّل لا إله إلاّ اللّه محمّد رسول اللّه، والثاني: إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتابِ اللّٰهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماواٰتِ والأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ، أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب، الحسن بن علي، الحسين بن علي، علي بن الحسين، محمّد بن علي، جعفر بن محمّد، موسى بن جعفر، علي بن موسى، محمّد بن علي، علي بن محمّد، الحسن ابن علي، الخلف الحجّة.

ثمّ قال عليه السلام: يا داود أتدري متىٰ كتب هذا في هذا؟ قلت: اللّه أعلم ورسوله وأنتم، قال: قبل أن يخلق اللّه آدم بألفي عام[٢].

٢٣٨ ـ كفاية الأثر: حدّثنا أبوالمفضّل، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب**، قال: حدّثنا إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: حدّثني الأجلح الكندي، عن أبي‌أُمامة، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: لمّا عرج بي إلى السماء، رأيت مكتوباً علىٰ ساق العرش بالنور: لا إله إلاّ اللّه، محمّد رسول اللّه، أيّدته بعلي، ونصرته بعلي، ورأيت علياً

---

(١) في البحار: محمّد.

(٢) الغيبة للنعماني ص ٨٧ ـ ٨٨ ح ١٨، بحار الأنوار ٣٦: ٤٠٠ ح ١٠.

علياً علياً ثلاث مرّات، ومحمّداً ومحمّداً مرّتين، وجعفراً وموسىٰ والحسن والحجّة، اثناعشر إسماً مكتوباً بالنور، فقلت: يا ربّ أسامي من هؤلاء الذين قرنتهم بي؟ فنوديت: يا محمّد هم الأئمّة بعدك، والأخيار من ذرّيتك[١].

٢٣٩ ـ كفاية الأثر: أبوالمفضّل الشيباني، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد العلوي**، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، عن حسين بن زيد، عن عمّه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام، قال: كان يقول عليه السلام: ادعوا لي ابني الباقر، وقلت لابني الباقر يعني محمّداً، فقلت له: يا أبة ولم سمّيته الباقر؟ قال: فتبسّم وما رأيته يتبسّم قبل ذلك، ثمّ سجد للّه تعالىٰ طويلاً، فسمعته عليه السلام يقول في سجوده: اللّهمّ لك الحمد سيّدي علىٰ ما أنعمت به علينا أهل البيت. يعيد ذلك مراراً، ثمّ قال: يا بنيّ إنّ الإمامة في ولده إلىٰ أن يقوم قائمنا عليه السلام، فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وإنّه الإمام وأبو الأئمّة، معدن الحلم، وموضع العلم، يبقره بقراً، واللّه لهو أشبه الناس برسول اللّه صلى الله عليه وآله، فقلت: فكم الأئمّة بعده؟ قال: سبعة، ومنهم المهدي الذي يقوم بالدين في آخر الزمان[٢].

٢٤٠ ـ كفاية الأثر: حدّثنا محمّد بن عبدالله الشيباني رحمه الله، قال: حدّثنا **جعفر بن محمّد ابن جعفر الحسني**، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالمنعم الصيداوي، قال: حدّثنا المفضّل بن صالح، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام، قال: سألته عن الأئمّة، قال: والله لعهد عهده إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ الأئمّة بعده اثناعشر، تسعة من صلب الحسين، ومنّا المهدي الذي يقيم بالدين في آخر الزمان، من أحبّنا حشر من حفرته معنا، ومن أبغضنا أو ردّنا أو ردّ واحداً منّا حشر من حفرته إلى النار، وقد خاب من افترىٰ[٣].

٢٤١ ـ كفاية الأثر: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن العلوي**، قال: حدّثني أبونصر أحمد بن عبدالمنعم الصيداوي، قال: حدّثنا عمرو بن شمر الجعفي، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام، قال: قلت له: يابن

---

(١) كفاية الأثر ص ١٠٥ ـ ١٠٦، بحار الأنوار ٣٦: ٣٢١ ح ١٧٤.

(٢) كفاية الأثر ص ٢٣٧ ـ ٢٣٨، بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٨ ـ ٣٨٩ ح ٣.

(٣) كفاية الأثر ص ٢٤٥ ـ ٢٤٦.

رسول الله إنّ قوماً يقولون: إنّ الله تبارك وتعالىٰ جعل الإمامة في عقب الحسن والحسين، قال: كذبوا والله أولم يسمعوا الله تعالىٰ ذكره يقول: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ فهل جعلها إلاّ في عقب الحسين.

ثمّ قال: يا جابر إنّ الأئمة هم الذين نصّ رسول الله ﷺ بالإمامة، وهم الأئمّة الذين قال رسول الله ﷺ لمّا أُسري بي إلى السماء وجدت أساميهم مكتوبة علىٰ ساق العرش بالنور اثناعشر اسماً، منهم علي وسبطاه وعلي ومحمّد وجعفر وموسىٰ وعلي ومحمّد وعلي والحسن والحجّة القائم، فهذه الأئمّة من أهل بيت الصفوة والطهارة، والله ما يدّعيه أحد غيرنا إلاّ حشره الله تعالىٰ مع إبليس وجنوده، ثمّ تنفّس عليه السلام وقال: لا دعا الله هذه الأُمّة، فإنّها لم ترع حقّ نبيها، أما والله لو تركوا الحقّ علىٰ أهله لما اختلف في الله تعالىٰ اثنان، ثمّ أنشأ عليه السلام يقول:

إن اليهود لحبّهم لنبيهم ... أمنوا بوائق حادثات الأمان
والمؤمنون لحبّ آل محمّد ... يرمون في الآفاق بالنيران

قلت: يا سيّدي أليس هذا الأمر لكم؟ قال: نعم، قلت: فلم قعدتم عن حقّكم ودعواكم؟ وقد قال الله تعالىٰ: ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ﴾ قال: فما بال أميرالمؤمنين عليه السلام قعد عن حقّه حيث لم يجد ناصراً، أولم تسمع الله تعالىٰ يقول في قصّة لوط: ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ ويقول في حكاية عن نوح: ﴿فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ﴾ ويقول في قصّة موسىٰ: ﴿رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلاّ نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ فإذا كان النبي هكذا فالوصي أعذر، يا جابر مثل الإمام مثل الكعبة إذ يؤتىٰ ولا يأتي[1].

٢٤٢ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبوبكر محمّد بن عمر بن سالم الجعابي، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد الحسني**، قال: حدّثنا الفضل بن القاسم، قال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن جدّه عبدالله بن محمّد بن عقيل بن أبي طالب، قال: سمعت علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، يقول: ما اختلج عرق ولا صدع مؤمن قطّ إلاّ بذنبه، وما يعفو الله عنه أكثر، وكان إذا رأى المريض قد برئ قال له: ليهنئك الطهر أي من الذنوب،

---

(١) كفاية الأثر ص ٢٤٦ ـ ٢٤٨.

فاستأنف العمل[١].

٢٤٣ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبوبكر محمّد بن عمر بن سالم الجعابي، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد الحسني**، قال: حدّثنا أبوموسىٰ عيسى بن مهران المستعطف، قال: أخبرنا عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا وهيب، قال: حدّثنا عبدالله بن عثمان ابن خثيم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّي على الحوض أنظر من يرد عليّ منكم، وليقطعنّ برجال دوني، فأقول: يا ربّ أصحابي أصحابي، فيقال: إنّك لا تدري ما عملوا بعدك، إنّهم ما زالوا يرجعون علىٰ أعقابهم القهقرىٰ[٢].

٢٤٤ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبوبكر محمّد بن عمر بن سالم، قال: حدّثنا **أبوعبدالله جعفر بن محمّد الحسني**، قال: حدّثنا عيسى بن مهران، قال: أخبرنا أبومعاوية الضرير، قال: حدّثنا الأعمش، عن شقيق، عن أُمّ سلمة زوج النبي ﷺ، قال: دخل عليها عبدالرحمٰن بن عوف، فقال: يا أُمّه قد خفت أن تهلكني كثرة مالي، أنا أكثر قريش مالاً، قالت: يا بنيّ فأنفق، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أصحابي من لا يراني بعد أن أُفارقه، قال: فخرج عبدالرحمٰن، فلقي عمر بن الخطّاب، فأخبره بالذي قالت أُمّ سلمة، فجاء يشتدّ حتّىٰ دخل عليها، فقال: يا أُمّه أنا منهم؟ فقالت: لا أعلم ولن أبرىء بعدك أحداً[٣].

٢٤٥ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبوبكر محمّد بن عمر الجعابي، قال: أخبرنا **أبوعبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسني**، قال: حدّثنا عيسى بن مهران، عن يونس، عن عبدالله بن محمّد بن سليمان الهاشمي، عن أبيه، عن جدّه، عن زينب بنت علي بن أبي طالب عليها السلام، قالت: لمّا اجتمع رأي أبي بكر علىٰ منع فاطمة عليها السلام فدك والعوالي، وآيست من إجابته لها، عدلت إلىٰ قبر أبيها رسول الله ﷺ، فألقت نفسها عليه، وشكت إليه ما فعله القوم بها، وبكت حتّىٰ بلّت تربته ﷺ بدموعها عليها السلام، وندبته. ثمّ قالت في آخر ندبتها:

---

(١) الأمالي للشيخ المفيد ص ٣٤ ـ ٣٥ ح ١.

(٢) الأمالي للشيخ المفيد ص ٣٧ ـ ٣٨ ح ٤.

(٣) الأمالي للشيخ المفيد ص ٣٨ ـ ٣٩ ح ٥.

قد كان بعدك أنباء وهنبثة ... لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب
إنّا فقدناك فقد الأرض وابلها ... واختلّ قومك فاشهدهم فقد نكبوا
قد كان جبريل بالآيات يؤنسنا ... فغبت عنّا فكلّ الخير محتجب
فكنت بدراً ونوراً يستضاء به ... عليك تنزل من ذي العزّة الكتب
تجهّمتنا رجال واستخفّ بنا ... بعد النبي وكلّ الخير مغتصب
سيعلم المتولّي ظلم حامّتنا ... يوم القيامة أنّىٰ سوف ينقلب
فقد لقينا الذي لم يلقه أحد ... من البريّة لا عجم ولا عرب
فسوف نبكيك ما عشنا وما بقيت ... لنا العيون بتهمال له سكب[1]

٢٤٦ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبوحفص عمر بن محمّد، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد الحسني**، قال: حدّثنا عيسى بن مهران، قال: حدّثنا حفص بن عمر الفرّاء، قال: حدّثنا أبومعاذ الخزّاز، عن عبيدالله بن أحمد الربعي، قال: بينا ابن عبّاس يخطب الناس بالبصرة، إذ أقبل عليهم بوجهه، فقال: أيّتها الأُمّة المتحيّرة في دينها، أما لو قدّمتم من قدّم الله، وأخّرتم من أخّر الله، وجعلتم الوراثة والولاية حيث جعلها الله، لما عال سهم من فرائض الله، ولا عال ولي لله، ولا اختلف اثنان في حكم الله، ولا تنازعت الأُمّة في شيء من كتاب الله، فذوقوا وبال ما فرّطتم فيه بما قدّمت أيديكم ﴿وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون﴾[2].

ورواه أيضاً في أماليه، قال: أخبرني المظفّر بن أحمد البلخي، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد ابن أحمد بن أبي الثلج، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد الحسني**، قال: حدّثنا عيسى بن مهران، قال: حدّثنا حفص بن عمر الفرّاء، قال: حدّثنا أبومعاذ الخزّاز، قال: حدّثني يونس بن عبدالوارث، عن أبيه، قال: بينا ابن عبّاس ﷺ يخطب عندنا الحديث[3].

ورواه الشيخ الطوسي في أماليه عن الشيخ المفيد بالطريق الثاني[4].

---

(١) الأمالي للشيخ المفيد ص ٤٠ ـ ٤١ ح ٨، بحار الأنوار ٢٩: ١٠٧ ـ ١٠٩ ح ٢.
(٢) الأمالي للشيخ المفيد ص ٤٧ ـ ٤٨ ح ٧.
(٣) الأمالي للشيخ المفيد ص ٢٨٦ ح ٤.
(٤) الأمالي للشيخ الطوسي ص ١٠٠ برقم: ١٥٤.

٢٤٧ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبوحفص عمر بن محمّد، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد الحسني**، قال: حدّثنا عيسى بن مهران، قال: حدّثنا مخول، قال: حدّثنا الربيع بن المنذر، عن أبيه، قال: سمعت الحسن بن علي عليه السلام يقول: إنّ أبابكر وعمر عمدا إلىٰ هذا الأمر وهو لنا كلّه، فأخذاه دوننا، وجعلا لنا فيه سهماً كسهم الجدّ، أما واللّه لتهمّنّهما أنفسهما يوم يطلب الناس فيه شفاعتنا(١).

٢٤٨ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبوحفص عمر بن محمّد، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسني**، قال: حدّثنا عيسى بن مهران، قال: حدّثنا أبويشكر البلخي، قال: حدّثنا موسى بن عبيدة، عن محمّد بن كعب القرظي، عن عوف بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم: يا ليتني قد لقيت إخواني، فقال له أبوبكر وعمر: أولسنا إخوانك؟ آمنّا بك وهاجرنا معك، قال صلى الله عليه وآله: قد آمنتم وهاجرتم، ويا ليتني قد لقيت إخواني، فأعادا القول، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنتم أصحابي ولكن إخواني الذين يأتون من بعدكم يؤمنون بي ويحبّوني وينصروني ويصدّقوني وما رأوني، فياليتني قد لقيت إخواني(٢).

٢٤٩ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبوالحسين محمّد بن المظفّر البزّاز، قال: حدّثنا **أبوعبداللّه جعفر بن محمّد الحسني**، قال: حدّثنا إدريس بن زياد الكفرثوثي، قال: حدّثنا حنان بن سدير، عن سديف المكّي، قال: حدّثني محمّد بن علي عليه السلام وما رأيت محمّدياً قط يعدله، قال: حدّثني جابر بن عبداللّه الأنصاري، قال: نادىٰ رسول اللّه صلى الله عليه وآله في المهاجرين والأنصار، فحضروا بالسلاح، وصعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر، فحمد اللّه وأثنىٰ عليه، ثمّ قال: يا معاشر المسلمين من أبغضنا أهل البيت بعثه اللّه يوم القيامة يهودياً، قال جابر: فقمت إليه فقلت: يا رسول اللّه وإن شهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّ محمّداً رسول اللّه؟ فقال: وإن شهد أن لا إله إلاّ اللّه، فإنما احتجز من سفك دمه، أو يؤدّي الجزية عن يد وهو صاغر.

ثمّ قال صلى الله عليه وآله: من أبغضنا أهل البيت بعثه اللّه يوم القيامة يهودياً، فإن أدرك الدجّال كان معه، وإن هو لم يدركه بعث في قبره فآمن به، إنّ ربّي عزّوجلّ مثّل لي أُمّتي في الطين،

---

(١) الأمالي للشيخ المفيد ص ٤٨ ـ ٤٩ ح ٨، بحار الأنوار ٣٠: ٢٣٦ ح ١٠٣.

(٢) الأمالي للشيخ المفيد ص ٦٣ ح ٩.

وعلّمني أسماءهم، كما علّم آدم الأسماء كلّها، فمرّ بي أصحاب الرايات، فاستغفرت اللّه لعلي وشيعته.

قال حنان بن سدير: فعرضت هذا الحديث علىٰ أبي عبداللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام، فقال لي: أنت سمعت هذا من سديف؟ فقلت: الليلة سبع منذ سمعته منه، فقال: إنّ هذا الحديث ما ظننت أنّه خرج من في أبي إلىٰ أحد(١).

٢٥٠ ـ الارشاد: أخبرني أبو الجيش المظفّر بن محمّد البلخي، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد ابن أحمد بن أبي الثلج، قال: حدّثنا **جعفر بن محمّد العلوي**، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالمنعم، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد الفزاري، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام: ألا أسرّك؟ ألا أُمنحك؟ ألا أُبشّرك؟ فقال: بلىٰ يا رسول الله بشّرني، قال: فإنّي خلقت أنا وأنت من طينة واحدة، ففضلت منها فضلة، فخلق الله منها شيعتنا، فإذا كان يوم القيامة دعي الناس بأسماء أُمّهاتهم سوىٰ شيعتك، فإنّهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مولدهم(٢).

ورواه الشيخ الطوسي في أماليه، عن محمّد بن محمّد، عن أبي بكر محمّد بن عمر الجعابي، عن **أبي عبدالله جعفر بن محمّد الحسني**، عن أحمد بن عبدالمنعم، عن عبدالله ابن محمّد الفزاري، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر. قال: وحدّثني جعفر بن محمّد الحسني، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالمنعم، قال: حدّثنا عمرو بن شمرو، عن جابر، عن أبي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: ألا أُبشّرك الحديث(٣).

ورواه الطبري في بشارة المصطفىٰ، عن أمالي الشيخ الطوسي مثله(٤).

٢٥١ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرني أبو عبدالله بن

---

(١) الأمالي للشيخ المفيد ص ١٢٦ ح ٤.

(٢) الارشاد ١: ٤٣ ـ ٤٤.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٧٦ ـ ٧٧ برقم: ١١٨.

(٤) بشارة المصطفىٰ ص ٣٦ ـ ٣٧ ح ٢٠، بحار الأنوار ٦٧: ١٢٦ ح ٢٩.

أبي رافع الكاتب، قال: حدّثني **جعفر بن محمّد بن جعفر الحسني**[١]، قال: حدّثنا عيسى ابن مهران، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن بن فرات، قال: حدّثنا أبوالمقوم ثعلبة بن زيد الأنصاري، قال: سمعت جابر بن عبدالله بن حزام الأنصاري رضي الله عنه، يقول: تمثّل إبليس لعنه الله في أربع صور: تمثّل يوم بدر في صورة سراقة بن جعشم المدلجي، فقال لقريش: ﴿لا غالب لكم اليوم من الناس وإنّي جار لكم فلمّا تراءت الفئتان نكص علىٰ عقبيه وقال إنّي بريء منكم﴾ وتصوّر يوم العقبة في صورة منبه بن الحجّاج، فنادىٰ أنّ محمّداً والصباة معه عند العقبة فأدركوهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للأنصار: لا تخافوا فإنّ صوته لن يعدوهم.

وتصوّر يوم اجتماع قريش في دار الندوة في صورة شيخ من أهل نجد، وأشار عليهم في النبي صلى الله عليه وآله، فأنزل الله تعالىٰ ﴿وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين﴾ وتصوّر يوم قبض النبي صلى الله عليه وآله في صورة المغيرة ابن شعبة، فقال: أيّها الناس لا تجعلوها كسروانية ولا قيصرانية، وسعوها تتّسع، فلا تردّوها في بني هاشم، فتنظر بها الحُبالىٰ[٢].

٢٥٢ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرني أبوالحسن علي بن مالك النحوي، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد الحسني**، قال: حدّثني عيسى ابن مهران المستعطف، قال: حدّثنا يحيى بن عبدالحميد، قال: حدّثنا شريك، عن عمران ابن طفيل، عن أبي يحيىٰ[٣]، قال: سمعت عمّار بن ياسر رضي الله عنه يعاتب أباموسى الأشعري ويؤبّخه علىٰ تأخّره عن علي بن أبي طالب عليه السلام، وقعوده عن الدخول في بيعته، ويقول له: يا أباموسىٰ ما الذي أخّرك عن أميرالمؤمنين عليه السلام، فواللّه لئن شككت فيه لتخرجنّ عن الإسلام، وأبوموسىٰ: يقول له: لا تفعل ودع عتابك لي فإنّما أنا أخوك، فقال له عمّار رضي الله عنه: ما أنا لك بأخ، سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يلعنك ليلة العقبة، وقد هممت مع القوم بما هممت، فقال له أبوموسىٰ: أفليس قد استغفر لي؟ قال عمّار: قد سمعت اللعن ولم أسمع الاستغفار[٤].

---

(١) في المصدر: الحسيني. وهو غلط.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ١٧٦ ـ ١٧٧ برقم: ٢٩٨.

(٣) في البحار: أبو نجبة.

(٤) الأمالي للشيخ الطوسي ص ١٨١ ـ ١٨٢ برقم: ٣٠٤، بحار الأنوار ٣٣: ٣٠٥ـ٣٠٦ح٥٥٥.

٢٥٣ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرني أبوالحسن علي بن محمّد النحوي، قال: حدّثنا أبوعلي محمّد بن همام الاسكافي في داره بسوق العطر، قال: حدّثنا **جعفر بن محمّد العلوي**، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالمنعم، قال: حدّثنا عبدالله ابن محمّد الفزاري، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر محمّد بن علي عليه السلام، قال: كان من دعاء علي بن الحسين عليهما السلام: اللّهمّ إن كنت عصيتك بارتكاب شيء ممّا نهيتني، فإنّي قد أطعتك في أحبّ الأشياء إليك الإيمان بك، منّاً منك به عليّ، لا منّاً منّي به عليك، وتركت معصيتك في أبغض الأشياء إليك أن أجعل لك شريكاً، أو أجعل لك ولداً أو نداً، وعصيتك علىٰ غير مكابرة، ولا معاندة، ولا استخفاف منّي بربوبيتك، ولا جحود لحقّك، ولكن استزلّني الشيطان بعد الحجّة عليّ والبيان، فإن تعذّبني فبذنوبي غير ظالم لي، وإن تغفر لي فبجودك ورحمتك، يا أرحم الراحمين[1].

٢٥٤ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا **جعفر بن محمّد بن جعفر أبو عبدالله العلوي الحسني**، قال: حدّثنا حمزة بن أحمد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني عمّي عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله عندي دينار فما تأمرني به؟ قال: أنفقه علىٰ أُمّك، قال: عندي آخر فما تأمرني به؟ قال: أنفقه علىٰ أبيك، قال: عندي آخر فما تأمرني به؟ قال: أنفقه علىٰ أخيك، قال: عندي آخر فما تأمرني به؟ ولا والله ما عندي غيره، قال: أنفقه في سبيل الله وهو أدناها أجراً[2].

٢٥٥ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسني**، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالمنعم الصيداوي، قال: حدّثني عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمّد بن علي عليه السلام، عن جابر ابن عبدالله. قال أحمد بن عبدالمنعم: وحدّثنا عبيدالله بن محمّد الفزاري، عن جعفر بن محمّد بن علي عليهما السلام، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: يا علي ألا أُسرّك؟ ألا أمنحك؟ ألا أُبشرّك؟ قال: بلىٰ يا رسول الله، قال: إنّي

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤١٥ برقم: ٩٣٤، بحار الأنوار ٩٤: ٩١ ح ٤.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٥٤ برقم: ١٠١٤، بحار الأنوار ١٠٤: ٧٠ ح ٦.

خلقت أنا وأنت من طينة واحدة، وفضلت فضلة فخلق الله منها شيعتنا، فإذا كان يوم القيامة دعي الناس بأسماء أُمّهاتهم سوىٰ شيعتنا، فإنّهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مولدهم(١).

٢٥٦ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد العلوي الحسني** رحمه الله سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدّثنا علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمّد عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين صلوات اللّه عليهم، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: المؤمن غرّ كريم، والفاجر خبّ لئيم، وخير المؤمنين من كان مألفة للمؤمنين، ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف.

قال: وسمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: أشرار الناس من يبغض المؤمنين وتبغضه قلوبهم، المشّاؤون بالنميمة، المفرّقون بين الأحبّة، الباغون للبراء العنت، أُولئك لا ينظر اللّه إليهم ولا يزكّيهم يوم القيامة، ثمّ تلا ﴿هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾(٢).

٢٥٧ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسني** رحمه الله، قال: حدّثني أيّوب بن محمّد بن فروخ الوزّان بالرقّة، قال: حدّثنا سعيد بن مسلمة، عن جعفر بن محمّد عليه السلام، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه صلوات الله عليهم، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّ السخاء شجرة من أشجار الجنّة لها أغصان متدلّية في الدنيا، فمن كان سخياً تعلّق بغصن من أغصانها، فساقه ذلك الغصن إلى الجنّة، والبخل شجرة من أشجار النار لها أغصان متدلّية في الدنيا، فمن كان بخيلاً تعلّق بغصن من أغصانها، فساقه ذلك الغصن إلى النار(٣).

ثمّ قال: قال أبو المفضّل: قال لنا أبو عبدالله الحسني: وحدّثني شيخ من أهلنا، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد عليه السلام بحديثه هذا، حديث السخاء والبخل، قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: ليس السخي المبذّر الذي ينفق ماله في غير حقّه، ولكنّه الذي يؤدّي إلى الله عزّوجلّ ما

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٥٦ برقم: ١٠١٩.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٦٢ برقم: ١٠٣٠، بحار الأنوار ٦٧: ٢٩٨ ح ٢٣.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٧٤ ـ ٤٧٥ برقم: ١٠٣٦، بحار الأنوار ٧١: ٣٥٢ ح ٩.

افترض عليه في ماله من الزكاة وغيرها، والبخيل الذي لا يؤدّي حقّ الله عزّوجلّ عليه في ماله(١).

٢٥٨ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثني **أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر العلوي الحسني** عليه السلام، قال: حدّثني محمّد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بمكارم الأخلاق، فإنّ الله عزّوجلّ بعثني بها، وإنّ من مكارم الأخلاق أن يعفو الرجل عمّن ظلمه، ويعطي من حرمه، ويصل من قطعه، وأن يعود من لا يعوده(٢).

٢٥٩ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسني**، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالمنعم بن نصر أبو نصر الصيداوي، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن الصبّاح بن يحيىٰ، عن يعقوب بن زياد العبسي، عن علي بن علقمة الأنماري، قال: لمّا قدم الحسن بن علي صلوات الله عليهما وعمّار بن ياسر رضي الله عنه يستنفران الناس، خرج حذيفة رضي الله عنه وهو مريض مرضه الذي قبض فيه، فخرج يهادي بين رجلين، فحرّض الناس وحثّهم على اتّباع علي عليه السلام وطاعته ونصرته، ثمّ قال: ألا من أراد ـ والذي لا إله غيره ـ أن ينظر إلىٰ أميرالمؤمنين حقّاً حقّاً، فلينظر إلىٰ علي بن أبي طالب، فوازروه واتّبعوه وانصروه. قال يعقوب: أنا والله سمعته من علي بن علقمة، ومن عمومتي يذكرونه عن حذيفة(٣).

٢٦٠ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد الحسني**، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالمنعم، قال: حدّثنا يحيى بن يعلىٰ، قال: حدّثنا العلاء بن صالح الأسدي، عن عدي بن ثابت، عن أبي راشد، قال: لمّا أتىٰ حذيفة بيعة علي عليه السلام ضرب بيده واحدة على الأُخرىٰ وبايع له، وقال: هذه بيعة أميرالمؤمنين حقّاً، فوالله لا يبايع بعده لواحد من قريش إلاّ أصغر أو أبتر يولي الحقّ

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٧٥ برقم: ١٠٣٧.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٧٧ ـ ٤٧٨ برقم: ١٠٤٢، بحار الأنوار ٦٩: ٣٧٥ ح ٢٤.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٨٦ برقم: ١٠٦٥.

استه[١].

٢٦١ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي‌المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن الحسني ﷺ في رجب سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدّثني محمّد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، قال: حدّثني الرضا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: طلب العلم فريضة علىٰ كلّ مسلم، فاطلبوا العلم في مظانّه، واقتبسوه من أهله، فإنّ تعلّمه للّه حسنة، وطلبه عبادة، والمذاكرة فيه تسبيح، والعمل به جهاد، وتعليمه من لا يعلمه صدقة، وبذله لأهله قربة إلى اللّه تعالىٰ؛ لأنه معالم الحلال والحرام، ومنار سبل الجنّة، والمؤنس في الوحشة، والصاحب في الغربة والوحدة، والمحدّث في الخلوة، والدليل في السرّاء والضرّاء، والسلاح على الأعداء، والزين عند الأخلاّء، يرفع اللّه به أقواماً، فيجعلهم في الخير قادة، تقتبس آثارهم، ويهتدىٰ بفعالهم، وينتهىٰ إلىٰ آرائهم، ترغب الملائكة في خلّتهم، وبأجنحتها تمسحهم، وفي صلاتها تبارك عليهم، يستغفر لهم كلّ رطب ويابس حتّىٰ حيتان البحر وهوامّه، وسباع البرّ وأنعامه.

إنّ العلم حياة القلوب من الجهل، وضياء الأبصار من الظلمة، وقوّة الأبدان من الضعف، يبلغ بالعبد منازل الأخيار، ومجالس الأبرار، والدرجات العلىٰ في الدنيا والآخرة، الذكر فيه يعدل بالصيام، ومدارسته بالقيام، به يطاع الربّ ويعبد، وبه توصل الأرحام، ويعرف الحلال من الحرام، العلم إمام العمل، والعمل تابعه، يلهم به السعداء، ويحرمه الأشقياء، فطوبىٰ لمن لم يحرمه اللّه منه حظّه[٢].

٢٦٢ ـ وباسناده، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي‌طالب عليه السلام في قول الله عزّوجلّ ﴿هل جزاء الاحسان إلاّ الاحسان﴾ قال: قال

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٨٧ برقم: ١٠٦٦.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٨٧ ـ ٤٨٨ برقم: ١٠٦٩، و ص ٥٦٩ برقم: ١١٧٦، بحار الأنوار ١: ١٧١ ح ٢٤.

رسول الله ﷺ: هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلاّ الجنّة[١].

٢٦٣ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن العلوي الحسني**، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني الحسين ابن زيد بن علي، عن عمّه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين بن علي، عن محمّد بن علي ابن الحنفية الأكبر، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان النبي ﷺ إذا نظر إلى الهلال رفع يديه، ثمّ قال: بسم الله، اللّهمّ أهله علينا بالأمن والايمان، والسلامة والاسلام، ربّي وربّك الله[٢].

٢٦٤ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن الحسني**[٣]، قال: حدّثني موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن، عن أبيه، عن محمّد بن زيد، عن أخيه يحيى بن زيد، قال: سألت أبي زيد بن علي: من أحقّ الناس أن يحذر؟ قال: ثلاثة: العدوّ الفاجر، والصديق الغادر، والسلطان الجائر[٤].

٢٦٥ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر العلوي الحسني**، وأبو عبيدالله محمّد بن أحمد بن المؤمّل الصيرفي، قالا: حدّثنا محمّد بن علي بن خلف العطّار، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر ابن عبدالله بن محمّد بن ربيعة بن عجلان، عن معاوية بن عبدالله، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه أبي رافع، قال: لمّا اجتمع أصحاب الشورىٰ وهم ستّة نفر، وهم: علي بن أبي طالب عليه السلام، وعثمان، والزبير، وطلحة، وسعد بن مالك، وعبدالرحمٰن بن عوف، أقبل عليهم علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: أُنشدكم الله أيّها النفر هل فيكم من أحد قال له رسول الله ﷺ: منزلتك منّي يا علي منزلة هارون من موسى؟ أتعلمون قال ذلك لأحد

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٦٩ برقم: ١١٧٧.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٩٥ برقم: ١٠٨٤.

(٣) في المصدر: الحسيني، وهو غلط.

(٤) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥١٠، برقم: ١١١٥، بحار الأنوار ٧٤: ١٩٢ ح ١١.

غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا. قال: يا أيّها النفر هل فيكم من أحد له سهمان: سهم في الخاصّ، وسهم في العامّ غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا[١].

٢٦٦ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي‌المفضّل، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب** في رجب سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدّثني محمّد بن علي بن الحسين ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب منذ خمس وسبعين سنة، قال: حدّثنا الرضا علي بن موسىٰ، قال: حدّثنا أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثنا أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي ابن أبي‌طالب عليه السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: التوحيد ثمن الجنّة، والحمد لله وفاء شكر كلّ نعمة، وخشية الله مفتاح كلّ حكمة، والاخلاص ملاك كلّ طاعة[٢].

ورواه الشجري في أماليه، قال: وبهذا الاسناد إلى السيّد الأجلّ الامام المرشد بالله، قال: أخبرنا الشريفان أبومحمّد وأبوطاهر الحسن وإبراهيم ابنا الشريف الجليل أبي‌الحسن محمّد بن عمر الحسيني العلوي الزيدي قراءة علىٰ كلّ واحد منهما ببغداد، قالا: أخبرنا أبوالفضل محمّد بن عبدالله ابن الشيباني، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن حسن بن الحسن بن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب** في رجب سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدّثني محمّد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب منذ خمس وسبعين سنة، قال: حدّثني الرضا علي بن موسىٰ، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: التوحيد ثمن الجنّة، والحمد لله وفاء شكر كلّ نعمة، وخشية الله مفتاح كلّ حكمة، والاخلاص ملاك كلّ طاعة[٣].

٢٦٧ ـ وباسناد الشيخ الطوسي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّما سمّيت فاطمة

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٥٦ برقم: ١١٧٠، بحار الأنوار ٣١: ٣٦٩.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٦٩ ـ ٥٧٠ برقم: ١١٧٨، بحار الأنوار ٣: ٣ ح ٣.

(٣) الأمالي للشجري ١: ٤١ ـ ٤٢.

لأنّها فطمت وذرّيتها من النار، من لقي الله منهم بالتوحيد والايمان بما جئت به[١].

٢٦٨ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد العلوي الحسني**، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالمنعم الصيداوي، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيّد الأعمال ثلاثة: إنصاف الناس من نفسك، ومواساة الأخ في الله، وذكر الله على كلّ حال[٢].

٢٦٩ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسني**، قال: حدّثنا موسى بن عبدالله بن موسى الحسني، عن جدّه موسى بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن الحسن وعمّيه إبراهيم والحسن ابني الحسن، عن أُمّهم فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن جدّها علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: النساء عيّ وعورات، فداووا عيهنّ بالسكوت، وعوراتهنّ بالبيوت[٣].

٢٧٠ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا **أبوعبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسني**، قال: حدّثني محمّد بن علي بن الحسين ابن زيد بن علي، قال: حدّثنا الرضا علي بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّما ابن آدم ليومه، فمن أصبح آمناً في سربه معافىً في جسده، عنده قوت يومه، فكأنّما حيّزت له الدنيا[٤].

٢٧١ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا **أبوعبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر العلوي الحسني**، قال: حدّثنا أبونصر أحمد بن عبدالمنعم بن نصر الصيداوي، قال: حدّثنا عبدالله بن بكير، عن جعفر بن محمّد، عن

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٧٠ برقم: ١١٧٩.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٧٧ برقم: ١١٩٢، بحار الأنوار ٦٩: ٤٠٤ ح ١٠٧.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٨٤ ـ ٥٨٥ برقم: ١٢٠٩، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٥١ ح ٤٨.

(٤) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٨٨ برقم: ١٢١٩، بحار الأنوار ٧٠: ٣١٨ ح ٣٠.

أبيه عليه السلام، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو أنّ الدنيا كلّها لقمة واحدة فأكلها العبد المسلم، ثمّ قال: الحمد لله، لكان قوله ذلك خيراً له من الدنيا وما فيها[١].

٢٧٢ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا **أبوعبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن حسن العلوي الحسني** رحمه الله، قال: حدّثنا موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن، قال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه عبدالله ابن حسن، عن أبيه وخاله علي بن الحسين، عن الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب، عن أبيهما علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم، قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله ما أستطيع فراقك، وإنّي لأدخل منزلي فأذكرك فأترك ضيعتي وأقبل حتّىٰ أنظر إليك حبّاً لك، فذكرت إذا كان يوم القيامة وأُدخلت الجنّة، فرفعت في أعلىٰ عليين، فكيف لي بك يا نبي الله؟ فنزل ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَالرَّسُولَ فَأُولٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدٰاءِ وَالصّٰالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً﴾ فدعا النبي صلى الله عليه وآله الرجل فقرأها عليه وبشّره بذلك[٢].

٢٧٣ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا **أبوعبدالله جعفر بن محمّد العلوي الحسني**، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالمنعم بن النضر أبونصر الصيداوي، قال: حدّثنا حمّاد بن عثمان، عن حمران بن أعين، قال: سمعت علي ابن الحسين عليه السلام يقول: لا تحقّر اللؤلؤة النفيسة أن تجتلبها من الكبا[٣] الخسيسة، فإنّ أبي حدّثني قال: سمعت أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: إنّ الكلمة من الحكمة تتلجلج في صدر المنافق نزوعاً إلىٰ مظانّها حتّىٰ يلفظ بها، فيسمعها المؤمن، فيكون أحقّ بها وأهلها فيلقفها[٤].

٢٧٤ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر العلوي الحسني** رحمه الله، قال: حدّثنا الفضل بن القاسم

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦١٠ برقم: ١٢٦٠.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦٢١ برقم: ١٢٨٠، بحار الأنوار ٨: ١٨٨ ح ١٥٩، و ١٧: ٢٩.

(٣) الكبا بالكسر والقصر: الكناسة.

(٤) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦٢٥ برقم: ١٢٩١، بحار الأنوار ٢: ٩٧ ح ٤٦.

العقيلي سنة خمس وثلاثين ومائتين، قال: حدّثني أبي[١]، عن جدّي عبدالله بن محمّد ابن عقيل، قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام، يقول: ما اختلج عرق ولا صدع مؤمن قطّ إلاّ بذنب، وما يعفو الله تعالىٰ عنه أكثر، وكان إذا رأى المريض قد برئ قال له: ليهنئك الطهر أي من الذنوب، فاستأنف العمل[٢].

٢٧٥ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر العلوي الحسني**، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي ابن عمر بن علي بن الحسين، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن علي، قال: دخلت مع أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام علىٰ رجل من أهلنا، وكان مريضاً، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: أنساك الله العافية، ولا أنساك الشكر عليها، فلمّا خرجنا من عند الرجل قلت له: يا سيّدي ما هذا الدعاء دعوت به للرجل؟ فقال لي: يا حسين العافية ملك خفي، يا حسين إنّ العافية نعمة إذا فقدت ذكرت، وإذا وجدت نسيت، فقلت له: أنساك الله العافية لحصولها، ولا أنساك الشكر عليها لتدوم له، يا حسين إنّ أبي أخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: يا صاحب العافية إليك انتهت الأماني[٣].

٢٧٦ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر العلوي الحسني**، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي ابن عمر بن علي بن الحسين، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن علي، عن أبي عبدالله جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: السلطان ظلّ الله في الأرض، يأوي إليه كلّ مظلوم، فمن عدل كان له الأجر وعلى الرعية الشكر، وإن جار كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر حتّىٰ يأتيهم الأمر[٤].

٢٧٧ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن حسن العلوي الحسني**، قال: حدّثنا أبو نصر أحمد

---

(١) في أمالي المفيد بعد حدّثني أبي: عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه عبدالله بن محمّد بن عقيل.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦٣١ برقم: ١٢٩٩، بحار الأنوار ٨١: ١٨٦ ح ٤١.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦٣٢ برقم: ١٣٠٢.

(٤) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦٣٤ برقم: ١٣٠٧، بحار الأنوار ٧٥: ٣٥٤ ح ٦٩.

ابن عبدالمنعم بن نصر الصيداوي، قال: حدّثنا حسين بن شدّاد الجعفي، عن أبيه شدّاد بن رشيد، عن عمرو بن عبدالله بن هند الجملي، عن أبي جعفر محمّد بن علي عليه السلام: أنّ فاطمة بنت علي بن أبي طالب لمّا نظرت إلىٰ ما يفعل ابن أخيها علي بن الحسين عليه السلام بنفسه من الدأب في العبادة، أتت جابر بن عبدالله بن عمرو بن حزام الأنصاري، فقالت له: يا صاحب رسول الله إنّ لنا عليكم حقوقاً، ومن حقّنا عليكم أن إذا رأيتم أحدنا يهلك نفسه اجتهاداً أن تذكّروه الله وتدعوه إلى البقيا علىٰ نفسه، وهذا علي بن الحسين بقية أبيه الحسين قد انخرم أنفه، وثفنت جبهته وركبتاه وراحتاه دأباً منه لنفسه في العبادة.

فأتىٰ جابر بن عبدالله باب علي بن الحسين عليه السلام وبالباب أبوجعفر محمّد بن علي عليه السلام في أُغيلمة من بني هاشم قد اجتمعوا هناك، فنظر جابر إليه مقبلاً، فقال: هذه مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسجيته، فمن أنت يا غلام؟ قال: فقال: أنا محمّد بن علي بن الحسين، فبكىٰ جابر بن عبدالله رضي الله عنه، ثمّ قال: أنت والله الباقر عن العلم حقّاً، أُدن منّي بأبي أنت وأُمّي، فدنا منه فحلّ جابر أزراره ووضع يده في صدره فقبّله، وجعل عليه خدّه ووجهه، وقال له: أُقرؤك عن جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله السلام، وقد أمرني أن أفعل بك ما فعلت، وقال لي: يوشك أن تعيش وتبقي حتّىٰ تلقىٰ من ولدي من اسمه محمّد يبقر العلم بقراً، وقال لي: إنّك تبقىٰ حتّىٰ تعمي، ثمّ يكشف لك عن بصرك.

ثمّ قال لي: ائذن لي علىٰ أبيك، فدخل أبوجعفر علىٰ أبيه فأخبره الخبر، وقال: إنّ شيخاً بالباب، وقد فعل بي كيت وكيت، فقال: يا بني ذلك جابر بن عبدالله، ثمّ قال: أمن بين ولدان أهلك قال لك ما قال وفعل بك ما فعل؟ قال: نعم إنّا لله، إنّه لم يقصدك فيه بسوء، ولقد أشاط بدمك.

ثمّ أذن لجابر، فدخل عليه فوجده في محرابه، قد أنضته العبادة، فنهض علي عليه السلام فسأله عن حاله سؤالاً حفياً، ثمّ أجلسه بجنبه، فأقبل جابر عليه يقول: يابن رسول الله أما علمت أنّ الله تعالىٰ إنما خلق الجنّة لكم ولمن أحبّكم؟ وخلق النار لمن أبغضكم وعاداكم، فما هذا الجهد الذي كلّفته نفسك؟ قال له علي بن الحسين عليه السلام: يا صاحب رسول الله أما علمت أنّ جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله قد غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، فلم يدع الاجتهاد له، وتعبّد بأبي هو وأُمّي حتّى انتفخ الساق، وورم القدم، وقيل له: أتفعل هذا وقد غفر لك مٰا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ ومٰا تَأَخَّرَ، قال: أفلا أكون عبداً شكوراً.

فلمّا نظر جابر إلىٰ علي بن الحسين عليه السلام وليس يغني فيه من قول يستميله من الجهد والتعب إلى القصد، قال له: يابن رسول الله البقيا علىٰ نفسك، فإنّك لمن أُسرة بهم يستدفع البلاء، وتستكشف الأواء، وبهم تستمطر السماء، فقال: يا جابر لا أزال علىٰ منهاج أبوي مؤتسياً بهما صلوات الله عليهما حتّىٰ ألقاهما، فأقبل جابر علىٰ من حضر، فقال لهم: والله ما أرىٰ في أولاد الأنبياء مثل علي بن الحسين إلاّ يوسف بن يعقوب عليهما السلام، والله لذرّية علي ابن الحسين عليهما السلام أفضل من ذرّية يوسف بن يعقوب، إنّ منهم لمن يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً[١].

ورواه عمادالدين الطبري في بشارة المصطفىٰ باسناده عن الشيخ الطوسي مثله[٢].

٢٧٨ ـ الامالي للشجري: وبهذا الاسناد إلى السيّد الأجلّ الامام المرشد بالله، قال: أخبرنا الشريفان أبومحمّد وأبوطاهر الحسن وإبراهيم ابنا الشريف الجليل أبي الحسن محمّد بن عمر الحسيني العلوي الزيدي قراءة علىٰ كلّ واحد منهما ببغداد، قالا: أخبرنا أبوالفضل محمّد بن عبدالله ابن الشيباني، قال: حدّثنا **أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن حسن بن الحسن بن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب** في رجب سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدّثني محمّد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب منذ خمس وسبعين سنة، قال: حدّثني الرضا علي بن موسىٰ، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: التوحيد ثمن الجنّة، والحمد لله وفاء شكر كلّ نعمة، وخشية الله مفتاح كلّ حكمة، والاخلاص ملاك كلّ طاعة[٣].

٢٧٩ ـ الأمالي للشجري: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد، قال: حدّثنا محمّد بن

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦٣٦ ـ ٦٣٧ برقم: ١٣١٤، بحار الأنوار ١٦: ٢٨٧ ـ ٢٨٨ ح ١٤٣.

(٢) بشارة المصطفىٰ ص ١١٣ ـ ١١٥ ح ٥٣.

(٣) الأمالي للشجري ١: ٤١ ـ ٤٢.

أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي، قال: حدّثنا **جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب**، قال: حدّثنا الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا علي بن جعفر بن محمّد، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صام يوم الجمعة صبراً واحتساباً أُعطي به عشرة أيّام غرّاً زهراً لا تشاكل أيّام الدنيا(١).

٢٨٠ ـ كنز الفوائد: أخبرني أبوالرجاء محمّد بن علي بن طالب الرازي، قال: أخبرني أبوالمفضّل محمّد بن عبدالله بن محمّد بن المطّلب الشيباني، قال: حدّثني **أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر العلوي الحسني** قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى الوابشي، قال: حدّثني عاصم بن حميد الخيّاط.

قال أبوالمفضل الشيباني: وحدّثنا محمّد بن علي بن أحمد بن عامر البندار بالكوفة من أصل كتابه، وهذا الحديث بلفظه وهو أتمّ سياقه، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن بزيع، قال: حدّثنا مالك بن إبراهيم بن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن رجل من قومه يعني يحيى بن أُمّ الطويل، أنّه أخبره عن نوف البكالي، قال: عرضت لي إلىٰ أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حاجة، فاستبعثت إليه جندب بن زهير، والربيع بن خيثم، وابن أخيه همام بن عبادة بن خيثم، وكان من أصحاب البرانس، فأقبلنا معتمدين لقاء أميرالمؤمنين عليه السلام، فألفيناه حين خرج يؤمّ المسجد، فأفضىٰ ونحن معه إلىٰ نفر متديّنين قد أفاضوا في الأحدوثات تفكّهاً، وبعضهم يلهي بعضاً، فلما أشرف لهم أميرالمؤمنين عليه السلام أسرعوا إليه قياماً، فسلّموا وردّ التحية، ثمّ قال: مَن القوم؟ فقالوا: أُناس من شيعتك يا أميرالمؤمنين، فقال لهم: حبّاً.

ثمّ قال: يا هؤلاء ما لي لا أرىٰ فيكم شيمة شيعتنا، وحلية أحبّتنا أهل البيت؟ فأمسك القوم حياءً.

قال نوف: فأقبل عليه جندب والربيع، فقالا: ما سمة شيعتكم وصفتهم يا أميرالمؤمنين؟ فتثاقل عن جوابهما، فقال: اتّقيا الله أيّها الرجلان وأحسنا إِنَّ اللّٰهَ مَعَ الَّذِينَ

---

(١) الأمالي للشجري ١: ٢٧٦.

اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ .

فقال همام بن عبادة، وكان عابداً مجتهداً: أسألك بالذي أكرمكم أهل البيت، وخصّكم وحباكم وفضّلكم تفضيلاً إلاّ أنبأتنا بصفة شيعتكم، فقال: لا تقسم، فسأُنبّئكم جميعاً .

وأخذ بيد همام فدخل المسجد، فسبّح ركعتين وأوجزهما وأكملهما، ثمّ جلس وأقبل علينا، وحفّ القوم به، فحمد اللّه وأثنىٰ عليه، وصلّىٰ على النبي صلى الله عليه وآله، ثمّ قال :

أمّا بعد، فإن اللّه جلّ شأنه، وتقدّست أسماؤه، خلق خلقه فألزمهم عبادته، وكلّفهم طاعته، وقسّم بينهم معايشهم، ووضعهم في الدنيا بحيث وضعهم، ووصفهم في الدين بحيث وصفهم، وهو في ذلك غني عنهم، لا تنفعه طاعة من أطاعه، ولا تضرّه معصية من عصاه منهم، لكنّه تعالىٰ علم قصورهم عمّا يصلح عليه شؤونهم، ويستقيم به أودهم، وهم في عاجلهم وآجلهم، فأدّبهم بإذنه في أمره ونهيه، فأمرهم تخييراً، وكلّفهم يسيراً، وأماز سبحانه بعدل حكمه وحكمته بين الموجف من أنامه إلىٰ مرضاته ومحبّته، وبين المبطئ عنها، والمستظهر علىٰ نعمته منهم بمعصيته، فذلك قول اللّه عزّوجلّ ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ .

ثمّ وضع أميرالمؤمنين عليه السلام يده علىٰ منكب همام بن عبادة، فقال: ألا من سأل من شيعة أهل البيت الذين أذهب اللّه عنهم الرجس وطهّرهم في كتابه مع نبيّه تطهيراً، فهم العارفون باللّه، العاملون بأمر اللّه، أهل الفضائل والفواضل، منطقهم الصواب، وملبسهم الاقتصاد، ومشيهم التواضع، وبخعوا للّه بطاعته، وخضعوا له بعبادته، فمضوا غاضّين أبصارهم عمّا حرّم اللّه عليهم، واقفين أسماعهم على العلم بدينهم، نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالذين نزلت منهم في الرخاء، رضىً عن اللّه بالقضاء، فلولا الآجال التي كتب اللّه لهم لم تستقرّ أرواحهم في أجسادهم طرفة عين شوقاً إلىٰ لقاء اللّه والثواب، خوفاً من العقاب، عظم الخالق في أنفسهم، وصغر ما دونه في أعينهم، فهم والجنّة كمن رآها، فهم علىٰ أرائكها متّكئون، وهم والنار كمن دخلها، فهم فيها يعذّبون، قلوبهم محزونة، وشرورهم مأمونة، وأجسادهم نحيفة، وحوائجهم خفيفة، وأنفسهم عفيفة، ومعرفتهم في الإسلام عظيمة، صبروا أيّاماً قليلة، فأعقبتهم راحة طويلة، وتجارة مربحة، يسّرها لهم ربّ كريم، أناس أكياس، أرادتهم الدنيا فلم يريدوها، وطلبتهم فأعجزوها .

أمّا الليل فصافّون أقدامهم، تالون لأجزاء القرآن، يرتّلونه ترتيلاً، يعظون أنفسهم بأمثاله، ويستشفون لدائهم بدوائه تارة وتارة، يفترشون جباههم وأكفّهم وركبهم وأطراف أقدامهم، تجري دموعهم علىٰ خدودهم، ويمجّدون جبّاراً عظيماً، ويجأرون إليه جلّ جلاله في فكاك رقابهم هذا ليلهم.

فأمّا نهارهم، فحلماء علماء بررة أتقياء، برأهم خوف بارئهم، فهم أمثال القداح يحسبهم الناظر إليهم مرضىٰ، وما بالقوم من مرض، أو خولطوا وقد خالط القوم من عظمة ربّهم وشدّة سلطانه أمر عظيم، طاشت له قلوبهم، وذهلت منه عقولهم، فإذا استفاقوا من ذلك بادروا إلى اللّه تعالىٰ بالأعمال الزاكية، لا يرضون بالقليل، ولا يستكثرون له الجزيل، فهم منهم لأنفسهم متّهمون، ومن أعمالهم مشفقون، إن ذكر أحدهم خاف ممّا يقولون، وقال أنا أعلم بنفسي من غيري، وربّي أعلم بي، اللّهمّ لا تؤاخذني بما يقولون، واجعلني خيراً ممّا يظنّون، واغفر لي ما لا يعلمون، فإنّك علاّم الغيوب، وساتر العيوب، هذا.

ومن علامة أحدهم أن ترىٰ له قوّة في دين، وحزماً في لين، وإيماناً في يقين، وحرصاً علىٰ علم، وفهماً في فقه، وعلماً في حلم، وكيساً في رفق، وقصداً في غنىً، وتحمّلاً في فاقة، وصبراً في شدّة، وخشوعاً في عبادة، ورحمة للمجهود، وإعطاءً في حقّ، ورفقاً في كسب، وطلباً في حلال، وتعفّفاً في طمع، وطمعاً في غير طبع أي: دنس، ونشاطاً في هدىً، واعتصاماً في شهوة، وبرّاً في استقامة، لا يغيّره ما جهله، ولا يدع إحصاء ما عمله، يستبطئ نفسه في العمل، وهو من صالح عمله علىٰ وجل، يصبح وشغله الذكر، ويمسي وهمّه الشكر.

يبيت حذراً من سنة الغفلة، ويصبح فرحاً لما أصاب من الفضل والرحمة، إن استصعبت عليه نفسه فيما تكره لم يعطها سؤلها فيما إليه تشره، رغبةً فيما يبقىٰ، وزهادة فيما يفنىٰ، قد قرن العمل بالعلم، والعلم بالحلم، يظلّ دائماً نشاطه، بعيداً كسله، قريباً أمله، قليلاً زلله، متوقّعاً أجله، خاشعاً قلبه، ذاكراً ربّه، قانعة نفسه، عازباً جهله، محرزاً دينه، ميتاً داؤه، كاظماً غيظه، صافياً خلقه، آمناً من جاره، سهلاً أمره، معدوماً كبره، ثبتاً صبره، كثيراً ذكره، لا يعمل شيئاً من الخير رياءً، وما يتركه حياءً، الخير منه مأمول، والشرّ منه مأمون، إن كان بين الغافلين كتب في الذاكرين، وإن كان مع الذاكرين لم يكتب من الغافلين.

يعفو عمّن ظلمه، ويعطي من حرمه، ويصل من قطعه، قريب معروفه، صادق قوله،

حسن فعله، مقبل خيره، مدبر شرّه، غائب مكره، في الزلازل وقور، وفي المكاره صبور، وفي الرخاء شكور، لا يحيف علىٰ من يبغض، ولا يأثم فيمن يحبّ، ولا يدّعي ما ليس له، ولا يجحد ما عليه، يعترف بالحقّ قبل أن يشهد به عليه، لا يضيع ما استحفظه، ولا ينابز بالألقاب، ولا يبغي علىٰ أحد، ولا يغلبه الحسد، ولا يضارّ بالجار، ولا يشمت بالمصاب، مؤدّ للأمانات، عامل بالطاعات، سريع إلى الخيرات، بطيء عن المنكرات، يأمر بالمعروف ويفعله، وينهىٰ عن المنكر ويجتنبه، لا يدخل في الأُمور بجهل، ولا يخرج من الحقّ بعجز، إن صمت لم يعيه الصمت، وإن نطق لم يعبه اللفظ، وإن ضحك لم يعل به صوته، قانع بالذي قدّر له، لا يجمح به الغيظ، ولا يغلبه الهوىٰ، ولا يقهره الشحّ.

يخالط الناس بعلم، ويفارقهم بسلم، يتكلّم ليغنم، ويسأل ليفهم، نفسه منه في عناء، والناس منه في راحة، أراح الناس من نفسه، وأتعبها لإخوته، إن بغي عليه صبر ليكون اللّه تعالىٰ هو المنتصر، يقتدي بمن سلف من أهل الخير قبله، فهو قدوة لمن خلف من طالب البرّ بعده، أُولئك عمّال للّه، ومطايا أمره وطاعته، وسرج أرضه وبريته، أُولئك شيعتنا وأحبّتنا ومنّا ومعنا، آهاً شوقاً إليهم.

فصاح همام بن عبادة صيحة وقع مغشياً عليه، فحرّكوه، فإذن هو قد فارق الدنيا رحمة اللّه عليه، فاستعبر الربيع باكياً، وقال: لأسرع ما أودت موعظتك يا أميرالمؤمنين بابن أخي، ولوددت أنّي بمكانه، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: هكذا تصنع المواعظ البالغة بأهلها، أما واللّه لقد كنت أخافها عليه، فقال له قائل: فما بالك أنت يا أميرالمؤمنين، فقال: ويحك إنّ لكلّ واحد أجلاً لا يعدوه، وسبباً لن يتجاوزه، فلا تعد بها، فإنّما ينفثها علىٰ لسانك الشيطان، قال: فصلّىٰ عليه أميرالمؤمنين عليه السلام عشية ذلك اليوم، وشهد جنازته ونحن معه.

قال الراوي عن نوف: فصرت إلى الربيع بن خيثم، فذكرت له ما حدّثني نوف، فبكى الربيع حتّىٰ كادت نفسه أن تقبض، وقال: صدق أخي إنّ موعظة أميرالمؤمنين عليه السلام وكلامه ذلك منّي بمرأىً ومسمع ما ذكرت ما كان من همام بن عبادة، يومئذ وأتاني هنيئة إلاّ كدّرها، ولا شدّة إلاّ فرّجها[1].

٢٨١ ـ كنز الفوائد: حدّثنا الشيخ الفقيه أبوالحسن محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن

---

(١) كنز الفوائد للكراجكي ١: ٨٨ ـ ٩٢.

ابن شاذان القمّي، قال: حدّثني القاضي أبوالحسين محمّد بن عثمان بن عبداللّه النصيبي في داره، قال: حدّثنا **جعفر بن محمّد العلوي**، قال: حدّثنا عبيداللّه بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن زياد، قال: حدّثنا مفضّل بن عمر، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أميرالمؤمنين علي، أنّه كان جالساً في الرحبة والناس حوله، فقام إليه رجل، فقال له: يا أميرالمؤمنين إنّك بالمكان الذي أنزلك اللّه وأبوك معذّب في النار، فقال له: مه فضّ اللّه فاك، والذي بعث محمّداً بالحقّ نبياً لو شفّع أبي في كلّ مذنب علىٰ وجه الأرض لشفّعه اللّه، أأبي معذّب في النار وابنه قسيم الجنّة والنار، والذي بعث محمّداً بالحقّ إنّ نور أبي طالب يوم القيامة ليطفئ أنوار الخلائق، إلاّ خمسة أنوار: نور محمّد، ونور فاطمة، ونور الحسن والحسين، ونور ولده من الأئمّة، ألا إنّ نوره من نورنا، خلقه اللّه من قبل خلق آدم بألفي عام[1].

٢٨٢ ـ سعد السعود: حدّثنا أحمد بن محمّد بن موسى النوفلي، و**جعفر بن محمد الحسني**[2]، ومحمّد بن أحمد الكاتب، ومحمّد بن الحسين البزّار، قالوا: حدّثنا عيسى بن مهران، قال: أخبرنا محمّد بن بكّار الهمداني، عن يوسف السرّاج، قال: حدّثني أبوهبيرة العمّاري من ولد عمّار بن ياسر، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب، قال: لمّا نزلت علىٰ رسول اللّه ﴿طُوبىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ قام المقداد ابن الأسود الكندي إلىٰ رسول اللّه، فقال: يا رسول اللّه وما طوبىٰ؟ قال: شجرة في الجنّة، لو سار الراكب الجواد في ظلّها لسار مائة عام قبل أن يقطعها، ورقها برود خضر، وزهرها رياض صفر، وأفناؤها سندس وإستبرق، وثمرها حلل خضر، وصمغها زنجبيل وعسل، وبطحاؤها ياقوت أحمر وزمرّد أخضر، وترابها مسك وعنبر، وحشيشها زعفران ينبع، والأرجوان يتأجّج من غير وقود، ويتفجّر من أصلها السلسبيل والرحيق والمعين، وظلّها مجلس من مجالس شيعة علي بن أبي طالب تجمعهم.

فبينما هم يوماً في ظلّها يتحدّثون، إذ جاءتهم الملائكة يقودون نجباً قد جبلت من الياقوت، لم تنفخ فيها الروح، مزمومة بسلاسل من ذهب، كأنّ وجوهها المصابيح نضّارة

---

(١) كنز الفوائد ١: ١٨٣.

(٢) في المطبوع من سعد السعود: الحسيني، وهو غلط.

وحسناً، وبرها خزّ أحمر ومرعز أبيض مختلطان، لم ينظر الناظرون إلىٰ مثلها حسناً وبهاءً، ذلّل من غير مهانة نجب من غير رياضة، عليها رحال ألوانها من الدرّ والياقوت، مفضّضة باللؤلؤ والمرجان، صفائحها من الذهب الأحمر، ملبّسة بالعبقري والأرجوان، فأناخوا تلك النجائب إليهم، ثمّ قالوا لهم: ربّكم يقرؤكم السلام، فتزورونه فينظر إليكم، ويجيبكم ويزيدكم من فضله وسعته، فإنّه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم.

قال: فيتحوّل كلّ رجل منهم علىٰ راحلته، فينطلقون صفّاً واحداً معتدلاً، لا يفوت منهم شيء شيئاً، ولا يفوت أُذن ناقة ناقتها، ولا بركة ناقة بركتها، ولا يمرّون بشجرة من أشجار الجنّة إلاّ أتحفتهم بثمارها، ورحلت لهم عن طريقهم، كراهية أن تنثلم طريقتهم، وأن تفرّق بين الرجل ورفيقه.

فلمّا رفعوا إلى الجبّار تبارك وتعالىٰ، قالوا: ربّنا أنت السلام، ومنك السلام، ولك يحقّ الجلال والإكرام، قال: فقال: أنا السلام، ومعي السلام، ولي يحقّ الجلال والإكرام، فمرحباً بعبادي الذين حفظوا وصيتي في أهل بيت نبيي، وراعوا حقّي، وخافوني بالغيب، وكانوا منّي علىٰ كلّ حال مشفقين.

قالوا: أما وعزّتك وجلالك ما قدرناك حقّ قدرك، وما أدّينا إليك كلّ حقّك، فأذن لنا بالسجود، قال لهم ربّهم عزّوجلّ: إنّي قد وضعت عنكم مؤونة العبادة، وأرحت لكم أبدانكم، فطال ما أنصبتم لي الأبدان، وعنتم لي الوجوه، فالآن أفضيتم إلىٰ روحي ورحمتي، فاسألوني ما شئتم، وتمنّوا عليّ أعطكم أمانيكم، وإنّي لم أجركم اليوم بأعمالكم، ولكن برحمتي وكرامتي وعظيم شأني، وبحبّكم أهل بيت محمّد.

فلا يزالوا يا مقداد محبّو علي بن أبي طالب في العطايا والمواهب حتّىٰ إنّ المقصّر من شيعته ليتمنّىٰ في أُمنيته مثل جميع الدنيا منذ خلقها اللّه إلىٰ يوم القيامة، قال لهم ربّهم تبارك وتعالىٰ: لقد قصّرتم في أمانيكم، ورضيتم بدون ما يحقّ لكم، فانظروا إلىٰ مواهب ربّكم، فإذا بقباب وقصور في أعلىٰ عليين من الياقوت الأحمر والأخضر والأبيض والأصفر يزهر نورها، فلولا أنّه مسخّر إذاً لالتمعت الأبصار منها، فما كان من تلك القصور من الياقوت الأحمر مفروش بالسندس الأخضر، وما كان منها من الياقوت الأبيض، فهو مفروش بالرباط الصفر، مبثوثة بالزبرجد الأخضر، والفضّة البيضاء، والذهب الأحمر، قواعدها وأركانها من الجوهر، ينور من أبوابها وأعراضها نور شعاع الشمس عنده مثل

الكوكب الدرّي في النهار المضيء، وإذا علىٰ باب كلّ قصر من تلك القصور جنّتان مدهامّتان، فيهما من كلّ فاكهة زوجان.

فلمّا أرادوا الانصراف إلىٰ منازلهم، حوّلوا علىٰ براذين من نور بأيدي ولدان مخلّدين، بيد كلّ ولد منهم حكمة برذون من تلك البراذين، لجمها وأعنّتها من الفضّة البيضاء، وأثفارها من الجوهر، فإذا دخلوا منازلهم وجدوا الملائكة يهنّؤونهم بكرامة ربّهم، حتّىٰ إذا استقرّوا قرارهم، قيل لهم: هل وجدتم ما وعدكم ربّكم حقّاً؟ قالوا: نعم ربّنا رضينا فارض عنّا، قال: برضائي عنكم، وبحبّكم أهل بيت نبيي حللتم داري، وصافحتكم الملائكة، فهنيئاً هنيئاً عطاءً غير مجذوذ، ليس فيه تنغيص، فعندها قالوا: الحمد للّه الذي أذهب عنّا الحزن، وأدخلنا دار المقامة من فضله، لا يمسّنا فيها لغوب، إنّ ربّنا لغفور شكور.

قال لنا أبومحمّد النوفلي أحمد بن محمّد بن موسىٰ، قال لنا عيسى بن مهران: قرأت هذا الحديث يوماً علىٰ أصحاب الحديث، فقلت: أبرأ إليكم من عهدة الحديث، فإنّ يوسف السرّاج لا أعرفه، فلمّا كان من الليل، رأيت في منامي كأنّ إنساناً جاءني ومعه كتاب، وفيه: بسم اللّه الرحمٰن الرحيم، من محمود بن إبراهيم، والحسن بن الحسين، ويحيى بن الحسن القزّاز، وعلي بن قاسم الكندي، من تحت شجرة طوبىٰ، وقد أنجز لنا ربّنا ما وعدنا، فاحتفظ بما في يديك من هذه الآية، فإنّك لم تقرأ منها كتاباً إلاّ أشرقت له الجنّة[1].

٢٨٣ ـ الاقبال: حسن بن أُشناس رحمه الله، قال: حدّثنا ابن أبي الثلج الكاتب، قال: حدّثنا **جعفر بن محمّد العلوي**، قال: حدّثنا علي بن عبدك الصوفي، قال: حدّثنا طريف مولىٰ محمّد بن إسماعيل بن موسىٰ، وعبيد بن يسار، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الهمداني، وعن جابر، عن أبي جعفر، عن محمّد ابن الحنفية، عن علي عليه السلام: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله لمّا فتح مكّة أحبّ أن يعذر إليهم الحديث[2].

٢٨٤ ـ الصحيفة السجّادية: حدّثنا السيّد الأجلّ نجم الدين بهاء الشرف أبوالحسن محمّد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمّد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني رحمه الله، قال:

---

(١) سعد السعود ص ٢٠٧ ـ ٢١٠.

(٢) الاقبال ٢: ٣٧، بحار الأنوار ٣٥: ٢٨٧.

أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانة مولانا أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام في شهر ربيع الأوّل من سنة ستّ عشرة وخمسمائة قراءة عليه وأنا أسمع.

قال: سمعتها على الشيخ الصدوق أبي‌منصور محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبدالعزيز العكبري المعدّل رحمه الله، عن أبي‌المفضّل محمّد بن عبدالله بن المطّلب الشيباني، قال: حدّثنا الشريف **أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب**، قال: حدّثنا عبدالله بن عمر بن خطّاب الزيّات سنة خمس وستّين ومائتين، قال: حدّثني خالي علي بن النعمان الأعلم، قال: حدّثني عمير بن متوكّل الثقفي البلخي، عن أبيه متوكّل بن هارون، قال: لقيت يحيى بن زيد بن علي وهو متوجّه إلىٰ خراسان بعد قتل أبيه، فسلّمت عليه، فقال لي: من أين أقبلت؟ قلت: من الحجّ، فسألني عن أهله وبني عمّه بالمدينة، وأحفى السؤال عن جعفر بن محمّد عليه السلام، فأخبرته بخبره وخبرهم وحزنهم علىٰ أبيه زيد بن علي. إلىٰ آخر ما سيأتي في يحيى بن زيد[١].

١٣٤ ـ أبوعبدالله جعفر بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

روىٰ عنه: أبوالحسن علي بن محمّد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني. وروىٰ عن: محمّد بن علي الهاشمي.

قال ابن الجوزي: حدّث عن الفلاّس وغيره. روىٰ عنه أبوبكر الشافعي، وابن الجعابي، وتوفّي في ذي‌القعدة سنة (٣٠٨)[٢].

أحاديثه:

٢٨٥ ـ معاني الأخبار: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا عبدالرحمٰن بن محمّد الحسيني، قال: حدّثنا أبوالطيّب محمّد بن الحسين بن حميد اللخمي، قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن زكريا، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمٰن المهلّبي، قال: حدّثنا

---

(١) الصحيفة الكاملة السجّادية ص ٤٤ ـ ٥٠.

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم ١٣: ١٩٦ برقم: ٢١٧٠.

عبداللّه بن محمّد بن سليمان، عن أبيه، عن عبداللّه بن الحسن، عن اُمّه فاطمة بنت الحسين، قالت: لمّا اشتدّت علّة فاطمة بنت رسول اللّه صلوات الله عليها، اجتمع عندها نساء المهاجرين والأنصار، فقلن لها: يا بنت رسول اللّه كيف أصبحت عن علّتك؟

فقالت عليها السلام: أصبحت واللّه عائفة لدنياكم، قالية لرجالكم، لفظتهم قبل أن عجمتهم، وشنئتهم بعد أن سبرتهم، فقبحاً لفلول الحدّ، وخور القناة، وخطل الرأي، وبئس ما قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذٰابِ هُمْ خٰالِدُونَ، لا جرم لقد قلّدتهم ربقتها، وشننت عليهم غارها، فجدعاً وعقراً وسحقاً للقوم الظالمين.

ويحهم أنّىٰ زحزحوها عن رواسي الرسالة، وقواعد النبوّة، ومهبط الوحي الأمين، والطبين بأمر الدنيا والدين، أَلا ذٰلِكَ هُوَ الْخُسْرٰانُ الْمُبِينُ، وما نقموا من أبي حسن، نقموا واللّه منه نكير سيفه، وشدّة وطئه، ونكال وقعته، وتنمّره في ذات اللّه عزّوجلّ، واللّه لو تكافّوا عن زمام نبذه رسول اللّه صلى الله عليه وآله إليه لاعتلقه، ولسار بهم سيراً سجحاً، لا يكلم خشاشة، ولا يتعتع راكبه، ولأوردهم منهلاً نميراً فضفاضاً تطفح ضفّتاه، ولأصدرهم بطاناً، قد تحيّر لهم الريّ، غير متحلّ منه بطائل إلاّ بغمر الماء، وردعة سورة الساغب، ولفتحت عليهم بركات من السماء والأرض، وسيأخذهم اللّه بما كانوا يكسبون.

ألا هلمّ فاسمع، وما عشت أراك الدهر العجب، وإن تعجب فقد أعجبك الحادث إلىٰ أيّ سناد استندوا، وبأيّ عروة تمسّكوا، استبدلوا الذنابى واللّه بالقوادم، والعجز بالكاهل، فرغماً لمعاطس قوم يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ ولٰكِنْ لا يَشْعُرُونَ، أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلاّٰ أَنْ يُهْدىٰ فَمٰا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ.

أما لعمر إلٰهك لقد لقحت فنظرة ريثما تنتجوا، ثمّ احتلبوا طلاع القعب دماً عبيطاً، وذعافاً ممقراً، هنالك يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ، ويعرف التالون، غبّ ما أسّس الأوّلون، ثم طيبوا عن أنفسكم أنفساً، واطمأنّوا للفتنة جأشاً، وأبشروا بسيف صارم، وهرج شامل، واستبداد من الظالمين، يدع فيئكم زهيداً، وزرعكم حصيداً، فيا حسرتىٰ لكم، وأنّىٰ بكم، وقد عميت عليكم أَنُلْزِمُكُمُوهٰا وَأَنْتُمْ لَهٰا كٰارِهُونَ.

وحدّثنا بهذا الحديث أبوالحسن علي بن محمّد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني، قال: أخبرنا **أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن حسن بن جعفر بن حسن بن**

حسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني محمّد بن علي الهاشمي، قال: حدّثنا عيسى ابن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: لمّا حضرت فاطمة عليها السلام الوفاة دعتني، فقالت: أمنفذ أنت وصيتي وعهدي؟ قال: قلت: بلىٰ أنفذها، فأوصت إليّ، وقالت: إذا أنا متّ فادفنّي ليلاً ولا تؤذنّ رجلين ذكرتهما، قال: فلمّا اشتدّت علّتها اجتمع إليها نساء المهاجرين والأنصار، فقلن: كيف أصبحت يا بنت رسول الله من علّتك؟ فقالت: أصبحت والله عائفة لدنياكم، وذكر الحديث نحوه[١].

١٣٥ ـ أبوإبراهيم جعفر بن أبي الحسن محمّد الزاهد بن أبي منصور ظفر الغازي ابن أبي الحسن محمّد الأعرج بن أبي جعفر أحمد زبارة بن محمّد الأكبر زبارة بن عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني النيسابوري الواعظ.

قال الخطيب البغدادي: قدم علينا بغداد في سنة أربعين وأربعمائة، وحدّث بها عن أبي الحسين أحمد بن محمّد بن عمر الخفّاف، ويحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي، ومحمّد بن أحمد بن عبدوس المزكي، وعبدالله بن أحمد بن محمّد ابن الرومي، والحاكم أبي عبدالله بن البيّع[٢]، وأبي عبدالرحمٰن السلمي النيسابوريين، وعن جدّه المظفّر[٣] بن محمّد العلوي الزباري. كتبت عنه، وكان سماعاً صحيحاً، وكان يعتقد مذهب الرافضة الامامية، ولقيته بمكّة في آخر سنة خمس وأربعين وأربعمائة، فسمعت منه أيضاً هناك.

أخبرني أبوإبراهيم العلوي ببغداد، حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن أحمد بن محمّد ابن الرومي بنيسابور، أخبرنا أبوالعبّاس محمّد بن إبراهيم الثقفي، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، أنّ النبي صلى الله عليه وآله لم يدّخر شيئاً لغده.

سألته عن مولده، فقال: ولدت في شوّال من سنة ستّ وثمانين وثلاثمائة، وبلغني أنّه

---

(١) معاني الأخبار ص ٣٥٤ ـ ٣٥٦ ح ١، بحار الأنوار ٤٣: ١٥٨ ـ ١٥٩ ح ٨.

(٢) في الأنساب: البيّاع.

(٣) في الأنساب: الظفر.

مات بنيسابور في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة[١].

وقال ابن بابويه: ثقة ورع[٢].

وقال الحافظ عبدالغافر: من وجوه العلوية. سمع وحجّ وعقد له مجلس الاملاء، فأملىٰ على الصحّة. وتوفّي يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وأربعمائة[٣].

وقال السمعاني: ذكره أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب في تاريخ بغداد، ثمّ أورد كلامه بتمامه كما مرّ[٤].

وقال البيهقي: يروي الأحاديث عن أبيه، وعن جدّه، وعن أبي‌الحسن الخفّاف، وله أمالي حسان. وممّا روى السيّد أبوإبراهيم عن رجاله، عن أبي‌أوفىٰ، عن النبي ﷺ أنّه قال: إنّ الله مع القاضي ما لم يجر، فإذا جار برىء منه ولزمه الشيطان. ومن أشعار السيّد أبوإبراهيم قوله:

من الأرض بالمال لا المال به ... يضحك فاعمل به وانتبه

يرىٰ ماء وجه الفتىٰ ذاهباً ... إذا صرف المال عن مذهبه

ولا عقب للسيّد أبي‌إبراهيم جعفر بن محمّد بن ظفر[٥].

وقال ابن حجر: روىٰ عن جدّه، وأبي‌الحسن الخفّاف، والحاكم، وأبي عبدالرحمٰن السلمي، وغيرهم. قال الخطيب: كتبت عنه، وكان سماعه صحيحاً، وكان معتقده مذهب الامامية من الرافضة، بلغني أنّه مات بنيسابور سنة ثمان وأربعين وأربعمائة[٦].

وقال أيضاً: ذكره أبوجعفر ابن بابويه في مصنّفي الشيعة، وقال: كان ورعاً صالحاً،

---

(١) تاريخ بغداد ٧: ٢٣٦ برقم: ٣٧٢٨.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٣٩ برقم: ٦٩.

(٣) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٢٦٠ برقم: ٤٥٦.

(٤) الأنساب للسمعاني ٣: ١٢٨.

(٥) لباب الأنساب ٢: ٥١٣.

(٦) لسان الميزان ٢: ١٥٨ برقم: ٢٠٥٦.

حدّثني عنه الشيخ محمّد بن علي الموصلي، قال: وكان له قبول عند الخاصّة والعامّة[١].

أحاديثه:

٢٨٦ ـ بشارة المصطفىٰ: حدّثنا السيّد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الحسيني رضي الله عنه في المحرّم سنة تسع وخمسمائة لفظاً وقراءة في داره بآمل، قال: حدّثنا السيّد أبو عبدالله الحسين بن علي الداعي الحسيني، قال: حدّثنا السيّد **أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني**، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرني أبوالنصر محمّد بن هارون الدوانيقي بالنهروان، قال: حدّثتنا سمانة بنت حمدان الأنبارية، قالت: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عمر بن زياد اليوناني، قال: حدّثني عبدالعزيز بن محمّد بن الدراوردي، حدّثني زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم، قال: قال عمر بن الخطّاب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا وفاطمة والحسن والحسين وعلي في حظيرة القدس في قبّة بيضاء، وهي قبّة المجد، وشيعتنا عن يمين الرحمٰن تبارك وتعالىٰ[٢].

٢٨٧ ـ بشارة المصطفىٰ: حدّثنا الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّاني الحسيني رضي الله عنه في داره بآمل لفظاً وقراءةً سنة ثمان أو تسع وخمسمائة، قال: حدّثنا السيّد الزاهد أبو عبدالله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني، قال: حدّثنا السيّد الجليل **أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني**، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالملك الأموي، قال: حدّثنا سليمان بن أحمد بن يحيىٰ، قال: حدّثنا محمّد بن الربيع العامري، قال: حدّثنا حمّاد بن عيسىٰ غريق الجحفة، قال: حدثتنا طاهرة بنت عمرو بن دينار، قالت: حدّثني أبي، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ لكلّ نبي عصبة ينتمون إليها، إلاّ ولد فاطمة فأنا وليّهم وأنا عصبتهم، وهم عترتي، خلقوا من طينتي، ويل للمكذّبين بفضلهم، من أحبّهم أحبّه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله[٣].

٢٨٨ ـ بشارة المصطفىٰ: حدّثنا السيّد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين

---

(١) لسان الميزان ٢: ١٥٦ برقم: ٢٠٤٨.

(٢) بشارة المصطفىٰ ص ٨٦ ح ١٨، بحار الأنوار ٦٨: ١٢٧ ـ ١٢٨ ح ٥٨.

(٣) بشارة المصطفىٰ ص ٧٥ ح ٦.

الجوّاني الحسيني سنة تسع وخمسمائة في داره بآمل، قال: حدّثني السيّد أبو عبدالله الحسين بن علي الداعي الحسيني، قال: حدّثنا السيد **أبوإبراهيم جعفر بن محمد الحسيني**، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا أبومحمّد علي بن محمّد الحسيني بمرو، قال: حدّثنا محمّد بن موسى الشامي، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد التميمي، قال: حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، عن الأجلح، عن حبيب بن ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ أوّل من يدخل الجنّة أنا وأنت وفاطمة والحسن والحسين، قلت: يا رسول الله فمحبّونا؟ قال صلى الله عليه وآله: من ورائكم(١).

٢٨٩ ـ بشارة المصطفىٰ: أخبرني السيد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن محمّد بن الحسين الجوّاني الحسيني في المحرّم سنة تسع وخمسمائة قراءة ولفظاً في داره بآمل، قال: حدّثنا السيد الأجل أبو عبدالله الحسين بن علي بن الداعي، قال: حدّثنا السيّد **أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني**، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا أبوالعبّاس بن محمّد بن إبراهيم، قال: حدّثنا العبّاس بن محمّد الدوري، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن السدي، عن صبيح مولىٰ أُمّ سلمة، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم(٢).

٢٩٠ ـ بشارة المصطفىٰ: حدّثنا السيّد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّاني الحسيني لفظاً بآمل في داره في المحرّم سنة تسع وخمسمائة، قال: حدّثنا السيّد أبوعبدالله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني السليقي في داره بنيشابور، قال: حدّثنا السيّد **أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني**، قال: حدّثنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ بالكوفة، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر القابوسي، قال: حدّثنا سليمان بن القرم، عن ابن الجحّاف، عن إبراهيم بن عبدالله بن صبيح، عن أبيه، عن جدّه، قال: أتيت زيد بن أرقم، فقال: ما جاء بك؟ فقلت: جئت لتحدّثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله،

---

(١) بشارة المصطفىٰ ص ٨٤ ح ١٤.

(٢) بشارة المصطفىٰ ص ١٠٦ ح ٤٤.

فقال: سمعته يقول وقد مرّ علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم(١).

٢٩١ ـ بشارة المصطفىٰ: حدّثنا السيد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسن الجوّاني الحسيني، قال: حدّثنا الشيخ أبو عبدالله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني، قال: حدّثنا السيّد **أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني**، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: حدّثني علي بن حمّاد العدل، قال: حدّثنا أحمد بن علي ابن مسلم الأبار، قال: حدّثنا ليث بن داود القبسي، قال: حدّثنا مبارك بن فضالة، عن عمران بن حصين، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام: أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين؟ قالت: فأين مريم بنت عمران؟ قال لها: أي بنية تلك سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء العالمين، والذي بعثني بالحقّ لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا وسيّداً في الآخرة، لا يحبّه إلاّ مؤمن، ولا يبغضه إلاّ منافق(٢).

٢٩٢ ـ بشارة المصطفىٰ: حدّثنا السيد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّاني الحسيني رحمه الله في محرّم سنة ثمان أو تسع وخمسمائة بآمل في داره، ونسخت من أصله وعارضته معه، قال: حدّثنا السيد الزاهد **أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني**، قال: حدّثنا الشيخ أبو عبدالله الحاكم محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرني الحسين بن محمّد بن أحمد بن الحسين الحافظ، قال: أخبرنا أبوحفص عمر بن إبراهيم الكيلاني بتنيس، قال: حدّثنا حمدون بن عيسىٰ، قال: حدّثنا يحيى بن سليمان الجعفي، قال: حدّثنا عبّاد بن عبدالصمد، عن الحسن، عن أنس، قال: جاءت فاطمة عليها السلام ومعها الحسن والحسين عليهما السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله في المرض الذي قبض فيه، فانكبّت عليه فاطمة، وألصقت صدرها بصدره، وجعلت تبكي، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله: يا فاطمة ونهاها عن البكاء، فانطلقت إلى البيت، فقال النبي صلى الله عليه وآله ويستعبر الدموع: اللّهمّ أهل بيتي، وأنا مستودعهم كلّ مؤمن ومؤمنة، ثلاث مرّات(٣).

---

(١) بشارة المصطفىٰ ص ١١٠ ح ٥٠.

(٢) بشارة المصطفىٰ ص ١١٨ ح ٦١.

(٣) بشارة المصطفىٰ ص ٢٠٣ ح ٢٧.

١٣٦ ـ جعفر ضياءالدين بن محمّد بن عبدالرحيم بن أحمد بن حجون العلوي الحسيني الصعيدي .

قال الذهبي: ولد سنة تسع عشرة وستمائة. وسمع ابن الجمّيزي، والسبط، وطائفة، وبدمشق من الزين خالد، وبرع في المذهب ودرّس، أخذت عنه. روىٰ عنه شيخنا الدمياطي من نظمه، وروىٰ عنه البرزالي، وقطب الدين، والناس. توفّي في ربيع الأوّل سنة ستّ وتسعين وستمائة بمصر[١] .

١٣٧ ـ أبومحمّد جعفر بن محمّد بن عبدالله بن أحمد بن العبّاس بن إدريس بن محمّد العالم بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمّد الجواد بن علي الزينبي ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب .

قال ابن منظور: قدم دمشق، وحدّث بها. روىٰ عن أحمد بن محمّد الغزال بطوس[٢] .

١٣٨ ـ جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب .

ذكره النجاشي في ترجمة والده، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن عمر الجعابي، قال: حدّثنا أبومحمّد القاسم بن جعفر، عن أبيه، عن محمّد بن عبدالله بن محمّد، عن جعفر بن محمّد عليه السلام بكتابه[٣] .

وذكره الشيخ الطوسي أيضاً في ترجمة ابنه المظفّر بن جعفر هذا، قال: روىٰ عنه ـ أي: عن المظفّر ـ التلعكبري إجازة كتب العياشي محمّد بن مسعود بن محمّد بن عياش السلمي، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه أبي النضر يكنّىٰ أباطالب[٤] .

أحاديثه :

٢٩٣ ـ الأمالي للشجري: أخبرنا أبوطاهر محمّد بن علي بن يوسف بن يعقوب بن العلاّف المقرىء بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد المعروف بابن متيم قراءة عليه، قال: أخبرنا أبومحمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبدالله

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧: ١٩٥ برقم: ٦٢٠٤ .

(٢) مختصر تاريخ دمشق ٦: ٨٣ برقم: ٤٨ .

(٣) رجال النجاشي ص ٣٥٨ برقم: ٩٦٢ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٤٢ برقم: ٦٣٠٨ .

ابن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي **جعفر بن محمّد**، عن أبيه محمّد، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه محمّد بن علي الباقر عليهم السلام، قال: قال لي جابر بن عبدالله الأنصاري: كأنّي أنظر إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يومىء إلىٰ علي بن أبي طالب عليه السلام، ثمّ قال: يا علي إنّه ليس من أهل بيت إلاّ ولهم شيعة معهم، واعلم أنّ لكلّ همّ فرجاً إلاّ هم أهل النار، واعلم يا علي أنّ لكلّ نعيم زوالاً إلاّ نعيم أهل الجنّة، يا علي إذا عملت حسنة فأتبعها بصدقة، وإذا عملت سيئة فكفّرها ولا ترجئها لغد، فإنّ بينك وبين غد أمداً بعيداً، كما قال الله عزّوجلّ: ﴿وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأيّ أرض تموت إنّ الله عليم خبير﴾ يا علي أحبّ من أحبّك، وأبغض من أبغضك[1].

٢٩٤ ـ حلية الأولياء: حدّثنا محمّد بن عمر بن سلم، حدّثني أبومحمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه **جعفر**، عن أبيه محمّد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله، عن أبيه محمّد، عن أبيه عمر، عن أبيه علي، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي إنّ الله أمرني أن أُدنيك وأُعلّمك لتعي، وأُنزلت هذه الآية ﴿وتعيها أُذن واعية﴾ فأنت أُذن واعية لعلمي[2].

٢٩٥ ـ شواهد التنزيل: أخبرنا أبوالحسن الأهوازي، أخبرنا أبوبكر محمّد بن عمر البيضاوي، قال: حدّثني أبومحمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد ابن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن **أبيه**، عن محمّد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله، عن أبيه محمّد، عن أبيه عمر، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله أمرني أن أُدنيك ولا أُقصيك، لتعي، وأُنزلت عليّ هذه الآية ﴿وتعيها أُذن واعية﴾ فأنت الأُذن الواعية لعلمي يا علي، وأنا المدينة وأنت الباب، ولا يؤتى المدينة إلاّ من بابها[3].

٢٩٦ ـ المناقب للخوارزمي: أخبرنا الامام الأجلّ أخي شمس الأئمّة أبوالفرج محمّد ابن أحمد المكّي، قال: أخبرنا الامام الزاهد أبومحمّد إسماعيل بن علي بن إسماعيل،

---

(١) الأمالي للشجري ٢: ١٩٢.

(٢) حلية الأولياء ١: ٦٧، موسوعة الامامة ٢: ٣٤٢ برقم: ١٧٨٢.

(٣) شواهد التنزيل ٢: ٣٦٣ برقم: ١٠٠٩، موسوعة الامامة ٢: ٣٤٢ ـ ٣٤٣ برقم: ١٧٨٣.

حدّثني السيّد الامام الأجلّ المرشد بالله أبوالحسين ابن الموفّق بالله، أخبرنا أبوطاهر محمّد بن علي بن محمّد بن يوسف الواعظ ابن العلاّف، أخبرنا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد المعروف بابن متيّم، أخبرني أبومحمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، حدّثني أبي **جعفر بن محمّد**، عن أبيه محمّد، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن علي الباقر، عن أبيه محمّد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين سيّد العابدين، عن أبيه الحسين بن علي الشهيد، قال: سمعت جدّي رسول‌الله ﷺ يقول: من أحبّ أن يحيىٰ حياتي، ويموت مماتي، ويدخل الجنّة التي وعدني ربّي، فليتولّ علي بن أبي‌طالب وذرّيته أئمّة الهدىٰ، ومصابيح الدجىٰ من بعدي، فإنّهم لن يخرجوكم من باب الهدىٰ إلىٰ باب الضلالة[١].

١٣٩ ـ أبوأحمد جعفر بن محمّد بن عبدالله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب.

روىٰ عنه: بكر بن أحمد. وروىٰ عن أبيه محمّد بن عبدالله.

أحاديثه:

٢٩٧ ـ الخصال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدّثنا أحمد بن الفضل الأهوازي، قال: حدّثنا بكر بن أحمد القصري، قال: حدّثنا زيد بن موسىٰ، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي‌طالب عليه السلام، قال: خرج أبوبكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبدالرحمن بن عوف وغير واحد من الصحابة يطلبون النبي ﷺ في بيت أُمّ سملة، فوجدوني على الباب جالساً، فسألوني عنه، فقلت: يخرج الساعة، فلم يلبث أن خرج وضرب بيده علىٰ ظهري، فقال: كبر يابن أبي‌طالب، فإنّك تخاصم الناس بعدي بستّ خصال فتخصمهم، ليست في قريش منها شيء، إنّك أوّلهم إيماناً بالله، وأقومهم بأمر الله عزّوجلّ، وأوفاهم بعهد اللّه، وأرأفهم بالرعية، وأعلمهم بالقضية، وأقسمهم بالسوية، وأفضلهم[٢] عند الله عزّوجلّ.

---

(١) المناقب للخوارزمي ص ٧٥ برقم: ٥٥، موسوعة الامامة ٥: ٤٠٤ ـ ٤٠٢ برقم: ٤٨٢٨.

(٢) في البحار: وأقضاهم.

ثمّ قال: بهذا الإسناد، عن بكر بن أحمد، قال: حدّثنا **أبوأحمد جعفر بن محمّد بن عبدالله بن موسىٰ**، عن أبيه، عن جدّه موسىٰ، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام مثله[١].

١٤٠ ـ أبو عبدالله جعفر الأصغر بن محمّد الحنفية بن علي بن أبي طالب.

كان محدّثاً جليلاً[٢].

١٤١ ـ أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن علي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني العريضي.

روىٰ عنه: هارون بن عيسىٰ، وأحمد بن زياد بن جعفر. وروىٰ عن: أبيه، وأبي عبدالله أحمد بن محمّد بن خليل.

أحاديثه:

٢٩٨ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا ابن الصلت، قال: أخبرنا ابن عقدة، قال: أخبرنا محمّد بن عبدالملك، قال: حدّثنا هارون بن عيسىٰ، قال: حدّثنا **جعفر بن محمّد بن علي بن جعفر بن محمّد**، قال: حدّثني أبي، قال: أخبرني علي بن موسىٰ، عن أبيه، عن أبي عبدالله عن أبيه عليهم السلام، عن جابر بن عبدالله: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال في خطبته: إنّ أحسن الحديث كتاب الله، وخير الهدىٰ هدىٰ محمّد، وشرّ الأُمور محدثاتها، وكلّ محدثة بدعة، وكلّ بدعة ضلالة. وكان إذا خطب قال في خطبته: أمّا بعد، فإذا ذكر الساعة اشتدّ صوته واحمرّت وجنتاه، ثمّ يقول: صبّحتكم الساعة أو مسّتكم، ثمّ يقول: بعثت أنا والساعة كهذه من هذه، ويشير بإصبعه[٣].

٢٩٩ ـ كتاب المسلسلات: حدّثنا محمّد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أحمد بن زياد بن جعفر، قال: حدّثني **أبوالقاسم جعفر بن محمّد العلوي العريضي**، قال: قال أبوعبدالله أحمد بن محمّد بن خليل، قال: أخبرني علي بن محمّد بن جعفر الأهوازي، قال: حدّثني بكير بن أحنف، قال: حدّثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، قالت: حدّثتني فاطمة وزينب وأُمّ كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدّثتنا فاطمة بنت جعفر بن

---

(١) الخصال ص ٣٣٦ ـ ٣٣٧ ح ٣٩، بحار الأنوار ٤١: ١٠٥ ـ ١٠٦ ح ٧.

(٢) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٣٨٠.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٣٣٧ برقم: ٦٨٦.

محمّد، قالت: حدّثتني فاطمة بنت محمّد بن علي، قالت: حدّثتني فاطمة بنت علي بن الحسين، قالت: حدّثتني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي، عن أُمّ كلثوم بنت علي، عن فاطمة بنت رسول اللّه، قالت: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: لمّا أُسري بي إلى السماء، دخلت الجنّة فإذا أنا بقصر من درّة بيضاء مجوّفة، وعليها باب مكلّل بالدرّ والياقوت، وعلى الباب ستر، فرفعت رأسي، فإذا مكتوب على الباب: لا إله إلاّ اللّه، محمّد رسول اللّه، علي ولي القوم. وإذا مكتوب على الستر: بخ بخ من مثل شيعة علي.

فدخلته، فإذا أنا بقصر من عقيق أحمر مجوّف، وعليه باب من فضّة مكلّل بالزبرجد الأخضر، وإذا على الباب ستر، فرفعت رأسي، فإذا مكتوب على الباب: محمّد رسول اللّه، علي وصي المصطفىٰ. وإذا على الستر مكتوب: بشّر شيعة علي بطيب المولد، فدخلته، فإذا أنا بقصر من زمرّد أخضر مجوّف لم أر أحسن منه، وعليه باب من ياقوتة حمراء مكلّلة باللؤلؤ، وعلى الباب ستر، فرفعت رأسي، فإذا مكتوب على الستر: شيعة علي هم الفائزون، فقلت: حبيبي جبرئيل لمن هذا؟ فقال: يا محمّد لابن عمّك ووصيك علي بن أبي طالب، يحشر الناس كلّهم يوم القيامة حفاة عراة، إلاّ شيعة علي، ويدعى الناس بأسماء أُمّهاتهم ما خلا شيعة علي، فإنّهم يدعون بأسماء آبائهم، فقلت: حبيبي جبرئيل وكيف ذاك؟ قال: لأنهم أحبّوا علياً فطاب مولدهم[1].

١٤٢ ـ الحسن بن إبراهيم العلوي النصيبي .

قال ابن حجر: هو من ذرّية إسحاق بن جعفر الصادق، ذكره أبوالمفضّل النباتي في وجوه الشيعة، وقال: سمعت عليه حديثاً كثيراً، وله تصنيف في طرق حديث العزيز، وروىٰ عن محمّد بن علي بن حمزة وغيره[2].

١٤٣ ـ الحسن بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

روىٰ عنه: ابن أخيه إبراهيم بن أحمد العلوي، وروىٰ عن: أبيه إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج .

---

(١) كتاب المسلسلات ص ٢٥٠ ـ ٢٥١، بحار الأنوار ٦٨: ٧٦ ـ ٧٧ ح ١٣٦ .

(٢) لسان الميزان ٢: ٢٤٠ برقم: ٢٣٩٢ .

أحاديثه :

٣٠٠ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيدالله بن حسين بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبوإسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العلوي الحسني، عن عمّه **الحسن بن إبراهيم**، قال: حدّثني أبي إبراهيم بن إسماعيل، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن أُمّه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أُعطي أربع خصال في الدنيا، فقد أُعطي خير الدنيا والآخرة، وفاز بحظّه منهما: ورع يعصمه عن محارم الله، وحسن خلق يعيش به في الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجة صالحة تعينه علىٰ أمر الدنيا والآخرة[١].

٣٠١ ـ الأمالي للشجري: أخبرنا أبوالقاسم الأزجي، قال: حدّثنا أبوبكر المفيد بجرجرايا، قال: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي **الحسن بن إبراهيم**، عن أبيه، عن جدّه إبراهيم بن حسن بن حسن، عن أُمّه فاطمة بنت حسين، عن أبيها الحسين بن علي عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا عزّىٰ قال: آجركم الله ورحمكم، وإذا هنّأ قال: بارك الله لكم وبارك عليكم[٢].

١٤٤ ـ الحسن بن إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

روىٰ عنه: مالك بن خالد الأسدي. وروىٰ عن: أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام[٣].

وقال ابن حجر: ذكره الطوسي في شيوخ الشيعة، وقال: كان من رجال جعفر الصادق عليه السلام[٤].

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٧٦ ـ ٥٧٧ برقم: ١١٩٠، بحار الأنوار ٦٩: ٤٠٤ ح ١٠٦.

(٢) الأمالي للشجري ٢: ٣٠٠.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١٧٩ برقم: ٢١٤٥.

(٤) لسان الميزان ٢: ٢٤٠ برقم: ٢٣٩٠، التحفة اللطيفة ١: ٢٧١ برقم: ٩٠٩.

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[١].

أحاديثه:

٣٠٢ ـ فلاح السائل: أبومحمّد هارون بن موسى بن أحمد، قال: أخبرنا أبوأحمد عبدالعزيز بن يحيى الجلودي إجازة في كتابه إلينا، قال: حدّثنا أحمد بن عمّار بن خالد، قال: حدّثنا زكريا بن يحيى الساجي، قال: حدّثنا مالك بن خالد الأسدي، عن **الحسن بن إبراهيم بن عبدالله بن حسن بن حسن**، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد، عن آبائه، قال: قال رسول الله ﷺ: من لم يحسن الوصية عند موته كان نقصاً في عقله ومروءته، قالوا: يا رسول الله وكيف الوصية؟ قال: إذا حضرته الوفاة، واجتمع الناس إليه، قال: اللّهمّ فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، الرحمٰن الرحيم، إنّي أعهد إليك في دار الدنيا أنّي أشهد أن لا إله إلاّ أنت وحدك لا شريك لك، وأنّ محمّداً ﷺ عبدك ورسولك، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّك تبعث من في القبور، وأنّ الحساب حقّ، وأنّ الجنّة حقّ، وما وعد الله فيها من النعيم من المأكل والمشرب والنكاح حقّ، وأنّ النار حقّ، وأنّ الإيمان حقّ، وأنّ الدين كما وصفت، وأنّ الإسلام كما شرعت، وأنّ القول كما قلت، وأنّ القرآن كما أنزلت، وأنّك أنت الله الحقّ المبين.

وأنّي أعهد إليك في دار الدنيا أنّي رضيت بك ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمّد ﷺ نبياً، وبعلي إماماً، وبالقرآن كتاباً، وأنّ أهل بيت نبيك أئمّتي، اللّهمّ أنت ثقفي عند شدّتي، ورجائي عند كربتي، وعدّتي عند الأُمور التي تنزل بي وأنت وليي في نعمتي، وإلٰهي وإله آبائي، صلّ علىٰ محمّد وآله، ولا تكلني إلىٰ نفسي طرفة عين أبداً، وآنس في قبري وحشتي، واجعل لي عندك عهداً يوم ألقاك منشوراً، فهذا عهد الميت يوم يوصي بحاجته، والوصية حقّ علىٰ كلّ مسلم.

قال أبو عبدالله: وتصديق هذا في سورة مريم قول الله تبارك وتعالىٰ ﴿لا يَمْلِكُونَ الشَّفٰاعَةَ إِلاّ مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْداً﴾ وهذا هو العهد، وقال النبي ﷺ لعلي: تعلّمها أنت وعلّمها أهل بيتك وشيعتك، قال: وقال ﷺ: علّمنيها جبرئيل[٢].

---

(١) نقد الرجال ٢: ٥ برقم: ١٢٢٢.

(٢) فلاح السائل ص ١٤٤ ـ ١٤٥ برقم: ٦٤.

١٤٥ ـ الحسن بن إبراهيم بن عبدالله بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

روىٰ عنه: قليب بن حمّاد .

٣٠٣ ـ تقريب المعارف: ورووا عن قليب بن حمّاد، قال: سألت **الحسن بن إبراهيم ابن عبدالله بن زيد بن الحسن**، والحسين بن زيد بن علي، وعدّة من أهل البيت، عن رجل من أصحابنا لا يخالفنا في شيء إلاّ إذا انتهىٰ إلى أبي بكر وعمر أوقفهما وشكّ في أمرهما؟ فكلّهم قالوا: من أوقفهما شكّاً في أمرهما فهو ضالّ كافر[١] .

١٤٦ ـ الحسن بن أحمد العلوي[٢] النقيب .

قال الذهبي: روىٰ عن الحافظ أبي محمّد الرامهرمزي، كذّاب، قال ابن خيرون[٣]: قيل وضع أحاديث[٤] .

وقال ابن حجر: مات هذا سنة ثلاثين وأربعمائة عن احدىٰ وثمانين سنة، روىٰ عنه الحسين بن الحسن القفصي[٥] .

١٤٧ ـ أبو محمّد الحسن النقيب بن أحمد بن القاسم بن محمّد العويد بن علي برغوث بن عبدالله رأس المذري بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد الحنفية بن علي بن أبي طالب .

قال النجاشي: سيّد في هذه الطائفة، غير أنّي رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه في بعض رواياته. له كتب، منها: خصائص أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن، وكتاب في فضل العتق، وكتاب في طرق الحديث المروي في الصحابي. قرأت عليه فوائد كثيرة، وقرىء عليه وأنا أسمع[٦] .

ووصفه النجاشي أيضاً في رجاله بالشريف أبي محمّد المحمّدي، في ترجمة علي بن

---

(١) تقريب المعارف ص ٢٥٤، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٨ ـ ٣٨٩ .

(٢) في الميزان: اللؤلؤي .

(٣) وفي الميزان: ابن جيرون، والصحيح ما أثبتناه كما في اللسان .

(٤) ميزان الاعتدال ١: ٤٩٣ برقم: ١٨٥٥ .

(٥) لسان الميزان ٢: ٢٤٣ ـ ٢٤٤ برقم: ٢٤٠١ .

(٦) رجال النجاشي ص ٦٥ برقم: ١٥٢ .

أحمد أبي القاسم الكوفي[١].

روىٰ عن محمّد بن أحمد الصفواني، كما في مشيخة التهذيب في طريقه إلى الفضل بن شاذان، قال: وأخبرنا الشريف أبو محمّد الحسن بن أحمد بن القاسم العلوي المحمّدي، عن أبي عبدالله محمّد بن أحمد الصفواني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الفضل بن شاذان[٢].

روىٰ عن محمّد بن أحمد بن عبدالله بن قضاعة، وروىٰ عنه الشيخ مع توصيفه بالشريف أبي محمّد، ذكره في الفهرست في ترجمة محمّد بن أحمد بن عبدالله بن قضاعة[٣].

وأيضاً في الفهرست في ترجمة إسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي بعنوان الشريف أبي محمّد المحمّدي[٤].

وذكره أيضاً في رجاله في ترجمة محمّد بن أحمد بن عبدالله بن قضاعة بن صفوان بن مهران المعروف بالصفواني في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام مع توصيفه بأبي محمّد الحسن بن القاسم العلوي المحمّدي[٥].

وأيضاً في رجاله في ترجمة محمّد بن علي بن الفضل، قائلاً: أخبرنا عنه أبو محمّد المحمّدي[٦].

وذكره العلاّمة الحلّي في رجاله نقلاً عن رجال النجاشي[٧].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي[٨].

---

(١) رجال النجاشي ص ٢٦٦ برقم: ٦٩١.

(٢) مشيخة التهذيب ص ٨٦ ـ ٨٧.

(٣) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٣٩١ برقم: ٦٠٠.

(٤) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٣٢ ـ ٣٣ برقم: ٣٧.

(٥) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٤٣ برقم: ٦٣١٨.

(٦) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٤٣ برقم: ٦٣٢٠.

(٧) خلاصة الأقوال ص ١٠٨ برقم: ٢٦٨.

(٨) نقد الرجال ٢: ٨ برقم: ١٢٣٣.

وقال الأفندي: كان من أجلّة مشايخ الشيخ الطوسي والنجاشي، بل الشيخ المفيد أيضاً، ويعرف بالشريف أبي محمّد المحمّدي، ويروي عن أبي عبدالله محمّد بن أحمد الصفواني، عن علي بن إبراهيم، كما يظهر من آخر الاستبصار للشيخ الطوسي ومن غيره أيضاً، فتأمّل. ويظهر من دعاء الجوشن الصغير من كنوز النجاح للطبرسي أنّه يروي عن جماعة، منهم أبو عبدالله أحمد بن محمّد بن عياش الجوهري، ومنهم الشيخ المعدّل أبوبكر أحمد بن عبدالعزيز العكبري، ومنهم عبدالغفّار بن عبدالله الحسيني الواسطي، ومنهم الشيخ أبومحمّد هارون بن موسى التلعكبري، ومنهم أبوالفضل محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب الشيباني، ومنهم الشيخ أبوغالب الزراري.

ثمّ اعلم أنّ في كتب الرجال وغيرها من مواضع عديدة وقع اسم هذا الشريف الحسن مكبّراً، وفي بعض المواضع الأُخر وقع الحسين مصغّراً. وقد نقل السيّد ابن طاووس في أمان الأخطار، عن شيخه ابن النجّار في تذييل تاريخ الخطيب البغدادي أنّه قال في ترجمة الحسن بن أحمد المحمّدي أبي محمّد العلوي هذا ما هذا لفظه: حدّث عن القاضي أبي محمّد الحسن بن عبدالرحمٰن بن خلاد الرامهرمزي، وأبي عبدالله الغالبي، ويكون بكر ابن أحمد بن مخلد، روىٰ عنه أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن زيد الحسني القصي، أنبأ القاضي أبوالفتح أحمد بن محمّد بن بختيار الواسطي، قال: كتبت إلىٰ أبي جعفر محمّد بن الحسن بن محمّد الهمداني، قال: أخبرني السيّد أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن زيد الحسني القصي بقراءتي عليه بجرجان، قال: حدّثنا الشريف أبومحمّد الحسن بن أحمد بن العلوي المحمّدي ببغداد في شهر رمضان من سنة خمس وعشرين وأربعمائة، قال: حدّثني القاضي أبومحمّد الحسن بن عبدالرحمٰن بن خالد، وبكر بن أحمد بن مخلد، وأبوعبدالله الغالبي، قالوا: حدّثنا محمّد بن هارون المنصوري العبّاسي، قال: حدّثنا أحمد ابن شاكر، قال: حدّثنا يحيى بن أكثم القاضي، قال: حدّثنا المأمون يعني الخليفة العبّاسي الخ[1].

أحاديثه:

٣٠٤ ـ الغيبة للشيخ الطوسي: أخبرنا **الشريف أبومحمّد المحمّدي** ﷺ، عن محمّد بن

---

(١) رياض العلماء ١: ١٥٢ ـ ١٥٤.

علي بن تمام، عن الحسين بن محمّد القطعي، عن علي بن أحمد بن حاتم البزّاز، عن محمّد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن عبدالله بن العبّاس في قول الله تعالىٰ ﴿وفي السماء رزقكم وما توعدون * فوربّ السماء والأرض إنّه لحقّ مثل ما أنّكم تنطقون﴾ قال: قيام القائم عليه السلام، ومثله ﴿أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً﴾ قال: أصحاب القائم عليه السلام يجمعهم الله في يوم واحد(١).

١٤٨ ـ الحسن بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الموسوي.

روىٰ عنه: ابن أخيه. وروىٰ عن عمّه الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

أحاديثه:

٣٠٥ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبوأسد عبدالصمد بن عبدالشهيد الأنصاري رضي الله عنه بسمرقند، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا أحمد بن إسحاق العلوي الموسوي، قال: حدّثنا أبي، قال: أخبرني عمّي **الحسن بن إسحاق**، قال: سمعت عمّي علي بن موسى الرضا عليهما السلام، يقول: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من دان بغير سماع ألزمه الله ألبتّة إلى الفناء، ومن دان بسماع من غير الباب الذي فتحه الله عزّوجلّ لخلقه فهو مشرك، والباب المأمون علىٰ وحي الله تبارك وتعالىٰ محمّد صلى الله عليه وآله(٢).

١٤٩ ـ الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأفطس العلوي.

روىٰ عنه: محمّد بن علي، ومحمّد بن القاسم بن عبيد. وروىٰ عن: أبي موسى المسرقاني عمران بن عبدالله، والحسين بن محمّد بن سواء.

أحاديثه:

٣٠٦ ـ تفسير الفرات: حدّثنا محمّد بن علي، قال: حدّثنا **الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأفطس**، قال: حدّثنا أبوموسى المسرقاني عمران بن عبدالله، قال: حدّثنا عبدالله بن عبيد القادسي، قال: حدّثنا محمّد بن علي، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالىٰ

---

(١) الغيبة للشيخ الطوسي ص ١٧٥ ـ ١٧٦ برقم: ١٣٢.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٩ ح ٢٢.

﴿صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة﴾ قال: صبغة المؤمنين بالولاية في الميثاق[١].

٣٠٧ ـ تفسير الفرات: حدّقنا محمّد بن القاسم بن عبيد، قال: حدّثنا **الحسن بن جعفر ابن إسماعيل الأفطس**، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن سواء، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله الحنظلي، حدّثنا عبدالرزّاق، حدّثنا الحسن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي ذرّ الغفاري رضي الله عنه، في قول الله تعالىٰ ﴿وإنّي لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثمّ اهتدىٰ﴾ قال: آمن بما جاء به محمّد ﷺ ﴿وعمل صالحاً﴾ قال: أداء الفرائض ﴿ثمّ اهتدىٰ﴾ قال: اهتدىٰ إلىٰ حبّ آل محمّد[٢].

١٥٠ ـ أبومحمّد الحسن الأخشيش بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب المدني.

قال النجاشي: روىٰ عن جعفر بن محمّد عليه السلام، وحدّث عن الأعمش، وكان ثقة. أخبرنا بكتابه عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا الحسن بن القاسم بن الحسين البجلي قراءة عليه في ذي الحجّة سنة ثلاث وتسعين ومائتين، قال: حدّثنا محمّد ابن عبدالله بن صالح البجلي الخشّاب، قال: حدّثنا محمّد بن أعين الهمداني الصائغ، قال: حدّثنا الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن[٣].

وذكره العلاّمة الحلّي في رجاله، وقال: روىٰ عن جعفر بن محمّد عليه السلام، وحدّث عن الأعمش، وكان ثقة[٤].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي[٥].

١٥١ ـ أبومحمّد الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

قال الشريف العمري في المجدي: قال ابن دينار: أنّه مات الحسن المثنّىٰ وله خمسة وثلاثون سنة. ثمّ ذكر عن النسّابة ابن خداع المصري أنّه مات الحسن المثنّىٰ أيّام الوليد بن

---

(١) تفسيرات فرات الكوفي ص ٦١ ـ ٦٢ برقم: ٢٥.

(٢) تفسير فرات الكوفي ص ٢٥٨ برقم: ٣٥٣.

(٣) رجال النجاشي ص ٤٦ برقم: ٩٢.

(٤) خلاصة الأقوال ص ١٠٤ برقم: ٢٤١.

(٥) نقد الرجال ٢: ١١ برقم: ١٢٤٥.

عبدالملك، وقال: وهذا قول صحيح عندي[١].

وقال ابن سعد: أُمّه خولة بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة.

فولّد حسن بن حسن: محمّداً، وأُمّه رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبدالعزّى بن رياح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب.

وعبدالله بن حسن، مات في سجن أبي جعفر المنصور بالكوفة. وحسن بن حسن، مات في سجن أبي جعفر. وإبراهيم بن حسن، مات في السجن أيضاً مع أخيه. وزينب بنت حسن، تزوّجها الوليد بن عبدالملك بن مروان ثمّ فارقها. وأُمّ كلثوم بنت الحسن، وأُمّهم فاطمة بنت حسين بن علي بن أبي طالب، وأُمّها أُمّ إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة.

وجعفر بن حسن، وداود، وفاطمة، وأُمّ القاسم وهي قسيمة، ومليكة، وأُمّهم أُمّ ولد تدعىٰ حبيبة فارسية كانت لآل أبي أبس من جديلة، وأُمّ كلثوم بنت حسن لأُمّ ولد[٢].

وقال أبوالفرج: أخبرني محمّد بن مزيد بن أبي الأزهر البوشنجي، والحسين بن يحيى الأعور المرداسي، قالا: حدّثنا حمّاد بن إسحاق، عن أبيه، عن محمّد بن سلاّم، عن أبيه، قال: كان الحسن بن الحسن مكرماً لابن عائشة[٣] محبّاً له، وكان ابن عائشة منقطعاً إليه، وكان من أتيه خلق الله وأشدّه ذهاباً بنفسه، فسأله الحسن أن يخرج معه إلى البغيبغة[٤]، فامتنع ابن عائشة من ذلك، فأقسم عليه فأبىٰ، فدعا بغلمان له حُبشان، وقال: نفيت من أبي لئن لم تسر معي طائعاً لتسيرنّ كارهاً، ونفيت من أبي لئن لم ينفذوا أمري فيك لأقطعنّ أيديهم.

---

(١) المجدي ص ٢٢١ - ٢٢٢.

(٢) الطبقات الكبرىٰ ٥: ٣١٩.

(٣) هو محمّد بن عائشة ويكنّىٰ أباجعفر، وعائشة أُمّه مولاة لكثير بن الصلت الكندي حليف قريش، وتوفّي نحو سنة ١٠٠ هـ.

(٤) البغيبغة بضمّ الباء وفتح الغين: ضيعة بالمدينة كانت لآل جعفر ذي الجناحين، قاله الخليل. ونقل الليث والأزهري أنّها عين غزيرة الماء كثيرة النخل لآل رسول الله ﷺ.

فلمّا رأى ابن عائشة ما ظهر من الحسن علم أنّه لابدّ من الذهاب، فقال له: بأبي أنت وأُمّي، أنا أمضي معك طائعاً لا كارهاً، فأمر الحسن باصلاح ما يحتاج إليه وركب، وأمر لابن عائشة ببغلة فركبها ومضيا، حتّىٰ صار إلى البغيبغة فنزلا الشعب[١]، وجاءهم ما أعدّوا فأكلوا.

ثمّ أمر الحسن بأمره، فقال: يا محمّد، فقال له: لبيّك يا سيّدي، قال: غنّني، فاندفع فغنّاه:

يدعو النبي بعمّه فيجيبه ... يا خير من يدعو النبي جلالا
ذهب الرجال فلا أُحسّ رجالاً ... وأرى الاقامة بالعراق ضلالا
وأرى المرجّي للعراق وأهله ... ظمآن هاجرة يؤمّل آلا
وطربت إذ ذكر المدينة ذاكر ... يوم الخميس فهاج لي بلبالا
فظللت أنظر في السماء كأنّني ... أبغي بناحية السماء هلالا

الشعر لابن المولىٰ من قصيدة طويلة قالها وقد قدم إلى العراق لبعض أمره، فطال مقامه بها واشتاق إلىٰ بلده، فقال له الحسن: أحسنت والله يابن عائشة، فقال ابن عائشة: والله لا غنّيتك في يومي هذا شيئاً، فقال الحسن: فوالله لا برحت البغيبغة ثلاثة أيّام، فاغتمّ ابن عائشة ليمينه وندم، وعلم أنّه لا حيلة له إلاّ المقام، فأقاموا.

فلمّا كان اليوم الثاني قال له الحسن: هات ما عندك فقد برّت يمينك، وكانوا جلوساً علىٰ شيء مرتفع، فنظروا إلىٰ ناقة تقدم جماعة ابل، فاندفع ابن عائشة فغنّىٰ:

تمرّ كجندلة المنجنيـ ... ـق يرمي بها السور يوم القتال
فماذا تخطرف من قلّة ... ومن حدب واكام توالي
ومن سيرها العنق المسبطـ ... ـرّ والعجرفيّة بعد الكلال

فقال له الحسن: ويلك يا محمّد لقد أحسنت الصنعة، فسكت ابن عائشة، ثمّ قال له: غنّني، فغنّاه:

إذا ما انتشيت طرحت اللجا ... م في شدق منجرد سلهب
يبذّ الجياد بتقريبه ... ويأوي إلىٰ حضر ملهب
كميت كأنّ علىٰ متنه ... سبائك من قطع المذهب

---

(١) الشعب: مسيل الماء.

كأنّ القــرنفل والزنــجبيل يعلّ عـلىٰ ريـقها الأطـيب

فقال له الحسن: أحسنت يا محمّد، فقال له ابن عائشة، لكنّك بأبـي أنت وأُمّـي قـد ألجمتني بحجر فما أُطيق الكلام، فأقاموا باقي يومهم يتحدّثون، فلمّا كان اليوم الثالث قال الحسن: هذا آخر أيّامك يا محمّد، فقال ابن عائشة: عليه وعليه إن غنّاك إلاّ صوتاً واحداً حتّىٰ تنصرف، وعليه وعليه إن حلفت ألاّ أبرّ قسمك ولو في ذهـاب روحـه، فـقال له الحسن: فلك الأمان علىٰ محبّتك، فاندفع فغنّاه:

أنـعم الله لي بـذا الوجـه عـيناً وبـــه مـرحـباً وأهـلاً وسـهلاً
حين قالت لا تـذكرنّ حـديثي يابن عمّي أقسمت قلت أجل لا
لا أخون الصديق في السرّ حتّى يـــنقل البـحر بـالغرابـيل نـقلا

قال: ثمّ انصرف القوم، فما رأى الحسن بن الحسن ابن عائشة بعدها[١].

وقال أيضاً: أخبرني حبيب بن نصر المهلّبي، قال: حدّثني أحمد بن الحارث الخرّاز، قال: حدّثني المدائني، قال: عاتب عبدالملك بن مروان الحسن بن الحسن علىٰ شيء بلغه عنه من دعاء أهل العراق إيّاه إلى الخروج معهم علىٰ عبدالملك، فجعل يعتذر إليه ويحلف له، فقال له خالد بن يزيد بن معاوية: يا أميرالمؤمنين ألا تقبل عذر ابن عمّك وتزيل عن قلبك ما قد أشربته إيّاه؟ ثمّ تمثّل بشعر أبي‌الطمحان القيني[٢].

وقال أيضاً: أخبرني الطوسي، قال: حدّثني الزبير، عن عمّه، قال: أخبرني إسماعيل بن بكّار، قال: حدّثني أحمد بن سعيد، عن يحيى بن الحسن العلوي، عن الزبير، عن عمّه، قال: وأخبرني إسماعيل بن يعقوب، عن عبدالله بن موسى، قالا: كان الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب خطب إلىٰ عمّه الحسين عليه السلام، فقال له الحسين عليه السلام: يابن أخي قد كنت أنتظر هذا منك، انطلق معي، فخرج به حتّىٰ أدخله منزله، فخيّره في ابنتيه فاطمة وسكينة، فاختار فاطمة، فزوّجه إيّاها. وكان يقال: إنّ امرأة تختار علىٰ سكينة لمنقطعة القرين في الحسن.

وقال عبدالله بن موسىٰ في خبره: إنّ الحسين عليه السلام خيّره، فاستحيا، فقال له: قد اخترت

---

(١) الأغاني ٢: ٢١٠ - ٢١٣.

(٢) الأغاني ١٣: ١٥.

لك فاطمة، فهي أكثرهما شبهاً بأُمّي فاطمة بنت رسول الله ﷺ[١].

وقال أيضاً: أخبرني الحسن بن علي، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن مهرويه، قال: ذكر الزبير بن بكّار، عن شعيب بن عبيدة بن أشعب، عن أبيه، قال: كان الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب يعبث بأبي أشدّ عبث، وربّما أراه في عبثه أنّه قد ثمل وأنّه يعربد عليه، ثمّ يخرج إليه بسيف مسلول ويريه أنّه يريد قتله، فيجري بينهما في ذلك كلّ مستمع، فهجره أبي مدّة طويلة.

ثمّ لقيه يوماً فقال له: يا أشعب[٢] هجرتني وقطعتني ونسيت عهدي، فقال له: بأبي أنت وأُمّي، لو كنت تعربد بغير السيف ما هجرتك، ولكن ليس مع السيف لعب، فقال له: فأنا أعفيك من هذا فلا تراه منّي أبداً، وهذه عشرة دنانير، ولك حماري الذي تحتي أحملك عليه، وصر إليّ ولك الشرط ألاّ ترىٰ في داري سيفاً، قال: لا والله أو تخرج كلّ سيف في دارك قبل أن نأكل، قال: ذلك لك.

قال: فجاء أبي ووفّا له بما قال من الهبة وإخراج السيوف، وخلّف عنده سيفاً في الدار، فلمّا توسّط الأمر قام إلى البيت فأخرج السيف مشهوراً، ثمّ قال: يا أشعب إنّما أخرجت هذا السيف لخير أُريده بك، قال: بأبي أنت وأُمّي، فأيّ خير يكون مع السيف؟ ألست تذكر الشرط بيننا؟

قال له: فاسمع ما أقول لك، لست أضربك به، ولا يلحقك منه شيء تكرهه، وإنّما أُريد أن أضجعك وأجلس علىٰ صدرك، ثمّ آخذ جلدة حلقك باصبعي من غير أن أقبض علىٰ عصب ولا ودج ولا مقتل، فأحزّها بالسيف، ثمّ أقوم عن صدرك وأعطيك عشرين ديناراً، فقال: نشدتك الله يابن رسول الله ألاّ تفعل بي هذا، وجعل يصرخ ويبكي ويستغيث، والحسن لا يزيده على الحلف له أنّه لا يقتله ولا يتجاوز به أن يحزّ جلده فقط، ويتوعّده

---

(١) الأغاني ١٦: ١٥٠، و ٢١: ١٢٦.

(٢) هو أشعب بن جبير، وكان أبوه خرج مع المختار بن أبي عبيدة وأسره مصعب، فضرب عنقه صبراً، ونشأ أشعب بالمدينة في دور آل أبي طالب، وكان من القرّاء للقرآن، وكان قد نسك وغزا، وكان حسن الصوت بالقرآن، وكان أشعب مع بساطته وملاحته له حكايات وظرائف كثيرة، وتوفّي سنة ١٥٤ هـ.

مع ذلك بأنّه إن لم يفعله طائعاً فعله كارهاً.

حتّىٰ إذا طال الخطب بينهما، واكتفى الحسن من المزح معه أراه أنّه يتغافل عنه، وقال له: أنت لا تفعل هذا طائعاً ولكن أجيء بحبل فأكتفك به، ومضىٰ كأنّه يجيء بحبل، فهرب أشعب وتسوّر حائطاً بينه وبين عبدالله بن حسن أخيه، فسقط إلىٰ داره، فانفكّت رجله وأُغمي عليه، فخرج عبدالله فزعاً، فسأله عن قصّته فأخبره، فضحك منه وأمر له بعشرين ديناراً، وأقام في منزله يعالجه ويعوله إلىٰ أن صلحت حاله، قال: وما رآه الحسن بن الحسن بعدها.

وأخبرني الحرمي بن أبي‌العلاء، قال: حدّثنا الزبير بن بكّار، قال: حدّثني عمّي، قال: دعا حسن بن حسن بن علي أشعب فأقام عنده، فقال لأشهب يوماً: أنا أشتهي كبد هذه الشاة - لشاة عنده عزيزة عليه فارهة - فقال له أشعب: بأبي أنت وأُمّي أعطنيها وأنا أذبح لك أسمن شاة بالمدينة، فقال: أُخبرك أنّي أشتهي كبد هذه وتقول لي: أسمن شاة بالمدينة، اذبح يا غلام، فذبحها وشوىٰ له من كبدها وأطايبها، فأكل.

ثمّ قال لأشعب من الغد: يا أشهب أنا أشتهي من كبد نجيبي هذا - لنجيب كان عنده ثمنه أُلوف دراهم - فقال له أشعب: يا سيّدي في ثمن هذا والله غناي، فأعطنيه وأنا والله أُطعمك من كبد كلّ جزور بالمدينة، فقال: أُخبرك أنّي أشتهي من كبد هذا وتطعمني من غيره، يا غلام انحر، فنحر النجيب وشوىٰ كبده فأكلا.

فلمّا كان اليوم الثالث قال له: يا أشعب أنا والله أشتهي أن آكل من كبدك، فقال له: سبحان الله أتأكل من أكباد الناس، قال: قد أخبرتك، فوثب أشعب فرمىٰ بنفسه من درجة عالية فانكسرت رجله، فقيل له، ويلك أظننت أنّه يذبحك، فقال: والله لو أنّ كبدي وجميع أكباد العالمين جميعاً اشتهاها لأكلها، وإنّما فعل حسن بالشاة والنجيب ما فعل توطئة للعبث بأشعب[1].

وقال أيضاً: وأخبرني محمّد بن يحيىٰ، عن أيّوب، عن عمر بن أبي‌الموالي، قال الزبير: وحدّثني عبدالملك بن عبدالعزيز بن يوسف بن الماجشون، وقد دخل حديث بعضهم في بعض حديث الآخرين: انّ الحسن بن الحسن لمّا حضرته الوفاة جزع، جعل يقول: إنّي

---

(١) الأغاني ١٩: ١٩٢ - ١٩٤.

لأجد كرباً ليس إلاّ هو كرب الموت، وأعاد ذلك دفعات، فقال له بعض أهله: ما هذا الجزع، تقدم علىٰ رسول الله ﷺ وهو جدّك وعلىٰ علي والحسن والحسين صلوات الله عليهم وهم آباؤك ؟

فقال: لعمري إنّ الأمر لكذلك، ولكن كأنّي بعبدالله بن عمرو بن عثمان حين أموت وقد جاء في مضرجتين أو ممصرتين وهو يرجّل جمّته[١] يقول: أنا من بني عبدمناف جئت لأشهد ابن عمّي، وما به إلاّ أن يخطب فاطمة بنت الحسين، فإذا جاء فلا يدخل عليّ، فصاحت فاطمة: أتسمع؟ قال: نعم، قالت: أعتقت كلّ مملوك لي، وتصدّقت بكلّ ملك لي إن أنا تزوّجت بعدك أحداً أبداً، قال: فسكن الحسن وما تنفّس ولا تحرّك حتّىٰ قضىٰ .

فلمّا ارتفع الصياح أقبل عبدالله على الصفة التي ذكرها الحسن، فقال بعض القوم: ندخله، وقال بعضهم: لا يدخل، وقال قوم: لا يضرّ دخوله، فدخل وفاطمة تصكّ وجهها، فأرسل إليها وصيفاً كان معه، فجاء يتخطّى الناس حتّىٰ دنا منها، فقال لها: يقول لك مولاي أبقي علىٰ وجهك فإنّ لنا فيه أرباً، قال: فأرسلت يدها في كمّها واخترمت وعرف ذلك منها، فما لطمت وجهها حتّىٰ دفن صلوات الله عليه .

فلمّا انقضت عدّتها خطبها، فقالت: فكيف لي بنذري ويميني؟ فقال: نخلف عليك بكلّ عبد عبدين، وبكلّ شيء شيئين، ففعل وتزوّجته، وقد قيل في تزويجه إيّاها غير هذا[٢] .

وقال أيضاً: حدّثني أحمد بن محمّد بن سعيد، عن يحيى بن الحسن، عن القاسم بن عبدالرزّاق، قال: جاء منظور بن زيان الفزاري إلى حسن بن حسن – وهو جدّه أبو أُمّه – فقال له: لعلّك أحدثت بعدي أهلاً؟ قال: نعم، تزوّجت بنت عمّي الحسين بن علي عليه السلام، قال: بئسما صنعت، أما علمت أنّ الأرحام إذا التقت أضوت، كان ينبغي لك أن تتزوّج في الغُرب[٣] .

قال: فإنّ الله جلّ وعزّ قد رزقني منها ولداً، قال: أرنيه، فأخرج إليه عبدالله بن الحسن ابن الحسن فسرّ به، وقال: أنجبت، هذا والله ليث غاب ومعدوّ عليه، قال: فإنّ الله جلّ وعزّ

---

(١) يرجّل: يزيّن ويسوي. والجمّة من الانسان: مجتمع شعر ناصيته .

(٢) الأغاني ٢١: ١٢٦ – ١٢٧ .

(٣) في المقاتل: من العرب .

قد رزقني منها ولداً ثانياً، قال: فأرنيه، فأخرج إليه حسن بن حسن بن حسن، فسرّ بـه، وقال: أنجبت وهذا دون الأوّل، قال: فإنّ الله قد رزقني منها ولداً ثالثاً، قال: فأرنيه، فأراه إبراهيم بن الحسن[١]، فقال: لا تعد إليها بعد هذا[٢].

وقال الشيخ المفيد: كان جليلاً رئيساً فاضلاً ورعاً، وكان يلي صدقات أميرالمؤمنين عليه السلام في وقته، وله مع الحجّاج خبر رواه الزبير بن بكّار، قال: كان الحسن بن الحسن والياً صدقات أميرالمؤمنين عليه السلام في عصره، فساير يوماً الحجّاج بن يوسف في موكبه - وهو إذ ذاك أمير المدينة - فقال له الحجّاج: أدخل عمر بن علي معك في صدقة أبيه، فإنّه عمّك وبقية أهلك، فقال له الحسن: لا أُغيّر شرط علي، ولا أُدخل فيها من لم يدخل، فقال له الحجّاج: إذاً أدخله أنا معك.

فنكص الحسن بن الحسن عنه حتّىٰ غفل الحجّاج، ثمّ توجّه إلىٰ عبدالملك حتّىٰ قدم عليه، فوقف ببابه يطلب الإذن، فمرّ به يحيى بن أُمّ الحكم، فلمّا رآه يحيىٰ مال إليه وسلّم عليه وسأله عن مقدمه وخبره، ثـمّ قـال: إنّـي سأنـفعك عـند أمـيرالمـؤمنين - يـعني عبدالملك -.

فلمّا دخل الحسن بن الحسن علىٰ عبدالملك رحّب بـه وأحسـن مسـاءلته، وكـان الحسن قد أسرع إليه الشيب، ويحيى بن أُمّ الحكم في المجلس، فقال له عبدالملك: لقد أسرع إليك الشيب يا أبامحمّد، فقال يحيىٰ: وما يمنعه يا أميرالمؤمنين؟ شيّبه أماني أهل العراق، يفد عليه الركب يمنّونه الخلافة، فأقبل عليه الحسن، فقال: بئس والله الرفد رفدت، لست كما قلت، ولكنّا أهل بيت يسرع إلينا الشيب، وعبدالملك يسمع.

فأقبل عليه عبدالملك، فقال: هلمّ بما قدمت له، فأخبره بقول الحجّاج، فقال: ليس ذلك له، أكتب إليه كتاباً لا يتجاوزه، فكتب إليه ووصل الحسن بن الحسن، فأحسن صلته.

فلمّا خرج من عنده لقيه يحيى بن أُمّ الحكم، فعاتبه علىٰ سوء محضره، وقال له: ما هذا الذي وعدتني به؟ فقال له يحيىٰ: إيهاً عنك، فوالله لا يزال يهابك، ولولا هيبتك ما قضىٰ لك حاجة، وما ألوتك رفداً.

---

(١) الأغاني ٢١: ١٢٩.

(٢) مقاتل الطالبيين ص ١٢٤.

وكان الحسن بن الحسن حضر مع عمّه الحسين بن علي عليه السلام الطفّ، فلمّا قتل الحسين وأُسر الباقون من أهله، جاءه أسماء بن خارجة فانتزعه من بين الأسرىٰ وقال: والله لا يوصل إلى ابن خولة أبداً، فقال عمر بن سعد: دعوا لأبي حسّان ابن أُخته، ويقال: إنّه أُسر وكان به جراح قد أشفى منها.

وروي أنّ الحسن بن الحسن خطب إلىٰ عمّه الحسين عليه السلام احدىٰ ابنتيه، فقال له الحسين: اختر يا بني أحبّهما إليك. فاستحيا الحسن ولم يحر جواباً، فقال له الحسين عليه السلام: فإنّي قد اخترت لك ابنتي فاطمة، وهي أكثرهما شبهاً بأُمّي فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليهما.

وقبض الحسن بن الحسن رضوان الله عليه وله خمس وثلاثون سنة، وأخوه زيد بن الحسن حيّ، ووصّىٰ إلىٰ أخيه من أُمّه إبراهيم بن محمّد بن طلحة.

ولمّا مات الحسن بن الحسن رحمة الله عليه ضربت زوجته فاطمة بنت الحسين علىٰ قبره فسطاطاً، وكانت تقوم الليل وتصوم النهار، وكانت تشبه بالحور العين لجمالها، فلمّا كان رأس السنة قالت لمواليها: إذا أظلم الليل فقوّضوا هذا الفسطاط، فلمّا أظلم الليل سمعت قائلاً يقول: هل وجدوا ما فقدوا؟ فأجابه آخر: بل يئسوا فانقلبوا.

ومضى الحسن بن الحسن ولم يدّع الامامة ولا ادّعاها له مدّع[1].

وذكره البيهقي، وقال: كان تزويجه لفاطمة بنت الحسين عليه السلام في السنة التي قتل فيه الحسين عليه السلام[2].

وقال أبوإسماعيل طباطبا: قتله الوليد بن عبدالملك صبراً، وهو ابن خمس وثلاثين سنة، أُمّه خولة بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي ابن مازن بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر. عقبه: أبومحمّد عبدالله ولقبه أبوجعفر أعقب، والحسن المثلّث أعقب، وأبوإسماعيل إبراهيم الغمر كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله أعقب أُمّه أُمّ ولد، وداود أُمّه أُمّ ولد أعقب،

---

(١) الارشاد ٢: ٢٣ - ٢٦.

(٢) لباب الأنساب ١: ٣٨٤ - ٣٨٥.

ومحمّد مئناث[١].

وقال ابن الطقطقي: هو السيّد الجليل القدر، أُمّه خولة بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث ابن غطفان بن سعد بن قيس غيلان بن إلياس بن مضر بن نزار.

وأخواه لأُمّه إبراهيم وداود وأُمّ القاسم بنو محمّد السجّاد بن طلحة بن عبيدالله، وكان الحسن عليه السلام خلّف علىٰ خولة بعد أبيهم، وزوّج الحسين بن علي عليهما السلام الحسن المثنّىٰ فاطمة ابنته، فولدت له فأنجبت.

قال يحيى بن الحسن بن جعفر: خطب الحسن بن الحسن عليه السلام إلىٰ عمّه الحسين عليه السلام، فقال له: اختر يا بني أحبّهما إليك: فاستحيا الحسن ولم يحر جواباً، فقال له الحسين عليه السلام: فإنّي اخترت لك ابنتي فاطمة، فهي أكثرهما شبهاً بأُمّي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

توفّي الحسن بن الحسن عليه السلام وله من العمر خمس وثلاثون سنة، وضربت فاطمة علىٰ قبره فسطاطاً سنة، وكانت تقوم الليل وتصوم النهار، وكانت تشبه الحور العين من جمالها، فلمّا كان رأس السنة قوّضت[٢] الفسطاط، وقالت لمواليها: اذهبوا حتّىٰ يظلم الليل قليلاً، فلمّا أظلمت سمعت صوت هاتف يقول: هل وجدوا ما فقدوا؟ فأجابه هاتف آخر: بل يئسوا فانقلبوا، وذلك ببقيع الفرقد بالمدينة.

وشهد الحسن بن الحسن الطفّ مع عمّه الحسين عليه السلام فارتثّ[٣].

ورأىٰ في منامه قبيل وفاته بقليل، كأنّ بين عينيه مكتوب قل هو الله أحد، فاستبشر بذلك أهله وفرحوا، فقال سعيد بن المسيّب: إن كان رآها قلّ ما بقي، فما أتىٰ عليه قليل حتّىٰ مات.

وكان يلي صدقات أميرالمؤمنين علي عليه السلام في عصره رحمه الله تعالىٰ، ومن شعر الحسن المثنّىٰ:

لا خير في الودّ ممّن لا تزال له ... في الودّ مستشعراً من خيفة وجلاً

---

(١) منتقلة الطالبية ص ٣٠٨ - ٣٠٩.

(٢) قوّضت البناء: نقضته من غير هدم.

(٣) أُرتثّ: حمل من المعركة رثيثاً فهو مرتثّ، الرثيث: الجريح فيه رمق.

إذا تـغيّب لم تـبرح تسـيء بـه ظـنّاً وتسأل عـمّا قـال أو فـعلا

نقلت هذين البيتين من كتاب نزهة الأديب[١][٢].

وقال ابن منظور: أُمّه خولة بنت منظور بن زبان بن سيار من بني فزارة، كان الحسن بن علي خلف علىٰ خولة حين قتل محمّد بن طلحة، زوّجه إيّاها عبدالله بن الزبير، وكـان عنده أُختها لأُمّها وأبيها تماضر بنت منظور بن زبان، وهي أُمّ بنيه حبيب وحمزة وعبّاد وثابت بني عبدالله بن الزبير، فبلغ ذلك منظور بن زبان، فقال: مثلي يفتأت عليه ببنتيه! فقدم المدينة، فركز راية سوداء في مسجد رسول الله ﷺ، فلم يبق قـيسي بـالمدينة إلاّ دخل تحتها.

فقيل لمنظور: أين يذهب بك تزوّجها الحسن بن علي، وزوّجها عبدالله بـن الزبـير، فملكه الحسن أمرها، فأمضىٰ ذلك التزويج.

قال الزبير بن بكّار: كان الحسن بن الحسن وصي أبيه، وولي صدقة علي بن أبي طالب في عصره، وكان حجّاج بن يوسف قال له يوماً - وهو يسـايره فـي مـوكبه بـالمدينة، وحجّاج يومئذ أمير المدينة -: أدخل عمّك عمر بن علي معك في صدقة علي، فإنّه عمّك وبقية أهلك، قال: لا أُغيّر شرط علي، ولا أدخل فيها من لم يدخل، قال: إذاً أدخله معك.

فنكص عنه الحسن حتّىٰ قفل الحجّاج، ثمّ كان وجهه إلىٰ عبدالملك حتّىٰ قدم عليه، فوقف ببابه يطلب الاذن، فمرّ به يحيى بن الحكم، فلمّا رآه يحيىٰ عدل إليه فسلّم عليه، وسأله عن مقدمه وخبره وتحفّىٰ به، ثمّ قال: إنّي سأنفعك عند أمـيرالمـؤمنين - يـعني عبدالملك -.

دخل الحسن علىٰ عبدالملك، فرحّب به، وأحسن مساءلته، وكان الحسن بن الحسن قد أسرع إليه الشيب، فقال له عبدالملك: لقد أسرع إليك الشيب، ويحيى بن الحكم في المجلس، فقال له يحيىٰ: وما يمنعه يا أميرالمؤمنين، شيّبه أماني أهل العراق، كلّ عام يقدم عليه منهم ركب يمنّونه الخلافة، فأقبل عليه الحسن بن الحسن، فقال: بئس والله الرفـد

---

(١) ولعلّه كتاب نزهة الأدب في المحاضرات في غاية البسط، وهو للوزير زين الكفاة أبوسعيد منصور بن الحسين الآبي تلميذ شيخ الطائفة الطوسي. الذريعة ٢٤: ١٠٨.

(٢) الأصيلي ص ٦٢ - ٦٤.

رفدت وليس كما قلت، ولكنّا أهل بيت يسرع إلينا الشيب وعبدالملك يسمع .

فأقبل عليه عبدالملك، فقال: هلمّ ما قدمت له، فأخبره بقول الحجّاج، فقال: ليس ذلك له، اكتبوا له كتاباً لا يجاوزه، فوصله وكتب له، فلمّا خرج من عنده لقيه يحيى بن الحكم، فعاتبه الحسن علىٰ سوء محضره، وقال: ما هذا بالذي وعدتني، فقال له يحيىٰ: إيهاً عنك، والله لا يزال يهابك، لولا هيبته إيّاك ما قضىٰ لك حاجة، وما ألوتك رفداً .

حدّث أبومصعب أنّ عبدالملك بن مروان كتب إلىٰ عامله بالمدينة هشام بن إسماعيل: أنّه بلغني أنّ الحسن بن الحسن يكاتب أهل العراق، فإذا جاءك كتابي هذا فابعثه إليه، فليؤت به، قال: فجيء به إليه وشغله شيء، قال: فقام إليه علي بن الحسين، فقال: يابن عمّ قل كلمات الفرج «لا إلٰه إلاّ الله الحليم الكريم، لا إلٰه إلاّ الله العلي العظيم، سبحان الله ربّ السماوات السبع، وربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين» قال: فجلّى للآخر وجهه، فنظر إليه وقال: أرىٰ وجهاً قد قشّب[1] بكذبة، خلّوا سبيله وليراجع فيه أمير المؤمنين .

قال الزبير: وكان عبدالملك بن مروان قد غضب غضبة له، فكتب إلىٰ هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة، وهو عامله على المدينة، وكانت بنت هشام بن إسماعيل زوجة عبدالملك، وأُمّ ابنه هشام، فكتب إليه: أن أقم آل علي يشتمون علي بن أبي طالب، وآل عبدالله بن الزبير يشتمون عبدالله بن الزبير. فقدم كتابه علىٰ هشام، فأبىٰ آل علي وآل عبدالله بن الزبير، وكتبوا وصاياهم .

فركبت أُخت لهشام إليه، وكانت جزلة عاقلة، فقالت: يا هشام أتراك الذي تهلك عشيرته علىٰ يده راجع أميرالمؤمنين، قال: ما أنا بفاعل، قالت: فإن كان لابدّ من أمر، فمر آل علي يشتمون آل الزبير، ومر آل الزبير يشتمون آل علي، قال: هذه أفعلها، فاستبشر الناس بذلك، وكانت أهون عليهم .

فكان أوّل من أُقيم إلىٰ جانب المرمر الحسن بن الحسن، وكان رجلاً رقيق البشرة، عليه يومئذ قميص كتّان رقيقه، فقال له هشام: تكلّم بسبّ آل الزبير، فقال: إنّ لآل الزبير رحماً أبلّها ببلالها[2]، وأربّها بربابها، يا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار،

---

(١) قشّب: رمي بشيء لم يكن فيه .

(٢) بلّ الرحم: وصلها، والبلال كالبلّة، والمطر يربّ النبات والثرىٰ ينميه .

فقال هشام لحرسي عنده: اضرب، فضربه سوطاً واحداً من فوق قميصه، فخلص إلىٰ جلده، فشرخه حتّىٰ سال دمه تحت قدمه في المرمر.

فقام أبوهاشم عبدالله بن محمّد بن علي، فقال: أنا دونه أكفيك أيّها الأمير، فقال في آل الزبير وشتمهم، ولم يحضر علي بن الحسين، كان مريضاً أو تمارض، ولم يحضر عامر بن عبدالله بن الزبير، فهمّ هشام أن يرسل إليه، فقيل له: إنّه لا يفعل أفتقتله؟ فأمسك عنه، وحضر من آل الزبير من كفاه، وكان عامر يقول: إنّ الله لم يرفع شيئاً فاستطاع الناس خفضه، انظروا إلىٰ ما صنع بنو اُمية يخفضون عليّاً ويغرون بشتمه، وما يزيده الله بذلك إلاّ رفعة(١).

وقال الصفدي: روىٰ عن أبيه، وعن زوجته فاطمة بنت الحسين، وعن عبدالله بن جعفر. روىٰ عنه ابنه عبدالله، وابن عمّه الحسن بن محمّد ابن الحنفية، وإبراهيم بن الحسن وغيرهم.

كان وصي أبيه الحسن، وولي صدقات علي بن أبي‌طالب، فأراد الحجّاج أن يدخل معه عمّه عمر بن علي، فلم يرض ووفد علىٰ عبدالملك بدمشق يشكو الحجّاج، فقال عبدالملك: ليس له ذلك، اكتبوا له كتاباً لا يتجاوزه، فلمّا مات عبدالملك طلب عمر بن علي من الوليد أن يدخله معه، فقال الوليد: لا أدخل علىٰ أولاد فاطمة بنت رسول الله ﷺ غيرهم.

وشهد قتل الحسين بكربلاء في ذلك اليوم استصغر فنجا، وضرب أيّام عبدالملك بالمدينة في ولاية هشام بن إسماعيل؛ لأنّ عبدالملك طلب من هشام أن يقيم آل علي فيشتموا عليّاً، ويقيم آل الزبير فيشتموا الزبير، فأبوا ذلك وكتبوا وصاياهم، فأُشير علىٰ هشام أن يأمر آل علي فيشتموا آل الزبير، وآل زبير ليشتموا آل علي، فأُقيم الحسن بن الحسن، فلم يفعل، فضرب حتّىٰ سال دمه، ولم يحضر علي بن الحسين، ولا عامر بن عبدالله بن الزبير.

ولمّا مات الحسن بن الحسن أوصىٰ إلىٰ إبراهيم بن محمّد بن طلحة وهو أخوه لاُمّه، وكذلك داود واُمّ القاسم ابنا محمّد بن طلحة.

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ٦: ٣٢٩ – ٣٣٣ برقم: ٢٠٧.

وأمّا صدقة النبي ﷺ بالمدينة وهي ما خلّفه من الفيء الذي كان له، فكانت بيد أبي بكر، ثمّ بيد عمر، ثمّ سلّمها إلى العبّاس وعلي، ثمّ غلبه علي عليها وكانت بيده، ثمّ بيد حسن بن علي، ثمّ بيد حسين بن علي، ثمّ بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها، ثمّ بيد زيد بن الحسن، هكذا رواه البخاري في الصحيح.

وفي رواية مسلم: فكانت بيد علي، ثمّ بيد حسن، ثمّ بيد حسين، ثمّ بيد علي بن حسين، ثمّ بيد حسن بن حسن، ثمّ بيد زيد بن حسن. قال معمّر: كانت بيد عبدالله بن حسن حتّىٰ ولي بنو العبّاس فقبضوها.

ونظرت فاطمة بنت الحسين إلىٰ جنازة زوجها الحسن بن الحسن، ثمّ غطّت وجهها، وقالت:

وكانوا رجاءً ثمّ أمسوا رزية ألا عظمت تلك الرزايا وجلّت

واعتكفت علىٰ قبره سنة، وكانت وفاته أيّام خلافة الوليد، وقيل: سنة سبع وتسعين، وروىٰ له النسائي[1].

وقال العاصمي: كان جليلاً فاضلاً ورعاً، إلىٰ أن قال: مات الحسن وسنّه خمس وثلاثون سنة في حياة أخيه زيد بن الحسن السبط[2].

وقال ابن عنبة: أُمّه خولة بنت منظور بن زيان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة بن زيان[3].

وكانت تحت محمّد بن طلحة بن عبيدالله، فقتل عنها يوم الجمل ولها منه أولاد، فتزوّجها الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، فسمع بذلك أبوها منظور بن زيان، فدخل المدينة وركز رايته علىٰ باب مسجد رسول الله ﷺ، فلم يبق في المدينة قيسي إلاّ دخل تحتها، ثمّ قال: أمثلي يغتال[4] عليه في ابنته؟ فقالوا: لا.

فلمّا رأى الحسن عليه السلام ذلك سلّم إليه ابنته، فحملها في هودج، وخرج بها من المدينة،

---

(١) الوافي بالوفيات ١١: ٤١٦ - ٤١٨ برقم: ٥٩٨.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ١٢٣ - ١٢٦.

(٣) زبيان، زبان، ريان - خ.

(٤) يفتات، يغتاب - خ.

فلمّا صار بالبقيع، قالت له: يا أبه أين تذهب[١]؟ إنّه الحسن ابن أميرالمؤمنين علي، وابن بنت رسول الله ﷺ، فقال: إن كان له فيك حاجة فسيلحقنا، فلمّا صاروا في نخل المدينة إذا بالحسن والحسين عليهما السلام وعبدالله بن جعفر قد لحقوا بهم، فأعطاه إيّاها، فردّها إلى المدينة.

وكان الحسن المثنّىٰ قد خطب إلىٰ عمّه الحسين عليه السلام إحدىٰ بناته، فأبرز إليه فاطمة وسكينة، وقال: يابن أخي اختر أيّهما شئت، فاستحيى الحسن وسكت، فقال الحسين عليه السلام: قد زوّجتك فاطمة، فإنّها أشبه الناس بأُمّي فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

وقال البخاري: بل اختار الحسن فاطمة بنت عمّه الحسين عليه السلام[٢].

وكان الحسن بن الحسن يتولّى صدقات أميرالمؤمنين عليه السلام، ونازعه فيها زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام، ثمّ سلّمها له.

فلمّا كان زمن الحجّاج سأله عمّه عمر بن علي أن يشركه فيها، فأبىٰ عليه، فاستشفع عمر بالحجّاج، فبينا الحسن يساير الحجّاج ذات يوم، قال: يا أبامحمّد إنّ عمر بن علي عمّك وبقية ولد أبيك، فأشركه معك في صدقات أبيه، فقال الحسن: والله لا أُغيّر ما شرط علي فيها، ولا أدخل فيها من لم يدخله، وكان أميرالمؤمنين عليه السلام قد شرط أن يتولّي صدقاته ولده من فاطمة عليها السلام دون غيرهم من أولاده، فقال الحجّاج: إذن أدخله معك.

فنكص عنه الحسن عليه السلام حين سمع كلامه، وذهب من فوره إلى الشام، فمكث بباب عبدالملك بن مروان شهراً لا يؤذن له، فذكر ذلك ليحيى بن أُمّ الحكم، وهي بنت مروان وأبوه ثقفي، فقال له: سأستأذن لك عليه وأرفدك عنده، وكان يحيىٰ قد خرج من عند عبدالملك، فكرّ راجعاً.

فلمّا رآه عبدالملك، قال: يا يحيىٰ لم رجعت وقد خرجت آنفاً؟ فقال: لأمر لم يسعني تأخيره دون أن أخبر به أميرالمؤمنين، قال: وما هو؟ قال: هذا الحسن بن الحسن بن علي بالباب له مدّة شهر لا يؤذن له، وإنّ له ولأبيه وجدّه شيعة يرون أن يموتوا عن آخرهم ولا ينال أحداً منهم ضرّ ولا أذىً.

فأمر عبدالملك بإدخاله، ودخل فأعظمه وأكرمه وأجلسه معه علىٰ سريره، ثمّ قال: لقد

---

(١) يذهب بك - خ.

(٢) سرّ السلسلة العلويّة للبخاري ص ٦.

أسرع إليك الشيب يا أبامحمّد، فقال يحيىٰ: وما يمنعه من ذلك أماني أهل العراق، يرد عليه الوفد بعد الوفد يمنّونه الخلافة.

فغضب الحسن من هذا الكلام، وقال له: بئس الرفد رفدت ليس كما زعمت، ولكنّا قوم تقبل علينا نساؤنا فيسرع إلينا الشيب.

فقال له عبدالملك: ما الذي جاء بك يا أبامحمّد؟ فذكر له حكاية عمّه عمر، وأنّ الحجّاج يريد أن يدخله معه في صدقات جدّه.

فكتب عبدالملك إلى الحجّاج كتاباً أن لا يعارض الحسن بن الحسن في صدقات جدّه، ولا يدخل معه من لم يدخله علي، وكتب في آخر الكتاب:

إنّا إذا مالت دواعي الهوىٰ ... وأنصت السامع للقائل

واضطرب القوم بأحلامهم ... نقضي بحكم فاصل عادل

لا نجعل الباطل حقّاً ولا ... نلفظ دون الحقّ بالباطل

نخاف أن تسفه أحلامنا ... فنخمل الدهر مع الخامل

وختم الكتاب وسلّمه إليه، وأمر له بجائزة، وصرفه مكرماً، فلمّا خرج من عند عبدالملك لحقه يحيى بن أُمّ الحكم، فقال له الحسن: بئس والله الرفد رفدت، ما زدت علىٰ أن أغريته بي، فقال له يحيىٰ: والله ما عدوتك نصيحة، ولا يزال يهابك بعدها أبداً، ولولا هيبتك ما قضىٰ لك حاجة.

وكان الحسن بن الحسن شهد الطفّ مع عمّه الحسين عليه السلام، وأُثخن بالجراح، فلمّا أرادوا أخذ الرؤوس وجدوا به رمقاً، فقال أسماء بن خارجة بن عيينة[1] بن خضر[2] بن حذيفة ابن بدر الفزاري: دعوه لي، فإن وهبه الأمير عبيدالله بن زياد - لعنه الله - لي، وإلاّ رأىٰ رأيه فيه، فتركوه له.

فحمله إلى الكوفة، وحكوا ذلك لعبيدالله بن زياد، فقال: دعوا لأبي حسّان إبن أُخته، وعالجه أسماء حتّىٰ برىء، ثمّ لحق بالمدينة.

وكان عبدالرحمٰن بن محمّد بن الأشعث قد دعا إليه وبايعه، فلمّا قتل عبدالرحمٰن

---

(١) عتبة - خ.

(٢) حصين - ظ.

توارى الحسن حتّىٰ دسّ إليه الوليد بن عبدالملك من سقاه سمّاً، فمات وعمره إذ ذاك خمس وثلاثون سنة، وكان يشبه برسول الله ﷺ(١).

أقول: قد جاء في أكثر المعاجم الرجالية والنسبية في تحديد عمره عند وفاته بابن خمس وثلاثين سنة، وفي هذا التحديد نظر واضح، وذلك أنّ الحسن المثنّىٰ كان ممّن حضر وقعة الطفّ سنة (٦١) هـ، وقاتل وحمل من المعركة جريحاً، وأرادوا قتله، فمنعه من ذلك أسماء بن خارجة الفزاري، وكان من أخواله، فقال ابن زياد: دعوا لأبي حسّان ابن أُخته.

وكما مرّ أيضاً أنّه كان متزوّجاً بابنة عمّه فاطمة بنت الحسين عليه السلام في حياة عمّه الحسين عليه السلام، فعلىٰ هذا يكون عمره يوم الطفّ لا أقلّ من عشرين سنة، فيكون علىٰ هذا وفاته في أيّام الوليد أو سليمان بن عبدالملك في سنة (٩٦) أو (٩٧) هـ نحو من خمسين سنة، فالظاهر أنّه اشتبه علىٰ أرباب التراجم عمره ٥٣ بـ ٣٥، والله العالم.

وقال البخاري: روىٰ عن أبيه الحسن. روىٰ عنه الحسن بن محمّد، وإبراهيم بن الحسن. وروىٰ خالد، عن سهيل بن أبي صالح، عن حسن بن حسن، عن النبي ﷺ مرسل(٢).

وقال ابن أبي حاتم: روىٰ عنه الحسن بن محمّد، وإبراهيم بن الحسن، وسهيل، سمعت أبي يقول ذلك(٣).

وقال الذهبي: حدّث عن أبيه، وعبدالله بن جعفر، وهو قليل الرواية والفتيا مع صدقه وجلالته. حدّث عنه: ولده عبدالله، وابن عمّ الحسن بن محمّد بن الحنفية، وسهيل بن أبي صالح، والوليد بن كثير، وفضيل بن مرزوق، وإسحاق بن يسار والد محمّد وغيرهم.

قال الزبير بن بكّار: أُمّ حسن بن حسن هذا هي خولة بنت فلان الفزارية، وهي والدة إبراهيم وداود والقاسم أولاد محمّد بن طلحة التيمي السجّاد، قال: وكان الحسن ولي صدقة علي عليه السلام قال له الحجّاج يوماً وهو يسايره في موكبه بالمدينة، أدخل عمّك عمر بن

---

(١) عمدة الطالب ص ١٠٠ - ١٠٢.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢: ٢٧٢ برقم: ٢٥٠٢.

(٣) الجرح والتعديل ٣: ٥ برقم: ١٧.

علي معك في صدقة علي، فإنّه عمّك وبقية أهلك، فقال: لا أُغيّر شرط علي، قال: إذاً أدخله معك، قال: فسار الحسن إلى عبدالملك بن مروان، فرحّب به ووصله، وكتب له كتاباً إلى الحجّاج لا يجاوزه.

زائدة، عن عبدالملك بن عمير، قال: حدّثني أبومصعب أنّ عبدالملك بن مروان كتب إلىٰ هشام بن إسماعيل متولّي المدينة: بلغني أنّ الحسن بن الحسن يكاتب أهل العراق فاستحضره، قال: فجيء به، فقال له علي بن الحسين: يابن عمّ قل كلمات الفرج «لا إله إلاّ الله الحليم الكريم، لا إله إلاّ الله العلي العظيم، لا إله إلاّ الله ربّ السماوات السبع، وربّ الأرض، ربّ العرش الكريم» قال: فخلّي عنه.

ورويت من وجه آخر عن عبدالملك بن عمير، لكن قال: كتب الوليد إلى عثمان المرّي: أُنظر الحسن بن الحسن، فاجلده مائة، ووقّفه للناس يوماً، ولا أراني إلاّ قاتله، قال: فعلّمه علي كلمات الكرب.

توفّي الحسن بن الحسن سنة تسع وتسعين، وقيل: في سنة سبع وتسعين. وقيل: كانت شيعة العراق يمنّون حسن الامامة مع أنّه كان يبغضهم ديانة[١].

وقال ابن حجر: روىٰ عن أبيه وعبدالله بن جعفر وغيرهما. وعنه أولاده إبراهيم وعبدالله والحسن، وابن عمّه الحسن بن محمّد بن علي، وحنان بن سدير الكوفي، وسعيد ابن أبي سعيد مولى المهري، وعبدالله بن حفص بن عمر بن سعد، والوليد بن كثير وغيرهم. كان أخا إبراهيم بن محمّد بن طلحة لأُمّه، وكان وصي أبيه، وولي صدقات علي عليه السلام في عصره[٢].

وقال أيضاً: صدوق، من الرابعة، مات سنة سبع وتسعين، وله بضع وخمسون سنة[٣].

وذكره ابن كثير[٤]، والسخاوي[٥].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥: ٣٩١ ـ ٣٩٣ برقم: ٥٥٢.

(٢) تهذيب التهذيب ٢: ٢٦٣.

(٣) تقريب التهذيب ص ٩٩ برقم: ١٢٢٦.

(٤) البداية والنهاية ٦: ٣٠٦.

(٥) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٢٧٣ ـ ٢٧٤ برقم: ٩١٥.

أحاديثه:

٣٠٨ ـ المحاسن: عدّة من أصحابنا، عن ابن سنان، عن أبي‌الجارود، عن زياد بن سوقة، عن **حسن بن حسن**، عن أبيه، قال: دخل أميرالمؤمنين عليه السلام على امرأته العامرية، وعندها نسوة من أهلها، فقال: هل زوّدتموهنّ بعد؟ قالت: والله ما أطعمتهنّ شيئاً، قال: فأخرج درهماً من حجزته، فقال: اشتروا بهذا عنباً، فجيء به، فقال: أطعمينّ، فكأنّهنّ استحيينّ منه، قال: فأخذ عنقوداً بيده ثمّ تنحّىٰ وحده فأكله[١].

٣٠٩ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن أبي‌عمير، عن عبدالله ابن الحسن بن الحسن بن علي، عن **أبيه**، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال صلّى الله علىٰ محمّد وآله، قال الله جلّ جلاله: صلّى الله عليك، فليكثر من ذلك، ومن قال صلّى الله علىٰ محمد، ولم يصلّ علىٰ آله، لم يجد ريح الجنّة، وريحها توجد من مسيرة خمسمائة عام[٢].

٣١٠ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثني أبي رحمه الله، قال: حدّثنا عبدالله بن الحسن المؤدّب، عن أحمد بن علي الأصبهاني، عن إبراهيم بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن علي الصرّاف، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر، عن صالح بن أبي‌الأسود، عن أخيه، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن **أبيه**، عن جدّه عليهم السلام، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا نزل عليه الوحي نهاراً لم يمس حتّىٰ يخبر به علياً، وإذا نزل عليه ليلاً لم يصبح حتّىٰ يخبر به علياً[٣].

٣١١ ـ الخصال: حدّثنا أبوالقاسم الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمي الكوفي في مسجده بالكوفة، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم القطفاني، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن هشام الورّاق، قال: حدّثنا علي بن محمّد السدوسي الفقيه، قال: حدّثنا الحسين بن علوان، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، عن **أبيه**، عن جدّه، عن علي بن

---

(١) المحاسن ٢: ٣٦٢ برقم: ٢٢٥٩، بحار الأنوار ٦٦: ١٤٨ ـ ١٤٩ ح ٦.

(٢) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤٦٢ برقم: ٦١٦، بحار الأنوار ٩٤: ٤٧ ح ٤.

(٣) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٦٤٢ برقم: ٨٧١، بحار الأنوار ٤٠: ١٣٥ ـ ١٣٦ ح ٢٥.

أبي طالب عليه السلام، قال: إن من حقّ العالم أن لا تكثر السؤال عليه، ولا تسبقه في الجواب، ولا تلحّ عليه إذا أعرض، ولا تأخذ بثوبه إذا كسل، ولا تشير إليه بيدك، ولا تغمزه بعينك، ولا تسارّه في مجلسه، ولا تطلب عوراته، وأن لا تقول قال فلان خلاف قولك، ولا تفشي له سرّاً، ولا تغتاب عنده أحداً، وأن تحفظ له شاهداً وغائباً.

وأن تعمّ القوم بالسلام وتخصّه بالتحية، وتجلس بين يديه، وإن كانت له حاجة سبقت القوم إلىٰ خدمته، ولا تملّ من طول صحبته، فإنّما هو مثل النخلة فانتظر متىٰ تسقط عليك منها منفعة، والعالم بمنزلة الصائم القائم المجاهد في سبيل اللّه، وإذا مات العالم انثلم في الإسلام ثلمة لا تسدّ إلىٰ يوم القيامة، وإنّ طالب العلم ليشيّعه سبعون ألف ملك من مقرّبي السماء[1].

٣١٢ ـ كشف الغمّة: **الحسن بن الحسن**، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، إنّ من واجب المغفرة إدخالك السرور علىٰ أخيك المسلم[2].

٣١٣ ـ مهج الدعوات: كتب الوليد بن عبدالملك إلىٰ صالح بن عبداللّه المرّي عامله على المدينة: أبرز الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ـ وكان محبوساً في حبسه ـ واضربه في مسجد رسول اللّه صلى الله عليه وآله خمسمائة سوط، فأخرجه صالح إلى المسجد، واجتمع الناس، وصعد صالح المنبر يقرأ عليهم الكتاب، ثمّ ينزل فيأمر بضرب الحسن، فبينما هو يقرأ الكتاب إذ دخل علي بن الحسين عليهما السلام، فأفرج الناس عنه، حتّى انتهىٰ إلى الحسن بن الحسن، فقال له: يابن عمّ أُدع اللّه بدعاء الكرب يفرّج عنك، فقال: ما هو يابن عمّ؟ فقال: قل: «لا إله إلاّ الله الحليم الكريم، لا إله إلاّ العلي العظيم، سبحان الله ربّ السماوات السبع، وربّ الأرضين السبع، وربّ العرش العظيم، والحمد لله ربّ العالمين» قال: وانصرف علي ابن الحسين عليهما السلام وأقبل الحسن يكرّرها، فلمّا فرغ صالح من قراءة الكتاب ونزل، قال: أرىٰ سجية رجل مظلوم، أخّروا أمره وأنا أُراجع أميرالمؤمنين فيه، وكتب صالح إلى الوليد في ذلك، فكتب إليه: أطلقه[3].

---

(١) الخصال ص ٥٠٤ ح ١.

(٢) كشف الغمّة ١: ٥٥٢ ـ ٥٥٣.

(٣) مهج الدعوات ص ٥٩٢ برقم: ٣٤، بحار الأنوار ٤٦: ١١٤ ح ٦.

١٥٢ ـ الحسن المثلّث بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب .

قال ابن أبي‌حاتم: روىٰ عن اُمّه فاطمة بنت الحسين، روىٰ عنه الفضل بن مرزوق، سمعت أبي يقول ذلك(١) .

وقال ابن حبّان: يروي عن أبيه، روىٰ عنه أهل بلده، اُمّه فاطمة بنت الحسين بن علي، مات في الحبس بالهاشمية مع أخيه عبدالله بن حسن(٢) .

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام محمّد الباقر عليه السلام وقال: روىٰ عن جابر بن عبدالله، وهو أخو عبدالله بن الحسن وإبراهيم لأبيهما واُمّهما، اُمّهم فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي‌طالب، توفّي قبل وفاة أخيه عبدالله(٣) .

وذكره أيضاً في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: تابعي، روىٰ عن جابر بن عبدالله، مات سنة خمس وأربعين ومائة بالهاشمية، وهو ابن ثمان وستّين سنة(٤) .

وقال الذهبي: هو أخو عبدالله وإبراهيم، مات سنة خمس وأربعين ومائة. له رواية عن أبيه وعن اُمّه فاطمة بنت الحسين. روىٰ عنه عبيد بن وسيم الجمّال، وعمر بن شبيب المسلمي، وعمرو بن مرزوق، مات في سجن المنصور يقال: في ذي‌القعدة سنة خمس وأربعين ومائة(٥) .

وقال ابن حجر: مقبول، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة، وهو ابن ثمان وستّين سنة(٦) .

وقال السخاوي: روىٰ عن أبويه. وعنه: فضيل بن مرزوق، وعمر بن شبيب السلمي وغيرهما، مات في حبس المنصور سنة خمس وأربعين ومائة عن ثمان وستّين. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. وذكره ابن حبّان في الثقات. وقالت اُمّه لهشام لمّا سألها عن

---

(١) الجرح والتعديل ٣: ٥ برقم: ١٨ .

(٢) كتاب الثقات ٣: ٢٦٦ برقم: ٦٨٧ .

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١٣٠ برقم: ١٣٢٢ .

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ١٧٩ برقم: ٢١٤٤ .

(٥) تاريخ الاسلام ص ١٠٧ .

(٦) تقريب التهذيب ص ٩٩ برقم: ١٢٢٥ .

ولدها: أمّا الحسن فلساننا[١].

وروى الطبرسي في الاحتجاج عن أبي يعفور، قال: لقيت أنا ومعلّى بن خنيس، الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب، فقال لي: يا يهودي، فأخبرنا بما قال فينا جعفر بن محمّد عليه السلام، فقال عليه السلام: هو والله أولىٰ باليهودية منكما، إنّ اليهودي من شرب الخمر[٢].

وبهذا الاسناد قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: لو توفّي الحسن بن الحسن على الزنا والربا وشرب الخمر كان خيراً له ممّا توفّي عليه[٣].

أقول: المراد بالحسن بن الحسن في رواية الاحتجاج هو الحسن المثلّث، فإنّه يطلق عليه الحسن بن الحسن أيضاً دون الحسن المثنّىٰ، وذلك لأنّ الحسن المثنّىٰ لم يدرك زمان الصادق عليه السلام، والمدرك لزمانه هو الحسن المثلّث، هذا والروايتان لارسالهما لا يمكن الاعتماد عليهما.

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٤].

أحاديثه:

٣١٤ ـ رجال الكشي: حمدويه، قال: حدّثنا محمّد بن عيسىٰ، قال: حدّثني يونس، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، قال: لقيت الحسن بن الحسن، فقال: أما لنا حقّ؟ أما لنا حرمة؟ إذ اخترتم منّا رجلاً واحداً كفاكم، فلم يكن له عندي جواب، فلقيت أباعبدالله عليه السلام، فأخبرته بما كان من قوله لي، فقال لي: ألقه فقل له: أتيناكم فقلنا هل عندكم ما ليس عند غيركم؟ فقلتم: لا، فصدّقناكم وكنتم أهل ذلك، وآتينا بني عمّكم، فقلنا: هل عندكم ما ليس عند الناس؟ فقالوا: نعم، فصدّقناهم وكانوا أهل ذلك.

قال: فلقيته فقلت له ما قال لي، فقال لي الحسن: فإنّ عندنا ما ليس عند الناس، فلم يكن عندي شيء، فأتيت أبا عبدالله عليه السلام فأخبرته، فقال لي: ألقه وقل: إنّ الله عزّوجلّ يقول في كتابه: ﴿ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هٰذَا أَو أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ فاقعدوا

---

(١) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٢٧٣ برقم: ٩١٤.

(٢) الاحتجاج ٢: ٣٠٠ برقم: ٢٥١.

(٣) الاحتجاج ٢: ٣٠١ برقم: ٢٥٢.

(٤) نقد الرجال ٢: ١٣ برقم: ١٢٥٠.

لنا حتّىٰ نسألكم، قال: فلقيته فحاججته بذلك، فقال: أفما عندكم شيء إلاّ تعيبونا إن كان فلان تفرغ وشغلنا فذاك الذي يذهب بحقّنا[١].

٣١٥ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر الحسني، قال: حدّثنا موسى بن عبداللّه بن موسى الحسني، عن جدّه موسى بن عبداللّه، عن أبيه عبداللّه بن الحسن وعمّيه إبراهيم و**الحسن ابني الحسن**، عن أُمّهم فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن جدّها علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: النساء عيّ وعورات، فداووا عيهنّ بالسكوت، وعوراتهنّ بالبيوت[٢].

٣١٦ ـ كشف الغمّة: **حسن بن حسن**، عن أُمّه فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة الكبرىٰ بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يلومنّ إلاّ نفسه من بات وفي يده غمر[٣].

١٥٣ ـ الحسن بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام علي الهادي عليه السلام[٤].

وروى الكليني في الكافي، عن محمّد بن يحيىٰ وغيره، عن سعد بن عبدالله، عن جماعة من بني هاشم، منهم الحسن بن الحسن الأفطس، أنّهم حضروا يوم توفّي محمّد بن علي بن محمّد عليهم السلام باب أبي الحسن عليه السلام يعزّونه، وقد بسط له في صحن داره الحديث[٥].

١٥٤ ـ الحسن بن الحسين العلوي.

ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الامام علي الهادي عليه السلام[٦].

---

(١) إختيار معرفة الرجال ٢: ٦٥٠ ـ ٦٥١ برقم: ٦٦٥، بحار الأنوار ٤٧: ٢٧٥ ـ ٢٧٦ ح ١٦.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٨٤ ـ ٥٨٥ برقم: ١٢٠٩، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٥١ ح ٤٨.

(٣) كشف الغمّة ١: ٥٥٤. والغمر: الدسم والزهومة من اللحم.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٨٥ برقم: ٥٦٦٨.

(٥) أُصول الكافي ١: ٣٢٦ ح ٨.

(٦) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٨٦ برقم: ٥٦٨٤.

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[١].

أحاديثه:

٣١٧ ـ الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن **الحسن بن الحسين العلوي**، قال: قال أبوالحسن عليه السلام: من مروءة الرجل أن يكون دوابّه سماناً. قال: وسمعته يقول: ثلاث من المروءة: فراهة الدابّة، وحسن وجه المملوك، والفرس السري[٢].

٣١٨ ـ كمال الدين: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد ابن الحسن الكرخي، قال: حدّثنا عبدالله بن العبّاس العلوي، قال: حدّثنا **أبوالفضل الحسن بن الحسين**[٣] **العلوي**، قال: دخلت علىٰ أبي محمّد الحسن بن علي عليهما السلام بسرّمن رأىٰ، فهنّأته بولادة ابنه القائم عليه السلام[٤].

ورواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة، عن ابن أبي جيد، عن ابن الوليد مثله[٥].

٣١٩ ـ الإرشاد: أخبرني أبوالقاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني جميعاً، عن زكريا بن يحيى بن النعمان، قال: سمعت علي بن جعفر بن محمّد يحدّث **الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين**، فقال في حديثه: لقد نصر اللّه أباالحسن الرضا عليه السلام لمّا بغىٰ إليه إخوته وعمومته، وذكر حديثاً طويلاً حتّى انتهىٰ إلىٰ قوله: فقمت وقبضت علىٰ يد أبي جعفر محمّد بن علي الرضا عليهما السلام، وقلت: أشهد أنّك إمامي عند اللّه، فبكى الرضا عليه السلام ثمّ قال: يا عمّ ألم تسمع أبي وهو يقول: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: بأبي ابن خيرة الإماء النوبية الطيبة، يكون من ولده الطريد

---

(١) نقد الرجال ٢: ١٤ برقم: ١٢٥٥.

(٢) فروع الكافي ٦: ٤٧٩ ح ٩، و بحار الأنوار ٦٤: ٢١٥ ح ٢٦.

(٣) في الغيبة: عن أبي الفضل الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ولعلّ الصحيح كما في بعض نسخ الغيبة: أبوالفضل الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٤) كمال الدين ص ٤٣٤ ح ١.

(٥) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٥١ برقم: ٢٢١، بحار الأنوار ٥١: ١٦ ح ٢٢.

الشريد الموتور بأبيه وجدّه صاحب الغيبة، فيقال: مات أو هلك أيّ واد سلك، فقلت: صدقت جعلت فداك[١].

ورواه الطبرسي في إعلام الورىٰ بهذا الاسناد مثله[٢].

١٥٥ ـ الحسن بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روىٰ عنه: علي بن جعفر أو حفص العبسي. وروىٰ عن: أبيه الحسين بن زيد.

أحاديثه:

٣٢٠ ـ الخصال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيّوب اللخمي، قال: حدّثنا عبدالوهّاب بن خراجة، قال: حدّثنا أبوكريب، قال: حدّثنا علي بن جعفر العبسي، قال: حدّثنا **الحسن ابن الحسين العلوي**، عن أبيه الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي نفسي بيده ما جمع شيء إلىٰ شيء أفضل من حلم إلىٰ علم[٣].

٣٢١ ـ الخصال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيّوب اللخمي، قال: حدّثنا عبدالوهّاب ابن خراجة، قال: حدّثنا أبوكريب، قال: حدّثنا علي بن حفص العبسي، قال: حدّثنا **الحسن بن الحسين العلوي**، عن أبيه الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رأس العقل بعد الإيمان بالله عزّوجلّ التحبّب إلى الناس[٤].

٣٢٢ ـ الخصال: أخبرني سليمان بن أحمد بن أيّوب اللخمي، قال: حدّثنا عبدالوهّاب ابن خراجة، قال: حدّثنا أبوكريب، قال: حدّثنا علي بن جعفر العبسي، قال: حدّثنا **الحسن ابن الحسين العلوي**، عن أبيه الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه،

---

(١) الارشاد ٢: ٢٧٥ ـ ٢٧٦، بحار الأنوار ٥٠: ٢١ ح ٧.

(٢) إعلام الورىٰ ص ٣٣٠.

(٣) الخصال ص ٤ ـ ٥ ح ١١.

(٤) الخصال ص ١٥ ح ٥٥، بحار الأنوار ٧٤: ١٥٧ ـ ١٥٨ ح ٦.

عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: ثلاث من لم تكن فيه فليس منّي ولا من الله عزّوجلّ، قيل: يا رسول الله وما هنّ؟ قال: حلم يردّ به جهل الجاهل، وحسن خلق يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن معاصي الله عزّوجلّ[١].

١٥٦ ـ أبومحمّد الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

كان فاضلاً محدّثاً مدنياً ونزل مكّة، ومات بأرض الروم[٢].

١٥٧ ـ أبوطاهر الحسن بن حمزة العلوي الرازي.

قال الرافعي: قدم قزوين، وحدّث بها عن سليمان بن أحمد، روىٰ عنه أبومضر ربيعة ابن علي العجلي، فقال: حدّثنا **أبوطاهر الحسن بن حمزة العلوي** قدم علينا قزوين سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا إسحاق ابن بشر الكاهلي، ثنا يعقوب بن المغيرة الهاشمي، عن ابن داود، عن إسماعيل بن أُمية، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يحيي حياتي ويموت مماتي، ويدخل جنّة عدن، فليوال علياً من بعدي، فإنّهم عترتي، خلقوا من طينتي، ورزقوا فهمي وعلمي، فويل للمكذّبين بفضلهم من أُمّتي، لا أنالهم الله شفاعتي[٣].

١٥٨ ـ أبومحمّد الحسن المحدّث بن حمزة بن علي المرعش بن عبدالله بن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الطبري العلوي المرعشي.

روىٰ عنه: الشيخ الصدوق، والشيخ المفيد، وأبومحمّد هارون بن موسىٰ.

وروىٰ عن: محمّد أُميدوار، وأبي جعفر محمّد بن الحسين بن درست السروي، ومحمّد ابن يزداد، وأبي غانم إسماعيل بن عبدالرحمٰن الحارثي بمكّة، ومحمّد بن يعقوب، وأبي جعفر محمّد بن الحسن بن الوليد، وأبي الحسن علي بن حاتم القزويني، وأحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، ومحمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، وأبي الحسن

---

(١) الخصال ص ١٤٥ ـ ١٤٦ ح ١٧٢، بحار الأنوار ٦٩: ٣٨٦ ح ٤٩، ١٧١ ح ٤٦.

(٢) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٢٢١.

(٣) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٤٨٤ ـ ٤٨٥.

علي بن الفضل، وعلي إبراهيم، والحسين بن عبيدالله الغضائري، ومحمّد بن الفضيل بن حاتم المعروف بأبي بكر النجّار الطبري الفقيه، وأبي القاسم نصر بن الحسن الوراميني، وأبي القاسم نصر بن أحمد الزراري، وعلي بن محمّد الكليني، وأحمد بن مابنداد، ويوسف ابن محمّد الطبري، وعلي بن محمّد بن أبي القاسم.

قال النجاشي: كان من أجلاّء هذه الطائفة وفقهائها، قدم بغداد ولقيه شيوخنا في سنة ستّ وخمسين وثلاثمائة، ومات في سنة ثماني وخمسين وثلاثمائة. له كتب منها: كتاب المبسوط في عمل يوم وليلة، كتاب الأشفية في معاني الغيبة، كتاب المفتخر، كتاب في الغيبة، كتاب جامع، كتاب المرشد، كتاب الدرّ، كتاب تباشير الشريعة، أخبرنا بها أبوعبدالله وجميع شيوخنا رحمهم الله[١].

وقال الشيخ الطوسي: كان فاضلاً أديباً عارفاً فقيهاً، زاهداً ورعاً، كثير المحاسن، له كتب وتصانيف كثيرة، منها كتاب المبسوط، كتاب المفتخر، وغير ذلك. أخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعة من أصحابنا، منهم الشيخ المفيد أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان، والحسين بن عبيدالله، وأحمد بن عبدون، عن أبي محمّد الحسن بن حمزة العلوي سماعاً منه وإجازة في سنة ستّ وخمسين وثلاثمائة[٢].

وقال أيضاً في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام: الحسن بن محمّد بن حمزة بن علي بن عبدالله بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المرعشي الطبري يكنّىٰ أبامحمّد، زاهد عالم أديب فاضل، روىٰ عنه التلعكبري، وكان سماعه منه أوّلاً سنة (٣٢٨) وله منه إجازة بجميع كتبه ورواياته، أخبرنا جماعة منهم الحسين بن عبيدالله، وأحمد بن عبدون، ومحمّد بن محمّد بن النعمان، وكان سماعهم منه سنة (٣٥٤)[٣].

أقول: وقوع «محمّد» بين الحسن وحمزة في رجال الشيخ سهو من النسّاخ، ولعلّه كان في نسخة الشيخ: أبومحمّد الحسن بن حمزة الخ.

---

(١) رجال النجاشي ص ٦٤ برقم: ١٥٠.

(٢) الفهرست ص ٥٢ برقم: ١٨٤.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٢٢ برقم: ٦٠٨٧.

وروىٰ عن علي بن إبراهيم بن هاشم، كما في مشيخة التهذيب، قال: وما ذكرته عن علي بن إبراهيم بن هاشم، فقد رويته بهذه الأسانيد، عن محمّد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم. وأخبرني أيضاً برواياته الشيخ أبو عبدالله محمّد بن النعمان، والحسين بن عبيدالله، وأحمد بن عبدون، كلّهم عن أبي‌محمّد الحسن بن حمزة العلوي الطبري، عن علي بن إبراهيم بن هاشم[١].

وروىٰ عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيى الأشعري، كما في مشيخة التهذيب، قال: وأخبرني به الشيخ أبو عبدالله، والحسين بن عبيدالله، وأحمد بن عبدون، كلّهم عن أبي‌محمّد الحسن بن حمزة العلوي، وأبي‌جعفر محمّد بن الحسين البزوفري، جميعاً عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ[٢].

وروىٰ عن علي بن إبراهيم، وروىٰ عنه الجماعة المذكورين في طريقه إلىٰ يونس بن عبدالرحمٰن[٣].

وروىٰ عن علي بن إبراهيم أيضاً، كما في مشيخة التهذيب في طريقه إلى الفضل بن شاذان[٤].

وذكره أبوإسماعيل طباطبا، وعبّر عنه بالمحدّث الفقيه[٥].

وقال ابن شهر آشوب: له تصانيف، كالمبسوط، والمفتخر، والغيبة[٦].

أقول: وهو من مشايخ الشيخ الصدوق، وترضّىٰ عليه، كما سيأتي.

ووصفه الشيخ المفيد بالشريف الزاهد، وبالشريف الصالح في أماليه في عدّة موارد، كما سيأتي.

---

(١) مشيخة التهذيب ص ٢٩ ـ ٣٢.

(٢) مشيخة التهذيب ص ٧٢.

(٣) مشيخة التهذيب ص ٨٣.

(٤) مشيخة التهذيب ص ٨٦.

(٥) منتقلة الطالبية ص ٣١٩.

(٦) معالم العلماء ص ٣٦ برقم: ٢١٥، وذكره أيضاً بعنوان الحسين العلوي في موضع آخر ص٤٢ برقم: ٢٧٢.

وذكره العلاّمة الحلّي في رجاله، وقال: من أجلاّء هذه الطائفة وفقهائها، كان فاضلاً ديناً عارفاً فقيهاً زاهداً ورعاً، كثير المحاسن أديباً، روىٰ عنه التلعكبري، وكان سماعه منه أوّلاً سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وله منه إجازة لجميع كتبه ورواياته. قال الشيخ رحمه الله: أخبرنا جماعة منهم الحسين بن عبيدالله، وأحمد بن عبدون، ومحمّد بن محمّد بن النعمان، وكان سماعهم منه سنة أربع وستّين وثلاثمائة. وقال النجاشي: مات رحمه الله سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. وهذا لا يجامع قول الشيخ الطوسي رحمه الله[١].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي وعن رجال وفهرست الشيخ، ثمّ قال: فعلىٰ ما نقلناه من الشيخ يجامع قول النجاشي، حيث قال: مات في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، ففي ما روى العلاّمة رحمه الله عن الشيخ رحمه الله أنّ سماعهم منه سنة أربع وستّين وثلاثمائة، وقال: هذا لا يجامع قول النجاشي. نظر[٢].

أحاديثه:

٣٢٣ ـ معاني الأخبار: حدّثنا **أبومحمّد الحسن بن حمزة العلوي الحسيني** رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد أُميدوار، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد الأنباري، عن ابن أبي‌عمير، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لعن اللّه الذهب والفضّة، لا يحبّهما إلاّ من كان من جنسهما، قلت: جعلت فداك الذهب والفضّة؟ قال عليه السلام: ليس حيث تذهب إليه، إنّما الذهب الذي ذهب بالدين والفضّة الذي أفاض الكفر.

قال الصدوق رحمه الله: هذا حديث لم أسمعه إلاّ من الحسن بن حمزة العلوي، ولم أروه عن شيخنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، ولكنّه صحيح عندي[٣].

٣٢٤ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا **أبومحمّد الحسن بن حمزة العلوي** رحمه الله، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن الحسين بن درست السروي، عن جعفر بن محمّد بن مالك، قال: حدّثنا محمّد بن عمران الكوفي، عن عبدالرحمٰن بن أبي‌نجران، وصفوان بن يحيىٰ، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام، أنّه قال: يا إسحاق ألا أُبشّرك؟ قلت: بلىٰ جعلني اللّه

---

(١) خلاصة الأقوال ص ١٠٠ ـ ١٠١ برقم: ٢٢٩.

(٢) نقد الرجال ٢: ١٦ ـ ١٧ برقم: ١٢٥٩.

(٣) معاني الأخبار ص ٣١٣ ـ ٣١٤، بحار الأنوار ٧٣: ١٤١ ح ١٧.

فداك يابن رسول اللّه، قال: وجدنا صحيفة بإملاء رسول اللّه ﷺ وخطّ أميرالمؤمنين عليه السلام فيها: بسم اللّه الرحمٰن الرحيم، هذا كتاب من اللّه العزيز العليم، وذكر حديث اللوح مثله سواء إلاّ أنّه قال في حديثه في آخره، ثمّ قال الصادق عليه السلام: يا إسحاق هذا دين الملائكة والرسل، فصنه عن غير أهله يصنك اللّه تعالىٰ ويصلح بالك، ثمّ قال: من دان بهذا أمن من عقاب اللّه عزّوجلّ[١].

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في كمال الدين مثله[٢].

٣٢٥ ـ الخصال: حدّثنا **أبومحمّد الحسن بن حمزة العلوي** رضي الله عنه، قال: حدّثني يوسف ابن محمّد الطبري، عن سهل أبي‌عمر، قال: حدّثنا وكيع، عن زكريا بن أبي‌زائدة، عن عامر الشعبي، قال: تكلّم أميرالمؤمنين عليه السلام بتسع كلمات ارتجلهنّ ارتجالاً، فقأن عيون البلاغة، وأيتمن جواهر الحكمة، وقطّعن جميع الأنام عن اللحاق بواحدة منهنّ، ثلاث منها في المناجاة، وثلاث منها في الحكمة، وثلاث منها في الأدب. فأمّا اللاتي في المناجاة، فقال: إلٰهي كفىٰ لي عزّاً أن أكون لك عبداً، وكفىٰ بي فخراً أن تكون لي ربّاً، أنت كما أُحبّ فاجعلني كما تحبّ. وأمّا اللاتي في الحكمة، فقال: قيمة كلّ امرئ ما يحسنه، وما هلك امرؤ عرف قدره، والمرء مخبوء تحت لسانه. وأمّا اللاتي في الأدب، فقال: أُمنن علىٰ من شئت تكن أميره، واحتج إلىٰ من شئت تكن أسيره، واستغن عمّن شئت تكن نظيره[٣].

٣٢٦ ـ الخصال: حدّثنا **أبومحمّد الحسن بن حمزة بن علي بن عبداللّه بن محمّد ابن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، قال: حدّثنا محمّد ابن يزداد، قال: حدّثنا عبداللّه بن أحمد بن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا أبوسعيد سهل بن صالح العبّاسي، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبدالرحمٰن الآملي، قال: حدّثني موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: سئل أبي عليه السلام عمّا حرّم اللّه عزّوجلّ من الفروج في القرآن، وعمّا حرّمه رسول اللّه ﷺ في سنّته، فقال: الذي حرّم اللّه عزّوجلّ أربعة وثلاثون وجهاً سبعة عشر في القرآن، وسبعة عشر في السنّة.

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٥ ح ٣، بحار الأنوار ٣٦: ٢٠٠.

(٢) كمال الدين ص ٣١٢.

(٣) الخصال ص ٤٢٠ ح ١٤، بحار الأنوار ٧٤: ٤١١ ح ٢١ و ٧٥: ٦٧ ح ١.

فأمّا التي في القرآن فالزنا، قال اللّه عزّوجلّ: ﴿وَلا تَقْرَبُوا الزِّنا﴾ ونكاح امرأة الأب، قال اللّه عزّوجلّ: ﴿وَلا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُمْ مِنَ النِّساءِ﴾ و ﴿أُمَّهاتُكُمْ وَبَناتُكُمْ وَأَخَواتُكُمْ وَعَمّاتُكُمْ وَخالاتُكُمْ وَبَناتُ الأَخِ وَبَناتُ الأُخْتِ وَأُمَّهاتُكُمُ اللاّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَواتُكُمْ مِنَ الرَّضاعَةِ وَأُمَّهاتُ نِسائِكُمْ وَرَبائِبُكُمُ اللاّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسائِكُمُ اللاّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلا جُناحَ عَلَيْكُمْ وَحَلائِلُ أَبْنائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إِلاّ ما قَدْ سَلَفَ﴾ والحائض حتّىٰ تطهر، قال اللّه عزّوجلّ: ﴿وَلا تَقْرَبُوهُنَّ حَتّى يَطْهُرْنَ﴾ والنكاح في الاعتكاف، قال اللّه عزّوجلّ: ﴿وَلا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عاكِفُونَ فِي الْمَساجِدِ﴾.

وأمّا التي في السنّة، فالمواقعة في شهر رمضان نهاراً، وتزويج الملاعنة بعد اللعان، والتزويج في العدّة، والمواقعة في الإحرام، والمحرم يتزوّج أو يزوّج، والمظاهر قبل أن يكفر، وتزويج المشركة، وتزويج الرجل امرأة قد طلّقها للعدّة تسع تطليقات، وتزويج الأمة على الحرّة، وتزويج الذمّية على المسلمة، وتزويج المرأة علىٰ عمّتها وخالتها، وتزويج الأمة من غير إذن مولاها، وتزويج الأمة علىٰ من يقدر علىٰ تزويج الحرّة، والجارية من السبي قبل القسمة، والجارية المشتركة، والجارية المشتراة قبل أن يستبرأها، والمكاتبة التي قد أدّت بعض المكاتبة[1].

٣٢٧ ـ فضائل الأشهر الثلاثة: حدّثني جماعة من أصحابنا، قالوا: حدّثنا أبوالحسين عبيداللّه بن محمّد بن جعفر القصباني البغدادي، قال: حدّثنا أبوعيسىٰ عبيداللّه بن الفضل ابن هلال، وكان أهل مصر يسمّونه شيطان الطاق لإيمانه، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد البلوي، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبيداللّه بن الفضل بن العلاء المدني، قال: حدّثتني فاطمة بنت عبداللّه بن إبراهيم بن الحسين.

وجماعة من أصحابنا قالوا: حدّثنا أبوالحسين عبيداللّه بن محمّد بن جعفر القصباني، قال: حدّثنا أبومحمّد الحسين بن وصيف العدل، قال: حدّثنا علي بن يعقوب، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد بن محفوظ بن المبارك الأنصاري البلوي، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبيداللّه بن العلاء المدني، قال: حدّثتني فاطمة بنت عبداللّه بن إبراهيم بن الحسين.

---

(١) الخصال ص ٥٣٢ ـ ٥٣٣ ح ١٠.

وحدّثنا **أبومحمّد الحسن بن حمزة العلوي**، قال: حدّثنا أبوغانم إسماعيل بن عبدالرحمٰن الحارثي بمكّة، قال: حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن محمّد العلوي، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء.

وحدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، قالوا: أخبرنا أبوالحسين محمّد بن الحسين الدينوري، قال: حدّثنا يعقوب بن نعيم بن قرقارة، قال: حدّثنا جعفر بن أحمد بن عبدالجبّار السبيعي بالمدينة، عن أبيه، عن إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، قال: حدثتني فاطمة بنت عبدالله بن إبراهيم.

وحدّثنا جعفر بن محمّد بن قولويه، قال: حدّثنا أبوعيسىٰ عبيدالله بن الفضل بن محمّد ابن الهلال الطائي، قال: حدّثنا أبومحمّد عبدالله بن محمّد العلوي، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، قال: حدّثتني فاطمة بنت عبدالله بن إبراهيم، قالت: لمّا قتل أبوالدوانيق عبدالله بن الحسن بن الحسن بعد قتل ابنيه محمد وإبراهيم.

وحدّثنا الشريف محمّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن حمزة بن الحسين بن سعيد المديني، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني أبومحمّد عبدالله بن محمّد البلوي، قال: حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، قال: حدّثتني فاطمة بنت عبدالله بن إبراهيم بن الحسين، قالت: لمّا قتل أبوالدوانيق عبدالله بن الحسن بن الحسن بعد قتل ابنيه محمد وإبراهيم حمل ابني داود بن الحسن من المدينة مكبّلاً بالحديد مع بني عمه الحسنيين إلى العراق، فغاب عنّي حيناً، وكان هناك مسجوناً، فانقطع خبره، وأعمي أثره.

وكنت أدعو الله وأتضرّع إليه، وأسأله خلاصه، وأستعين بإخواني من الزهّاد والعبّاد وأهل الجدّ والاجتهاد، وأسألهم أن يدعوا الله لي أن يجمع بيني وبين ولدي قبل موتي، فكانوا يفعلون ولا يقصرون في ذلك، وكان يصل إليّ أنّه قد قتل، ويقول قوم: لا، قد بني عليه أُسطوانة مع بني عمّه، فتعظم مصيبتي، واشتدّ حزني، ولا أرىٰ لدعائي إجابة، ولا لمسألتي نجحاً، فضاق بذلك ذرعي، وكبر سنّي، ورقّ عظمي، وصرت إلىٰ حدّ اليأس من ولدي لضعفي وانقضاء عمري.

قالت: ثمّ إنّي دخلت علىٰ أبي عبدالله جعفر بن محمّد، وكان عليلاً، فلمّا سألته

عن حاله ودعوت له وهممت الانصراف، قال لي: يا اُمّ داود ما الذي بلغك عن داود؟ وكنت قد أرضعت جعفر بن محمّدعليه السلام بلبنه، فلمّا ذكره لي بكيت وقلت: جعلت فداك أين داود؟ داود محتبس في العراق، وقد انقطع عنّي خبره، ويئست من الاجتماع معه، وإنّي لشديدة الشوق إليه والتلهّف عليه، وأنا أسألك الدعاء له، فإنّه أخوك من الرضاعة.

قالت: فقال لي أبو عبداللّهعليه السلام: يا اُمّ داود فأين أنت عن دعاء الاستفتاح والإجابة والنجاح، وهو الدعاء الذي يفتح اللّه عزّوجلّ له أبواب السماء، وتتلقي الملائكة وتبشّر بالإجابة، وهو الدعاء المستجاب الذي لا يحجب عن اللّه عزّوجلّ ولا لصاحبه عند اللّه تبارك وتعالىٰ ثواب دون الجنّة.

قالت: قلت: وكيف لي يابن الأطهار الصادقين؟ قال: يا اُمّ داود فقد دنا هذا الشهر الحرام، يريدعليه السلام شهر رجب، وهو شهر مبارك عظيم الحرمة، مسموع الدعاء فيه، فصومي منه ثلاثة أيام: الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر، وهي الأيّام البيض، ثمّ اغتسلي في يوم النصف منه عند زوال الشمس، وصلّي الزوال ثمان ركعات، ترسلين فيهنّ وتحسنين ركوعهنّ وسجودهنّ وقنوتهنّ، تقرأ في الركعة الاُولىٰ بفاتحة الكتاب وقل يا أيّها الكافرون، وفي الثانية قل هو اللّه أحد، وفي الستّ البواقي من السور القصار ما أحببت، ثمّ تصلّين الظهر، ثمّ تركعين بعد الظهر ثمان ركعات، تحسنين ركوعهنّ وسجودهنّ وقنوتهنّ، ولتكن صلاتك في أطهر أثوابك، في بيت نظيف، علىٰ حصير نظيف، واستعملي الطيب، فإنّه تحبّه الملائكة، واجتهدي أن لا يدخل عليك أحد يكلّمك، أو يشغلك ـ الباقي ذكر في كتاب عمل السنة ما كتبت هاهنا، من أراد أن يكتب فليكتب من عمل السنة ـ.

فإذا فرغت من الدعاء، فاسجدي على الأرض، وعفّري خدّيك على الأرض، وقولي: لك سجدت، وبك آمنت، فارحم ذلّي وفاقتي وكبوتي لوجهي. واجهدي أن تسيح عيناك ولو مقدار رأس الذباب دموعاً، فإنّه آية إجابة هذا الدعاء حرقة القلب وانسكاب العبرة، فاحفظي ما علّمتك، ثمّ احذري أن يخرج عن يديك إلىٰ يد غيرك ممّن يدعو به لغير حقّ، فإنّه دعاء شريف، وفيه اسم اللّه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب واُعطي، ولو أنّ السماوات والأرض كانتا رتقاً والبحار بأجمعها من دونها، وكان ذلك كلّه بينك وبين حاجتك يسهّل اللّه عزّوجلّ الوصول إلىٰ ما تريدين، وأعطاك طلبتك، وقضي لك حاجتك، وبلغك آمالك،

ولكلّ من دعا بهذا الدعاء الإجابة من اللّه تعالىٰ، ذكراً كان أو أُنثىٰ، ولو أنّ الجنّ و الإنس أعداء لولدك لكفاك اللّه مؤونتهم، وأخرس عنك ألسنتهم، وذلّل لك رقابهم إن شاء اللّه .

قالت أُمّ داود: فكتب لي هذا الدعاء، وانصرفت منزلي، ودخل شهر رجب، فتوخّيت الأيّام وصمتها، ودعوت كما أمرني، وصلّيت المغرب والعشاء الآخرة، وأفطرت، ثمّ صلّيت من الليل ما سنح لي مرتّب في ليلي، ورأيت في نومي كما صلّيت عليه من الملائكة والأنبياء والشهداء والأبدال والعبّاد، ورأيت النبي صلى الله عليه وآله، فإذا هو يقول لي: يا بنيّة يا أُمّ داود أبشري، فكلّ من ترين أعوانك وإخوانك وشفعائك، وكلّ من ترين يستغفرون لك، ويبشّرونك بنجح حاجتك، فأبشري بمغفرة اللّه ورضوانه، فجزيت خيراً عن نفسك، وأبشري بحفظ اللّه لولدك وردّه عليك إن شاء اللّه .

قالت أُمّ داود: فانتبهت عن نومي، فواللّه ما مكثت بعد ذلك إلاّ مقدار مسافة الطريق من العراق للراكب المجدّ المسرع حتّىٰ قدم عليّ داود، فقال: يا أُمّاه إنّي لمحتبس بالعراق في أضيق المحابس، وعليّ ثقل الحديد، وأنا في حال اليأس من الخلاص، إذ نمت في ليلة النصف من رجب، فرأيت الدنيا قد خفضت لي حتّىٰ رأيتك في حصير في صلاتك، وحولك رجال رؤوسهم في السماء، وأرجلهم في الأرض، عليهم ثياب خضر، يسبّحون من حولك، وقال قائل جميل الوجه حلية النبي صلى الله عليه وآله، نظيف الثوب، طيب الريح، حسن الكلام، فقال: يابن العجوز الصالحة أبشر، فقد أجاب اللّه عزّوجلّ دعاء أُمّك، فانتبهت، فإذا أنا برسول أبي الدوانيق، فأُدخلت عليه من الليل، فأمر بفكّ حديدي، والإحسان إليّ، وأمر لي بعشرة آلاف درهم، وأن أُحمل علىٰ نجيب، وأستسعي بأشدّ السير، فأسرعت حتّىٰ دخلت إلى المدينة .

قالت أُمّ داود: فمضيت به إلىٰ أبي عبداللّه عليه السلام، فسلّم عليه، وحدّثه بحديثه، فقال له الصادق عليه السلام: إنّ أباالدوانيق رأىٰ في النوم علياً عليه السلام يقول له: أطلق ولدي، وإلاّ لألقينّك في النار، ورأىٰ كأنّ تحت قدميه النيران، فاستيقظ وقد سقط في يده فأطلقك[1] .

٣٢٨ـ جامع الأحاديث للقمّي: حدّثنا **الحسن بن حمزة العلوي**، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن أبي‌القاسم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق،

---

(١) فضائل الأشهر الثلاثة ص ٣٢ ـ ٣٧ ح ١٤ .

عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صنفان لا تنالهما شفاعتي الحديث[١].

٣٢٩ ـ الاختصاص: **أبو محمّد الحسن بن حمزة الحسيني**، عن محمّد بن يعقوب، عن عدّة من أصحابه، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن أبي يحيى الواسطي، عن هشام ابن سالم، ودرست بن أبي منصور، عنهم عليهم السلام، قال: إنّ الأنبياء والمرسلين علىٰ أربع طبقات: فنبي منبىء في نفسه لا يعدو غيره، ونبي يرىٰ في النوم ويسمع الصوت ولا يعاين في اليقظة ولم يبعث إلىٰ أحد، وعليه إمام مثل ما كان إبراهيم عليه السلام علىٰ لوط. ونبي يرىٰ في نومه ويسمع الصوت ويعاين الملك، وقد أُرسل إلىٰ طائفة قلّوا أو كثروا، كما قال اللّه عزّوجلّ ليونس: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ قال: يزيدون ثلاثين ألفاً وعليه إمام. والذي يرىٰ في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة، وهو إمام مثل أُولي العزم، وقد كان إبراهيم عليه السلام نبياً وليس بإمام حتّىٰ قال اللّه تبارك وتعالىٰ: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾ فقال اللّه تبارك وتعالىٰ: ﴿لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ من عبد صنماً أو وثناً، أو مثالاً لا يكون إماماً[٢].

٣٣٠ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني الشريف الزاهد **أبو محمّد الحسن بن حمزة العلوي الحسيني الطبري** رحمه الله، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد ابن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي، عن عبداللّه بن إبراهيم، عن أبي عبداللّه الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أربعة من كنوز البرّ: كتمان الحاجة، وكتمان الصدقة، وكتمان المرض، وكتمان المصيبة[٣].

٣٣١ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني الشريف الزاهد **أبو محمّد الحسن بن حمزة**، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد ابن عيسىٰ، عن محمّد بن سنان، عن عمرو الأفرق، وحذيفة بن منصور، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: صدقة يحبّها الله إصلاح بين الناس إذا تفاسدوا، وتقريب بينهم

---

(١) جامع الأحاديث للقمّي ص ٩١ ـ ٩٤.

(٢) الاختصاص ص ٢٢ ـ ٢٣.

(٣) الأمالي للشيخ المفيد ص ٨ ح ٤، بحار الأنوار ٩٦: ١٤٥ ح ٢٠.

إذا تباعدوا[١].

٣٣٢ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني الشريف **أبومحمّد الحسن بن حمزة الطبري**، قال: حدّثنا أبوالحسن علي بن حاتم القزويني، قال: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن جعفر المخزومي، قال: حدّثنا محمّد بن شمّون البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن، قال: حدّثني الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: من أعاننا بلسانه علىٰ عدوّنا أنطقه الله بحجّته يوم موقفه بين يديه عزّوجلّ[٢].

٣٣٣ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني الشريف **أبومحمّد الحسن بن حمزة الطبري**، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله، عن جدّه أحمد بن عبدالله، قال: حدّثني أبي، عن داود بن النعمان، عن عمرو بن أبي‌المقدام، عن أبيه، عن الحسن بن علي عليهما السلام، أنّه قال: من أحبّنا بقلبه ونصرنا بيده ولسانه، فهو معنا في الغرفة التي نحن فيها، ومن أحبّنا بقلبه ونصرنا بلسانه، فهو دون ذلك بدرجة، ومن أحبّنا بقلبه وكفّ بيده ولسانه، فهو في الجنّة[٣].

٣٣٤ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني الشريف الصالح **أبومحمّد الحسن بن حمزة العلوي الحسيني الطبري** رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمّد بن زيد الطبري، قال: كنت قائماً علىٰ رأس الرضا علي بن موسىٰ عليهما السلام بخراسان، وعنده جماعة من بني هاشم، منهم إسحاق بن العبّاس بن موسىٰ، فقال له: يا إسحاق بلغني أنّكم تقولون: إنّ الناس عبيد لنا، لا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلته قطّ، ولا سمعته من أحد من آبائي، ولا بلغني عن أحد منهم قاله، لكنّا نقول: الناس عبيد لنا في الطاعة، موالٍ لنا في الدين، فليبلغ الشاهد الغائب[٤].

ورواه الشيخ الطوسي في أماليه عن الشيخ المفيد مثله[٥].

---

(١) الأمالي للشيخ المفيد ص ١٢ ح ١٠.

(٢) الأمالي للشيخ المفيد ص ٣٣ ح ٧.

(٣) الأمالي للشيخ المفيد ص ٣٣ ـ ٣٤ ح ٨.

(٤) الأمالي للشيخ المفيد ص ٢٥٣ ح ٣.

(٥) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٢ برقم: ٢٧.

ورواه عمادالدين الطبري في بشارة المصطفىٰ باسناده عن الشيخ المفيد مثله[١].

٣٣٥ ـ الأمالي للشيخ المفيد: حدّثنا الشريف الصالح **أبومحمّد الحسن بن حمزة العلوي** رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله، قال: حدّثنا جدّي أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبيدة الحذّاء، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: قال: ألا أُخبركم بأشدّ ما افترض الله علىٰ خلقه؟ إنصاف الناس من أنفسهم، ومواساة الاخوان في الله عزّوجلّ، وذكر الله علىٰ كلّ حال، فإن عرضت له طاعة لله عمل بها، وإن عرضت له معصية تركها[٢].

ورواه الشيخ الطوسي في أماليه عن الشيخ المفيد مثله[٣].

٣٣٦ ـ الأمالي للشيخ المفيد: حدّثني الشريف الصالح **أبومحمّد الحسن بن حمزة** رحمه الله، قال: حدّثني أبوالحسن علي بن الفضل، قال: حدّثني أبوتراب عبيدالله بن موسىٰ، قال: حدّثني أبوالقاسم عبدالعظيم بن عبدالله الحسني رحمه الله، قال: سمعت أباجعفر محمّد بن علي بن موسىٰ عليهم السلام يقول: ملاقاة الاخوان نشرة وتلقيح للعقل وإن كان نزراً قليلاً[٤].

ورواه الشيخ الطوسي في أماليه عن الشيخ المفيد مثله[٥].

٣٣٧ ـ التهذيب: أخبرني الشيخ المفيد، عن **أبي محمّد الحسن بن حمزة العلوي**، عن علي بن إبراهيم، عن أبي غالب الزراري، وأبي القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن راشد، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الحائض تقضي الصلاة؟ قال: لا، قلت: تقضي الصوم؟ قال: نعم، قلت: من أين جاء هذا؟ قال: إنّ أوّل من قاس إبليس[٦].

---

(١) بشارة المصطفىٰ ص ١١٨ ـ ١١٩ ح ٦٢.

(٢) الأمالي للشيخ المفيد ص ٣١٧ ح ١.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٨٨ برقم: ١٣٥.

(٤) الأمالي للشيخ المفيد ص ٣٢٨ ـ ٣٢٩ ح ١٣.

(٥) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٩٤ برقم: ١٤٥.

(٦) تهذيب الأحكام ١: ١٦٠ برقم: ٤٥٩.

٣٣٨ ـ التهذيب: وبهذا الاسناد، عن علي بن إبراهيم، عن ابن أبي‌عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن قضاء الحائض الصلاة ثمّ تقضي الصيام، فقال: ليس عليها أن تقضي الصلاة وعليها أن تقضي صوم شهر رمضان، ثمّ أقبل عليّ فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأمر بذلك فاطمة عليها السلام، وكانت تأمر بذلك المؤمنات[١].

٣٣٩ ـ الاستبصار: أخبرني الحسين بن عبيدالله، عن **أبي محمّد الحسن بن حمزة العلوي**، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن زرارة ومحمّد ابن مسلم وأبي‌بصير، قالوا: قلنا له: بئر يتوضّأ منها يجري البول قريباً منها أينجسها؟ قالوا: فقال: إن كانت البئر في أعلى الوادي والوادي يجري فيه البول من تحتها وكان بينهما قدر ثلاثة أذرع أو أربعة أذرع، لم ينجس ذلك البئر شيء، وإن كانت البئر في أسفل الوادي ويمرّ الماء عليها وكان بين البئر وبينه سبعة أذرع لم ينجسها، وما كان أقلّ من ذلك لم يتوضّأ منه، قال زرارة: فقلت له: فإن كان يجري بلزقها وكان لا يلبث على الأرض، فقال: ما لم يكن له قرار فليس به بأس، فإن استقرّ منه قليل فإنّه لا يثقب الأرض ولا يغوله حتّىٰ يبلغ إليه، وليس على البئر منه بأس فتوضّأ منه، إنّما ذلك إذا استنقع الماء كلّه[٢].

٣٤٠ ـ الاستبصار: أخبرني الشيخ أبو عبدالله، عن **أبي محمّد الحسن بن حمزة العلوي**، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ، عن عبّاد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن محمّد بن القاسم، عن أبي‌الحسن عليه السلام في البئر يكون بينها وبين الكنيف خمسة أذرع وأقلّ وأكثر يتوضّأ منها؟ قال: ليس يكره من قرب ولا بعد يتوضّأ منها ويغتسل ما لم يتغيّر الماء[٣].

٣٤١ ـ الاستبصار: أخبرني الشيخ رحمه الله، عن **أبي محمّد الحسن بن حمزة العلوي** رحمه الله، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير، عن ابن أُذينة، عن عدّة أنّهم سمعوا أباجعفر عليه السلام يقول: كان أميرالمؤمنين عليه السلام لا يصلّي من النهار حتّىٰ تزول الشمس، ولا من

---

(١) تهذيب الأحكام ١: ١٦٠ برقم: ٤٦٠.

(٢) الاستبصار ١: ٤٦ برقم: ١٢٨.

(٣) الاستبصار ١: ٤٦ برقم: ١٢٩.

الليل بعد ما يصلّي العشاء حتّىٰ ينتصف الليل[١].

٣٤٢ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان، قال: أخبرني الشريف الصالح **أبو محمّد الحسن بن حمزة العلوي الحسيني الطبري**ﷺ، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن مروك بن عبيد الكوفي، عن محمّد بن يزيد الطبري، قال: سمعت الرضاعليه السلام يتكلّم في توحيد الله، فقال: أوّل عبادة الله معرفته، وأصل معرفة الله جلّ اسمه توحيده، ونظام توحيده نفي التحديد عنه، لشهادة العقول أنّ كلّ محدود مخلوق، وشهادة كلّ مخلوق أنّ له خالقاً ليس بمخلوق، والممتنع من الحدث هو القديم في الأزل. الحديث[٢].

ورواه الشيخ المفيد في أماليه، عن الحسن بن حمزة مثله[٣].

٣٤٣ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا الشريف الصالح **أبو محمّد الحسن بن حمزة العلوي الطبري الحسيني**، قال: حدّثنا محمّد بن الفضيل بن حاتم المعروف بأبي بكر النجّار الطبري الفقيه، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالحميد، قال: حدّثنا داهر بن محمّد بن يحيى الأحمري، قال: حدّثنا المنذر بن الزبير، عن أبي ذرّ الغفاريﷺ، قال: قال رسول اللهﷺ: لا تضادّوا بعلي أحداً فتكفروا، ولا تفضلوا عليه أحداً فترتدّوا[٤].

٣٤٤ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا الشريف الصالح **أبو محمّد الحسن بن حمزة العلوي**، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن سعد بن زياد العبدي، قال: حدّثني جعفر بن محمّد، عن أبيهعليهما السلام، قال: في حكمة آل داود: يابن آدم كيف تتكلّم بالهدىٰ وأنت لا تفيق عن الردىٰ؟ يابن آدم أصبح قلبك قاسياً وأنت لعظمة اللّه ناسياً، فلو كنت باللّه عالماً، وبعظمته عارفاً، لم تزل منه

---

(١) الاستبصار ١: ٢٧٧ برقم: ١٠٠٤.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٢ برقم: ٢٨، بحار الأنوار ٤: ٢٣٠ ـ ٢٣١ ح ٤.

(٣) الأمالي للشيخ المفيد ص ٢٥٣ ـ ٢٥٨ ح ٤، بحار الأنوار ٤: ٢٣٠ ـ ٢٣١ ح ٤.

(٤) الأمالي للشيخ الطوسي ص ١٥٣ ـ ١٥٤ برقم: ٢٥٤.

خائفاً، ولوعده راجياً، ويحك كيف لا تذكر لحدك وانفرادك فيه وحدك[١].

٣٤٥ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا الشريف الصالح **أبو محمّد الحسن بن حمزة العلوي**، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن فضّال، عن الحسن بن الجهم، عن أبي اليقظان، عن عبيدالله بن الوليد الوصّافي، قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمّد، يقول: ثلاث لا يضرّ معهنّ شيء: الدعاء عند الكربات، والاستغفار عند الذنب، والشكر عند النعمة[٢].

٣٤٦ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا الشريف الصالح **أبو محمّد الحسن بن حمزة**، قال: حدّثنا أبوالقاسم نصر بن الحسن الوراميني، قال: حدّثنا أبوسعيد سهل بن زياد الآدمي، قال: حدّثنا محمّد بن الوليد المعروف بشباب الصيرفي مولىٰ بني هاشم، قال: حدّثنا سعيد الأعرج، قال: دخلت أنا وسليمان بن خالد علىٰ أبي عبدالله جعفر بن محمّد فابتدأني، فقال: يا سليمان ما جاء عن أميرالمؤمنين علي ابن أبي طالب يؤخذ به، وما نهىٰ عنه ينتهىٰ عنه، جرىٰ له من الفضل ما جرىٰ لرسول الله، ولرسوله الفضل علىٰ جميع من خلق الله، العائب علىٰ أميرالمؤمنين في شيء كالعائب على الله وعلىٰ رسوله، والرادّ عليه في صغير أو كبير علىٰ حدّ الشرك بالله.

كان أميرالمؤمنين باب الله لا يؤتىٰ إلاّ منه، وسبيله الذي من تمسّك بغيره هلك، كذلك جرىٰ حكم الأئمّة بعده واحداً بعد واحد، جعلهم الله أركان الأرض، وهم الحجّة البالغة علىٰ من فوق الأرض ومن تحت الثرىٰ. أما علمت أنّ أميرالمؤمنين كان يقول: أنا قسيم الله بين الجنّة والنار، وأنا الفاروق الأكبر، وأنا صاحب العصا والميسم، ولقد أقرّ لي جميع الملائكة والروح بمثل ما أقرّوا لمحمّد، ولقد حملت مثل حمولة محمّد، وهي حمولة الربّ، وإنّ محمّداً يدعىٰ فيكسىٰ ويستنطق فينطق، وأُدعىٰ فأُكسىٰ، وأُستنطق فينطق، ولقد أُعطيت خصالاً لم يعطها أحد قبلي، علمت البلايا والقضايا وفصل

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٠٣ برقم: ٣٤٦، بحار الأنوار ١٤: ٣٦ ح ١٠.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٠٤ برقم: ٣٤٩، بحار الأنوار ٧١: ٤٦ ح ٥٣.

الخطاب[١].

٣٤٧ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا الشريف الصالح **أبومحمّد الحسن بن حمزة الحسيني**، قال: أخبرنا أبوالحسن علي بن إبراهيم في كتابه إلينا علىٰ يد أبي نوح الكاتب، قال: حدّثنا أبي، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عبيدالله بن عبدالله، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام أنّه قال لأصحابه: اسمعوا منّي كلاماً هو خير لكم من الدهم[٢] الموقّفة، لا يتكلّم أحدكم بما لا يعنيه، وليدع كثيراً من الكلام فيما يعنيه حتّىٰ يجد له موضعاً، فربّ متكلّم في غير موضعه جنىٰ علىٰ نفسه بكلامه، ولا يمارينّ أحدكم سفيهاً ولا حليماً، فإنّه من مارىٰ حليماً أقصاه، ومن مارىٰ سفيهاً أرداه، واذكروا أخاكم إذا غاب عنكم بأحسن ما تحبّون أن تذكروا به إذا غبتم عنه، واعملوا عمل من يعلم أنّه مجازىً بالإحسان مأخوذ بالإجرام[٣].

٣٤٨ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا الشريف **أبومحمّد الحسن بن حمزة العلوي الطبري**، قال: حدّثني أبوالقاسم نصر بن أحمد الزراري، قال: حدّثنا أبوسعيد سهل بن زياد الآدمي، قال: حدّثنا محمّد بن الوليد المعروف بشباب الصيرفي، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، قال: حدّثنا الركين بن الربيع الفزاري، عن الحسين بن قبيصة، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: خطبنا النبي صلى الله عليه وآله، فقال في خطبته: من آمن بي وصدّقني فليتولّ علياً بعدي، فإنّ ولايته ولايتي، وولايتي ولاية اللّه، أمرٌ عهده إليّ ربّي وأمرني أن أُبلّغكموه، ألا هل بلّغت؟ فقالوا: نشهد أنّك قد بلّغت، قال صلى الله عليه وآله: أما إنّكم تقولون: نشهد أنّك قد بلّغت، وإنّ منكم لمن ينازعه حقّه، ويحمل الناس علىٰ كتفه، قالوا: يا رسول اللّه سمّهم لنا، قال صلى الله عليه وآله: أُمرت بالإعراض عنهم، وكفىٰ بالمرء منكم ما يجد لعلي في نفسه[٤].

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٠٥ ـ ٢٠٦ برقم: ٣٥٢.

(٢) الدهم: من الضأن الحمراء الشديدة الحمرة، ومن الإبل السمراء الشديدة السمرة.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٢٤ ـ ٢٢٥ برقم: ٣٩٠، بحار الأنوار ٢: ١٣٠ ح ١٥، و ٧٨: ١٩٦ ح ١٧.

(٤) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤١٨ برقم: ٩٤٠، بحار الأنوار ٣٨: ١١٨ ح ٦٠.

٣٤٩ ـ الغيبة للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن **أبي محمّد الحسن بن حمزة بن علي بن عبدالله بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**عليه السلام، قال: حدّثنا علي بن محمّد الكليني، قال: كتب محمّد بن زياد الصيمري يسأل صاحب الزمان عجّل الله فرجه كفناً يتيمّن بما يكون من عنده، فورد إنّك تحتاج إليه سنة إحدىٰ وثمانين، فماترحمه الله في هذا الوقت الذي حدّه، وبعث إليه بالكفن قبل موته بشهر[١].

٣٥٠ ـ بشارة المصطفىٰ: أخبرنا الشيخ أبوعلي الطوسي، قال: أخبرنا السعيد الوالدرحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن محمّدرحمه الله، قال: حدّثنا الشريف الصالح **أبومحمّد الحسن بن حمزة الحسيني الطبري**، قال: حدّثنا محمّد بن الفضل بن حاتم المعروف بأبي‌بكر النجّار الطبري الفقيه، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله الفقيه الحميد، قال: حدّثنا زاهر بن محمّد بن يحيى الأحمري، قال: حدّثنا المنذر بن الزبير، عن أبي‌ذرّ الغفاريرحمه الله، قال: قال رسول‌اللّهصلى الله عليه وآله: لا تضادّوا بعلي أحداً فتكفروا، ولا تفضلوا عليه أحداً فترتدّوا[٢].

٣٥١ ـ فلاح السائل: أبومحمّد هارون بن موسىٰرحمه الله، قال: أخبرنا **أبومحمّد الحسن ابن حمزة العلوي الطبري**، عن أحمد بن مابنداد، عن أحمد بن هليل الكرخي، عن ابن أبي‌عمير، عن بكر بن محمّد الأزدي، عن أبي عبدالله‌عليه السلام، قال: كان أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالبعليه السلام يقول لأصحابه: من سجد بين الأذان والإقامة، فقال في سجوده: ربّ لك سجدت خاضعاً خاشعاً ذليلاً، يقول اللّه تعالىٰ: ملائكتي وعزّتي وجلالي لأجعلنّ محبّته في قلوب عبادي المؤمنين، وهيبته في قلوب المنافقين[٣].

١٥٩ ـ أبومحمّد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب المدني.

روىٰ عنه: إسحاق بن عبداللّه بن محمّد بن علي بن الحسين، وأبوالحسن ظريف بن ناصح، وداود بن القاسم، وعلي بن الحسن الحسيني. وروىٰ عن: أبيه زيد بن الحسن المجتبىٰ، والامام جعفر الصادقعليه السلام، و جماعة من أهل بيته.

---

(١) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٩٧ ـ ٢٩٨ برقم: ٢٥٣.

(٢) بشارة المصطفىٰ ص ٧٩ ح ١٠.

(٣) فلاح السائل ص ٢٧١ ـ ٢٧٢ برقم: ١٦٣.

قال البخاري: روىٰ عن أبيه، وعكرمة. روىٰ عنه محمّد بن إسحاق، وزيد بن حباب، وابن أبي‌الزناد، ومالك. حدّثني عمرو بن علي، قال: حدّثنا عبيدالله بن عبدالمجيد، قال: ثنا ابن أبي‌ذئب، قال: حدّثني الحسن بن زيد، قال: حدّثني مولى ابن عبّاس وهو عكرمة، حديثه في أهل المدينة(١).

وقال ابن أبي‌حاتم: روىٰ عن أبيه، وعكرمة. روىٰ عنه ابن أبي‌ذئب، وابن إسحاق، وزيد بن حباب، سمعت أبي يقول ذلك(٢).

وقال ابن حبّان: يروي عن أبيه، وعكرمة. روىٰ عنه مالك بن أنس، ومحمّد بن إسحاق، وأهل المدينة، كنيته أبومحمّد، أُمّه أُمّ ولد، مات بالحاجر وهو يريد مكّة من العراق في السنة التي رجع فيها المهدي سنة ثمان وستّين(٣).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(٤).

وذكره ابن الجوزي في المنتظم(٥).

وقال الذهبي: روىٰ عن أبيه، وعكرمة، وجماعة. وعنه ابنه إسماعيل، ومالك، وزيد بن الحباب وغيرهم. ذكره ابن حبّان في الثقات. وقال يحيىٰ: ضعيف الحديث. وقال ابن عدي: أحاديثه معضلة، وأحاديثه عن أبيه أنكر ممّا روىٰ عن عكرمة. نقل القولين ابن الجوزي.

وقد ولي المدينة للمنصور خمس سنين، ثمّ عزله وصادره ثمّ سجنه، فلمّا ولي المهدي أطلقه وأكرمه وأدناه. وكان شيخ بني هاشم في زمانه.

أخرج له النسائي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، أنّ النبي صلى الله عليه وآله احتجم وهو صائم. وذلك من رواية ابن أبي‌ذئب عنه، وقد مات ابن أبي‌ذئب قبله بتسعة أعوام، وهذا هو والد الستّ

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢: ٢٧٨ برقم: ٢٥١٧.

(٢) الجرح والتعديل ٣: ١٤ - ١٥ برقم: ٤٨.

(٣) كتاب الثقات ٣: ٢٦٦ برقم: ٦٨٩.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ١٧٩ برقم: ٢١٤٧.

(٥) المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم ٨: ٢٩٤ برقم: ٩٠١.

نفيسة، مات سنة ثمان وستّين ومائة، وله خمس وثمانون سنة[١].

وقال أيضاً: هو والد السيّدة العابدة نفيسة المدفونة بظاهر مصر. روىٰ عن أبيه، وعكرمة، ومعاوية بن عبدالله بن جعفر. وعنه ابنه إسماعيل، وابن أبي ذئب، وعبدالرحمٰن ابن أبي الزناد، ووكيع، ومالك، وزيد بن الحباب وغيرهم. كان من سروات بني هاشم وأجوادهم.

ولي المدينة للمنصور خمس سنين، ثمّ عزله وحبسه، فلمّا توفّي المنصور أخرجه المهدي وأكرمه وأعطاه أمواله، ولم يزل في صحابته. ويقال: إنّه قضىٰ عن والده زيد أربعة آلاف دينار. وكان ذا قعددة في النسب، فإنّه مواز لأبي جعفر الباقر. وقد مدحه غير واحد في الشعر. وخرّج له النسائي حديثاً واحداً. مات بالحاجر وهو يريد الحجّ سنة ثمان وستّين ومائة وله خمس وثمانون سنة.

روىٰ ابن أبي ذئب عن الحسن بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عبّاس أنّ النبي صلى الله عليه وآله احتجم وهو صائم[٢].

وقال ابن حجر: صدوق يهمّ، وكان فاضلاً، ولي إمرة المدينة للمنصور، من السابعة، مات سنة ثمان وستّين، وهو ابن خمس وثمانين[٣].

وقال السخاوي: يروي عن أبيه، وعكرمة، ومعاوية بن عبدالله بن جعفر، وعنه: ابنه إسماعيل، وابن أبي ذئب، وعبدالرحمٰن بن أبي الزناد، ووكيع، ومالك بن أنس، وزيد بن الحباب وغيرهم، وخرّج له النسائي حديثاً واحداً. وذكره ابن حبّان في ثالثة ثقاته، وكان من سروات بني هاشم وأجوادهم ذا قعدد في النسب، فإنّه مواز لأبي جعفر الباقر عليه السلام[٤].

وروىٰ عنه إسحاق بن عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسن بن علي. وروىٰ عن أبيه زيد بن الحسن عن جدّه، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: وقف لعلي بن أبي طالب عليه السلام سائل وهو راكع في صلاة التطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتى السائل

---

(١) ميزان الاعتدال ١: ٤٩٢ برقم: ١٨٥٠.

(٢) تاريخ الاسلام ص ١٢٩ - ١٣١.

(٣) تقريب التهذيب ص ١٠٠ برقم: ١٢٤٢.

(٤) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٢٧٦ ـ ٢٧٧ برقم: ٩٢٢.

رسول الله ﷺ فأعلمه ذلك، فنزلت على النبي ﷺ ﴿إنّما وليّكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾[١] فقرأها رسول الله ﷺ، ثمّ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه[٢].

وروىٰ ابن شهرآشوب في المناقب، عن المفضّل بن عمر، قال: وجّه المنصور إلىٰ حسن بن زيد وهو واليه على الحرمين أن أحرق علىٰ جعفر بن محمّد داره، فألقى النار في دار أبي عبدالله عليه السلام، فأخذت النار في الباب والدهليز، فخرج أبوعبدالله عليه السلام يتخطّى النار ويمشي فيها، ويقول: أنا ابن أعراق الثرىٰ، أنا ابن إبراهيم خليل الله[٣].

أحاديثه:

٣٥٢ ـ تفسير العياشي: عن إسحاق بن عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني **الحسن بن زيد**، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الجبائر تكون على الكسير كيف يتوضّأ صاحبها، وكيف يغتسل إذا أجنب، قال: يجزيه المسّ بالماء عليها في الجنابة والوضوء، قلت: فإن كان في برد يخاف علىٰ نفسه إذا أفرغ الماء علىٰ جسده، فقرأ رسول الله ﷺ ﴿وَلا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللّٰهَ كٰانَ بِكُمْ رَحِيماً﴾[٤].

٣٥٣ ـ تفسير العياشي: عن خالد بن يزيد، عن المعمّر بن المكّي، عن إسحاق بن عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين، عن **الحسن بن زيد**، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جدّه عليه السلام، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: وقف لعلي بن أبي طالب عليه السلام سائل وهوراكع في صلاة تطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتىٰ رسول الله ﷺ فأعلمه بذلك، فنزل على النبي ﷺ هذه الآية ﴿إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَهُمْ رٰاكِعُونَ﴾ إلىٰ آخر الآية، فقرأها رسول الله ﷺ علينا، ثمّ قال: من

---

(١) المائدة: ٥٥.

(٢) فرائد السمطين ١: ١٩٤ - ١٩٥ ح ١٥٣.

(٣) مناقب آل أبي طالب ٤: ٢٣٦، بحار الأنوار ٤٧: ١٣٦.

(٤) تفسير العياشي ١: ٢٣٦ ح ١٠٢.

كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه[١].

ورواه ابن البطريق، عن أبي‌نعيم، عن أحمد بن جعفر بن مسلم، عن أبي‌بكر بن عبدالخالق، عن سليمان بن محمّد السمرقندي، عن خالد بن يزيد، عن إسحاق بن عبدالله، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جدّه، عن عمّار بن ياسر مثله[٢].

ورواه الحسكاني أيضاً، عن أبي‌بكر الحارثي، عن أبي‌الشيخ، عن الوليد بن أبان، عن سلمة بن محمّد، عن خالد بن يزيد، عن إسحاق بن عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين ابن علي، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن علي، عن جدّه، عن عمّار بن ياسر مثله[٣].

ورواه الطبراني، عن محمّد بن علي الصائغ، عن خالد بن يزيد العمري، عن إسحاق بن عبدالله بن محمّد بن علي بن حسين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جدّه، عن عمّار بن ياسر مثله[٤].

٣٥٤ ـ الخصال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي رضي الله عنه، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثنا داود بن القاسم، قال: حدّثنا **الحسن بن زيد**، قال: سمعت جماعة من أهل بيتي يقولون: إنّ جعفر بن أبي‌طالب رضي الله عنه لمّا قدم من أرض الحبشة وكان بها مهاجراً وذلك يوم فتح خيبر، قام النبي صلى الله عليه وآله فقبّل بين عينيه، ثمّ قال: ما أدري بأيّهما أنا أسرّ بقدوم جعفر أو بفتح خيبر[٥].

٣٥٥ ـ كمال الدين: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي‌الحسن ظريف بن ناصح، عن **الحسن بن زيد**، قال، ماتت ابنة لأبي عبدالله عليه السلام، فناح عليها سنة، ثمّ مات ولد آخر، فناح عليه سنة،

---

(١) تفسير العياشي ١: ٣٢٧ ح ١٣٧، بحار الأنوار ٣٥: ١٨٧ ح ٧.

(٢) خصائص الوحي المبين لابن البطريق ص ٤٠ ح ٦.

(٣) شواهد التنزيل ١: ٢٢٣ برقم: ٢٣١.

(٤) المعجم الأوسط للطبراني ٧: ١٢٩ برقم: ٦٢٢٨، فرائد السمطين للحموئي ١: ١٩٤ برقم: ١٥٣، موسوعة الامامة ١: ٢٠٩ ـ ٢١١.

(٥) الخصال ص ٧٦ ـ ٧٧ ح ١٢١، بحار الأنوار ٢١: ٢٥.

ثمّ مات إسماعيل فجزع عليه جزعاً شديداً فقطع النوح، قال: فقيل لأبي عبداللّه عليه السلام: أصلحك اللّه أيناح في دارك؟ فقال: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال لمّا مات حمزة: ليبكينّ حمزة لا بواكي له[١].

٣٥٦ ـ رجال الكشي: محمّد بن مسعود، قال: حدّثني أحمد بن عبدالله العلوي، قال: حدّثني علي بن الحسن الحسيني، عن **الحسن بن زيد**، أنّه قال: كبّر علي بن أبي طالب عليه السلام علىٰ سهل بن حنيف سبع تكبيرات، وكان بدرياً، وقال: لو كبّرت عليه سبعين لكان أهلاً[٢].

٣٥٧ ـ الأمالي للشجري: أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمٰن بن محمّد بن أحمد الذكواني بقراءتي عليه في جامع اصفهان، قال: أخبرنا أبومحمّد الحسن بن إسحاق بن زيد المعدّل، قال: أخبرنا أبوبكر محمّد بن ماهان، قال: حدّثنا عمران بن عبدالرحيم، قال: حدّثنا عبدالله ابن إبراهيم الغفاري، قال: حدّثنا **الحسن بن زيد**، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة نادىٰ مناد من قبل العرش: يا معشر الخلائق إنّ الله عزّوجلّ يقول: أنصتوا فطال ما أنصت لكم، أما وعزّتي وجلالي وارتفاعي علىٰ عرشي لا يجاوز أحد منكم إلاّ بجواز منّي بحبّه أهل البيت، المستضعفين فيكم، المقهورين علىٰ حقّهم المظلومين، والذين صبروا على الأذىٰ، واستخفّوا برسولي فيهم، فمن أتاني بحبّهم أسكنته جنّتي، ومن أتاني ببغضهم أنزلته مع أهل النفاق[٣].

٣٥٨ ـ الأمالي للشجري: وباسناده[٤]، قال: حدّثنا حصين، عن **الحسن بن زيد**، عن أبيه، عن آبائه. ويحيى بن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن آبائه، قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله:

---

(١) كمال الدين ص ٧٣، بحار الأنوار ٤٧: ٢٤٨ ـ ٢٤٩ ح ١٣، و ٨٢: ٨٤ ح ٢٥.

(٢) إختيار معرفة الرجال ١: ١٦٤ برقم: ٧٤، بحار الأنوار ٨١: ٣٧٨ ح ٣٣.

(٣) الأمالي للشجري ١: ١٥٧.

(٤) هو أبوبكر محمّد بن علي بن أحمد بن الحسين الجورذاني المقرىء، عن أبي مسلم عبدالرحمٰن بن محمّد بن إبراهيم بن شهدل المديني، عن أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الكوفي، عن أحمد بن الحسن بن سعيد أبي عبدالله، عن أبيه، عن حصين بن مخارق السلولي الحديث.

لم أخّر يعقوب بنيه إلى السحر؟ قال: لأنّ دعاء السحر مستجاب[١].

٣٥٩ ـ الأمالي للشجري: باسناده، قال: حدّثنا حصين، عن **الحسن بن زيد بن الحسن**، عن أبيه، عن جدّه، عن عليعليه السلام، قال: دخل النبيصلى الله عليه وآله بعض حوائط المدينة، فسمع أصوات يهود تعذّب عند مغربان الشمس، فقال: هذه أصوات يهود تعذّب في قبورها[٢].

١٦٠ ـ أبومحمّد الحسن الطوزي بن زيد بن الحسن الصدري بن محمّد الصدري بن حمزة بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

قال الخطيب البغدادي: من أهل وادي القرىٰ، قدم بغداد وحدّث بها عن أبيه، وعن جعفر بن محمّد القلانسي الرملي، وعبيدالله بن رماحس القيسي، حدّثنا عنه أبوالحسن ابن رزقويه، ثمّ ذكر رواية هو في إسناده.

ثمّ قال: حدّثنا أحمد بن أبي جعفر، حدّثنا محمّد بن العبّاس الخزّاز، حدّثنا أبومحمّد الحسن بن زيد بن الحسن بن محمّد بن حمزة بن إسحاق بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، كان ينزل وادي القرىٰ، وسمعنا منه في سويقة أبي الورد في جمادي الأُولىٰ سنة احدىٰ وأربعين وثلاثمائة.

قرأت في كتاب أحمد بن جعفر بن سلم، حدّثنا أبومحمّد الحسن بن زيد بن الحسن من أهل وادي القرىٰ، قال: مولدي سنة احدىٰ وخمسين ومائتين.

حدّثني الأزهري، عن أبي الحسن بن الفرات، قال: اتّصل بنا أنّ أبامحمّد الحسن بن زيد الجعفري توفّي في خروجه من هاهنا مع الحاجّ إلى الري في الطريق، في شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثلاثمائة[٣].

وقال السمعاني: من أهل وادي القرىٰ، قدم بغداد وحدّث بها عن أبيه، وعن جعفر بن محمّد القلانسي الرملي، وعبيدالله بن رماحس القيسي. روىٰ عنه أبوالحسن محمّد بن

---

(١) الأمالي للشجري ١: ٢١١.

(٢) الأمالي للشجري ٢: ٣٠٤.

(٣) تاريخ بغداد ٧: ٣١٣ - ٣١٤ برقم: ٣٨٢٦.

أحمد بن رزق البزّاز. قال أبوالحسن بن الفرات: اتّصل بنا أنّ أبامحمّد الحسن بن زيد الجعفري توفّي في خروجه من هاهنا مع الحاجّ إلى الري في الطريق في شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثلاثمائة[١].

وقال الرافعي: قدم قزوين سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، وحدّث أبوالحسين أحمد ابن فارس له إملاء له لهذا التاريخ، وعن سليمان بن أحمد الطبراني بسماعه منه باصبهان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة الحديث[٢].

١٦١ ـ الحسن بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

روىٰ عنه: معاوية بن عمّار. وروىٰ عن: أبيه عبدالله بن الحسن.

أحاديثه:

٣٦٠ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبي الحسن علي بن الحسين البرقي، عن عبدالله بن جبلة، عن معاوية بن عمّار، عن **الحسن بن عبدالله**، عن أبيه، عن جدّه الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: جاء نفر من اليهود إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالوا: يا محمّد أنت الذي تزعم أنّك رسول الله، وأنّك الذي يوحي إليك كما أُوحي إلىٰ موسى بن عمران، فسكت النبي صلى الله عليه وآله ساعة، ثمّ قال: نعم أنا سيّد ولد آدم ولا فخر، وأنا خاتم النبيين، وإمام المتّقين، ورسول ربّ العالمين، قالوا: إلىٰ مَن؟ إلى العرب أم إلى العجم أم إلينا؟ فأنزل الله تعالىٰ هذه الآية: ﴿قُلْ﴾ يا محمّد ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً﴾.

قال اليهودي الذي كان أعلمهم: يا محمّد إنّي أسألك عن عشر كلمات أعطى الله عزّوجلّ موسى بن عمران في البقعة المباركة حيث ناجاه، لا يعلمها إلاّ نبي مرسل، أو ملك مقرب، قال النبي صلى الله عليه وآله: سلني.

قال: أخبرني يا محمّد عن الكلمات التي اختارهنّ الله لإبراهيم عليه السلام حيث بنى البيت، قال النبي صلى الله عليه وآله: نعم، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاّ الله والله أكبر.

قال اليهودي: فبأيّ شيء بني هذه الكعبة مربّعة؟ قال النبي صلى الله عليه وآله: بالكلمات الأربع.

---

(١) الأنساب للسمعاني ٥: ٥٥٨.

(٢) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٤١٠.

قال: لأيّ شيء سمّيت الكعبة؟ قال النبي ﷺ: لأنّها وسط الدنيا.

قال اليهودي: أخبرني عن تفسير «سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلاّ اللّه واللّه أكبر»؟ قال النبي ﷺ: علم اللّه عزّوجلّ أنّ بني آدم يكذبون على اللّه، فقال: سبحان اللّه تبرّياً ممّا يقولون. وأمّا قوله «الحمد للّه» فإنّه علم أنّ العباد لا يؤدّون شكر نعمته، فحمد نفسه قبل أن يحمدوه، وهو أوّل الكلام، لولا ذلك لما أنعم اللّه علىٰ أحد بنعمته، وقوله «لا إله إلاّ اللّه» يعني: وحدانيته، لا يقبل اللّه الأعمال إلاّ بها، وهي كلمة التقوىٰ يثقل اللّه بها الموازين يوم القيامة. وأمّا قوله «واللّه أكبر» فهي كلمة أعلى الكلمات وأحبّها إلى اللّه عزّوجلّ، يعني: انّه ليس شيء أكبر منّي، لا تفتتح الصلوات إلاّ بها لكرامتها على اللّه، وهو الاسم الأكرم.

قال اليهودي: صدقت يا محمّد، فما جزاء قائلها؟

قال ﷺ: إذا قال العبد «سبحان اللّه» سبّح معه ما دون العرش، فيعطي قائلها عشر أمثالها. وإذا قال «الحمد للّه» أنعم اللّه عليه بنعيم الدنيا موصولاً بنعيم الآخرة، وهي الكلمة التي يقولها أهل الجنّة إذا دخلوها، وينقطع الكلام الذي يقولون في الدنيا ما خلا الحمد للّه، وذلك قوله عزّوجلّ ﴿دَعْوٰاهُمْ فِيهٰا سُبْحٰانَكَ اللّٰهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهٰا سَلامٌ وَآخِرُ دَعْوٰاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ﴾. وأما قوله «لا إله إلاّ اللّه» فالجنّة جزاؤه، وذلك قوله عزّوجلّ ﴿هَلْ جَزٰاءُ الإِحْسٰانِ إِلاّ الإِحْسٰانُ﴾ يقول: هل جزاء من قال لا إله إلاّ اللّه إلاّ الجنّة.

فقال اليهودي: صدقت يا محمّد، قد أخبرت واحدة، فتأذن لي أن أسألك الثانية، فقال النبي ﷺ: سلني عمّا شئت، وجبرئيل عن يمين النبي ﷺ، وميكائيل عن يساره يلقّنانه، فقال اليهودي: لأيّ شيء سمّيت محمّداً وأحمد وأباالقاسم وبشيراً ونذيراً وداعياً؟

فقال النبي ﷺ: أمّا محمّد فإنّي محمود في الأرض، وأمّا أحمد فإنّي محمود في السماء، وأمّا أبوالقاسم فإنّ اللّه عزّوجلّ يقسّم يوم القيامة قسمة النار، فمن كفر بي من الأوّلين والآخرين ففي النار، ويقسّم قسمة الجنة، فمن آمن بي وأقرّ بنبوّتي ففي الجنّة. وأمّا الداعي فإنّي أدعو الناس إلىٰ دين ربّي، وأمّا النذير فإنّي أُنذر بالنار من عصاني، وأمّا البشير فإنّي أُبشّر بالجنّة من أطاعني[1].

قال: صدقت يا محمّد، فأخبرني عن اللّه لأيّ شيء وقّت هذه الخمس صلوات في

---

(١) علل الشرائع ص ١٢٦ ـ ١٢٧ ح ١.

خمس مواقيت علىٰ أُمّتك في ساعات الليل والنهار؟

قال النبي ﷺ: إنّ الشمس إذا طلعت عند الزوال لها حلقة تدخل فيها، فإذا دخلت فيها زالت الشمس، فيسبّح كلّ شيء دون العرش لوجه ربّي، وهي الساعة التي يصلّي عليّ فيها ربّي، ففرض اللّه عزّوجلّ عليّ وعلىٰ أُمّتي فيها الصلاة، وقال: ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ وهي الساعة التي يؤتىٰ فيها بجهنّم يوم القيامة، فما من مؤمن يوفّق تلك الساعة أن يكون ساجداً أو راكعاً أو قائماً إلاّ حرّم اللّه عزّوجلّ جسده على النار. وأمّا صلاة العصر، فهي الساعة التي أكل فيها آدم من الشجرة، فأخرجه اللّه تعالىٰ من الجنّة، فأمر اللّه ذرّيته بهذه الصلاة إلىٰ يوم القيامة، واختارها لأُمّتي، فهي من أحبّ الصلوات إلى اللّه عزّوجلّ، وأوصاني أن أحفظها من بين الصلوات.

وأمّا صلاة المغرب، فهي الساعة التي تاب اللّه فيها علىٰ آدم عليه السلام، وكان بين ما أكل من الشجرة وبين ما تاب اللّه تعالىٰ فيها عليه ثلاثمائة سنة من أيّام الدنيا، وفي أيّام الآخرة يوم كألف سنة من وقت صلاة العصر إلى العشاء، فصلّىٰ آدم ثلاث ركعات: ركعة لخطيئته، وركعة لخطيئة حوّاء، وركعة لتوبته، فافترض اللّه عزّوجلّ هذه الثلاث الركعات علىٰ أُمّتي، وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء، فوعدني ربّي أن يستجيب لمن دعاه فيها، وهذه الصلاة التي أمرني بها ربّي عزّوجلّ، فقال: ﴿فَسُبْحانَ اللّهِ حِينَ تُمْسُونَ وحِينَ تُصْبِحُونَ﴾.

وأمّا صلاة العشاء الآخرة، فإنّ للقبر ظلمة، وليوم القيامة ظلمة، أمرني اللّه وأُمّتي بهذه الصلاة في ذلك الوقت لتنوّر لهم القبور، وليعطوا النور على الصراط، وما من قدم مشت إلىٰ صلاة العتمة إلاّ حرّم اللّه تعالىٰ جسدها على النار، وهي الصلاة التي اختارها اللّه للمرسلين قبلي.

وأمّا صلاة الفجر، فإنّ الشمس إذا طلعت تطلع علىٰ قرني الشيطان، فأمرني اللّه عزّوجلّ أن أُصلّي صلاة الفجر قبل طلوع الشمس وقبل أن يسجد لها الكافر، فتسجد أُمّتي للّه، وسرعتها أحبّ إلى اللّه، وهي الصلاة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار.

قال: صدقت يا محمّد، فأخبرني لأيّ شيء توضّأ هذه الجوارح الأربع وهي أنظف المواضع في الجسد؟

قال النبي ﷺ: لمّا أن وسوس الشيطان إلىٰ آدم، ودنا آدم من الشجرة، ونظر إليها، ذهب

ماء وجهه، ثمّ قام وهو أوّل قدم مشت إلى الخطيئة، ثمّ تناول بيده، ثمّ مسّها فأكل منها، فطار الحلي والحلل عن جسده، ثمّ وضع يده علىٰ أُمّ رأسه وبكىٰ، فلمّا تاب اللّه عزّوجلّ عليه فرض اللّه عزّوجلّ عليه وعلىٰ ذرّيته الوضوء علىٰ هذه الجوارح الأربع، وأمره أن يغسل الوجه لما نظر إلى الشجرة، وأمره بغسل الساعدين إلى المرفقين لما تناول منها، وأمره بمسح الرأس لما وضع يده علىٰ رأسه، وأمره بمسح القدمين لما مشىٰ إلى الخطيئة، ثمّ سنّ علىٰ أُمّتي المضمضة لتنقّي القلب من الحرام، والاستنشاق لتحرم عليهم رائحة النار ونتنها.

قال اليهودي: صدقت يا محمّد، فما جزاء عاملها؟

قال النبيﷺ: أوّل ما يمسّ الماء يتباعد عنه الشيطان، وإذا تمضمض نوّر اللّه قلبه ولسانه بالحكمة، فإذا استنشق أمنه اللّه من النار، ورزقه رائحة الجنّة، فإذا غسل وجهه بيّض اللّه وجهه يوم تبيضّ فيه وجوه وتسودّ وجوه، وإذا غسل ساعديه حرّم الله عليه أغلال النار، وإذا مسح رأسه مسح اللّه سيّئاته، وإذا مسح قدميه أجازه اللّه على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام.

قال: صدقت يا محمّد، فأخبرني عن الخامسة لأيّ شيء أمر اللّه بالاغتسال من الجنابة ولم يأمر من البول والغائط؟

قال رسول اللّهﷺ: إنّ آدم لمّا أكل من الشجرة دبّ ذلك في عروقه وشعره وبشره، فإذا جامع الرجل أهله خرج الماء من كلّ عرق وشعرة، فأوجب اللّه علىٰ ذرّيته الاغتسال من الجنابة إلىٰ يوم القيامة، والبول يخرج من فضلة الشراب الذي يشربه الإنسان، والغائط يخرج من فضلة الطعام الذي يأكله، فعليهم منهما الوضوء.

قال اليهودي: صدقت يا محمّد، فأخبرني ما جزاء من اغتسل من الحلال؟

قال النبيﷺ: إنّ المؤمن إذا جامع أهله بسط سبعون ألف ملك جناحه، وتنزل الرحمة، فإذا اغتسل بنى اللّه له بكلّ قطرة بيتاً في الجنّة، وهو سرّ فيما بين اللّه وبين خلقه، يعني الاغتسال من الجنابة.

قال اليهودي: صدقت يا محمّد، فأخبرني عن السادس، عن خمسة أشياء مكتوبات في التوراة، أمر اللّه بني إسرائيل أن يقتدوا بموسىٰ فيها من بعده؟

قال النبيﷺ: فأنشدتك باللّه إن أنا أخبرتك تقرّ لي؟ قال اليهودي: نعم يا محمّد.

قال: فقال النبي ﷺ: أوّل ما في التوراة مكتوب «محمّد رسول اللّه» وهي بالعبرانية «طاب» ثمّ تلا رسول اللّه ﷺ هذه الآية ﴿يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ والإِنْجِيلِ﴾ و﴿مُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ وفي السطر الثاني اسم وصيّي علي بن أبي‌طالب، والثالث والرابع سبطيّ الحسن والحسين، وفي السطر الخامس اُمّهما فاطمة سيّدة نساء العالمين، وفي التوراة اسم وصيّي إليا، واسم السبطين شبّر وشبير، وهما نورا فاطمة.

قال اليهودي: صدقت يا محمّد، فأخبرني عن فضلكم أهل البيت؟

قال النبي ﷺ: لي فضل على النبيين، فما من نبي إلاّ دعا علىٰ قومه بدعوة، وأنا أخّرت دعوتي لاُمّتي لأشفع لهم يوم القيامة، وأمّا فضل أهل بيتي وذرّيتي علىٰ غيرهم كفضل الماء علىٰ كلّ شيء، وبه حياة كلّ شيء، وحبّ أهل بيتي وذرّيتي استكمال الدين، وتلا رسول اللّه ﷺ هذه الآية ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ورَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِيناً﴾ إلىٰ آخر الآية.

قال اليهودي: صدقت يا محمّد، فأخبرني بالسابع، ما فضل الرجال على النساء؟

قال النبي ﷺ: كفضل السماء على الأرض، وكفضل الماء على الأرض، فبالماء تحيا الأرض، وبالرجال تحيا النساء، لولا الرجال ما خلق النساء؛ لقول اللّه عزّوجلّ ﴿الرِّجالُ قَوّامُونَ عَلَى النِّساءِ بِما فَضَّلَ اللّهُ بَعْضَهُمْ عَلىٰ بَعْضٍ﴾.

قال اليهودي: لأيّ شيء كان هكذا؟

قال النبي ﷺ: خلق اللّه عزّوجلّ آدم من طين، ومن فضلته وبقيّته خلقت حواء، وأوّل من أطاع النساء آدم، فأنزله اللّه من الجنّة، وقد بيّن فضل الرجال على النساء في الدنيا، ألا ترىٰ إلى النساء كيف يحضن، ولا يمكنهنّ العبادة من القذارة، والرجال لا يصيبهم شيء من الطمث.

قال اليهودي: صدقت يا محمّد، فأخبرني لأيّ شيء فرض اللّه عزّوجلّ الصوم على اُمّتك بالنهار ثلاثين يوماً، وفرض على الاُمم أكثر من ذلك؟

قال النبي ﷺ: إنّ آدم لمّا أكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوماً، ففرض اللّه علىٰ ذرّيته ثلاثين يوماً الجوع والعطش، والذي يأكلونه بالليل تفضّل من اللّه عزّوجلّ عليهم، وكذلك كان على آدم، ففرض اللّه علىٰ اُمّتي ذلك، ثمّ تلا رسول اللّه ﷺ هذه الآية ﴿كُتِبَ

عَلَيْكُمُ الصِّيامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ * أَيّاماً مَعْدُوداتٍ﴾ .

قال اليهودي: صدقت يا محمّد، فما جزاء من صامها؟

فقال النبي ﷺ: ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلاّ أوجب اللّه له سبع خصال: أولها يذوب الحرام في جسده، والثانية يقرب من رحمة اللّه، والثالثة يكون قد كفّر خطيئة أبيه آدم، والرابعة يهوّن اللّه عليه سكرات الموت، والخامسة أمان من الجوع والعطش يوم القيامة، والسادسة يعطيه اللّه براءة من النار، والسابعة يطعمه اللّه من ثمرات الجنّة .

قال: صدقت يا محمّد، فأخبرني عن التاسعة، لأيّ شيء أمر اللّه بالوقوف بعرفات بعد العصر؟ قال النبي ﷺ: إنّ العصر هي الساعة التي عصىٰ فيها آدم ربّه، ففرض اللّه عزّوجلّ علىٰ اُمّتي الوقوف والتضرّع والدعاء في أحبّ المواضع إليه، وتكفّل لهم بالجنّة، والساعة التي ينصرف فيها الناس هي الساعة التي تلقّىٰ فيها آدم من ربّه كلمات فتاب عليه إنّه هو التوّاب الرحيم .

ثمّ قال النبي ﷺ: والذي بعثني بالحقّ بشيراً ونذيراً، إنّ للّه باباً في السماء الدنيا يقال له: باب الرحمة، وباب التوبة، وباب الحاجات، وباب التفضّل، وباب الإحسان، وباب الجود، وباب الكرم، وباب العفو، ولا يجتمع بعرفات أحد إلاّ استأهل من اللّه في ذلك الوقت هذه الخصال، وإنّ للّه عزّوجلّ مائة ألف ملك مع كلّ ملك مائة وعشرون ألف ملك، وللّه رحمة علىٰ أهل عرفات ينزلها علىٰ أهل عرفات، فإذا انصرفوا أشهد اللّه ملائكته بعتق أهل عرفات من النار، وأوجب اللّه عزّوجلّ لهم الجنّة، ونادىٰ منادٍ: انصرفوا مغفورين، فقد أرضيتموني ورضيت عنكم .

قال اليهودي: صدقت يا محمّد، فأخبرني عن العاشرة، عن سبع خصال أعطاك اللّه تعالىٰ من بين النبيين، وأعطىٰ اُمّتك من بين الاُمم؟

فقال النبي ﷺ: أعطاني اللّه عزّوجلّ فاتحة الكتاب، والأذان، والجماعة في المسجد، ويوم الجمعة، والإجهار في ثلاث صلوات، والرخصة لاُمّتي عند الأمراض والسفر، والصلاة على الجنائز، والشفاعة لأصحاب الكبائر من اُمّتي .

قال اليهودي: صدقت يا محمّد، فما جزاء من قرأ فاتحة الكتاب؟

قال رسول اللّه ﷺ: من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه اللّه بعدد كلّ آية اُنزلت من السماء، فيجزىٰ بها ثوابها. وأمّا الأذان، فإنّه يحشر المؤذّنون من اُمّتي مع النبيين والصدّيقين

والشهداء والصالحين. وأمّا الجماعة، فإنّ صفوف أُمّتي في الأرض كصفوف الملائكة في السماء، والركعة في الجماعة أربع وعشرون ركعة، كلّ ركعة أحبّ إلى اللّه عزّوجلّ من عبادة أربعين سنة. وأمّا يوم الجمعة، فيجمع اللّه فيه الأوّلين والآخرين للحساب، فما من مؤمن مشىٰ إلى الجماعة إلاّ خفّف اللّه عزّوجلّ عليه أهوال يوم القيامة، ثمّ يأمر به إلى الجنة. وأمّا الإجهار، فإنه يتباعد لهب النار منه بقدر ما يبلغ صوته، ويجوز على الصراط، ويعطى السرور حتّىٰ يدخل الجنّة. وأمّا السادس، فإنّ اللّه عزّوجلّ يخفّف أهوال يوم القيامة لأُمّتي كما ذكر اللّه عزّوجلّ في القرآن، وما من مؤمن يصلّي على الجنائز إلاّ أوجب اللّه له الجنّة، إلاّ أن يكون منافقاً أو عاقّاً. وأمّا شفاعتي، فهي لأصحاب الكبائر ما خلا أهل الشرك والظلم.

قال: صدقت يا محمّد، وأنا أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّك عبده ورسوله، خاتم النبيين، وإمام المتّقين، ورسول ربّ العالمين.

فلمّا أسلم، وحسن إسلامه، أخرج رقّاً أبيض فيه جميع ما قال النبي صلى الله عليه وآله، وقال: يا رسول اللّه والذي بعثك بالحقّ نبياً ما استنسختها إلاّ من الألواح التي كتبها اللّه عزّوجلّ لموسى بن عمران عليه السلام، ولقد قرأت في التوراة فضلك حتّىٰ شككت فيها، يا محمّد ولقد كنت أمحو اسمك منذ أربعين سنة من التوراة، كلّما محوته وجدته مثبتاً فيها، ولقد قرأت في التوراة أنّ هذه المسائل لا يخرجها غيرك، وأنّ في الساعة التي ترد عليك فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك، وميكائيل عن يسارك، ووصيك بين يديك.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: صدقت هذا جبرئيل عن يميني، وميكائيل عن يساري، ووصيّي علي بن أبي طالب عليه السلام بين يديّ، فآمن اليهودي، وحسن إسلامه[1].

ورواه أيضاً في الخصال بالإسناد المذكور، عن جدّه الحسن بن علي بن أبي طالب في حديث طويل، قال: جاء نفر من اليهود إلىٰ رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فسأله أعلمهم عن مسائل، فكان فيما سأله أخبرنا عن سبع خصال أعطاك اللّه من بين النبيين إلى آخر الخبر[2].

ورواه أيضاً في علل الشرائع بالإسناد المذكور إلى الحسن عليه السلام، قال: جاء نفر من اليهود

---

(١) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٢٥٤ ـ ٢٦٢ برقم: ٢٧٩.

(٢) الخصال ص ٣٥٥ ـ ٣٥٦ ح ٣٦ و ص ٥٣٠ ـ ٥٣١ ح ٦.

إلىٰ رسول‌اللّه ﷺ، فسأله أعلمهم، فقال له: أخبرني عن تفسير «سبحان اللّه» إلىٰ قوله: قال هل جزاء من قال لا إله إلاّ اللّه إلاّ الجنّة، فقال اليهودي: صدقت يا محمّد[١].

ورواه أيضاً في علل الشرائع بالإسناد المذكور، قال: جاء نفر من اليهود إلىٰ رسول‌اللّه ﷺ، فسأله أعلمهم عن مسائل، فكان فيما سأله أن قال: أخبرني عن اللّه عزّوجلّ لأيّ شيء فرض هذه الخمس صلوات، إلى قوله: تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار، قال: صدقت يا محمّد[٢].

وروىٰ أيضاً فقرات من هذا الحديث في كتابه معاني الأخبار[٣]، وفضائل الأشهر الثلاثة[٤].

ورواه المفيد في الاختصاص، عن عبدالرحمٰن بن إبراهيم، عن الحسين بن مهران، عن الحسن بن عبداللّه، عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام مثله[٥].

١٦٢ ـ أبومحمّد الحسن الأكبر بن عبيدالله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب.

كان محدّثاً جليلاً، وعاش سبعاً وستّين سنة[٦].

١٦٣ ـ الحسن بن علي بن إبراهيم العلوي.

روىٰ عنه: أبوالعبّاس ابن عقدة، وإسحاق بن محمّد الزنجاني.

---

(١) علل الشرائع ص ٢٥١ ح ٨، وراجع: ص ٢٨٢ ح ٢.

(٢) علل الشرائع ص ٣٣٧ ـ ٣٣٨ ح ١، وراجع: ص ٣٧٨ ـ ٣٧٩ ح ١ و ص ٣٩٨ ح ١ و ص ٥١٢ ح ١.

(٣) معاني الأخبار ص ٥١ ـ ٥٢ ح ٢.

(٤) فضائل الأشهر الثلاثة ص ١٠١ ـ ١٠٢ ح ٨٧.

(٥) الاختصاص ص ٣٣ ـ ٤٠، بحار الأنوار ٩: ٢٩٤ ـ ٣٠٢ ح ٥، و ١١: ١٦٠ ـ ١٦١ ح ٤، و ٨٠: ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ح ١، و ٨٢: ٢٥٣ ـ ٢٥٤ ح ٤، و ٨٥: ٧٨ ـ ٧٩ ح ١٤، و ٨٩: ٢١٨ ح ٦٤، و ٩٣: ١٦٦ ـ ١٦٧ ح ١، و ٩٦: ٣٦٨ ـ ٣٦٩ ح ٤٩، و ٩٩: ٢٤٩ ح ١.

(٦) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٣٩٧.

وروىٰ عن: الامام علي الهادي عليه السلام، والحسين بن علي الخزّاز وهو ابن بنت إلياس.

أحاديثه:

٣٦١ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: الحسين بن عبيدالله الغضائري، عن أبي محمّد هارون ابن موسى التلعكبري، قال: حدّثنا أبوالعبّاس ابن عقدة، قال: حدّثنا **الحسن بن علي بن إبراهيم العلوي**، قال: حدّثنا الحسين بن علي الخزّاز وهو ابن بنت إلياس، قال: حدّثنا ثعلبة بن ميمون، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: إنّما الدنيا فناء وعناء، وغير وعبر، فمن فنائها أنّ الدهر موتر قوسه مفوّق نبله، يرمي الصحيح بالسقم والحيّ بالموت، ومن عنائها أنّ المرء يجمع ما لا يأكل، ويبني ما لا يسكن، ومن غيرها أنّك ترى المغبوط مرحوماً والمرحوم مغبوطاً، ليس منها إلاّ نعيم زال، أو بؤس نازل، ومن عبرها أنّ المرء يشرف علىٰ أمله، فيختطفه من دونه أجله.

قال أبو عبدالله عليه السلام: وقال أميرالمؤمنين صلوات الله عليه: كم من مستدرج بالإحسان إليه مغرور بالستر عليه، ومفتون بحسن القول فيه، وما ابتلى الله عبداً بمثل الإملاء له[1].

٣٦٢ ـ فلاح السائل: حدّث الحسين بن سعيد المخزومي، عن الحسين بن أحمد البوشنجي، عن عبدالله بن علي السلامي، قال: سمعت إسحاق بن محمّد الزنجاني يقول: سمعت **الحسن بن علي العلوي** يقول: سمعت علي بن محمّد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام يقول: لنا أهل البيت عند نومنا عشر خصال: الطهارة، وتوسّد اليمين، وتسبيح الله ثلاثاً وثلاثين، وتحميده ثلاثاً وثلاثين، وتكبيره أربعاً وثلاثين، ونستقبل القبلة بوجهنا، ونقرأ فاتحة الكتاب، وآية الكرسي، وشهد الله أنّه لا إله إلاّ هو إلىٰ آخر الآية، فمن فعل ذلك فقد أخذ بحظّه من ليلته[2].

١٦٤ ـ الحسن بن علي بن أحمد العلوي.

٣٦٣ ـ كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العبّاس، عن علي بن محمّد بن مخلد الدهّان، عن **الحسن بن علي بن أحمد العلوي**، قال: بلغني عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال لداود الرقّي: أيّكم ينال السماء، فوالله إنّ أرواحنا وأرواح النبيين لتنال

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٤٣ برقم: ٩٩٢، بحار الأنوار ٧٣: ٩٩ ـ ١٠٠ ح ٨٦.

(٢) فلاح السائل ص ٤٨٥ برقم: ٣٣١، بحار الأنوار ٧٦: ٢١٠.

العرش كلّ ليلة جمعة، يا داود قرأ لي محمّد بن علي عليهما السلام حم السجدة حتّىٰ بلغ ﴿فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ﴾ ثمّ قال: نزل جبرئيل علىٰ رسول اللّه صلى الله عليه وآله بأن الإمام بعده علي عليه السلام، ثمّ قرأ عليه السلام ﴿حم* تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * كِتابٌ فُصِّلَتْ آياتُهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ حتّىٰ بلغ ﴿فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ﴾ عن ولاية علي عليه السلام ﴿فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ﴾[1].

١٦٥ ـ أبومحمد الحسن بن علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب الجرجاني.

٣٦٤ ـ الغيبة للشيخ الطوسي: قال: ووجدت في أصل عتيق كتب بالأهواز في المحرّم سنة سبع عشرة وثلاثمائة: أبو عبداللّه، قال: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن علي بن إسماعيل ابن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب الجرجاني، قال: كنت بمدينة قم، فجرىٰ بين إخواننا كلام في أمر رجل أنكر ولده، فأنفذوا رجلاً إلى الشيخ صانه اللّه، وكنت حاضراً عنده أيّده اللّه، فدفع إليه الكتاب، فلم يقرأه وأمره أن يذهب إلىٰ أبي عبداللّه البزوفري أعزّه اللّه ليجيب عن الكتاب، فصار إليه وأنا حاضر، فقال له أبوعبداللّه: الولد ولده، وواقعها في يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا، فقل له: فيجعل اسمه محمّداً، فرجع الرسول إلى البلد وعرّفهم ووضح عندهم القول وولد الولد وسمّي محمّداً[2].

١٦٦ ـ الحسن بن علي بن الحسن الدينوري العلوي.

روىٰ عن زكار بن يحيى الواسطي، وروىٰ عنه: علي بن الحسين بن بابويه. ذكره الشيخ الطوسي في ترجمة زكار بن يحيىٰ[3].

وروىٰ عن زيد بن محمّد بن جعفر، وروىٰ عنه: علي بن الحسين بن بابويه. ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في ترجمة زيد في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام[4].

---

(١) بحار الأنوار ٢٦: ٩٦ ـ ٩٧ ح ٣٦ عنهما.

(٢) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٣٠٨ برقم: ٢٦٠، بحار الأنوار ٥١: ٣٢٤.

(٣) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٢١١ برقم: ٣١٤.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٢٦ ـ ٤٢٧ برقم: ٦١٣٣.

أحاديثه:

٣٦٥ ـ الكافي: **الحسن بن علي العلوي**، قال: أودع المجروح مرداس بن علي مالاً للناحية، وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة، فورد علىٰ مرداس: أنفذ مال تميم مع ما أودعك الشيرازي[١].

٣٦٦ ـ الكافي: **الحسن بن علي العلوي**، عن سهل بن جمهور، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني، عن الحسن بن الحسين العرني، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: نهىٰ أميرالمؤمنين عليه السلام أن يتيمّم الرجل بتراب من أثر الطريق[٢].

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب، عن الشيخ المفيد، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد، عن الكليني مثله[٣].

٣٦٧ ـ الكافي: **الحسن بن علي العلوي**، عن سهل بن جمهور، عن عبدالعظيم بن عبدالله العلوي، عن الحسن بن الحسين العرني، عن عمرو بن جميع، قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن الصلاة في المساجد المصوّرة، فقال: أكره ذلك، ولكن لا يضرُّكم ذلك اليوم، ولو قد قام العدل رأيتم كيف يصنع في ذلك[٤].

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب، عن الكليني مثله[٥].

١٦٧ ـ الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي.

قال البخاري: روىٰ عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله مرسل. روىٰ عنه محمّد بن أبي سارة[٦].

وقال ابن حبّان: من أهل المدينة، يروي عن أبيه، روىٰ عنه محمّد بن أبي سارة[٧].

---

(١) أُصول الكافي ١: ٥٢٣ ح ١٨.

(٢) فروع الكافي ٣: ٦٢ ـ ٦٣ ح ٦.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ١٨٧ برقم: ٥٣٨.

(٤) فروع الكافي ٣: ٣٦٩ ح ٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٢٥٩ برقم: ٧٢٦.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٢: ٢٨٣ برقم: ٢٥٣٢.

(٧) كتاب الثقات ٣: ٢٦٦ برقم: ٦٨٨.

وذكره السخاوي في التحفة[١].

١٦٨ ـ الحسن المكفوف بن علي العابد بن الحسن المثلّث بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام[٢].

١٦٩ ـ الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روىٰ عنه: علي بن الحسين القاضي العلوي العبّاسي، وأحمد بن الحسن الحسيني.

وروىٰ عن: أبيه، وأحمد بن رشيد.

قال النجاشي: كان يعتقد الإمامة، وصنّف فيها كتباً، منها: كتاب في الإمامة صغير، كتاب الطلاق، كتاب في الإمامة كبير، كتاب فدك والخمس، كتاب الشهداء وفضل أهل الفضل منهم، كتاب فصاحة أبي طالب، كتاب معاذير بني هاشم فيما نقم عليهم، كتاب أنساب الأئمّة ومواليدهم إلىٰ صاحب الأمر عليه السلام[٣].

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام علي الهادي عليه السلام[٤].

وكان من أئمّة الزيدية، قال في البحار: رأيت في شرح الأصول للناصر للحقّ الحسن ابن علي الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين: اعلم أنّ أوّل الأئمّة بعد النبي صلى الله عليه وآله عندنا علي بن أبي طالب عليه السلام، ثمّ ابنه الحسن عليه السلام، ثمّ أخوه الحسين عليه السلام، ثمّ علي بن الحسين عليهما السلام، ثمّ ابنه زيد بن علي، ثمّ محمّد بن عبدالله بن الحسن، ثمّ أخوه إبراهيم، ثمّ الحسين بن علي صاحب الفخّ، ثمّ يحيى بن عبدالله بن الحسن، ثمّ محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن.

ثمّ القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن، ثمّ الحسن ابن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، ثمّ يحيى بن الحسين بن القاسم ابن إبراهيم

---

(١) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٢٧٩ برقم: ٩٢٩.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٧٩ برقم: ٢١٤٦.

(٣) رجال النجاشي ص ٥٧ – ٥٨ برقم: ١٣٥.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٨٥ برقم: ٥٦٦٧.

بن إسماعيل بن الحسن، ثمّ محمّد بن يحيى بن الحسين، ثمّ أحمد بن يحيى بن الحسين، ثمّ محمّد بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن الحسن ابن زيد بن الحسن، ثمّ ابنه الحسن، ثمّ أخوه علي بن محمّد، ثمّ أحمد بن الحسين ابن هارون من أولاد زيد بن الحسن، ثمّ أخوه يحيىٰ، ثمّ سائر أهل البيت الذين دعوا إلى الحقّ.

وهذا الكتاب من تصانيف الجارودية والبترية يسمّون بالصالحية أيضاً؛ لأنّ من رؤسائهم الحسن بن صالح[١].

وقال العلاّمة الحلّي: كان يعتقد الامامة[٢].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي، ثمّ قال: وكأنّه الذي اتّخذه الزيدية إماماً، وهو المعروف بناصر الحق[٣].

أحاديثه:

٣٦٨ ـ الأمالي للصدوق: حدّثنا علي بن أحمد بن موسى الدقّاق، قال: حدّثنا علي بن الحسين القاضي العلوي العبّاسي، قال: حدّثني **الحسن بن علي الناصر** قدّس الله روحه، قال: حدّثني أحمد بن رشيد، عن عمّه أبي معمّر سعيد بن خثيم، عن أخيه معمّر، قال: كنت جالساً عند الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام، فجاء زيد بن علي بن الحسين، فأخذ بعضادتي الباب، فقال له الصادق عليه السلام: يا عمّ أُعيذك بالله أن تكون المصلوب بالكناسة، فقالت له أُمّ زيد: والله ما يحملك علىٰ هذا القول غير الحسد لابني، فقال عليه السلام: يا ليته حسداً، يا ليته حسداً، يا ليته حسداً ثلاثاً، ثمّ قال: حدّثني أبي، عن جدّي عليهم السلام أنّه قال: يخرج من ولده رجل يقال له: زيد، يقتل بالكوفة، ويصلب بالكناسة، يخرج من قبره نبشاً، تفتح لروحه أبواب السماء، يبتهج به أهل السماوات، تجعل روحه في حوصلة طير أخضر يسرح في الجنّة حيث يشاء[٤].

---

(١) بحار الأنوار ٣٧: ٣٠.

(٢) خلاصة الأقوال ص ٣٣٧ برقم: ١٣٣١.

(٣) نقد الرجال ٢: ٤٢ برقم: ١٣١٨.

(٤) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٩٤ برقم: ٧٢، بحار الأنوار ٤٦: ١٦٨ ح ١٢.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في عيون أخبار الرضا عليه السلام[١].

١٧٠ ـ الحسن بن علي بن الحسين الشهيد بفخ بن علي بن الحسن بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب.

٣٦٩ ـ تقريب المعارف: ورووا عن أرطاة بن حبيب الأسدي، قال: سمعت **الحسن بن علي بن الحسين الشهيد بفخّ** يقول: هما واللّه أقامانا هذا المقام، وزعما أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله لا يورّث[٢].

١٧١ ـ أبو محمّد الحسن بن علي بن حمزة الأقساسي.

٣٧٠ ـ تنبيه الخاطر: حدّثني السيّد الأجلّ الشريف أبوالحسن علي بن إبراهيم العريضي العلوي الحسيني، قال: حدّثني علي بن نما، قال: حدّثني **أبو محمّد الحسن بن علي بن حمزة الأقساسي** في دار الشريف علي بن جعفر بن علي المدائني العلوي، قال: كان بالكوفة شيخ قصّار، وكان موسوماً بالزهد، منخرطاً في سلك السياحة، متبتّلاً للعبادة، مقتفياً للآثار الصالحة، فاتّفق يوماً أنّني كنت بمجلس والدي، وكان هذا الشيخ يحدّثه وهو مقبل عليه، قال: كنت ذات ليلة بمسجد جعفي، وهو مسجد قديم في ظاهر الكوفة، وقد انتصف الليل وأنا بمفردي فيه للخلوة والعبادة، فإذا أقبل عليّ ثلاثة أشخاص، فدخلوا المسجد، فلمّا توسّطوا صرحته جلس أحدهم، ثمّ مسح الأرض بيده يمنة ويسرة، فحصحص الماء ونبع، فأسبغ الوضوء منه، ثمّ أشار إلى الشخصين الآخرين بإسباغ الوضوء، فتوضّئا، ثمّ تقدّم فصلّىٰ بهما إماماً، فصلّيت معهم مؤتمّاً به، فلمّا سلّم وقضىٰ صلاته، بهرني حاله، واستعظمت فعله من إنباع الماء، فسألت الشخص الذي كان منهما علىٰ يميني عن الرجل، فقلت له: من هذا؟ فقال لي: هذا صاحب الأمر ولد الحسن عليه السلام، فدنوت منه وقبّلت يديه وقلت له: يابن رسول اللّه ما تقول في الشريف عمر بن حمزة هل هو على الحقّ؟ فقال: لا وربما اهتدي إلاّ أنّه لا يموت حتّىٰ يراني، فاستطرفنا هذا الحديث، فمضت برهة طويلة، فتوفّي الشريف عمر، ولم يسمع أنّه لقيه.

فلما اجتمعت بالشيخ الزاهد ابن بادية أذكرته بالحكاية التي كان ذكرها، وقلت له مثل

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٥٠ ـ ٢٥١ ح ٤.

(٢) تقريب المعارف ص ٢٥٣ ـ ٢٥٤، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٨.

الرادّ عليه: أليس كنت ذكرت أنّ هذا الشريف لا يموت حتّىٰ يرىٰ صاحب الأمر الذي أشرت إليه؟ فقال لي: ومن أين علمت أنّه لم يره، ثمّ إنّني اجتمعت فيما بعد بالشريف أبي‌المناقب ولد الشريف عمر بن حمزة، وتفاوضنا أحاديث والده، فقال: إنّا كنّا ذات ليلة في آخر الليل عند والدي، وهو في مرضه الذي مات فيه، وقد سقطت قوّته، وخفت صوته، والأبواب مغلقة علينا، إذ دخل علينا شخص هبناه واستطرفنا دخوله وذهلنا عن سؤاله، فجلس إلىٰ جنب والدي، وجعل يحدّثه ملياً ووالدي يبكي، ثمّ نهض، فلمّا غاب عن أعيننا تحامل والدي، وقال: أجلسوني، فأجلسناه وفتح عينيه، وقال: أين الشخص الذي كان عندي؟ فقلنا: خرج من حيث أتىٰ، فقال: اطلبوه، فذهبنا في أثره، فوجدنا الأبواب مغلقة، ولم نجد له أثراً، فعدنا إليه فأخبرناه بحاله، وأنّا لم نجده، وسألناه عنه، فقال: هذا صاحب الأمر، ثمّ عاد إلىٰ ثقله في المرض وأُغمي عليه[١].

١٧٢ ـ أبومحمّد الحسن بن علي بن أبي‌طالب العبّاس بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الحسيني القزويني.

قال الرافعي: روىٰ عن أبي‌منصور القطّان، وروىٰ عنه أبوسعد السمّان في معجم شيوخه، فقال: ثنا أبومحمّد الحسن بن علي بن أبي‌طالب العبّاس بقراأتي بقزوين الحديث، ثنا أبومنصور محمّد بن أحمد بن منصور الحديث[٢].

١٧٣ ـ الحسن بن علي بن عثمان بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب.

روىٰ عنه: علي بن مهزيار. وروىٰ عن: علي بن جعفر.

أحاديثه:

٣٧١ ـ الكافي: أبو علي الأشعري، عن الحسين بن علي الكوفي، عن علي بن مهزيار، عن **الحسن بن علي بن عثمان**[٣] **بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب**، عن علي بن جعفر، عن أخيه أبي‌الحسن موسىٰ، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: كان أبي علي بن

---

(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٣٠٣ ـ ٣٠٥، بحار الأنوار ٥٢: ٥٥ ـ ٥٦ ح ٣٩.

(٢) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٤٢٣ ـ ٤٢٤.

(٣) لعلّ الصحيح: الحسين مكان عثمان.

الحسين عليه السلام يقف على قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلّم عليه، ويشهد له بالبلاغ، ويدعو بما حضره، ثمَّ يسند ظهره إلى المروة الخضراء الدقيقة العرض ممّا يلي القبر، ويلتزق بالقبر، ويسند ظهره إلى القبر، ويستقبل القبلة، فيقول:

اللّهمّ إليك ألجأت ظهري، وإلىٰ قبر محمّد عبدك ورسولك أسندت ظهري، والقبلة التي رضيت لمحمّد صلى الله عليه وآله استقبلت، اللّهمّ إنّي أصبحت لا أملك لنفسي خير ما أرجو، ولا أدفع عنها شرّ ما أحذر عليها، وأصبحت الأُمور بيدك، فلا فقير أفقر منّي، إنّي لما أنزلت إليّ من خير فقير، اللّهمّ ارددني منك بخير، فإنّه لا رادّ لفضلك، اللّهمّ إنّي أعوذ بك من أن تبدّل اسمي، أو تغيّر جسمي، أو تزيل نعمتك عنّي، اللّهمّ كرّمني بالتقوىٰ، وجمّلني بالنعم، واغمرني بالعافية، وارزقني شكر العافية[1].

١٧٤ ـ الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

٣٧٢ ـ الغيبة للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي جعفر محمّد بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن هشام بن أحمر، عن سالمة مولاة أبي عبدالله عليه السلام، قال: كنت عند أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام حين حضرته الوفاة وأُغمي عليه، فلمّا أفاق قال: أعطوا الحسن بن علي بن علي بن الحسين ـ وهوالأفطس ـ سبعين ديناراً، وأعطوا فلاناً كذا، وفلاناً كذا، فقلت: أتعطي رجلاً حمل عليك بالشفرة يريد أن يقتلك؟ قال: تريدين أن لا أكون من الذين قال الله عزّوجلّ ﴿والَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللّٰهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ويَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ويَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾ نعم يا سالمة إنّ الله خلق الجنّة، فطيّبها وطيّب ريحها، وإنّ ريحها ليوجد من مسيرة ألفي عام، ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم[2].

١٧٥ ـ الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام[3].

---

(١) فروع الكافي ٤: ٥٥١ ـ ٥٥٢ ح ٢.

(٢) الغيبة للشيخ الطوسي ص ١٩٦ ـ ١٩٧ برقم: ١٦١، بحار الأنوار ٤٦: ١٨٢ ـ ١٨٣ ح ٤٧.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١٧٩ برقم: ٢١٤٨.

١٧٦ ـ الحسن بن علي بن محمّد العلوي .

روىٰ عنه: محمّد بن صفوة، أو أحمد بن محمّد بن صفوة، أو محمّد بن أحمد بن صفوة المصيصي. وروىٰ عن: أحمد بن العلاء، والحسن بن حمزة النوفلي .

أحاديثه :

٣٧٣ ـ كنز الفوائد: عن أسد بن إبراهيم السلمي، عن عمر بن علي العتكي، قال: أخبرني محمّد بن صفوة، قال: حدّثني **الحسن بن علي العلوي**، قال: حدّثني أحمد بن العلاء، قال: حدّثنا صباح بن يحيى المري، قال: حدّثني خالد بن يزيد، عن أبي جعفر محمّد بن علي، عن أبيه، عن الحسين بن علي، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله يوم الأحزاب: اللّهمّ إنّك أخذت منّي عبيدة بن الحارث يوم بدر، وحمزة بن عبدالمطّلب يوم اُحد، وهذا أخي علي بن أبي طالب ﴿رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْداً وأَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِينَ﴾[1] .

٣٧٤ ـ كنز الفوائد: حدّثني القاضي أبوالحسن أسد بن إبراهيم السلمي الحراني، قال: أخبرني أبوجعفر عمر بن علي العتكي، قال: أخبرني أحمد بن محمّد بن صفوة، قال: حدّثني **الحسن بن علي بن محمّد العلوي**، قال: حدّثني الحسن بن حمزة النوفلي، قال: أخبرني عمّي، عن أبيه، عن جدّه، قال: أخبرني الحسن بن علي، قال: أخبرتني فاطمة ابنة رسول اللّه عنه صلى الله عليه وآله، قال: أخبرني جبرئيل عن كاتبي علي عليه السلام أنّهما لم يكتبا علىٰ علي عليه السلام ذنباً مذ صحباه[2] .

٣٧٥ ـ كنز الفوائد: حدّثني القاضي السلمي، قال: أخبرني العتكي، قال: أخبرني محمّد ابن أحمد بن صفوة المصيصي، قال: حدّثنا **الحسن بن علي العلوي**، قال: حدّثنا الحسن ابن حمزة النوفلي، قال: حدّثنا سليمان بن جعفر الهاشمي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: آخىٰ رسول اللّه صلى الله عليه وآله بين أصحابه، فقلت: يا رسول اللّه آخيت بين أصحابك وتركتني فرداً لا أخ لي، فقال: إنّما أخّرتك لنفسي، أنت أخي في الدنيا والآخرة، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ، فقمت وأنا أبكي من الجذل والسرور، فأنشأت أقول :

---

(١) كنز الفوائد ١: ٢٩٦ ـ ٢٩٧، بحار الأنوار ٢٠: ٢١٥ ح ١ .

(٢) كنز الفوائد ١: ٣٤٨، بحار الأنوار ٢٥: ١٩٣ ح ٣.

أقيك بنفسي أيّها المصطفى الذي ... هدانا به الرحمٰن من عمة الجهل
وأفديك حوبائي وما قدر مهجتي ... لمن أنتمي معه إلى الفرع والأصل
ومن جدّه جدّي ومن عمّه أبي ... ومن أهله ابني ومن بنته أهلي
ومن ضمّني إذ كنت طفلاً ويافعاً ... وأنعشني بالبرّ والعلّ والنهل
ومن حين آخىٰ بين من كان حاضراً ... دعاني فآخاني وبيّن من فضلي
لك الخير إنّي ما حييت لشاكر ... لإحسان ما أوليت يا خاتم الرسل[١]

١٧٧ ـ الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن أبي طالب الهاشمي .

قال البخاري: روىٰ عن أبيه، سمع منه عبدالرحمٰن بن أبي الموال، حديثه في أهل المدينة[٢] .

١٧٨ ـ أبو محمّد الحسن بن علي بن أبي الحسين المرتضى بن علي الحسني البغدادي من ذرّية جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

قال الذهبي: حدّث عن الحافظ محمّد بن ناصر بكتاب الذرّية الطاهرة وما معه للدولابي، وكان صدراً مكرّماً وسريّاً محتشماً .

حدّث عنه أبونصر محمّد بن المبارك المخرّمي شيخ للفرضي، والشيخ عزّالدين الفاروثي، وظهيرالدين علي ابن الكازروني المؤرّخ، والعماد إسماعيل بن الطبّال، والرشيد بن أبي القاسم، وآخر أصحابه بالاجازة تقي الدين سليمان الحاكم. وسماعه من ابن ناصر في الخامسة. توفّي في شعبان سنة ثلاثين وستمائة وله ستّ وثمانون سنة. وسمع أيضاً من هبةالله بن هلال الدقّاق[٣] .

١٧٩ ـ أبو محمّد الحسن بن عيسى بن محمّد بن علي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

روىٰ عنه: علي بن محمّد، وسعد بن عبدالله. وروىٰ عن: أبي محمّد الحسن العسكري عليه السلام، وجدّه محمّد بن علي بن جعفر الصادق .

---

(١) كنز الفوائد ٢: ١٧٩ ـ ١٨٠ .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢: ٢٨٢ ـ ٢٨٣ برقم: ٢٥٣٠ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٦: ٢٨٥ ـ ٢٨٦ برقم: ٥٦٢٩ .

أحاديثه:

٣٧٦ ـ الكافي: علي بن محمّد، عن **الحسن بن عيسى العريضي أبي محمّد**، قال: لمّا مضىٰ أبومحمّد عليه السلام ورد رجل من مصر بمال إلىٰ مكّة للناحية، فاختلف عليه، فقال بعض الناس: إنّ أبامحمّد عليه السلام قد مضىٰ من غير خلف والخلف جعفر، وقال بعضهم: مضىٰ أبومحمّد عليه السلام عن خلف، فبعث رجلاً يكنّىٰ بأبي طالب، فورد العسكر ومعه كتاب، فصار إلىٰ جعفر وسأله عن برهان، فقال: لا يتهيّأ في هذا الوقت، فصار إلى الباب وأنفذ الكتاب إلىٰ أصحابنا، فخرج إليه: آجرك اللّه في صاحبك، فقد مات وأوصىٰ بالمال الذي كان معه إلىٰ ثقة ليعمل فيه بما يحبّ، وأُجيب عن كتابه[١].

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد عن الكليني مثله[٢].

٣٧٧ ـ علل الشرائع: أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن **الحسن بن عيسى بن محمّد بن علي بن جعفر**، عن جدّه محمّد بن علي بن جعفر، عن أبيه علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهم السلام، قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع، فاللّه اللّه في أديانكم لا يزيلنّكم أحد عنها، يا بنيّ إنّه لابدّ لصاحب هذا الأمر من غيبة حتّىٰ يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به، إنّما هي محنة من اللّه عزّوجلّ امتحن بها خلقه، ولو علم آباؤكم وأجدادكم ديناً أصحّ من هذا لاتّبعوه، فقلت: يا سيّدي من الخامس من ولد السابع؟ قال: يا بنيّ عقولكم تصغر عن هذا، وأحلامكم تضيق عن حمله، ولكن إن تعيشوا فسوف تدركونه[٣].

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في كمال الدين، عن أبيه وابن الوليد معاً، عن سعد مثله[٤].

ورواه الكليني في الكافي عن علي بن محمّد عنه مثله[٥].

---

(١) أُصول الكافي ١: ٥٢٣ ح ١٩، بحار الأنوار ٥١: ٢٢٩ ح ١٦.

(٢) الارشاد ٢: ٣٦٤ ـ ٣٦٥، بحار الأنوار ٥١: ٢٢٩ ح ١٦.

(٣) علل الشرائع ص ٢٤٤ ـ ٢٤٥ ح ٤.

(٤) كمال الدين ص ٣٥٩ ـ ٣٦٠ ح ١.

(٥) أُصول الكافي ١: ٣٣٦ ح ٢.

ورواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة، عن سعد بن عبدالله مثله[١].

ورواه النعماني في كتاب الغيبة، عن الكليني، عن علي بن محمّد، عن الحسن بن عيسى بن محمّد بن علي بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عن علي بن جعفر مثله[٢].

ورواه الخزّاز في كفاية الأثر، عن علي بن محمّد السندي، عن محمّد بن الحسين، عن سعد مثله[٣].

١٨٠ ـ الحسن بن القاسم العبّاسي.

٣٧٨ ـ جمال الأُسبوع: حدّث أبوالمفضّل قال: حدّثنا حمزة بن القاسم العلوي، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن جمهور، عن أبيه، عن **الحسن بن القاسم العبّاسي**[٤]، قال: دخلت علىٰ أبي‌الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد وهو يصلّي صلاة جعفر عند ارتفاع النهار يوم الجمعة الحديث[٥].

١٨١ ـ الحسن كيا بن القاسم بن محمّد الحسيني.

قال ابن بابويه: صالح محدّث فقيه، قرأ على الشيخ الجدّ شمس الدين رحمهم الله[٦].

١٨٢ ـ الحسن بن محمّد العلوي.

٣٧٩ ـ كنز الفوائد: حدّثني الشيخ الفقيه أبوالحسن محمّد بن أحمد بن علي بن شاذان رحمه الله بمكّة في المسجد الحرام، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عمران، قال: حدّثنا **الحسن بن محمّد العلوي**، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: حدّثنا عبدالرزّاق، قال: حدّثنا معمّر بن يحيى بن أبي‌كثير، عن أبيه، قال: أخبرني أبوهريرة العبدي، قال: حدّثني جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي بن أبي‌طالب أقدم أُمّتي سلماً، وأكثرهم

---

(١) الغيبة للشيخ الطوسي ص ١٦٦ ـ ١٦٧ برقم: ١٢٨، بحار الأنوار ٥٢: ١١٣ ح ٢٦.

(٢) الغيبة للنعماني ص ١٥٤ ح ١١.

(٣) كفاية الأثر ص ٢٦٤، بحار الأنوار ٥١: ١٥٠ ح ١.

(٤) لعلّه الحسن بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي‌طالب العلوي العبّاسي. راجع: المعقبون من آل أبي‌طالب ٣: ٤١١.

(٥) جمال الأُسبوع ص ١٨٣ ـ ١٨٧.

(٦) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٤٨ برقم: ٨٧.

علماً، وأصحّهم ديناً، وأكثرهم يقيناً، وأكملهم حلماً، وأسمحهم كفّاً، وأشجعهم قلباً، وهو الامام والخليفة بعدي[١].

١٨٣ ـ أبو محمّد الحسن الرملي بن أبي الحسين محمّد الأكبر بن أحمد السكين ابن جعفر الشاعر بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

كان محدّثاً جليلاً، من سادات الطالبيين وأعيانهم[٢].

قال الخطيب البغدادي: حدّث عن حجر بن محمّد السامي، عن رجاء بن سهل الصنعاني، عن أبي البختري القاضي كتاب مولد علي بن أبي طالب ومنشأه وبدء إيمانه وتزويجه فاطمة، رواه عنه أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، وقال: كان أسود[٣].

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روىٰ عنه التلعكبري، وسمع منه سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وما بعدها، وكان ينزل بالرملة ببغداد، وله منه إجازة[٤].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٥].

١٨٤ ـ أبو محمّد الحسن بن محمّد بن الحسين الطبري بن داود بن علي النقيب ابن عيسى الكوفي بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسني النيسابوري.

كان عالماً عاملاً كاملاً فقيهاً محدّثاً مدرّساً، وكان رئيساً عظيم القدر بنيشابور، وكانت إليه نقابة النقباء بخراسان، وهو أوّل من ولي النقابة منهم بنيشابور[٦].

١٨٥ ـ أبو محمّد الحسن بن محمّد بن حمزة بن علي المرعش بن الحسن بن

---

(١) كنز الفوائد ١: ٢٦٣.

(٢) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٦٤٤.

(٣) تاريخ بغداد ٧: ٤١٩ برقم: ٣٩٧٨.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٢٢ برقم: ٦٠٨٥.

(٥) نقد الرجال ٢: ٥٧ برقم: ١٣٥٥.

(٦) المعقبون من آل أبي طالب ١: ٤٨٥.

الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: زاهد عالم أديب فاضل، روىٰ عنه التلعكبري، وكان سماعه منه أوّلاً سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وله منه إجازة بجميع كتبه ورواياته، أخبرنا عنه جماعة، منهم الحسين بن عبيدالله، وأحمد بن عبدون، ومحمّد بن محمّد بن النعمان، وكان سماعهم منه سنة أربع وخمسين وثلاثمائة[١].

١٨٦ ـ الحسن بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب .

روىٰ عنه: إبراهيم بن ميمون، والحسن بن محمّد بن عبدالواحد. وروىٰ عن أبيه محمّد ابن عبدالله .

أحاديثه :

٣٨٠ ـ تقريب المعارف: ورووا عن إبراهيم بن ميمون، عن **الحسن بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن علي** عليه السلام، قال: ما رفعت امرأة منّا طرفها إلى السماء فقطرت منها قطرة إلاّ كان في أعناقهما[٢].

٣٨١ ـ شواهد التنزيل: أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن زكريا، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن عبدالواحد، قال: حدّثنا **الحسن بن محمّد الأشتر**، قال: حدّثني أبي محمّد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن الحسن، عن أُمّه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي عليه السلام، قال: نحن المستضعفون، ونحن المقهورون، ونحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله، فمن نصرنا فرسول الله صلى الله عليه وآله نصر، ومن خذلنا فرسول الله صلى الله عليه وآله خذل، ونحن وأعداؤنا نجتمع ﴿يوم تجد كلّ نفس ما عملت من خيراً محضراً﴾ الآية[٣].

١٨٧ ـ أبومحمّد الحسن بن محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج بن الحسين

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٢٢ برقم: ٦٠٨٧.

(٢) تقريب المعارف ص ٢٥٤، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٨.

(٣) شواهد التنزيل ١: ٥٦٠ برقم: ٥٩٧، موسوعة الامامة ٦١ برقم: ٣٨٥٦.

الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

كان محدّثاً جليلاً، توفّي بمصر[١] .

١٨٨ ـ أبو محمّد الحسن بن محمّد الحنفية بن علي بن أبي طالب الهاشمي .

قال البخاري: سمع جابراً، وعبيدالله بن أبي رافع، وأباه. سمع منه: عمرو بن دينار، والزهري، مات في زمان عبدالملك بن مروان، قاله سعيد بن يحيىٰ، ثنا أبي، عن عثمان بن إبراهيم الحاطبي[٢] .

وقال ابن أبي حاتم: روىٰ عن جابر بن عبدالله، وأبيه، وعبيدالله بن أبي رافع. روىٰ عنه عمرو بن دينار، والزهري، وأبوسعد البقّال، سمعت أبي يقول ذلك[٣] .

وقال ابن حبّان: يروي عن جابر بن عبدالله، روىٰ عنه الزهري، وعمرو بن دينار، مات في زمن عبدالملك، وكان من علماء الناس بالاختلاف[٤] .

وقال ابن سعد: أُمّه جمال بنت قيس بن مخرمة بن المطّلب بن عبدمناف بن قصي. وكان من ظرفاء بني هاشم، وأهل العقل منهم، وكان يقدّم علىٰ أخيه أبي هاشم في الفضل والهيئة، وهو أوّل من تكلّم في الارجاء .

قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن علية، عن خالد، عن أُنيس أبي العريان، قال: رأيت على الحسن بن محمّد قميصاً رقيقاً وعمامة رقيقة .

قال محمّد بن عمر: وتوفّي الحسن بن محمّد في خلافة عمر بن عبدالعزيز، ولم يكن له عقب[٥] .

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام السجّاد عليه السلام[٦] .

وقال المزّي: روىٰ عن: جابر بن عبدالله، وسلمة بن الأكوع، وعبدالله بن عبّاس،

---

(١) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٦٦ .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٢: ٢٩١ ـ ٢٩٢ برقم: ٢٥٦٠ .

(٣) الجرح والتعديل ٣: ٣٥ برقم: ١٤٤ .

(٤) كتاب الثقات ٣: ٦٩ برقم: ٥٠٦ .

(٥) الطبقات الكبرىٰ ٥: ٣٢٨ .

(٦) رجال الشيخ الطوسي ص ١١١ برقم: ١٠٩٦ .

وعبيدالله بن أبي‌رافع، وأبيه محمّد ابن الحنفية، وأبي‌سعيد الخدري، وأبي‌هريرة، وعائشة، وأُمّ ابنها بنت عبدالله بن جعفر.

روىٰ عنه: أبان بن صالح، وسعيد بن المرزبان أبوسعد البقّال، وسلمة بن أسلم الجهني، وعاصم بن عمر بن قتادة، وعبدالواحد بن أيمن، وعثمان بن محمّد بن حاطب الجمحي، وعمرو بن دينار، وقيس بن مسلم، ومحمّد بن خليفة الأسدي، ومحمّد بن عبدالله بن قيس بن مخرمة، ومحمّد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومنذر الثوري، وموسى بن عبيدة الربذي، وهلال بن خباب الخ[١].

وقال ابن حجر: روىٰ عن أبيه، وابن عبّاس، وسلمة بن الأكوع، وأبي‌هريرة، وأبي‌سعيد، وعائشة، وجابر بن عبدالله وغيرهم. وعنه عمرو بن دينار، وعاصم بن عمر بن قتادة، والزهري، وأبان بن صالح، وقيس بن مسلم، وعبدالواحد بن أيمن وجماعة. قال مصعب الزبيري ومغيرة بن مقسم وعثمان بن إبراهيم الحاطبي: هو أوّل من تكلّم في الارجاء، وتوفّي في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وليس له عقب[٢].

وقال ابن منظور: قال الزهري: حدّث الحسن وأخوه عبدالله ابنا محمّد عن أبيهما، وكان حسن أرضاهما في أنفسنا، وقال: وحدّث الحسن بن محمّد وكان من أوثق الناس عند الناس. كانت أُمّ حسن بن محمّد جمال بنت قيس بن مخرمة بن المطّلب بن عبدمناف. توفّي سنة مائة أو تسع وتسعين، وليس له عقب.

وكان من ظرفاء بني هاشم، وأهل العقل منهم، وكان يقدّم علىٰ أخيه أبي‌هاشم في الفضل والهيبة.

وقيل: مات في زمن عبدالملك بن مروان. وقيل: في زمن عمر بن عبدالعزيز. وقيل: إنّ الحسن مات سنة خمس وتسعين، وقيل: سنة احدىٰ ومائة[٣].

وقال الذهبي: أخو أبي‌هاشم، وكان الحسن هو المقدّم في الهيئة والفضل، إلىٰ أن قال: عن محمّد بن الحكم، عن عوانة، قال: قدم الحسن بن محمّد الكوفة بعد قتل المختار،

---

(١) تهذيب الكمال ٢: ٦٢٨ ـ ٦٣١ برقم: ١٢٧٣.

(٢) تهذيب التهذيب ٢: ٣٢٠.

(٣) مختصر تاريخ دمشق ٧: ٦٩ - ٧١ برقم: ٥٠.

فمضىٰ إلىٰ نصيبين، وبها نفر من الخشبية، فرأسوه عليهم، فسار إليهم مسلم بن الأسير من الموصل، وهو من شيعة ابن الزبير، فهزموهم وأسر الحسن، فبعث به إلى ابن الزبير، فسجنه بمكّة، فقيل: إنّه هرب من الحبس وأتىٰ أباه إلىٰ منىٰ. قال العجلي: هو تابعي ثقة. وقال أبوعبيدة: توفّي سنة خمس وتسعين. وقال خليفة: مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز[١].

وقال الصفدي: هو ابن محمّد ابن الحنفية وأخو عبدالله. روىٰ عن جابر، وعن أبيه، وعبيد الله بن أبي رافع. وسمع منه عمرو بن دينار، والزهري. توفّي في زمن عبدالملك بن مروان. قال ابن سعد: وكان من ظرفاء بني هاشم، وهو أوّل من تكلّم في الارجاء.

إلىٰ أن قال: ولا عقب لهذا الحسن، وكان يقدّم علىٰ أخيه أبي هاشم في الفضل والهيئة. قال الزهري: كان الحسن أوثقهما. قال أحمد العجلي: هو مدني تابعي ثقة، وهو أوّل من وضع الارجاء. واختلف في تاريخ وفاته، وروىٰ له الجماعة كلّهم، وقال عمرو بن دينار: ما رأيت أحداً أعلم بما اختلف فيه الناس من الحسن بن محمّد، ما كان زهريكم إلاّ غلاماً من غلمانه[٢].

وذكره ابن كثير في البداية[٣]، والسخاوي في التحفة[٤]، والتفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٥].

أقول: روىٰ عنه مرداس خبر وفاة الإمام الحسن عليه السلام[٦].

١٨٩ ـ أبومحمّد الحسن بن أبي الحسن محمّد بن عمر الرئيس بن يحيى بن الحسين النقيب النسّابة بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الزيدي الكوفي.

---

(١) تاريخ الاسلام ص ٣٣١ - ٣٣٤ برقم: ٢٣٨، سير أعلام النبلاء ٥: ١٤٤ ـ ١٤٥ برقم: ٤٠٥.

(٢) الوافي بالوفيات ١٢: ٢١٣ - ٢١٤ برقم: ١٨٩.

(٣) البداية والنهاية ٦: ٢٧٢.

(٤) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٢٨٦ ـ ٢٨٧ برقم: ٩٤٨.

(٥) نقد الرجال ٢: ٦٠ برقم: ١٣٦٥.

(٦) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ص ٢٢١ ح ٣٥٦.

روىٰ عنه: المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري. وروىٰ عن: أبي‌الفضل محمّد بن عبدالله بن محمّد الشيباني.

أحاديثه:

٣٨٢ ـ الأمالي للشجري: أخبرنا الشريف **أبومحمّد الحسن بن أبي‌الحسن محمّد ابن عمر الحسيني الزيدي الكوفي**، قال: أخبرنا أبوالفضل محمّد بن عبدالله قراءة عليه، قال: أخبرنا أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عبدالعظيم بن عبدالله الحسني الرازي في منزله بالري، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي‌طالب عليهم السلام، قال: قلت: أربعاً أنزل اللّه تعالىٰ تصديقي بها في كتابه: قلت: المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تكلّم ظهر، فأنزل اللّه تعالىٰ ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ قلت: من جهل شيئاً عاداه، فأنزل اللّه ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ﴾ قلت: قدر ـ أو قال: قيمة ـ كلّ امرىء ما يحسن، فأنزل اللّه في قصّة طالوت ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ قلت: القتل يقلّ القتل، فأنزل اللّه ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الأَلْبَابِ﴾[1].

٣٨٣ ـ الأمالي للشجري: أخبرنا الشريف **أبومحمّد الحسن بن أبي‌الحسن محمّد ابن عمر بن يحيى الحسيني الزيدي الكوفي** بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبوالمفضّل محمّد بن عبدالله بن محمّد الشيباني، قال: حدّثنا أبوعبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن حسن العلوي، قال: حدّثني **محمّد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي**، قال: حدّثنا الرضا علي بن موسىٰ، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن علي بن أبي‌طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّما ابن آدم ليومه، فمن أصبح آمناً في سربه معافىً في جسده، عنده قوت يومه، فكأنّما حيّزت له الدنيا[2].

١٩٠ ـ أبومحمّد الحسن الأفوه بن محمّد بن أبي‌الحسين يحيى العقيقي بن

---

(١) الأمالي للشجري ١: ١٣٥.

(٢) الأمالي للشجري ٢: ١٦١. وراجع: ٢: ١٦٢.

أبي‌محمّد الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي‌طالب .

كان عالماً بالنسب والأخبار والحديث، سكن بغداد وبها حدّث، وروىٰ عنه جمع كثير من رواة الأخبار، وروىٰ هو أيضاً عن جمع غفير من المحدّثين وغيرهم .

روىٰ عنه: الشيخ المفيد أدركه في أوائل شبابه وأخذ عنه كما في إرشاده في عدّة مواضع[١]، والتلعكبري وسمع منه سنة (٣٢٧) إلىٰ سنة (٣٥٥)، وابن رزقويه، وابن الفضل القطّان، وأبوالفرج أحمد بن محمّد بن عمر بن المسلمة، ومحمّد بن أبي‌الفوارس، وأبوعلي بن شاذان، ومحمّد بن إسحاق بن محمّد القطيعي، وأبوالحسين بن أبي‌جعفر النسّابة، وأحمد بن عبدون، وأبوبكر الدوري، وأبوالحسن علي بن محمّد الصوفي، وأحمد ابن محمّد بن عياش الجوهري .

وروىٰ عن: أبي‌عمرو عثمان بن الخطّاب بن عبدالله بن عوام البلوي الأشجّ المغربي المعروف بأبي‌الدنيا[٢]، وجدّه يحيى بن الحسن، وإسحاق بن إبراهيم الدبري الصنعاني، وعلي بن أحمد العقيقي، ومحمّد بن أبي عبدالله الكوفي، ومحمّد بن مطهّر الكاتب .

قال الخطيب البغدادي: مدني الأصل، سكن بغداد في مربعة الخرسي، وحدّث بها عن جدّه يحيى بن الحسن، وعن إسحاق بن إبراهيم الدبري، وغيره من أهل اليمن .

حدّثنا عنه ابن رزقويه، وابن الفضل القطّان، وأبوالفرج أحمد بن محمّد بن عمر بن المسلمة، ومحمّد بن أبي‌الفوارس، وأبوعلي بن شاذان .

أخبرنا الحسن بن أبي‌طالب، حدّثنا محمّد بن إسحاق بن محمّد القطيعي، حدّثني أبومحمّد العلوي **الحسن بن محمّد بن يحيى** صاحب كتاب النسب، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني، حدّثنا عبدالرزّاق بن همام، أخبرنا سفيان الثوري، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: علي خير البشر فمن امترىٰ فقد كفر .

قال لنا أبوعلي بن شاذان: مات أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي في يوم

---

(١) الارشاد ٢: ١٤٠ و ١٤١ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٦ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٦٠ .

(٢) الأنساب للسمعاني ١: ١٦٤ .

الاثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأوّل سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة[١].

وقال النجاشي: روىٰ عن جدّه يحيى بن الحسن وغيره، وروىٰ عن المجاهيل أحاديث منكرة، رأيت أصحابنا يضعّفونه. له كتاب المثالب، وكتاب الغيبة وذكر القائم عليه السلام، أخبرنا عنه عدّة من أصحابنا كثيرة بكتبه. ومات في شهر ربيع الأوّل سنة ثماني وخمسين وثلاثمائة، ودفن في منزله بسوق العطش[٢].

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: صاحب النسب ابن أخي طاهر، روىٰ عنه التلعكبري، وسمع منه سنة سبع وعشرين وثلاثمائة إلىٰ سنة خمس وخمسين، وله منه إجازة، أخبرنا عنه أبوالحسين بن أبي‌جعفر النسّابة، وأبوعلي ابن شاذان من العامّة[٣].

وذكره أيضاً في الفهرست في ترجمة علي بن أحمد العقيقي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدون، عن الشريف أبي‌محمّد الحسن بن محمّد بن يحيىٰ، عن علي بن أحمد العقيقي[٤].

وذكر أيضاً في ترجمة يحيى بن الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن عبدون، عن أبي‌بكر الدوري، عن أبي‌محمّد ابن أخي‌طاهر، عن جدّه يحيى بن الحسن[٥].

وقال ابن الغضائري: كان كذّاباً يضع الحديث مجاهرة، ويدّعي رجالاً غرباء لا يعرفون، ويعتمد مجاهيل لا يذكرون، وما لا تطيب الأنفس من روايته إلاّ فيما يرويه من كتب جدّه التي رواها عنه غيره وعن علي بن أحمد العقيقي من كتبه المصنّفة المشهورة[٦].

أقول: لا اعتبار بتضعيف ابن الغضائري وأمثاله، بعد كون الرجل من عمد المحدّثين من

---

(١) تاريخ بغداد ٧: ٤٢١ برقم: ٣٩٨٤.

(٢) رجال النجاشي ص ٦٤ برقم: ١٤٩.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٢٢ برقم: ٦٠٨٦.

(٤) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٢٨٥ برقم: ٤٢٥.

(٥) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٥٠٦ برقم: ٨٠٤.

(٦) خلاصة الأقوال ص ٣٣٦ ـ ٣٣٧ برقم: ١٣٢٧.

الامامية، وممّن اعتمد الشيخ الجليل المفيد والشيخ الصدوق وغيرهما من مشايخ الاجازة والحديث عليه، وترضّي الشيخ الصدوق وترحّمه عليه مراراً، والشيخ الصدوق من عمد المحدّثين، وجميع المحدّثين عيال عليه، وهو ممّن ولد بدعاء الحجّة عليه السلام، فكيف يترضّي ويترحّم علىٰ رجل فاسق ضعيف متّهم؟! فإذن لا مجال للتوقّف في رواياته، ولا ريب في وثاقته، وما يترآىٰ تضعيفه من بعض الرجاليين الأُخر، فهو اجتهاد واستنباط منهم، ولا اعتبار باجتهاداتهم، وما قيمة تضعيف الرجاليين له بعد اعتماد المحدّث الجليل التلعكبري عليه، والتلعكبري من أساطين الفنّ في هذا المجال، وقد أخذ عنه كثير من المحدّثين اعتماداً عليه.

وقال ابن الجوزي: حدّث ببغداد فسمع منه ابن رزقويه، وأبوعلي ابن شاذان، توفّي في ذي‌الحجّة سنة (٣٥٨)[١].

وقال الذهبي: حدّث ببغداد في هذا العام عن جدّه يحيىٰ بكتاب الأنساب، وكان شريفاً كبير القدر جليلاً[٢].

وقال أيضاً: سمع إسحاق الدبري وغيره من أهل اليمن. وعنه أبوالفتح بن أبي‌الفوارس، وابن رزقويه، وابن شاذان، وقال: ولد سنة ستّين ومائتين. روىٰ حديثاً عن إسحاق، عن عبدالرزّاق، عن سفيان، عن ابن المنكدر، عن جابر رفعه، قال: علي خير البشر فمن أبىٰ فقد كفر. وكان نسّابة شيعياً[٣].

أقول: روىٰ عنه الحاكم أبو عبدالله النيسابوري. وروىٰ عن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي، قال: حدّثني علي بن جعفر بن محمّد بن علي، قال: حدّثني الحسين بن زيد بن علي، عن عمّه عمر بن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: خطب الحسن بن علي حين قتل علي عليه السلام، فقال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون، وما ترك علىٰ ظهر الأرض صفراء ولا

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم ١٤: ١٩٨ ـ ١٩٩ برقم: ٢٦٨٠.

(٢) تاريخ الاسلام ص ٥٢ – ٥٣.

(٣) تاريخ الاسلام ص ١٧٧. وفيات سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

بيضاء إلاّ سبعمائة درهم فضلت عن عطاياه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله الحديث[١].

وقال الذهبي: روىٰ عن إسحاق الدبري، روىٰ بقلّة حياء عن الدبري، عن عبدالرزّاق بإسناد كالشمس: علي خير البشر. وعن الدبري، عن عبدالرزّاق، عن معمّر، عن محمّد، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذرّ مرفوعاً، قال: علي وذرّيته يختمون الأوصياء إلىٰ يوم الدين. وروىٰ عنه ابن زرقويه، وأبوعلي بن شاذان.

وعن الخطيب قال في ترجمته: أخبرنا الحسن بن أبي طالب، حدّثنا محمّد بن إسحاق القطيعي، حدّثني أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيىٰ صاحب كتاب النسب، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا عبدالرزّاق، أخبرنا الثوري، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً: علي خير البشر، فمن أبىٰ فقد كفر.

مات العلوي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة[٢]، ولولا أنّه متّهم لازدحم عليه المحدّثون فإنّه معمّر[٣].

أقول: اتّهامه هو ولاؤه ومحبّته وانتسابه لأهل البيت عليهم السلام، ومتابعته لهم في القول والعمل، وهذا طعن جليّ عند الذهبي وأمثاله المعاندين لأهل البيت عليهم السلام، وأمّا المحدّثون الأجلّة من الامامية وأهل البيت فقد ازدحموا عليه في أخذ الحديث، ويكفينا في وثاقة الرجل تضعيف أمثال هؤلاء المعاندين لأهل البيت عليهم السلام له، كما لا يخفىٰ على المتدبّر البصير.

وقال ابن حجر: وروىٰ عن إبراهيم بن عبدالله الصنعاني، عن عبدالرزّاق بسند الصحيحين، حديث شيخه العوسجي، وهو في مجلس نفي الجهة لابن عساكر[٤].

وذكره العلاّمة الحلّي، والتفرشي نقلاً عن رجال النجاشي وابن الغضائري والشيخ الطوسي[٥].

---

(١) فرائد السمطين ٢: ١٢٠ ح ٤٢١.

(٢) في اللسان: وأربعمائة.

(٣) ميزان الاعتدال ١: ٥٢١ برقم: ١٩٤٣.

(٤) لسان الميزان ٢: ٣١١ - ٣١٢ برقم: ٢٥٧٨.

(٥) خلاصة الأقوال ص ٣٣٦ ـ ٣٣٧ برقم: ١٣٢٧، نقد الرجال ٢: ٦٤ ـ ٦٥ برقم: ١٣٧٦.

وقال ابن شدقم: كان سيّداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حسن الشمائل، جمّ الفضائل، ذا مروءة وشهامة، وهمّة عالية إلى النهاية، وعظم قدر ووجاهة، معزّزاً محترماً إلى الغاية، عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً فصيحاً بليغاً مهذّباً أديباً منطيقاً متكلّماً جامعاً حاوياً فقيهاً محدّثاً رئيساً مدرّساً بتحقيق وتدقيق، له مصنّفات عديدة، فمنها كتاب المناقب، وكتاب الغيبة، وغير ذلك. فكان نقله عن جدّه أبي الحسين يحيىٰ، وعن علي بن أحمد بن علي العقيقي، وعن الدارقطني، وعن أبي الحسن بن جعفر، عن إبراهيم بن محمّد ابن جعفر الصادق، وتوفّي في شهر ربيع الأوّل سنة (٣٥٨) وقبر في منزله بسوق العطش[١].

أحاديثه:

٣٨٤ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: **الحسن**[٢] **بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر ابن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، قال: حدّثني يحيى بن الحسن[٣] بن جعفر، قال: حدّثني شيخ من أهل اليمن يقال له: عبداللّه بن محمّد، قال سمعت عبدالرزّاق يقول: جعلت جارية لعلي بن الحسين عليه السلام تسكب الماء عليه وهو يتوضّأ للصلاة، فسقط الإبريق من يد الجارية علىٰ وجهه فشجّه، فرفع علي بن الحسين عليه السلام رأسه إليها، فقالت الجارية: إنّ اللّه عزّوجلّ يقول: ﴿والْكاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾ فقال لها: قد كظمت غيظي، قالت: ﴿والْعافِينَ عَنِ النّاسِ﴾ قال لها: قد عفا اللّه عنك، قالت: ﴿واللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ قال: اذهبي فأنت حرّة[٤].

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد بهذا الاسناد مثله[٥].

٣٨٥ ـ علل الشرائع: حدّثنا **أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن**

---

(١) تحفة الأزهار ٢: ١٧٧. وراجع: منية الراغبين ص ١٩٨ ـ ٢٠٠.

(٢) في البحار: الحسين، وهو غلط.

(٣) في البحار والأمالي: الحسين. وهو غلط.

(٤) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٢٦٨ ـ ٢٦٩ برقم: ٢٩٤، بحار الأنوار ٤٦: ٦٧ ـ ٦٨ ح ٣٦، و و ٧١: ٤١٣ ح ٣٠، و ٨٠: ٣٢٩ ح ١.

(٥) الارشاد ٢: ١٤٦ ـ ١٤٧.

جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبـي طالب، قـال: حدّثني جدّي يحيى بن الحسن، قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد بن يوسف الفريابي المقدسي، قال: حدّثنا علي بن الحسن، عن إبراهيم بن رستم، عن أبي حمزة السكري[١]، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن عبدالرحمٰن بن ساباط، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يقول لعقيل: إنّي لأُحبّك يا عقيل حبّين: حبّاً لك، وحبّاً لحبّ أبي طالب لك[٢].

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في الخصال[٣].

٣٨٦ ـ علل الشرائع: حدّثنا **الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي** رحمه الله، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثني أحمد بن صالح التميمي، قال: حدّثنا عبدالله بن عيسىٰ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: أهدىٰ جبرئيل عليه السلام الىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله اسم الحسن بن علي عليهما السلام في خرقة[٤] حرير من ثياب الجنّة، واشتقّ اسم الحسين من اسم الحسن عليهما السلام[٥].

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار[٦].

٣٨٧ ـ علل الشرائع: حدّثنا **الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي** رحمه الله، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثنا داود بن القاسم، قال: أخبرنا عيسىٰ، قال: أخبرنا يوسف بن يعقوب، قال: حدّثنا ابن عنبسة[٧]، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، قال: لمّا ولدت فاطمة عليها السلام الحسن عليه السلام جاءت به إلى النبي صلى الله عليه وآله فسمّاه حسناً، فلمّا ولدت الحسين عليه السلام جاءت به إليه، وقالت: يا رسول الله هذا أحسن من هذا، فسمّاه حسيناً[٨].

---

(١) في الخصال: السكوني.

(٢) علل الشرائع ص ١٣٣ ـ ١٣٤ ح ١، بحار الأنوار ٣٥: ٧٤ ـ ٧٥ ح ٩.

(٣) الخصال ص ٧٦ ح ١٢٠.

(٤) في العلل: وخرقة.

(٥) علل الشرائع ص ١٣٩ ح ٩.

(٦) معاني الأخبار ص ٥٨ ح ٨.

(٧) في العلل: عيينة.

(٨) علل الشرائع ص ١٣٩ ح ١٠.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار[١].

٣٨٨ ـ علل الشرائع: حدّثنا **أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، قال: حدّثني جدّي يحيى بن الحسن، قال: حدّثني عبدالله بن عبيدالله الطلحي، قال: حدّثنا أبي، عن ابن هاني مولىٰ بني مخزوم، عن محمّد بن إسحاق، قال: حدّثني ابن أبي نجيح، عن مجاهد بن جبر أبي الحجّاج، قال: كان من نعم الله علىٰ علي بن أبي طالب عليه السلام ما صنع الله له وأراد به من الخير إنّ قريشاً أصابتهم أزمة شديدة، وكان أبو طالب في عيال كثير، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعمّه العبّاس وكان من أيسر بني هاشم: يا أبا الفضل إنّ أخاك أبا طالب كثير العيال، وقد أصاب الناس ما ترىٰ في هذه الأزمة، فانطلق بنا إليه، فنخفّف عنه عياله، آخذ من بنيه رجلاً، وتأخذ رجلاً فنكفّلهما عنه، فقال العبّاس: قم، فانطلقا حتّىٰ أتيا أبا طالب، فقالا: إنّا نريد أن نخفّف عنك عيالك حتّىٰ ينكشف عن الناس ما هم فيه من هذه الأزمة، فقال لهما أبو طالب: إذا تركتما لي عقيلاً فاصنعا ما شئتما، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله علياً، وأخذ العبّاس جعفراً، فلم يزل علي عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتّىٰ بعثه الله عزّوجلّ نبياً، فآمن به واتّبعه وصدّقه، ولم يزل جعفر مع العبّاس حتّىٰ أسلم واستغنىٰ عنه[٢].

٣٨٩ ـ علل الشرائع: حدّثنا **الحسن بن محمّد العلوي** عليه السلام، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن محمّد بن أبي بشير، قال: حدّثنا الحسين بن الهيثم، عن سليمان بن داود المنقري، قال: كان علي بن غراب إذا حدّثنا عن جعفر بن محمّد يقول: حدّثني الصادق عن الله جعفر بن محمّد عليهما السلام[٣].

٣٩٠ ـ علل الشرائع: حدّثنا **الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي** رحمه الله، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثني بكر بن عبدالوهّاب، قال: حدّثني عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دفن فاطمة بنت أسد بن هاشم ـ وكانت مهاجرة مبايعة ـ بالروحاء مقابل حمّام أبي قطيعة، قال: وكفّنها رسول الله صلى الله عليه وآله في قميصه، ونزل في قبرها،

---

(١) معاني الأخبار ص ٥٧ ـ ٥٨ ح ٧.

(٢) علل الشرائع ص ١٦٩ ح ١.

(٣) علل الشرائع ص ٢٣٤ ح ٣.

وتمرّغ في لحدها، فقيل له في ذلك، فقال: إنّ أبي هلك وأنا صغير، فأخذتني هي وزوجها فكانا يوسّعان عليّ ويؤثراني علىٰ أولادهما، فأحببت أن يوسّع اللّه عليها قبرها[١].

٣٩١ ـ علل الشرائع: حدّثنا **الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي** عليه السلام، قال: حدّثني جدّي، عن يعقوب، قال: حدّثني ابن أبي عمير، عن عبداللّه بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنّ فاطمة بنت أسد بن هاشم أوصت إلىٰ رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فقبل وصيتها، فقالت: يا رسول اللّه إنّي أردت أن أعتق جاريتي هذه، فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: ما قدّمت من خير فستجدينه، فلمّا ماتت رضوان اللّه عليها نزع رسول اللّه صلى الله عليه وآله قميصه، وقال: كفّنوها فيه، واضطجع في لحدها، فقال: أمّا قميصي فأمان لها يوم القيامة، وأمّا اضطجاعي في قبرها فليوسّع اللّه عليها[٢].

٣٩٢ ـ التوحيد: حدّثنا **أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر ابن عبيداللّه بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، قال: حدّثني جدّي يحيى بن الحسن، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، قال: حدثني ابن أبي عمير، وعبداللّه بن المغيرة، عن أبي حفص الأعشىٰ، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال: خرجت حتّىٰ انتهيت إلىٰ هذا الحائط، فاتّكيت عليه، فإذا رجل عليه ثوبان أبيضان ينظر في وجهي، ثمّ قال لي: يا علي بن الحسين ما لي أراك كئيباً حزيناً؟ أعلى الدنيا حزنك؟ فرزق اللّه حاضر للبرّ والفاجر، فقلت: ما علىٰ هذا أحزن، وإنّه لكما تقول، قال: أفعلى الآخرة حزنك؟ فهو وعد صادق يحكم فيه ملك قاهر، قلت: ما علىٰ هذا أحزن، وإنّه لكما تقول، قال: فعلىٰ ما حزنك؟ فقلت: أنا أتخوّف من فتنة ابن الزبير، فضحك ثمّ قال: يا علي ابن الحسين هل رأيت أحداً خاف اللّه تعالىٰ فلم ينجه؟ قلت: لا، قال: يا علي بن الحسين هل رأيت أحداً سأل اللّه عزّوجلّ فلم يعطه؟ قلت: لا، قال عليه السلام: ثمّ نظرت فإذا ليس قدّامي أحد[٣].

---

(١) علل الشرائع ص ٤٦٩ ح ٣١، بحار الأنوار ٣٥: ٧٦ ـ ٧٧ ح ١٢.

(٢) علل الشرائع ص ٤٦٩ ح ٣٢، بحار الأنوار ٣٥: ٧٧ ح ١٣.

(٣) التوحيد ص ٣٧٣ ـ ٣٧٤ ح ١٧.

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد بهذا الاسناد مثله[١].

٣٩٣ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا **أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي الحسيني** رحمه الله بمدينة السلام، قال: أخبرني جدّي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين، قال: حدّثني موسى بن سلمة، قال: كنت بخراسان مع محمّد بن جعفر، فسمعت أنّ ذا الرئاستين الفضل بن سهل خرج ذات يوم، وهو يقول: وا عجباً لقد رأيت عجباً، سلوني ما رأيت؟ فقالوا: ما رأيت أصلحك اللّه؟ قال: رأيت أميرالمؤمنين يقول لعلي ابن موسى عليهما السلام: قد رأيت أن أُقلّدك أمر المسلمين، وأفسخ ما في رقبتي، وأجعله في رقبتك، ورأيت علي بن موسى عليهما السلام يقول له: اللّه اللّه لا طاقة لي بذلك ولا قوّة، فما رأيت خلافة قطّ كانت أضيع منها، أميرالمؤمنين يتفصّي فيها ويعرضها علىٰ علي بن موسىٰ، وعلي بن موسىٰ يرفضها ويأبىٰ[٢].

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد بهذا الاسناد مثله[٣].

٣٩٤ ـ كمال الدين: أخبرنا **أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي** ابن أخي طاهر ببغداد طرف سوق القطن في داره، قال: قدم أبوالحسن علي بن أحمد بن علي العقيقي ببغداد في سنة ثمان وتسعين ومائتين إلىٰ علي بن عيسى بن الجرّاح، وهو يومئذ وزير في أمر ضيعة له، فسأله، فقال: إنّ أهل بيتك في هذا البلد كثير، فإن ذهبنا نعطي كلّما سألونا طال ذلك، أو كما قال، فقال له العقيقي: فإنّي أسأل من في يده قضاء حاجتي، فقال له علي بن عيسىٰ: من هو؟ فقال: الله عزّوجلّ وخرج مغضباً، قال: فخرجت وأنا أقول: في الله عزاء من كلّ هالك، ودرك من كلّ مصيبة.

قال: فانصرفت فجاءني الرسول من عند الحسين بن روح رضي الله عنه وأرضاه، فشكوت إليه، فذهب من عندي فأبلغه، فجاءني الرسول بمائة درهم عدداً ووزناً ومنديل وشيء من حنوط وأكفان، وقال لي: مولاك يقرؤك السلام ويقول لك: إذا همّك أمر أو غمّ فامسح بهذا المنديل وجهك، فإنّ هذا منديل مولاك عليه السلام، وخذ هذه الدراهم وهذه الحنوط

---

(١) الارشاد ٢: ١٤٨.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٤١ ح ٦، بحار الأنوار ٤٩: ١٣٦ ح ١١.

(٣) الارشاد ٢: ٢٦٠.

وهذه الأكفان، وستقضىٰ حاجتك في ليلتك هذه، وإذا قدمت إلىٰ مصر يموت محمّد بن إسماعيل من قبلك بعشرة أيّام، ثمّ تموت بعده، فيكون هذا كفنك وهذا حنوطك وهـذا جهازك.

قال: فأخذت ذلك وحفظته وانصرف الرسول، وإذا أنا بالمشاعل علىٰ بابي والبـاب يدقّ، قال: فقلت لغلامي خير: يا خير اُنظر أيّ شيء هو ذا؟ فقال خير: هذا غلام حميد بن محمّد الكاتب ابن عمّ الوزير، فأدخله إليّ، فقال لي: قد طلبك الوزير يقول لك مـولاك حميد اركب إليّ.

قال: فركبت وخبت الشوارع والدروب، وجئت إلىٰ شارع الرزّازين، فإذا بحميد قاعد ينتظرني، فلمّا رآني أخذ بيدي وركبنا فدخلنا على الوزير، فقال لي الوزير: يا شيخ قـد قضى الله حاجتك، واعتذر إليّ، ودفع إليّ الكتب مكتوبة مختومة، قد فرغ مـنها، قـال: فأخذت ذلك وخرجت.

قال أبومحمّد الحسن بن محمّد: فحدّثنا أبوالحسن علي بن أحمد العقيقي رحمه الله بنصيبين بهذا، وقال لي: ما خرج هذا الحنوط إلاّ لعمّتي فلانة لم يسمّها، وقد نعيت إليّ نفسي، ولقد قال لي الحسين بن روح رحمه الله: إنّي اُملّك الضيعة، وقد كتب لي بالذي أردت، فقمت إليـه وقبّلت رأسه وعينيه، وقلت: يا سيّدي أرني الأكفان والحنوط والدراهم، قال: فأخرج إليّ الأكفان وإذا فيها برد حبرة مسهّم من نسيج اليمن وثلاثة أثواب مـرويّ وعـمامة، وإذا الحنوط في خريطة، وأخرج إليّ الدراهم فعددتها مائة درهم ووزنها مائة درهم، فقلت: يا سيّدي هب لي منها درهماً أصوغه خاتماً، قال: وكيف يكون ذلك خذ من عندي ما شئت، فقلت: اُريد من هذه وألححت عليه، وقبّلت رأسه وعينيه، فأعطاني درهماً فشددته في منديل وجعلته في كمّي.

فلمّا صرت إلى الخان فتحت زنفيلجة معي وجعلت المنديل فـي الزنـفيلجة وقـيّد الدرهم مشدود وجعلت كتبي ودفاتري فوقه، وأقمت أيّاماً، ثمّ جئت أطلب الدرهم فإذا الصرّة مصرورة بحالها ولا شيء فيها، فأخذني شبه الوسواس فصرت إلىٰ باب العقيقي، فقلت لغلامه خير: اُريد الدخول إلى الشيخ، فأدخلني إليه، فقال لي: مالك؟ فـقلت: يـا سيّدي الدرهم الذي أعطيتني إيّاه ما أصبته في الصرّة، فدعا بالزنفيلجة وأخرج الدراهم فإذا هي مائة درهم عدداً ووزناً، ولم يكن معي أحد أتّهمته، فسألته في ردّه إليّ فأبىٰ، ثمّ

خرج إلىٰ مصر وأخذ الضيعة، ثمّ مات قبله محمّد بن إسماعيل بعشرة أيّام، ثمّ توفّي عليه السلام وكفّن في الأكفان الذي دفعت إليه[١].

ورواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة، عن جماعة، عن الشيخ الصدوق مثله[٢].

٣٩٥ ـ كمال الدين: وأخبرني **أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين**[٣] **بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب**، فيما أجازه لي ممّا صحّ عندي من حديثه، وصحّ عندي هذا الحديث برواية الشريف أبي عبدالله محمّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب عنه، أنّه: قال حججت في سنة ثلاث عشر وثلاثمائة، وفيها حجّ نصر القشوري صاحب المقتدر بالله، ومعه عبدالرحمٰن بن حمدان[٤] المكنّىٰ بأبي‌الهيجاء، فدخلت مدينة الرسول صلى الله عليه وآله في ذي‌القعدة، فأصبت قافلة المصريين، وفيها أبوبكر محمّد بن علي الماذرائي، ومعه رجل من أهل المغرب، وذكر أنّه رأىٰ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، فاجتمع عليه الناس وازدحموا، وجعلوا يتمسّحون به، وكادوا يأتون علىٰ نفسه.

فأمر عمّي أبوالقاسم طاهر بن يحيىٰ عليه السلام فتيانه وغلمانه، فقال: أفرجوا عنه الناس، ففعلوا وأخذوه وأدخلوه دار أبي‌سهل الطفّي، وكان عمّي نازلها، فأُدخل وأُذن للناس، فدخلوا وكان معه خمسة نفر ذكروا أنّهم أولاد أولاده، فيهم شيخ له نيّف وثمانون سنة، فسألناه عنه، فقال: هذا ابن ابني، وآخر له سبعون سنة، فقال: هذا ابن ابني، واثنان لهما ستّون سنة أو خمسون أو نحوها، وآخر له سبع عشرة سنة، فقال: هذا ابن ابن ابني، ولم يكن معه فيهم أصغر منه، وكان إذا رأيته قلت: ابن ثلاثين أو أربعين سنة، أسود الرأس واللحية، شابّ نحيف الجسم، آدم، ربع من الرجال، خفيف العارضين، إلى القصر أقرب.

قال أبومحمّد العلوي: فحدّثنا هذا الرجل، واسمه علي بن عثمان بن الخطّاب بن مرّة

---

(١) كمال الدين ص ٥٠٥ ـ ٥٠٦ ح ٣٦.

(٢) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٣١٧ ـ ٣١٩ برقم: ٢٦٥، بحار الأنوار ٥١: ٣٣٧ ـ ٣٣٩ ح ٦٤.

(٣) في الكمال والبحار: عبدالله بن الحسن، وهو غلط.

(٤) في البحار: عمران.

بن مؤيّد بجميع ما كتبناه عنه وسمعنا من لفظه، وما رأيناه من بياض عنفقته بعد اسوادها ورجوع سوادها بعد بياضها عند شبعه من الطعام.

قال أبومحمّد العلوي رحمه الله: ولولا أنّه حدّث جماعة من أهل المدينة من الأشراف والحاجّ من أهل مدينة السلام وغيرهم من جميع الآفاق ما حدّثت عنه بما سمعت وسماعي منه بالمدينة ومكّة في دار السهميين في الدار المعروفة بالمكبّرية[1]، وهي دار علي بن عيسى بن الجرّاح، وسمعت منه في مضرب القشوري، ومضرب الماذرائي، ومضرب أبي‌الهيجاء، وسمعت منه بمنىٰ وبعد منصرفه من الحجّ بمكّة في دار الماذرائي عند باب الصفا.

وأراد القشوري أن يحمله وولده إلىٰ مدينة السلام[2] إلى المقتدر، فجاءه فقهاء أهل مكّة، فقالوا: أيّد اللّه الأُستاذ إنّا روّينا في الأخبار المأثورة عن السلف، أنّ المعمّر المغربي إذا دخل مدينة السلام، فنيت وخربت وزال الملك، فلا تحمله وردّه إلى المغرب، فسألنا مشايخ أهل المغرب ومصر، فقالوا: لم نزل نسمع به من آبائنا ومشايخنا يذكرون اسم هذا الرجل، واسم البلدة التي هو مقيم فيها طنجة، وذكروا أنّه كان يحدّثهم بأحاديث قد ذكرنا بعضها في كتابنا هذا.

قال أبومحمّد العلوي: فحدّثنا هذا الشيخ ـ أعني: علي بن عثمان المغربي ـ ببدو خروجه من بلدة حضرموت، وذكر أنّ أباه خرج هو وعمّه محمّد، وأخرجا به معهما يريدون الحج وزيارة النبي صلى الله عليه وآله، فخرجوا من بلادهم من حضرموت، وساروا أيّاماً، ثمّ أخطأوا الطريق، وتاهوا عن المحجّة، فأقاموا تائهين ثلاثة أيّام وثلاثة ليال علىٰ غير محجّة، فبينا هم كذلك إذ وقعوا علىٰ جبال رمل يقال له: رمل عالج، يتّصل برمل إرم ذات العماد.

قال: فبينا نحن كذلك إذ نظرنا إلىٰ أثر قدم طويل، فجعلنا نسير علىٰ أثرها، فأشرفنا علىٰ وادٍ وإذا برجلين قاعدين علىٰ بئر أو علىٰ عين، قال: فلمّا نظر إلينا قام أحدهما، فأخذ دلواً فأدلاه فاستقىٰ فيه من تلك العين أو البئر واستقبلنا، وجاء إلىٰ أبي فناوله الدلو،

---

(١) في البحار: بالمكتوبة.

(٢) في البحار: بغداد.

فقال أبي: قد أمسينا ننيخ علىٰ هذا الماء ونفطر إن شاء اللّه، فصار إلىٰ عـمّي، وقـال له: اشرب، فردّ عليه كما ردّ عليه أبي، فناولني فقال لي: اشرب، فشربت، فقال لي: هنيئاً لك، إنّك ستلقىٰ علي بن أبي طالب عليه السلام، فأخبره أيّها الغلام بخبرنا وقـل له: الخـضر وإليـاس يقرءانك السلام، وستعمر حتّىٰ تلقى المهدي وعيسى بن مريم عليهما السلام، فإذا لقيتهما فأقرءهما منّا السلام.

ثمّ قالا: ما يكونان هذان منك، فقلت: أبي وعمّي، فقالا: أمّا عمّك فلا يبلغ مكّة، وأمّا أنت وأبوك فستبلغان ويموت أبوك وتعمر أنت، ولستم تلحقون النبي صلى الله عليه وآله؛ لأنّه قد قرب أجله.

ثمّ مرّا فواللّه ما أدري أين مرّا أفي السماء أوفي الأرض، فنظرنا فإذا لا أثر ولا عين ولا ماء، فسرنا متعجّبين من ذلك إلىٰ أن رجعنا إلىٰ نجران، فاعتلّ عمّي ومات بها، وأتممت أنا وأبي حجّنا ووصلنا إلى المدينة، فاعتلّ بـها أبـي ومـات، وأوصـىٰ بـي إلىٰ عـلي بـن أبي طالب عليه السلام، فأخذني، وكنت معه أيّام أبي بكر وعمر وعثمان وخلافته، حتّىٰ قتله ابـن ملجم لعنه اللّه.

وذكر أنّه لمّا حوصر عثمان بن عفّان في داره، دعاني فدفع إليّ كتاباً ونجيباً، وأمرني بالخروج إلىٰ علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان غائباً بينبع في ضياعه وأمواله، فأخذت الكتاب وسرت حتّىٰ إذا كنت بموضع يقال له: جدار أبي عباية، سمعت قرآناً، فإذا أنا بعلي بـن أبي طالب عليه السلام يسير مقبلاً من ينبع، وهو يقول: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لا تُرْجَعُونَ﴾ فلمّا نظر إليّ قال: يا أباالدنيا ما وراءك؟ قلت: هذا كتاب أميرالمؤمنين عثمان، فأخذه فقرأه، فإذا فيه:

فإن كنت مأكولاً فكن أنت آكلي وإلاّ فـأدركني ولمّـا أُمـزّق

فلمّا قرأه، قال: برّ سرّ، فدخل إلى المدينة ساعة قتل عثمان بن عفّان، فـمال عليه السلام إلىٰ حديقة بني النجّار، وعلم الناس بمكانه، فجاؤوا إليه ركضاً، وقد كانوا عازمين علىٰ أن يبايعوا طلحة بن عبيداللّه، فلمّا نظروا إليه ارفضّوا إليه ارفضاض الغنم يشدّ عليها السبع، فبايعه طلحة، ثمّ الزبير، ثمّ بايع المهاجرون والأنصار.

فأقمت معه أخدمه، فحضرت معه الجمل وصفّين، وكنت بين الصفّين واقفاً عن يمينه إذ سقط سوطه من يده، فأكببت آخذه وأدفعه إليه، وكان لجام دابّته حديدا مزجّجاً، فرفع

الفرس رأسه، فشجّني هذه الشجّة التي في صدغي، فدعاني أميرالمؤمنين عليه السلام، فتقّل فيها وأخذ حفنة من تراب فتركه عليها، فواللّه ما وجدت لها ألماً ولا وجعاً، ثمّ أقمت معه عليه السلام حتّىٰ قتل صلوات اللّه عليه، وصحبت الحسن بن علي عليهما السلام حتّىٰ ضرب بساباط المدائن، ثمّ بقيت معه بالمدينة أخدمه وأخدم الحسين عليه السلام، حتّىٰ مات الحسن عليه السلام مسموماً سمّته جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي ـ لعنها اللّه ـ دسّاً من معاوية، ثمّ خرجت مع الحسين ابن علي عليهما السلام حتّىٰ حضر كربلاء وقتل عليه السلام، وخرجت هارباً من بني اُمية، وأنا مقيم بالمغرب أنتظر خروج المهدي وعيسى بن مريم عليهما السلام .

قال أبومحمّد العلوي رضي الله عنه: ومن عجيب ما رأيت من هذا الشيخ علي بن عثمان، وهو في دار عمّي طاهر بن يحيىٰ رضي الله عنه، وهو يحدّث بهذه الأعاجيب وبدو خروجه، فنظرت إلىٰ عنفقته قد احمرّت ثمّ ابيضّت، فجعلت أنظر إلىٰ ذلك لأنّه لم يكن في لحيته ولا في رأسه ولا في عنفقته بياض ألبتّة، قال: فنظر إلىٰ نظري إلىٰ لحيته وعنفقته، فقال: ما ترون؟ إنّ هذا يصيبني إذا جعت، فإذا شبعت رجعت إلىٰ سوادها، فدعا عمّي بطعام، فأخرج من داره ثلاث موائد، فوضعت واحدة بين يدي الشيخ، وكنت أنا أحد من جلس عليها فأكلت معه، ووضعت المائدتان في وسط الدار، وقال عمّي للجماعة: بحقّي عليكم إلاّ أكلتم وتحرّمتم بطعامنا، فأكل قوم وامتنع قوم، وجلس عمّي عن يمين الشيخ يأكل ويلقي بين يديه، فأكل أكل شابّ وعمّي يخلف عليه، وأنا أنظر إلىٰ عنفقته وهي تسود حتّىٰ إذا عادت إلىٰ سوادها حين شبع .

فحدّثنا علي بن عثمان بن خطّاب، قال: حدّثني علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من أحبّ أهل اليمن فقد أحبّني، ومن أبغضهم فقد أبغضني[1] .

ورواه الكراجكي في كنز الفوائد عن الحسن بن محمّد بن يحيىٰ مثله[2] .

٣٩٦ ـ الخصال: حدّثنا **الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي** رضي الله عنه، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثنا داود بن القاسم، قال: حدّثنا الحسن بن زيد، قال: سمعت جماعة من أهل بيتي يقولون: إنّ جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه لمّا قدم من أرض الحبشة وكان بها مهاجراً وذلك يوم

---

(١) كمال الدين ص ٥٤٣ ـ ٥٤٧، بحار الأنوار ٥١: ٢٢٩ ـ ٢٣٣ ح ٢ .

(٢) كنز الفوائد ٢: ١٤٨ ـ ١٥١، وبحار الأنوار ٣٤: ٣٢٨ ـ ٣٣٠ ح ١١١٩ .

فتح خيبر، قام النبي صلى الله عليه وآله فقبّل بين عينيه، ثمّ قال: ما أدري بأيّهما أنا أسرّ بقدوم جعفر أو بفتح خيبر[١].

٣٩٧ ـ الخصال: حدّثنا **الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي** رحمه الله، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثني محمّد بن علي، قال: حدّثنا عبدالله بن الحسن بن محمّد، وحسين بن علي ابن عبدالله بن أبي رافع، قال: أخبرني أبي، عن شيخ من الأنصار، يرفعه إلىٰ زينب بنت أبي رافع، عن أُمّها، قالت: قالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله هذان ابناك فانحلهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أمّا الحسن فنحلته هيبتي وسؤددي، وأمّا الحسين فنحلته سخائي وشجاعتي[٢].

٣٩٨ ـ الخصال: حدّثنا **الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي** رحمه الله، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثني أبي، عن إبراهيم بن محمّد، عن صفوان بن سليمان، أنّ النبي صلى الله عليه وآله، قال: أما الحسن فأنحله الهيبة والحلم، وأمّا الحسين فأنحله الجود والرحمة[٣].

٣٩٩ ـ الخصال: حدّثنا **الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي** رحمه الله، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثنا داود، قال: حدّثنا عيسى بن عبدالرحمٰن بن صالح، قال: حدّثنا أبو مالك الجهني، عن عمر بن بشر الهمداني، قال: قلت لأبي إسحاق: متىٰ ذلّ الناس؟ قال: حين قتل الحسين بن علي عليهما السلام، وادّعي زياد، وقتل حجر بن عدي[٤].

٤٠٠ ـ الارشاد: أخبرني **أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيىٰ**، قال: حدّثنا جدّي، قال: حدّثني إدريس بن محمّد بن يحيى بن عبدالله بن حسن بن حسن، وأحمد بن عبدالله ابن موسىٰ، وإسماعيل بن يعقوب جميعاً، قالوا: حدّثنا عبدالله بن موسىٰ، عن أبيه، عن جدّه، قال: كانت أُمّي فاطمة بنت الحسين عليها السلام تأمرني أن أجلس إلىٰ خالي علي بن الحسين عليهما السلام، فما جلست إليه قطّ إلاّ قمت بخير قد أفدته: إمّا خشية لله تحدث في قلبي

---

(١) الخصال ص ٧٦ ـ ٧٧ ح ١٢١، بحار الأنوار ٢١: ٢٥.

(٢) الخصال ص ٧٧ ح ١٢٣، بحار الأنوار ٤٣: ٢٦٣ ـ ٢٦٤ ح ١١.

(٣) الخصال ص ٧٧ ـ ٧٨ ح ١٢٤، بحار الأنوار ٤٣: ٢٦٤ ح ١٢.

(٤) الخصال ص ١٨١ ح ٢٤٨، بحار الأنوار ٤٢: ١٤٥ ح ١.

لما أرىٰ من خشيته لله تعالىٰ، أو علم قد استفدته منه[١].

٤٠١ ـ الارشاد: أخبرني **أبومحمّد الحسن بن محمّد العلوي**، عن جدّه، عن محمّد ابن ميمون البزّاز، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن شهاب الزهري، قال: حدّثنا علي بن الحسين عليه السلام وكان أفضل هاشمي أدركناه، قال: أحبّونا حبّ الاسلام، فما زال حبّكم لنا حتّىٰ صار شيناً علينا[٢].

٤٠٢ ـ الارشاد: أخبرني **أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيىٰ**، قال: حدّثنا جدّي، قال: حدّثني أبومحمّد الأنصاري، قال: حدّثني محمّد بن ميمون البزّاز، قال: حدّثنا الحسين بن علوان، عن أبي علي زياد بن رستم، عن سعيد بن كلثوم، قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام، فذكر أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فأطراه ومدحه بما هو أهله، ثمّ قال: والله ما أكل علي بن أبي طالب عليه السلام من الدنيا حراماً قطّ حتّىٰ مضىٰ لسبيله، وما عرض له أمران قطّ هما لله رضاً إلاّ أخذ بأشدّهما عليه في دينه، وما نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله نازلة إلاّ دعاه فقدّمه ثقة به، وما أطاق عمل رسول الله صلى الله عليه وآله من هذه الاُمّة غيره، وإن كان ليعمل عمل رجل كأنّ وجهه بين الجنّة والنار، يرجو ثواب هذه ويخاف عقاب هذه، ولقد أعتق من ماله ألف مملوك في طلب وجه الله والنجاة من النار ممّا كدّ بيديه ورشح منه جبينه، وإن كان ليقوت أهله بالزيت والخلّ والعجوة، وما كان لباسه إلاّ الكرابيس، إذ فضل شيء عن يده من كمّه دعا بالجلم فقصّه، وما أشبهه من ولده ولا أهل بيته أحد أقرب شبهاً به في لباسه وفقهه من علي بن الحسين عليه السلام.

ولقد دخل أبوجعفر ابنه عليه السلام عليه، فإذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه أحد، فرآه قد اصفرّ لونه من السهر، ورمضت عيناه من البكاء، ودبرت جبهته وانخرم أنفه من السجود، وورمت ساقاه وقدماه من القيام في الصلاة، فقال أبوجعفر عليه السلام: فلم أملك حين رأيته بتلك الحال البكاء، فبكيت رحمة له، وإذا هو يفكّر، فالتفت إليّ بعد هنيهة من دخولي، فقال: يا بنيّ أعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة علي بن أبي طالب عليه السلام، فأعطيته، فقرأ فيها

---

(١) الارشاد ٢: ١٤٠.

(٢) الارشاد ٢: ١٤١.

شيئاً يسيراً، ثمّ تركها من يده تضجّراً وقال: من يقوىٰ علىٰ عبادة علي عليه السلام[١].

٤٠٣ ـ الارشاد: أخبرني **أبو محمّد الحسن بن محمّد**، عن جدّه، عن أحمد بن محمّد الرافعي، عن إبراهيم بن علي، عن أبيه، قال: حججت مع علي بن الحسين عليهما السلام فالتاثت[٢] عليه الناقة في سيرها، فأشار إليها بالقضيب، ثمّ قال: آه لولا القصاص، وردّ يده عنها.

وبهذا الاسناد قال: حجّ علي بن الحسين عليهما السلام ماشياً، فسار عشرين يوماً من المدينة إلىٰ مكّة[٣].

٤٠٤ ـ الارشاد: أخبرني **أبو محمّد الحسن بن محمّد**، قال: حدّثنا جدّي، قال: حدّثنا عمّار بن أبان، قال: حدّثنا عبدالله بن بكير، عن زرارة بن أعين، قال: سمع سائل في جوف الليل وهو يقول: أين الزاهدون في الدنيا، الراغبون في الآخرة؟ فهتف به هاتف من ناحية البقيع يسمع صوته ولا يرىٰ شخصه: ذاك علي بن الحسين عليهما السلام[٤].

٤٠٥ ـ الارشاد: أخبرني **أبو محمّد الحسن بن محمّد**، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثنا أبو يونس محمّد بن أحمد، قال: حدّثني أبي وغير واحد من أصحابنا: أنّ فتىً من قريش جلس إلىٰ سعيد بن المسيّب، فطلع علي بن الحسين عليهما السلام، فقال القرشي لابن المسيّب: من هذا يا أبامحمّد؟ قال: هذا سيّد العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام[٥].

٤٠٦ ـ الارشاد: أخبرني **أبو محمّد الحسن بن محمّد**، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثني محمّد بن جعفر وغيره قالوا: وقف علىٰ علي بن الحسين عليهما السلام رجل من أهل بيته فأسمعه وشتمه، فلم يكلّمه، فلمّا انصرف قال لجلسائه: قد سمعتم ما قال هذا الرجل، وأنا أُحبّ أن تبلغوا معي إليه حتّىٰ تسمعوا ردّي عليه، قال: فقالوا له: نفعل، ولقد كنّا نحبّ أن تقول له ونقول، قال: فأخذ نعليه ومشىٰ وهو يقول: ﴿والكاظمين الغيظ والعافين عن

---

(١) الارشاد ٢: ١٤١ ـ ١٤٢.

(٢) أي: أبطأت في سيرها.

(٣) الارشاد ٢: ١٤٤.

(٤) الارشاد ٢: ١٤٤.

(٥) الارشاد ٢: ١٤٥.

الناس والله يحبّ المحسنين﴾ فعلمنا أنّه لا يقول له شيئاً، قال: فخرج حتّىٰ أتىٰ منزل الرجل فصرخ به فقال: قولوا له: هذا علي بن الحسين، قال: فخرج إلينا متوثّباً للشرّ، وهو لا يشكّ أنّه إنّما جاءه مكافئاً له علىٰ بعض ما كان منه، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: يا أخي إنّك كنت قد وقفت عليّ آنفاً فقلت وقلت، فإن قلت ما فيّ فأستغفر الله منه، وإن كنت قلت ما ليس فيّ فغفر الله لك، قال: فقبّل الرجل ما بين عينيه وقال: بل قلت فيك ما ليس فيك وأنا أحقّ به. قال الراوي للحديث: والرجل هو الحسن بن الحسن[١].

ورواه الطبرسي في اعلام الورىٰ عن أبي محمّد الحسبن بن محمّد العلوي مثله[٢].

٤٠٧ ـ الارشاد: أخبرني **أبو محمّد الحسن بن محمّد**، قال: حدّثنا جدّي، قال: حدّثنا أبونصر، قال: حدّثنا عبدالرحمٰن بن صالح، قال: حدّثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: كان بالمدينة كذا وكذا أهل بيت يأتيهم رزقهم وما يحتاجون إليه، لا يدرون من أين يأتيهم، فلمّا مات علي بن الحسين عليه السلام فقدوا ذلك[٣].

٤٠٨ ـ الارشاد: أخبرني **أبو محمّد الحسن بن محمّد**، قال: حدّثنا جدّي، قال: حدّثنا أبونصر، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن عبدالله، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عبدالله بن هارون، قال: حدّثني عمرو بن دينار، قال: حضرت زيد بن أُسامة بن زيد الوفاة فجعل يبكي، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: ما يبكيك؟ قال: يبكيني أنّ عليّ خمسة عشر ألف دينار ولم أترك لها وفاءً، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: لا تبك فهي عليّ وأنت منها بريء، فقضاها عنه[٤].

٤٠٩ ـ الارشاد: أخبرني **أبو محمّد الحسن بن محمّد**، قال: حدّثنا جدّي، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن إسماعيل، قال: حجّ علي بن الحسين عليه السلام فاستجهر الناس من جماله، وتشوّقوا إليه وجعلوا يقولون: من هذا؟ من هذا؟ تعظيماً له وإجلالاً لمرتبته، وكان الفرزدق هناك، فأنشأ يقول:

---

(١) الارشاد ٢: ١٤٥ ـ ١٤٦.

(٢) اعلام الورىٰ ص ٢٥٦.

(٣) الارشاد ٢: ١٤٩.

(٤) الارشاد ٢: ١٤٩.

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحلّ والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلّهم ... هذا التقي النقي الطاهر العلم
يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
يغضي حياءً ويغضي من مهابته ... فما يكلّم إلاّ حين يبتسم
أيّ الخلائق ليست في رقابهم ... لأوّلية هذا أو له نعم
من يعرف الله يعرف أوّلية ذا ... فالدين من بيت هذا ناله الأُمم
إذا رأته قريش قال قائلها ... إلىٰ مكارم هذا ينتهي الكرم[1]

٤١٠ ـ الإرشاد: أخبرني **أبو محمّد الحسن بن محمّد**، عن جدّه، عن داود بن القاسم، قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن عمّه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام، أنّه كان يقول: لم أر مثل التقدّم في الدعاء، فإنّ العبد ليس تحضره الإجابة في كلّ وقت، وكان ممّا حفظ عنه عليه السلام من الدعاء حين بلغه توجّه مسرف بن عقبة إلى المدينة: «ربّ كم من نعمة أنعمت بها عليّ قلّ لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قلّ لك عندها صبري، فيا من قلّ عند نعمته شكري فلم يحرمني، وقلّ عند بلائه صبري فلم يخذلني، يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً، ويا ذا النعماء التي لا تحصىٰ عدداً، صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد، وادفع عنّي شرّه، فإنّي أدرأ بك في نحره، وأستعيذ بك من شرّه» فقدم مسرف بن عقبة المدينة، وكان يقال: لا يريد غير علي بن الحسين عليهما السلام، فسلم منه وأكرمه وحباه ووصله[2].

٤١١ ـ الارشاد: أخبرني الشريف **أبو محمّد الحسن بن محمّد**، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم الشيباني، قال: حدّثنا عبدالرحمٰن بن صالح الأزدي، عن أبي مالك الجنبي، عن عبدالله بن عطاء المكّي، قال: ما رأيت العلماء عند أحد قطّ أصغر منهم عند أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين عليهما السلام، ولقد رأيت الحكم بن عتيبة مع جلالته في القوم بين يديه كأنّه صبي بين يدي معلّمه[3].

٤١٢ ـ الارشاد: أخبرني الشريف **أبو محمّد الحسن بن محمّد**، قال: حدّثني جدّي،

---

(١) الارشاد ٢: ١٥٠ ـ ١٥١.

(٢) الارشاد ٢: ١٥١ ـ ١٥٢، بحار الأنوار ٤٦: ١٢٢ ح ١٤.

(٣) الارشاد ٢: ١٦٠.

عن يعقوب بن يزيد، قال: حدّثنا محمّد بن أبي‌عمير، عن عبدالرحمٰن بن الحجّاج، عن أبي‌عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: إنّ محمّد بن المنكدر كان يقول: ما كنت أرىٰ أنّ مثل علي بن الحسين يدع خلفاً ـ لفضل علي بن الحسين ـ حتّىٰ رأيت ابنه محمّد بن علي، فأردت أن أعظه فوعظني، فقال له أصحابه: بأيّ شيء وعظك؟ قال: خرجت إلىٰ بعض نواحي المدينة في ساعة حارّة، فلقيت محمّد بن علي ـ وكان رجلاً بديناً ـ وهو متّكىء علىٰ غلامين له أسودين ـ أو موليين له ـ فقلت في نفسي: شيخ من شيوخ قريش في هذه الساعة علىٰ هذه الحال في طلب الدنيا، أشهد لأعظنّه، فدنوت منه فسلّمت عليه، فسلّم عليّ ببهر وقد تصبّب عرقاً، فقلت: أصلحك الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة علىٰ مثل هذه الحال في طلب الدنيا لو جاءك الموت وأنت علىٰ هذه الحال ؟

قال: فخلّىٰ عن الغلامين من يده، ثمّ تساند وقال: لو جاءني والله الموت وأنا في هذه الحال، جاءني وأنا في طاعة من طاعات الله، أكفّ بها نفسي عنك وعن الناس، وإنّما كنت أخاف الموت لو جاءني وأنا علىٰ معصية من معاصي الله، فقلت: يرحمك الله أردت أن أعظك فوعظتني[1].

٤١٣ ـ الارشاد: أخبرني الشريف **أبومحمّد الحسن بن محمّد**، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثني شيخ من أهل الري قد علت سنّه، قال: حدّثني يحيى بن عبدالحميد الحمّاني، عن معاوية بن عمّار الدهني، عن محمّد بن علي بن الحسين عليهما السلام في قول الله عزّوجلّ ﴿فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾ قال: نحن أهل الذكر[2].

٤١٤ ـ الارشاد: أخبرني الشريف **أبومحمّد**، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثني الزبير ابن أبي‌بكر، قال: حدّثني عبدالرحمٰن بن عبدالله الزهري، قال: حجّ هشام بن عبدالملك، فدخل المسجد الحرام متّكئاً علىٰ يد سالم مولاه، ومحمّد بن علي بن الحسين عليهما السلام جالس في المسجد، فقال له سالم مولاه: يا أميرالمؤمنين هذا محمّد بن علي، قال هشام: المفتون به أهل العراق؟ قال: نعم، قال: اذهب إليه فقل له يقول لك أميرالمؤمنين: ما الذي يأكل الناس ويشربون إلىٰ أن يفصل بينهم يوم القيامة؟ قال له أبوجعفر عليه السلام: يحشر الناس علىٰ

---

(١) الارشاد ٢: ١٦١ ـ ١٦٢ .

(٢) الارشاد ٢: ١٦٢ .

مثل قرص النقي، فيها أنهار متفجّرة، يأكلون ويشربون حتّىٰ يفرغ من الحساب. قال: فرىٰ هشام أنّه قد ظفر به، فقال: الله أكبر اذهب إليه فقل له: ما أشغلهم عن الأكل والشرب يومئذ؟ فقال أبوجعفر عليه السلام: هم في النار أشغل ولم يشغلوا عن أن قالوا: ﴿أفيضوا علينا من الماء أو ممّا رزقكم الله﴾ فسكت هشام لا يرجع كلاماً[١].

٤١٥ ـ الارشاد: حدّثني الشريف **أبومحمّد الحسن بن محمّد**، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثنا أبونصر، قال: حدّثني محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا أسود بن عامر، قال: حدّثنا حبّان بن علي، عن الحسن بن كثير، قال: شكوت إلىٰ أبي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام الحاجة وجفاء الإخوان، فقال: بئس الأخ أخ يرعاك غنياً ويقطعك فقيراً، ثمّ أمر غلامه فأخرج كيساً فيه سبعمائة درهم، وقال: استنفق هذه، فإذا نفدت فأعلمني[٢].

٤١٦ ـ الارشاد: أخبرني الشريف **أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيىٰ**، قال: حدّثنا جدّي يحيى بن الحسن بن جعفر، قال: حدّثنا إسماعيل بن يعقوب، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله البكري، قال: قدمت المدينة أطلب بها ديناً فأعياني، فقلت: لو ذهبت إلىٰ أبي الحسن موسىٰ عليه السلام، فشكوت إليه، فأتيته بنقمى في ضيعته، فخرج إليّ ومعه غلام معه منشف فيه قديد مجزّع ليس معه غيره، فأكل وأكلت معه، ثمّ سألني عن حاجتي، فذكرت له قصّتي، فدخل ولم يقم إلاّ يسيراً حتّىٰ خرج إليّ، فقال لغلامه: اذهب، ثمّ مدّ يده إليّ فدفع إليّ صرّة فيها ثلاثمائة دينار، ثمّ قام فولّىٰ، فقمت وركبت دابّتي وانصرفت[٣].

٤١٧ ـ الإرشاد: أخبرني الشريف **أبومحمّد الحسن بن محمّد**، عن جدّه، عن غير واحد من أصحابه ومشايخه: أنّ رجلاً من ولد عمر بن الخطّاب كان بالمدينة يؤذي أباالحسن موسىٰ عليه السلام، ويسبّه إذا رآه ويشتم علياً عليه السلام، فقال له بعض جلسائه يوماً: دعنا نقتل هذا الفاجر، فنهاهم عن ذلك أشدّ النهي، وزجرهم أشدّ الزجر، وسأل عن العمري، فذكر أنّه يزرع بناحية من نواحي المدينة، فركب فوجده في مزرعة، فدخل المزرعة بحماره، فصاح به العمري: لا توطئ زرعنا، فتوطّأه أبوالحسن عليه السلام بالحمار حتّىٰ وصل

---

(١) الارشاد ٢: ١٦٣ ـ ١٦٤.

(٢) الارشاد ٢: ١٦٦.

(٣) الارشاد ٢: ٢٣٢.

إليه، فنزل وجلس عنده وباسطه وضاحكه، وقال له: كم غرمت في زرعك هذا؟ فقال له: مائة دينار، قال: وكم ترجو أن تصيب فيه؟ قال: لست أعلم الغيب، قال: إنّما قلت لك كم ترجو أن يجيئك فيه؟ قال: أرجو فيه مائتي دينار، قال: فأخرج له أبوالحسن عليه السلام صرّة فيها ثلاثمائة دينار، وقال: هذا زرعك علىٰ حاله، واللّه يرزقك فيه ما ترجو.

قال: فقام العمري فقبّل رأسه، وسأله أن يصفح عن فارطه، فتبسّم إليه أبوالحسن عليه السلام وانصرف، قال: وراح إلى المسجد، فوجد العمري جالساً، فلمّا نظر إليه، قال: اللّه أعلم حيث يجعل رسالاته.

قال: فوثب أصحابه إليه، فقالوا: ما قصّتك؟ قد كنت تقول غير هذا، قال: فقال لهم: قد سمعتم ما قلت الآن، وجعل يدعو لأبي‌الحسن عليه السلام، فخاصموه وخاصمهم، فلمّا رجع أبوالحسن عليه السلام إلىٰ داره، قال لجلسائه الذين سألوه في قتل العمري: أيّما كان خيراً ما أردتم أو ما أردت، إنّني أصلحت أمره بالمقدار الذي عرفتم وكفيت به شرّه[1].

ورواه الطبرسي في اعلام الورىٰ عن الشريف الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي مثله[2].

٤١٨ ـ الارشاد: أخبرني **أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيىٰ**، عن جدّه، قال: حدّثتني هاشمية مولاة رقية بنت موسىٰ، قالت: كان محمّد بن موسىٰ صاحب وضوء وصلاة، وكان ليله كلّه يتوضّأ ويصلّي، ويسمع سكب الماء، ثمّ يصلّي ليلاً، ثمّ يهدأ ساعة، فيرقد ويقوم فنسمع سكب الماء والوضوء، ثمّ يصلّي، ثمّ يرقد سويعة، ثمّ يقوم فنسمع سكب الماء والوضوء، ثمّ يصلّي، ولا يزال ليله كذلك حتّىٰ يصبح، وما رأيته قطّ إلاّ ذكرت قول اللّه عزّوجل ﴿كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾[3].

٤١٩ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا الشريف الفاضل **أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيىٰ**، قال: حدّثنا جدّي أبوالحسن يحيى بن الحسن، قال: حدّثنا أحمد بن أبي‌بكر الزهري أبومصعب، قال: حدّثنا يوسف بن الماجشون، عن

---

(١) الارشاد ٢: ٢٣٢ ـ ٢٣٤.

(٢) اعلام الورىٰ ص ٢٩٦.

(٣) الارشاد ٢: ٢٤٥، بحار الأنوار ٤٨: ٢٨٧ ح ٣.

محمّد بن المنكدر، قال: سمعت سعيد بن المسيّب يقول: سألت سعد بن أبي‌وقّاص أسمعت من رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ إلاّ أنّه ليس معي نبي؟ قال: نعم، فقلت: أنت سمعته؟ قال: فأدخل إصبعه في أُذنيه وقال: نعم وإلاّ فاستكتا[١].

٤٢٠ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا الشريف **أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيىٰ**، قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثنا إبراهيم بن علي والحسن بن يحيىٰ جميعاً، قالا: حدّثنا نصر بن مزاحم، عن أبي‌خالد الواسطي، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام، قال: كان لي من رسول الله ﷺ عشر لم يعطهنّ أحد قبلي، ولا يعطاهنّ أحد بعدي، قال لي: أنت يا علي أخي في الدنيا، وأخي في الآخرة، وأنت أقرب الناس منّي موقفاً يوم القيامة، ومنزلي ومنزلك في الجنّة متواجهان كمنزل الأخوين، وأنت الوصي، وأنت الولي، وأنت الوزير، عدوّك عدوّي وعدوّي عدوّ الله، ووليك ولي ووليي وليي الله[٢].

٤٢١ ـ الأمالي للشجري: أخبرنا أبوعلي محمّد بن محمّد بن الحسن المقرىء إمام الجامع الكبير بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبويعلىٰ حمزة بن أبي‌سليمان بن حمزة بن أحمد ابن محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، قال: قرىء علىٰ **أبي‌محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب**، قال: حدّثنا أبومحمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، قال: حدّثني علي بن جعفر، عن حسين بن زيد، عن عمر بن علي، قال: كان أبي يصلّي من الليل، فإذا أصبح خفق خفقة، ثمّ يدعو بالسواك، ثمّ يتوضّأ، ثمّ يدعو بالغداء، فيصيب منه قبل أن يخرج، فبعث المختار برأس عبيدالله بن زياد وعمر بن سعد وأمر رسوله أن يتحرّي غداء علي بن الحسين عليه السلام، ففعل رسوله الذي أمره، فدخل الرسول عليه فوضع الرأسين

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٢٧ برقم: ٣٩٩.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ١٣٧ برقم: ٢٢٢، بحار الأنوار ٣٩: ٣٣٨.

بين يديه، فلمّا رآها خرّ ساجداً لله، وقال: الحمد لله الذي أدرك لي بثأري من عدوّي[١].

٤٢٢ ـ كتاب ايمان أبي‌طالب: وأخبرني السيّد عبدالحميد، عن عبدالسميع بن عبدالصمد، عن جعفر بن هاشم بن علي، عن جدّه، عن أبي‌الحسن علي بن محمّد الصوفي، عن **الحسن بن محمّد بن يحيىٰ**، عن جدّه يحيى بن الحسن، يرفعه أنّ رسول اللّه ﷺ قال لعقيل بن أبي‌طالب: أنا أُحبّك يا عقيل حبّين: حبّاً لك، وحبّاً لأبي‌طالب لأنّه كان يحبّك[٢].

٤٢٣ ـ سعد السعود: عن تفسير ابن الحجّام، قال: الحسن بن محمّد بن يحيى العلوي، قال: حدّثنا جدّي يحيى بن الحسن، قال: حدّثنا أبوبريد أحمد بن يزيد، قال: حدّثنا عبدالوهّاب بن حازم، عن مخلّد بن الحسن، عن المبارك، عن الحسن، قال: قال عمر بن الخطّاب: أخرجت من مال صدقة يتصدّق بها عنّي وأنا راكع أربعاً وعشرين مرّة علىٰ أن ينزل فيّ ما نزل في علي فما نزل[٣].

٤٢٤ ـ البحار: روينا بإسنادنا عن الحسن بن محمّد بن إسماعيل بن أشناس البزّاز، عن محمّد بن عبداللّه بن المطّلب الشيباني، عن جعفر بن محمّد بن جعفر العلوي، عن عبداللّه ابن عمر بن الخطّاب الزيّات، عن خاله علي بن نعمان الأعلم، عن عمير بن المتوكّل الثقفي البلخي، عن أبيه المتوكّل بن هارون، عن أبي عبداللّه الصادق، عن أبيه الباقر، عن جدّه علي بن الحسين عليهم السلام. وبإسنادنا عن محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، عن أحمد بن محمّد بن عياش الجوهري، عن **الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن المعروف بابن أبي‌طاهر العلوي**، عن محمّد بن مطهّر الكاتب، عن أبيه، عن محمّد بن شلقان المصري، عن علي بن النعمان إلىٰ آخر السند المتقدّم، قال: وكان من دعائه عليه السلام في الصلاة علىٰ حملة العرش وكلّ ملك مقرّب: اللّهمّ وحملة عرشك الذين لا يفترون من تسبيحك، ولا يسأمون من تقديسك، ولا يستحسرون عن عبادتك، ولا يؤثرون التقصير

---

(١) الأمالي للشجري ١: ١٦٥.

(٢) بحار الأنوار ٣٥: ١١٨ ح ٥٩ عنه.

(٣) سعد السعود ص ١٩١، بحار الأنوار ٣٥: ٢٠٣.

على الجدّ في أمرك إلىٰ آخر الدعاء[١].

٤٢٥ ـ البحار: وجدت في صحيفة قديمة مصحّحة كان سندها هكذا: قال الفقيه أبوالحسن محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، عن أحمد بن محمّد بن عبيدالله بن الحسن بن أيّوب بن عياش الجوهري، عن **الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن ابن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ابن أخي طاهر العلوي**، عن محمّد بن مطهّر الكاتب، عن أبيه، عن محمّد بن شلمقان المصري، عن علي بن النعمان الأعلم، عن عمير بن المتوكّل، عن أبيه، عن الصادق جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام: قال: كان من دعائه بعد صلاة الليل:

إلٰهي وسيّدي هدأت العيون، وغارت النجوم، وسكنت الحركات من الطير في الوكور، والحيتان في البحور، وأنت العدل الذي لا يجور، والقسط الذي لا تميل، والدائم الذي لا يزول، أغلقت الملوك أبوابها، ودارت عليه حرّاسها، وبابك مفتوح لمن دعاك، يا سيّدي وخلا كلّ حبيب بحبيبه، وأنت المحبوب إليّ، إلٰهي إنّي وإن كنت عصيتك في أشياء أمرتني بها، وأشياء نهيتني عنها، فقد أطعتك في أحبّ الأشياء إليك، آمنت بك لا إلٰه إلاّ أنت، وحدك لا شريك لك منك عليّ لا منّي عليك، إلٰهي عصيتك في أشياء أمرتني بها، وأشياء نهيتني عنها لا حدّ مكابرة، ولا معاندة، ولا استكبار، ولا جحود لربوبيتك، ولكن استفزّني الشيطان بعد الحجّة، والمعرفة والبيان، لا عذر لي فأعتذر، فإن عذّبتني فبذنوبي، وبما أنا أهله، وإن غفرت لي فبرحمتك، وبما أنت أهله، أنت أَهْلُ التَّقْوىٰ وأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وأنا من أهل الذنوب والخطايا، فاغفر لي، فإنّه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت، يا أرحم الراحمين، وصلّى الله علىٰ محمّد وآله أجمعين[٢].

٤٢٦ ـ شواهد التنزيل: حدّثنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا **أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العقيقي**، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن علي العلوي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا الحسين بن سليمان بن محمّد بن أيّوب المزني، عن أبي‌حمزة الثمالي، عن أبي‌جعفر محمّد بن علي في قول الله تعالىٰ ﴿هنالك الولاية لله الحقّ﴾ قال:

---

(١) بحار الأنوار ٥٩: ٢١٦ ـ ٢١٧ ح ٨٥.

(٢) بحار الأنوار ٨٧: ٣٠٨ ـ ٣٠٩.

تلك ولاية أميرالمؤمنين التي لم يبعث نبي قطّ إلاّ بها[١].

٤٢٧ ـ المستدرك للحاكم: حدّثنا **أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي الحسيني**، حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين، حدّثني عمّي علي بن جعفر بن محمّد، حدّثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، قال: خطب الحسن بن علي عليهما السلام الناس حين قتل علي عليه السلام، فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثمّ قال: ... وأنا ابن النبي، وأنا ابن الوصي، وأنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي إلىٰ الله بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا من أهل البيت الذي كان جبرئيل ينزل إلينا ويصعد من عندنا، وأنا من أهل البيت الذي أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً[٢].

١٩١ ـ أبومحمّد الحسن بهاءالدين بن مودود بن الحسن[٣] بن يحيى الحسني العلوي التبريزي.

روىٰ عنه الجويني، وروىٰ عن المؤيّد بن محمّد الطوسي إجازة، بإسناده المتّصل عن البراء بن عازب، قال: لمّا نزلت ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبدالمطّلب وهم يومئذ أربعون رجلاً، الرجل منهم يأكل المسنّة ويشرب العسّ، فأمر عليّاً عليه السلام برجل شاة فآدمها، ثمّ قال: اُدنوا بسم الله، فدنا القوم عشرة عشرة حتّىٰ صدروا، ثمّ دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة، ثمّ قال لهم: اُشربوا بسم الله، فشرب القوم حتّىٰ رووا، فبدرهم أبولهب، فقال: هذا ما سحركم به الرجل، فسكت النبي صلى الله عليه وآله يومئذ فلم يتكلّم.

ثمّ دعاهم من الغد علىٰ مثل ذلك من الطعام والشراب، ثمّ أنذرهم رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا بني عبدالمطّلب إنّي أنا النذير لكم من الله عزّوجلّ، والبشير لما يجيء به أحد، جئتكم بالدنيا والآخرة فأسلموا وأطيعوني تهتدوا، ومن يؤاخيني ويؤازرني ويكون لي وليّي ووصيّي وخليفتي في أهلي ويقضي ديني؟ فسكت القوم، فأعاد ذلك ثلاثاً كلّ ذلك

---

(١) شواهد التنزيل ١: ٤٦١ برقم: ٤٨٧، موسوعة الامامة ١: ٣٩٣ برقم: ٨٤٤.

(٢) المستدرك للحاكم ٣: ١٧٢ برقم: ٤٨٠٢، موسوعة الامامة ٢: ٨١ برقم: ١١٣٧.

(٣) وفي موضع اُخرىٰ من الفرائد: الحسين.

يسكت القوم ويقول علي عليه السلام: أنا، فقال: أنت، فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب: أطع ابنك فقد أمّره عليك[١].

وروىٰ أيضاً عنه الجويني. وروىٰ عن القاضي جمال الدين عبدالصمد بن محمّد بن أبي‌الفضل إجازة، بإسناده المتّصل عن ابن عبّاس: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بالأبواب كلّها أن تسدّ إلاّ باب علي[٢].

وروىٰ أيضاً عنه الجويني. وروىٰ عن عبدالصمد بن محمّد بن أبي‌الفضل، بإسناده المتّصل عن عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب عليه السلام حديث لا سيف إلاّ ذو الفقار ولا فتىٰ إلاّ علي[٣].

وروىٰ أيضاً عنه الجويني. وروىٰ عن القاضي جمال الدين أبي‌القاسم محمّد بن أبي‌الفضل، وفخرالدين أبي‌الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي إجازة، بإسناده المتّصل، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: أتاني جبرئيل عن ربّي عزّوجلّ وهو يقول لك: ربّي يقرؤك السلام ويقول لك: بشّر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك وبأهل بيتك بالجنّة، فلهم عندي الجزاء الحسنىٰ وسيدخلون الجنّة[٤].

وروىٰ أيضاً عنه الجويني في شهور سنة أربع وستّين وستمائة. وروىٰ عن مجدالدين يحيى بن الربيع بن سلمان بن جرار الواسطي[٥].

١٩٢ ـ أبو عبدالله الحسن بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب.

قال الشيخ المفيد: أُمّه أُمّ ولد[٦].

روىٰ عنه: الشيخ الصدوق مرسلاً، وأبويعقوب إسحاق بن محمّد البصري، وأبوعلي

---

(١) فرائد السمطين ١: ٨٥ - ٨٦ ح ٦٥.

(٢) فرائد السمطين ١: ٢٠٧ ح ١٦٢.

(٣) فرائد السمطين ١: ٢٥١ - ٢٥٢ ح ١٩٤.

(٤) فرائد السمطين ١: ٣٠٧ - ٣٠٨ ح ٢٤٦.

(٥) فرائد السمطين ٢: ٩٠ ح ٤٠٦.

(٦) الارشاد ٢: ٢٤٤.

محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب.

وروىٰ عن: أبيه موسى الكاظم عليه السلام، وأبي جعفر الثاني عليه السلام، وأُمّه وأُمّ أحمد بن موسىٰ.

أحاديثه:

٤٢٨ ـ الفقيه: روى **الحسن بن موسى بن جعفر**، عن أُمّه وأُمّ أحمد بن موسىٰ، قالتا: كنّا مع أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في البادية ونحن نريد بغداد، فقال لنا يوم الخميس: اغتسلا اليوم لغد يوم الجمعة، فإنّ الماء غداً بها قليل، قالتا: فاغتسلنا يوم الخميس للجمعة(١).

٤٢٩ ـ رجال الكشي: حدّثني نصر بن الصباح البلخي، قال: حدّثني إسحاق بن محمّد البصري أبويعقوب، قال: حدّثني **أبو عبدالله الحسن بن موسى بن جعفر**، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام بالمدينة وعنده علي بن جعفر وأعرابي من أهل المدينة جالس، فقال لي الأعرابي: من هذا الفتىٰ؟ وأشار بيده إلىٰ أبي جعفر عليه السلام. قلت: هذا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا سبحان الله رسول الله قد مات منذ مائتي سنة وكذا وكذا سنة، وهذا حدث كيف يكون هذا.

قلت: هذا وصي علي بن موسى، وعلي وصي موسى بن جعفر، وموسىٰ وصي جعفر ابن محمّد، وجعفر وصي محمّد بن علي، ومحمّد وصي علي بن الحسين، وعلي وصي الحسين، والحسين وصي الحسن، والحسن وصي علي بن أبي طالب، وعلي وصي رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين الحديث(٢).

٤٣٠ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن طاهر، قال: أخبرني أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا أبوعلي محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني **الحسن بن موسىٰ**، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أميرالمؤنين علي بن أبي طالب عليهم السلام،

---

(١) من لا يحضره الفقيه ١: ١١١ برقم: ٢٢٧.

(٢) إختيار معرفة الرجال ٢: ٧٢٨ - ٧٢٩ برقم: ٨٠٤.

قال: قال رسول اللّه ﷺ: الدنيا دول، فما كان لك منها أتاك علىٰ ضعفك، وما كان عليك لم تدفعه بقوّتك، ومن انقطع رجاه ممّا فات استراح بدنه، ومن رضي بما رزقه اللّه قرّت عينه[١].

١٩٣ ـ الحسن بن يحيى بن زيد بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب .

روىٰ عنه: أبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسن العلوي. وروىٰ عن: أحمد بن عبدالرحمٰن الأصباعي .

أحاديثه :

٤٣١ ـ الكنىٰ والأسماء للدولابي: أخبرني أبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسن العلوي، عن **الحسن بن يحيى بن زيد بن حسين بن زيد بن علي**، قال: أخبرنا أحمد ابن عبدالرحمٰن الأصباعي، عن أبي داود الطهوي عيسى بن مسلم، عن أبي الجارود، عن زيد بن علي، في قوله تعالىٰ ﴿يا أيّها الذين آمنوا اتّقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته﴾ الآية، قال: هو مودّتنا أهل البيت[٢].

١٩٤ ـ الحسين العسكري بن إبراهيم الرئيس بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

روىٰ عنه: ابنه أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوي. وروىٰ عن: عبدالعظيم بن عبدالله الحسني الرازي .

أحاديثه :

٤٣٢ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوي، قال: حدّثني **أبي**، قال: حدّثني عبدالعظيم بن عبدالله الحسني الرازي في منزله بالري، عن أبي جعفر محمّد بن علي الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قلت: أربعاً أنزل اللّه تعالىٰ تصديقي بها في كتابه: قلت: المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تكلّم ظهر،

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٢٥ برقم: ٣٩٣، بحار الأنوار ٧١: ١٣٩ ح ٢٩ .

(٢) الكنىٰ والأسماء للدولابي ٢: ٥٢٩ برقم: ٩٦٠، موسوعة الامامة ٢: ٢٨٥ برقم: ١٦٣٧ .

فأنزل اللّه تعالىٰ ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ قلت: من جهل شيئاً عاداه، فأنزل اللّه ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ﴾ قلت: قدر ـ أو قال: قيمة ـ كلّ امرىء ما يحسن، فأنزل اللّه في قصّة طالوت ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ قلت: القتل يقلّ القتل، فأنزل اللّه ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الأَلْبَابِ﴾[١].

١٩٥ ـ الحسين بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام علي الرضا عليه السلام[٢].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٣].

١٩٦ ـ أبو عبدالله الحسين بن أحمد العلوي .

روىٰ عنه: الشيخ الصدوق، والشيخ المفيد .

وروىٰ عن: أبي الحسن علي بن أحمد بن موسىٰ، وأبي الفرج المظفّر بن أحمد القزويني، ومحمّد بن همام، وأبي القاسم حمزة بن القاسم العلوي .

أحاديثه :

٤٣٣ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا **أبو عبدالله الحسين بن أحمد العلوي** من ولد محمّد بن علي بن أبي طالب[٤]، قال: حدّثنا أبوالحسن علي بن أحمد بن موسىٰ، قال: حدّثنا أحمد بن علي، قال: حدّثني أبوعلي الحسن بن إبراهيم بن علي العبّاسي، قال:

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٩٤ برقم: ١٠٨٢، بحار الأنوار ١: ١٦٥ ـ ١٦٦ ح ٥، و ٧٧: ٤٠٤ ـ ٤٠٥ ح ٣٤، و ١٠٤: ٣٦٩ ـ ٣٧٠ ح ٣.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٥٦ برقم: ٥٢٧٤ .

(٣) نقد الرجال ٢: ٧١ برقم: ١٣٩٩ .

(٤) وفي العلل: أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وسيأتي عن المعاني: أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وسيأتي في الاختصاص من التصريح بالمحمّدي .

حدّثني أبوسعيد عمير بن مرداس الدولقي[١]، قال: حدّثني جعفر بن بشير المكّي، قال: حدّثنا وكيع، عن المسعودي، رفعه إلىٰ سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال: مرّ إبليس بنفر يتناولون أميرالمؤمنين عليه السلام، فوقف أمامهم، فقال القوم: من الذي وقف أمامنا؟ فقال: أنا أبومرّة، فقالوا: يا أبامرّة أما تسمع كلامنا؟ فقال: سوأة لكم تسبّون مولاكم علي بن أبي‌طالب؟ فقالوا له: من أين علمت أنّه مولانا؟ قال: من قول نبيكم «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» فقالوا له: فأنت من مواليه وشيعته؟ فقال: ما أنا من مواليه ولا من شيعته، ولكنّي أُحبّه، ولا يبغضه أحد إلاّ شاركته في المال والولد.

فقالوا له: يا أبامرّة فتقول في علي شيئا؟ فقال لهم: اسمعوا منّي معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين، عبدت اللّه عزّوجلّ في الجانّ اثني عشر ألف سنة، فلمّا أهلك اللّه الجانّ شكوت إلى اللّه عزّوجلّ الوحدة، فعرج بي إلى السماء الدنيا، فعبدت اللّه في السماء الدنيا اثني عشر ألف سنة أُخرىٰ في جملة الملائكة، فبينا نحن كذلك نسبّح اللّه عزّوجلّ ونقدّسه إذ مرّ بنا نور شعشعاني، فخرّت الملائكة لذلك النور سجّداً، فقالوا: سبّوح قدّوس، هذا نور ملك مقرّب أو نبي مرسل، فإذا بالنداء من قبل اللّه عزّوجلّ: ما هذا نور ملك مقرّب، ولا نبي مرسل، هذا نور طينة علي بن أبي‌طالب[٢].

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في علل الشرائع[٣].

٤٣٤ ـ معاني الأخبار: حدّثنا **أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب**، ومحمّد بن علي بن بشّار القزويني رضي الله عنهما، قالا: حدّثنا أبوالفرج المظفّر بن أحمد القزويني، قال: حدّثنا أبوالفيض صالح بن أحمد، قال: حدّثنا الحسن بن موسى بن زياد، قال: حدّثنا صالح بن حمّاد، قال: حدّثنا الحسن بن موسى الوشّاء

---

(١) في العلل: الدوانقي.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٢٧ ـ ٤٢٨ برقم: ٥٦٥، بحار الأنوار ٣٩: ١٦٢ ح ١، و ٦٣: ٢٣٧ ـ ٢٣٨ ح ٨١.

(٣) علل الشرائع ص ١٤٣ ـ ١٤٤ ح ٩.

البغدادي، قال: كنت بخراسان مع علي بن موسى الرضا عليه السلام في مجلسه، وزيد بن موسىٰ حاضر، قد أقبل علىٰ جماعة في المجلس يفتخر عليهم ويقول: نحن ونحن، وأبوالحسن عليه السلام مقبل علىٰ قوم يحدّثهم، فسمع مقالة زيد، فالتفت إليه فقال: يا زيد أغرّك قول بقّالي الكوفة إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّم اللّه ذرّيتها على النار، واللّه ما ذلك إلاّ للحسن والحسين وولد بطنها خاصّة، فأمّا أن يكون موسى بن جعفر عليه السلام يطيع اللّه، ويصوم نهاره، ويقوم ليلة، وتعصيه أنت، ثمّ تجيئان يوم القيامة سواءً، لأنت أعزّ على اللّه عزّوجلّ منه، إنّ علي بن الحسين عليه السلام كان يقول: لمحسننا كفلان من الأجر، ولمسيئنا ضعفان من العذاب.

وقال الحسن الوشّاء: ثمّ التفت إليّ فقال: يا حسن كيف تقرؤون هذه الآية ﴿قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ فقلت: من الناس من يقرأ إنّه عمل غير صالح، ومنهم من يقرأ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ، فمن قرأ إنّه عمل غير صالح نفاه عن أبيه، فقال عليه السلام: كلاّ لقد كان ابنه، ولكن لمّا عصى اللّه عزّوجلّ نفاه اللّه عن أبيه، كذا من كان منّا لم يطع اللّه فليس منّا، وأنت إذا أطعت اللّه فأنت منّا أهل البيت[1].

٤٣٥ ـ معاني الأخبار: حدّثنا **أبو عبدالله الحسين بن أحمد العلوي**، قال: حدّثنا محمّد بن همام، عن علي بن الحسين، عن جعفر بن يحيى الخزاعي، عن أبيه، قال: دخلت مع أبي عبداللّه عليه السلام علىٰ بعض مواليه يعوده، فرأيت الرجل يكثر من قول «آه» فقلت له: يا أخي اُذكر ربّك واستغث به، فقال أبو عبداللّه عليه السلام: آه اسم من أسماء اللّه عزّوجلّ، فمن قال «آه» استغاث باللّه عزّوجلّ[2].

٤٣٦ ـ الإختصاص: حدّثنا **أبو عبدالله الحسين بن أحمد العلوي المحمّدي**، وأحمد بن علي بن الحسين بن زنجويه جميعاً، قالا: حدّثنا أبوالقاسم حمزة بن القاسم العلوي، قال: حدّثنا بكر بن عبداللّه بن حبيب، عن سمرة بن علي، عن أبي معاوية الضرير، عن مجالد، عن الشعبي، قال: حدّثنا عبداللّه بن جعفر ذو الجناحين، قال: لمّا جاء علي بن أبي طالب صلوات اللّه عليه مصاب محمّد بن أبي بكر، حيث قتله معاوية بن خديج

---

(١) معاني الأخبار ص ١٠٥ ـ ١٠٦ ح ١، بحار الأنوار ٤٣: ٢٣٠ ح ٢، و ٩٦: ٢٢١ـ٢٢٢ح ١٤.
(٢) معاني الأخبار ص ٣٥٤ ح ١، بحار الأنوار ٨١: ٢٠٢ ح ٣.

السكوني بمصر، جزع عليه جزعاً شديداً، وقال: ما أحلق مصر أن يذهب آخر الدهر، فلوددت أنّي وجدت رجلاً يصلح لها، فوجّهته إليها، فقلت: تجد، فقال، من؟ قلت: الأشتر، قال: ادعه لي، فدعوته، فكتب له عهده، وكتب معه :

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، من علي بن أبي طالب إلى الملإ من المسلمين الذين غضبوا للّه حين عصي في الأرض، وضرب الجور بأرواقه على البرّ والفاجر، فلا حقّ يستراح إليه، ولا منكر يتناهىٰ عنه، سلام عليكم، فإنّي أحمد إليكم اللّه الذي لا إله إلاّ هو، أمّا بعد فقد وجّهت إليكم عبداً من عباد اللّه، لا ينام أيّام الخوف، ولا ينكل عن الأعداء، حذار الدوائر، أشدّ على الفجّار من حريق النار، وهو مالك بن الحارث الأشتر أخو مذحج، فاسمعوا له وأطيعوا، فإنّه سيف من سيوف اللّه، لا يأتي الضريبة، ولا كليل الحدّ، فإن أمركم أن تنفروا فانفروا، وإن أمركم أن تقيموا فأقيموا، وإن أمركم أن تحجموا فاحجموا، فإنّه لا يقدم ولا يحجم إلاّ بأمري، وقد آثرتكم به علىٰ نفسي لنصيحته لكم، وشدّة شكيمته علىٰ عدوّكم، عصمكم ربّكم بالهدىٰ، وثبّتكم باليقين .

ثمّ قال له: لا تأخذ على السماوة، فإنّي أخاف عليكم معاوية وأصحابه، ولكن الطريق الأعلىٰ في البادية حتّىٰ تخرج إلىٰ أيلة، ثمّ ساحل مع البحر حتّىٰ تأتيها، ففعل، فلمّا انتهىٰ إلىٰ أيلة وخرج منها صحبه نافع مولى عثمان بن عفّان، فخدمه وألطفه حتّىٰ أعجبه شأنه، فقال: ممّن أنت؟ قال: من أهل المدينة، قال: من أيّهم؟ قال: مولىٰ عمر بن الخطّاب، قال: وأين تريد؟ قال: مصر، قال: وما حاجتك بها؟ قال: أُريد أن أشبع من الخبز، فإنّا لا نشبع بالمدينة، فرقّ له الأشتر وقال له: ألزمني، فإنّي سأُصيبك بخبز، فلزمه حتّىٰ بلغ القلزم، وهو من مصر علىٰ ليلة .

فنزل على امرأة من جهينة، فقالت: أيّ الطعام أعجب بالعراق فأُعالجه لكم؟ قال: الحيتان الطرية، فعالجتها له، فأكل، وقد كان ظلّ صائماً في يوم حارّ، فأكثر من شرب الماء، فجعل لا يروي، فأكثر منه حتّىٰ نغر، يعني انتفخ بطنه من كثرة شربه، فقال له نافع: إنّ هذا الطعام الذي أكلت لا يقتل سمّه إلا العسل، فدعا به من ثقله، فلم يوجد، فقال له نافع: هو عندي فآتيك به، قال: نعم فأتني به، فأتىٰ رحله فحاضر شربة من عسل بسمّ قد كان معه أعدّه له، فأتاه بها فشربها، فأخذه الموت من ساعته، وانسلّ نافع في ظلمة الليل، فأمر به الأشتر أن يطلب، فطلب فلم يصب .

قال عبدالله بن جعفر: وكان لمعاوية بمصر عين يقال له: مسعود بن جرجة، فكتب إلىٰ معاوية بهلاك الأشتر، فقام معاوية خطيباً في أصحابه، فقال: إنّ علياً كان له يمينان، قطعت احداهما بصفّين يعني عمّاراً، والأُخرىٰ اليوم، إنّ الأشتر مرّ بـأيلة مـتوجّهاً إلىٰ مـصر، فصحبه نافع مولىٰ عثمان، فخدمه وألطفه حتّىٰ أعجبه، واطمأنّ إليه، فلمّا نزل القلزم حاضر له شربة من عسل بسمّ فسقاها له فمات، ألا وإنّ للّه جنوداً من عسل[١].

١٩٧ ـ أبوهاشم الحسين بن أحمد بن علي المحدّث بن إبراهيم بـن مـحمّد الجوّاني بن الحسن بن محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الجوّاني .

هو خال شيخ الشرف العبيدلي النسّابة، وهو الذي يعنيه بقوله «حدّثني خالي» وهو كثير الرواية عن خاله، ومنه أخذ أكثر ما في كتابه، وإن لم يصرّح في بعض مواضع الكتاب باسمه[٢].

١٩٨ ـ أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

كان أوّل نقيب ولي علىٰ سائر الطالبيين كافّة، وكان سيّداً شريفاً عالماً فقيهاً شـاعراً محدّثاً نسّابة، جليل القدر، رفيع المنزلة، وله كتاب في النسب، ورد العراق من الحجاز سنة احدىٰ وخمسين ومائتين[٣].

١٩٩ ـ أبو عبدالله الحسين بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الكوفي .

قال ابن الجوزي: قدم بغداد وحدّث بها عن أبيه، روىٰ عنه ابن حيويه، وكان أحـد وجوه بني هاشم وعظمائهم وكبرائهم وصلحائهم، ورعاً خيّراً، فاضلاً فقيهاً ثقة صدوقاً،

---

(١) الاختصاص ص ٧٩ ـ ٨١، بحار الأنوار ٣٣: ٥٨٩ ـ ٥٩١ ح ٧٣٤.

(٢) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٦٧.

(٣) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٥٥١.

وكان أحد شهود الحاكم، ثمّ ترك الشهادة، وتوفّي في سنة (٣٣٩)[١].

٢٠٠ ـ الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روىٰ عنه: حفيده أبوعلي أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر العلوي العريضي بحرّان. وروىٰ عن: أبيه إسحاق بن جعفر.

أحاديثه:

٤٣٧ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبوعلي أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر العلوي العريضي بحرّان، قال: حدّثنا جدّي **الحسين بن إسحاق بن جعفر**، عن أبيه إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي عليهم السلام، قال: بينا أنا مع أبي علي بن الحسين عليهما السلام في طريق أو مسير، إذ نظر إلىٰ هلال شهر رمضان، فوقف، ثمّ قال:

أيّها الخلق المطيع الدائب السريع، المتردّد في منازل التقدير، المتصرّف في فلك التدبير، آمنت بمن نوّر بك الظلم، وأوضح بك البهم، وجعلك آية من آيات ملكه، وعلامة من علامات سلطانه [فحدّ بك الزمان] وامتهنك بالزيادة والنقصان، والطلوع والأُفول، والإنارة والكسوف، وفي كلّ ذلك أنت له مطيع، وإلىٰ إرادته سريع، سبحانه ما أعجب ما دبّر في أمرك، وألطف ما صنع في شأنك، جعلك مفتاح شهر لحادث أمر، جعلك اللّه هلال بركة، لا تمحقها الأيّام، وطهارة لا تدنّسها الآثام، هلال أمن من الآفات، وسلامة من السيئات، هلال سعد لا نحس فيه، ويمن لا نكد فيه، ويسر لا يمازجه عسر، وخير لا يشوبه شرّ، هلال أمن وإيمان، ونعمة وإحسان، اللّهمّ اجعلنا من أرضىٰ من طلع عليه، وأزكىٰ من نظر إليه، وأسعد من تعبّد لك فيه، ووفّقنا اللّهمّ فيه للطاعة والتوبة، واعصمنا فيه من الآثام والحوبة، وأوزعنا شكر النعمة، واجعل لنا فيه عوناً منك علىٰ ما ندبتنا إليه من مفترض طاعتك ونفلها، إنّك الأكرم من كلّ كريم، والأرحم من كلّ رحيم، آمين ربّ العالمين[٢].

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم ١٤: ٨١ ـ ٨٢ برقم: ٢٥٢٣.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٩٥ ـ ٤٩٦ برقم: ١٠٨٦، بحار الأنوار ٩٥: ٣٤٤ ـ ٣٤٥ ح ٤.

٤٣٨ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي‌المفضّل، قال: حدّثنا أبوعلي أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق العلوي العريضي بحرّان، قال: حدّثنا جدّي **الحسين بن إسحاق بن جعفر**، عن أبيه، عن أخيه موسىٰ عليه السلام، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: يقول الله عزّوجلّ: ما من مخلوق يعتصم دوني إلاّ قطعت أسباب السماوات وأسباب الأرض من دونه، فإن سألني لم أُعطه، وإن دعاني لم أُجبه، وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلاّ ضمنت السماوات والأرض رزقه، فإن دعاني أجبته، وإن سألني أعطيته، وإن استغفرني غفرت له[١].

٤٣٩ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي‌المفضّل، قال: حدّثنا أبوعلي أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر العلوي العريضي الشيخ الصالح بحرّان، قال: حدّثنا جدّي **الحسين بن إسحاق**، عن أبيه، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: يعيّر اللّه عزّوجلّ عبداً من عباده يوم القيامة، فيقول: عبدي ما منعك إذ مرضت أن تعودني؟ فيقول: سبحانك أنت ربّ العباد لا تألم ولا تمرض، فيقول: مرض أخوك المؤمن فلم تعده، وعزّتي وجلالي لو عدته لوجدتني عنده، ثمّ لتكلّفت بحوائجك فقضيتها لك، وذلك من كرامة عبدي المؤمن، وأنا الرحمٰن الرحيم[٢].

٢٠١ ـ أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل العلوي الحسني النيسابوري فخر الحرمين.

قال الذهبي: روىٰ عن عبدالرحمٰن بن حمدان النصروبي، وناصر بن الحسين العمري، روىٰ عنه أبوسعد خيّاط الصوف. مات في شوّال سنة (٤٨٨) وقد جاوز الثمانين[٣].

٢٠٢ ـ أبو عبدالله الحسين بن جعفر الحجّة بن عبيدالله الأعرج بن الحسين

و ٩٦: ٣٧٩ ـ ٣٨٠ ح ٤.

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٨٥ برقم: ١٢١٠.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦٢٩ ـ ٦٣٠ برقم: ١٢٩٥، بحار الأنوار بحار الأنوار ٧: ٣٠٤ ح ٧٥، و ٦٧: ٦٩ ـ ٧٠ ح ٢٨، و ٨١: ٢١٩ ـ ٢٢٠ ح ١٨.

(٣) تاريخ الاسلام ١٠: ٥٩٥ برقم: ٢٦٢.

الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

كان محدّثاً جليلاً، وكان يجود بما في يده، ومات سنة ستّ وعشرين ومائتين، وعاش ثماني وأربعون سنة، فقيلت فيه المراثي[١] .

٢٠٣ - أبو عبدالله الحسين بن الحسن الحسني الحسيني الأسود الرازي .

روىٰ عنه: الكليني، وأبوالحسن محمّد بن عمر .

وروىٰ عن: إبراهيم بن إسحاق الأحمر، وأبي الطيّب المثنّىٰ يعقوب بن ياسر، ومحمّد ابن موسى الهمداني، وصالح بن أبي حمّاد، وإبراهيم بن محمّد الهمداني .

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: فاضل[٢] .

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٣] .

أحاديثه :

٤٤٠ ـ الكافي: **الحسين بن الحسن الحسني** رفعه، ومحمّد بن الحسن، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر رفعه، قال: لمّا ضرب أميرالمؤمنين عليه السلام حفّ به العوّاد، وقيل له: يا أميرالمؤمنين أوص، فقال: ائتوا لي وسادة، ثمّ قال: الحمد للّه حقّ قدره متّبعين أمره، وأحمده كما أُحبّ، ولا إله إلاّ اللّه الواحد الأحد الصمد كما انتسب، أيّها الناس كلّ امرئ لاق في فراره ما منه يفرّ، والأجل مساق النفس إليه والهرب منه موافاته، كم أطردت الأيّام أبحثها عن مكنون هذا الأمر، فأبى اللّه عزّ ذكره إلاّ إخفاءه، هيهات علم مكنون، أمّا وصيتي فأن لا تشركوا باللّه جلّ ثناؤه شيئاً، ومحمّداً صلى الله عليه وآله فلا تضيّعوا سنّته، أقيموا هذين العمودين، وأوقدوا هذين المصباحين، وخلاكم ذمّ ما لم تشردوا، حمّل كلّ امرىء منكم مجهوده، وخفّف عن الجهلة ربّ رحيم، وإمام عليم، ودين قويم، أنا بالأمس صاحبكم، واليوم عبرة لكم، وغداً مفارقكم، إن تثبت الوطأة في هذه المزلة فذاك المراد، وإن تدحض القدم فإنّا كنّا في أفياء أغصان، وذرىء رياح، وتحت ظلّ غمامة اضمحلّ في الجوّ متلفّقها، وعفا في الأرض مخطّها، وإنّما كنت جاراً جاوركم بدني أيّاماً، وستعقبون منّي

---

(١) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٨٦ .

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٢٠ برقم: ٦٠٧٠ .

(٣) نقد الرجال ٢: ٨٥ برقم: ١٤٣٠ .

جنّة خلاء ساكنة بعد حركة، وكاظمة بعد نطق، ليعظكم هدوّي، وخفوت إطراقي وسكون أطرافي، فإنّه أوعظ لكم من الناطق البليغ.

ودّعتكم وداع مرصد للتلاقي غداً، ترون أيّامي، ويكشف اللّه عزّوجلّ عن سرائري، وتعرفوني بعد خلوّ مكاني وقيام غيري مقامي، إن أبق فأنا ولي دمي، وإن أفن فالفناء ميعادي، وإن أعف فالعفو لي قربة ولكم حسنة، فَاعْفُوا واصْفَحُوا أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللّهُ لَكُمْ، فيا لها حسرة علىٰ كلّ ذي غفلة أن يكون عمره عليه حجّة، أو يؤدّيه أيّامه إلىٰ شقوة، جعلنا اللّه وإيّاكم ممّن لا يقصر به عن طاعة اللّه رغبة، أو تحلّ به بعد الموت نقمة، فإنّما نحن له وبه، ثمّ أقبل على الحسن عليه السلام، فقال: يا بني ضربة مكان ضربة ولا تأثم[1].

٤٤١ ـ الكافي: **الحسين بن الحسن الحسني** رحمه الله، وعلي بن محمّد بن عبدالله جميعاً، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله الخزاعي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لمّا أُقدمت بنت يزدجر علىٰ عمر أشرف لها عذاري المدينة، وأشرق المسجد بضوئها لمّا دخلته، فلمّا نظر إليها عمر غطّت وجهها وقالت: أُفّ بيروج بادا هرمز، فقال عمر: أتشتمني هذه وهمّ بها، فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام: ليس ذلك لك، خيّرها رجلاً من المسلمين وأحسبها بفيئه، فخيّرها فجاءت حتّىٰ وضعت يدها علىٰ رأس الحسين عليه السلام، فقال لها أميرالمؤمنين عليه السلام: ما اسمك؟ فقالت: جهان شاه، فقال لها أميرالمؤمنين عليه السلام: بل شهربانويه، ثمّ قال للحسين عليه السلام: يا أبا عبدالله لتلدنّ لك منها خير أهل الأرض، فولدت علي بن الحسين عليه السلام، وكان يقال لعلي بن الحسين عليهما السلام: ابن الخيرتين، فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس[2].

٤٤٢ ـ الكافي: **الحسين بن الحسن الحسني**، قال: حدّثني أبوالطيّب المثنّىٰ يعقوب ابن ياسر، قال: كان المتوكّل يقول: ويحكم قد أعياني أمر ابن الرضا الحديث[3].

٤٤٣ ـ الكافي: **الحسين بن الحسن العلوي**، قال: كان رجل من ندماء روزحسني وآخر معه، فقال له: هو ذا يجبي الأموال وله وكلاء، وسمّوا جميع الوكلاء في النواحي،

---

(١) أُصول الكافي ١: ٢٩٩ ـ ٣٠٠ ح ٦، بحار الأنوار ٤٢: ٢٠٦ ـ ٢٠٧.

(٢) أُصول الكافي ١: ٤٦٦ ـ ٤٦٧ ح ١.

(٣) أُصول الكافي ١: ٥٠٢ ح ٨.

وأنهىٰ ذلك إلىٰ عبيدالله بن سليمان الوزير، فهمّ الوزير بالقبض عليهم، فقال السلطان: أُطلبوا أين هذا الرجل؟ فإنّ هذا أمر غليظ، فقال عبيدالله بن سليمان: نقبض على الوكلاء؟ فقال السلطان: لا ولكن دسّوا لهم قوماً لا يعرفون بالأموال، فمن قبض منهم شيئاً قبض عليه، قال: فخرج بأن يتقدّم إلى جميع الوكلاء أن لا يأخذوا من أحد شيئاً، وأن يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الأمر، فاندسّ بمحمّد بن أحمد رجل لا يعرفه وخلا به، فقال: معي مال أُريد أن أوصله، فقال له محمّد: غلطت أنا لا أعرف من هذا شيئاً، فلم يزل يتلطّفه ومحمّد يتجاهل عليه، وبثّوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلّهم لما كان تقدّم إليهم[١].

٤٤٤ ـ الكافي: **الحسين بن الحسن الهاشمي**، عن صالح بن أبي‌حمّاد، عن محمّد بن خالد، عن زياد بن أبي‌سلمة، قال: دخلت علىٰ أبي‌الحسن موسىٰ عليه السلام، فقال لي: يا زياد إنّك لتعمل عمل السلطان؟ قال: قلت: أجل، قال لي: ولم؟ قلت: أنا رجل لي مروءة وعليّ عيال وليس وراء ظهري شيء، فقال لي: يا زياد لئن أسقط من جالق فأتقطّع قطعة قطعة أحبّ إليّ من أن أتولّىٰ لأحد منهم عملاً أو أطأ بساط أحدهم إلاّ لماذا؟ قلت: لا أدري جعلت فداك، فقال: إلاّ لتفريج كربة عن مؤمن، أو فكّ أسره، أو قضاء دينه.

يا زياد إنّ أهون ما يصنع الله بمن تولّىٰ لهم عملاً أن يضرب عليه سرادق من نار إلىٰ أن يفرغ الله من حساب الخلائق، يا زياد فإن ولّيت شيئاً من أعمالهم فأحسن إلىٰ إخوانك فواحدة بواحدة والله من وراء ذلك.

يا زياد أيّما رجل منكم تولّىٰ لأحد منهم عملاً ثمّ ساوىٰ بينكم وبينهم، فقولوا له: أنت منتحل كذّاب، يا زياد إذا ذكرت مقدرتك على الناس، فاذكر مقدرة الله عليك غداً ونفاد ما أتيت إليهم عنهم، وبقاء ما أتيت إليهم عليك[٢].

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن الكليني مثله[٣].

٤٤٥ ـ الكافي: **الحسين بن الحسن الهاشمي**، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، وعلي ابن محمّد بن بندار، عن السيّاري، عن بعض البغداديين، عن علي بن بلال، قال: لقي هشام

---

(١) أُصول الكافي ١: ٥٢٥ ح ٣٠، بحار الأنوار ٥١: ٣١٠ ح ٣٠.

(٢) فروع الكافي ٥: ١٠٩ ـ ١١٠ ح ١.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٣٣٣ برقم: ٩٢٤.

ابن الحكم بعض الخوارج، فقال: يا هشام ما تقول في العجم يجوز أن يتزوّجوا في العرب؟ قال: نعم، قال: فالعرب يتزوّجوا من قريش؟ قال: نعم، قال: فقريش يتزوّج في بني هاشم؟ قال: نعم، قال: عمّن أخذت هذا؟ قال: عن جعفر بن محمّد سمعته يقول: أتتكافأ دمائكم ولا تتكافأ فروجكم، قال: فخرج الخارجي حتّىٰ أتىٰ أبا عبدالله عليه السلام، فقال: إنّي لقيت هشاماً فسألته عن كذا، فأخبرني بكذا وكذا، وذكر أنّه سمعه منك، قال: نعم قد قلت ذلك، فقال الخارجي: فها أنا ذا قد جئتك خاطباً، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: إنّك لكفو في دمك وحسبك في قومك، ولكن الله عزّوجلّ صاننا عن الصدقة وهي أوساخ أيدي الناس، فنكره أن تشرك فيما فضّلنا الله به من لم يجعل الله له مثل ما جعل الله لنا، فقام الخارجي وهو يقول: تالله ما رأيت رجلاً مثله قطّ، ردّني والله أقبح ردّ وما خرج من قول صاحبه[١].

٤٤٦ ـ علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن محمّد بن عصام الكليني رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد ابن يعقوب الكليني رضي الله عنه، قال: حدّثنا **الحسين بن الحسن الحسني**، وعلي بن محمّد بن عبدالله جميعاً، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله الخزاعي، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال أبوجعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام: إنّ أبي علي بن الحسين عليه السلام ما ذكر لله عزّوجلّ نعمة عليه إلاّ سجد، ولا قرأ آية من كتاب الله عزّوجلّ فيها سجود إلاّ سجد، ولا دفع الله عزّوجلّ عنه سوءً يخشاه أو كيد كائد إلاّ سجد، ولا فرغ من صلاة مفروضة إلاّ سجد، ولا وفّق لإصلاح بين اثنين إلاّ سجد، وكان أثر السجود في جميع مواضع سجوده، فسمّي السجّاد لذلك[٢].

٤٤٧ ـ التهذيب: **الحسين بن الحسن الحسيني**، قال: حدّثنا محمّد بن موسى الهمداني، قال: حدّثنا علي بن حسّان الواسطي، قال: حدّثنا علي بن الحسين العبدي، قال: سمعت أباعبدالله الصادق عليه السلام يقول: صيام يوم غدير خمّ يعدل صيام عمر الدنيا الحديث[٣].

٤٤٨ ـ التهذيب: علي بن حاتم القزويني، قال: حدّثني أبوالحسن محمّد بن عمرو، عن

---

(١) فروع الكافي ٥: ٣٤٥ ح ٥.

(٢) علل الشرائع ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ح ١، بحار الأنوار ٤٦: ٦ ح ١٠.

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٤٣ ـ ١٤٧ برقم: ٣١٧.

أبي عبدالله الحسين بن الحسن الحسيني، عن إبراهيم بن محمّد الهمداني، قال: اختلفت الروايات في الفطرة، فكتبت إلىٰ أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام أسأله عن ذلك، فكتب: إنّ الفطرة صاع من قوت بلدك علىٰ أهل مكّة واليمن والطائف وأطراف الشام واليمامة والبحرين والعراقين وفارس والأهواز وكرمان، وعلىٰ أهل أوساط الشام زبيب، وعلىٰ أهل الجزيرة والموصل والجبال كلّها برّ أو شعير، وعلىٰ أهل طبرستان الأُرز، وعلىٰ أهل خراسان البرّ، إلاّ أهل مرو والري فعليهم الزبيب، وعلىٰ أهل مصر البرّ، ومن سوىٰ ذلك فعليهم ما غلب قوتهم، ومن سكن البوادي من الأعراب فعليهم الأقط، والفطرة عليك وعلى الناس كلّهم ومن تعول من ذكر كان أو أُنثىٰ، صغيراً أو كبيراً، حرّاً أو عبداً، فطيماً أو رضيعاً، تدفعه وزناً ستّة أرطال برطل المدينة، والرطل مائة وخمسة وتسعون درهماً، تكون الفطرة ألفاً ومائة وسبعين درهماً[١].

ورواه الشيخ الطوسي أيضاً في الاستبصار بهذا الاسناد مثله[٢].

٤٤٩ ـ البحار: ما رواه **الحسين بن الحسن العلوي الكوكبي**، في كتاب المنسك بإسناده، إلىٰ علي بن أبي حمزة، قال: قلت لأبي إبراهيم عليه السلام: أحجّ وأُصلّي وأتصدّق عن الأحياء والأموات من قرابتي وأصحابي؟ قال: نعم صدّق عنه وصلّ عنه، ولك أجر آخر بصلاتك إيّاه[٣].

٢٠٤ ـ الحسين بن الحسن بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

٤٥٠ ـ تاريخ قم للحسن بن محمّد القمي: قال: رويت عن مشايخ قم أنّ الحسين بن الحسن[٤] بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق كان بقم يشرب الخمر علانية، فقصد يوماً لحاجة باب أحمد بن إسحاق الأشعري، وكان وكيلاً في الأوقاف بقم، فلم يأذن له ورجع إلىٰ بيته مهموماً، فتوجّه أحمد بن إسحاق إلى الحجّ، فلمّا بلغ سرّ من رأىٰ

---

(١) تهذيب الأحكام ٤: ٧٩ برقم: ٢٢٦.

(٢) الاستبصار ٢: ٤٤ برقم: ١٤٠.

(٣) بحار الأنوار ٨٨: ٣١٠ ـ ٣١١ عنه.

(٤) كذا في البحار، وفي تاريخ قم: الحسين.

استأذن علىٰ أبي محمّد الحسن العسكري عليه السلام، فلم يأذن له، فبكىٰ أحمد لذلك طويلاً وتضرّع حتّىٰ أذن له، فلمّا دخل قال: يابن رسول اللّه لم منعتني الدخول عليك وأنا من شيعتك ومواليك؟ قال عليه السلام: لأنّك طردت ابن عمّنا عن بابك، فبكىٰ أحمد وحلف باللّه أنّه لم يمنعه من الدخول عليه إلاّ لأن يتوب من شرب الخمر، قال: صدقت ولكن لابدّ من إكرامهم واحترامهم علىٰ كلّ حال، وأن لا تحقّرهم ولا تستهين بهم لانتسابهم إلينا، فَتَكُونَ مِنَ الْخاسِرِينَ.

فلمّا رجع أحمد إلىٰ قم أتاه أشرافهم، وكان الحسين معهم، فلمّا رآه أحمد وثب إليه واستقبله وأكرمه وأجلسه في صدر المجلس، فاستغرب الحسين ذلك منه، واستبدعه وسأله عن سببه، فذكر له ما جرىٰ بينه وبين العسكري عليه السلام في ذلك، فلمّا سمع ذلك ندم من أفعاله القبيحة، وتاب منها، ورجع إلىٰ بيته، وأهرق الخمور، وكسر آلاتها، وصار من الأتقياء المتورّعين، والصلحاء المتعبّدين، وكان ملازماً للمساجد، معتكفاً فيها حتّىٰ أدركه الموت، ودفن قريباً من مزار فاطمة رضي اللّه عنهما[1].

٢٠٥ ـ أبو عبدالله الحسين بن أبي محمّد الحسن الفارس النقيب بن الحسين النقيب النسّابة بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

قال الخطيب البغدادي: سمع أباالمثنّىٰ محمّد بن أحمد بن موسى الدهقان، كتبنا عنه وكان صدوقاً، وذكر لي عنه حسن الاعتقاد وصحّة المذهب. ثمّ ذكر رواية هو في إسناده، ثمّ قال: سألته عن مولده، فقال: ولدت بالكوفة في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، ومات بواسط في يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادي الآخرة سنة تسع عشرة وأربعمائة[2].

وقال السمعاني: النهرسابسي بفتح النون وسكون الهاء وضمّ الراء والألف والباء الموحّدة المضمومة بين السينين المهملتين، وهي قرية من نواحي الكوفة. ثمّ قال: سمع أباالمثنّىٰ محمّد بن أحمد بن موسى الدهقان. قال أبوبكر الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقاً، وذكر لي عنه حسن الاعتقاد وصحّة المذهب. سألته عن مولده فقال: ولدت

---

(١) تاريخ قم ص ٥٥٦، بحار الأنوار ٥٠: ٣٢٣ ـ ٣٢٤ ح ١٧.

(٢) تاريخ بغداد ٨: ٣٤ – ٣٥ برقم: ٤٠٨٤.

بالكوفة في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، ومات بواسط في جمادي الآخرة سنة تسع عشرة وأربعمائة[١].

وقال الذهبي: توفّي بواسط في جمادي الآخرة سنة (٤١٩). روىٰ عن أبي المثنّىٰ محمّد بن أحمد الدهقان الكوفي، عن الحسن بن علي بن عفّان. وكان مولده في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. قال الخطيب: كان صدوقاً، حدّثنا عن أبي المثنّىٰ[٢].

٢٠٦ - أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن زيد بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الجرجاني القصبي.

قال ابن منظور: قدم دمشق، وحدّث بها في شعبان سنة ستّين وأربعمائة، عن أبي عبدالله محمّد بن الفضيل بن نظيف بسنده عن عبدالله بن عمر: أنّ رسول الله ﷺ ذكر رمضان، فقال: لا تصوموا حتّىٰ تروا الهلال، ولا تفطروا حتّىٰ تروه، فإن غمّ عليكم فاقدروا له[٣].

٢٠٧ ـ أبو عبدالله الحسين الطبري بن داود بن علي النقيب بن عيسى الكوفي ابن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

كان من أكثر الناس صلاة، وكان يصلّي صلاة الجمعة في مسجد الجامع بنيسابور، ومات يوم الاثنين الثاني عشر من جمادي الآخر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وصلّىٰ عليه ابنه السيّد أبوالحسن محمّد المحدّث في ميدان هاني في المسجد، وله عقب بنيسابور سادات علماء نقباء متوجّهون، يعرفون بـ«بني الطبري»[٤].

قال السهمي: روىٰ بجرجان عن أبي بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمة[٥].

وقال الخطيب البغدادي: قدم بغداد، وحدّث بها عن محمّد بن إسحاق بن بحر النيسابوري، وأحمد بن محمّد بن حريث، وأحمد بن سلمة الاستواني. روىٰ عنه محمّد بن

---

(١) الأنساب للسمعاني ٥: ٥٤٤.

(٢) تاريخ الاسلام ٩: ٣٠٦ برقم: ٣٦١.

(٣) مختصر تاريخ دمشق ٧: ٩٦ برقم: ٩٦.

(٤) المعقبون من آل أبي طالب ١: ٤٨٤.

(٥) تاريخ جرجان ص ٨٢ برقم: ٢٩.

إسماعيل الورّاق، ومحمّد بن المظفّر. وذكر ابن الثلاّج أنّه سمع منه ببغداد وقد قدمها حاجّاً في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة[١].

وقال البيهقي: قال الحاكم أبو عبدالله: كان ذلك السيّد من أكثر الناس صلاة، وكنت أُصلّي معه الجمعة في الجامع، وصحبته سنين.

قال الحاكم: رأىٰ هذا السيّد في منامه أنّه كان علىٰ شطّ البحر، فإذا هو بزورق كأنّه البرق يمرّ، فقالوا: هذا رسول الله ﷺ، فقلت: السلام عليك يا رسول الله، فقال: وعليك السلام، فما كان إلاّ قليل من الزمان حتّىٰ رأيت زورقاً آخر قد أقبل، فقالوا: هذا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فقلت: السلام عليك يا أبة، فقال: وعليك السلام يا ابني، فما كان إلاّ قليل من الزمان أن رأيت زورقاً آخر قد أقبل، فقالوا: هذا الحسن بن علي عليهما السلام، فقلت: السلام عليك يا أبة، فقال: وعليك السلام، فجاء زورق وليس فيه أحد، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: هذا لك، فتوفّىٰ بعد ذلك بمدّة قليلة.

ومات يوم الاثنين بين الصلاتين الظهر والعصر في الثاني عشر من جمادي الآخر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، ودفن يوم الثلاثاء بعد الظهر، وصلّىٰ عليه ابنه السيّد أبومحمّد المحدّث في ميدان هاني في المسجد، وكبّر عليه أربع تكبيرات[٢].

وقال الصفدي: قال الحاكم في ترجمته: شيخ آل رسول الله ﷺ في عصره بخراسان، وكان من أكثر الناس صلاة وصدقة، صحبته برهة من الدهر، توفّي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. سمع جعفر بن أحمد الحافظ، وابن شيرويه، وابن خزيمة.

وكان جدّه علي بن عيسىٰ أزهد العلوية في عصره، وأكثرهم اجتهاداً، وكان عيسىٰ يلقّب بـ«الفيّاض» لكثرة عطائه وجوده، وكان محمّد بن القاسم ينادم الرشيد، وكان القاسم راهب آل محمّد ﷺ، وكان أبوه أمير المدينة وأحد من روىٰ عنه مالك في الموطّأ، قاله الحاكم[٣].

وقال الذهبي: قال الحاكم في ترجمته: شيخ آل رسول الله ﷺ في عصره بخراسان،

---

(١) تاريخ بغداد ٨: ٤٥ برقم: ٤١٠١.

(٢) لباب الأنساب ٢: ٧١٣.

(٣) الوافي بالوفيات ١٢: ٣٦٥ برقم: ٣٤٩.

وكان من أكثر الناس صلة ومحبّة وصدقة لأصحاب رسول الله ﷺ في عصره، صحبته برهة من الدهر، وسمع جعفر بن أحمد الحافظ، وابن شيرويه، وابن خزيمة.

وكان جدّه علي بن عيسىٰ أزهد العلوية في عصره وأكثرهم اجتهاداً، وكان عيسىٰ يلقّب الفيّاض لكثرة عطائه وجوده، وكان محمّد بن القاسم ينادم الرشيد والمأمون، وكان القاسم راهب آل محمّد عليهم السلام، وكان أبوه أمير المدينة وأحد من روىٰ عنه مالك في الموطّأ، قاله الحاكم[١].

أحاديثه:

٤٥١ ـ الأمالي للشجري: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن أحمد الوزّان بن قفرجل بقطفتا بقراءتي عليه، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن إبراهيم المستملي، قال: حدّثني **أبوعبدالله الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب** قدم علينا من نيسابور، قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق بن بحر النيسابوري، قال: حدّثنا سهل بن عمّار، قال: حدّثنا عبدالرحمٰن بن قيس، قال: حدّثنا مسكين بن أبي‌شراح، قال: حدّثنا عمرو بن دينار، عن عبدالله بن عمر: انّ رجلاً جاء إلىٰ رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله أيّ الناس أحبّ إلى الله؟ وأيّ الأعمال أحبّ إلى الله؟ فقال: أحبّ الناس إلى الله أنفعهم للناس، يكشف عنه كربه، أو يقضي عنه ديناً، أو يطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخ لي في حاجة أحبّ إليّ من أن أعتكف في هذا المسجد مسجد المدينة شهراً، ومن كفّ غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظه لو شاء أن يمضيه أمضاه، ملأ الله قلبه يوم القيامة رضاً، ومن مشىٰ مع أخيه في حاجة حتّىٰ يقضيها له، ثبّت الله قدمه يوم تزول الأقدام[٢].

٢٠٨ ـ الحسين صدرجهان بن روح الله الحسيني الطنبسي.

يروي عن المولىٰ محمود بن محمّد اللاهيجاني، والسيّد حسن بن السيّد نورالدين الحسيني الشقطي.

قال المجلسي: صورة إجازة المولىٰ محمود بن محمّد اللاهيجاني تلميذ الشهيد الثاني

---

(١) تاريخ الاسلام ص ١٢٢.

(٢) الأمالي للشجري ٢: ١٧٧.

للسيّد الأمير صدر جهان :

بسم اللّه الرّحمٰن الرحيم، الحمد للّه الحكيم العليم، والصلاة علىٰ محمّد خير من أرسل للإرشاد والتعظيم، وعلىٰ عترته الذين جعل اللّه تعالىٰ مودّتهم أجراً للنبي الكريم، وواسطة للنجاة من العذاب الأليم، ورابطة للخلود في النعيم .

وبعد: فإنّه قد توافق الملل والنحل، وتطابق النقل وعقل الكمّل علىٰ أنّ أوّل ما يتقرّب به إلى اللّه عزّوجلّ، وأولىٰ ما يكمل به النفوس العلم ثمّ العمل، وأنّ تحصيله تارة بالفكر والتأمّل والنظر والتعقّل، وأُخرىٰ بالأخذ من أفواه الرجال، والاستفادة من كتب أهل العلم والكمال، طوراً بالدراية، ودوراً بالرواية، والذي يتمّ الآن من الشأن ليس إلاّ الإجازة التي بها عن الكذب والافتراء مخلص ومفازة .

وكان قد أشار إلى العبد الأقلّ السيّد الأجلّ الأفضل الأكمل، المؤيّد بالنفس القدسية، والرئاسة الإنسية، الموفّق للجمع بين مكارم الأخلاق وطيب الأعراق، نجل النبي، وسليل الوصي، وللسبط والد الأئمّة نعم الولد، وحبّذا السمي المختصّ بمواهب الملك المنّان، المدعوّ بصدر جهان، جمع اللّه تعالىٰ له في الدنيا بين أفنانها وبين العمل والعرفان، وجعله في الآخرة مع آبائه في صدر الجنان، يطلب إجازة متضمّنة لما أجاز لي المشايخ الأجلاّء والعلماء العظماء، حشرهم اللّه تعالىٰ في زمرة الأنبياء والأوصياء، وكان أمره موجباً للإسعاف، وإن كان قدره آبياً عن مثل هذا عند الإنصاف .

فطلباً لموافقة مطلوبه الذي فيه موافقة مرضاة اللّه سبحانه إن شاء اللّه تعالىٰ، أجزت له دام ظلّه أن يروي عنّي جميع ما يجوز لي روايته من الكتب والروايات بالطرق التي لم أذكرها، وهي مذكورة في مظانّها .

مثل إجازة الشيخ السعيد والمحقّق الشهيد خاتمة المجتهدين، الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي شهر بابن الحاجة، قدّس اللّه تعالىٰ روحه ونوّر ضريحه، للشيخ الفاضل عزّالدين حسين بن عبدالصمد. وإجازة الشيخ الأجلّ، والعالم الأكمل فقيه أهل البيت في زمانه ووحيد عصره وأوانه، الشيخ علي بن الشيخ حسين الكركي المعروف بابن عبد العالي، للشيخ التقي والعالم النقي الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي، ولولده الشيخ العالم التقي النقي الشيخ أبي‌إسحاق إبراهيم بن علي بن عبدالعالي .

فإنّي أروي ما تضمّنته الإجازتان، أمّا الأُولىٰ فعن شيخنا المجيز، وعن الشيخ إبراهيم

المشار إليه، وعن الشيخ الفاضل التقي النقي الشيخ محيي الدين بن أحمد بن تاج الدين الميسي العاملي، عامله اللّه بلطفه الجلي والخفي، عن الثلاثة بلا واسطة.

وأمّا ما تضمّنته الثانية، فعن الشيخ الجليل الكريم، الشيخ أبي إسحاق إبراهيم المؤمىٰ إليه، عن المجيز، وعن الشيخ الصالح الفالح التقي النقي الشيخ جمال الدين أحمد الشهير بابن أبي جامع العاملي، عن المجيز. وأرويها أيضاً عن شيخنا الشيخ زين الدين قدّس سرّه، عن شيخه المبرور المذكور الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي، عن مجيزه الشيخ علي بن عبدالعالي الكركي، قدّس اللّه تعالى نفسهم وطهّر رمسهم، لكن الأوّل أعلىٰ كما لا يخفىٰ.

ويندرج في هاتين الطريقين إلى المجيزين المذكورين رحمهما اللّه تعالىٰ جميع مصنّفات المجيزين المذكورين ومروياتهما بطرقهما.

وجميع ما تضمّنته إجازة الشيخ الشهيد والمحقّق السعيد أبي عبداللّه محمّد بن مكّي للشيخ زين الدين علي بن الخازن بالحضرة المقدّسة الحائرية.

وجميع ما تضمّنته إجازة العلاّمة قدّس اللّه سرّه المشهورة بإجازة ابن زهرة، وإجازة ابن طاووس. وجميع ما اشتمل عليه كتاب فهرست أسماء العلماء المتأخّرين عن الشيخ أبي‌جعفر الطوسي، للشيخ الإمام الحافظ منتجب الدين أبي‌الحسن علي بن عبيداللّه بن الحسن المدعوّ حسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه. وجميع ما اشتمل عليه فهرست الشيخ وكتاب رجاله بطرقه.

وأجزت له أدام اللّه تعالىٰ أيّامه أن يروي عنّي كلّ ما تحقّق له أنّه من مروياتي من كتب المعقول والمنقول والأحاديث والتفاسير للمؤالف والمخالف، وكتب القراءة والأدعية والعربية، فليرو ذلك لمن أراد، وليؤدّه إلىٰ من شاء من صالحي العباد، مراعياً فيها شرطها المعتبر عند أهل الأثر، محترزاً عن الوقوع في الحذر، سالكاً سبيل ذوي الخطر، وفّقني اللّه وإيّاه لطاعاته، ورزقنا تحصيل مرضاته.

وكتب العبد المذنب الجاني محمود بن محمّد بن علي بن حمزة اللاهيجاني، يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر شوّال عام أربعة وسبعين وتسعمائة، والحمد للّه وحده

وصلّى اللّه علىٰ محمّد وآله وسلّم[١].

وقال أيضاً: صورة إجازة السيّد حسن بن السيّد نورالدين الحسيني الشقطي للسيّد صدر جهان المذكور:

بسم اللّه الرحمٰن الرحيم، نحمد اللّه علىٰ نعمه العظام، وعطاياه الحسام، ونشكره علىٰ جميع الأقسام، ونصلّي علىٰ سيدنا خير الأنام وآله الأكارم الكرام.

وبعد: فقد التمس من الفقير عفا اللّه عنه الأخ الوفي الصفي الحفي التقي النقي العلوي الحسيني، سيّدنا سيّد السادات، ومنبع السعادات، جامع الكمالات من المعقولات والمنقولات، والفتوّة والمروءة من السجايات، السيّد السند، والكهف المعتمد، السيّد حسين سميّ سبط رسول اللّهﷺ ابن المرحوم المبرور روح اللّه الطنبسي المؤيّد بعناية الرحمٰن، الملقّب بصدر جهان، لا زال مؤيّداً بالعنايات، وموفّقاً للخيرات، وملهماً ما يرضى خالق البريات، ما دامت الأرض والسماوات، بمحمّد صاحب المعجزات، صلّى اللّه عليه وآله الطاهرين والطاهرات، أن أُجيز له ما أُجيز لي من الفتاوي والروايات الصحيحة وغيرها من المشهورات، فاستخرت اللّه علىٰ ذلك، وأجزت له جميع ما يصحّ لي إجازته من العلماء السادات، وأجزت له جميع ما تضمّنته إجازة المرحوم الشهيد الثاني خاتم المجتهدين زين الملّة والحقّ والدين، تغمّده اللّه برضوانه، وأسكنه بحبوحة جنانه، للشيخ حسين عزّالدين بن الشيخ عبدالصمد، وشرطت عليه لي وله سلوك الاحتياط، وأن لا ينساني في خلواته وعقيب صلواته، وأن يجيز لمن اختار وأحبّ.

وكتب أفقر العباد حسن بن نورالدين الحسيني الشقطي عفا اللّه عنه وعن المؤمنين أجمعين، والحمد للّه ربّ العالمين، والصلاة علىٰ سيّدنا محمّد وآله الطاهرين[٢].

٢٠٩ ـ أبوعبدالله الحسين ذوالدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

كان سيّداً عالماً جليلاً كريماً محدّثاً ورعاً ناسكاً، ولقّب بـ«ذي الدمعة» لكثرة بكائه وأنينه، وكان رجل بني هاشم لساناً وبياناً ونفساً وجمالاً، وولد بالشام، وشهد حرب

---

(١) بحار الأنوار ١٠٨: ١٧٥ ـ ١٧٧.

(٢) بحار الأنوار ١٠٨: ١٧٨.

محمّد وإبراهيم ابني عبدالله المحض، وخاف بعد قتل إبراهيم، فتكفّله الامام الصادق عليه السلام بعد قتل أبيه وأخيه يحيىٰ، فاستفاد من الامام الصادق عليه السلام في زمان تكفّله علماً كثيراً، ومات سنة أربع وثلاثين ومائة وله ستّ وسبعون سنة[١].

روىٰ عنه: خالد بن يزيد العمري المكّي، وعبّاد بن يعقوب، وإبراهيم بن سليمان، وداود بن القاسم، ومحمّد بن أبي‌عمير، وأبومحمّد عبدالله بن إبراهيم الغفاري، وظريف بن ناصح، وإبراهيم بن هاشم، وخلف بن حمّاد، وسليمان بن جعفر البصري، وعبدالله بن سالم، وشعيب بن واقد، وغياث بن إبراهيم، وابنه الحسن بن الحسين العلوي، وابنه الآخر عبدالله بن الحسين بن زيد، وابنه الآخر محمّد بن الحسين بن زيد، وابنه الآخر القاسم بن الحسين، وسعد بن عبدالرحمٰن المخزومي، وعلي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، وعلي بن الحسن الحسيني، وخالد بن يزيد العمري المكّي، وداود بن القاسم، وعبدالله بن عبدالرحمن، والحسن بن الحسين الأنصاري، وزيد بن علي، وعلي بن حمزة العلوي، ومحمّد بن أبي‌عقيلة، وإبراهيم بن إسحاق، وإبراهيم بن صالح الأنماطي، وأحمد ابن عيسى بن يزيد، ومالك بن إبراهيم النخعي، ومحمّد بن عكاشة، وصفوان بن يحيىٰ، وأبان، ويونس، وإسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب.

وروىٰ عن: أبي عبدالله الصادق عليه السلام، وأبيه زيد الشهيد، وعمّه عمر بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي‌طالب، وعلي بن عمر بن علي، وعلي بن جعفر الصادق، وعبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، والحسن بن زيد، وشعيب بن واقد، وعبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي‌طالب.

قال ابن أبي‌حاتم: روىٰ عن جعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر عليهما السلام، وابن جريج، وعبدالله وعمر ابني علي بن الحسين، وأُمّ علي بنت علي بن الحسين. روىٰ عنه نعيم بن حمّاد، وعبّاد بن يعقوب الرواجني، وإسحاق بن موسىٰ، وعبدالله بن سالم، سمعت أبي يقول ذلك. قال أبومحمّد: وروىٰ عنه عبدالعزيز بن محمّد الدراوردي، وقلت لأبي ما تقول فيه؟ فحرّك يده وقلّبها، يعني تعرف وتنكر[٢].

---

(١) المعقبون من آل أبي‌طالب ٢: ٥٤٠.

(٢) الجرح والتعديل ٣: ٥٣ برقم: ٢٣٧.

وعدّه البرقي في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام وقال: ويقال: إنّه كان له يوم قتل أبوه أربع سنين[١].

وقال النجاشي: كان أبو عبدالله عليه السلام تبنّاه وربّاه، وزوّجه ببنت الأرقط، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام. وكتابه تختلف الرواية له، قال أبوالحسين محمّد بن علي بن تمام الدهقان: حدّثنا محمّد بن القاسم بن زكريا المحاربي، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، عن الحسين بن زيد[٢].

وقال الشيخ الطوسي: الحسين بن زيد له كتاب، رواه حميد، عن إبراهيم بن سليمان، عن الحسين بن زيد[٣].

وذكره الشيخ الطوسي أيضاً في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام[٤].

وقال ابن سعد: كان قد كفّ بصره، وأُمّه أُمّ ولد. فولّد حسين بن زيد: مليكة، وميمونة تزوّجها المهدي أميرالمؤمنين، فتوفّي عنها، فخلف عليها عيسى بن جعفر الأكبر بن المنصور، فلم تلد له شيئاً. وعليّة بنت حسين، وأُمّهنّ كلثم الصمّاء بنت عبدالله بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب. ويحيى بن حسين، وسكينة لم تبرز، وفاطمة بنت حسين، تزوّجها محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن عبّاس، فولدت له حسناً وسليمان وخديجة وزينب والحسين لا عقب له بني محمّد بن إبراهيم، وأُمّهم خديجة بنت عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب. وعلياً وجعفراً، وأُمّهما أُمّ ولد. ولحسين أحاديث[٥].

وقال أبوالفرج: بإسناده عن محول بن إبراهيم، قال: شهد الحسين بن زيد حرب محمّد وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن، ثمّ توارىٰ.

وكان مقيماً في منزل جعفر بن محمّد عليهما السلام، وكان جعفر ربّاه ونشأ في حجره منذ قتل

---

(١) رجال البرقي ص ١٩.

(٢) رجال النجاشي ص ٥٢ برقم: ١١٥.

(٣) الفهرست للشيخ الطوسي ص ١٤٨ برقم: ٢٢٧.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ١٨٢ برقم: ٢١٩٨.

(٥) الطبقات الكبرىٰ ٥: ٤٣٤.

أبوه، وأخذ عنه علماً كثيراً، فلمّا لم يذكر في من طلب ظهر لمن يأنس به من أهله وإخوانه. وكان أخوه محمّد بن زيد مع أبي جعفر مسوّداً لم يشهد مع محمّد وإبراهيم حربهما، فكان يكاتبه بما يسكن منه، ثمّ ظهر بعد ذلك بالمدينة ظهوراً تامّاً، إلاّ أنّه كان لا يجلس أحداً، ولا يدخل إليه إلاّ من يثق به.

وبإسناده عن عبّاد بن يعقوب، قال: كان الحسين بن زيد يلقّب ذا الدمعة لكثرة بكائه.

وبإسناده عن يحيى بن الحسين بن زيد، قال: قالت أُمّي لأبي: ما أكثر بكاؤك؟ فقال: وهل ترك السهمان والنار سروراً يمنعني من البكاء، يعني السهمين اللذين قتل بهما أبوه زيد وأخوه يحيىٰ.

وبإسناده عن إسماعيل النهدي، عن الحسين بن زيد، قال: مررت علىٰ عبدالله بن الحسن وهو يصلّي، فأشار إليّ فجلست، فلمّا صلّىٰ قال لي: يابن أخي إنّ الله عزّوجلّ وضعك في موضع لم يضع فيه أحداً إلاّ من هو مثلك، وإنّك قد أصبحت في حداثة سنّك وشبابك يبتدرك الخير والشرّ كلاهما يسرعان إليك، فإن تعش حتّىٰ نرىٰ منك ما يشبه سلفك، فتلك السعادة الثانية، والله لقد توالى لك آباء ما رأيت فينا ولا في غيرنا مثلهم، إنّ أدنىٰ آباءك الذي لم يكن فينا مثله، أبوك زيد بن علي، لا والله ما كان فينا مثله، ثمّ كلّما رفعت أنا فهو أفضل[1].

وقال البيهقي: قتل وهو ابن خمس وثلاثين سنة، وقتل بمصر وقبره بها، وصلّىٰ عليه موسى بن عبدالله[2].

وقال ابن الطقطقي: يقال له: ذو الدمعة لكثرة بكائه، قيل: إنّه عمي علىٰ كبر، وكان سيّداً جليلاً، شيخ أهله، وكريم قومه، وكان من رجال بني هاشم لساناً وبياناً وعلماً وزهداً وفضلاً، وإحاطة بالنسب، وإمام الناس، روىٰ عن الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام، مات ذوالعبرة في سنة أربع وثلاثين ومائة رحمه الله تعالىٰ[3].

وقال العلاّمة الحلّي: كان أبو عبدالله عليه السلام تبنّاه وربّاه، وزوّجه بنت الأرقط، روىٰ عن

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ٢٥٧ – ٢٥٨.

(٢) لباب الأنساب ١: ٤١٠، وفيما ذكره من قتله وسنّه فيهما تأمّل.

(٣) الأصيلي ص ٢٤٧ – ٢٤٨.

أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، وكتابه مختلف الرواية[١].

وقال المزّي: روىٰ عن: إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وابن عمّه جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأبيه زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، وعمّه عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، وعبيدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وابن عمّه علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعمّه عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طاتلب، وعمّه أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وموسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأبي السائب المخزومي المدني، وعمّته أُمّ علي بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روىٰ عنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبومصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، وأبوطاهر أحمد بن عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وابنه إسماعيل بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والحسن بن الحسين العرني، وأبوعبيدالله سعيد بن عبدالرحمٰن المخزومي، وعبّاد بن يعقوب الرواجني، وعبدالله بن جعفر بن حذيفة بن منصور الذهلي، وعبدالله بن محمّد بن سالم المفلوج، وعبدالعزيز بن محمّد الدراوردي، وعلي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعلي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ومحمّد بن الحسن بن زبالة المخزومي، وأبوغسّان محمّد بن يحيى الكناني، ونعيم بن حمّاد المروزي، وابنه يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأبوحصين بن يحيى الرازي.

وقال الزبير بن بكّار: أُمّه أُمّ ولد، وولّد حسين بن زيد بن علي: يحيى وفاطمة وسكينة وخديجة وزينب، أُمّهم خديجة بنت عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب. وعلياً الأكبر درج وميمونة وعلية ومليكة، وأُمّهم كلثم بنت عبدالله بن علي بن حسين بن علي

---

(١) خلاصة الأقوال ص ١١٨ برقم: ٢٩٠.

بن أبي طالب. وعلياً الأصغر وجعفراً الأكبر درج لأُمّ ولد وحسناً وعبدالله لأُمّ ولد، ومحمّداً وأحمد درج، وجعفر الأصغر درج والقاسم وحسيناً وأُمّ كلثوم لأُمّ لد وأُمّ حسن لأُمّ ولد.

وقال عبّاد بن يعقوب الرواجني: رأيت الحسين بن زيد بن علي يجهر ببسم الله الرحمٰن الرحيم، روىٰ له ابن ماجة حديثاً واحداً وقد وقع لنا عالياً من روايته[١].

وقال الصفدي: كان بقية أهل بيته، توفّي في حدود التسعين والمائة، وروىٰ له ابن ماجة[٢].

وقال أيضاً: أحد الأشراف النبلاء، كان شيخ الطالبية في عصره، توفّي في حدود المائتين[٣].

وقال ابن عنبة: أُمّه أُمّ ولد، وعمي في آخر عمره، فزوّج ابنته من المهدي محمّد بن المنصور العبّاسي، ومات سنة خمس وثلاثين ومائة، وقيل: سنة أربعين ومائة.

قال أبونصر البخاري: وهو الصحيح، وهو من أصحاب الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام، قتل أبوه وهو صغير، فربّاه جعفر بن محمّد عليه السلام[٤]. وأعقب وفي ولده البيت والعدد[٥].

وقال الذهبي: روىٰ عن أبيه، وعمّه أبي جعفر الباقر، وابن عمّه جعفر الصادق، وإسماعيل بن عبدالله بن جعفر وغيرهم. وعنه نعيم بن حمّاد، وأبومصعب الزهري، وعبّاد الرواجني، وإسحاق بن موسى الخطمي، وأبو عبيدالله سعيد المخزومي. قال ابن عدي: وجدت في بعض حديثه بعض النكرة، وأرجو أنّه لا بأس به. وقال أبوحاتم الرازي: يعرف وينكر. قلت: بقي إلىٰ حدود التسعين ومائة، وكان بقية أهل بيته[٦].

وقال أيضاً: أحد الأشراف النبلاء. روىٰ عن أبيه، وعن أبي جعفر الباقر، وإسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وابن جريج، وجعفر بن محمّد. وعنه أبومصعب الزهري،

---

(١) تهذيب الكمال ٢: ٦٥٢ ـ ٦٢٣ برقم: ١٣١٠.

(٢) الوافي بالوفيات ١٢: ٣٦٧ برقم: ٣٥٢.

(٣) الوافي بالوفيات ١٢: ٣٦٧ برقم: ٣٥٣.

(٤) سرّ السلسلة العلوية ص ٦٢.

(٥) عمدة الطالب ص ٣١٩ ـ ٣٢٠. وراجع: منية الراغبين ص ١٠٦.

(٦) تاريخ الاسلام ص ١٢٢ برقم: ٦٧.

ونعيم بن حمّاد، وإسحاق بن موسى الخطمي، وعبّاد بن يعقوب، وسعيد بن عبدالرحمٰن المخزومي. قال ابن عدي: وجدت في حديثه بعض النكرة، وأرجو أنّه لا بأس به. قلت: كان شيخ الطالبية في عصره، أحسبه عاش بضعاً وثمانين سنة[١].

وقال أيضاً: روىٰ عن أبيه وأعمامه: أبي جعفر الباقر، وعمر، وعبدالله، وأُمّ علي، وعدّة من آل علي. وعنه ابناه: إسماعيل ويحيى، وعبّاد الرواجني، وأبومصعب الزهري، وإبراهيم بن المنذر، وعلي ابن المديني، وقال: فيه ضعف. وقال أبوحاتم: يعرف وينكر. وقال ابن عدي: وجدت في حديثه بعض النكرة وأرجو أنّه لا بأس به.

ثمّ قال: أنبأنا أبويعلىٰ، أنبأنا عبدالله بن محمّد بن سالم، حدّثنا **حسين بن زيد**، عن علي بن عمر بن علي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي، عن أبيه أنّ النبي ﷺ قال لفاطمة: إنّ الله يغضب لغضبك ويرضىٰ لرضاك.

وحدّثنا المقانعي، حدّثنا عبّاد الرواجني، حدّثنا **حسين بن زيد**، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام مرفوعاً: إذا أنا متّ فاغسلني بسبع قرب من بئر غرس.

إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدّثنا **حسين بن زيد**، حدّثني شهاب بن عبد ربّه، عن عمر بن علي بن حسين، حدّثني عمّي -كذا قال- والصواب أنّه أخوه أبوجعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، عن النبي ﷺ قال: لن يعمر الله ملكاً في أُمّة نبي مضىٰ قبله ما بلغ ذلك النبي من العمر في أُمّته. رواه الحاكم في مستدركه، وما نبّه على الخطأ قوله «عمّي»[٢].

وقال ابن حجر: روىٰ عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، وأبيه زيد بن علي، وأعمامه محمّد وعمر وعبدالله، وأبي السائب المخزومي المدني، وابن جريج، وجماعة من آل علي. وعنه ابناه يحيىٰ وإسماعيل، والدراوردي، وأبوغسّان الكناني، وأبومصعب، وعبّاد بن يعقوب الرواجني وغيرهم. ووثّقه الدارقطني. قرأت بخطّ الذهبي في حدود التسعين ومائة وفاته وله أكثر من ثمانين سنة[٣].

---

(١) تاريخ الاسلام ص ١٤٩ - ١٥٠ برقم: ٦٩.

(٢) ميزان الاعتدال ١: ٥٣٥ برقم: ٢٠٠٢.

(٣) تهذيب التهذيب ٢: ٣٣٩.

وقال أيضاً: صدوق، من الثامنة، مات وله ثمانون سنة، في حدود التسعين[١].
وذكره السخاوي في التحفة[٢]. والتفرشي نقلاً عن رجال النجاشي والطوسي[٣].

أحاديثه:

٤٥٢ ـ المحاسن: يعقوب بن يزيد، وعبدالرحمٰن بن حمّاد الكوفي، عن أبي محمّد عبدالله بن إبراهيم الغفاري، عن **الحسين بن زيد**، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: من أحبّنا أهل البيت فليحمد الله علىٰ أوّل النعم، قيل: وما أوّل النعم؟ قال: طيب الولادة، ولا يحبّنا إلاّ من طابت ولادته[٤].

ورواه الشيخ الصدوق في الأمالي[٥]، ومعاني الأخبار[٦]، وعلل الشرائع[٧] عن أبيه ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبي‌القاسم عبدالرحمٰن الكوفي، وأبويوسف يعقوب بن يزيد الأنباري الكاتب مثله.

٤٥٣ ـ المحاسن: الحسن بن ظريف بن ناصح، عن أبيه، عن **الحسين بن زيد**، عن عمر بن علي بن الحسين، قال: لمّا قتل الحسين بن علي عليه السلام لبسن نساء بني هاشم السواد والمسوح، وكنّ لا يشتكين من حرّ ولا برد، وكان علي بن الحسين عليه السلام يعمل لهنّ الطعام للمأتم[٨].

٤٥٤ ـ قرب الإسناد: الحسن بن ظريف، عن أبيه ظريف بن ناصح، قال: كنت مع **الحسين بن زيد**، ومعه ابنه علي، إذ مرّ بنا أبوالحسن موسى بن جعفر عليه السلام، فسلّم عليه ثمّ جاز، فقلت: جعلت فداك يعرف موسىٰ قائم آل محمّد؟ قال: فقال لي: إن يكن أحد يعرفه

---

(١) تقريب التهذيب ص ١٠٦ برقم: ١٣٢١

(٢) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٢٩١ برقم: ٩٧٩.

(٣) نقد الرجال ٢: ٩٠ برقم: ١٤٥٠.

(٤) المحاسن ١: ٢٣٢ برقم: ٤١٩.

(٥) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٥٦١ ـ ٥٦٢ برقم: ٧٥٤، بحار الأنوار ٢٧: ١٤٥ ح ٣.

(٦) معاني الأخبار ص ١٦٠ ح ١.

(٧) علل الشرائع ص ١٤١ ح ١.

(٨) المحاسن ٢: ١٩٥ برقم: ١٥٦٤، بحار الأنوار ٤٥: ١٨٨ ح ٣٣، و ٨٢: ٨٤ ح ٢٤.

فهو، ثمّ قال: وكيف لا يعرفه وعنده خطّ علي بن أبي طالب عليه السلام، وإملاء رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فقال علي ابنه: يا أبة كيف لم يكن ذاك عند أبي زيد بن علي؟ فقال: يا بني إنّ علي بن الحسين ومحمّد بن علي عليهما السلام سيّد الناس وإمامهم، فلزم يا بني أبوك زيد أخاه، فتأدّب بأدبه، وتفقّه بفقهه، قال: فقلت: فإنّه يا أبة إن حدث بموسىٰ حدث يوصي إلىٰ أحد من إخوته؟ قال: لا واللّه ما يوصي إلاّ إلىٰ ابنه، أما ترىٰ أي بنيّ هؤلاء الخلفاء لا يجعلون الخلافة إلاّ في أولادهم[١].

٤٥٥ ـ بصائر الدرجات: حدّثني إبراهيم بن هاشم، عن **الحسين**[٢] **بن زيد بن علي ابن الحسين**، عن أبيه، عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: طلب العلم فريضة علىٰ كلّ مسلم، ألا وانّ اللّه يحبّ بغاة العلم[٣].

٤٥٦ ـ بصائر الدرجات: حدّثني عمران بن موسىٰ، عن موسى بن جعفر، عن علي بن معبد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن **الحسين بن زيد**، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: إنّ اللّه بعث جبرئيل إلى الجنّة، فأتاه بطينة من طينتها، وبعث ملك الموت إلى الأرض، فجاءه بطينة من طينتها، فجمع الطينتين، ثمّ قسّمها نصفين، فجعلنا من خير القسمين، وجعل شيعتنا من طينتنا، فما كان من شيعتنا ممّا يرغب بهم عنه من الأعمال القبيحة، فذاك ممّا خالطهم من الطينة الخبيثة، ومصيرها إلى الجنّة، وما كان في عدوّنا من برّ وصلاة وصوم ومن الأعمال الحسنة، فذاك لما خالطهم من طينتنا الطيّبة، ومصيرهم إلى النار[٤].

٤٥٧ ـ الكافي: أبوعلي الأشعري، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان بن يحيىٰ، عن **حسين بن زيد**، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: الاستغفار وقول لا إله إلاّ اللّه خير العبادة، قال اللّه العزيز الجبّار: ﴿فَاعلَمْ أَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ واسْتَغْفِرْ لِذَنْبِك﴾[٥].

---

(١) قرب الاسناد ص ٣١٧ برقم: ١٢٢٧، بحار الأنوار ٤٨: ١٦٠ ح ٤.

(٢) في البصائر: الحسن، وهو غلط.

(٣) بصائر الدرجات ص ٢ ح ١.

(٤) بصائر الدرجات ص ١٧ ح ١٠، بحار الأنوار ٥: ٢٤٨ ـ ٢٤٩ ح ٣٧.

(٥) اُصول الكافي ٢: ٥٠٥ ح ٦.

٤٥٨ ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علي الوشّاء، عن أبان، عن **الحسين بن زيد**، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: السبعة الأيّام والثلاثة الأيّام في الحجّ لا يفرّق، إنّما هي بمنزلة الثلاثة الأيّام في اليمين[١].

٤٥٩ ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عن **الحسين بن زيد الهاشمي**، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: جاءت زينب العطّارة الحولاء إلىٰ نساء النبي صلى الله عليه وآله، فجاء النبي صلى الله عليه وآله فإذا هي عندهم، فقال النبي صلى الله عليه وآله: إذا أتيتنا طابت بيوتنا، فقالت: بيوتك بريحك أطيب يا رسول الله، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا بعت فأحسني ولا تغشّي، فإنّه أتقىٰ لله وأبقىٰ للمال[٢].

٤٦٠ ـ الكافي: علي بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسىٰ، عن يونس، عن **الحسين بن زيد**، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: يحلّ الفرج بثلاث: نكاحٍ بميراث، ونكاحٍ بلا ميراث، ونكاحٍ بملك اليمين[٣].

٤٦١ ـ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، عن **أبيه**، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: استحسنوا أسماءكم، فإنّكم تدعون بها يوم القيامة، قم يا فلان بن فلان إلىٰ نورك، وقم يا فلان بن فلان لا نور لك[٤].

٤٦٢ ـ الكافي: محمّد بن يحيىٰ، عن محمّد بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن جعفر بن يحيىٰ، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن، عن **الحسين بن زيد**، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام[٥]، قال: أُتي عمر بن الخطّاب بقدامة بن مظعون وقد شرب الخمر، فشهد عليه رجلان أحدهما خصي وهو عمرو التميمي، والآخر المعلّى بن الجارود، فشهد أحدهما أنّه رآه يشرب، وشهد الآخر أنّه رآه يقيء الخمر، فأرسل عمر إلىٰ أُناس من

---

(١) فروع الكافي ٤: ١٤٠ ح ٣.

(٢) فرع الكافي ٥: ١٥١ ح ٥، والروضة من الكافي ٨: ١٥٣ ـ ١٥٥ برقم: ١٤٣ مع زيادة عمّا في الفروع، و بحار الأنوار ٢٢: ١٣٤ ح ١١٦.

(٣) فروع الكافي ٥: ٣٦٤ ح ٣.

(٤) فروع الكافي ٦: ١٩ ح ١٠.

(٥) في التهذيب: عن أبيه عن آبائه عليهم السلام.

أصحاب رسول‌اللّه ﷺ فيهم أمير المؤمنين عليه السلام، فقال لأمير المؤمنين عليه السلام: ما تقول يا أباالحسن فإنّك الذي قال فيك رسول اللّه ﷺ: أنت أعلم هذه الأُمّة، وأقضاها بالحقّ، فإنّ هذين قد اختلفا في شهادتهما، قال: ما اختلف في شهادتهما وما قاءها حتّىٰ شربها، فقال: هل تجوز شهادة الخصي؟ قال: ما ذهاب لحيته إلاّكذهاب بعض أعضائه[1].

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب بهذا الاسناد مثله[2].

٤٦٣ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن القرشي، عن سليمان بن جعفر البصري، عن عبداللّه بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي‌طالب، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ: إنّ اللّه تبارك وتعالىٰ كره لكم أيّتها الأُمّة أربعاً وعشرين خصلة، ونهاكم عنها:

كره لكم العبث في الصلاة، وكره المنّ في الصدقة، وكره الضحك بين القبور، وكره التطلّع في الدور، وكرّه النظر إلىٰ فروج النساء، وقال: يورث العمىٰ، وكره الكلام عند الجماع، وقال: يورث الخرس.

وكره النوم قبل العشاء الآخرة، وكره الحديث بعد العشاء الآخرة، وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر، وكره المجامعة تحت السماء، وكره دخول الأنهار إلاّ بمئزر، وقال: في الأنهار عمّار وسكّان من الملائكة، وكره دخول الحمّامات إلاّ بمئزر، وكره الكلام بين الأذان والإقامة في صلاة الغداة حتّىٰ تقضي الصلاة.

وكره ركوب البحر في هيجانه، وكره النوم فوق سطح ليس بمحجّر، وقال: من نام علىٰ سطح غير محجّر فبرئت منه الذمّة، وكره أن ينام الرجل في بيت وحده.

وكره للرجل أن يغشي امرأته وهي حائض، فإن غشيها وخرج الولد مجذوماً أو أبرص فلا يلومنّ إلاّ نفسه.

وكره أن يغشي الرجل المرأة وقد احتلم حتّىٰ يغتسل من احتلامه الذي رأىٰ، فإن فعل

---

(١) فروع الكافي ٧: ٤٠١ ح ٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٢٨٠ ـ ٢٨١ برقم: ٧٧٢.

وخرج الولد مجنوناً فلا يلومنّ إلاّ نفسه، وكره أن يتكلّم الرجل مجذوماً إلاّ أن يكون بينه وبينه قدر ذراع.

وقال: فرّ من المجذوم فرارك من الأسد، وكره البول علىٰ شطّ نهر جار.

وكره أن يحدث الرجل تحت شجرة قد أينعت، أو نخلة قد أينعت يعني أثمرت، وكره أن يتنعّل الرجل وهو قائم.

وكره أن يدخل البيت المظلم إلاّ أن يكون بين يديه سراج أو نار، وكره النفخ في موضع الصلاة[١].

ورواه أيضاً في الخصال[٢] ومن لا يحضره الفقيه بهذا الاسناد مثله[٣].

٤٦٤ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا أبوذرّ يحيى بن زيد بن العبّاس بن الوليد البزّاز رحمه الله بالكوفة، قال: حدّثني عمّي علي بن العبّاس، قال: حدّثنا علي بن المنذر، قال: حدّثنا عبدالله بن سالم، عن حسين بن زيد، عن علي بن عمر بن علي، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: يا فاطمة إنّ الله تبارك وتعالىٰ ليغضب لغضبك، ويرضىٰ لرضاك، قال: فجاء صندل، فقال لجعفر بن محمّد عليه السلام: يا أبا عبدالله إنّ هؤلاء الشباب يجيؤونا عنك بأحاديث منكرة، فقال له جعفر عليه السلام: وما ذاك يا صندل؟ قال: جاؤونا عنك أنّك حدّثتهم أنّ الله يغضب لغضب فاطمة ويرضىٰ لرضاها، قال: فقال جعفر عليه السلام: يا صندل ألستم رويتم فيما تروون أنّ الله تبارك وتعالىٰ ليغضب لغضب عبده المؤمن ويرضىٰ لرضاه؟ قال: بلىٰ، قال: فما تنكرون أن تكون فاطمة عليها السلام مؤمنة يغضب الله لغضبها ويرضىٰ لرضاها، قال: فقال له: اللّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ[٤].

---

(١) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٣٧٧ ـ ٣٧٨ برقم: ٤٧٨.

(٢) الخصال ص ٥٢٠ ح ٩، بحار الأنوار ٧٦: ٣٣٧ ـ ٣٣٨ ح ٢، و ٧٥: ١٤ ح ١، و ٧٦: ٦٩ ح ١، و ٧٦: ١٦٥ ح ٦، و ٧٦: ١٧٨ ح ٢، و ٧٩: ٢٧٧ ـ ٢٧٨ ح ٢، و ٨٠: ١٦٨ ح ٥، و ٨١: ٩٠ ح ١٠، و ٨٤: ٢٥٢ ح ٤٦، و ١٠٣: ٢٨٣ ـ ٢٨٤ ح ٣.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٣: ٥٥٦ ـ ٥٥٧ برقم: ٤٩١٤.

(٤) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤٦٧ ـ ٤٦٨ برقم: ٦٢٢، بحار الأنوار ٤٣: ٢١ ـ ٢٢ ح ١٢.

٤٦٥ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، قال: حدّثني أبو عبدالله عبدالعزيز بن محمّد بن عيسى الأبهري، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري، قال: حدّثنا شعيب بن واقد، قال: حدّثنا **الحسين بن زيد**، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليهم السلام، قال: نهىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله عن الأكل على الجنابة، وقال: إنّه يورث الفقر، ونهىٰ عن تقليم الأظافير بالأسنان، وعن السواك في الحمّام، والتخنّع في المساجد، ونهىٰ عن أكل سؤر الفأر.

وقال: لا تجعلوا المساجد طرقاً حتّىٰ تصلّوا فيها ركعتين. ونهىٰ أن يبول أحد تحت شجرة مثمرة، أو علىٰ قارعة الطريق، ونهىٰ أن يأكل الانسان بشماله، وأن يأكل وهو متّكىء، ونهىٰ أن تجصّص المقابر ويصلّىٰ فيها.

وقال: إذا اغتسل أحدكم في فضاء من الأرض فليحاذر علىٰ عورته، ولا يشربنّ أحدكم الماء من عند عروة الإناء فإنّه مجتمع الوسخ، ونهىٰ أن يبول أحد في الماء الراكد، فإنّه يكون منه ذهاب العقل، ونهىٰ أن يمشي الرجل في فرد نعل، أو يتنعّل وهو قائم، ونهىٰ أن يبول الرجل وفرجه بادٍ للشمس أو للقمر.

وقال: إذا دخلتم الغائط فتجنّبوا القبلة، ونهىٰ عن الرنّة عند المصيبة، ونهىٰ عن النياحة والاستماع إليها، ونهىٰ عن اتّباع النساء الجنائز، ونهىٰ أن يُمحىٰ شيء من كتاب الله عزّوجلّ بالبزاق، أو يكتب منه. ونهىٰ أن يكذب الرجل في رؤياه متعمّداً، وقال: يكلّفه الله عزّوجلّ يوم القيامة أن يعقد شعيرة وما هو بعاقدها.

ونهىٰ عن التصاوير، وقال: من صوّر صورة كلّفه الله يوم القيامة أن ينفخ فيها وليس بنافخ، ونهىٰ أن يحرق شيء من الحيوان بالنار، ونهىٰ عن سبّ الديك، وقال: إنّه يوقظ للصلاة، ونهىٰ أن يدخل الرجل في سوم أخيه المسلم، ونهىٰ أن يكثر الكلام عند المجامعة، وقال: منه يكون خرس الولد، وقال: لا تبيّتوا القمامة في بيوتكم وأخرجوها نهاراً، فإنّها مقعد الشيطان، وقال: لا يبيتنّ أحدكم ويده غمرة، فإن فعل فأصابه لمم الشيطان فلا يلومنّ إلاّ نفسه.

ونهىٰ أن يستنجي الرجل بالروث، ونهىٰ أن تخرج المرأة من بيتها بغير إذن زوجها، فإن خرجت لعنها كلّ ملك في السماء وكلّ شيء تمرّ عليه من الجنّ والانس حتّىٰ ترجع إلىٰ

بيتها، ونهىٰ أن تتزيّن المرأة لغير زوجها، فإن فعلت كان حقّاً على الله عزّوجلّ أن يحرقها بالنار، ونهىٰ أن تتكلّم المرأة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها أكثر من خمس كلمات ممّا لابدّ منه، ونهىٰ أن تباشر المرأة المرأة ليس بينهما ثوب، ونهىٰ أن تحدّث المرأة المرأة بما تخلو به مع زوجها، ونهىٰ أن يجامع الرجل أهله مستقبل القبلة أو علىٰ طريق عامر، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ونهىٰ أن يقول الرجل للرجل: زوّجني أُختك حتّىٰ أُزوّجك أُختي.

ونهىٰ عن إتيان العرّاف، وقال: من أتاه وصدّقه فقد برىء ممّا أنزل الله علىٰ محمّد صلى الله عليه وآله. ونهىٰ عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة والعرطبة ـ يعني: الطبل والطنبور ـ والعود، ونهىٰ عن الغيبة والاستماع إليها، ونهىٰ عن النميمة والاستماع إليها، وقال: لا يدخل الجنّة قتّات، يعني نمّاماً.

ونهىٰ عن إجابة الفاسقين إلىٰ طعامهم، ونهىٰ عن اليمين الكاذبة، وقال: إنّها تترك الديار بلاقع، وقال: من حلف بيمين كاذبة صبراً ليقطع بها مال امرىء مسلم لقي الله عزّوجلّ وهو عليه غضبان إلاّ أن يتوب ويرجع، ونهىٰ عن الجلوس علىٰ مائدة يشرب عليها الخمر، ونهىٰ أن يدخل الرجل حليلته إلى الحمّام، وقال: لا يدخلنّ أحدكم الحمّام إلاّ بمئزر، ونهىٰ عن المحادثة التي تدعو إلىٰ غير الله، ونهىٰ عن تصفيق الوجه، ونهىٰ عن الشرب في آنية الذهب والفضّة، ونهىٰ عن لبس الحرير والديباج والقزّ للرجال، فأمّا النساء فلا بأس.

ونهىٰ عن أن تباع الثمار حتّىٰ تزهو ـ يعني تصفرّ أو تحمرّ ـ ونهىٰ عن المحاقلة، يعني بيع التمر بالرطب، والزبيب بالعنب، وما أشبه ذلك.

ونهىٰ عن بيع النرد والشطرنج، وقال: من فعل ذلك فهو كآكل لحم الخنزير، ونهىٰ عن بيع الخمر، وأن تشترى الخمر، وأن تسقى الخمر، وقال عليه السلام: لعن الله الخمر وعاصرها وغارسها، وشاربها وساقيها، وبايعها ومشتريها، وآكل ثمنها، وحاملها والمحمولة إليه. وقال عليه السلام: من شربها لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، وإن مات وفي بطنه شيء من ذلك كان حقّاً على الله أن يسقيه من طينة خبال، وهو صديد أهل النار، وما يخرج من فروج الزناة، فيجتمع ذلك في قدور جهنّم، فيشربها أهل النار، فيصهر به ما في بطونهم والجلود.

ونهىٰ عن أكل الربا وشهادة الزور وكتابة الربا، وقال عليه السلام: إنّ الله عزّوجلّ لعن آكل الربا

وموكله وكاتبه وشاهديه، ونهىٰ عن بيع وسلف، ونهىٰ عن بيعين في بيع، ونهىٰ عن بيع ما ليس عندك، ونهىٰ عن بيع ما لم يضمن، ونهىٰ عن مصافحة الذمّي، ونهىٰ أن ينشد الشعر، أو تنشد الضالّة في المسجد، ونهىٰ أن يسلّ السيف في المسجد، ونهىٰ عن ضرب وجوه البهائم، ونهىٰ أن ينظر الرجل إلىٰ عورة أخيه المسلم، وقال: من تأمّل عورة أخيه لعنه سبعون ألف ملك، ونهى المرأة أن تنظر إلىٰ عورة المرأة، ونهىٰ أن ينفخ في طعام أو في شراب، أو ينفخ في موضع السجود، ونهىٰ أن يصلّي الرجل في المقابر والطرق والأرحية والأودية ومرابط الإبل وعلىٰ ظهر الكعبة.

ونهىٰ عن قتل النحل، ونهىٰ عن الوسم في وجوه البهائم، ونهىٰ أن يحلف الرجل بغير الله، وقال: من حلف بغير الله فليس من الله في شيء، ونهىٰ أن يحلف الرجل بسورة من كتاب الله، وقال: من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكلّ آية منها يمين، فمن شاء برّ، ومن شاء فجر، ونهىٰ أن يقول الرجل للرجل: لا وحياتك وحياة فلان، ونهىٰ أن يقعد في المسجد وهو جنب، ونهىٰ عن التعرّي بالليل والنهار، ونهىٰ عن الحجامة يوم الأربعاء والجمعة، ونهىٰ عن الكلام يوم الجمعة والإمام يخطب، فمن فعل ذلك فقد لغا، ومن لغا فلا جمعة له، ونهىٰ عن التختّم بخاتم صفر أو حديد، ونهىٰ أن ينقش شيء من الحيوان على الخاتم.

ونهىٰ عن الصلاة في ثلاث ساعات: عند طلوع الشمس، وعند غروبها، وعن استوائها، ونهىٰ عن صيام ستّة أيّام: يوم الفطر، ويوم الشكّ، ويوم النحر، وأيّام التشريق، ونهىٰ أن يشرب الماء كرعاً كما تشرب البهائم، وقال: اشربوا بأيديكم فإنّها أفضل أوانيكم، ونهىٰ عن البزاق في البئر التي يشرب منها، ونهىٰ أن يستعمل أجير حتّىٰ يعلم ما أُجرته، ونهىٰ عن الهجران، فإن كان لابدّ فاعلاً فلا يهجر أخاه أكثر من ثلاثة أيّام، فمن كان مهاجراً لأخيه أكثر من ذلك كانت النار أولىٰ به.

ونهىٰ عن بيع الذهب والفضّة بالنسيّة، ونهىٰ عن بيع الذهب بالذهب زيادة إلاّ وزناً بوزن، ونهىٰ عن المدح وقال: حثّوا في وجوه المدّاحين التراب، وقالﷺ: من تولّىٰ خصومة ظالم أو أعان عليها، ثمّ نزل به ملك الموت قال له: أبشر بلعنة الله ونار جهنّم وبئس المصير، وقال: من مدح سلطاناً جائراً وتخفّف وتضعضع له طمعاً فيه كان قرينه إلى النار، وقالﷺ: قال الله عزّوجلّ: ﴿ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسّكم النار﴾.

وقالﷺ: من دلّ جائراً علىٰ جور، كان قرين هامان في جهنّم، ومن بنىٰ بنياناً رياءً وسمعة حمله يوم القيامة من الأرض السابعة وهو نار تشتعل، ثمّ يطوّق في عنقه، ويلقىٰ في النار، فلا يحبسه شيء منها دون قرها إلاّ أن يتوب. قيل: يا رسول الله كيف يبني رياءً وسمعة، قال: يبني فضلاً علىٰ ما يكفيه استطالة منه علىٰ جيرانه، ومباهاة لإخوانه.

وقالﷺ: من ظلم أجيراً أجره أحبط الله عمله وحرّم عليه ريح الجنّة، وإنّ ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام، ومن خان جاره شبراً من الأرض جعلها الله طوقاً في عنقه من تخوم الأرضين السابعة، حتّىٰ يلقى الله يوم القيامة مطوّقاً إلاّ أن يتوب ويرجع.

ألا ومن تعلّم القرآن ثمّ نسيه متعمّداً، لقي الله يوم القيامة مغلولاً، يسلّط الله عليه بكلّ آية منه حيّة تكون قرينه إلى النار، إلاّ أن يغفر له، وقالﷺ: من قرأ القرآن ثمّ شرب عليه حراماً أو آثر عليه حبّاً للدنيا وزينتها، استوجب عليه سخط الله، إلاّ أن يتوب، ألا وإنّه إن مات علىٰ غير توبة حاجّه القرآن يوم القيامة، فلا يزايله إلاّ مدحوضاً.

ألا ومن زنا بامرأة مسلمة أو يهودية أو نصرانية أو مجوسية، حرّة أو أمة، ثمّ لم يتب ومات مصرّاً عليه، فتح الله له في قبره ثلاثمائة باب، تخرج منها حيّات وعقارب وثعبان النار، فهو يحترق إلىٰ يوم القيامة، فإذا بعث من قبره تأذّىٰ من قبره تأذّى الناس من نتن ريحه، فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار الدنيا، حتّىٰ يؤمر به إلى النار.

ألا إنّ الله حرّم الحرام، وحدّ الحدود، وما أحد أغير من الله، ومن غيرته حرّم الفواحش، ونهىٰ أن يطّلع الرجل في بيت جاره، وقال: من نظر إلىٰ عورة أخيه المسلم أو عورة غير أهله متعمّداً، أدخله الله مع المنافقين الذين كانوا يبحثون عن عورات المسلمين، ولم يخرج من الدنيا حتّىٰ يفضحه الله إلاّ أن يتوب.

وقالﷺ: من لم يرض بما قسم الله له من الرزق، وبثّ شكواه، ولم يصبر ولم يحتسب، لم ترفع له حسنة، ويلقى الله وهو عليه غضبان، إلاّ أن يتوب، ونهىٰ أن يختال الرجل في مشيته، وقال: من لبس ثوباً فاختال فيه خسف الله به من شفير جهنّم، وكان قرين قارون، لأنّه أوّل من اختال فخسف الله به وبداره الأرض، ومن اختال فقد نازع الله في جبروته.

وقالﷺ: من ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان، يقول الله عزّوجلّ يوم القيامة: عبدي زوّجتك أمتي علىٰ عهدي، فلم توف بعهدي، وظلمت أمتي فيؤخذ من حسناته، فيدفع إليها بقدر حقّها، فإذا لم تبق له حسنة أُمر به إلى النار بنكثه لعهد، إنّ العهد كان مسؤولاً.

ونهىٰ ﷺ عن كتمان الشهادة، وقال: من كتمها أطعمه الله لحمه علىٰ رؤوس الخلائق، وهو قول الله عزّوجلّ ﴿ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنّه آثم قلبه﴾ وقال رسول‌الله ﷺ: من آذىٰ جاره حرّم الله عليه ريح الجنّة، ومأواه جهنّم وبئس المصير، ومن ضيّع حقّ جاره فليس منّا، وما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتّىٰ ظننت أنّه سيورّثه، وما زال يوصيني بالمماليك حتّىٰ ظننت أنّه سيجعل لهم وقتاً إذا بلغوا ذلك الوقت أُعتقوا، وما زال يوصيني بالسواك حتّىٰ ظننت أنّه سيجعله فريضة، وما زال يوصيني بقيام الليل حتّىٰ ظننت أنّ خيار أُمّتي لن يناموا.

ألا ومن استخفّ بفقير مسلم، استخفّ بحقّ الله، والله يستخفّ به يوم القيامة، إلاّ أن يتوب، وقال ﷺ: من أرم فقيراً مسلماً لقي الله يوم القيامة وهو عنه راضٍ. وقال ﷺ: من عرضت له فاحشة أو شهوة، فاجتنبها من مخافة الله عزّوجلّ، حرّم الله عليه النار، وآمنه من الفزع الأكبر، وأنجز له ما وعده في كتابه في قوله ﴿ولمن خاف مقام ربّه جنّتان﴾.

ألا ومن عرضت له دنيا وآخرة، فاختار الدنيا على الآخرة، لقي الله يوم القيامة وليست له حسنة يتّقي بها النار، ومن اختار الآخرة على الدنيا رضي الله عنه وغفر له مساوىء عمله، ومن ملأ عينه من حرام ملأ الله عينه يوم القيامة من النار، إلاّ أن يتوب ويرجع.

وقال ﷺ: من صافح امرأة تحرم عليه، فقد باء بسخط من الله، ومن التزم امرأة حراماً قرن في سلسلة من النار مع الشيطان، فيقذفان في النار، ومن غشّ مسلماً في شراء أو بيع فليس منّا، ويحشر يوم القيامة مع اليهود؛ لأنّهم أغشّ الخلق للمسلمين، ونهىٰ رسول‌الله ﷺ أن يمنع أحد الماعون، وقال: من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيامة، ووكله إلىٰ نفسه، ومن وكله إلىٰ نفسه فما أسوأ حاله.

وقال ﷺ: أيّما امرأة آذت زوجها بلسانها، لم يقبل الله منها صرفاً ولا عدلاً ولا حسنة من عملها حتّىٰ ترضيه، وإن صامت نهارها وقامت ليلها، واعتقت الرقاب، وحملت علىٰ جياد الخيل في سبيل الله، وكانت أوّل من يرد النار، وكذلك الرجل إذا كان لها ظالماً.

ألا ومن لطم خدّ مسلم أو وجهه، بدّد الله عظامه يوم القيامة، وحشر مغلولاً حتّىٰ يدخل جهنّم، إلاّ أن يتوب، ومن بات وفي قلبه غشّ لأخيه المسلم بات في سخط الله، وأصبح كذلك حتّىٰ يتوب.

ونهىٰ عن الغيبة، وقال: من اغتاب امرءً مسلماً، بطل صومه، ونقض وضوؤه، وجاء يوم القيامة تفوح من فيه رائحة أنتن من الجيفة، يتأذّىٰ به أهل الموقف، فإن مات قبل أن يتوب مات مستحلاً لما حرّم الله، وقال ﷺ: من كظم غيظاً وهو قادر على إنفاذه وحلم عنه، أعطاه الله أجر شهيد، ألا ومن تطوّل علىٰ أخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس فردّها عنه، ردّ الله عنه ألف باب من السوء في الدنيا والآخرة، فإن هو لم يردّها وهو قادر علىٰ ردّها، كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مرّة.

ونهىٰ رسول الله ﷺ عن الخيانة، وقال: من خان أمانة في الدنيا ولم يردّها إلىٰ أهلها، ثمّ أدركه الموت، مات علىٰ غير ملّتي، ويلقى الله وهو عليه غضبان. وقال ﷺ: من شهد شهادة زور علىٰ أحد من الناس، علّق بلسانه مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار، ومن اشترىٰ خيانة وهو يعلم، فهو كالذي خانها، ومن حبس عن أخيه المسلم شيئاً من حقّ حرّم الله عليه بركة الرزق إلاّ أن يتوب.

ألا ومن سمع فاحشة فأفشاها فهو كالذي أتاها، ومن احتاج إليه أخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه، فلم يفعل، حرّم الله عليه ريح الجنّة. ألا ومن صبر علىٰ خُلق امرأة سيّئة الخُلق، واحتسب في ذلك الأجر، أعطاه الله ثواب الشاكرين في الآخرة، ألا وأيّما امرأة لم ترفق بزوجها، وحملته علىٰ ما لا يقدر عليه وما لا يطيق، لم تقبل منها حسنة، وتلقى الله وهو عليها غضبان، ألا ومن أكرم أخاه المسلم فإنّما يكرم الله عزّوجلّ.

ونهىٰ رسول الله ﷺ أن يؤمّ الرجل قوماً إلاّ بإذنهم، وقال: من أمّ قوماً بإذنهم وهم به راضون، فاقتصد بهم في حضوره، وأحسن صلاته بقيامه وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده، فله مثل أجر القوم، ولا ينقص من أُجورهم شيء. ألا ومن أمّ قوماً بأمرهم ثمّ لم يتمّ بهم الصلاة، ولم يحسن في خشوعه وركوعه وسجوده وقراءته، ردّت عليه صلاته ولم تجاوز ترقوته، وكانت منزلته كمنزلة إمام جائر معتد، لم يصلح إلىٰ رعيته، ولم يقم فيهم بحقّ، ولا قام فيهم بأمر.

وقال: من مشىٰ إلىٰ ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه، أعطاه الله عزّوجلّ أجر مائة شهيد، وله بكلّ خطوة أربعون ألف حسنة، ويمحىٰ عنه أربعون ألف سيّئة، ويرفع له من الدرجات مثل ذلك، وكأنّما عبد الله مائة سنة صابراً محتسباً، ومن كفىٰ ضريراً حاجة من حوائج الدنيا، ومشىٰ له فيها حتّىٰ يقضي الله له حاجته، أعطاه الله براءة من النفاق وبراءة

من النار، وقضىٰ له سبعين حاجة من حوائج الدنيا، ولا يـزال يـخوض فـي رحـمة الله عزّوجلّ حتّىٰ يرجع.

ومن مرض يوماً وليلة، فلم يشك إلىٰ عوّاده، بعثه اللّه يوم القيامة مع خليله إبراهيم خليل الرحمٰن، حتّىٰ يجوز الصراط كالبرق اللامع. ومن سعىٰ لمريض في حاجة قضاها أو لم يقضها، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه، فقال رجل من الأنصار: بأبي أنت وأُمّـي يـا رسول اللّه، فإن كان المريض من أهل بيته أوليس ذلك أعظم أجراً إذا سعىٰ في حاجة أهل بيته؟ قال: نعم.

ألا ومن فرّج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، فرّج الله عنه اثنتين وسبعين كربة مـن كرب الآخرة، واثنتين وسبعين كربة من كرب الدنيا أهونها المغص، قال: ومن يبطل علىٰ ذي حقّ حقّه وهو يقدر علىٰ أداء حقّه، فعليه كلّ يوم خطيئة عشّار، ألا ومن علّق سوطاً بين يدي سلطان جائر، جعل الله ذلك السوط يوم القيامة ثعباناً من النار طـوله سـبعون ذراعاً، يسلّط عليه في نار جهنّم وبئس المصير، ومن اصطنع إلىٰ أخيه معروفاً فأمتنّ به، أحبط الله عمله، وثبّت وزره، ولم يشكر له سعيه، ثمّ قالﷺ: يقول الله عزّوجلّ: حرمت الجنّة على المنّان والبخيل والقتّات، وهو النمّام.

ألا ومن تصدّق بصدقة، فله بوزن كلّ درهم مثل جبل أُحد من نعيم الجنّة، ومن مشىٰ بصدقة إلىٰ محتاج، كان له كأجر صاحبها من غير أن ينقص من أجره شيء، ومن صلّىٰ علىٰ ميت صلّىٰ عليه سبعون ألف ملك، وغفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه، فإن أقام حتّىٰ يدفن ويحثىٰ عليه التراب، كان له بكلّ قدم نقلها قيراط من الأجر، والقيراط مثل جبل أُحد.

ألا ومن ذرفت عيناه من خشية الله، كان له بكلّ قطرة قطرت من دموعه قصر في الجنّة مكلّل بالدرّ والجوهر، فيه ما لا عين رأت ولا أُذن سمعت، ولا خطر علىٰ قلب بشر، ألا ومن مشىٰ إلىٰ مسجد يطلب فيه الجماعة، كان له بكلّ خطوة سبعون ألف حسنة، ويرفع له من الدرجات مثل ذلك، وإن مات وهو علىٰ ذلك، وكّل الله به سبعين ألف ملك يعودونه في قبره، ويؤنسونه في وحدته، ويستغفرون له حتّىٰ يبعث.

ألا ومن أذّن محتسباً يريد بذلك وجه اللّه عزّوجلّ، أعطاه اللّه ثواب أربعين ألف شهيد، وأربعين ألف صدّيق، ويدخل في شفاعته أربعون ألف مسيء من أُمّتي إلى الجنّة، ألا وإنّ المؤذّن إذا قال: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، صلّىٰ عليه تسعون ألف ملك، واستغفروا له، وكان

يوم القيامة في ظلّ العرش حتّىٰ يفرغ من حساب الخلائق، ويكتب ثواب قوله «أشهد أنّ محمّداً رسول اللّه» أربعون ألف ألف ملك، ومن حافظ على الصفّ الأول والتكبيرة الأُولىٰ لا يؤذي مسلماً، أعطاه اللّه من الأجر ما يعطى المؤذّنون في الدنيا والآخرة.

ألا ومن تولّىٰ عرافة قوم، حبسه الله عزّوجلّ علىٰ شفير جهنّم، بكلّ يوم ألف سنة، وحشر يوم القيامة ويداه مغلولتان إلىٰ عنقه، فإن قام فيهم بأمر الله أطلقه الله، وإن كان ظالماً هوي به في نار جهنّم وبئس المصير.

وقال ﷺ: لا تحقّروا شيئاً من الشرّ، وإن صغر في أعينكم، ولا تستكثروا الخير وإن كثر في أعينكم، فإنّه لا كبير مع الاستغفار، ولا صغير مع الاصرار.

قال محمّد بن زكريا الغلابي: سألت عن طول هذا الأثر شعيباً المزني، فقال لي: يا .با عبدالله سألت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث، فقال: حدّثني جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أنّه جمع هذا الحديث من الكتاب الذي هو إملاء رسول الله ﷺ وخطّ علي بن أبي طالب عليه السلام[1].

٤٦٦ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رحمه الله، قال: حدّثنا أبي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن عبّاد بن يعقوب، عن **الحسين بن زيد**، عن جعفر بن محمّد الصادق، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ: ما من صباح إلاّ وملكان يناديان، يقولان: يا باغي الخير هلمّ، ويا باغي الشرّ إنته، هل من داعٍ فيستجاب له، هل من مستغفر فيغفر له، هل من تائب فيتاب عليه، هل من مغموم فينفّس عنه غمّه، اللّهمّ عجّل للمنفق ماله خلفاً، وللممسك تلفاً، فهذا دعاؤهما حتّىٰ تغرب الشمس[2].

٤٦٧ ـ علل الشرائع: أبي رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن القزويني، عن سليمان بن جعفر البصري، عن عبداللّه بن الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن

---

(١) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٥٠٩ ـ ٥١٨ برقم: ٧٠٧، بحار الأنوار ٦٦: ٥٢٧ ح ١ و ٨١: ١٧٧ ح ١٧ و ٨١: ٢٠٣ ح ٤ و ٨١: ٢١٧ ح ٩ و ٨١: ٢٥٧ ـ ٢٥٨ ح ٣، و ٨٢: ١٠٤ ح ٥٣ و ٨٢: ٣٧ ح ٢٨ و ٨٤: ١٣٠ ح ٢٢.

(٢) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٧٠١ ـ ٧٠٢ برقم: ٩٥٨، بحار الأنوار ٩٣: ٣٨٠ ـ ٣٨١ ح ٣.

آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إذا تجامع الرجل والمرأة فلا يتعرّيان فعل الحمارين، فإنّ الملائكة تخرج من بينهما إذا فعلا ذلك[١].

٤٦٨ ـ التوحيد: أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنا إبراهيم بن هاشم وغيره، عن خلف بن حمّاد، عن **الحسين بن زيد الهاشمي**، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال: جاءت زينب العطّارة الحولاء إلىٰ نساء رسول اللّه صلى الله عليه وآله وبناته، وكانت تبيع منهنّ العطر، فدخل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وهي عندهنّ، فقال لها: إذا أتيتنا طابت بيوتنا، فقالت: بيوتك بريحك أطيب يا رسول اللّه، فقال: إذا بعت فأحسني ولا تغشّي، فإنّه أتقىٰ وأبقىٰ للمال، فقالت: ما جئت بشيء من بيعي، وإنّما جئتك أسألك عن عظمة اللّه، قال: جلّ جلاله سأُحدّثك عن بعض ذلك.

قال: ثمّ قال: إنّ هذه الأرض بمن فيها ومن عليها عند التي تحتها كحلقة في فلاة قيّ[٢]، وهاتان ومن فيهما ومن عليهما عند التي تحتهما كحلقة في فلاة قيّ، والثالثة حتّى انتهىٰ إلى السابعة، ثمّ تلا هذه الآية ﴿خَلَقَ سَبْعَ سَمٰاوٰاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ والسبع ومن فيهنّ ومن عليهنّ علىٰ ظهر الديك كحلقة في فلاة قيّ، والديك له جناحان: جناح بالمشرق، وجناح بالمغرب، ورجلاه في التخوم، والسبع والديك بمن فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة في فلاة قيّ، والسبع والديك والصخرة بمن فيها ومن عليها علىٰ ظهر الحوت كحلقة في فلاة قيّ.

والسبع والديك والصخرة والحوت عند البحر المظلم كحلقة في فلاة قيّ، والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم عند الهواء كحلقة في فلاة قيّ، والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء عند الثرىٰ كحلقة في فلاة قيّ، ثمّ تلا هذه الآية ﴿لَهُ مٰا فِي السَّمٰاوٰاتِ وَمٰا فِي الأَرْضِ وَمٰا بَيْنَهُمٰا وَمٰا تَحْتَ الثَّرىٰ﴾ ثمّ انقطع الخبر، والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء والثرىٰ بمن فيه ومن عليه عند السماء الأُولىٰ كحلقة في فلاة قيّ، وهذا وسماء الدنيا ومن فيها ومن عليها عند التي فوقها كحلقة في فلاة قيّ، وهذا وهاتان السماءان عند الثالثة كحلقة في فلاة قيّ.

---

(١) علل الشرائع ص ٥١٨ ح ٨، بحار الأنوار ١٠٣: ٢٨٧ ـ ٢٨٨ ح ٢٠.

(٢) القي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الأرض القفر الخالية.

وهذه الثالثة ومن فيهنّ ومن عليهنّ عند الرابعة كحلقة في فلاة قيّ، حتّى انتهىٰ إلى السابعة، وهذه السبع ومن فيهنّ ومن عليهنّ عند البحر المكفوف عن أهل الأرض كحلقة في فلاة قيّ، والسبع والبحر المكفوف عند جبال البرد كحلقة في فلاة قيّ، ثمّ تلا هذه الآية ﴿ويُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ﴾.

وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد عند حجب النور كحلقة في فلاة قيّ، وهي سبعون ألف حجاب يذهب نورها بالأبصار، وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء والحجب عند الهواء الذي تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة قيّ، والسبع والبحر المكفوف وجبال البرد والحجب والهواء في الكرسي كحلقة في فلاة قيّ، ثمّ تلا هذه الآية ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ ولا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾.

وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء والحجب والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة قيّ، ثمّ تلا هذه الآية ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾ ما تحمله الأملاك إلاّ بقول لا إله إلاّ اللّه، ولا حول ولا قوّة إلاّ باللّه العلي العظيم[1].

٤٦٩ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب في سنة رجب تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي مولىٰ بني هاشم، قال: أخبرني القاسم بن محمّد بن حمّاد، قال: حدّثنا غياث بن إبراهيم، قال: حدّثنا **حسين بن زيد بن علي**، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أبشروا ثمّ أبشروا ثلاث مرّات، إنّما مثل أُمّتي كمثل غيث لا يدرىٰ أوّله خير أم آخره، إنّما مثل أُمّتي كمثل حديقة أُطعم منها فوج عاماً، ثمّ أُطعم منها فوج عاماً، لعلّ آخرها فوج يكون أعرضها بحراً، وأعمقها طولاً وفرعاً، وأحسنها جنىً، وكيف تهلك أُمّة أنا أوّلها واثناعشر من بعدي من السعداء، وأُولوا الألباب والمسيح عيسى بن مريم آخرها، ولكن يهلك بين ذلك أنتج الهرج ليسوا منّي ولست منهم[2].

---

(١) التوحيد ص ٢٧٥ ـ ٢٧٧ ح ١، بحار الأنوار ٦٠: ٨٣ ـ ٨٥ ج ١٠.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٢ ح ١٨، بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٢ ح ٤٨.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في كمال الدين[١]، والخصال[٢].

٤٧٠ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدّثنا علي ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، قال: حدّثنا عبدالرحمٰن بن حمّاد، عن عبدالله بن إبراهيم، عن أبيه، عن **الحسين بن زيد**، قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام يقول: يخرج رجل من ولد ابني موسىٰ اسمه اسم أميرالمؤمنين عليه الصلاة والسلام إلىٰ أرض طوس، وهي بخراسان، يقتل فيها بالسمّ، فيدفن فيها غريباً، من زاره عارفاً بحقّه أعطاه الله تعالىٰ أجر مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وقاتَلَ[٣].

٤٧١ ـ الخصال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيّوب اللخمي، قال: حدّثنا عبدالوهّاب ابن خراجة، قال: حدّثنا أبوكريب، قال: حدّثنا علي بن جعفر العبسي، قال: حدّثنا الحسن ابن الحسين العلوي، عن أبيه **الحسين بن زيد**، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي نفسي بيده ما جمع شيء إلىٰ شيء أفضل من حلم إلىٰ علم[٤].

٤٧٢ ـ الخصال: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، رفعه إلى **الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، عن أبيه زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا التاجران صدقا وبرّا بورك لهما، وإذا كذبا وخانا لم يبارك لهما، وهما بالخيار ما لم يفترقا، فإن اختلفا فالقول قول ربّ السلعة أو يتتاركا[٥].

٤٧٣ ـ الخصال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضي الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي بن فضّال، عن عبدالله بن إبراهيم، عن **الحسين بن زيد**، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن

---

(١) كمال الدين ص ٢٦٩ ـ ٢٧٠ ح ١٤.

(٢) الخصال ص ٤٧٥ ـ ٤٧٦ ح ٣٩

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٥٥ ح ٣، بحار الأنوار ٤٩: ٢٨٦ ح ١٠.

(٤) الخصال ص ٤ ـ ٥ ح ١١.

(٥) الخصال ص ٤٥ ح ٤٣.

أبيه عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ أسرع الخير ثواباً البرّ، وإنّ أسرع الشرّ عقاباً البغي، وكفىٰ بالمرء عيباً أن ينظر من الناس إلىٰ ما يعمىٰ عنه من نفسه، ويعيّر الناس بما لا يستطيع تركه، ويؤذي جليسه بما لا يعنيه[١].

ورواه أيضاً بهذا الإسناد في عقاب الأعمال[٢].

٤٧٤ ـ الخصال: أخبرني سليمان بن أحمد بن أيّوب اللخمي، قال: حدّثنا عبدالوهّاب ابن خراجة، قال: حدّثنا أبوكريب، قال: حدّثنا علي بن جعفر العبسي، قال: حدّثنا الحسن ابن الحسين العلوي، عن أبيه **الحسين بن زيد**، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: ثلاث من لم تكن فيه فليس منّي ولا من الله عزّوجلّ، قيل: يا رسول الله وما هنّ؟ قال: حلم يردّ به جهل الجاهل، وحسن خلق يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن معاصي الله عزّوجلّ[٣].

٤٧٥ ـ الخصال: حدّثنا أحمد بن هارون الفامي رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن أبي الحسن الفارسي، عن عبدالله بن الحسين بن زيد بن علي، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سلم من أُمّتي من أربع خصال فله الجنّة: من الدخول في الدنيا، واتّباع الهوىٰ، وشهوة البطن، وشهوة الفرج. ومن سلم من نساء أُمّتي من أربع خصال، فلها الجنّة: إذا حفظت ما بين رجليها، وأطاعت زوجها، وصلّت خمسها، وصامت شهرها[٤].

٤٧٦ ـ الخصال: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي، عن سليمان بن حفص[٥] البصري، عن عبدالله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد،

---

(١) الخصال ص ١١٠ ح ٨١، بحار الأنوار ٧٥: ٤٧ ح ٤، و ٧٧: ١٢٤ ح ٢٩ و ١٠٠: ٧٦ ح ٢٣.

(٢) عقاب الأعمال ص ٣٢٤ ح ١، بحار الأنوار ٧٢: ١٩٥ ـ ١٩٦ ح ١٨ و ٧٥: ٤٧ ح ٦.

(٣) الخصال ص ١٤٥ ـ ١٤٦ ح ١٧٢، بحار الأنوار ٦٩: ٣٨٦ ح ٤٩، ١٧١ ح ٤٦.

(٤) الخصال ص ٢٢٣ ـ ٢٢٤ ـ ٥٤، بحار الأنوار ٧١: ٢٧١ ح ١٤، و ٧٣: ٩٣ ح ٧١، و ١٠٤: ١٠٧ ح ٢.

(٥) في البحار: جعفر.

عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة لا تزال في أُمّتي إلىٰ يوم القيامة: الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة، وإنّ النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقوم يوم القيامة وعليها سربال من قطران، ودرع من جرب(١).

٤٧٧ ـ الخصال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثني إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن الفارسي، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن محمّد بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله علىٰ جماعة، فقال: على ما اجتمعتم؟ قالوا: يا رسول الله هذا مجنون يصرع، فاجتمعنا عليه، فقال: ليس هذا بمجنون ولكنّه المبتلىٰ، ثمّ قال: ألا أُخبركم بالمجنون حقّ المجنون؟ قالوا: بلىٰ يا رسول الله، قال: المتبختر في مشيه، الناظر في عطفيه، المحرّك جنبيه بمنكبيه، يتمنّىٰ على الله جنّته وهو يعصيه، الذي لا يؤمن شرّه، ولا يرجىٰ خيره، فذلك المجنون، وهذا المبتلىٰ(٢).

٤٧٨ ـ الخصال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، وأحمد بن محمّد بن الهيثم العجلي، وعلي بن أحمد بن موسىٰ، ومحمّد بن أحمد السناني، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب، وعلي بن عبدالله الورّاق رضي الله عنهم، قالوا: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن يحيى بن زكريا القطّان، عن بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا، قال: حدّثنا عبدالله بن الضحّاك، قال: حدّثنا زيد بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام. وحدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول، قال: حدّثنا سعد بن عبدالرحمٰن المخزومي، قال: حدّثنا **الحسين بن زيد**، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي بشّر شيعتك وأنصارك بخصال عشر: أوّلها طيب المولد، وثانيها حسن إيمانهم بالله، وثالثها حبّ الله عزّوجلّ لهم، ورابعها الفسحة في قبورهم، وخامسها النور على الصراط

---

(١) الخصال ص ٢٢٦ ح ٦٠، بحار الأنوار ٢٢: ٤٥١ ح ٦.

(٢) الخصال ص ٣٣٢ ـ ٣٣٣ ح ٣١، بحار الأنوار ٧٣: ٢٣٣ ح ٣٢.

بين أعينهم، وسادسها نزع الفقر من بين أعينهم وغنىٰ قلوبهم، وسابعها المقت من اللّه عزّوجلّ لأعدائهم، وثامنها الأمن من الجذام والبرص والجنون يا علي، وتاسعها انحطاط الذنوب والسيئات عنهم، وعاشرها هم معي في الجنّة و أنا معهم[١].

٤٧٩ ـ كمال الدين: حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما، قالا: حدّثنا سعد ابن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري، عن يعقوب بن يزيد، عن عبداللّه الغفاري، عن جعفر بن إبراهيم، والحسين بن زيد جميعاً، عن أبي عبداللّه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: لا يزال في ولدي مأمون مأمول[٢].

٤٨٠ ـ كتاب المسلسلات للقمّي: حدّثنا أبومحمّد عبداللّه بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الفرج القاضي وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني إسماعيل بن علي بن رزين وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني محمّد بن الحسين الخثعمي وهو آخذ بشعره، قال: قال عبّاد بن يعقوب الأسدي وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني الحسين بن زيد وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني جعفر بن محمّد عليه السلام وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي عليه السلام وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني علي بن الحسين عليه السلام وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي عليه السلام وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام وهو آخذ بشعره، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول وهو آخذ بشعره: من آذىٰ شعري فالجنّة عليه حرام[٣].

٤٨١ ـ كفاية الأثر: أبوالمفضّل الشيباني، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد العلوي، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، عن حسين بن زيد، عن عمّه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام، قال: كان يقول عليه السلام: ادعوا لي ابني الباقر، وقلت لابني الباقر يعني محمّداً، فقلت له: يا أبة ولم سمّيته الباقر؟ قال: فتبسّم وما رأيته يتبسّم قبل ذلك، ثمّ سجد للّه تعالىٰ طويلاً، فسمعته عليه السلام يقول في سجوده: اللّهمّ لك الحمد سيّدي علىٰ ما أنعمت به علينا أهل البيت. يعيد ذلك مراراً، ثمّ قال: يا بنيّ إنّ

---

(١) الخصال ص ٤٣٠ ح ١٠.

(٢) كمال الدين ص ٢٢٨ ح ٢٢، بحار الأنوار ٢٣: ٤٠ ح ٧٦.

(٣) كتاب المسلسلات للقمّي ص ٢٤٣، بحار الأنوار ٩٦: ٢٣٣ ح ٣١.

الإمامة في ولده إلىٰ أن يقوم قائمناعليه السلام، فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وإنّه الإمام وأبو الأئمّة، معدن الحلم، وموضع العلم، يبقره بقراً، واللّه لهو أشبه الناس برسول اللّهصلى الله عليه وآله، فقلت: فكم الأئمّة بعده؟ قال: سبعة، ومنهم المهدي الذي يقوم بالدين في آخر الزمان(١).

٤٨٢ ـ كفاية الأثر: حدّثني علي بن الحسن بن محمّد، قال: حدّثنا عتبة بن عبداللّه الحمصي بمكّة قراءة عليه سنة ثمانين وثلاثمائة، قال: حدّثنا علي بن موسى الغطفاني، قال: حدّثنا أحمد بن يوسف الحمصي، قال: حدّثنا محمّد بن عكاشة، قال: حدّثنا حسين ابن زيد بن علي، قال: حدّثنا عبداللّه بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن الحسن بن عليعليهما السلام، قال: خطبنا رسول اللّهصلى الله عليه وآله يوماً، فقال بعد ما حمد اللّه وأثنىٰ عليه: معاشر الناس كأنّي اُدعىٰ فاُجيب، وإنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب اللّه، وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا، فتعلّموا منهم ولا تعلّموهم، فإنّهم أعلم منكم، لا تخلو الأرض منهم، ولو خلت إذاً لساخت بأهلها، ثمّ قالعليه السلام: اللّهمّ إنّي أعلم أنّ العلم لا يبيد ولا ينقطع، وإنّك لا تخلي أرضك من حجّة لك علىٰ خلقك ظاهر ليس بالمطاع، أو خائف مغمور لكيلا تبطل حجّتك، ولا تضلّ أولياؤك بعد إذ هديتهم، أولئك الأقلّون عدداً، الأعظمون قدراً عند اللّه.

فلمّا نزل عن منبره قلت: يا رسول اللّه أما أنت الحجّة على الخلق كلّهم؟ قال: يا حسن إنّ اللّه يقول: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ فأنا المنذر، وعلي الهادي.

قلت: يا رسول اللّه فقولك إنّ الأرض لا تخلو من حجّة؟ قال: نعم علي هو الإمام والحجّة بعدي، وأنت الحجّة والإمام بعده، والحسين هو الإمام والحجّة بعدك، ولقد نبّأني اللطيف الخبير أنّه يخرج من صلب الحسين غلام يقال له: علي سمي جدّه علي، فإذا مضى الحسين قام بالأمر بعده علي ابنه، وهو الحجّة والإمام، ويخرج اللّه من صلب علي ولداً سميّي، وأشبه الناس بي، علمه علمي، وحكمه حكمي، وهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج اللّه من صلبه مولوداً يقال له: جعفر أصدق الناس قولاً وفعلاً، هوالإمام والحجّة بعد أبيه.

---

(١) كفاية الأثر ص ٢٣٧ ـ ٢٣٨، بحار الأنوار ٣٦: ٣٨٨ ـ ٣٨٩ ح ٣.

ويخرج اللّه تعالىٰ من صلب جعفر مولوداً سميّ موسى بن عمران، أشدّ الناس تعبّداً، فهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج اللّه تعالىٰ من صلب موسىٰ ولداً يقال له: علي، معدن علم اللّه، وموضع حكمه، فهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج اللّه تعالىٰ من صلب علي مولوداً يقال له: محمّد، فهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج اللّه تعالىٰ من صلب محمّد مولوداً يقال له: علي، فهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج اللّه تعالىٰ من صلب علي مولوداً يقال له: الحسن، فهو الإمام والحجّة بعد أبيه.

ويخرج اللّه تعالىٰ من صلب الحسن الحجّة القائم إمام زمانه، ومنقذ أوليائه، يغيب حتّىٰ لا يرىٰ، يرجع عن أمره قوم، ويثبت عليه آخرون، ويَقُولُونَ مَتىٰ هٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صٰادِقِينَ، ولولم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطوّل اللّه عزّوجلّ ذلك اليوم حتّىٰ يخرج قائمنا، فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فلا يخلو الأرض منكم، أعطاكم اللّه علمي وفهمي، ولقد دعوت اللّه تبارك وتعالىٰ أن يجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي، ومن زرعي وزرع زرعي[1].

٤٨٣ ـ تفسير العياشي: عن **الحسين بن زيد بن علي**، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام، قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: لا إيمان لمن لا تقية له، ويقول: قال اللّه ﴿إِلاّٰ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقٰاةً﴾[2].

٤٨٤ ـ تفسير العياشي: عن **الحسين بن زيد**، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ الله حرّم علينا نساء النبي صلى الله عليه وآله يقول الله: ﴿ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء﴾[3].

٤٨٥ ـ تفسير العياشي: عن **الحسين بن زيد بن علي**، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّ المرء ليصل رحمه وما بقي من عمره إلاّ ثلاث سنين، فيمدّها اللّه إلىٰ ثلاث وثلاثين سنة، وإنّ المرء ليقطع رحمه، وقد بقي من عمره ثلاث وثلاثون سنة، فيقصرها اللّه إلىٰ ثلاث سنين أو أدنىٰ، قال الحسين: وكان جعفر عليه السلام يتلو

---

(١) كفاية الأثر ص ١٦٢ ـ ١٦٥، بحار الأنوار ٣٦: ٣٣٨ ـ ٣٤٠.

(٢) تفسير العياشي ١: ١٦٦ ـ ١٦٧ ح ٢٤، بحار الأنوار ٧٥: ٤١٤ ح ٦٥.

(٣) تفسير العياشي ١: ٢٣٠ ح ٧٠.

هذه الآية ﴿يَمْحُو اللّٰهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾[١].

٤٨٦ ـ تفسير العياشي: عن أحمد بن عبدالله العلوي، عن الحسن بن الحسين، عن **الحسين بن زيد بن علي**، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهم السلام، قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: ﴿ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلاً عَبْداً مَمْلُوكاً لا يَقْدِرُ عَلىٰ شَيْءٍ﴾ ويقول للعبد: لا طلاق ولا نكاح ذلك إلىٰ سيّده، والناس يرون خلاف ذلك، إذا أذن السيّد لعبده لا يرون له أن يفرّق بينهما[٢].

٤٨٧ ـ رجال الكشي: محمّد بن مسعود، قال: حدّثني أحمد بن عبدالله العلوي، قال: حدّثني علي بن الحسن الحسيني، عن **الحسين**[٣] **بن زيد**، أنّه قال: كبّر علي بن أبي طالب علىٰ سهل بن حنيف سبع تكبيرات، وكان بدرياً، وقال: لو كبّرت عليه سبعين لكان أهلاً[٤].

٤٨٨ ـ رجال الكشي: محمّد بن مسعود، قال: حدّثني أبوالحسن علي بن أبي علي الخزاعي، قال: حدّثني خالد بن يزيد العمري المكّي، عن **الحسين**[٥] **بن زيد بن علي ابن الحسين**، قال: حدّثني عمر بن علي بن الحسين، أنّ علي بن الحسين عليهم السلام لمّا أُتي برأس عبيدالله بن زياد، ورأس عمر بن سعد، خرّ ساجداً، وقال: الحمد لله الذي أدرك لي ثأري من أعدائي، وجزى الله المختار خيراً[٦].

٤٨٩ ـ رجال الكشي: محمّد بن مسعود، قال: حدّثني ابن أبي علي الخزاعي، قال: حدّثني خالد بن يزيد العمري، عن **الحسين بن زيد**، عن عمر بن علي، أنّ المختار أرسل إلىٰ علي بن الحسين عليهما السلام بعشرين ألف دينار، فقبلها وبنىٰ بها دار عقيل بن أبي طالب ودارهم التي هدمت، قال: ثمّ إنّه بعث إليه بأربعين ألف دينار بعد ما أظهر الكلام الذي

---

(١) تفسير العياشي ٢: ٢٢٠ ح ٧٥، بحار الأنوار ٥: ١٤١ ح ١٢، و ٧٤: ٩٩ ح ٤٢.

(٢) تفسير العياشي ٢: ٢٦٦ ح ٥٤، بحار الأنوار ١٠٣: ٣٤٢ ح ٢١، و ١٠٤: ١٤٩ ح ٣٨.

(٣) في الرجال: الحسن.

(٤) إختيار معرفة الرجال ١: ١٦٤ برقم: ٧٤.

(٥) في الرجال: الحسن، وهو غلط.

(٦) إختيار معرفة الرجال ١: ٣٤١ برقم: ٢٠٣، بحار الأنوار ٤٥: ٣٤٤ ح ١٣.

أظهره، فردّها ولم يقبلها[١].

٤٩٠ ـ الإرشاد: أخبرني أبومحمّد الحسن بن محمّد، عن جدّه، عن داود بن القاسم، قال: حدّثنا **الحسين بن زيد**، عن عمّه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، أنّه كان يقول: لم أر مثل التقدّم في الدعاء، فإنّ العبد ليس تحضره الإجابة في كلّ وقت، وكان ممّا حفظ عنه عليه السلام من الدعاء حين بلغه توجّه مسرف بن عقبة إلى المدينة: «ربّ كم من نعمة أنعمت بها عليّ قلّ لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قلّ لك عندها صبري، فيا من قلّ عند نعمته شكري فلم يحرمني، وقلّ عند بلائه صبري فلم يخذلني، يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً، ويا ذا النعماء التي لا تحصىٰ عدداً، صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد، وادفع عنّي شرّه، فإنّي أدرأ بك في نحره، وأستعيذ بك من شرّه» فقدم مسرف بن عقبة المدينة، وكان يقال: لا يريد غير علي بن الحسين عليه السلام، فسلم منه وأكرمه وحباه ووصله[٢].

٤٩١ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني الشريف أبومحمّد الحسن بن حمزة الطبري، قال: حدّثنا أبوالحسن علي بن حاتم القزويني، قال: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن جعفر المخزومي، قال: حدّثنا محمّد بن شمّون البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن، قال: حدّثني **الحسين بن زيد**، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام، قال: من أعاننا بلسانه علىٰ عدوّنا أنطقه الله بحجّته يوم موقفه بين يديه عزّوجلّ[٣].

٤٩٢ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبوحفص عمر بن محمّد الصيرفي، قال: حدّثنا محمّد بن همام الكاتب الإسكافي، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى الأشعري، قال: حدّثنا عبداللّه بن إبراهيم، قال: حدّثني **الحسين بن زيد**، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: المؤمنون إخوة، يقضي بعضهم حوائج بعض، فبقضاء بعضهم حوائج بعض يقضي اللّه حوائجهم يوم القيامة[٤].

---

(١) إختيار معرفة الرجال ١: ٢٤١ ـ ٢٤٢ برقم: ٢٠٤، بحار الأنوار ٤٥: ٣٤٤ ـ ٣٤٥ ح ١٣.

(٢) الارشاد ٢: ١٥١ ـ ١٥٢، بحار الأنوار ٤٦: ١٢٢ ح ١٤.

(٣) الأمالي للشيخ المفيد ص ٣٣ ح ٧.

(٤) الأمالي للشيخ المفيد ص ١٥٠ ح ٨، بحار الأنوار ٧٤: ٣١١ ح ٦٤.

٤٩٣ ـ الأمالي للشيخ المفيد، أخبرني أبوالحسن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، قال: حدّثني أبي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي، عن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدّثني **الحسين بن زيد**، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لمّا أُسري بي إلى السماء، وانتهيت إلىٰ سدرة المنتهىٰ، نوديت: يا محمّد استوص بعلي خيراً، فإنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين يوم القيامة[١].

٤٩٤ ـ التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيىٰ، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لا تمسح المرأة بالرأس كما يمسح الرجال، إنّما المرأة إذا أصبحت مسحت رأسها وتضع الخمار عنها، فإذا كان الظهر والعصر والمغرب والعشاء تمسح بناصيتها[٢].

٤٩٥ ـ التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيىٰ، عن موسى بن عمر، عن الحسن بن الحسين الأنصاري، عن **الحسين بن زيد**، عن جعفر، عن أبيه عليهم السلام، قال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول في الضالّة يجدها الرجل فينوي أن يأخذ لها جعلاً فتنفق، قال: هو ضامن، وإن لم ينو أن يأخذ لها جعلاً ونفقت فلا ضمان عليه[٣].

٤٩٦ ـ التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيىٰ، عن ابن أبي إسحاق، عن الحسن بن أبي الحسن الفارسي، عن عبدالله بن الحسين[٤] بن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في رجل اشترىٰ عبداً بشرط ثلاثة أيّام، فمات العبد في الشرط، قال: يستحلف بالله ما رضيه، ثمّ هو بريء من الضمان[٥].

٤٩٧ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرني أبوالحسن أحمد

---

(١) الأمالي للشيخ المفيد ص ١٧٣ ح ٣، بحار الأنوار ٤٠: ٣٤ ح ٦٨.

(٢) تهذيب الأحكام ١: ٧٧ برقم: ١٩٤.

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٣٩٦ برقم: ١١٩٢.

(٤) في التهذيب: الحسن، وهو غلط.

(٥) تهذيب الأحكام ٧: ٨٠ برقم: ٣٤٣.

ابن محمّد بن الحسن بن الوليد، قال: حدّثني أبي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد ابن عيسىٰ، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن علي، عن عبدالله بن إبراهيم، قال: حدّثني **الحسين بن زيد**، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لمّا أُسري بي إلى السماء، وانتهيت إلىٰ سدرة المنتهىٰ، نوديت: يا محمّد استوص بعلي خيراً، فإنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين يوم القيامة[١].

٤٩٨ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن عمر الجعابي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد، قال: حدّثني زيد بن علي، عن **الحسين بن زيد بن علي بن الحسين أبوالحسين العلوي**، قال: حدّثني علي بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن جدّه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته، فإنّه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبّت الله قدميه على الصراط يوم القيامة[٢].

٤٩٩ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري، قال: أخبرنا أبوجعفر ابن بابويه القمّي، قال: حدّثنا أبوالليث يحيى بن زيد بن العبّاس بالكوفة، قال: حدّثني عمّي علي بن العبّاس، قال: حدّثنا علي بن المنذر، قال: حدّثنا عبدالله بن سالم، عن **الحسين بن زيد**، عن علي بن عمر بن علي، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا فاطمة إنّ الله تعالىٰ ليغضب لغضبك ويرضىٰ لرضاك. قال: فجاء سندل، فقال لجعفر عليه السلام: يا أبا عبدالله إنّ هؤلاء الشباب يجيؤونا عنك بأحاديث منكرة، فقال له جعفر عليه السلام: وما ذاك يا سندل؟ قال: جاءنا عنك أنّك حدّثتهم أنّ الله تعالىٰ يغضب لغضب فاطمة ويرضىٰ لرضاها.

قال: فقال جعفر عليه السلام: ألستم رويتم فيما تروون أنّ الله يغضب لغضب عبده المؤمن ويرضىٰ لرضاه؟ قال: بلىٰ، قال: فما تنكر أن تكون فاطمة عليها السلام مؤمنة، يغضب الله تعالىٰ

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ١٩٣ برقم: ٣٢٨.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٠٣ برقم: ٣٤٨.

لغضبها ويرضىٰ لرضاها، قال: فقال: صدقت، الله أعلم حيث يجعل رسالته[١].

٥٠٠ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن حمزة العلوي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا **الحسين بن زيد**، عن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن جعدة بن هبيرة، عن أبيه، عن أُمّ هانىء بنت أبي طالب، قالت: لمّا أمر الله تعالىٰ نبيه صلى الله عليه وآله بالهجرة وأنام علياً عليه السلام في فراشه ووشّحه ببرد له حضرمي، ثمّ خرج، فإذا وجوه قريش علىٰ بابه، فأخذ حفنة من تراب فذرّها علىٰ رؤوسهم، فلم يشعر به أحد منهم، ودخل عليّ بيتي، فلمّا أصبح أقبل عليّ وقال: أبشري يا أُمّ هانىء، فهذا جبرئيل عليه السلام يخبرني أنّ الله عزّوجلّ قد أنجىٰ علياً من عدوّه. قالت: وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله مع جناح الصبح إلىٰ غار ثور، وكان فيه ثلاثاً حتّىٰ سكن عنه الطلب، ثمّ أرسل إلىٰ علي عليه السلام وأمره بأمره وأداء أمانته[٢].

٥٠١ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي العبد الصالح، قال: حدّثني محمّد بن علي ابن حمزة العلوي العبّاسي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني **الحسين بن زيد**، وعبدالله بن إبراهيم الجعفري جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي، عن أبيه علي عليهم السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: يا أباذرّ من أحبّنا أهل البيت، فليحمد الله علىٰ أوّل النعم، قال: يا رسول الله وما أوّل النعم؟ قال: طيب الولادة، إنّه لا يحبّنا أهل البيت إلاّ من طاب مولده[٣].

٥٠٢ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد العلوي الحسني رحمه الله سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدّثنا علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا **حسين ابن زيد بن علي**، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٢٧ برقم: ٩٥٤.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٤٧ برقم: ١٠٠٠.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٥٥ ـ ٤٥٦ برقم: ١٠١٨، بحار الأنوار ٢٧: ١٥٠ ح ١٨.

أميرالمؤمنين صلوات اللّه عليهم، قال: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: المؤمن غرّ كريم، والفاجر خبّ لئيم، وخير المؤمنين من كان مألفة للمؤمنين، ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف.

قال: وسمعت رسول اللّه ﷺ يقول: أشرار الناس من يبغض المؤمنين وتبغضه قلوبهم، المشّاؤون بالنميمة، المفرّقون بين الأحبّة، الباغون للبراء العنت، أُولئك لا ينظر اللّه إليهم ولا يزكّيهم يوم القيامة، ثمّ تلا ﷺ ﴿هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾[1].

٥٠٣ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي رحمه الله ببغداد، قال: سمعت جدّي إبراهيم بن علي يحدّث عن أبيه علي بن عبيداللّه، قال: حدّثني شيخان برّان من أهلنا سيّدان: موسى ابن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي أبي جعفر، عن أبيه عليهم السلام. وحدّثنيه **الحسين بن زيد بن علي ذو الدمعة**، قال: حدّثني عمّي عمر بن علي، قال: حدّثني أخي محمّد بن علي، عن أبيه، عن جدّه الحسين عليه السلام، قال أبوجعفر عليه السلام: وحدّثني عبداللّه بن العبّاس، وجابر بن عبداللّه الأنصاري، وكان بدرياً أُحدياً شجرياً، وممّن محض من أصحاب رسول الله ﷺ في مودّة أميرالمؤمنين عليه السلام، قالوا: بينا رسول الله ﷺ في مسجده في رهط من أصحابه، فيهم أبوبكر وعمر وعثمان وعبدالرحمٰن ورجلان من قرّاء الصحابة من المهاجرين، هما: عبدالله بن أُمّ عبد، ومن الأنصار أُبي بن كعب، وكانا بدريين، فقرأ عبدالله من السورة التي يذكر فيها لقمان، حتّىٰ أتىٰ علىٰ هذه الآية ﴿وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة﴾ الآية، وقرأ أُبي من السورة التي يذكر فيها إبراهيم عليه السلام ﴿وذكّرهم بأيّام الله إنّ في ذلك لآيات لكلّ صبّار شكور﴾ قالوا: قال رسول الله ﷺ: أيّام الله نعماؤه، وبلاؤه مثلاته سبحانه.

ثمّ أقبل ﷺ علىٰ من شهده من أصحابه، فقال: إنّي لأتخوّلكم بالموعظة تخوّلاً مخافة السأمة عليكم، وقد أوحىٰ إليّ ربّي جلّ جلاله أن أُذكّركم بالنعمة، وأُنذركم بما اقتصّ عليكم من كتابه وتلا ﴿وأسبغ عليكم نعمه﴾ الآية، ثمّ قال لهم: قولوا الآن قولكم: ما أوّل

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٦٢ برقم: ١٠٣٠، بحار الأنوار ٦٧: ٢٩٨ ح ٢٣.

نعمة رغّبكم الله فيها وبلاكم بها؟ فخاض القوم جميعاً، فذكروا نعم الله التي أنعم عليهم وأحسن إليهم بها من المعاش والرياش، والذرّية والأزواج، إلىٰ سائر ما بلاهم الله عزّوجلّ به من أنعمه الظاهرة، فلمّا أمسك القوم أقبل رسول الله ﷺ علىٰ علي عليه السلام، فقال: يا أباالحسن قل فقد قال أصحابك.

فقال: فكيف لي بالقول ـ فداك أبي وأُمّي ـ وإنّما هدانا الله بك، قال: ومع ذلك فهات، قل ما أوّل نعمة بلاك الله عزّوجلّ وأنعم عليك بها؟ قال: أن خلقني جلّ ثناؤه ولم أك شيئاً مذكوراً، قال: صدقت، فما الثانية؟ قال: أن أحسن بي إذ خلقني فجعلني حياً لا ميتاً، قال: صدقت، فما الثالثة؟ قال: أن أنشأني فله الحمد في أحسن صورة وأعدل تركيب، قال: صدقت، فما الرابعة؟ قال: أن جعلني متفكّراً راغباً لا بُلهة ساهياً، قال: صدقت، فما الخامسة؟ قال: أن جعل لي شواعر أدرك ما ابتغيت بها وجعل لي سراجاً منيراً.

قال: صدقت، فما السادسة؟ قال: أن هداني ولم يضلّني عن سبيله، قال: صدقت، فما السابعة؟ قال: أن جعل لي مرداً في حياة لا انقطاع لها، قال: صدقت، فما الثامنة؟ قال: أن جعلني ملكاً مالكاً لا مملوكاً، قال: صدقت، فما التاسعة؟ قال: أن سخّر لي سماءه وأرضه وما فيهما وما بينهما من خلقه، قال: صدقت، فما العاشرة؟ قال: أن جعلنا سبحانه ذكراناً لا إناثاً، قال: صدقت، فما بعد هذا؟ قال: كثرت نعم الله يا نبي الله فطابت، وتلا ﴿وإن تعدّوا نعمة الله لا تحصوها﴾.

فتبسّم رسول الله ﷺ وقال: لتهنئك الحكمة، ليهنئك العلم يا أباالحسن، وأنت وارث علمي، والمبيّن لأُمّتي ما اختلفت فيه من بعدي، من أحبّك لدينك وأخذ بسبيلك فهو ممّن هدي إلىٰ صراط مستقيم، ومن رغب عن هواك وأبغضك لقي الله يوم القيامة لا خلاق له[1].

٥٠٤ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن العلوي الحسني، قال: حدّثنا علي بن الحسن ابن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني **الحسين بن زيد ابن علي**، عن عمّه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين بن علي، عن محمّد بن علي

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٩٠ ـ ٤٩٢ برقم: ١٠٧٧، بحار الأنوار ٧٠: ٢٠ ح ١٧.

ابن الحنفية الأكبر، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا نظر إلى الهلال رفع يديه، ثمّ قال: بسم الله، اللّهمّ أهله علينا بالأمن والايمان، والسلامة والاسلام، ربّي وربّك الله (١).

٥٠٥ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن حمزة العلوي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني **الحسين بن زيد بن علي**، قال: سألت أباعبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام عن سنّ جدّنا علي بن الحسين عليه السلام، فقال: أخبرني أبي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، قال: كنت أمشي خلف عمّي الحسن وأبي الحسين في بعض طرقات المدينة في العام الذي قبض فيه عمّي الحسن عليه السلام، وأنا يومئذ غلام لم أُراهق أو كدت، فلقيهما جابر بن عبدالله وأنس بن مالك الأنصاريان في جماعة من قريش والأنصار، فما تمالك جابر بن عبدالله حتّىٰ أكبّ علىٰ أيديهما وأرجلهما يقبّلهما، فقال له رجل من قريش كان نسيباً لمروان: أتصنع هذا يا أبا عبدالله وأنت في سنّك وموضعك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان جابر قد شهد بدراً، فقال له: إليك عنّي، فلو علمت يا أخا قريش من فضلهما ومكانهما ما أعلم لقبّلت ما تحت أقدامهما من التراب.

ثمّ أقبل جابر علىٰ أنس بن مالك، فقال: يا أباحمزة أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله فيهما بأمر ما ظننته أن يكون في بشر، قال له أنس: وبماذا أخبرك يا أبا عبدالله ؟.

قال علي بن الحسين عليه السلام: فانطلق الحسن والحسين عليهما السلام ووقفت أنا أسمع محاورة القوم، فأنشأ جابر يحدّث، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم في المسجد وقد خفّ من حوله إذ قال لي: يا جابر ادع لي ابني حسناً وحسيناً، وكان صلى الله عليه وآله شديد الكلف بهما، فانطلقت فدعوتهما، وأقبلت أحمل هذا مرّة وهذا مرّة حتّىٰ جئته بهما، فقال لي وأنا أعرف السرور في وجهه لما رأىٰ من محبّتي لهما وتكريمي إيّاهما: أتحبّهما يا جابر؟ فقلت: وما يمنعني من ذلك فداك أبي وأُمّي وأنا أعرف مكانهما منك، قال: أفلا أُخبرك عن فضلهما؟ قلت: بلىٰ بأبي أنت وأُمّي.

قال: إن الله تعالىٰ لمّا أحبّ أن يخلقني خلقني نطفة بيضاء طيّبة، فأودعها صلب أبي

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٩٥ برقم: ١٠٨٤.

آدم عليه السلام، فلم يزل ينقلها من صلب طاهر إلىٰ رحم طاهر إلىٰ نوح وإبراهيم عليهما السلام، ثمّ كذلك إلىٰ عبدالمطّلب، فلم يصبني من دنس الجاهلية شيء، ثمّ افترقت تلك النطفة شطرين: إلىٰ عبدالله وأبي طالب، فولّدني أبي فختم الله بي النبوّة، وولد علي فختمت به الوصية، ثمّ اجتمعت النطفتان منّي ومن علي، فولّدنا الجهر والجهير الحسنان، فختم الله بهما أسباط النبوّة، وجعل ذرّيتي منهما، والذي يفتح مدينة ـ أو قال: مدائن ـ الكفر، فمن ذرّية هذا ـ وأشار إلى الحسين عليه السلام ـ رجل يخرج في آخر الزمان يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، فهما طاهران مطهّران، وهما سيّدا شباب أهل الجنّة، طوبىٰ لمن أحبّهما وأباهما وأُمّهما، وويل لمن حادّهم وأبغضهم[1].

٥٠٦ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم، عن علي بن عبيدالله[2] بن الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا علي بن القاسم بن الحسين بن زيد بن علي، عن أبيه القاسم بن الحسين، عن أبيه **الحسين بن زيد**، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لولا أنّ الذنب خير للمؤمن من العجب ما خلى الله عزّوجلّ بين عبده المؤمن وبين ذنب أبداً[3].

٥٠٧ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر الرزّاز القرشي، قال: حدّثنا أيّوب بن نوح، قال: حدّثني محمّد بن أبي عقيلة، قال: حدّثني **الحسين بن زيد**، قال: حدّثني أبي زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام، قال: سمعته يقول: من تعزّىٰ عن الدنيا بثواب الآخرة، فقد تعزّىٰ عن حقير بخطير، وأعظم من ذلك من عدّ فائتها سلامة نالها، وغنيمة أُعين عليها[4].

٥٠٨ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٩٩ ـ ٥٠١ برقم: ١٠٩٥، بحار الأنوار ٢٢: ١١٠ ـ ١١٢ ح ٧٦، و ٣٧: ٤٤ ـ ٤٦.

(٢) في المصدر: عبدالله، وهو غلط.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٧١ ـ ٥٧٢ برقم: ١١٨٤.

(٤) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦١٣ برقم: ١٢٦٦، بحار الأنوار ٨٢: ١٣١ ح ١٤.

عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر العلوي الحسني، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، قال: حدّثنا **حسين بن زيد بن علي**، قال: دخلت مع أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام على رجل من أهلنا، وكان مريضاً، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: أنساك الله العافية، ولا أنساك الشكر عليها، فلمّا خرجنا من عند الرجل قلت له: يا سيّدي ما هذا الدعاء دعوت به للرجل؟ فقال لي: يا حسين العافية ملك خفي، يا حسين إنّ العافية نعمة إذا فقدت ذكرت، وإذا وجدت نسيت، فقلت له: أنساك الله العافية لحصولها، ولا أنساك الشكر عليها لتدوم له، يا حسين إنّ أبي أخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: يا صاحب العافية إليك انتهت الأماني[1].

٥٠٩ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن جعفر العلوي الحسني، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، قال: حدّثنا **حسين بن زيد بن علي**، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن علي، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: السلطان ظلّ اللّه في الأرض، يأوي إليه كلّ مظلوم، فمن عدل كان له الأجر وعلى الرعية الشكر، وإن جار كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر حتّىٰ يأتيهم الأمر[2].

٥١٠ ـ المصباح: روى **الحسين بن زيد**، عن جعفر بن محمّد عليهم السلام، قال: ولد الحسين ابن علي عليه السلام لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة[3].

٥١١ ـ بشارة المصطفىٰ: أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: أخبرنا أبوالفرج محمّد بن أحمد بن محمّد بن عامر بن علاّن العدل بالكوفة قراءة عليه في شهر ربيع الأوّل سنة أربع وستّين وأربعمائة، قال: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن جعفر بن محمّد بن هارون التميمي الاشناني قراء عليه،

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦٣٢ برقم: ١٣٠٢.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦٣٤ برقم: ١٣٠٧، بحار الأنوار ٧٥: ٣٥٤ ح ٦٩.

(٣) مصباح المتهجّد ص ٨٥٢، بحار الأنوار ٤٣: ٢٦٠.

قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن الحسين الأُشناني قراءة عليه، قال: حدّثنا عبّاد[١] بن يعقوب الأسدي، قال: أخبرنا **حسين بن زيد**، عن جعفر، عن أبيه، عن علي بن الحسين ابن علي عليهم السلام، قال: إنّ اللّه افترض خمساً، ولم يفترض إلاّ حسناً جميلاً: الصلاة، والزكاة، والحجّ، والصيام، وولايتنا أهل البيت، فعمل الناس بأربع، واستخفّوا بالخامسة، واللّه لا يستكملوا الأربعة حتّىٰ يستكملوها بالخامسة[٢].

٥١٢ ـ الأمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمّد بن علي بن الحسن الحسني بقراءتي عليه بالكوفة، قال: أخبرنا الحسين بن محمّد قراءة، قال: أخبرنا عبدالعزيز، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى بن هارون بن سلام، قال: حدّثنا أحمد بن يحيىٰ مولىٰ بني شيبة، قال: حدّثنا قاسم بن عمرو، قال: حدّثنا **حسين بن زيد بن علي**، عن آبائه: أنّ الحسين بن علي عليهم السلام خطب يوم أُصيب، فحمد الله وأثنىٰ عليه، وقال: الحمد لله الذي جعل الآخرة للمتّقين، والنار والعقاب على الكافرين، وإنّا والله ما طلبنا في وجهنا هذا الدنيا، فنكون الشاكين في رضوان ربّنا، فاصبروا فإنّ الله مع الذين اتّقوا، والدار الآخرة خير لكم، فقالوا: بأنفسنا نفديك، فقال الحسين بن زيد بن علي: فكانوا والله يبادرونه إلى القتال حتّىٰ مضوا بين يديه، فيحتسبهم ويستغفر لهم[٣].

٥١٣ ـ الأمالي للشجري: أخبرنا أبوعلي محمّد بن محمّد بن الحسن المقرىء إمام الجامع الكبير بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبويعلىٰ حمزة بن أبي‌سليمان بن حمزة بن أحمد ابن محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، قال: قرىء علىٰ أبي‌محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، قال: حدّثنا أبومحمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، قال: حدّثني علي بن جعفر، عن **حسين بن زيد**، عن عمر بن علي، قال: كان أبي يصلّي من الليل، فإذا أصبح خفق خفقة، ثمّ يدعو بالسواك، ثمّ يتوضّأ، ثمّ يدعو بالغداء، فيصيب منه

---

(١) في البحار: عبدالله.

(٢) بشارة المصطفىٰ ص ١٧٣ برقم: ١٤٣، بحار الأنوار ٢٣: ١٠٥ ح ٤.

(٣) الأمالي للشجري ١: ١٦٠.

قبل أن يخرج، فبعث المختار برأس عبيدالله بن زياد وعمر بن سعد وأمر رسوله أن يتحرّي غداء علي بن الحسين عليه السلام، ففعل رسوله الذي أمره، فدخل الرسول عليه فوضع الرأسين بين يديه، فلمّا رآها خرّ ساجداً لله، وقال: الحمد لله الذي أدرك لي بثأري من عدوّي[١].

٥١٤ ـ الأمالي للشجري: أخبرنا القاضي أبوالقاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه، قال: حدّثنا أبوأحمد عبدالله بن أحمد بن يزيد بن جلين الدوري من لفظه، قال: حدّثنا محمّد بن هارون بن عيسى الهاشمي قراءة عليه، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد ابن الهيثم التميمي، قال: حدّثنا الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني الحسين بن عبدالله العلوي، قال: حدّثني **الحسين بن زيد**، عن جعفر بن محمّد عليه السلام، قال: لمّا رفعت إلى المنصور انتهرني، فكلّمني كلاماً غليظاً، ثمّ قال لي: يا جعفر قد علمت ما فعل بنا محمّد بن عبدالله الذي تسمّونه النفس الزكية وما نزل به، وإنّما أنتظر الآن أن يتحرّك منكم واحد فألحق الكبير بالصغير، قال: فعلت يا أميرالمؤمنين، حدّثني أبي محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن جدّه الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: إنّ الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين، فيمدّها الله عزّوجلّ إلىٰ ثلاث وثلاثين سنة، وإنّ الرجل ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاث وثلاثون سنة، فيبتّرها الله عزّوجلّ إلىٰ ثلاث سنين، قال: فقال المنصور: لقد سمعت هذا من أبيك؟ فقال: نعم حتّىٰ ردّدها عليّ ثلاثاً، ثمّ قال: انصرف[٢].

٥١٥ ـ الأمالي للشجري: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي، قال: حدّثنا الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل ابن إبراهيم بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني الحسين بن عبدالله العلوي، قال: حدّثني **الحسين بن زيد بن علي**، عن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن جدّه الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: إنّ الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين، فيمدّها الله إلىٰ ثلاث

---

(١) الأمالي للشجري ١: ١٦٥.

(٢) الأمالي للشجري ٢: ١٢٦.

وثلاثين سنة[١].

٥١٦ ـ الخرائج والجرائح: انّ **الحسين بن زيد** قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أخبرني عن قوله تعالىٰ لإبراهيم ﴿أولم تؤمن﴾ قال: أتحبّ أن أُريك مثل ذلك؟ قلت: نعم، فأخذ السكّين وقام، فذبح حمامة وغراباً وطاووساً وبازاً، ثمّ قطّعهنّ وخلطهنّ ثمّ ناداهنّ، فرأيت بعضها تصير إلىٰ بعض حتّىٰ عادت كهيئتها[٢].

٥١٧ ـ الخرائج والجرائح: روىٰ سعد بن عبدالله، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي الأصفهاني، حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، أخبرنا **الحسين بن زيد بن علي**، نا إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، عن أبيه، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله إذا توفّي أن أستقي سبع قرب من بئر غرس فأغسله بها، فإذا غسّلته وفرغت من غسله أخرجت من في البيت، فإذا أخرجتهم قال: فضع فاك علىٰ فيّ ثمّ سلني أخبرك عمّا هو كائن إلىٰ يوم الساعة من أمر الفتن، قال علي عليه السلام: ففعلت ذلك، فأنبأني بما يكون إلىٰ أن تقوم الساعة، وما من فتنة تكون إلاّ وأنا أعرف أهل ضلالتها من أهل حقّها[٣].

٥١٨ ـ الخرائج والجرائح: قال سعد بن عبدالله: وحدّثني إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي، أخبرنا إبراهيم بن صالح الأنماطي، قال: أخبرنا **الحسين بن زيد بن علي بن الحسين**، عمّن حدّثه، عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أنا متّ فغسّلني بسبع قرب من بئر غرس، غسّلني بثلاث قرب غسلاً، وسنّ علي أربعاً سنّاً، فإذا غسّلتني وحنّطتني فأقعدني وضع يدك علىٰ فؤادي ثمّ سلني أخبرك بما هو كائن إلىٰ يوم القيامة، قال: ففعلت. وكان علي عليه السلام إذا أخبرنا بشيء يكون قال: هذا ممّا أخبرني به النبي صلى الله عليه وآله بعد موته[٤].

٥١٩ ـ الإحتجاج: عن **الحسين بن زيد**، عن جعفر الصادق عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال

---

(١) الأمالي للشجري ٢: ١٢٦.

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٦٢٢ ح ٢٢.

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٨٠٠ ـ ٨٠١ ح ٩.

(٤) الخرائج والجرائح ٢: ٨٠٢ ـ ٨٠٣ ح ١٠.

لفاطمة عليها السلام: يا فاطمة إنّ اللّه عزّوجلّ يغضب لغضبك، ويرضىٰ لرضاك، قال: فقال المحدّثون بها، قال: فأتاه ابن جريج فقال: يا أبا عبدالله حدّثنا اليوم حديثاً استشهره الناس، قال: وما هو؟ قال: حدّثت أن رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال لفاطمة: إنّ اللّه ليغضب لغضبك ويرضىٰ لرضاك، قال: فقال عليه السلام: نعم إنّ اللّه ليغضب فيما تروون لعبده المؤمن ويرضىٰ لرضاه؟ فقال: نعم، فقال عليه السلام: فما تنكرون أن تكون ابنة رسول اللّه صلى الله عليه وآله مؤمنة يرضى اللّه لرضاها ويغضب لغضبها؟ قال: صدقت، اللّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ[1].

٥٢٠ ـ فلاح السائل: من كتاب نزهة عيون المشتاقين إلىٰ وصف السادة الغرّ الميامين، تأليف أبي الغنائم عبداللّه ابن القاضي الحسن بن محمّد الحسيني النسّابة، بإسناده عن **الحسين بن زيد بن علي بن الحسين**، أنّه قال: نحن إذا سلّمنا من الصلاة، وعزمنا وأردنا الدعاء، دعونا بما نريد أن ندعو ونحن سجود، ورأيت منّا من يفعله وأنا أفعله[2].

٥٢١ ـ الاقبال: روىٰ حسن بن أُشناس رحمه الله في كتابه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا، قال: حدّثنا مالك بن إبراهيم النخعي، عن **الحسين بن زيد**، قال: حدّثني جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: لمّا سرّح رسول اللّه صلى الله عليه وآله أبابكر بأوّل سورة براءة إلىٰ أهل مكّة، أتاه جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمّد إنّ اللّه يأمرك أن لا تبعث هذا، وأن تبعث علي بن أبي طالب، وأنّه لا يؤدّيها عنك غيره، فأمر النبي صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام فلحقه، فأخذ منه الصحيفة، وقال: ارجع إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال أبوبكر: هل حدث فيّ شيء؟ فقال: سيخبرك رسول اللّه صلى الله عليه وآله.

فرجع أبوبكر إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول اللّه ما كنت ترىٰ أنّي مؤدّ عنك هذه الرسالة؟ فقال له النبي صلى الله عليه وآله: أبى اللّه أن يؤدّيها إلاّ علي بن أبي طالب، فأكثر أبوبكر عليه من الكلام، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: كيف تؤدّيها وأنت صاحبي في الغار؟ قال: فانطلق علي عليه السلام حتّىٰ قدم مكّة، ثمّ وافىٰ عرفات، ثمّ رجع إلىٰ جمع، ثمّ إلىٰ منىٰ، ثمّ ذبح وحلق، وصعد على الجبل المشرف المعروف بالشعب، فأذّن ثلاث مرّات: ألا تسمعون، يا أيّها الناس إنّي رسول رسول اللّه إليكم، ثمّ قال: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

---

(١) الاحتجاج ٢: ٢٥٤ ـ ٢٥٥، بحار الأنوار ٤٣: ٢٠ ـ ٢١ ح ٨.

(٢) فلاح السائل ص ٢٩٥ برقم: ١٩٢، بحار الأنوار ٨٦: ٢٠٨ ح ٢٣.

فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ واعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللّهِ وأَنَّ اللّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ * وأَذَانٌ مِنَ اللّهِ ورَسُولِهِ ـ إلى قوله ـ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ تسع آيات من أوّلها .

ثمّ لمع بسيفه، فأسمع الناس وكرّرها، فقال الناس: من هذا الذي ينادي في الناس؟ فقالوا: علي بن أبي طالب، وقال من عرفه من الناس: هذا ابن عمّ محمّد، وما كان ليجترىء علىٰ هذا غير عشيرة محمّد، فأقام أيّام التشريق ثلاثة ينادي بذلك، ويقرأ على الناس غدوة وعشية، فناداه الناس من المشركين: أبلغ ابن عمّك أن ليس له عندنا إلاّ ضرباً بالسيف وطعناً بالرماح .

ثمّ انصرف علي عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله يقصد في السير، وأبطىء الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وآله في أمر علي عليه السلام وما كان منه، فاغتمّ النبي صلى الله عليه وآله لذلك غمّاً شديداً حتّىٰ رئي ذلك في وجهه، وكفّ عن النساء من الهمّ والغمّ، فقال بعضهم لبعض: لعلّه قد نعيت إليه نفسه، أو عرض له مرض، فقالوا لأبي ذرّ: قد نعلم منزلتك من رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد ترىٰ ما به، فنحن نحبّ أن تعلم لنا أمره، فسأل أبوذرّ النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك .

فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما نعيت إليّ نفسي وإنّي لميت، وما وجدت في أُمّتي إلاّ خيراً، وما بي من مرض، ولكن من شدّة وجدي بعلي بن أبي طالب عليه السلام وإبطاء الوحي عنّي في أمره، فإنّ اللّه عزّوجلّ قد أعطاني في علي تسع خصال، ثلاثة لدنياي، واثنتان لآخرتي، واثنتان أنا منهما آمن، واثنتان أنا منهما خائف، وقد كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله إذا صلّى الغداة، واستقبل القبلة بوجهه إلىٰ طلوع الشمس يذكر اللّه عزّوجلّ، ويتقدّم علي بن أبي طالب عليه السلام خلف النبي صلى الله عليه وآله، ويستقبل الناس بوجهه، فيستأذنون في حوائجهم، وبذلك أمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله.

فلمّا توجّه علي عليه السلام إلىٰ ذلك الوجه لم يجعل رسول اللّه صلى الله عليه وآله مكان علي لأحد، وكان رسول اللّه صلى الله عليه وآله إذا صلّىٰ وسلّم استقبل الناس بوجهه، فأذن للناس، فقام أبوذرّ، فقال: يا رسول اللّه لي حاجة، قال: انطلق في حاجتك، فخرج أبوذرّ من المدينة يستقبل علي بن أبي طالب عليه السلام، فلمّا كان ببعض الطريق إذا هو براكب مقبل علىٰ ناقته، فإذا هو علي عليه السلام، فاستقبله والتزمه وقبّله، وقال: بأبي أنت وأُمّي اقصد في مسيرك حتّىٰ أكون أنا الذي أُبشّر رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فإنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله من أمرك في غمّ شديد وهمّ، فقال له علي عليه السلام: نعم، فانطلق أبوذرّ مسرعاً حتّىٰ أتى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: البشرىٰ، قال: وما بشراك يا أباذرّ؟ قال: قدم علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال له: لك بذلك الجنّة .

ثمّ ركب النبي صلى الله عليه وآله وركب معه الناس، فلمّا رآه أناخ ناقته ونزل رسول الله صلى الله عليه وآله، فتلقّاه والتزمه وعانقه، ووضع خدّه علىٰ منكب علي وبكى النبي صلى الله عليه وآله فرحاً بقدومه، وبكىٰ علي عليه السلام معه، ثمّ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ما صنعت بأبي أنت وأُمّي، فإنّ الوحي أُبطىء عليّ في أمرك، فأخبره بما صنع، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: كان الله عزّوجلّ أعلم بك منّي حين أمرني بإرسالك(١).

٥٢٢ ـ كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العبّاس، عن الحسين بن محمّد بن يحيى العلوي، عن أبي محمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني عمّي علي بن جعفر، عن **الحسين بن زيد**، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، قال: خطب الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام حين قتل علي عليه السلام، فقال: وأنا من أهل بيت افترض الله مودّتهم علىٰ كلّ مسلم، حيث يقول: ﴿قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً﴾ فاقتراف الحسنة مودّتنا أهل البيت(٢).

٥٢٣ ـ كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن همام، عن عبدالله بن جعفر، عن الخشّاب، عن إبراهيم بن يوسف العبدي، عن إبراهيم بن صالح، عن **الحسين بن زيد**، عن آبائه عليهم السلام، قال: نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا محمّد إنّه يولد لك مولود تقتله أُمّتك من بعدك، فقال: يا جبرئيل لا حاجة لي فيه، فقال: يا محمّد إنّ منه الأئمّة والأوصياء.

قال: وجاء النبي صلى الله عليه وآله إلىٰ فاطمة عليها السلام، فقال لها: إنّك تلدين ولداً تقتله أُمّتي من بعدي، فقالت: لا حاجة لي فيه، فخاطبها ثلاثاً، ثمّ قال لها: إنّ منه الأئمّة والأوصياء، فقالت: نعم يا أبة، فحملت بالحسين عليه السلام، فحفظها الله وما في بطنها من إبليس، فوضعته لستّة أشهر، ولم يسمع بمولود ولد لستّة أشهر إلا الحسين ويحيى بن زكريا عليهما السلام، فلمّا وضعته وضع النبي صلى الله عليه وآله لسانه في فيه فمصّه، ولم يرضع الحسين عليه السلام من أُنثىٰ حتّى نبت لحمه ودمه من ريق رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو قول الله عزّوجلّ ﴿ووَصَّيْنَا الإِنْسانَ بِوالِدَيْهِ إِحْساناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ

---

(١) الاقبال ٢: ٣٨ ـ ٤١، بحار الأنوار ٣٥: ٢٨٧ ـ ٢٨٩.

(٢) بحار الأنوار ٢٣: ٢٥١ ح ٢٦ عنهما.

كُرْهاً ووَضَعَتْهُ كُرْهاً وحَمْلُهُ وفِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً﴾[١].

٥٢٤ ـ كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العبّاس، عن عبدالعزيز بن يحيىٰ، عن محمّد بن زكريا، عن أحمد بن عيسى بن يزيد، عن **الحسين بن زيد**. وقال: حدّثني شعيب بن واقد، قال: سمعت الحسين بن زيد يحدّث عن جعفر بن محمّد عليه السلام، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ قال: الحسن والحسين عليهما السلام ﴿ويَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ﴾ قال: علي عليه السلام[٢].

ورواه الحسكاني في شواهد التنزيل، عن محمّد بن عبدالله الصوفي، عن محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ، عن عبدالعزيز، عن محمّد بن زكريا، عن محمّد بن عيسىٰ، عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد مثله[٣].

٥٢٥ ـ كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العبّاس عن عبدالله بن علي بن عبدالعزيز، عن إسماعيل بن محمّد، عن علي بن جعفر بن محمّد، عن **الحسين ابن زيد**، عن عمر بن علي، قال: خطب الحسن بن علي عليهما السلام الناس حين قتل علي عليه السلام، فقال: قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأوّلون بعلم، ولا يدركه الآخرون، ما ترك علىٰ ظهر الأرض صفراء ولا بيضاء إلاّ سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله، ثمّ قال: أيّها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي، وأنا ابن البشير النذير الداعي إلى الله بإذنه، والسراج المنير، أنا من أهل البيت الذي كان ينزل فيه جبرئيل ويصعد، وأنا من أهل البيت الذي أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا[٤].

٥٢٦ ـ تقريب المعارف: ورووا عن قليب بن حمّاد، قال: سألت الحسن بن إبراهيم بن عبدالله بن زيد بن الحسن، **والحسين بن زيد بن علي**، وعدّة من أهل البيت، عن رجل من أصحابنا لا يخالفنا في شيء إلاّ أنّه إذا انتهىٰ إلى أبي بكر وعمر أوقفهما وشكّ في

---

(١) بحار الأنوار ٢٣: ٢٧٢ ح ٢٣ عنهما.

(٢) بحار الأنوار ٢٣: ٣١٩ ح ٣٢ عنهما.

(٣) شواهد التنزيل ٢: ٣٠٨ برقم: ٩٤٤، موسوعة الامامة ٢: ٢٨٥ برقم: ١٦٣٦.

(٤) بحار الأنوار ٢٥: ٢١٤ ح ٥ عنهما.

أمرهما؟ فكلّهم قالوا: من أوقفهما شكّاً في أمرهما فهو ضالّ كافر[١].

٥٢٧ ـ الأوائل للعسكري: أخبرنا أبوأحمد، قال: حدّثنا الصولي، قال: حدّثنا الغلابي، قال: حدّثنا أحمد بن عيسىٰ، قال: حدّثني عمّي **الحسين بن زيد**، عن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال: لمّا قبض رسول الله ﷺ تشاغل علي بدفنه، فبايع الناس أبابكر، فجلس علي يجمع القرآن، وكتبه في الخزف وأكتاف الإبل وفي الرقّ[٢].

٥٢٨ ـ المستدرك للحاكم: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي الحسيني، حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين، حدّثني عمّي علي بن جعفر بن محمّد، حدّثني **الحسين بن زيد**، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، قال: خطب الحسن بن علي عليه السلام الناس حين قتل علي عليه السلام، فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثمّ قال: ... وأنا ابن النبي، وأنا ابن الوصي، وأنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي إلىٰ الله بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا من أهل البيت الذي كان جبرئيل ينزل إلينا ويصعد من عندنا، وأنا من أهل البيت الذي أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً[٣].

٥٢٩ ـ شواهد التنزيل: حدّثونا عن أبي العبّاس بن عقدة، قال: حدّثني حريث بن محمّد بن حريث، حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن **حسين بن زيد**، عن جعفر بن محمّد عليه السلام، عن أبيه، في قوله تعالىٰ ﴿لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر﴾ إلىٰ آخر الآية، قال: نزلت في علي بن أبي طالب[٤].

٢١٠ ـ الحسين بن عبدالله بن علي المرعشي.

قال ابن حجر: ذكره الأزدي من كتب أبي جعفر الطوسي في رجال الشيعة[٥].

---

(١) تقريب المعارف ص ٢٥٤، بحار الأنوار ٣٠: ٣٨٨ ـ ٣٨٩.

(٢) الأوائل للعسكري ١: ٢١٤، موسوعة الامامة في نصوص أهل السنّة ١: ٣٣.

(٣) المستدرك للحاكم ٣: ١٧٢ برقم: ٤٨٠٢، موسوعة الامامة ٢: ٨١ برقم: ١١٣٧.

(٤) شواهد التنزيل ٢: ٣٢٩ برقم: ٩٧٠، موسوعة الامامة ٢: ٣٠٧ برقم: ١٦٩٤.

(٥) لسان الميزان ٢: ٣٥٤ برقم: ٢٧٣٤.

٢١١ - الحسين بن علي الحسيني .

قال ابن حجر: روىٰ عنه شيخ الاسلام الهكاري حديثاً باطلاً، فقال ابن عساكر في معجمه: الحمل فيه على الحسين[١] .

٢١٢ ـ أبو عبدالله الحسين بن علي الداعي الحسيني السليقي النيشابوري .

روىٰ عنه: أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّاني الحسيني في محرّم سنة تسع وخمسمائة لفظاً وقراءة في داره بآمل. وروىٰ عن: أبي إبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني .

أحاديثه :

٥٣٠ ـ بشارة المصطفىٰ: حدّثنا السيّد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الحسيني رحمه الله في المحرّم سنة تسع وخمسمائة لفظاً وقراءة في داره بآمل، قال: حدّثنا السيّد **أبو عبدالله الحسين بن علي الداعي الحسيني**، قال: حدّثنا السيّد أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرني أبوالنصر محمّد بن هارون الدوانيقي بالنهروان، قال: حدّثتنا سمانة بنت حمدان الأنبارية، قالت: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عمر بن زياد اليوناني، قال: حدّثني عبدالعزيز بن محمّد بن الدراوردي، حدّثني زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم، قال: قال عمر بن الخطّاب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا وفاطمة والحسن والحسين وعلي في حظيرة القدس في قبّة بيضاء، وهي قبّة المجد، وشيعتنا عن يمين الرحمٰن تبارك وتعالىٰ[٢] .

٥٣١ ـ بشارة المصطفىٰ: حدّثنا الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّاني الحسيني رحمه الله في داره بآمل لفظاً وقراءةً سنة ثمان أو تسع وخمسمائة، قال: حدّثنا السيّد الزاهد **أبو عبدالله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني**، قال: حدّثنا السيّد الجليل أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالملك الأموي، قال: حدّثنا سليمان بن أحمد بن يحيىٰ، قال: حدّثنا محمّد بن الربيع العامري، قال: حدّثنا حمّاد بن عيسىٰ غريق الجحفة، قال: حدثتنا طاهرة بنت عمرو بن دينار، قالت: حدّثني أبي، عن جابر بن عبدالله، قال: قال

---

(١) لسان الميزان ٢: ٣٧٤ برقم: ٢٧٨٠ .

(٢) بشارة المصطفىٰ ص ٨٦ ح ١٨، بحار الأنوار ٦٨: ١٢٧ ـ ١٢٨ ح ٥٨ .

رسول الله ﷺ: إنّ لكلّ نبي عصبة ينتمون إليها، إلاّ ولد فاطمة فأنا وليّهم وأنا عصبتهم، وهم عترتي، خلقوا من طينتي، ويل للمكذّبين بفضلهم، من أحبّهم أحبّه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله(١).

٥٣٢ ـ بشارة المصطفىٰ: حدّثنا السيّد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّاني الحسيني سنة تسع وخمسمائة في داره بآمل، قال: حدّثني السيّد **أبو عبدالله الحسين بن علي الداعي الحسيني**، قال: حدّثنا السيد أبوإبراهيم جعفر بن محمد الحسيني، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا أبومحمّد علي بن محمّد الحسيني بمرو، قال: حدّثنا محمّد بن موسى الشامي، قال: حدّثنا عبدالله ابن محمّد التميمي، قال: حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، عن الأجلح، عن حبيب بن ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: أخبرني رسول الله ﷺ أنّ أوّل من يدخل الجنّة أنا وأنت وفاطمة والحسن والحسين، قلت: يا رسول الله فمحبّونا؟ قال ﷺ: من ورائكم(٢).

٥٣٣ ـ بشارة المصطفىٰ: أخبرني السيّد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن محمّد بن الحسين الجوّاني الحسيني في المحرّم سنة تسع وخمسمائة قراءة ولفظاً في داره بآمل، قال: حدّثنا السيد الأجل **أبو عبدالله الحسين بن علي بن الداعي**، قال: حدّثنا السيّد أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: حدّثنا أبوالعبّاس بن محمّد بن إبراهيم، قال: حدّثنا العبّاس بن محمّد الدوري، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا أسباط بن نصر الهمداني، عن السدي، عن صبيح مولىٰ أُمّ سلمة، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ أنّه قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم(٣).

٥٣٤ ـ بشارة المصطفىٰ: حدّثنا السيّد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّاني الحسيني لفظاً بآمل في داره في المحرّم سنة تسع وخمسمائة، قال: حدّثنا السيّد

---

(١) بشارة المصطفىٰ ص ٧٥ ح ٦.

(٢) بشارة المصطفىٰ ص ٨٤ ح ١٤.

(٣) بشارة المصطفىٰ ص ١٠٦ ح ٤٤.

أبوعبدالله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني السليقي في داره بنيشابور، قال: حدّثنا السيّد أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني، قال: حدّثنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ بالكوفة، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر القابوسي، قال: حدّثنا ابن[١] ثنا سليمان بن القرم، عن ابن الجحّاف، عن إبراهيم بن عبدالله بن صبيح، عن أبيه، عن جدّه، قال: أتيت زيد بن أرقم، فقال: ما جاء بك؟ فقلت: جئت لتحدّثني عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله، فقال: سمعته يقول وقد مرّ علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم[٢].

٥٣٥ ـ بشارة المصطفىٰ: حدّثنا السيّد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّاني الحسيني، قال: حدّثنا الشيخ **أبو عبدالله الحسين بن علي بن الداعي الحسيني**، قال: حدّثنا السيّد أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسيني، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الحافظ، قال: حدّثني علي بن حمّاد العدل، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن مسلم الأبار، قال: حدّثنا ليث بن داود القبسي، قال: حدّثنا مبارك بن فضالة، عن عمران بن حصين، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام: أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين؟ قالت: فأين مريم بنت عمران؟ قال لها: أي بنية تلك سيّدة نساء عالمها، وأنت سيّدة نساء العالمين، والذي بعثني بالحقّ لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا وسيّداً في الآخرة، لا يحبّه إلاّ مؤمن، ولا يبغضه إلاّ منافق[٣].

٢١٣ ـ الحسين بن علي بن إبرهيم العلوي.

قال ابن حجر: ذكره ابن عقدة في رجال الشيعة، وقال: كان ممّن جمع شرف الفضل إلىٰ شرف الأصل[٤].

٢١٤ ـ الحسين بن علي بن أحمد العلوي.

روىٰ عنه: أحمد بن محمّد الأنصاري، وعلي بن محمّد الجعفي. وروىٰ عن: أبي حكيم

---

(١) كذا في البشارة.

(٢) بشارة المصطفىٰ ص ١١٠ ح ٥٠.

(٣) بشارة المصطفىٰ ص ١١٨ ح ٦١.

(٤) لسان الميزان ٢: ٣٧٤ برقم: ٢٧٨١.

الزاهد.

أحاديثه:

٥٣٦ ـ علل الشرايع: أخبرني علي بن حاتم، قال: حدّثنا إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الأنصاري، قال: حدّثنا **الحسين بن علي العلوي**، عن أبي حكيم الزاهد، عن أحمد بن عبدالله، قال: قال رجل لأميرالمؤمنين عليه السلام: يابن عمّ خير خلق الله ما معنىٰ رفع يديك في التكبيرة الأُولىٰ؟ فقال عليه السلام: قوله «اللّه أكبر» يعني الواحد الأحد الذي ليس كمثله شيء، لا يقاس بشيء، ولا يلتبس بالأجناس، ولا يدرك بالحواسّ، قال الرجل: ما معنىٰ مدّ عنقك في الركوع؟ قال: تأويله آمنت بوحدانيتك ولو ضربت عنقي[1].

٥٣٧ ـ علل الشرايع: أخبرني علي بن سهل، قال: حدّثنا إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الأنصاري، عن **الحسين**[2] **بن علي العلوي**، قال: حدّثني أبو حكيم الزاهد، قال: حدّثني أحمد بن علي الراهب، قال: قال رجل لأميرالمؤمنين عليه السلام: يابن عمّ خير خلق اللّه ما معنى السجدة الأُولىٰ؟ فقال: تأويله اللّهمّ إنّك منها خلقتني ـ يعني: من الأرض ـ ورفع رأسك ومنها أخرجتنا، والسجدة الثانية وإليها تعيدنا، ورفع رأسك من الثانية ومنها تخرجنا تارة أُخرىٰ. قال الرجل: ما معنىٰ رفع رجليك اليمنىٰ وطرحك اليسرىٰ في التشهّد؟ قال: تأويله اللّهمّ أمت الباطل وأقم الحقّ[3].

٥٣٨ ـ تفسير فرات الكوفي: حدّثنا علي بن محمّد الجعفي، قال: حدّثني **الحسين بن علي بن أحمد العلوي**، قال: بلغني عن أبي عبداللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام، أنّه قال لداود الرقّي: يا داود أيّكم ينال قطب السماء الدنيا؟ فواللّه إنّ أرواحنا وأرواح النبيين لتنال العرش كلّ ليلة جمعة، يا داود قرأ أبي محمّد بن علي عليهما السلام حم السجدة حتّىٰ إذا بلغ ﴿فهم لا يسمعون﴾ قال: نزل جبرئيل على رسول اللّه صلى الله عليه وآله أنّ الإمام بعدك علي عليه السلام، حتّىٰ قرأ حم السجدة، حتّىٰ بلغ ﴿فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ﴾ عن ولاية علي عليه السلام ﴿فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ ـ حتّىٰ ـ

---

(١) علل الشرائع ص ٣٢٠ ح ١، و ص ٣٣٣ ح ٥، بحار الأنوار ٨٤: ٣٦١ ح ١٢، و ٨٥: ١٠٣ ح ٥.

(٢) في العلل: الحسن.

(٣) علل الشرائع ص ٣٣٦ ح ٤، بحار الأنوار ٨٥: ١٣٢ ح ٧.

عامِلُونَ﴾[١].

٢١٥ - أبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسن العلوي المصري.

قال الذهبي وابن حجر: قال الدارقطني: ليس بذاك[٢].

أحاديثه:

٥٣٩ ـ الكنىٰ والأسماء للدولابي: أخبرني **أبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسن العلوي**، عن الحسن بن يحيى بن زيد بن حسين بن زيد بن علي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمٰن الأصباعي، عن أبي داود الطهوي عيسى بن مسلم، عن أبي الجارود، عن زيد ابن علي، في قوله تعالىٰ ﴿يا أيّها الذين آمنوا اتّقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته﴾ الآية، قال: هو مودّتنا أهل البيت[٣].

٢١٦ ـ الحسين صاحب فخ بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال ابن أبي حاتم: روىٰ عن أبيه، روىٰ عنه إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم الجعفري[٤].

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام[٥].

وروى الكليني في الكافي، قال: حدّثنا بعض أصحابنا، عن محمّد بن حسّان، عن محمّد بن رنجويه، عن عبدالله بن الحكم الأرمني، عن عبدالله بن جعفر بن إبراهيم الجعفري، عن عبدالله بن المفضّل مولىٰ عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، قال: لمّا خرج الحسين بن علي المقتول بفخّ، واحتوىٰ على المدينة، دعا موسى بن جعفر عليه السلام إلى البيعة، فأتاه فقال له: يابن عمّ لا تكلّفني ما كلّف به ابن عمّك عمّك أبا عبدالله عليه السلام، فيخرج منّي ما لا أُريد كما خرج من أبي عبدالله عليه السلام ما لم يكن يريد، فقال له الحسين: إنّما عرضت عليك

---

(١) تفسير فرات الكوفي ص ٣٨١ برقم: ٥٠٩، بحار الأنوار ٣٦: ١٤٤ ح ١١١.

(٢) ميزان الاعتدال ١: ٥٤٤ برقم: ٢٠٣٥، لسان الميزان ٢: ٣٧٤ برقم: ٢٧٧٩.

(٣) الكنىٰ والأسماء للدولابي ٢: ٥٢٩ برقم: ٩٦٠، موسوعة الامامة ٢: ٢٨٥ برقم: ١٦٣٧.

(٤) الجرح والتعديل ٣: ٥٥ برقم: ٢٥١.

(٥) رجال الشيخ الطوسي ص ١٨٢ برقم: ٢١٩٩.

أمراً، فإن أردته دخلت فيه، وإن كرهته لم أحملك عليه، واللّهُ الْمُسْتَعَانُ، ثمّ ودّعه، فقال له أبوالحسن موسى بن جعفر عليه السلام حين ودّعه: يابن عمّ إنّك مقتول فأجدّ الضراب، فإنّ القوم فسّاق يظهرون إيماناً ويسترون شركاً، وإنّا لِلّهِ وإنّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أحتسبكم عند اللّه من عصبة، ثمّ خرج الحسين وكان من أمره ما كان، قتلوا كلّهم كما قال عليه السلام[1].

وروىٰ أبوالفرج الأصبهاني بأسانيده، عن عبداللّه بن إبراهيم الجعفري وغيره، أنّهم قالوا: كان سبب خروج الحسين أنّ الهادي ولي المدينة إسحاق بن عيسى بن علي، فاستخلف عليها رجلاً من ولد عمر بن الخطّاب يعرف بعبدالعزيز، فحمل على الطالبيين وأساء إليهم، وطالبهم بالعرض كلّ يوم في المقصورة، ووافىٰ أوائل الحاج، وقدم من الشيعة نحو من سبعين رجلاً ولقوا حسيناً وغيره، فبلغ ذلك العمري، وأغلظ أمر العرض وألجأهم إلى الخروج، فجمع الحسين يحيىٰ وسليمان وإدريس بني عبداللّه بن الحسن، وعبداللّه بن الحسن الأفطس، وإبراهيم بن إسماعيل طباطبا، وعمر بن الحسن بن علي بن الحسن المثلّث، وعبداللّه بن إسحاق بن إبراهيم بن الحسن المثنّىٰ، وعبداللّه بن جعفر الصادق، ووجّهوا إلىٰ فتيان من فتيانهم ومواليهم، فاجتمعوا ستّة وعشرين رجلاً من ولد علي عليه السلام، وعشرة من الحاج وجماعة من الموالي.

فلمّا أذّن المؤذّن الصبح دخلوا المسجد ونادوا أجد أجد، وصعد الأفطس المنارة وجبر المؤذّن علىٰ قول حيّ علىٰ خير العمل، فلمّا سمعه العمري أحسّ بالشرّ ودهش ومضىٰ هارباً علىٰ وجهه يسعىٰ ويضرط حتّىٰ نجا، وصلّى الحسين بالناس الصبح، ولم يتخلّف عنه أحد من الطالبيين، إلا الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن، وموسى بن جعفر عليه السلام، فخطب بعد الصلاة، وقال بعد الحمد والثناء: أنا ابن رسول اللّه علىٰ منبر رسول اللّه، وفي حرم رسول اللّه، أدعوكم إلىٰ سنّة رسول اللّه صلى الله عليه وآله، أيّها الناس أتطلبون آثار رسول اللّه في الحجر والعود تمسحون بذلك، وتضيّعون بضعة منه.

قالوا: فأقبل حمّاد البربري وكان مسلحة للسلطان بالمدينة في السلاح ومعه أصحابه، حتّىٰ وافوا باب المسجد، فقصده يحيى بن عبداللّه وفي يده السيف، فأراد حمّاد أن ينزل فبدره يحيىٰ، فضربه على جبينه وعليه البيضة والمغفرة والقلنسوة، فقطع ذلك كلّه وأطار

---

(١) أُصول الكافي ١: ٣٦٦ ح ١٨، و بحار الأنوار ٤٨: ١٦٠ ـ ١٦١ ح ٦.

قحف رأسه، وسقط عن دابّته، وحمل علىٰ أصحابه فتفرّقوا وانهزموا.

وحجّ في تلك السنة مبارك التركي، فبدأ بالمدينة، فبلغه خبر الحسين، فبعث إليه من الليل أنّي واللّه ما أُحبّ أن تبتلي بي ولا أبتلي بك، فابعث الليلة إليّ نفراً من أصحابك ولو عشرة يبيّتون عسكري حتّىٰ أنهزم، وأعتلّ بالبيات، ففعل ذلك الحسين، ووجّه عشرة من أصحابه، فجعجعوا بمبارك وصبّحوا في نواحي عسكره، فهرب وذهب إلىٰ مكّة.

وحجّ في تلك السنة العبّاس بن محمّد، وسليمان بن أبي‌جعفر، وموسى بن عيسىٰ، فصار مبارك معهم واعتلّ عليهم بالبيات، وخرج الحسين قاصداً إلىٰ مكّة ومعه من تبعه من أهله ومواليه وأصحاب، وهم زهاء ثلاثمائة، واستخلف رجلاً على المدينة، فلمّا صاروا بفخّ تلقّتهم الجيوش.

فعرض العبّاس على الحسين الأمان والعفو والصلة، فأبىٰ ذلك أشدّ الإباء، وكانت قادة الجيوش العبّاس وموسى وجعفر ومحمّد ابنا سليمان، ومبارك التركي، والحسن الحاجب، وحسين بن يقطين، فالتقوا يوم التروية وقت صلاة الصبح. فكان أوّل من بدأهم موسىٰ، فحملوا عليه، فاستطرد لهم شيئاً حتّى انحدروا في الوادي، وحمل عليهم محمّد بن سليمان من خلفهم، فطحنهم طحنة واحدة، حتّىٰ قتل أكثر أصحاب الحسين.

وجعلت المسوّدة تصيح بالحسين: يا حسين لك الأمان، فيقول: لا أمان أُريد، ويحمل عليهم حتّىٰ قتل، وقتل معه سليمان بن عبداللّه بن الحسن، وعبداللّه بن إسحاق بن إبراهيم بن الحسن، وأصابت الحسن بن محمّد نشابة في عينه، فتركها وجعل يقاتل أشدّ القتال حتّىٰ أمّنوه ثمّ قتلوه، وجاء الجند بالرؤوس إلىٰ موسىٰ والعبّاس، وعندهما جماعة من ولد الحسن والحسين، فلم يسألا أحداً منهم إلاّ موسى بن جعفر عليه السلام، فقالا: هذا رأس حسين؟ قال: نعم إِنَّا لِلّٰهِ وإِنَّا إِلَيْهِ رٰاجِعُونَ، مضىٰ واللّه مسلماً صالحاً صوّاماً آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، ما كان في أهل بيته مثله، فلم يجيبوه بشيء، وحملت الأسرىٰ إلى الهادي، فأمر بقتلهم، ومات في ذلك اليوم. وروي عن جماعة أنّ محمّد بن سليمان لمّا حضرته الوفاة جعلوا يلقّنونه الشهادة، وهو يقول:

ألا ليت اُمّي لم تلدني ولم أكن لقيت حسيناً يوم فخّ ولا الحسن

فجعل يردّدها حتّىٰ مات. وروي في عمدة الطالب، ومعجم البلدان، عن أبي‌نصر

البخاري، عن أبي جعفر الجواد عليه السلام أنّه قال: لم يكن لنا بعد الطفّ مصرع أعظم من فخّ[١].

أقول: وروىٰ أبوالفرج الأصفهاني في كتاب مقاتل الطالبيين بأسانيده، عن عنيزة القصباني، قال: رأيت موسى بن جعفر عليه السلام بعد عتمة، وقد جاء إلى الحسين صاحب فخّ، فانكبّ عليه شبه الركوع، وقال: أحبّ أن تجعلني في سعة وحلّ من تخلّفي عنك، فأطرق الحسين طويلاً لا يجيبه، ثمّ رفع رأسه إليه، فقال: أنت في سعة.

وبأسانيد أُخرىٰ قال: قال الحسين لموسى بن جعفر عليه السلام في الخروج، فقال له: إنّك مقتول فأجد الضراب، فإنّ القوم فسّاق يظهرون إيماناً ويضمرون نفاقاً وشكّاً، فإنّا لِلّهِ وإنّا إِلَيْهِ رٰاجِعُونَ، وعند اللّه جلّ وعزّ أحتسبكم من عصبة.

وبإسناده عن سليمان بن عباد، قال: لمّا أن لقي الحسين المسوّدة أقعد رجلاً علىٰ جمل معه سيف يلوح به، والحسين يملي عليه حرفاً حرفاً، يقول: نادىٰ يا معشر الناس يا معشر المسوّدة هذا الحسين ابن رسول اللّه وابن عمّه يدعوكم إلىٰ كتاب اللّه وسنّة رسول اللّه صلى الله عليه وآله.

وبإسناده إلىٰ أرطاة قال: لمّا كانت بيعة الحسين بن علي صاحب فخّ، قال: أُبايعكم علىٰ كتاب اللّه وسنّة رسول اللّه صلى الله عليه وآله وعلىٰ أن يطاع اللّه ولا يعصىٰ، وأدعوكم إلى الرضا من آل محمّد، وعلىٰ أن يعمل فيكم بكتاب اللّه وسنّة نبيه صلى الله عليه وآله، والعدل في الرعية، والقسم بالسوية، وعلىٰ أن تقيموا معنا وتجاهدوا عدوّنا، فإن نحن وفينا لكم وفيتم لنا، وإن نحن لم نف لكم فلا بيعة لنا عليكم.

وبإسناده عن أبي صالح الفزاري، قال: سمع علىٰ مياه غطفان كلّها ليلة قتل الحسين صاحب فخّ هاتفاً يهتف يقول:

ألا يا لقوم للسواد المصبّح ... ومقتل أولاد النبي ببلدح
ليبك حسيناً كلّ كهل وأمرد ... من الجنّ إن لم يبك من الإنس نوّح
وإنّي لجنّي وإنّ معرّسي ... لبالبرقة السوداء من دون زحزح

فسمعها الناس لا يدرون ما الخبر حتّىٰ أتاهم قتل الحسين.

وبإسناده عن محمّد بن إسحاق، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، قال: مرّ النبي صلى الله عليه وآله

---

(١) بحار الأنوار ٤٨: ١٦١ ـ ١٦٥.

بفخّ، فنزل فصلّىٰ ركعة، فلمّا صلّى الثانية بكىٰ وهو في الصلاة، فلمّا رأى الناس النبي ﷺ يبكي بكوا، فلمّا انصرف قال: ما يبكيكم؟ قالوا: لما رأيناك تبكي بكينا يا رسول اللّه، قال: نزل عليّ جبرئيل لمّا صليت الركعة الأُولىٰ، فقال لي: يا محمّد إنّ رجلاً من ولدك يقتل في هذا المكان، وأجر الشهيد معه أجر شهيدين.

وبإسناده عن النضر بن قرواش، قال: أكريت جعفر بن محمّد عليه السلام من المدينة، فلمّا رحلنا من بطن مرّ، قال لي: يا نصر إذا انتهيت إلىٰ فخّ فأعلمني، قلت: أولست تعرفه؟ قال: بلىٰ ولكن أخشىٰ أن تغلبني عيني، فلمّا انتهينا إلىٰ فخّ دنوت من المحمل، فإذا هو نائم فتنحنحت فلم ينتبه، فحركت المحمل فجلس، فقلت: قد بلغت، فقال: حُلّ محملي، ثمّ قال: صل القطار فوصلته، ثمّ تنحّيت به عن الجادة، فأنخت بعيره، فقال: ناولني الإداوة والركوة فتوضّأ وصلّىٰ ثمّ ركب، فقلت له: جعلت فداك رأيتك قد صنعت شيئاً أفهو من مناسك الحج؟ قال: لا ولكن يقتل هاهنا رجل من أهل بيتي في عصابة تسبق أرواحهم أجسادهم إلى الجنّة[1].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[2].

٢١٧ ـ الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

٥٤٠ ـ شواهد التنزيل: أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص بن شاهين، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، حدّثنا **الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر ابن علي بن الحسين**، حدّثنا أبي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسىٰ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ في قوله تعالىٰ ﴿وصالح المؤمنين﴾ قال: صالح المؤمنين هو علي بن أبي طالب[3].

٢١٨ ـ الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني.

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ٢٨٩ - ٣٠٣، بحار الأنوار ٤٨: ١٦٩ ـ ١٧٠.

(٢) نقد الرجال ٢: ١٠٥ برقم: ١٤٨٥.

(٣) شواهد التنزيل ٢: ٣٤٣ برقم: ٩٨٣، موسوعة الامامة ٢: ٣٢١ ـ ٣٢٢ برقم: ١٧٢٥.

روىٰ عنه: ابنه محمّد بن الحسين الأصغر بن الامام زين العابدين، وأبوطاهر أحمد بن عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

وروىٰ عن: أبيه الحسين الأصغر.

قال البخاري: سمع وهب بن كيسان، سمع منه ابن المبارك(١).

وقال ابن أبي حاتم: روىٰ عن أبيه، ووهب بن كيسان. روىٰ عنه ابن المبارك، سمعت أبي يقول ذلك(٢).

وقال ابن سعد: أُمّه أُمّ ولد، فولّد حسين بن علي: عبدالله، وعبيدالله الأعرج، وعلياً، وهشيمة، وأُمّهم أُمّ خالد بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوّام، ومحمّد بن حسين لأُمّ ولد، وحسناً الأحول بن حسين، وجارية، وأُمّهما أُمّ ولد، وأُمينة بنت حسين، وأُمّها امرأة من الأنصار من بني حارثة، وإبراهيم وفاطمة لأُمّ ولد. وكان حسين بن علي بن حسين هذا أصغر ولد أبيه، وبقي حتّىٰ أدركه محمّد بن عمر وروىٰ عنه، ولكنّا ألحقناه بإخوته في طبقتهم، وليس هو مثلهم في سنّهم ولقيهم(٣).

وقال ابن حبّان: من أهل المدينة، أخو عمر ومحمّد، يروي عن وهب بن كيسان، روىٰ عنه ابن المبارك(٤).

وعدّه البرقي في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(٥).

وقال الشيخ المفيد: أُمّه أُمّ ولد(٦).

وقال أيضاً: وكان الحسين بن علي بن الحسين فاضلاً ورعاً، وروىٰ حديثاً كثيراً عن أبيه علي بن الحسين، وعمّته فاطمة بنت الحسين، وأخيه أبي جعفر عليهم السلام، وروىٰ أحمد بن عيسىٰ، قال: حدّثنا أبي، قال: كنت أرىٰ الحسين بن علي يدعو، فكنت أقول: لا يضع يده

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢: ٣٧٠ برقم: ٢٨٤٧.

(٢) الجرح والتعديل ٣: ٥٥ برقم: ٢٥٠.

(٣) الطبقات الكبرىٰ ٥: ٣٢٧.

(٤) كتاب الثقات ٣: ٢٩٤ برقم: ٩٢١.

(٥) رجال البرقي ص ١٨.

(٦) الارشاد ٢: ١٥٥.

حتّىٰ يستجاب له في الخلق جميعاً.

وروىٰ حرب الطحّان، قال: حدّثني سعيد صاحب الحسن بن صالح، قال: لم أر أحداً أخوف من الحسن بن صالح، حتّىٰ قدمت المدينة، فرأيت الحسين بن علي بن الحسين، فلم أر أشدّ خوفاً منه، كأنّما أُدخل النار ثمّ أُخرج منها لشدّة خوفه.

وروىٰ يحيى بن سليمان بن الحسين، عن عمّه إبراهيم بن الحسين، عن أبيه الحسين ابن علي بن الحسين، قال: كان إبراهيم بن هشام المخزومي والياً على المدينة، فكان يجمعنا يوم الجمعة قريباً من المنبر، ثمّ يقع في علي ويشتمه، قال: فحضرت يوماً وقد امتلأ ذلك المكان، فلصقت بالمنبر فأغفيت، فرأيت القبر قد انفرج وخرج منه رجل عليه ثياب بياض، فقال لي: يا أبا عبدالله ألا يحزنك ما يقول هذا؟ قلت: بلىٰ والله، قال: افتح عينيك أُنظر ما يصنع الله به، فإذا هو قد ذكر علياً، فرمي به من فوق المنبر فمات لعنه‌الله[١].

وذكره الشيخ الطوسي في أصحاب أبيه الامام السجّاد عليه‌السلام وقال: روىٰ عن أبيه عليه‌السلام[٢].

وذكره أيضاً في أصحاب الامام محمّد الباقر عليه‌السلام، وقال: تابعي أخوه[٣].

وذكره أيضاً في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه‌السلام، وقال: عمّ أبي عبدالله عليه‌السلام، تابعي مدني، مات سنة سبع وخمسين ومائة، دفن بالبقيع، يكنّىٰ أبا عبدالله، وله أربع وسبعون سنة[٤].

وقال البيهقي: قد روىٰ عن أبيه، وعن عمّته فاطمة بنت الحسين عليه‌السلام، وعن أخيه أبي‌جعفر الباقر عليه‌السلام، وكتب الناس عنه الحديث، وكان الحسين الأصغر يتصدّق كلّ يوم بدينار، ومات سنة سبع وخمسين ومائة من الهجرة بالمدينة، ودفن بالبقيع[٥].

وقال ابن الطقطقي: كان زاهداً ورعاً محدّثاً، روى الحديث عن أبيه، وعمّته فاطمة بنت الحسين عليه‌السلام، وعن أخيه أبي‌جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما‌السلام وعن غيرهم، وكتب الناس

---

(١) الارشاد ٢: ١٧٤ - ١٧٥، بحار الأنوار ٤٦: ١٦٧ ـ ١٦٨.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١١٢ برقم: ١٠٩٨.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١٣٠ برقم: ١٣٢٨.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ١٨٢ برقم: ٢١٩٧.

(٥) لباب الأنساب ١: ٣٨١ و ٢: ٤٨٠.

عنه، وكان أشبه الناس بأبيه في التعبّد، وولده نقباء الأطراف، أجلاّء عظماء، ملقّبون مطاعون[١].

وقال المزّي: روىٰ عن: أبيه علي بن الحسين بن علي زين العابدين، وأخيه أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين الباقر، ووهب بن كيسان.

روىٰ عنه: إبنه إبراهيم بن الحسين بن علي بن الحسين، وخارجة بن عبدالله بن سليمان بن زيد بن ثابت، وعبدالله بن المبارك، وعبدالرحمٰن بن أبي الموال، وابنه عبيدالله ابن الحسين بن علي بن الحسين، وعنبسة بن بجاد العابد، وابنه محمّد بن الحسين بن علي ابن الحسين، وموسى بن عقبة.

قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبّان في الثقات[٢].

وقال ابن حجر: صدوق، مقلّ، من السابعة، مات سنة ستّين تقريباً[٣].

وقال أيضاً: روىٰ عن أبيه، وأخيه أبي جعفر، ووهب بن كيسان. وعنه موسى بن عقبة، وابن أبي الموال، وابن المبارك، وأولاده إبراهيم ومحمّد وعبيدالله بنو الحسين وغيرهم. قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبّان في الثقات[٤].

وقال السخاوي: يروي عن أبيه، وأخيه أبي جعفر الباقر، وعمّته فاطمة، ووهب بن كيسان. وعنه: بنوه علي وإبراهيم ومحمّد وعبيدالله، وموسى بن عقبة، وابن المبارك وغيرهم، وهو قليل الحديث، مات عن أربع وسبعين سنة سبع وخمسين ومائة، ودفن بالبقيع.

وذكر ابن حبّان في الثالثة الحسين، وقال: أخو عمر ومحمّد من أهل المدينة، يروي عن وهب بن كيسان، وعنه ابن المبارك، وهذا في التهذيب، وأنّه روىٰ عنه ابناه عبيدالله ومحمّد وموسى بن عقبة وابن المبارك.

---

(١) الأصيلي ص ٢٨١.

(٢) تهذيب الكمال ٢: ٦٦٠ برقم: ١٣٢٢.

(٣) تقريب التهذيب ص ١٠٧ برقم: ١٣٣٣.

(٤) تهذيب التهذيب ٢: ٣٤٥.

ووثّقه النسائي، ويقال: إنّه كان أشبه أولاد أبيه بأبيه في التعبّد والتألّه وهما واحد[١].

وقال الذهبي: أخو أبوجعفر الباقر. روىٰ عن أبيه، وأخيه، ووهب بن كيسان. وعنه ابناه عبيدالله ومحمّد، وموسى بن عقبة، وابن المبارك. قال النسائي: ثقة. ويقال: كان أشبه أولاد أخيه بأبيه في التعبّد والتألّه[٢].

وقال الصفدي: أخو الباقر. قال النسائي: ثقة. وروىٰ له الترمذي والنسائي. وتوفّي في حدود الخمسين والمائة رحمه الله تعالىٰ[٣].

وقال ابن شدقم: كان سيّداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، عالي الهمّة، عالماً عاملاً، فاضلاً كاملاً، صالحاً عابداً، ورعاً زاهداً، عفيفاً تقياً، نقياً ميموناً، روى الحديث عن أبيه وأخيه محمّد الباقر عليه السلام، وعن عمّته فاطمة وكانت تحدّث بفضله، وروىٰ عنه الحديث جماعة، منهم: عبدالله بن المبارك بخراسان، ومحمّد بن عمر الواقدي، وغيرهما من الفضلاء الكبار، وروي عن الصادق عليه السلام أنّه كان يقول: عمّي الحسين من الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً. وتوفّي بالمدينة سنة (١٥٧) وقيل: سنة (١٥٨) وعمره أربع وستّون سنة، وقيل: ستّ وسبعون سنة، وقبره بالفرقد من البقيع، وعقبه بالحجاز والشام والعراقين وخراسان[٤].

وذكره التفرشي نقلاً عن ارشاد الشيخ المفيد ورجال الشيخ الطوسي[٥].

أحاديثه:

٥٤١ ـ كامل الزيارات: حدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثني محمّد بن أبي‌القاسم ماجيلويه، عن محمّد بن علي القرشي، عن عبيد بن يحيى الثوري، عن محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي‌طالب عليه السلام، قال: زارنا رسول اللّه صلى الله عليه وآله ذات يوم، فقدّمنا إليه طعاماً، وأهدت إلينا أُمّ أيمن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة ١: ٢٩٥ برقم: ٩٩٠.

(٢) تاريخ الاسلام ص ١١١.

(٣) الوافي بالوفيات ١٢: ٤٢٩ - ٤٣٠ برقم: ٣٨٤.

(٤) تحفة الأزهار ٢: ١٥٥ ـ ١٥٦.

(٥) نقد الرجال ٢: ١٠٦ برقم: ١٤٨٧.

صحفة من تمر وقعباً من لبن وزبد، فقدمنا إليه، فأكل منه، فلمّا فرغ قمت وسكبت علىٰ يدي رسول اللّه ﷺ ماءً، فلمّا غسل يديه مسح وجهه ولحيته ببلة يديه، ثمّ قام إلىٰ مسجد في جانب البيت، وصلّىٰ وخرّ ساجداً فبكىٰ، وأطال البكاء، ثمّ رفع رأسه، فما اجترىء منّا أهل البيت أحد يسأله عن شيء، فقام الحسين عليه السلام يدرج حتّىٰ صعد علىٰ فخذي رسول اللّه ﷺ، فأخذ برأسه إلىٰ صدره، ووضع ذقنه علىٰ رأس رسول اللّه ﷺ، ثمّ قال: يا أبة ما يبكيك؟

فقال له: يا بنيّ إنّي نظرت إليكم اليوم، فسررت بكم سروراً لم أسر بكم قبله مثله، فهبط إليّ جبرئيل فأخبرني أنّكم قتلىٰ، وأنّ مصارعكم شتّىٰ، فحمدت اللّه علىٰ ذلك، وسألت لكم الخيرة، فقال له: يا أبة فمن يزور قبورنا ويتعاهدها علىٰ تشتّتها؟ قال: طوائف من أُمّتي يريدون بذلك برّي وصلتي، أتعاهدهم في الموقف، وآخذ بأعضادهم، فأنجيهم من أهواله وشدائده[1].

٥٤٢ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن بكران النقّاش رضي الله عنه، قال: حدّثنا أحمد ابن محمّد بن سعيد الكوفي مولىٰ بني هاشم، قال: حدّثني المنذر بن محمّد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: بادروا إلىٰ رياض الجنّة، قالوا: وما رياض الجنّة؟ قال: حلق الذكر[2].

ورواه أيضاً في معاني الأخبار[3].

٥٤٣ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبوبكر محمّد بن أحمد الشافعي، قال: حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل الضبّي، قال: حدّثنا عبدالله بن شبيب، قال: حدّثنا أبوطاهر أحمد بن عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني **الحسين بن علي بن الحسين**، عن أبيه، عن جدّه، قال: كان يقال:

---

(١) كامل الزيارات ص ١٢٦ ـ ١٢٧ برقم: ١٤١.

(٢) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤٤٤ برقم: ٥٩٢، بحار الأنوار ٩٣: ١٥٥ ح ٢٠.

(٣) معاني الأخبار ص ٣٢١ ح ١.

لا يحلّ لعين مؤمنة ترى الله يعصىٰ فتطرف حتّىٰ تغيّره[١].

٥٤٤ ـ كشف الغمّة: حدّثني **حسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبـي طالب**: قال: مات أبي علي بن الحسين عليه السلام سنة أربع وتسعين، وصلّينا عليه بالبقيع[٢].

٢١٩ ـ الحسين بن علي بن الحسين[٣] بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الكوفي المعروف بالزيدي.

روىٰ عنه: أبوعيسىٰ عبيدالله بن الفضل الطائي.

وروىٰ عن: محمّد بن سلاّم الكوفي.

قال الذهبي: قال أبوسعيد بن يونس: كتبت عنه، وكان ثقة ديّناً، قدم علينا وحدّثنا عن أبيه، عن حاتم بن إسماعيل، وأبي ضمرة[٤].

أحاديثه:

٥٤٥ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: حدّثنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا أبوالحسن علي بن بلال المهلبي، قال: حدّثنا مزاحم بن عبدالوارث بن عبّاد البصري بمصر، قال: حدّثنا محمّد ابن زكريا الغلابي، قال: حدّثنا العبّاس بن بكّار، قال: حدّثنا أبوبكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عبّاس.

قال الغلابي: وحدّثنا أحمد بن محمّد الواسطي، قال: حدّثنا محمّد بن صالح بن النطّاح، ومحمّد بن الصلت الواسطي، قالا: حدّثنا عمر بن يونس اليمامي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس.

قال: وحدّثنا أبوعيسىٰ عبيدالله بن الفضل الطائي، قال: حدّثنا **الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، قال: حدّثني محمّد بن سلاّم الكوفي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الواسطي، قال: حدّثنا محمّد بن صالح، ومحمّد بن الصلت، قالا: حدّثنا عمر بن يونس اليمامي، عن الكلبي، عن

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٥ برقم: ٧٥.

(٢) كشف الغمّة ٢: ٩١، بحار الأنوار ٤٦: ١٥١.

(٣) في تاريخ الاسلام: الحسن.

(٤) تاريخ الاسلام ٧: ٢٥٣ برقم: ٦٣.

أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال: دخل الحسين بن علي عليه السلام على أخيه الحسن بن علي عليه السلام في مرضه الذي توفّي فيه، فقال له: كيف تجدك يا أخي؟ قال: أجدني في أوّل يوم من أيّام الآخرة، وآخر يوم من أيّام الدنيا، واعلم أنّي لا أسبق أجلي، وأنّي وارد على أبي وجدّي عليهما السلام على كره منّي لفراقك وفراق إخوتك وفراق الأحبّة، وأستغفر اللّه من مقالتي هذه وأتوب إليه، بل على محبّة منّي للقاء رسول اللّه صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ولقاء أُمّي فاطمة عليها السلام، وحمزة وجعفر، وفي اللّه عزّوجلّ خلف من كلّ هالك، وعزاء من كلّ مصيبة، ودرك من كلّ ما فات.

رأيت يا أخي كبدي آنفاً في الطشت، ولقد عرفت من دهاني، ومن أين أُتيت، فما أنت صانع به يا أخي؟ فقال الحسين عليه السلام: أقتله واللّه.

قال: فلا أُخبرك به أبداً حتّى نلقى رسول اللّه صلى الله عليه وآله، ولكن اكتب يا أخي: هذا ما أوصى به الحسن بن علي إلى أخيه الحسين بن علي، أوصى أنّه يشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له، وأنّه يعبده حقّ عبادته، لا شريك له في الملك، ولا ولي له من الذلّ، وأنّه خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً، وأنّه أولى من عُبد، وأحقّ من حمد، من أطاعه رشد، ومن عصاه غوي، ومن تاب إليه اهتدي.

فإنّي أُوصيك يا حسين بمن خلّفت من أهلي وولدي وأهل بيتك أن تصفح عن مسيئهم، وتقبل من محسنهم، وتكون لهم خلفاً ووالداً، وأن تدفنني مع جدّي رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فإنّي أحقّ به وببيته ممّن أُدخل بيته بغير إذنه، ولا كتاب جاءهم من بعده، قال اللّه فيما أنزله على نبيه صلى الله عليه وآله في كتابه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ فواللّه ما أُذن لهم في الدخول عليه في حياته بغير إذنه، ولا جاءهم الإذن في ذلك من بعد وفاته، ونحن مأذون لنا في التصرّف فيما ورثناه من بعده، فإن أبت عليك الامرأة، فأنشدك اللّه بالقرابة التي قرّب اللّه عزّوجلّ منك، والرحم الماسّة من رسول اللّه صلى الله عليه وآله أن لا تهريق فيّ محجمة من دم، حتّى نلقى رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فنختصم إليه ونخبره بما كان من الناس إلينا بعده، ثمّ قبض عليه السلام.

قال ابن عبّاس: فدعاني الحسين بن علي عليهما السلام وعبداللّه بن جعفر وعلي بن عبداللّه بن العبّاس، فقال: اغسلوا ابن عمّكم، فغسّلناه وحنّطناه وألبسناه أكفانه، ثمّ خرجنا به حتّى صلّينا عليه في المسجد، وإن الحسين عليه السلام أمر أن يفتح البيت، فحال دون ذلك مروان بن

الحكم وآل أبي‌سفيان ومن حضر هناك من ولد عثمان بن عفّان، وقالوا: أيدفن أميرالمؤمنين عثمان الشهيد القتيل ظلماً بالبقيع بشرّ مكان، ويدفن الحسن مع رسول اللّه؟ واللّه لا يكون ذلك أبداً حتّىٰ تكسر السيوف بيننا، وتنقصف الرماح، وينفد النبل.

فقال الحسين عليه السلام: أما واللّه الذي حرّم مكّة، للحسن بن علي ابن فاطمة أحقّ برسول‌اللّه صلى الله عليه وآله وببيته ممّن أُدخل بيته بغير إذنه، وهو واللّه أحقّ به من حمّال الخطايا مسيّر أبي‌ذرّ رحمه الله، الفاعل بعمّار ما فعل، وبعبداللّه ما صنع، الحامي الحمىٰ، المؤوي لطريد رسول اللّه صلى الله عليه وآله، لكنّكم صرتم بعده الأُمراء، وتابعكم علىٰ ذلك الأعداء وأبناء الأعداء.

قال: فحملناه، فأتينا به قبر أُمّه فاطمة عليها السلام، فدفنّاه إلىٰ جنبها رضي اللّه عنه وأرضاه.

قال ابن عبّاس: وكنت أوّل من انصرف، فسمعت اللغط، وخفت أن يعجّل الحسين عليه السلام علىٰ من قد أقبل، ورأيت شخصاً علمت الشرّ فيه، فأقبلت مبادراً، فإذا أنا بعائشة في أربعين راكباً علىٰ بغل مرحّل تقدمهم وتأمرهم بالقتال، فلمّا رأتني قالت: إليّ إليّ يابن عبّاس لقد اجترأتم عليّ في الدنيا، تؤذونني مرّة بعد أُخرىٰ، تريدون أن تدخلوا بيتي من لا أهوىٰ ولا أُحبّ، فقلت: وا سوأتاه يوم علىٰ بغل، ويوم علىٰ جمل، تريدين أن تطفئي نور اللّه، وتقاتلي أولياء اللّه، وتحولي بين رسول اللّه صلى الله عليه وآله وبين حبيبه أن يدفن معه، ارجعي فقد كفى اللّه عزّوجلّ المؤونة، ودفن الحسن عليه السلام إلىٰ جنب أُمّه، فلم يزدد من اللّه تعالىٰ إلاّ قرباً، وما ازددتم منه واللّه إلاّ بعداً، يا سوأتاه انصرفي، فقد رأيت ما سرّك.

قال: فقطبت في وجهي، ونادت بأعلىٰ صوتها: أما نسيتم الجمل يابن عبّاس، إنّكم لذووا أحقاد، فقلت: أما واللّه ما نسيه أهل السماء فكيف ينساه أهل الأرض، فانصرفت وهي تقول:

فألقت عصاها واستقرّت بها النوىٰ ... كما قرّ عيناً بالإياب المسافر[1]

ورواه عمادالدين الطبري في بشارة المصطفىٰ مثله[2].

٢٢٠ ـ الحسين بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب.

روىٰ عنه: محمّد بن أحمد التميمي. وروىٰ عن: عبيد بن ذكوان.

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ١٥٨ ـ ١٦١ برقم: ٢٦٧، بحار الأنوار ٤٤: ١٥١ ـ ١٥٢ ح ٢٢.

(٢) بشارة المصطفىٰ ص ٤١٦ ـ ٤١٩ ح ٢٤.

أحاديثه :

٥٤٦ ـ كتاب المسلسلات للقمّي: حدّثنا الحسين بن أحمد وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني عبدالرحمٰن بن محمّد البلخي وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني منصور بن عبدالله ابن خالد وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني محمّد بن أحمد التميمي وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني **الحسين بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب** وهو آخذ بشعره، عن عبيد بن ذكوان وهو آخذ بشعره، عن أبي خالد عمرو بن خالد وهو آخذ بشعره، قال: قال زيد بن علي وهو آخذ بشعره، قال: حدّثني علي بن الحسين عليه السلام وهو آخذ بشعره، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام وهو آخذ بشعره، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام وهو آخذ بشعره، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ بشعره، قال: من آذىٰ شعرة منّي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فعليه لعنة الله ملء السماء والأرض، قال: قلنا لزيد بن علي: من يعني؟ قال: يعنينا ولد فاطمة عليها السلام، لا تدخلوا بيننا فتكفروا[1].

٢٢١ ـ الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

٥٤٧ ـ الأمالي للشجري: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا **الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، قال: حدّثنا علي بن جعفر بن محمّد، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صام يوم الجمعة صبراً واحتساباً أعطى به عشرة أيّام غرّاً زهراً لا تشاكل أيّام الدنيا[2].

٢٢٢ ـ أبو عبدالله الحسين الزيدي المحدّث بن أبي الحسن علي بن محمّد بن أبي الحسين زيد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

---

(١) كتاب المسلسلات ص ٢٤٣ ـ ٢٤٤، بحار الأنوار ٩٦: ٢٣٣ ـ ٢٣٤ ح ٣٢.

(٢) الأمالي للشجري ١: ٢٧٦.

كان كوفي المولد انتقل إلىٰ نيسابور، ذكره الحاكم، وقال: ما رأيت كوفياً أفصح لساناً منه، ورد نيسابور سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، وتوفّي غداة يوم الأحد الثاني عشر من جمادي الأُولىٰ سنة اثنا وتسعين وثلاثمائة، وصلّىٰ عليه السيّد أبوالحسن محمّد المحدّث، ودفن بمقبرة الحيرة، وهذا السيّد يروي عن آبائه عن أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام أنّه إذا ضاق به أمر أومىء بطرفه إلى السماء، وقال: إلٰهي أنت أعلم بالتدبير وأقدر على التقدير[1].

٢٢٣ ـ الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب.

٥٤٨ ـ الأمالي للشجري: أخبرنا القاضي أبوالقاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي بقراءتي عليه، قال: حدّثنا أبوأحمد عبدالله بن أحمد بن يزيد بن جلين الدوري من لفظه، قال: حدّثنا محمّد بن هارون بن عيسى الهاشمي قراءة عليه، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد ابن الهيثم التميمي، قال: حدّثنا **الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن ابن علي بن أبي‌طالب**[2]، قال: حدّثني الحسين بن عبدالله العلوي، قال: حدّثني الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: لمّا رفعت إلى المنصور انتهرني، فكلّمني كلاماً غليظاً، ثمّ قال لي: يا جعفر قد علمت ما فعل بنا محمّد بن عبدالله الذي تسمّونه النفس الزكية وما نزل به، وإنّما أنتظر الآن أن يتحرّك منكم واحد فألحق الكبير بالصغير، قال: فعلت يا أميرالمؤمنين، حدّثني أبي محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن جدّه الحسين بن علي، عن علي بن أبي‌طالب عليهم السلام، قال: إنّ الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين، فيمدّها الله عزّوجلّ إلىٰ ثلاث وثلاثين سنة، وإنّ الرجل ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاث وثلاثون سنة، فيبتّرها الله عزّوجلّ إلىٰ ثلاث سنين، قال: فقال المنصور: لقد سمعت هذا من أبيك؟ فقال: نعم حتّىٰ ردّدها عليّ ثلاثاً، ثمّ قال: انصرف[3].

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٧١٤.

(٢) الصحيح من النسب ما أثبتناه من العنوان.

(٣) الأمالي للشجري ٢: ١٢٦.

٥٤٩ ـ الأمالي للشجري: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأزجي بقراءتي عليه، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي، قال: حدّثنا **الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب**، قال: حدّثني الحسين بن عبدالله العلوي، قال: حدّثني الحسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن جدّه الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: إنّ الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين، فيمدّها الله إلىٰ ثلاث وثلاثين سنة[١].

٢٢٤ ـ أبو عبدالله الحسين النقيب بن القاسم السبيعي بن أحمد بن عبدالله بن علي السديد بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

قال الخطيب البغدادي: حدّث عن أبي الوليد محمّد بن أحمد بن برد الأنطاكي، روىٰ عنه محمّد بن إسماعيل الورّاق[٢].

٢٢٥ ـ أبوعلي الحسين بن محمّد بن الحسين العلوي الطبري نزيل هراة.

قال الذهبي: سمع أباالفتح عبدالله بن أحمد الدبّاس، وأباالمحاسن عبدالواحد الروياني، وكان يستملي على المشايخ، وتوفّي في المحرّم سنة (٥٤٩)[٣].

٢٢٦ ـ أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن الحسين العلوي الواسطي.

روىٰ عنه أبوبكر أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان البزّاز الواسطي الطاواني[٤].

٢٢٧ ـ الحسين بن محمّد بن يحيى العلوي.

روىٰ عنه: علي بن محمّد بن عنبسة بالجحفة، ومحمّد بن العبّاس.

وروىٰ عن: علي بن موسى الرضا عليه السلام، وأبي محمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن

---

(١) الأمالي للشجري ٢: ١٢٦.

(٢) تاريخ بغداد ٨: ٨٧ برقم: ٤١٨٠.

(٣) تاريخ الاسلام ١١: ٩٦٢ ـ ٩٦٣ برقم: ٥١٠.

(٤) الأنساب للسمعاني ٤: ٣٢.

جعفر الصادق.

أحاديثه:

٥٥٠ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن عنبسة، قال: حدّثنا **الحسين بن محمّد العلوي** بالجحفة، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يده خاتم فصّه جزع يماني، فصلّىٰ بنا فيه، فلمّا قضىٰ صلاته دفعه إليّ، وقال: يا علي تختّم به في يمينك وصلّ فيه، أما علمت أنّ الصلاة في الجزع سبعون صلاة، وأنّه يسبّح ويستغفر وأجره لصاحبه[1].

٥٥١ ـ كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهرة: محمّد بن العبّاس، عن **الحسين بن محمّد بن يحيى العلوي**، عن أبي محمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني عمّي علي بن جعفر، عن الحسين بن زيد، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، قال: خطب الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام حين قتل علي عليه السلام، فقال: وأنا من أهل بيت افترض الله مودّتهم علىٰ كلّ مسلم، حيث يقول: ﴿قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً﴾ فاقتراف الحسنة مودّتنا أهل البيت[2].

٢٢٨ ـ أبو عبدالله الحسين بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روىٰ عنه: أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، ومحمّد بن خالد البرقي، وإبراهيم بن إسحاق الأحمر، ومحمّد بن إسماعيل، وعبدالله بن سعيد الدعشي، وزيد بن عبدالغفّار الطيالسي، ومحمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، ومحمّد أُرومة القمّي، وعبدالكريم بن هلال.

وروىٰ عن: أبيه موسى الكاظم عليه السلام، وأخيه الرضا عليه السلام، وعمّه محمّد بن جعفر الصادق، وعمّه الأخر علي بن جعفر الصادق، وأبي جعفر محمّد الجواد عليه السلام، وأُمّه وأُمّ أحمد بنت

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٣٢ ح ١٨، بحار الأنوار ٨٣: ١٨٨ ح ١٦.

(٢) بحار الأنوار ٢٣: ٢٥١ ح ٢٦ عنهما.

موسى بن جعفر عليه السلام .

أقول: وكان أبرّ إخوته إلىٰ ابن أخيه أبي جعفر الجواد عليه السلام، ففي قرب الإسناد، قال: وقال أحمد بن محمّد بن أبي نصر: كنت عند الرضا علي بن موسىٰ عليهما السلام، وكان كثيراً ما يقول: أستخرج منه الكلام، يعني: أباجعفر، فقلت له يوماً: أيّ عمومتك أبرّ بك؟ قال: الحسين، فقال أبوه عليه السلام: صدق واللّه، هو واللّه أبرّهم به، وأخيرهم له، صلّى اللّه عليهما جميعاً[١] .

أحاديثه :

٥٥٢ ـ بصائرالدرجات: حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عبداللّه بن سعيد الدعشي، عن **الحسين بن موسىٰ**، قال: اشتكىٰ عمّي محمّد بن جعفر حتّىٰ أشرف على الموت، قال: فكنّا مجتمعين عنده، فدخل أبوالحسن عليه السلام، فقعد في ناحية، وإسحاق عمّي عند رأسه يبكي، فقعد قليلاً، ثمّ قام فتبعته، فقلت: جعلت فداك يلومك إخوتك وأهل بيتك، يقولون: دخلت علىٰ عمّك وهو في الموت، ثمّ خرجت، قال: أي أخي أرأيت هذا الباكي سيموت ويبكي ذاك عليه، قال: فبرأ محمّد بن جعفر، واشتكىٰ إسحاق فمات وبكىٰ محمّد عليه[٢] .

ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح عن الحسن بن موسى الكاظم[٣] .

٥٥٣ ـ قرب الإسناد: أحمد بن محمد، عن **الحسين بن موسى بن جعفر**، عن أُمّه، قالت: كنت أغمز قدم أبي الحسن عليه السلام وهو نائم مستقبلاً في السطح، فقام مبادراً يجرّ إزاره مسرعاً، فتبعته فإذا غلامان له يكلّمان جاريتين له، وبينهما حائط لا يصلان إليهما، فتسمّع عليهما، ثمّ التفت إليّ، فقال: متىٰ جئت هاهنا؟ فقلت: حيث قمت من نومك مسرعاً فزعت فتبعتك، قال: ألم تسمعي الكلام؟ قلت: بلىٰ، فلمّا أصبح بعث الغلامين إلىٰ بلد، وبعث بالجاريتين إلىٰ بلد آخر، فباعهم[٤] .

٥٥٤ ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن **الحسين بن موسى بن جعفر**، عن أُمّه وأُمّ أحمد بنت موسى بن جعفر عليه السلام، قالتا: كنّا مع أبي الحسن عليه السلام بالبادية

---

(١) قرب الاسناد ص ٣٧٨ برقم: ١٣٣٤، بحار الأنوار ٤٩: ٢١٩ ح ٥ .

(٢) بصائر الدرجات ص ٢٤٦ ح ٧.

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٧١٧ ح ١٧ .

(٤) قرب الاسناد ص ٣٣١ برقم: ١٢٣٠، بحار الأنوار ٤٨: ١١٩ ـ ١٢٠ ح ٣٨ .

ونحن نريد بغداد، فقال لنا يوم الخميس: اغتسلا اليوم لغد يوم الجمعة، فإنّ الماء غداً بها قليل، فاغتسلنا يوم الخميس ليوم الجمعة[١].

ورواه الشيخ الصدوق في الفقيه، عن الحسن بن موسى بن جعفر الحديث[٢].

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب بهذا الاسناد مثله[٣].

٥٥٥ ـ الكافي: علي بن محمّد بن بندار، ومحمّد بن الحسن جميعاً، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن **الحسين بن موسىٰ**، قال: كان أبي موسى بن جعفر عليه السلام إذا أراد دخول الحمّام أمر أن يوقد له عليه ثلاثاً، فكان لا يمكنه دخوله حتّىٰ يدخله السودان، فيلقون له اللبود، فإذا دخله فمرّة قاعد ومرّة قائم، فخرج يوماً من الحمّام، فاستقبله رجل من آل الزبير يقال له: كنيد وبيده أثر حنّاء، فقال: ما هذا الأثر بيدك؟ فقال: أثر حنّاء، فقال: ويلك يا كنيد حدّثني أبي وكان أعلم أهل زمانه، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من دخل الحمّام فأطلىٰ، ثمّ أتبعه بالحنّاء من قرنه إلىٰ قدمه كان أماناً له من الجنون والجذام والبرص والأُكلة إلىٰ مثله من النورة[٤].

٥٥٦ ـ علل الشرائع: أخبرني علي بن حاتم، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، قال: حدّثني **الحسين بن موسىٰ**، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله مكفّراً لا يشكر معروفه، ولقد كان معروفه على القرشي والعربي والعجمي، ومن كان أعظم معروفاً من رسول اللّه صلى الله عليه وآله علىٰ هذا الخلق، وكذلك نحن أهل البيت مكفّرون، لا يشكر معروفنا، وخيار المؤمنين مكفّرون، لا يشكر معروفهم[٥].

٥٥٧ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن عبداللّه بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي رحمه الله، قال: حدّثني أبي، وعلي بن محمّد ماجيلويه جميعاً، عن أحمد بن

---

(١) فروع الكافي ٣: ٤٢ ح ٦.

(٢) من لا يحضره الفقيه ١: ١١١ برقم: ٢٢٧.

(٣) تهذيب الأحكام ١: ٣٦٥ ـ ٣٦٦ برقم: ١١١٠.

(٤) فروع الكافي ٦: ٥٠٩ ح ١، بحار الأنوار ٤٨: ١١٠ ـ ١١١ ح ١٥.

(٥) علل الشرائع ص ٥٦٠ ح ٣، بحار الأنوار ١٦: ٢٢٢ ـ ٢٢٣ ح ٢١.

أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن **الحسين بن موسى بن جعفر بن محمد العلوي**، قال: كنّا حول أبي الحسن الرضا عليه السلام ونحن شبّان من بني هاشم، إذ مرّ علينا جعفر بن عمر العلوي وهو رثّ الهيئة، فنظر بعضنا إلىٰ بعض، وضحكنا من هيئة جعفر بن عمر، فقال الرضا عليه السلام: لترونه عن قريب كثير المال، كثير التبع، فما مضىٰ إلاّ شهر أو نحوه حتّىٰ ولي المدينة، وحسنت حاله، فكان يمرّ بنا ومعه الخصيان والحشم. وجعفر هذا هو جعفر بن عمر بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب[١].

ورواه ابن شهرآشوب في المناقب، عن ابن بابويه، عن الحسن بن موسى بن جعفر مثله[٢].

ورواه الطبرسي في إعلام الورىٰ عن البرقي مثله[٣].

٥٥٨ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن **الحسين بن موسىٰ**، قال: خرجنا مع أبي الحسن الرضا عليه السلام إلىٰ بعض أملاكه في يوم لا سحاب فيه، فلمّا برزنا قال: حملتم معكم المماطر؟ قلنا: لا وما حاجتنا إلى المماطر، وليس سحاب ولا نتخوّف المطر، فقال: لكنّي حملته وستمطرون، قال: فما مضينا إلاّ يسيراً حتّى ارتفعت سحابة ومطرنا حتّىٰ أهمّتنا أنفسنا منها، فما بقي منّا أحد إلاّ ابتلّ[٤].

ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح، عن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن موسى ابن جعفر مثله[٥].

ورواه الطبرسي في إعلام الورىٰ عن الحسن بن موسىٰ مثله[٦].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ح ١١.

(٢) مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٣٥ بحار الأنوار ٤٩: ٣٣ ح ١١، و ص ٢٢٠ ـ ٢٢١ ح ٨.

(٣) إعلام الورىٰ ص ٣١١.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٢١ ح ٣٧.

(٥) الخرائج والجرائح ١: ٣٥٧ ح ١٠.

(٦) إعلام الورىٰ ص ٣١٣.

ورواه الاربلي في كشف الغمة، عن دلائل الحميري، عن الحسن بن موسىٰ مثله[١].

٥٥٩ ـ رجال الكشي: حدّثني نصر بن الصباح البلخي، قال: حدّثني إسحاق بن محمّد البصري أبويعقوب، قال: حدّثني **أبو عبدالله الحسين**[٢] **بن موسى بن جعفر**، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام بالمدينة وعنده علي بن جعفر وأعرابي من أهل المدينة جالس، فقال لي الأعرابي: من هذا الفتىٰ؟ وأشار بيده إلىٰ أبي جعفر عليه السلام. قلت: هذا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا سبحان الله رسول الله قد مات منذ مائتي سنة وكذا وكذا سنة، وهذا حدث كيف يكون هذا؟

قلت: هذا وصي علي بن موسىٰ، وعلي وصي موسى بن جعفر، وموسىٰ وصي جعفر ابن محمّد، وجعفر وصي محمّد بن علي، ومحمّد وصي علي بن الحسين، وعلي وصي الحسين، والحسين وصي الحسن، والحسن وصي علي بن أبي طالب، وعلي وصي رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين.

قال: ودنا الطبيب ليقطع له العرق، فقام علي بن جعفر، فقال: يا سيّدي يبدأني ليكون حدّة الحديد بي قبلك، قال: قلت: يهنئك هذا عمّ أبيه، قال: فقطع له العرق، ثمّ أراد أبوجعفر عليه السلام النهوض، فقام علي بن جعفر فسوّىٰ له نعليه حتّىٰ لبسهما[٣].

٥٦٠ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن عمر بن مسلم الجعابي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثني محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم أبوعلي، قال: حدّثني عمّ أبي **الحسين بن موسىٰ**، عن أبيه موسىٰ، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إنّ المؤمن لا يصبح إلاّ خائفاً وإن كان محسناً، ولا يمسي إلاّ خائفاً وإن كان محسناً؛ لأنّه بين أمرين: بين وقت قد مضىٰ لا يدري ما الله صانع به، وبين أجل قد اقترب لا يدري ما يصيبه من الهلكات، ألا وقولوا خيراً تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، صلوا أرحامكم وإن قطعوكم، وعودوا بالفضل علىٰ من حرمكم، وأدّوا الأمانة إلىٰ

---

(١) كشف الغمّة ٢: ٣٠٣ ـ ٣٠٤، بحار الأنوار ٤٩: ٤١ ح ٢٩.

(٢) كذا في البحار وبعض كتب الرجال، وفي رجال الكشي المطبوع: الحسن.

(٣) إختيار معرفة الرجال ٢: ٧٢٨ – ٧٢٩ برقم: ٨٠٤، و بحار الأنوار ٥٠: ١٠٤ ح ١٩.

من ائتمنكم، وأوفوا بعهد من عاهدتم، وإذا حكمتم فاعدلوا[١].

٥٦١ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا الحفّار، قال: حدّثنا أبوعلي محمّد بن أحمد بن الصوّاف، قال: حدّثنا إسحاق بن عبدالله بن سلمة، قال: حدّثنا زيد بن عبدالغفّار الطيالسي، قال: حدّثنا **حسين بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين ابن فاطمة بنت رسول الله** صلى الله عليه وآله، عن عمّه علي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، عن أخيه موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، عن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، عن محمّد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، عن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، عن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، عن علي بن أبي‌طالب زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: أيّما رجل صنع إلىٰ رجل من ولدي صنيعة، فلم يكافئه عليها، فأنا المكافيء له عليها[٢].

٥٦٢ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي‌المفضّل، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمّد العلوي العريضي بحران، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، قال: حدّثني عمّاي علي بن موسىٰ **والحسين بن موسىٰ**، عن أبيهما موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد ابن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: يوحي الله عزّوجلّ إلى الحفظة الكرام: لا تكتبوا علىٰ عبدي المؤمن عند ضجره شيئاً[٣].

٥٦٣ ـ سعد السعود: من كتاب الجلودي، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر البزّاز، عن علي ابن الحسن بن فضّال، عن محمّد أُورمة القمّي، عن **الحسين بن موسى بن جعفر**، قال: رأيت في يد أبي‌جعفر محمّد بن علي الرضا عليه السلام خاتم فضّة ناحل[٤]، فقلت: مثلك يلبس

---

(١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٠٨ برقم: ٣٥٧، بحار الأنوار ٧٠: ٣٨٢ ح ٣٤، و ٧٤: ٩٢ ح ١٩، و ٧٥: ٩٤ ح ١١، و ٧٧: ٤٠٢ ح ٢٩.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٣٥٥ برقم: ٧٣٦، بحار الأنوار ٩٦: ٢٢٥ ح ٢٣.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٧١ برقم: ١١٨٣، بحار الأنوار ٥: ٣٠٥ ح ٢٠.

(٤) ناحل: دقيق الإطار كأنّ طول اللبس قد أكله.

مثل هذا؟! قال عليه السلام: هذا خاتم سليمان بن داود عليهما السلام[١].

٥٦٤ ـ البحار: قال السيّد ابن طاووس رحمه الله: روىٰ محمّد بن جرير الطبري، عن يوسف ابن علي البلخي، عن أبي سعيد الآدمي، عن عبدالكريم بن هلال، عن **الحسين بن موسى ابن جعفر**، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: أمرني رسول اللّه صلى الله عليه وآله أن أخرج فأُنادي في الناس: ألا من ظلم أجيراً أجره فعليه لعنة اللّه، ألا من توالىٰ غير مواليه فعليه لعنة اللّه، ألا ومن سبّ أبويه فعليه لعنة اللّه، قال علي بن أبي طالب عليه السلام: فخرجت فناديت في الناس كما أمرني النبي صلى الله عليه وآله، فقال لي عمر بن الخطّاب: هل لما ناديت به من تفسير؟ فقلت: اللّه ورسوله أعلم، قال: فقام عمر وجماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله، فدخلوا عليه، فقال عمر: يا رسول اللّه هل لما نادىٰ علي من تفسير؟

قال: نعم أمرته أن ينادي: ألا من ظلم أجيراً أجره فعليه لعنة اللّه، واللّه يقول: ﴿قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ﴾ فمن ظلمنا فعليه لعنة اللّه، وأمرته أن ينادي: من توالىٰ غير مواليه فعليه لعنة اللّه، واللّه يقول: ﴿النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ ومن كنت مولاه فعلي مولاه، فمن توالىٰ غير علي فعليه لعنة اللّه. وأمرته أن ينادي: من سبّ أبويه فعليه لعنة اللّه، وأنا أشهد اللّه وأشهدكم أنّي وعلياً أبوا المؤمنين، فمن سبّ أحدنا فعليه لعنة اللّه، فلمّا خرجوا قال عمر: يا أصحاب محمّد ما آكد النبي لعلي في الولاية في غدير خمّ ولا في غيره أشدّ من تأكيده في يومنا هذا.

قال خبّاب بن الأرت: كان هذا الحديث قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله بتسعة عشر يوماً[٢].

٥٦٥ ـ وبالإسناد المقدّم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، قال: لمّا كانت الليلة التي قبض النبي صلى الله عليه وآله في صبيحتها، دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، وأغلق عليه وعليهم الباب، وقال: يا فاطمة، وأدناها منه فناجاها من الليل طويلاً، فلمّا طال ذلك خرج علي ومعه الحسن والحسين، وأقاموا بالباب والناس خلف الباب، ونساء النبي صلى الله عليه وآله ينظرن إلى علي عليه السلام ومعه ابناه، فقالت عائشة: لأمر ما أخرجك منه رسول اللّه صلى الله عليه وآله وخلا بابنته دونك في هذه الساعة؟

---

(١) سعد السعود ص ٣٧٥.

(٢) بحار الأنوار ٢٢: ٤٨٩ ـ ٤٩٠ ح ٣٥ عن الطرف للسيّد ابن طاووس.

فقال لها عليعليه السلام: قد عرفت الذي خلا بها وأرادها له، وهو بعض ما كنت فيه وأبوك وصاحباه ممّا قد سمّاه، فوجمت أن تردّ عليه كلمة، قال عليعليه السلام: فما لبثت أن نادتني فاطمةعليها السلام، فدخلت على النبيصلى الله عليه وآله وهو يجود بنفسه، فبكيت ولم أملك نفسي حين رأيته بتلك الحال يجود بنفسه.

فقال لي: ما يبكيك يا علي؟ ليس هذا أوان البكاء، فقد حان الفراق بيني وبينك، فأستودعك اللّه يا أخي، فقد اختار لي ربّي ما عنده، وإنّما بكائي وغمّي وحزني عليك وعلىٰ هذه أن تضيع بعدي، فقد أجمع القوم علىٰ ظلمكم، وقد أستودعكم اللّه وقبلكم منّي وديعة، يا علي إنّي قد أوصيت فاطمة ابنتي بأشياء، وأمرتها أن تلقيها إليك، فأنفذها فهي الصادقة الصدوقة، ثمّ ضمّها إليه وقبّل رأسها، وقال: فداك أبوك يا فاطمة، فعلا صوتها بالبكاء، ثمّ ضمها إليه وقال: أما واللّه لينتقمنّ اللّه ربّي وليغضبنّ لغضبك، فالويل ثمّ الويل ثمّ الويل للظالمين، ثمّ بكىٰ رسول اللّهصلى الله عليه وآله.

قال عليعليه السلام: فواللّه لقد حسبت بضعة منّي قد ذهبت لبكائه حتّىٰ هملت عيناه مثل المطر، حتّىٰ بلّت دموعه لحيته وملاءة كانت عليه، وهو يلتزم فاطمة لا يفارقها ورأسه علىٰ صدري وأنا مسنده، والحسن والحسين يقبّلان قدميه ويبكيان بأعلا أصواتهما.

قال عليعليه السلام: فلو قلت إنّ جبرئيل في البيت لصدقت؛ لأنّي كنت أسمع بكاءً ونغمة لا أعرفها، وكنت أعلم أنّها أصوات الملائكة لا أشكّ فيها؛ لأنّ جبرئيل لم يكن في مثل تلك الليلة يفارق النبيصلى الله عليه وآله، ولقد رأيت بكاءً منها أحسب أنّ السماوات والأرضين قد بكت لها.

ثمّ قال لها: يا بنيّة اللّه خليفتي عليكم، وهو خير خليفة، والذي بعثني بالحقّ لقد بكىٰ لبكائك عرش اللّه وما حوله من الملائكة والسماوات والأرضون وما فيهما، يا فاطمة والذي بعثني بالحقّ لقد حرمت الجنّة على الخلائق حتّىٰ أدخلها، وإنّك لأوّل خلق اللّه يدخلها بعدي كاسية حالية ناعمة.

يا فاطمة هنيئاً لك، والذي بعثني بالحقّ إنّك لسيّدة من يدخلها من النساء، والذي بعثني بالحقّ إنّ جهنّم لتزفر زفرة لا يبقىٰ ملك مقرّب ولا نبي مرسل إلاّ صعق، فينادي إليها: أن يا جهنّم يقول لك الجبّار اسكني بعزّي واستقرّي حتّىٰ تجوز فاطمة بنت محمّدصلى الله عليه وآله إلى الجنان، لا يغشاها قَتَرٌ ولا ذِلّةٌ، والذي بعثني بالحقّ ليدخلنّ حسن وحسين، حسن عن يمينك، وحسين عن يسارك، ولتشرفنّ من أعلى الجنان بين يدي

اللّه في المقام الشريف، ولواء الحمد مع علي بن أبي طالب عليه السلام يكسي إذا كسيت، ويحبي إذا حبيت، والذي بعثني بالحقّ لأقومنّ بخصومة أعدائك، ولينِدمنّ قوم أخذوا حقّك، وقطعوا مودّتك، وكذبوا عليّ، وليختلجنّ دوني، فأقول: أُمّتي أُمّتي، فيقال: إنّهم بدّلوا بعدك، وصاروا إلى السعير[1].

٥٦٦ ـ وبالإسناد المتقدّم عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: كان في الوصية أن يدفع إليّ الحنوط، فدعاني رسول اللّه صلى الله عليه وآله قبل وفاته بقليل، فقال: يا علي ويا فاطمة هذا حنوطي من الجنّة، دفعه إليّ جبرئيل وهو يقرؤكما السلام، ويقول لكما: اقسماه واعزلا منه لي ولكما، قالت: لك ثلثه، وليكن الناظر في الباقي علي بن أبي طالب: فبكىٰ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وضمّها إليه، وقال: موفّقة رشيدة مهديّة ملهمة، يا علي قل في الباقي، قال: نصف ما بقي لها، ونصف لمن ترىٰ يا رسول اللّه، قال: هو لك فاقبضه[2].

٥٦٧ ـ وبالإسناد المتقدّم عنه، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: يا علي أضمنت ديني تقضيه عنّي، قال: نعم، قال: اللّهمّ فاشهد، ثمّ قال: يا علي تغسّلني، ولا يغسّلني غيرك فيعمي بصره، قال علي عليه السلام: ولم يا رسول اللّه؟ قال: كذلك قال جبرئيل عليه السلام عن ربّي، إنّه لا يرىٰ عورتي غيرك إلاّ عمي بصره، قال علي: فكيف أقوىٰ عليك وحدي؟ قال: يعينك جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت وإسماعيل صاحب السماء الدنيا، قلت: فمن يناولني الماء؟ قال: الفضل بن العبّاس من غير أن ينظر إلىٰ شيء منّي، فإنّه لا يحلّ له ولا لغيره من الرجال والنساء النظر إلىٰ عورتي، وهي حرام عليهم، فإذا فرغت من غسلي فضعني علىٰ لوح، وأفرغ عليّ من بئري بئر غرس أربعين دلواً مفتّحة الأفواه ـ قال عيسىٰ: أو قال: أربعين قربة شككت أنا في ذلك ـ.

قال: ثمّ ضع يدك يا علي علىٰ صدري، وأحضر معك فاطمة والحسن والحسين من غير أن ينظروا إلىٰ شيء من عورتي، ثمّ تفهّم عند ذلك تفهّم ما كان وما هو كائن إن شاء اللّه تعالىٰ، أقبلت يا علي؟ قال: نعم، قال: اللّهمّ فاشهد، قال: يا علي ما أنت صانع لو قد

---

(١) بحار الأنوار ٢٢: ٤٩٠ ـ ٤٩٢ ح ٣٦ عن الطرف للسيّد ابن طاووس.

(٢) بحار الأنوار ٢٢: ٤٩٢ ح ٣٧ عن الطرف للسيّد ابن طاووس.

تأمّر القوم عليك بعدي، وتقدّموا عليك، وبعث إليك طاغيتهم يدعوك إلى البيعة، ثمّ لببت بثوبك تقاد كما يقاد الشارد من الإبل مذموماً مخذولاً محزوناً مهموماً، وبعد ذلك ينزل بهذه الذلّ؟

قال: فلمّا سمعت فاطمة ما قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله صرخت وبكت، فبكىٰ رسول اللّه صلى الله عليه وآله لبكائها، وقال: يا بنية لا تبكينّ ولا تؤذينّ جلساءك من الملائكة، هذا جبرئيل بكىٰ لبكائك، وميكائيل وصاحب سرّ اللّه إسرافيل، يا بنيّة لا تبكينّ فقد بكت السماوات والأرض لبكائك، فقال علي عليه السلام: يا رسول اللّه أنقاد للقوم، وأصبر علىٰ ما أصابني من غير بيعة لهم، ما لم أُصب أعواناً لم أُناجز القوم، فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: اللّهمّ اشهد، فقال: يا علي ما أنت صانع بالقرآن والعزائم والفرائض؟ فقال: يا رسول اللّه أجمعه، ثم آتيهم به، فإن قبلوه وإلاّ أشهدت اللّه عزّوجلّ وأشهدتك عليه، قال: أشهد.

قال: وكان فيما أوصىٰ به رسول اللّه صلى الله عليه وآله أن يدفن في بيته الذي قبض فيه، ويكفّن بثلاثة أثواب: أحدها يمان، ولا يدخل قبره غير علي، ثمّ قال: يا علي كن أنت وابنتي فاطمة والحسن والحسين، وكبّروا خمساً وسبعين تكبيرة، وكبّر خمساً وانصرف، وذلك بعد أن يؤذن لك في الصلاة، قال علي عليه السلام: بأبي أنت وأُمّي من يؤذن غداً؟ قال: جبرئيل عليه السلام يؤذنك، قال: ثم من جاء من أهل بيتي يصلّون عليّ فوجاً فوجاً، ثمّ نساؤهم، ثمّ الناس بعد ذلك[1].

٥٦٨ ـ وبهذا الإسناد، قال: قال علي عليه السلام لرسول اللّه صلى الله عليه وآله: يا رسول الله أمرتني أن أُصيّرك في بيتك إن حدث بك حدث؟ قال: نعم يا علي بيتي قبري، قال علي عليه السلام: فقلت: بأبي وأُمّي فحدّ لي أي النواحي أُصيّرك فيه، قال: إنّك مسخّر بالموضع وتراه، قالت له عائشة: يا رسول اللّه فأين أسكن؟ قال: اسكني أنت بيتا من البيوت، إنّما هي بيتي، ليس لك فيه من الحقّ إلاّ ما لغيرك، فقرّي في بيتك، ولا تبرّجي تَبَرُّجَ الْجاهِلِيَّةِ الأُولىٰ، ولا تقاتلي مولاك ووليك ظالمة شاقّة، وإنّك لفاعليه، فبلغ ذلك من قوله عمر، فقال لابنته حفصة: مري عائشة لا تفاتحه في ذكر علي ولا ترادّه، فإنه قد استهيم فيه في حياته وعند موته، إنّما البيت بيتك لا ينازعك فيه أحد، فإذا قضت المرأة عدّتها من زوجها كانت أولىٰ

---

(١) بحار الأنوار ٢٢: ٤٩٢ ـ ٢٩٤ ح ٣٨ عن الطرف للسيّد ابن طاووس.

ببيتها تسلك إلىٰ أيّ المسالك شاءت[١].

٥٦٩ ـ وبالإسناد المتقدّم، عن الكاظم، عن أبيه، عن جدّه الباقر عليه السلام، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وآله وهو يجود بنفسه، وهومسجّىٰ بثوب ملاءة خفيفة علىٰ وجهه، فمكث ما شاء اللّه أن يمكث، ونحن حوله بين باك ومسترجع، إذ تكلّم وقال: ابيضّت وجوه، واسودّت وجوه، وسعد أقوام، وشقي آخرون، أصحاب الكساء الخمسة أنّا سيّدهم، ولا فخر، عترتي أهل بيتي السابقون المقرّبون، يسعد من اتّبعهم وشايعهم علىٰ ديني ودين آبائي، أنجزت وعدك يا ربّ إلىٰ يوم القيامة في أهل بيتي، اسودّت وجوه أقوام وردّوا ظماء مظمئين إلىٰ نار جهنّم، مزّقوا الثقل الأول الأعظم، وأخّروا الثقل الأصغر، حسابهم على اللّه، كلّ امرىء بما كسب رهين، وثالث ورابع غلقت الرهون، واسودّت الوجوه، أصحاب الأموال، هلكت الأحزاب، قادة الأُمّة بعضها إلىٰ بعض في النار، كتاب دارس، وباب مهجور، وحكم بغير علم مبغض علي وآل علي في النار، ومحبّ علي وآل علي في الجنّة، ثم سكت[٢].

٢٢٩ ـ الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روىٰ عنه: ابنه الشريف الأجل المرتضىٰ علم الهدىٰ ذوالمجدين أبوالقاسم علي بن الحسين الموسوي رحمه الله في داره ببغداد في بركة زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائة. وروىٰ عن أبيه موسى بن محمّد.

أحاديثه:

٥٧٠ ـ بشارة المصطفىٰ: بإسناده، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثني أبي، عن محمد بن أحمد بن يحيىٰ، عن عمر بن علي بن عمر بن زيد، عن عمّه محمّد بن عمر، عن أبيه، عن علي بن الحسين بن علي الرازي في درب مسلخكاه بالري في ذي‌القعدة سنة ثمان عشرة وخمسمائة إملاءً من لفظه، قال: حدّثنا أبو عبداللّه الحسين ابن محمّد بن نصر الحلواني في داره غرّة ربيع الآخر سنة إحدىٰ عشرة وثمانين وأربعمائة

---

(١) بحار الأنوار ٢٢: ٢٩٤ ح ٣٩ عن الطرف للسيّد ابن طاووس.

(٢) بحار الأنوار ٢٢: ٢٩٤ ـ ٤٩٥ ح ٤٠ عن الطرف للسيّد ابن طاووس.

بكرخ بغداد إملاءً من لفظه، قال: حدّثني الشريف الأجلّ المرتضىٰ علم الهدىٰ ذوالمجدين أبوالقاسم علي بن الحسين الموسوي رضي الله عنه في داره ببغداد في بركة زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائة، قال: حدّثني أبي **الحسين بن موسىٰ**، قال: حدّثني أبي موسى بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن موسىٰ، قال: حدّثني أبي موسى بن إبراهيم، قال: حدّثني أبي إبراهيم بن موسىٰ، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثنا جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: زيّنوا مجالسكم بذكر علي بن أبي طالب[١].

٢٣٠ ـ أبو عبدالله الحسين بن الهادي بن الحسين الحسني الشجري.

قال ابن بابويه: فاضل واعظ محدّث[٢].

٢٣١ ـ الحسين بن يحيى بن الحسين بن مانكديم الحسني.

قال ابن بابويه: صالح محدّث[٣].

٢٣٢ ـ حفص بن عمر بن علي بن أبي طالب.

٥٧١ ـ الأمالي للشجري: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمّد بن علي بن الحسين بقراءتي عليه بالكوفة، قال: أخبرنا خالي محمّد بن محمّد بن عيسى العلوي، قال: أخبرنا عبدالعزيز، قال: حدّثني عمر بن محمّد وإسحاق الزبيري النميري البصري، قالا: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي، قال: حدّثنا **حفص بن عمر بن علي بن أبي طالب**، أنّ الامام أباالحسين زيد بن علي دخل ذات يوم علىٰ عمر بن عبدالعزيز فتكلّم، فقال عمر ابن عبدالعزيز: إنّ زيداً لمن الفاضلين في قيله ودينه، وكان عمر بن عبدالعزيز يلطف بزيد ابن علي ويكاتبه.

فقال عبيدالله بن محمّد: كتب زيد بن علي إلىٰ عمر بن عبدالعزيز في كتاب كتب به إليه: وإنّ الدنيا إذا شغلت عن الآخرة فلا خير فيها لمن نالها، فاتّق الله ولتعظّم رغبتك في

---

(١) بشارة المصطفىٰ ص ١٠٤ ـ ١٠٥ ح ٤٢، بحار الأنوار ٣٨: ١٩٩ ح ٨.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٤٧ برقم: ٨١.

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٦٧ برقم: ١٤٣.

الآخرة، فإنّه من كان يريد حرث الآخرة يزده الله توفيقاً، ومن كان يريد حرث الدنيا فلا نصيب له في الآخرة[١].

٢٣٣ ـ حمزة بن أحمد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب .

روىٰ عنه: جعفر بن محمّد بن جعفر أبو عبدالله العلوي الحسني. وروىٰ عن: عمّه عيسى بن عبدالله .

أحاديثه :

٥٧٢ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن جعفر أبو عبدالله العلوي الحسني، قال: حدّثنا **حمزة بن أحمد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب**، قال: حدّثني عمّي عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول اللّه عندي دينار فما تأمرني به؟ قال: أنفقه علىٰ أُمّك، قال: عندي آخر فما تأمرني به؟ قال: أنفقه علىٰ أبيك، قال: عندي آخر فما تأمرني به؟ قال: أنفقه علىٰ أخيك، قال: عندي آخر فما تأمرني به؟ ولا واللّه ما عندي غيره، قال: أنفقه في سبيل اللّه وهو أدناها أجراً[٢].

٢٣٤ – أبو المناقب حمزة بن إسماعيل العلوي .

روىٰ عنه السمعاني، قال: حدّثنا أبو المناقب حمزة بن إسماعيل العلوي إملاءً بهمدان في النوبة الأُولىٰ الخ[٣].

٢٣٥ – أبو محمّد حمزة بن العبّاس بن علي بن الحسن بن علي العلوي الحسيني الأصبهاني الصوفي .

روىٰ عنه: محمّد بن أحمد بن علي النطنزي. وروىٰ عن أبي الحسن محمّد بن علي بن محمّد بن صخر الأزدي فيما كتب إليه من مكّة، بإسناده المتّصل عن أبي الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: ليلة أُسري بي رأيت علىٰ ساق العرش الأيمن مكتوباً:

---

(١) الأمالي للشجري ٢: ٣١٢.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٥٤ برقم: ١٠١٤، بحار الأنوار ١٠٤: ٧٠ ح ٦.

(٣) الأنساب للسمعاني ٤: ٣٠.

أنا الله وحدي لا إله غيري، غرست جنّة عدن بيدي لمحمّد صفوتي أيّدته بعلي[١].

وروىٰ عنه الجويني. وروىٰ عن أبي الحسين محمّد بن علي بن محمّد بن صنجر كتابة[٢].

قال الذهبي: توفّي في سادس عشر جمادي الأُولىٰ سنة (٥١٧) قاله أبو موسىٰ.

سمع أباطاهر بن عبدالرحيم الكاتب، وغير واحد بأصبهان. وعنه أبو موسىٰ، وأبو سعد محمّد بن عبدالواحد الصائغ، وأبو طاهر السلفي، ومحمّد بن عبدالخالق بن أبي شكر الجوهري، وجماعة سواهم، آخرهم موتاً عفيفة الفارقانية.

وروىٰ عنه بالاجازة أبو سعد السمعاني، وقال: مات سنة ستّ عشرة، وطوّل ترجمته بتسمية مسموعاته، وقال: كان شيخ الصوفية ومقدّمهم، ويعرف ببرطلة سيّد، حسن السيرة، جميل الأمر، ورع عفيف، رحل الناس إليه، سمع أباأحمد محمّد بن علي بن سمويه المكفوف، وابن ريذة، والحسين بن عبدالله بن منجويه، وعلي بن القاسم الخيّاط، وابن النعمان القصّاص، وأباطاهر بن عبدالرحيم، وأجاز له أبو الحسن بن صخر الأزدي من مكّة، وأبو سعد عبدالرحمن بن أحمد الصفّار.

ومن مسموعاته: فوائد أبي علي بن منجويه، خمسون جزءً سمعها منه، وكتاب التوحيد لعلي بن أحمد البوشنجي، رواه عن علي بن القاسم، عن أبي بكر الطاهري، عن محمّد بن حامد الموصلي عنه، وكتاب الهادي للحافظ ابن مندة، وكان مولده في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة[٣].

٢٣٦ ـ حمزة بن عبدالله الجعفري.

روىٰ عنه: محمّد بن خالد البرقي، ومنصور بن العبّاس.

وروىٰ عن: أبي الحسن الرضا عليه السلام، وإسحاق بن عمّار، وأبي الحسن الدهني، وهاشم بن أبي سعيد الأنصاري، وجميل درّاج، وربعي.

وذكره الشيخ الصدوق في الفقيه في طريقه إلىٰ علي بن عبدالعزيز، قال: وما كان فيه

---

(١) فرائد السمطين ١: ٢٣٧ ح ١٨٥.

(٢) فرائد السمطين ٢: ١٢٧ ح ٤٢٧.

(٣) تاريخ الاسلام ١١: ٢٧٣ برقم: ٢٦٦.

عن علي بن عبدالعزيز، فقد رويته عن أبي رضي الله عنه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن حمزة بن عبدالله، عن إسحاق بن عمّار، عن علي بن عبدالعزيز[١].

أحاديثه:

٥٧٣ ـ المحاسن: أبي، عن **حمزة بن عبدالله الجعفري**، عن جميل بن درّاج، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: في الجنّة ثلاث درجات، وفي النار ثلاث دركات، فأعلىٰ درجات الجنّة لمن أحبّنا بقلبه، ونصرنا بلسانه ويده، وفي الدرجة الثانية من أحبّنا بقلبه ونصرنا بلسانه، وفي الدرجة الثالثة من أحبّنا بقلبه. وفي أسفل درك من النار من أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه ويده، وفي الدرك الثانية من النار من أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه، وفي الدرك الثالثة من النار من أبغضنا بقلبه[٢].

٥٧٤ ـ المحاسن: أبي، عن **حمزة بن عبدالله الجعفري**، عن جميل بن درّاج، عن حكم بن أيمن، عن ميسّر بن عبدالعزيز النخعي، عن أبي خالد الكابلي، قال: أتىٰ نفر إلىٰ علي بن الحسين بن علي عليهما السلام، فقالوا: إنّ بني عمّنا وفدوا إلىٰ معاوية بن أبي سفيان طلب رفده وجائزته، وإنّا قد وفدنا إليك صلة لرسول الله صلى الله عليه وآله، فقال علي بن الحسين عليهما السلام: قصيرة من طويلة، من أحبّنا لا لدنيا يصيبها منّا، وعادىٰ عدوّنا لا لشحناء كانت بينه وبينه، أتى الله يوم الله القيامة مع محمّد صلى الله عليه وآله وإبراهيم وعلي عليهم السلام[٣].

٥٧٥ ـ المحاسن: أبي، عن **حمزة بن عبدالله الجعفري**، عن جميل بن درّاج، عن عمر بن مدرك أبي علي الطائي، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: أيّ عرى الإيمان أوثق؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم، فقال: قولوا، فقالوا: يابن رسول الله الصلاة، فقال: إنّ للصلاة فضلاً ولكن ليس بالصلاة، قالوا: الزكاة، قال: إنّ للزكاة فضلاً وليس بالزكاة، قالوا: صوم شهر رمضان، فقال: إنّ لرمضان فضلاً وليس برمضان، قالوا: فالحجّ والعمرة، قال: إنّ للحجّ والعمرة فضلاً

---

(١) مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤: ٥١٧.

(٢) المحاسن ١: ٢٥٠ ـ ٢٥١ برقم: ٤٧٢، بحار الأنوار ٢٧: ٩٣ ح ٥٣.

(٣) المحاسن ١: ٢٦٦ ـ ٢٦٧ برقم: ٥١٧، بحار الأنوار ٢٧: ٥٩ ح ١٢.

وليس بالحجّ والعمرة، قالوا: فالجهاد في سبيل اللّه، قال: إنّ للجهاد في سبيل اللّه فضلاً وليس بالجهاد، قالوا: فاللّه ورسوله أعلم، فقال: قال رسول اللّه ﷺ: إنّ أوثق عرى الإيمان الحبّ في اللّه، والبغض في اللّه، وتوالي ولي اللّه، وتعادي عدوّ اللّه[١].

٥٧٦ ـ المحاسن: أبي، عن **حمزة بن عبداللّه الجعفري**، عن أبي الحسن الدهني، وعن جميل بن درّاج، عنه، عن أبان بن تغلب، قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام: إنّ اللّه يبعث شيعتنا يوم القيامة علىٰ ما فيهم من ذنوب أو غيره، مبيضّة وجوههم، مستورة عوراتهم، آمنه روعتهم، قد سهّلت لهم الموارد، وذهبت عنهم الشدائد، يركبون نوقاً من ياقوت، فلا يزالون يدورون خلال الجنّة، عليهم شراك من نور يتلألأ، توضع لهم الموائد، فلا يزالون يطعمون والناس في الحساب، وهو قول اللّه تبارك وتعالىٰ ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنىٰ أُولٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ * لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خٰالِدُونَ﴾[٢].

٥٧٧ ـ المحاسن: أبي، عن **حمزة بن عبداللّه**، عن هاشم بن أبي سعيد الأنصاري، عن أبي بصير ليث المرادي، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال: إنّ نوحاً حمل في السفينة الكلب والخنزير، ولم يحمل فيها ولد الزنا، وإنّ الناصب شرّ من ولد الزنا[٣].

٥٧٨ ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبداللّه، عن أبيه، عن **حمزة بن عبداللّه الجعفري**، عن جميل درّاج، عن أبي حمزة، قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام: من عرف اللّه خاف اللّه، ومن خاف اللّه سخت نفسه عن الدنيا[٤].

٥٧٩ ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن **حمزة بن عبداللّه**، عن جميل بن درّاج، عن أبي الوليد، عن أبي بصير، قال: قال لي أبو عبداللّه عليه السلام: يا أبامحمّد إذا أتيت أهلك فأيّ شيء تقول؟ قال: قلت: جعلت فداك وأُطيق أن أقول شيئاً؟ قال: بلىٰ، قل: اللّهمّ بكلماتك استحللت فرجها، وبأمانتك أخذتها، فإن قضيت في رحمها شيئاً فاجعله تقياً زكياً، ولا تجعل للشيطان فيه شركاً. قال: قلت: جعلت فداك ويكون فيه

---

(١) المحاسن ١: ٢٦٧ برقم: ٥١٨، بحار الأنوار ٢٧: ٥٦ ـ ٥٧ ح ١٣.

(٢) المحاسن ١: ٢٨٥ ـ ٢٨٦ برقم: ٥٦٣، بحار الأنوار ٧: ١٨٤ ح ٣٥.

(٣) المحاسن ١: ٢٩٦ برقم: ٥٩٣.

(٤) أُصول الكافي ٢: ٦٨ ح ٤.

شرك للشيطان؟ قال: نعم، أما تسمع قول الله عزّوجلّ في كتابه ﴿وشاركهم في الأموال والأولاد﴾ إنّ الشيطان يجيء فيقعد كما يقعد الرجل وينزل كما ينزل الرجل، قال: قلت: بأيّ شيء يعرف ذلك؟ قال: بحبّنا وبغضنا[١].

٥٨٠ ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العبّاس، عن **حمزة بن عبدالله**، عن ربعي، عن عبيدالله الدابقي، قال: دخلت حمّاماً بالمدينة، فإذا شيخ كبير وهو قيّم الحمّام، فقلت: يا شيخ لمن هذا الحمّام؟ فقال: لأبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين عليهما السلام، فقلت: كان يدخله؟ قال: نعم، فقلت: كيف كان يصنع؟ قال: كان يدخل فيبدأ الحديث[٢].

٥٨١ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، حدّثنا أبي، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله، عن **حمزة بن عبدالله الجعفري**، عن جميل بن درّاج، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام: ارج اللّه رجاءً لا يجرأك علىٰ معاصيه، وخف اللّه خوفاً لا يؤيسك من رحمته[٣].

٥٨٢ ـ الاختصاص: وعنه، عن عبداللّه بن محمّد، عمّن حدّثه، عن محمّد بن خالد البرقي، عن **حمزة بن عبداللّه الجعفري**، قال: كتبت في ظهر قرطاس أنّ الدنيا ممثّلة للإمام كفلقة الجوزة، فدفعته إلىٰ أبي الحسن الرضا عليه السلام، فقلت له: إنّ أصحابنا رووا حديثاً ما أنكرته غير أنّي أُحبّ أن أسمعه منك، قال: فنظر فيه ثمّ طواه حتّىٰ ظننت قد شقّ عليه، ثمّ قال عليه السلام: هو حقّ فحوّله في أديم[٤].

ورواه الصفّار في البصائر مثله[٥].

٥٨٣ ـ التهذيب: سعد بن عبدالله، عن أبي جعفر، عن محمّد بن خالد البرقي، عن **حمزة**

---

(١) فروع الكافي ٥: ٥٠٣ ح ٥.

(٢) فروع الكافي ٦: ٤٩٧ ح ٧.

(٣) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٦٥ برقم: ٢٩، بحار الأنوار ٧٠: ٣٨٤ ح ٣٩.

(٤) الاختصاص ص ٢١٧.

(٥) بصائر الدرجات ص ٤٠٨ ح ٤.

بن عبدالله الجعفري، قال: لمّا أن نفرت من منىٰ نويت المقام بمكّة فأتممت الصلاة حتّىٰ جاءني خبر من المنزل، فلم أجد بدّاً من المصير إلى المنزل ولم أدر أتمّ أم أُقصّر، وأبوالحسن عليه السلام يومئذ بمكّة، فأتيته فقصصت عليه القصّة، فقال: ارجع إلى التقصير[١].

ورواه أيضاً في الاستبصار بهذا الاسناد مثله[٢]. ورواه الشيخ الصدوق في الفقيه عن محمّد بن خالد البرقي، عن حمزة بن عبدالله الجعفري مثله[٣].

٢٣٧ ـ أبو يعلىٰ حمزة مختلس الوصية بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام[٤].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٥].

٢٣٨ ـ أبوالمكارم حمزة عزّالدين بن علي بن زهرة بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الحلبي[٦].

قال ابن شهر آشوب: له كتاب قبس الأنوار في نصرة العترة الأخيار، وغنية النزوع حسن[٧].

وقال ابن الفوطي: روىٰ عن الشيخ المكين أبي منصور بن الحسن بن منصور النقّاش الموصلي، روىٰ عنه ابن أخيه السيّد محيي الدين أبوحامد محمّد بن عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني[٨].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٢٢١ ـ ٢٢٢ برقم: ٥٥٤.

(٢) الاستبصار ١: ٢٣٩ برقم: ٨٥٢.

(٣) من لا يحضره الفقيه ١: ٤٤٣ برقم: ١٢٨٥.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ١٩٠ برقم: ٢٣٤٦.

(٥) نقد الرجال ٢: ١٦٦ برقم: ١٧٠٢.

(٦) راجع حول نسبه الشريف: المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٥٠١ ـ ٥٠٢.

(٧) معالم العلماء ص ٤٣ برقم: ٣٠٣.

(٨) مجمع الآداب ١: ١٧٨ برقم: ١٧٦.

أحاديثه:

٥٨٤ ـ بغية الطلب: أخبرنا الشريف أبوحامد محمّد بن عبدالله بن علي الحسيني، قال: أخبرنا عمّي **أبوالمكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني**، قال: أخبرنا أبوالحسن علي ابن عبدالله بن محمّد بن أبي‌جرادة، قال: أخبرنا أبوالفتح عبدالله بن إسماعيل بن الجلي، قال: حدّثنا أبوالحسن بن الطيوري الحلبي، قال: حدّثنا أبوالقاسم عبدالرحمٰن بن منصور بن سهل، قال: حدّثنا أبويعقوب الورّاق، قال: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا أبوأحمد، قال: حدّثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أُمّ سلمة، أنّ النبي صلى الله عليه وآله جلّل علياً والحسن والحسين وفاطمة كساءً، وقال: هؤلاء أهل بيتي وحامّتي، اللّهمّ أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً[١].

٥٨٥ ـ بغية الطلب: أخبرنا أبوحامد محمّد بن عبدالله الاسحاقي الحلبي بها، قال: أخبرنا عمّي **أبوالمكارم حمزة بن علي الحلبي** بها، قال: أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن أبي‌جرادة الحلبي بها، قال: حدّثني أبوالفتح عبدالله بن إسماعيل بن الجلي الحلبي بها، قال: حدّثنا أبوالحسن بن الطيوري الحلبي بها، قال: حدّثنا أبوالقاسم بن منصور، قال: حدّثنا عمر بن سنان، قال: حدّثنا أبو عبدالغني الحسن بن علي الأهوازي، قال: حدّثنا عبدالرزّاق، عن أبيه، عن مينا بن مينا مولىٰ عبدالرحمٰن بن عوف، أنّه قال: ألا تسألون قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا شجرة، وفاطمة أصلها وفرعها، وعلي لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، وشيعتنا ورقها، والشجرة وأصلها في عدن، والأصل والفرع واللقاح والورق والثمرة في الجنّة[٢].

٥٨٦ ـ بغية الطلب: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، قال: أخبرنا عمّي **أبوالمكارم حمزة بن علي بن زهرة**، قال: أخبرنا أبوالحسن علي بن عبدالله بن أبي‌جرادة الحلبي، قال: أخبرنا أبوالفتح عبدالله بن إسماعيل بن أحمد ابن الجلّي، قال: حدّثنا الشيخ الزاهد أبو عبيدالله عبدالرزّاق بن عبدالسلام بن عبدالواحد الأسدي القطبي، قال: حدّثنا أبوغانم أحمد بن يحيى القاضي بحلب سنة احدىٰ وخمسين

---

(١) بغية الطلب لابن العديم ٦: ٢٥٨٠، موسوعة الامامة ٣: ١٠٤ برقم: ٢٠٩٧.

(٢) بغية الطلب ٦: ٢٥٨١، موسوعة الامامة ٣: ٢٤٦ برقم: ٢٤٥٧.

وثلاثمائة إملاءً، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن بسطام، قال: حدّثنا الحسن بن عرفة، قال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن عبدالرحمٰن بن زياد الافريقي، عن مسلم بن يسار، أنّ رسول الله ﷺ قال: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما أفضل منهما[١].

٢٣٩ - حمزة بن علي بن محمّد بن المحسن العلوي الحسيني.

قال ابن بابويه: صالح محدّث[٢].

٢٤٠ ـ أبويعلىٰ أو أبوالقاسم حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة الشبيه بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي‌طالب العلوي العبّاسي الرازي.

روىٰ عنه: الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب، وأحمد بن محمّد بن السناني، وعلي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق، وعلي بن أحمد بن موسىٰ، وأحمد ابن محمّد بن الهيثم العجلي، وعبدالله بن محمّد الصائغ، وعلي بن عبدالله الورّاق، وأبوالحسن علي بن عمر المعروف بالحاجي، وأبو عبدالله الحسين بن أحمد العلوي المحمّدي، وأحمد بن علي بن الحسين بن زنجويه، وبكر بن عبداللّه بن حبيب، وعبدالكريم بن محمّد، وأبوالمفضّل، وعبداللّه بن الحسين بن محمّد، والحسين بن أحمد ابن شيبان.

وروىٰ عن: جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري الكوفي، ومحمّد بن إسماعيل البرمكي، ومحمّد بن عبدالله بن عمران البرقي، والحسن بن متيّل الدقّاق، ومحمّد بن يحيى العطّار، وجعفر بن محمّد الحسني، وعبدالعظيم بن عبدالله العلوي، والحسن بن محمّد بن جمهور، وعلي بن إبراهيم بن هاشم.

قال النجاشي: ثقة، جليل القدر، من أصحابنا، كثير الحديث. له كتاب من روىٰ عن جعفر بن محمّد عليه السلام من الرجال، وهو كتاب حسن، وكتاب التوحيد، وكتاب الزيارات والمناسك، كتاب الردّ علىٰ محمّد بن جعفر الأسدي. أخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال:

---

(١) بغية الطلب ٣: ١٢٤٠، موسوعة الامامة ٤: ٣١١ ـ ٣١٢ برقم: ٣٥١٢.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٤٧ برقم: ٨٢.

حدّثنا علي بن محمّد القلانسي، عن حمزة بن القاسم بجميع كتبه[١].

وذكره الشيخ في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: يروي عن سعد بن عبدالله، روىٰ عنه التلعكبري إجازة[٢].

أقول: روىٰ عنه عبدالله بن أبي سعد. وروىٰ عن محمّد بن علي بن عبيدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه عن جدّه، عن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: لمّا قبض الحسن بن علي بن أبي طالب وقف علىٰ قبره أخوه محمّد بن علي، فقال: يرحمك الله أبامحمّد، فإن عزّت حياتك لقد هدّت وفاتك، ولنعم الروح روح تضمّنته بدنك، ولنعم البدن بدن تضمّنتك كفنك، وكيف لا يكون هذا وأنت سليل الهدىٰ، وحليف أهل التقىٰ، وخامس أصحاب الكساء، غذّتك أكفّ الحقّ، وربّيت في حجور الاسلام، ورضعت ثدي الايمان، فطبت حيّاً وميّتاً، وإن كانت أنفسنا غير طيّبة بفراقك فلا نشكّ في الخيرة لك يرحمك الله، ثمّ انصرف عن قبره[٣].

وقال العلاّمة الحلّي: ثقة، جليل القدر، من أصحابنا، كثير الحديث، له كتاب من روىٰ عن جعفر بن محمّد عليهما السلام من الرجال[٤].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال المفيد والطوسي والعلاّمة[٥].

أحاديثه:

٥٨٧ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب رضي الله عنه، قال: حدّثنا **حمزة بن القاسم العلوي العبّاسي**، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد ابن مالك الفزاري الكوفي، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن يزيد الزيّات الكوفي، قال: حدّثنا سليمان بن حفص المروزي، قال: حدّثنا سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: سئل أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن علّة دفنه لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ليلاً،

---

(١) رجال النجاشي ص ١٤٠ برقم: ٣٦٤.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٢٤ برقم: ٦١٠٤.

(٣) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ص ٢٣٤ ح ٣٧٠.

(٤) خلاصة الأقوال ص ١٢١ برقم: ٣٠٦.

(٥) نقد الرجال ٢: ١٦٧ ـ ١٦٨ برقم: ١٧٠٨.

فقال عليه السلام: إنّها كانت ساخطة علىٰ قوم كرهت حضورهم جنازتها، وحرام علىٰ من يتولاّهم أن يصلّي علىٰ أحد من ولدها[١].

٥٨٨ ـ معاني الأخبار: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السناني رضي الله عنه، قال: حدّثنا **حمزة بن القاسم العلوي العبّاسي**، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري، قال: حدّثنا محمّد ابن الحسين بن زيد الزيّات، قال: حدّثنا محمّد بن سنان، قال: حدّثنا زياد بن المنذر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علي سيّد العرب، فقلت: يا رسول‌الله ألست سيّد العرب؟ قال: أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب، قلت: وما السيّد؟ قال: من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي[٢].

٥٨٩ ـ معاني الأخبار: حدّثنا علي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رضي الله عنه، قال: حدّثنا **حمزة بن القاسم العلوي العبّاسي**، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن زيد الزيّات، قال: حدّثنا محمّد بن زياد الأزدي، عن المفضّل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام، قال: سألته عن قول اللّه عزّوجلّ ﴿وَإِذِ ابْتَلىٰ إِبْرٰاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمٰاتٍ﴾ ما هذه الكلمات؟ قال: هي الكلمات التي تلقّاها آدم من ربّه فتاب عليه، وهو أنّه قال: يا ربّ أسألك بحقّ محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلاّ تبت عليّ، فتاب اللّه عليه إنّه هو التوّاب الرحيم، فقلت له: يابن رسول اللّه فما يعني عزّوجلّ بقوله ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ قال: يعني أتمّهنّ إلى القائم عليه السلام إثناعشر إماماً، تسعة من ولد الحسين عليه السلام.

قال المفضّل: فقلت له: يابن رسول اللّه فأخبرني عن قول اللّه عزّوجلّ ﴿وَجَعَلَهٰا كَلِمَةً بٰاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ قال: يعني بذلك الإمامة جعلها اللّه في عقب الحسين إلىٰ يوم القيامة، قال: فقلت له: يابن رسول اللّه فكيف صارت الإمامة في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما جميعاً ولدا رسول اللّه وسبطاه وسيّدا شباب أهل الجنّة؟ فقال عليه السلام: إنّ موسىٰ وهارون كانا نبيّين مرسلين أخوين، فجعل اللّه النبوّة في صلب هارون دون صلب موسىٰ، ولم يكن لأحد أن يقول: لم فعل اللّه ذلك، فإنّ الإمامة خلافة اللّه عزّوجلّ ليس لأحد أن يقول: لم

---

(١) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٧٥٥ ـ ٧٥٦ برقم: ١٠١٨، بحار الأنوار ٤٣: ٢٠٩ ح ٣٧.

(٢) معاني الأخبار ص ١٠٣ ح ٢.

جعلها اللّه في صلب الحسين دون صلب الحسن عليه السلام؛ لأنّ اللّه تبارك وتعالىٰ هو الحكيم في أفعاله لا يسأل عمّا يفعل وهم يسألون[١].

ولقول اللّه تعالىٰ ﴿وَإِذِ ابْتَلىٰ إِبْرٰاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمٰاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ وجه آخر وما ذكرناه أصله. والابتلاء علىٰ ضربين: أحدهما مستحيل على اللّه تعالىٰ ذكره، والآخر جائز. فأمّا ما يستحيل فهو أن يختبره ليعلم ما تكشف الأيّام عنه، وهذا ما لا يصلح؛ لأنّه عزّوجلّ علاّم الغيوب. والضرب الآخر من الابتلاء أن يبتليه حتّىٰ يصبر فيما يبتليه به، فيكون ما يعطيه من العطاء علىٰ سبيل الاستحقاق، ولينظر إليه الناظر فيقتدي به، فيعلم من حكمة اللّه عزّوجلّ أنّه لم يكل أسباب الإمامة إلاّ إلى الكافي المستقلّ الذي كشفت الأيّام عنه بخبره.

فأمّا الكلمات فمنها ما ذكرناه، و منها اليقين وذلك قول اللّه عزّ وجلّ ﴿وَكَذٰلِكَ نُرِي إِبْرٰاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰاوٰاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ ومنها المعرفة بقدم بارئه وتوحيده وتنزيهه عن التشبيه، حتّىٰ نظر إلى الكواكب والقمر والشمس، فاستدلّ بأُفول كلّ واحد منها علىٰ حدثه، وبحدثه علىٰ محدثه، ثمّ علمه عليه السلام بأنّ الحكم بالنجوم خطأ في قوله عزّوجلّ ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقٰالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾ وإنّما قيّده اللّه سبحانه بالنظرة الواحدة؛ لأنّ النظرة الواحدة لا توجب الخطأ إلاّ بعد النظرة الثانية، بدلالة قول النبي صلى الله عليه وآله لمّا قال لأميرالمؤمنين عليه السلام: يا علي أوّل النظرة لك، والثانية عليك ولا لك.

ومنها الشجاعة، وقد كشفت الأيّام عنه، بدلالة قوله عزّوجلّ ﴿إِذْ قٰالَ لأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مٰا هٰذِهِ التَّمٰاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهٰا عٰاكِفُونَ * قٰالُوا وَجَدْنٰا آبٰاءَنٰا لَهٰا عٰابِدِينَ * قٰالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبٰاؤُكُمْ فِي ضَلاٰلٍ مُبِينٍ * قٰالُوا أَجِئْتَنٰا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللاّٰعِبِينَ * قٰالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمٰاوٰاتِ وَالأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنٰا عَلىٰ ذٰلِكُمْ مِنَ الشّٰاهِدِينَ * وَتَاللّٰهِ لأَكِيدَنَّ أَصْنٰامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ * فَجَعَلَهُمْ جُذٰاذاً إِلاّٰ كَبِيراً لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾ ومقاومة الرجل الواحد الوفاً من أعداء اللّه عزّوجلّ تمام الشجاعة.

ثمّ الحلم مضمّن معناه في قوله عزّوجلّ ﴿إِنَّ إِبْرٰاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوّٰاهٌ مُنِيبٌ﴾ ثمّ السخاء، وبيانه في حديث ضيف إبراهيم المكرمين، ثمّ العزلة عن أهل البيت، والعشيرة مضمّن

---

(١) إلىٰ هنا رواه في كمال الدين ص ٣٥٨ ـ ٣٥٩ ح ٥٧.

معناه في قوله ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ﴾ الآية .

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بيان ذلك في قوله عزوجلّ ﴿يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لا يَسْمَعُ وَلا يُبْصِرُ وَلا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطاً سَوِيًّا يَا أَبَتِ لا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ عَصِيًّا يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا﴾ ودفع السيّئة بالحسنة، وذلك لمّا قال له أبوه ﴿أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ فقال في جواب أبيه: ﴿سَلامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ .

والتوكّل بيان ذلك في قوله ﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ * وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ * وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ .

ثمّ الحكم والانتماء إلى الصالحين في قوله ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ يعني: بالصالحين الذين لا يحكمون إلاّ بحكم اللّه عزّوجلّ، ولا يحكمون بالآراء والمقاييس حتّىٰ يشهد له من يكون بعده من الحجج بالصدق، بيان ذلك في قوله ﴿وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ﴾ أراد في هذه الأُمّة الفاضلة، فأجابه اللّه وجعل له ولغيره من أنبيائه لسان صدق في الآخرين، وهو علي بن أبي طالب عليه السلام، وذلك قوله ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ .

والمحنة في النفس حين جعل في المنجنيق وقذف به في النار، ثمّ المحنة في الولد حين أُمر بذبح ابنه إسماعيل، ثمّ المحنة بالأهل حين خلص اللّه حرمته من عرارة القبطي في الخبر المذكور في هذه القصّة، ثمّ الصبر علىٰ سوء خلق سارة، ثمّ استقصار النفس في الطاعة في قوله ﴿وَلا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ﴾ ثمّ النزاهة في قوله عزّوجلّ ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ .

ثمّ الجمع لأشراط الكلمات في قوله ﴿إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ فقد جمع في قوله ﴿مَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّٰهِ﴾ جميع أشراط الطاعات كلّها حتّىٰ لا يعزب عنها عازبة، ولا يغيب عن معانيها غائبة، ثمّ استجاب اللّه عزّوجلّ دعوته حين قال: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحيِي الْمَوْتىٰ﴾ وهذه آية متشابهة معناها أنّه سأل عن الكيفية، والكيفية من فعل اللّه عزّوجلّ

متىٰ لم يعلمها العالم لم يلحقه عيب ولا عرض في توحيده نقص، فقال اللّه عزّوجلّ: ﴿أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلىٰ﴾ هذا شرط عام من آمن به متىٰ سئل واحد منهم أو لم تؤمن وجب أن يقول بلىٰ: كما قال إبراهيم.

ولمّا قال اللّه عزّوجلّ لجميع أرواح بني آدم ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلىٰ﴾ كان أوّل من قال بلىٰ محمّدﷺ، فصار بسبقه إلىٰ بلىٰ سيّد الأوّلين والآخرين، وأفضل النبيين والمرسلين، فمن لم يجب عن هذه المسألة بجواب إبراهيم، فقد رغب عن ملّته، قال اللّه عزّوجلّ ﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلاّ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾.

ثمّ اصطفاء اللّه عزّوجلّ إيّاه في الدنيا، ثمّ شهادته له في العاقبة أنّه من الصالحين في قوله عزّوجلّ ﴿وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ والصالحون هم النبي والأئمّة صلوات الله عليهم، الآخذين عن اللّه أمره ونهيه، والملتمسين للصلاح من عنده، والمجتنبين للرأي والقياس في دينه في قوله عزّوجلّ ﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

ثمّ اقتداء من بعده من الأنبياءعليهم السلام به في قوله ﴿وَوَصّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللّهَ اصْطَفىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلا تَمُوتُنَّ إِلاّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ وفي قوله عزّوجلّ لنبيهﷺ ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ وفي قوله عزّوجلّ ﴿مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ﴾.

واشتراط كلمات الإمام مأخوذة ممّا تحتاج إليه الأُمّة من جهة مصالح الدنيا والآخرة، وقول إبراهيمعليه السلام ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾ من حرف تبعيض ليعلم أنّ من الذريّة من يستحقّ الإمامة، ومنهم من لا يستحقّها، هذا من جملة المسلمين، وذلك أنّه يستحيل أن يدعو إبراهيم بالإمامة للكافر أو للمسلم الذي ليس بمعصوم.

فصحّ أنّ باب التبعيض وقع علىٰ خواصّ المؤمنين، والخواصّ إنّما صاروا خواصّاً بالبعد من الكفر، ثمّ من اجتنب الكبائر صار من جملة الخواصّ أخصّ، ثمّ المعصوم هم الخاصّ الأخصّ، ولو كان للتخصيص صورة أربىٰ عليه لجعل ذلك من أوصاف الإمام، وقد سمّى اللّه عزّوجلّ عيسىٰ من ذرّية إبراهيم، وكان ابن ابنته من بعده، ولما صحّ أنّ ابن البنت ذرّية، ودعا إبراهيم لذرّيته بالإمامة وجب علىٰ محمّدﷺ الاقتداء به في وضع الإمامة في المعصومين من ذرّيته حذو النعل بالنعل، بعد ما أوحى اللّه عزّوجلّ إليه،

وحكم عليه بقوله ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْراهِيمَ حَنِيفاً﴾ الآية، ولو خالف ذلك لكان داخلاً في قوله ﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْراهِيمَ إِلاّ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ جلّ نبي اللّه عليه السلام عن ذلك، فقال اللّه عزّوجل ﴿إِنَّ أَوْلَى النّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهٰذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ وأميرالمؤمنين عليه السلام أبو ذرّية النبي صلى الله عليه وآله ووضع الإمامة فيه، ووضعها في ذرّيته المعصومين بعده.

قوله عزّوجل ﴿لا يَنالُ عَهْدِي الظّالِمِينَ﴾ يعني بذلك أنّ الإمامة لا تصلح لمن قد عبد وثناً أو صنماً أو أشرك باللّه طرفة عين، وإن أسلم بعد ذلك، والظلم وضع الشيء في غير موضعه، وأعظم الظلم الشرك، قال اللّه عزّوجلّ: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ وكذلك لا يصلح للإمامة من قد ارتكب من المحارم شيئاً صغيراً كان أو كبيراً، وإن تاب منه بعد ذلك، وكذلك لا يقيم الحدّ من في جنبه حدّ، فإذا لا يكون الإمام إلاّ معصوماً ولا تعلم عصمة إلاّ بنصّ اللّه عزّوجلّ عليه علىٰ لسان نبيه صلى الله عليه وآله؛ لأنّ العصمة ليست في ظاهر الخلقة، فترىٰ كالسواد والبياض وما أشبه ذلك، فهي مغيبة لا تعرف إلاّ بتعريف علاّم الغيوب عزّوجلّ[1].

٥٩٠ ـ التوحيد: حدّثنا علي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه الله، قال: حدّثنا **أبوالقاسم العلوي**، عن محمّد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن عيسىٰ، عن محمّد بن عرفة، قال: قلت للرضا عليه السلام: خلق الله الأشياء بالقدرة أم بغير القدرة؟ فقال: لا يجوز أن يكون خلق الأشياء بالقدرة لأنّك إذا قلت: خلق الأشياء بالقدرة فكأنّك قد جعلت القدرة شيئاً غيره، وجعلتها آلة له بها خلق الأشياء، وهذا شرك، وإذا قلت: خلق الأشياء بقدرة، فإنّما تصفه أنّه جعلها باقتدار عليها وقدرة، ولكن ليس هو بضعيف ولا عاجز ولا محتاج إلىٰ غيره[2].

٥٩١ ـ التوحيد: حدّثنا علي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه الله، قال: حدّثنا **أبوالقاسم العلوي**، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن، قال: حدّثني إبراهيم بن هاشم القمّي، قال: حدّثنا العبّاس بن عمرو الفقيمي، عن

---

(١) معاني الأخبار ص ١٢٦ ـ ١٣١ ح ١.

(٢) التوحيد ص ١٣٠ ـ ١٣١ ح ١٢.

هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي أتىٰ أبا عبداللّه عليه السلام، فكان من قول أبي عبداللّه عليه السلام له: لا يخلو قولك إنّهما اثنان، من أن يكونا قديمين قويين، أو يكونا ضعيفين، أو يكون أحدهما قوياً والآخر ضعيفاً، فإن كانا قويين، فلم لا يدفع كلّ واحد منهما صاحبه ويتفرّد بالتدبير، وإن زعمت أنّ أحدهما قوي والآخر ضعيف ثبت أنّه واحد، كما نقول للعجز الظاهر في الثاني.

وإن قلت إنّهما اثنان، لم يخل من أن يكونا متّفقين من كلّ جهة، أو مفترّقين من كلّ جهة، فلمّا رأينا الخلق منتظماً، والفلك جارياً، واختلاف الليل والنهار والشمس والقمر، دلّ صحّة الأمر والتدبير وائتلاف الأمر علىٰ أنّ المدبّر واحد، ثمّ يلزمك إن ادّعيت اثنين، فلابدّ من فرجة بينهما حتّىٰ يكونا اثنين، فصارت الفرجة ثالثاً بينهما، قديماً معهما، فيلزمك ثلاثة، فإن ادّعيت ثلاثة لزمك ما قلنا في الاثنين حتّىٰ يكون بينهم فرجتان، فيكون خمساً، ثمّ يتناهىٰ في العدد إلىٰ ما لا نهاية في الكثرة.

قال هشام: فكان من سؤال الزنديق أن قال: فما الدليل عليه؟ قال أبو عبداللّه عليه السلام: وجود الأفاعيل التي دلّت علىٰ أنّ صانعاً صنعها، ألا ترىٰ أنّك إذا نظرت إلىٰ بناء منيّد مبني، علمت أنّ له بانياً، وإن كنت لم تر الباني ولم تشاهده.

قال: فما هو؟ قال: هو شيء بخلاف الأشياء، ارجع بقولي «شيء» إلىٰ إثبات معنى، وإنّه شيء بحقيقة الشيئية، غير أنّه لا جسم ولا صورة، ولا يحسّ ولا يجسّ ولا يدرك بالحواسّ الخمس، لا تدركه الأوهام، ولا تنقصه الدهور، ولا يغيّره الزمان.

قال السائل: فتقول: إنّه سميع بصير، قال: هو سميع بصير، سميع بغير جارحة، وبصير بغير آلة، بل يسمع بنفسه، ويبصر بنفسه، ليس قولي إنّه يسمع بنفسه ويبصر بنفسه، أنّه شيء والنفس شيء آخر، ولكن أردت عبارة عن نفسي إذ كنت مسؤولا وإفهاماً لك إذ كنت سائلاً، وأقول يسمع بكلّه، لا أنّ الكلّ منه له بعض، ولكنّي أردت إفهاماً لك والتعبير عن نفسي، وليس مرجعي في ذلك إلاّ إلىٰ أنّه السميع البصير العالم الخبير، بلا اختلاف الذات، ولا اختلاف المعنىٰ.

قال السائل: فما هو؟ قال أبو عبداللّه عليه السلام: هو الربّ، وهو المعبود، وهو اللّه، وليس قولي «اللّه» إثبات هذه الحروف ألف لام هاء، ولكنّي أرجع إلىٰ معنى هو شيء خالق الأشياء وصانعها وقعت عليه هذه الحروف، وهو المعنى الذي يسمّىٰ به اللّه والرحمٰن والرحيم

والعزيز، وأشباه ذلك من أسمائه، وهو المعبود جلّ وعزّ.

قال السائل: فإنّا لم نجد موهوماً إلاّ مخلوقاً، قال أبو عبدالله عليه السلام: لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عنّا مرتفعاً؛ لأنّا لم نكلّف أن نعتقد غير موهوم، ولكنّا نقول: كلّ موهوم بالحواسّ مدرك، فما تجده الحواسّ وتمثّله فهو مخلوق، ولا بدّ من إثبات صانع الأشياء، خارج من الجهتين المذمومتين: إحداهما النفي إذ كان النفي هو الإبطال والعدم، والجهة الثانية التشبيه إذ كان التشبيه من صفة المخلوق الظاهر التركيب والتأليف، فلم يكن بدّ من إثبات الصانع لوجود المصنوعين، والاضطرار منهم إليه أثبت أنّهم مصنوعون، وأنّ صانعهم غيرهم، وليس مثلهم إذ كان مثلهم شبيهاً بهم في ظاهر التركيب والتأليف، وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد أن لم يكونوا، وتنقّلهم من صغر إلىٰ كبر، وسواد إلىٰ بياض، وقوّة إلىٰ ضعف، وأحوال موجودة لا حاجة لنا إلىٰ تفسيرها لثباتها ووجودها.

قال السائل: فقد حدّدته إذ أثبتّ وجوده، قال أبو عبدالله عليه السلام: لم أحدّه ولكن أثبتّه إذ لم يكن بين الإثبات والنفي منزلة.

قال السائل: فله إنّية ومائيّة؟ قال: نعم لا يثبت الشيء إلاّ بإنّية ومائيّة.

قال السائل: فله كيفية؟ قال: لا؛ لأن الكيفية جهة الصفة والإحاطة، ولكن لابدّ من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه؛ لأنّ من نفاه أنكره ورفع ربوبيته وأبطله، ومن شبّهه بغيره فقد أثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقّون الربوبية، ولكن لابدّ من إثبات ذات بلا كيفية لا يستحقّها غيره، ولا يشارك فيها، ولا يحاط بها، ولا يعلمها غيره.

قال السائل: فيعاني الأشياء بنفسه؟ قال أبو عبدالله عليه السلام: هو أجلّ من أن يعاني الأشياء بمباشرة ومعالجة؛ لأنّ ذلك صفة المخلوق الذي لا يجيء الأشياء له إلاّ بالمباشرة والمعالجة، وهو تعالىٰ نافذ الإرادة والمشيئة فعّال لما يشاء.

قال السائل: فله رضىً وسخط؟ قال أبو عبدالله عليه السلام: نعم وليس ذلك علىٰ ما يوجد في المخلوقين، وذلك أنّ الرضا والسخط دخّال يدخل عليه، فينقله من حال إلىٰ حال، وذلك صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين، وهو تبارك وتعالىٰ العزيز الرحيم لا حاجة به إلىٰ شيء مما خلق، وخلقه جميعاً محتاجون إليه، وإنّما خلق الأشياء من غير حاجة ولا سبب اختراعاً وابتداعاً.

قال السائل: فقوله ﴿الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوىٰ﴾ قال أبو عبدالله عليه السلام: بذلك وصف

نفسه، وكذلك هو مستولٍ على العرش، بائن من خلقه، من غير أن يكون العرش حاملاً له، ولا أن يكون العرش حاوياً له، ولا أنّ العرش محتاز له، ولكنّا نقول: هو حامل العرش وممسك العرش، ونقول من ذلك ما قال: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰاوٰاتِ وَالأَرْضَ﴾ فثبّتنا من العرش والكرسي ما ثبّته، ونفينا أن يكون العرش والكرسي حاوياً له، أو يكون عزّوجلّ محتاجاً إلىٰ مكان، أو إلىٰ شيء ممّا خلق، بل خلقه محتاجون إليه.

قال السائل: فما الفرق بين أن ترفعوا أيديكم إلى السماء وبين أن تخفضوها نحو الأرض؟ قال أبو عبداللّه عليه السلام: ذلك في علمه وإحاطته وقدرته سواء، ولكنّه عزّوجلّ أمر أولياءه وعباده برفع أيديهم إلى السماء نحو العرش؛ لأنه جعله معدن الرزق، فثبّتنا ما ثبّته القرآن والأخبار عن الرسول صلى الله عليه وآله حين قال: ارفعوا أيديكم إلى اللّه عزّوجلّ، وهذا يجمع عليه فرق الأُمّة كلّها.

قال السائل: فمن أين أثبتّ أنبياءً ورسلاً، قال أبو عبداللّه عليه السلام: إنّا لمّا أثبتّنا أنّ لنا خالقاً صانعاً متعالياً عنّا وعن جميع ما خلق، وكان ذلك الصانع حكيماً لم يجز أن يشاهده خلقه، ولا يلامسهم ولا يلامسوه ولا يباشرهم ولا يباشروه ولا يحاجّهم ولا يحاجّوه، فثبت أنّ له سفراء في خلقه وعباده يدلّونهم علىٰ مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم، فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه، وثبت عند ذلك أنّ له معبّرين، وهم الأنبياء وصفوته من خلقه، حكماء مؤدّبين بالحكمة، مبعوثين بها غير مشاركين للناس في أحوالهم علىٰ مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب، مؤيّدين من عند اللّه الحكيم العليم بالحكمة والدلائل والبراهين، والشواهد من إحياء الموتىٰ، وإبراء الأكمه والأبرص، فلا تخلو أرض اللّه من حجّة يكون معه علم يدلّ علىٰ صدق مقال الرسول ووجوب عدالته[1].

٥٩٢ ـ التوحيد: حدّثنا علي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه الله، قال: حدّثنا **أبوالقاسم حمزة بن القاسم العلوي**، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبوسليمان داود بن عبداللّه، قال: حدّثني عمرو بن محمّد، قال: حدّثني عيسى بن يونس، قال: كان ابن أبي العوجاء من تلامذة الحسن البصري، فانحرف عن التوحيد، فقيل له:

---

(١) التوحيد ص ٢٤٣ ـ ٢٥٠ ح ١، بحار الأنوار ٣: ٢٣٠ ح ٢٢.

تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا أصل له ولا حقيقة، فقال: إنّ صاحبي كان مخلّطاً، كان يقول طوراً بالقدر، وطوراً بالجبر، وما أعلمه اعتقد مذهباً دام عليه، فقدم مكّة تمرّداً وإنكاراً علىٰ من يحجّ، وكان يكره العلماء مساءلته إيّاهم ومجالسته لهم لخبث لسانه وفساد ضميره، فأتىٰ أبا عبدالله عليه السلام ليسأله، فجلس إليه في جماعة من نظرائه.

فقال: يا أبا عبدالله إنّ المجالس بالأمانات، ولابدّ لمن كان به سعال أن يسعل، أفتأذن لي في الكلام؟ فقال عليه السلام: تكلّم بما شئت؟ فقال: إلىٰ كم تدوسون هذا البيدر، وتلوذون بهذا الحجر، وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر، وتهرولون حوله هرولة البعير إذا نفر، إنّ من فكّر في هذا وقدر علم أنّ هذا فعل أسّسه غير حكيم ولا ذي نظر، فقل فإنّك رأس هذا الأمر وسنامه وأبوك أُسّه ونظامه.

فقال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ من أضلّه الله وأعمىٰ قلبه استوخم الحقّ، فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه يورده مناهل الهلكة ثمّ لا يصدره، وهذا بيت استعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم في إتيانه، فحثّهم علىٰ تعظيمه وزيارته، وجعله محلّ أنبيائه، وقبلة للمصلّين له، فهو شعبة من رضوانه، وطريق يؤدّي إلىٰ غفرانه، منصوب على استواء الكمال، ومجتمع العظمة والجلال، خلقه الله قبل دحو الأرض بألفي عام، وأحقّ من أُطيع فيما أمر وانتهي عمّا نهىٰ عنه وزجر، الله المنشئ للأرواح والصور.

فقال ابن أبي العوجاء: ذكرت يا أبا عبدالله، فأحلت علىٰ غائب، فقال أبو عبدالله عليه السلام: ويلك كيف يكون غائباً من هو مع خلقه شاهد، وإليهم أقرب من حبل الوريد، يسمع كلامهم، ويرىٰ أشخاصهم، ويعلم أسرارهم.

فقال ابن أبي العوجاء: فهو في كلّ مكان؟ أليس إذا كان في السماء كيف يكون في الأرض، وإذا كان في الأرض كيف يكون في السماء؟

فقال أبو عبدالله عليه السلام: إنّما وصفت المخلوق الذي إذا انتقل عن مكان، واشتغل به مكان، وخلا منه مكان، فلا يدري في المكان الذي صار إليه ما حدث في المكان الذي كان فيه، فأمّا الله العظيم الشأن الملك الديّان، فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان، ولا يكون إلىٰ مكان أقرب منه إلىٰ مكان، والذي بعثه بالآيات المحكمة، والبراهين الواضحة، وأيّده بنصره، واختاره لتبليغ رسالته، صدّقنا قوله بأنّ ربّه بعثه وكلّمه، فقام عنه ابن أبي العوجاء وقال لأصحابه: من ألقاني في بحر هذا.

وفي رواية محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله: من ألقاني في بحر هذا، سألتكم أن تلتمسوا لي خمرة فألقيتموني علىٰ جمرة، قالوا: ما كنت في مجلسه إلاّ حقيراً، قال: إنّه ابن من حلق رؤوس من ترون[١].

٥٩٣ ـ الخصال: حدّثنا علي بن أحمد بن موسىٰ رضي الله عنه، قال: حدّثنا **حمزة بن القاسم العلوي**، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن عمران البرقي، قال: حدّثنا محمّد بن علي الهمداني، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، قالا: لو قد قام القائم لحكم بثلاث لم يحكم بها أحد قبله: يقتل الشيخ الزاني، ويقتل مانع الزكاة، ويورث الأخ أخاه في الأظلّة[٢].

٥٩٤ ـ الخصال: حدّثنا علي بن أحمد بن موسىٰ رضي الله عنه، قال: حدّثنا **حمزة بن القاسم العلوي العبّاسي**، قال: حدّثنا جعفر بن مالك الكوفي، قال: حدّثنا محمّد بن حميد، قال: حدّثنا عبدالله بن عبدالقدّوس، قال: حدّثنا الأعمش، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: أُحاجّ الناس يوم القيامة بسبع: إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والقسم بالسوية، والعدل في الرعية، وإقام الحدود[٣].

٥٩٥ ـ الخصال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الهيثم العجلي، وعبدالله بن محمّد الصائغ، وعلي بن عبدالله الورّاق رضي الله عنهم، قالوا: **حدّثنا حمزة بن القاسم العلوي**، قال: حدّثنا الحسن بن متيّل الدقّاق، قال: حدّثنا أبو عبدالله علي بن محمّد الشاذي، عن علي ابن يوسف، عن حنان بن سدير، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من حفظ عنّا أربعين حديثاً من أحاديثنا في الحلال والحرام، بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً ولم يعذّبه[٤].

٥٩٦ ـ كمال الدين: حدّثنا علي بن محمّد رضي الله عنه، قال: حدّثنا **حمزة بن القاسم العلوي** رضي الله عنه، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد الفارسي، قال: حدّثنا عبدالله بن قدامة

---

(١) التوحيد ص ٢٥٣ ـ ٢٥٤ ح ٤.

(٢) الخصال ص ١٦٩ ح ٢٢٣.

(٣) الخصال ص ٣٦٢ ـ ٣٦٣ ح ٥٣.

(٤) الخصال ص ٥٤٢ ح ١٨، بحار الأنوار ٢: ١٥٤ ح ٦.

الترمذي، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: من شكّ في أربعة فقد كفر بجميع ما أنزل اللّه تبارك وتعالىٰ، أحدها: معرفة الإمام في كلّ زمان وأوان بشخصه ونعته[١].

٥٩٧ ـ ثواب الأعمال: حدّثنا علي بن أحمد، قال: حدّثنا **حمزة بن القاسم العلوي** رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عمّن دخل علىٰ أبي الحسن علي بن محمّد الهادي عليهما السلام من أهل الري، قال: دخلت علىٰ أبي الحسن العسكري عليه السلام، فقال: أين كنت؟ فقلت: زرت الحسين عليه السلام، قال: أما أنّك لو زرت قبر عبدالعظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين بن علي عليهما السلام[٢].

٥٩٨ ـ الغيبة للنعماني: أخبرنا سلامة بن محمّد، قال: حدّثنا أبوالحسن علي بن عمر المعروف بالحاجي، قال: حدّثنا **حمزة بن القاسم العلوي العبّاسي الرازي**، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد الحسني، قال: حدّثنا عبيد[٣] بن كثير، قال: حدّثنا أبوأحمد بن موسى الأسدي، عن داود بن كثير الرقّي، قال: دخلت علىٰ أبي عبداللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام المدينة، فقال لي: ما الذي أبطأ بك يا داود عنّا؟ فقلت: حاجة عرضت بالكوفة، فقال: من خلّفت بها؟ فقلت: جعلت فداك خلّفت بها عمّك زيداً تركته راكباً علىٰ فرس متقلّداً سيفاً، ينادي بأعلىٰ صوته: سلوني سلوني قبل أن تفقدوني، فبين جوانحي علم جمّ، قد عرفت الناسخ من المنسوخ، والمثاني والقرآن العظيم، وإنّي العلم بين اللّه وبينكم، فقال لي: يا داود لقد ذهبت بك المذاهب.

ثمّ نادىٰ: يا سماعة بن مهران ايتني بسلّة الرطب، فأتاه بسلّة فيها رطب، فتناول منها رطبة فأكلها، واستخرج النواة من فيه فغرسها في الأرض، فلقت وأنبتت وأطلعت وأعذقت، فضرب بيده إلىٰ بسرة من عذق فشقّها واستخرج منها رقّاً أبيض، ففضّه ودفعه إليّ وقال: اقرأه، فقرأته وإذاً فيه سطران: السطر الأوّل لا إله إلاّ اللّه محمّد رسول اللّه، والثاني: إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتابِ اللّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ والأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ، أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب، الحسن بن

---

(١) كمال الدين ص ٤١٣ ح ١٤، بحار الأنوار ٧٢: ١٣٥ ح ١٥.

(٢) ثواب الأعمال ص ١٢٤ ح ١.

(٣) في البحار: محمّد.

علي، الحسين بن علي، علي بن الحسين، محمّد بن علي، جعفر بن محمّد، موسى بن جعفر، علي بن موسى، محمّد بن علي، علي بن محمّد، الحسن بن علي، الخلف الحجّة .

ثمّ قال عليه السلام: يا داود أتدري متىٰ كتب هذا في هذا؟ قلت: اللّه أعلم ورسوله وأنتم، قال: قبل أن يخلق اللّه آدم بألفي عام[1] .

٥٩٩ ـ الاختصاص: حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد العلوي المحمّدي، وأحمد بن علي بن الحسين بن زنجويه جميعاً، قالا: حدّثنا **أبوالقاسم حمزة بن القاسم العلوي**، قال: حدّثنا بكر بن عبداللّه بن حبيب، عن سمرة بن علي، عن أبي معاوية الضرير، عن مجالد، عن الشعبي، قال: حدّثنا عبداللّه بن جعفر ذو الجناحين، قال: لمّا جاء علي بن أبي طالب صلوات اللّه عليه مصاب محمّد بن أبي بكر، حيث قتله معاوية بن خديج السكوني بمصر، جزع عليه جزعاً شديداً، وقال: ما أحلق مصر أن يذهب آخر الدهر، فلوددت أنّي وجدت رجلاً يصلح لها، فوجّهته إليها، فقلت: تجد، فقال، من؟ قلت: الأشتر، قال: ادعه لي، فدعوته، فكتب له عهده، وكتب معه :

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، من علي بن أبي طالب إلى الملإ من المسلمين الذين غضبوا للّه حين عصي في الأرض، وضرب الجور بأرواقه على البرّ والفاجر، فلا حقّ يستراح إليه، ولا منكر يتناهىٰ عنه، سلام عليكم، فإنّي أحمد إليكم اللّه الذي لا إله إلاّ هو، أمّا بعد فقد وجّهت إليكم عبداً من عباد اللّه، لا ينام أيّام الخوف، ولا ينكل عن الأعداء، حذار الدوائر، أشدّ على الفجّار من حريق النار، وهو مالك بن الحارث الأشتر أخو مذحج، فاسمعوا له وأطيعوا، فإنّه سيف من سيوف اللّه، لا يأتي الضريبة، ولا كليل الحدّ، فإن أمركم أن تنفروا فانفروا، وإن أمركم أن تقيموا فأقيموا، وإن أمركم أن تحجموا فاحجموا، فإنّه لا يقدم ولا يحجم إلاّ بأمري، وقد آثرتكم به علىٰ نفسي لنصيحته لكم، وشدّة شكيمته علىٰ عدوّكم، عصمكم ربّكم بالهدىٰ، وثبّتكم باليقين .

ثمّ قال له: لا تأخذ على السماوة، فإنّي أخاف عليكم معاوية وأصحابه، ولكن الطريق الأعلىٰ في البادية حتّىٰ تخرج إلىٰ أيلة، ثمّ ساحل مع البحر حتّىٰ تأتيها، ففعل، فلمّا انتهىٰ إلىٰ أيلة .

---

(١) الغيبة للنعماني ص ٨٧ ـ ٨٨ ح ١٨، بحار الأنوار ٣٦: ٤٠٠ ح ١٠ .

وخرج منها صحبه نافع مولى عثمان بن عفّان، فخدمه وألطفه حتّىٰ أعجبه شأنه، فقال: ممّن أنت؟ قال: من أهل المدينة، قال: من أيّهم؟ قال: مولىٰ عمر بن الخطّاب، قال: وأين تريد؟ قال: مصر، قال: وما حاجتك بها؟ قال: أُريد أن أشبع من الخبز، فإنّا لا نشبع بالمدينة، فرقّ له الأشتر وقال له: ألزمني، فإنّي سأُصيبك بخبز، فلزمه حتّىٰ بلغ القلزم، وهو من مصر علىٰ ليلة، فنزل على امرأة من جهينة، فقالت: أيّ الطعام أعجب بالعراق فأُعالجه لكم؟ قال: الحيتان الطرية، فعالجتها له، فأكل، وقد كان ظلّ صائماً في يوم حارّ، فأكثر من شرب الماء، فجعل لا يروي، فأكثر منه حتّىٰ نغر، يعني انتفخ بطنه من كثرة شربه.

فقال له نافع: إنّ هذا الطعام الذي أكلت لا يقتل سمّه إلا العسل، فدعا به من ثقله، فلم يوجد، فقال له نافع: هو عندي فآتيك به، قال: نعم فأتني به، فأتىٰ رحله فحاضر شربة من عسل بسمّ قد كان معه أعدّه له، فأتاه بها فشربها، فأخذه الموت من ساعته، وانسلّ نافع في ظلمة الليل، فأمر به الأشتر أن يطلب، فطلب فلم يصب.

قال عبدالله بن جعفر: وكان لمعاوية بمصر عين يقال له: مسعود بن جرجة، فكتب إلىٰ معاوية بهلاك الأشتر، فقام معاوية خطيباً في أصحابه، فقال: إنّ علياً كان له يمينان، قطعت احداهما بصفّين يعني عمّاراً، والأُخرىٰ اليوم، إنّ الأشتر مرّ بأيلة متوجّهاً إلىٰ مصر، فصحبه نافع مولىٰ عثمان، فخدمه وألطفه حتّىٰ أعجبه، واطمأنّ إليه، فلمّا نزل القلزم حاضر له شربة من عسل بسمّ فسقاها له فمات، ألا وإنّ لله جنوداً من عسل[1].

٦٠٠ ـ الاختصاص: حدّثنا أحمد بن علي، قال: حدّثنا **أبوالقاسم حمزة بن القاسم العلوي**، عن بكر بن عبدالله بن حبيب، عن سمرة بن علي، قال: حدّثني المنهال بن جبير الحميري، قال: حدّثنا عوانة، قال: لمّا جاء هلاك الأشتر إلىٰ علي بن أبي طالب عليه السلام صعد المنبر فخطب الناس، ثمّ قال: ألا إنّ مالك بن الحارث قد مضىٰ نحبه، وأوفىٰ بعهده، ولقي ربّه، فرحم الله مالكاً، لو كان جبلاً لكان فذّاً، ولو كان حجراً لكان صلداً، لله مالك وما مالك، وهل قامت النساء عن مثل مالك، وهل موجود كمالك، قال: فلمّا نزل ودخل القصر أقبل عليه رجال من قريش، فقالوا: لشدّ ما جزعت عليه ولقد هلك، قال: أما والله هلاكه فقد أعزّ أهل المغرب وأذلّ أهل المشرق، قال: وبكىٰ عليه أيّاماً، وحزن عليه حزناً شديداً،

---

(١) الاختصاص ص ٧٩ ـ ٨١، بحار الأنوار ٣٣: ٥٨٩ ـ ٥٩١ ح ٧٣٤.

وقال: لا أرىٰ مثله بعده أبداً[١].

٦٠١ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبو عبيدالله محمّد بن عمران المرزباني، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الجوهري، قال: حدّثني الحسن بن عليل العنزي، عن عبدالكريم ابن محمّد، قال: حدّثنا **حمزة بن القاسم العلوي**، عن عبدالعظيم بن عبدالله العلوي، عن الحسن بن الحسين العرني، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام، قال: أصبحت يوماً أُمّ سلمة رضي الله عنها تبكي، فقيل لها: ممّ بكاؤك؟ فقالت: لقد قتل ابني الحسين الليلة، وذلك أنّني ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله منذ مضىٰ إلاّ الليلة، فرأيته شاحباً كئيباً، فقالت: قلت: مالي أراك يا رسول الله شاحباً كئيباً؟ قال: ما زلت الليلة أحفر القبور للحسين وأصحابه عليه وعليهم السلام[٢].

ورواه الشيخ الطوسي في أماليه عن الشيخ المفيد مثله[٣].

٦٠٢ ـ جمال الأُسبوع: حدّث أبوالمفضّل، قال: حدّثنا **حمزة بن القاسم العلوي**، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن جمهور، عن أبيه، عن الحسن بن القاسم العبّاسي، قال: دخلت علىٰ أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد وهو يصلّي صلاة جعفر عند ارتفاع النهار يوم الجمعة الحديث[٤].

٦٠٣ ـ فلاح السائل: حدّثنا عبدالله بن الحسين بن محمّد، قال: حدّثنا **حمزة بن القاسم العلوي**، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن يعقوب بن يزيد الأنباري، عن محمّد بن أبي عمير، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: رأيته أذّن، ثمّ هوي للسجود، ثمّ سجد سجدة بين الأذان والإقامة، فلمّا رفع رأسه قال: يا أباعمير من فعل مثل فعلي غفر الله تعالىٰ ذنوبه كلّها، وقال: من أذّن، ثم سجد، فقال: لا إلٰه إلاّ أنت ربّي سجدت لك خاضعاً خاشعاً غفر الله له ذنوبه[٥].

---

(١) الاختصاص ص ٨١، بحار الأنوار ٣٣: ٥٩١ ح ٧٣٥.

(٢) الأمالي للشيخ المفيد ص ٣١٩ ح ٦.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٩٠ برقم: ٤٩.

(٤) جمال الأُسبوع ص ١٨٣ ـ ١٨٧.

(٥) فلاح السائل ص ٢٧٢ برقم: ١٦٤.

٦٠٤ ـ الاقبال: ومن الدعوات كلّ يوم من رجب، ما ذكره الطرازي أيضاً، فقال دعاء علّمه أبو عبدالله عليه السلام محمّد السجّاد، وهو محمّد بن ذكوان يعرف بالسجّاد، قالوا: سجد وبكىٰ في سجوده حتّىٰ عمي، روىٰ أبوالحسن علي بن محمّد البرسي رحمه الله، قال: أخبرني الحسين بن أحمد بن شيبان، قال: حدّثنا **حمزة بن القاسم العلوي العبّاسي**، قال حدّثنا محمّد بن عبدالله بن عمران البرقي، عن محمّد بن علي الهمداني، قال: أخبرني محمّد بن سنان، عن محمّد السجّاد في حديث طويل، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك هذا رجب علّمني فيه دعاء ينفعني الله به.

قال: فقال لي أبو عبدالله عليه السلام: أُكتب: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، وقل في كلّ يوم من رجب صباحاً ومساءً، وفي أعقاب صلواتك في يومك وليلتك: يا من أرجوه لكلّ خير، وآمن سخطه عند كلّ شرّ، يا من يعطي الكثير بالقليل، يا من يعطي من سأله، يا من يعطي من لم يسأله ومن لم يعرفه تحنّناً منه ورحمة، أعطني بمسألتي إيّاك جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة، واصرف عنّي بمسألتي إيّاك جميع شرّ الدنيا وشرّ الآخرة، فإنّه غير منقوص ما أعطيت، وزدني من فضلك يا كريم، قال: ثمّ مدّ أبو عبدالله عليه السلام يده اليسرىٰ، فقبض علىٰ لحيته، ودعا بهذا الدعاء، وهو يلوذ بسبّابته اليمنىٰ، ثمّ قال بعد ذلك: يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا النعماء والجود، يا ذا المنّ والطول، حرّم شيبتي على النار[1].

٢٤١ ـ حمزة بن القاسم بن محمّد اللحياني بن عبدالله بن عبيدالله الثاني بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: يروي عن سعد بن عبدالله، روىٰ عنه التلعكبري إجازة[2].

٢٤٢ ـ أبو يعلىٰ حمزة بن محمّد الأصغر بن أحمد السكين بن جعفر الشاعر بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي.

كان عالماً محدّثاً جليلاً بقزوين[3].

---

(١) الاقبال ٣: ٢١٠ ـ ٢١٦، بحار الأنوار ٩٨: ٣٩٠.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٢٤ برقم: ٦١٠٣.

(٣) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٦٤٥.

روىٰ عنه: الشيخ الصدوق في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

وروىٰ عن: علي بن إبراهيم سنة سبع وثلاثمائة، وأبي عبدالله عبدالعزيز بن محمّد بن عيسى الأبهري، وأبي‌الحسن علي بن محمّد البزّاز، وأبي‌القاسم عبدالرحمٰن بن محمّد بن القاسم الحسني، وأحمد بن محمّد الكوفي، وأحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني مولىٰ بني هاشم، وأبي‌نصر قنبر بن علي بن شاذان، وأبي‌الحسين محمّد بن الحسين الدينوري.

قال البيهقي: كان عالماً محدّثاً بقزوين وخرج بالري وحمل إلىٰ بخارا ثمّ أُطلق فمات بنيسابور ونقل إلى قزوين، وقال الحاكم: ما رأيت في العلوية له شبيهاً. وقال له أبوبكر بن إسحاق مقدّم الكرامية: أيّها السيّد ما نظرت إلىٰ شخصك قطّ إلاّ توهّمت أن أنظر إلىٰ رسول‌الله صلى الله عليه وآله. ورد هذا السيّد نيسابور سنة ثلاثين وثلاثمائة، وتوفّي بنيسابور في داره في سكّة عيسىٰ يوم الاستفتاح منتصف رجب سنة ستّ وأربعين وثلاثمائة[١].

قال الخطيب البغدادي: قدم بغداد حاجّاً، وحدّث بها عن إبراهيم بن محمّد بن عبدالله الديبلي، حدّثني عنه القاضي أبو عبدالله الصيمري[٢].

وذكره الشيخ الطوسي رحمه الله في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: يروي عن علي بن إبراهيم ونظرائه، روىٰ عنه محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه[٣].

وقال الرافعي: شريف نبيل فاضل، عارف بالحديث واللغة والشعر، سمع بقزوين الحسن بن علي الطوسي، وإسحاق بن محمّد، ومحمّد بن صالح الطبري، وعبدالله بن محمّد الاسفرائيني، وبالري عبدالرحمٰن بن حمّاد الطبراني، وعبدالرحمٰن بن أبي‌حاتم، وسهل بن محمّد الورّاق، وأحمد بن جعفر بن نصر، وإبراهيم بن محمّد بن مسلم من وارة. دخل نيسابور آخراً فسمع محمّد بن يعقوب الأصمّ، ومحمّد بن يعقوب الشيباني، وكتب عنه بشرفه الأئمّة الذين كانوا أكبر سنّاً منه.

وذكره الحافظ أبو عبدالله الحافظ في تاريخ نيسابور، فقال: هو الشريف حسباً ونسباً، والجليل همّة وقولاً وفعلاً، ما رأيت في العلوم وغيرها له شبيهاً جلالة وعفّة وبياناً. ورد

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٧١٤ - ٧١٥.

(٢) تاريخ بغداد ٨: ١٨٤ برقم: ٤٣٠٩.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٢٤ برقم: ٦١٠٥.

نيسابور سنة سبع وثلاثين، ثمّ خرج إلى الري، فاجتمع الناس علىٰ أن يريدوه على البيعة، فأبىٰ عليهم، وقبض عليه أمير الجيش، وبعث به إلىٰ بخارا، وقبّح أمره عند السلطان، وبقي بها مدّة، ثمّ رجع إلىٰ نيسابور سنة أربعين، وتوفّي بنيسابور في رجب سنة ستّ وأربعين وثلاثمائة، وحمل تابوته على البغال إلىٰ قزوين.

وفي تاريخ الخليل الحافظ: انّه مات سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة بنيسابور، وحمل إلىٰ قزوين، ودفن في المقابر العتيقة. وحدّث الحاكم أبو عبدالله عنه، فقال: سمعت السيّد أبايعلىٰ، سمعت أبابكر عبدالله بن محمّد بن خالد الرازي المعروف بالحبال، سمعت محمّد ابن عيسى بن حيّان المدائني القطّان، سمعت أبي سمعت أباااليسع مسعدة بن صدقة، يقول: دخلت علىٰ أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق، فقلت له: يابن رسول الله إنّي لأُحبّك، فأطرق، ثمّ رفع رأسه إليّ، فقال: صدقت يا أباااليسع سل قلبك عمّا لك من قلبي في حبّك فقد أعلمني قلبي عمّا لي في قلبك. ثمّ حدّثنا عن آبائه الطاهرين عن جدّه رسول الله ﷺ في الأرواح وأنّها جنود مجنّدة، فتتشأم كما تتشأم الخيل، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر فيها اختلف. وعندي جزء كتبه بخطّ أبي العبّاس محمّد بن يعقوب الأصمّ للسيّد هذا[1].

وقال السمعاني: من أهل قزوين إن شاء الله، ذكره الحاكم أبو عبدالله الحافظ في التاريخ، فقال: أبويعلىٰ الزيدي نجم أهل بيت النبوّة في زمانه، الشريف حسباً ونسباً، والجليل همّة وقولاً وفعلاً وسلفاً وخلفاً، وما أعلمني رأيت في العلوية وغيرهم من مشايخ الاسلام له شبيهاً ومثلاً ونظيراً وقريناً، جلالة ومنظراً وعقلاً وكمالاً وثباتاً وبياناً وميلاً إلى الحديث وأهله، ونشر محاسن الخلفاء والمهاجرين والأنصار، وذبّاً عنهم، وإنكاراً للوقيعة فيهم.

ثمّ قال الحاكم: ورد أبويعلىٰ نيسابور سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، وكان يركب بالليل إلى المشايخ يسمع، ونزل بنيسابور إلىٰ سنة سبع وثلاثين، ثمّ خرج إلى الري واجتمع الناس علىٰ أن يريدوه على البيعة فأبىٰ عليهم، وكان هذا عند متوجّه أبي علي بن أبي بكر ابن أبي المظفّر أبي الجيش إلى الري.

فقبض عليه أبوعلي وبعث به إلىٰ بخارا، وقال: هذا الشريف ينبغي أن يكون بتلك

---

(١) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٤٧٥ ـ ٤٧٧.

الحضرة فإنّه باب الفتنة، وقبّح صورته وسلّمه من تركي جاف جلف، فحمله إلىٰ نيسابور من حيث لا يعلم به أحد، فراسل أبويعلىٰ أبابكر بن إسحاق، وقال: قد بلغ من حالي مع هذا التركي أنّه لا يمكنني من التطهير في أوقات الصلاة.

فركب الشيخ بنفسه إلىٰ ذلك التركي ووعظه في أمره، فقال: قد تبت إلى الله ولا أعود، فزاره الشيخ، ثمّ أُخرج إلىٰ بخارا، وهذا في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، فخرج وبقي ببخارا مدّة، ثمّ استأذن في الرجوع إلىٰ وطنه بنيسابور، فأذن له فيه، فانصرف إلينا سنة أربعين، فحينئذ أدمنا الاختلاف إليه إلىٰ وقت وفاته بنيسابور.

وتوفّي للنصف من رجب من سنة ستّ وأربعين وثلاثمائة، وحمل تابوته على البغال إلىٰ قزوين، وشهدت جنازته، أصابته سكتة أربع أيّام ومات عنها[١].

وقال ابن منظور: حدّث بدمشق سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، عن أبي‌بكر محمّد بن جعفر بن محمّد بن الهيثم الأنباري، بسنده عن كعب بن عجرة، قال: لمّا نزلت هذه الآية ﴿يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً﴾ جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول‌الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة؟ قال: قل: اللّهمّ صلّ علىٰ محمّد وعلىٰ آل محمّد، كما صلّيت علىٰ إبراهيم إنّك حميد مجيد، وبارك علىٰ محمّد وعلىٰ آل محمّد كما باركت علىٰ إبراهيم إنّك حميد مجيد[٢].

ورواه ابن عساكر في تاريخه مثله[٣].

وقال رضي‌الدين القزويني: كان من قدماء مشائخ الطائفة الجليلة الامامية في طبقة الشيخ الأجلّ محمّد بن يعقوب الكليني ومعاصريه كالصفواني[٤].

وذكره الشيخ الصدوق في مشيخة الفقيه في طريقه إلى أبي‌النمير، قال: وما كان فيه عن أبي‌النمير مولى الحارث بن المغيرة النصري، فقد رويته عن حمزة بن محمّد العلوي رضي الله عنه،

---

(١) الأنساب للسمعاني ٣: ١٨٩ - ١٩٠.

(٢) مختصر تاريخ دمشق ٧: ٢٦٨ برقم: ٢٥٨.

(٣) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٥: ٢٣٦ ـ ٢٣٧ برقم: ١٧٧٦، موسوعة الامامة ٢٢٩ ـ ٢٣٠ برقم: ٤٢٥٥.

(٤) ضيافة الاخوان ص ١٧٣.

عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن أبي النمير[١].

وذكره أيضاً في مشيخة الفقيه في طريقه إلى الحسن بن قارن، قال: وما كان فيه عن الحسن بن قارن، فقد رويته عن حمزة بن محمّد العلوي، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن قارن[٢].

وذكره أيضاً في مشيخة الفقيه في طريقه إلىٰ شعيب بن واقد، قال: وما كان فيه عن شعيب بن واقد في المناهي، فقد رويته عن حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبو عبدالله عبدالعزيز بن محمّد بن عيسى الأبهري، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري، قال: حدّثنا شعيب بن واقد الخ[٣].

أحاديثه:

٦٠٥ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**[٤]، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم[٥]، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من أحبّ أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعروة الوثقىٰ، ويعتصم بحبل اللّه المتين، فليوال علياً بعدي، وليعاد عدوّه، وليأتمّ بالأئمّة الهداة من ولده، فإنّهم خلفائي وأوصيائي وحجج اللّه على الخلق بعدي، وسادة أُمّتي، وقادة الأتقياء إلى الجنّة، حزبهم حزبي، وحزبي حزب اللّه، وحزب أعدائهم حزب الشيطان[٦].

---

(١) مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤: ٤٣٤.

(٢) مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤: ٤٥٤.

(٣) مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤: ٥٣٢.

(٤) في العيون بزيادة: بقم في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

(٥) في العيون بزيادة: سنة سبع وثلاثمائة.

(٦) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٧٠ برقم: ٣٧، بحار الأنوار ٣٨: ٩٢ ح ٥.

ورواه الشيخ الصدوق أيضاً بهذا الاسناد في العيون[١].

ورواه الحسكاني في شواهد التنزيل، عن أبي‌الحسن محمّد بن القاسم الفارسي، عن الشيخ الصدوق مثله[٢].

٦٠٦ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب**، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدّثني أبي، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: يا علي أنت أخي ووزيري وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة، وأنت صاحب حوضي، من أحبّك أحبّني، ومن أبغضك أبغضني[٣].

وراه الشيخ الصدوق أيضاً بهذا الاسناد في العيون[٤].

٦٠٧ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد العلوي** رحمه الله في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم فيما كتب إليّ سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدّثني أبي، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني، عن أبي‌جعفر الباقر عليه السلام، قال: في التوراة مكتوب فيما ناجى الله عزّوجلّ به موسى بن عمران عليه السلام: يا موسىٰ خفني في سرّ أمرك أحفظك من وراء عورتك، واذكرني في خلواتك وعند سرور لذّاتك أذكرك عند غفلاتك، واملك غضبك عمّن ملّكتك عليه أكفّ عنك غضبي، وأكتم مكنون سرّي في سريرتك، وأظهر في علانيتك المداراة عنّي لعدوّي وعدوّك من خلقي، ولا تستسبّ لي عندهم بإظهارك مكنون سرّي، فتشرك عدوّك وعدوّي في سبّي[٥].

٦٠٨ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا **حمزة بن محمّد العلوي** رحمه الله، قال: أخبرني علي

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩٢ ح ٤٣، بحار الأنوار ٢٣: ١٤٤ ح ١٠٠.

(٢) شواهد التنزيل ١: ١٦٨ برقم: ١٧٧، موسوعة الامامة ١: ١٦٠ برقم: ٢٩٦.

(٣) الأمالي للشيخ الصدوق ص ١١٦ برقم: ١٠١، بحار الأنوار ٨: ١٩ ح ٥ و ٣٩: ٢١١.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٩٣ ـ ٢٩٤ ح ٤٧، بحار الأنوار ٣٩: ٢١١ ح ١.

(٥) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٣٢٧ برقم: ٣٨٤، بحار الأنوار ١٣: ٣٢٨ ح ٦.

ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي‌عمير، عن مالك الجهني، قال: ناولت أباعبدالله عليه السلام شيئاً من الرياحين، فأخذه فشمّه ووضعه علىٰ عينيه، ثمّ قال: من تناول ريحانة فشمّها ووضعها علىٰ عينيه، ثمّ قال: اللّهمّ صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد، لم تقع على الأرض حتّىٰ يغفر له[١].

٦٠٩ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب**[٢]، قال: أخبرني أبوالحسن علي ابن محمّد البزّاز، قال: حدّثنا أبوأحمد داود بن سليمان الفرّاء[٣]، قال: حدّثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد الصادق، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي الباقر، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين زين العابدين قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثني أبي أميرالمؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الإيمان إقرار باللسان، ومعرفة بالقلب، وعمل بالأركان.

قال حمزة بن محمّد: وسمعت عبدالرحمٰن بن أبي‌حاتم يقول: سمعت أبي يقول: وقد روىٰ هذا الحديث عن أبي‌الصلت الهروي عبدالسلام بن صالح، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام باسناد مثله، قال أبوحاتم: لو قرىء هذا الاسناد علىٰ مجنون لبرىء[٤].

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في الخصال[٥]، وعيون أخبار الرضا عليه السلام[٦].

٦١٠ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب**، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثني إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاري، عن الحسين بن يحيى بن الحسين، عن عمرو بن طلحة، عن أسباط بن نصر، عن عكرمة، عن

---

(١) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٣٣٨ برقم: ٣٩٧، بحار الأنوار ٩٥: ٣٤٧ ح ٢.

(٢) في العيون زيادة: بقم في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

(٣) في العيون: الغازي.

(٤) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٣٤٠ برقم: ٤٠٥، بحار الأنوار ٦٩: ٦٣ ـ ٦٤ ح ٩.

(٥) الخصال ص ١٧٩ ح ٢٤٢.

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٢٧ ـ ٢٢٨ ح ٥.

ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: والذي بعثني بالحقّ بشيراً لا يعذّب اللّه بالنار موحّداً أبداً، وإنّ أهل التوحيد ليشفعون فيشفعون.

ثمّ قال عليه السلام: إنّه إذا كان يوم القيامة أمر اللّه تبارك وتعالىٰ بقوم ساءت أعمالهم في دار الدنيا إلى النار، فيقولون: يا ربّنا كيف تدخلنا النار وقد كنّا نوحّدك في دار الدنيا، وكيف تحرق بالنار ألسنتنا وقد نطقت بتوحيدك في دار الدنيا، وكيف تحرق قلوبنا وقد عقدت علىٰ أن لا إله إلاّ أنت، أم كيف تحرق وجوهنا وقد عفّرناها لك في التراب، أم كيف تحرق أيدينا وقد رفعناها بالدعاء إليك؟ فيقول اللّه جلّ جلاله: عبادي ساءت أعمالكم في دار الدنيا، فجزاؤكم نار جهنّم.

فيقولون: يا ربّنا عفوك أعظم أم خطيئتنا؟ فيقول عزّوجلّ: بل عفوي، فيقولون: رحمتك أوسع أم ذنوبنا؟ فيقول عزّوجلّ: بل رحمتي، فيقولون: إقرارنا بتوحيدك أعظم أم ذنوبنا؟ فيقول عزّوجلّ: بل إقراركم بتوحيدي أعظم، فيقولون: يا ربّنا فليسعنا عفوك ورحمتك التي وسعت كلّ شيء، فيقول اللّه جلّ جلاله: ملائكتي وعزّتي وجلالي ما خلقت خلقاً أحبّ إليّ من المقرّين لي بتوحيدي، وأن لا إله غيري، وحقّ عليّ أن لا أصلي بالنار أهل توحيدي، أدخلوا عبادي الجنّة[1].

ورواه بهذا الاسناد في كتاب التوحيد[2].

٦١١ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا **حمزة بن محمّد العلوي** رحمه الله، قال: حدّثني أبوالقاسم عبدالرحمٰن بن محمّد بن القاسم الحسني، قال: حدّثني أبوحصين محمّد بن الحسين الوادعي القاضي، قال: حدّثنا أحمد بن صبيح، عن الحسين بن علوان، عن عمرو ابن ثابت، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال لي علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام في قول الله عزّوجلّ ﴿فاصفح الصفح الجميل﴾ قال: العفو من غير عتاب[3].

٦١٢ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد**

---

(١) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٣٧٢ برقم: ٤٦٩، بحار الأنوار ٣: ١ ـ ٢ ح ١.

(٢) التوحيد ص ٢٩ ح ٣١.

(٣) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤١٦ برقم: ٥٤٧، بحار الأنوار ٧١: ٤٢١ ح ٥٦.

ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبو عبدالله عبدالعزيز بن محمّد بن عيسى الأبهري، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري، قال: حدّثنا شعيب بن واقد، قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: نهىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله الحديث[١].

٦١٣ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: وقع بين سلمان الفارسي رضي الله عنه وبين رجل كلام وخصومة، فقال له الرجل: من أنت يا سلمان؟ فقال سلمان: أمّا أوّلي وأوّلك فنطفة قذرة، وأمّا آخري وآخرك فجيفة منتنة، فإذا كان يوم القيامة ووضعت الموازين، فمن ثقل ميزانه فهو الكريم، ومن خفّ ميزانه فهو اللئيم[٢].

٦١٤ ـ علل الشرائع: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد العلوي** عليه السلام، قال: أخبرنا أحمد ابن محمّد الكوفي، قال: حدّثنا عبيدالله بن حمدون، قال: حدّثنا الحسين بن نصير، قال: حدّثنا خالد، عن حصين، عن يحيى بن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما زلت أنا ومن كان قبلي من النبيين والمؤمنين مبتلين بمن يؤذينا، ولو كان المؤمن علىٰ رأس جبل لقيّض الله عزّوجلّ له من يؤذيه ليأجره علىٰ ذلك، وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: ما زلت مظلوماً منذ ولّدتني أُمّي حتّىٰ أن كان عقيل ليصيبه رمد، فيقول: لا تذروني حتّىٰ تذروا علياً، فيذروني وما بي من رمد[٣].

٦١٥ ـ علل الشرائع: حدّثنا **حمزة بن محمّد العلوي**، قال: أخبرني علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن العبّاس بن عمرو الفقيمي، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال

---

(١) ذكرنا الحديث بطوله في ترجمة الحسين بن زيد الشهيد.

(٢) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٧٠٨ ـ ٧٠٩ برقم: ٩٧٦، بحار الأنوار ٢٢: ٣٥٥ ح ١، و ٧٣: ٢٣١ ح ٢٤.

(٣) علل الشرائع ص ٤٤ ـ ٤٥ ح ٣. بحار الأنوار ٢٧: ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ح ٤.

للزنديق الذي سأله من أين أثبت الرسل والأنبياء؟ فقال: إنّا لمّا أثبتنا أنّ لنا خالقاً صانعاً متعالياً عنّا وعن جميع ما خلق، وكان ذلك الصانع حكيماً متعالياً لم يجز أن يشاهده خلقه ويلامسوه ويباشروه ويحاجّهم ويحاجّوه، ثبت أنّ له سفراء في خلقه يعبّرون عنه إلىٰ خلقه وعباده، ويدلّونهم علىٰ مصالحهم ومنافعهم وما به بقائهم، وفي تركه فنائهم، فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه، والمعبّرون عنه عزّوجلّ وهم الأنبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدّبون بالحكمة، مبعوثون بها غير مشاركين للناس في شيء من أحوالهم، مؤيّدين من عند الحكيم العليم بالحكمة، ثمّ ثبت ذلك في كلّ دهر وزمان ما أتت به الرسل والأنبياء من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو أرض الله من حجّة يكون معه علم علىٰ صدق مقالته وجواز عدالته[١].

٦١٦ ـ علل الشرائع: حدّثنا **حمزة بن محمّد العلوي**رحمه‌الله، قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد الكوفي، عن علي بن الحسن بن علي بن فضّال، عن أخيه أحمد، عن محمّد بن عبدالله بن مروان، عن ابن أبي‌عمير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله‌عليه‌السلام، قال: إنّ اللّه عزّوجلّ أيتم نبيه‌صلى‌الله‌عليه‌وآله لئلا يكون لأحد عليه طاعة[٢].

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار[٣].

٦١٧ ـ علل الشرايع: حدّثنا **حمزة بن محمّد العلوي**، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثني الفضل بن خباب الجمحي، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم الحمصي، قال: حدّثني محمّد بن أحمد بن موسى الطائي، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: احتجّوا في مسجد الكوفة، فقالوا: ما بال أميرالمؤمنين‌عليه‌السلام لم ينازع الثلاثة كما نازع طلحة والزبير وعائشة ومعاوية، فبلغ ذلك علياً‌عليه‌السلام، فأمر أن ينادى بالصلاة جامعة، فلمّا اجتمعوا صعد المنبر، فحمد اللّه وأثنىٰ عليه، ثمّ قال: معاشر الناس إنّه بلغني عنكم كذا وكذا، قالوا: صدق أميرالمؤمنين قد قلنا ذلك.

قال: فإنّ لي بستّة من الأنبياء أُسوة فيما فعلت. قال اللّه عزّوجلّ في محكم كتابه ﴿لَقَدْ

---

(١) علل الشرائع ص ١٢٠ ح ٣.

(٢) علل الشرائع ص ١٣١ ح ١، بحار الأنوار ١٦: ١٤١ ح ٢.

(٣) معاني الأخبار ص ٥٣ ح ٥.

كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّٰهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ قالوا: ومن هم يا أميرالمؤمنين ؟

قال: أوّلهم إبراهيم عليه السلام إذ قال لقومه ﴿وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ﴾ فإن قلتم: إنّ إبراهيم عليه السلام اعتزل قومه لغير مكروه أصابه منهم فقد كفرتم، وإن قلتم: اعتزلهم لمكروه منهم فالوصي أعذر.

ولي بابن خالته لوط أُسوة، إذ قال لقومه ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ فإن قلتم: إنّ لوطاً كانت له بهم قوّة فقد كفرتم، وإن قلتم: لم يكن له بهم قوّة فالوصي أعذر.

ولي بيوسف عليه السلام أُسوة، إذ قال ﴿رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ فإن قلتم: إنّ يوسف دعا ربّه وسأله السجن لسخط ربّه فقد كفرتم، وإن قلتم: إنّه أراد بذلك لئلاّ يسخط ربّه عليه فاختار السجن، فالوصي أعذر.

ولي بموسىٰ عليه السلام أُسوة، إذ قال: ﴿فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾ فإن قلتم: إنّ موسىٰ عليه السلام فرّ من قومه بلا خوف كان له منهم فقد كفرتم، وإن قلتم: إنّ موسىٰ خاف منهم، فالوصي أعذر.

ولي بأخي هارون عليه السلام أُسوة، إذ قال لأخيه: ﴿يَابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي﴾ فإن قلتم: لم يستضعفوه ولم يشرفوا علىٰ قتله فقد كفرتم، وإن قلتم: استضعفوه وأشرفوا علىٰ قتله فلذلك سكت عنهم، فالوصي أعذر.

ولي بمحمّد صلى الله عليه وآله أُسوة حين فرّ من قومه ولحق بالغار من خوفهم وأنامني علىٰ فراشه، فإن قلتم: فرّ من قومه لغير خوف منهم فقد كفرتم، وإن قلتم: خافهم وأنامني علىٰ فراشه ولحق هو بالغار من خوفهم، فالوصي أعذر[1].

٦١٨ ـ علل الشرائع: حدّثنا **حمزة بن محمّد العلوي** رحمه الله، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم ابن هاشم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسن بن خالد، عن محمّد بن حمزة، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: لأيّ علّة يجهر في صلاة الفجر وصلاة المغرب وصلاة العشاء الآخرة، وسائر الصلوات مثل الظهر والعصر لا يجهر فيها؟ ولأيّ علّة صار التسبيح في الركعتين الأخيرتين أفضل من القرآن؟ قال: لأنّ النبي صلى الله عليه وآله لمّا أُسري به إلى السماء، كان أوّل صلاة فرضها الله عليه صلاة الظهر يوم الجمعة، فأضاف الله تعالىٰ إليه الملائكة تصلّي خلفه، وأمر الله عزّوجلّ نبيه صلى الله عليه وآله أن يجهر بالقراءة ليبيّن لهم فضله، ثمّ افترض

---

(١) علل الشرائع ص ١٤٨ ـ ١٤٩ ح ٧، بحار الأنوار ٢٩: ٤٣٨ ـ ٤٣٩ ح ٢٩.

عليه العصر، ولم يضف إليه أحداً من الملائكة، وأمره أن يخفي القراءة لأنّه لم يكن وراءه أحد، ثمّ افترض عليه المغرب، ثم أضاف إليه الملائكة، فأمره بالإجهار، وكذلك العشاء الآخرة، فلمّا كان قرب الفجر افترض اللّه تعالىٰ عليه الفجر فأمره بالإجهار ليبيّن للناس فضله كما بيّن للملائكة، فلهذه العلّة يجهر فيها.

فقلت: لأيّ شيء صار التسبيح في الأخيرتين أفضل من القراءة؟ قال: لأنّه لمّا كان في الأخيرتين ذكر ما يظهر من عظمة اللّه عزّوجلّ، فدهش وقال: سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلاّ اللّه واللّه أكبر، فلذلك العلّة صار التسبيح أفضل من القراءة[١].

٦١٩ ـ علل الشرائع: حدّثنا **حمزة بن محمّد العلوي**، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي‌عمير، عن معاوية بن عمّار، قال: سألت أبا عبداللّه عليه السلام عن عرفات لم سمّيت عرفات، فقال: إن جبرئيل عليه السلام خرج بإبراهيم عليه السلام يوم عرفة، فلمّا زالت الشمس قال له جبرئيل: يا إبراهيم اعترف بذنبك واعرف مناسكك، فسمّيت عرفات لقول جبرئيل عليه السلام له اعترف فاعترف[٢].

٦٢٠ ـ علل الشرائع: حدّثنا **حمزة بن محمّد العلوي**، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد الهمداني، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد، قال: حدّثنا سليمان بن جعفر، عن الرضا عليه السلام، قال: أخبرني أبي، عن أبيه، عن جدّه، أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام أخذ بطيخة ليأكلها، فوجدها مرّة فرمىٰ بها، وقال: بعداً وسحقاً، فقيل له: يا أميرالمؤمنين وما هذه البطيخة؟ فقال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّ اللّه تبارك وتعالىٰ أخذ عقد مودّتنا علىٰ كلّ حيوان ونبت، فما قبل الميثاق كان عذباً طيباً، وما لم يقبل الميثاق كان ملحاً زعاقاً[٣].

٦٢١ ـ معاني الأخبار: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب** بقم في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدّثني أبي، عن محمّد

---

(١) علل الشرائع ص ٣٢٢ ـ ٣٢٣ ح ١، بحار الأنوار ١٨: ٣٦٦ ـ ٣٦٧ ح ٧١.

(٢) علل الشرائع ص ٤٣٦ ح ١، بحار الأنوار ١٢: ١٠٨ ـ ١٠٩ ح ٢٧.

(٣) علل الشرائع ص ٤٦٣ ـ ٤٦٤ ح ١٠، بحار الأنوار ٢٧: ٢٨٠ ـ ٢٨١ ح ٣.

ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن عبيدالله بن علي الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال علي عليه السلام: نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله ـ ولا أقول نهاكم ـ عن التختّم بالذهب، وعن ثياب القسي، وعن مياثر الأرجوان، وعن الملاحف المفدمة، وعن القراءة وأنا راكع.

قال حمزة بن محمّد: القسي ثياب يؤتىٰ بها من مصر فيها حرير، وأصحاب الحديث يقولون: القسي ـ بكسر القاف ـ وأهل مصر يقولون: القسي تنسب إلىٰ بلاد يقال لها: القسّ، هكذا ذكره القاسم بن سلام، وقال: قد رأيتها ولم يعرفها الأصمعي[١].

٦٢٢ ـ التوحيد: حدّثنا **حمزة بن محمّد العلوي** رحمه الله، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن عيسىٰ، عن يونس بن عبدالرحمٰن، عن محمّد بن حكيم، قال: وصفت لأبي الحسن عليه السلام قول هشام الجواليقي وما يقول في الشابّ الموفق، ووصفت له قول هشام بن الحكم، فقال: إنّ الله عزّوجلّ لا يشبهه شيء[٢].

٦٢٣ ـ التوحيد: حدّثنا **حمزة بن محمّد العلوي** رحمه الله، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن عطية، عن خيثمة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ الله تبارك وتعالىٰ خلو من خلقه، وكلّ ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله عزّوجلّ فهو مخلوق، والله تعالىٰ خالق كلّ شيء[٣].

٦٢٤ ـ التوحيد: حدّثنا **حمزة بن محمّد العلوي** رحمه الله، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله عزّوجلّ ﴿مٰا يَكُونُ مِنْ نَجْوىٰ ثَلاٰثَةٍ إِلاّٰ هُوَ رٰابِعُهُمْ وَلا خَمْسَةٍ إِلاّٰ هُوَ سٰادِسُهُمْ وَلا أَدْنىٰ مِنْ ذٰلِكَ وَلا أَكْثَرَ إِلاّٰ هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مٰا كٰانُوا﴾ فقال: هو واحد أحدي الذات، بائن من خلقه، وبذلك وصف نفسه، وهو بكلّ شيء محيط بالإشراف والإحاطة والقدرة، لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقٰالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمٰاوٰاتِ وَلا فِي الأَرْضِ وَلا أَصْغَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَلا أَكْبَرَ بالإحاطة والعلم لا بالذات؛ لأنّ الأماكن محدودة تحويها حدود أربعة، فإذا كان بالذات لزمه الحواية[٤].

---

(١) معاني الأخبار ص ٣٠١ ـ ٣٠٢ ح ١، بحار الأنوار ٦٦: ٥٣٨ ـ ٥٣٩ ح ٤٧.

(٢) التوحيد ص ٩٧ ح ١، بحار الأنوار ٣: ٣٠٠ ح ٣٣.

(٣) التوحيد ص ١٠٥ ح ٤، بحار الأنوار ٣: ٣٢٢ ح ١٨.

(٤) التوحيد ص ١٣١ ح ١٣، بحار الأنوار ٣: ٣٢٢ ح ١٩.

٦٢٥ ـ التوحيد: حدّثنا **حمزة بن محمّد العلوي**ﷺ، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن حمّاد، عن حريز، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفرعليه السلام، أنّه قال: من صفة القديم أنّه واحد، أحد صمد، أحدي المعنىٰ، وليس بمعان كثيرة مختلفة، قال: قلت: جعلت فداك يزعم قوم من أهل العراق أنّه يسمع بغير الذي يبصر، ويبصر بغير الذي يسمع، قال: فقال: كذبوا وألحدوا وشبّهوا، تعالى الله عن ذلك، إنّه سميع بصير، يسمع بما يبصر، ويبصر بما يسمع، قال: قلت: يزعمون أنّه بصير علىٰ ما يعقلونه، قال: فقال: تعالى الله، إنّما يعقل ما كان بصفة المخلوقين، وليس الله كذلك[١].

٦٢٦ ـ التوحيد: حدّثنا **حمزة بن محمّد العلوي**ﷺ، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن محمّد بن مسلم، قال: سألت أباجعفرعليه السلام عن قول الله عزوجلّ ﴿ونفخت فيه من روحي﴾ قال: روح اختاره الله واصطفاه وخلقه وأضافه إلىٰ نفسه، وفضّله علىٰ جميع الأرواح، فأمر فنفخ منه في آدم[٢].

٦٢٧ ـ التوحيد: حدّثنا **حمزة بن محمّد العلوي**ﷺ، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مرازم بن حكيم، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: ما تنبّأ نبي قطّ حتّىٰ يقرّ لله عزّوجلّ بخمس: بالبداء، والمشيئة، والسجود، والعبودية، والطاعة[٣].

٦٢٨ ـ التوحيد: حدّثنا **حمزة بن محمّد العلوي**ﷺ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن الريّان بن الصلت، قال: سمعت الرضاعليه السلام، يقول: ما بعث اللّه نبياً إلاّ بتحريم الخمر، وأن يقرّ له بالبداء[٤].

٦٢٩ ـ التوحيد: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، وأحمد بن الحسن القطّان، ومحمّد بن إبراهيم

---

(١) التوحيد ص ١٤٤ ح ٩.

(٢) التوحيد ص ١٧٠ ح ١.

(٣) التوحيد ص ٣٣٣ ح ٥.

(٤) التوحيد ص ٣٣٣ ـ ٣٣٤ ح ٦، بحار الأنوار ٧٩: ١٣٥ ح ٢٨.

ابن أحمد المعاذي، قالوا: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني مولىٰ بني هاشم، قال: حدّثنا يحيى بن إسماعيل الجريري قراءة، قال: حدّثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدّثنا عمرو بن جميع، عن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: دخل الحسين بن علي عليه السلام علىٰ معاوية، فقال له: ما حمل أباك علىٰ أن قتل أهل البصرة ثمّ دار عشيا في طرقهم في ثوبين؟ فقال عليه السلام: حمله علىٰ ذلك علمه أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأنّ ما أخطأه لم يكن ليصيبه، قال: صدقت، قال: و قيل لأميرالمؤمنين عليه السلام لمّا أراد قتال الخوارج: لو احترزت يا أميرالمؤمنين، فقال عليه السلام :

أيّ يوميّ من الموت أفر ... يوم لم يقدر أم يوم قدر
يوم ما قدّر لا أخشىٰ الردىٰ ... وإذا قدّر لم يغن الحذر[1]

٦٣٠ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب** في سنة رجب تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي مولىٰ بني هاشم، قال: أخبرني القاسم بن محمّد بن حمّاد، قال: حدّثنا غياث بن إبراهيم، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أبشروا ثمّ أبشروا ثلاث مرّات، إنّما مثل أُمّتي كمثل غيث لا يدرىٰ أوّله خير أم آخره، إنّما مثل أُمّتي كمثل حديقة أُطعم منها فوج عاماً، ثمّ أُطعم منها فوج عاماً، لعلّ آخرها فوج يكون أعرضها بحراً، وأعمقها طولاً وفرعاً، وأحسنها جنىً، وكيف تهلك أُمّة أنا أوّلها واثناعشر من بعدي من السعداء، وأُولو الألباب والمسيح عيسى بن مريم آخرها، ولكن يهلك بين ذلك أنتج الهرج ليسوا منّي ولست منهم[2].

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في كمال الدين[3]، والخصال[4].

٦٣١ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد**

---

(١) التوحيد ص ٣٧٤ ـ ٣٧٥ ح ١٩.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٥٢ ح ١٨، بحار الأنوار ٣٦: ٢٤٢ ح ٤٨.

(٣) كمال الدين ص ٢٦٩ ـ ٢٧٠ ح ١٤.

(٤) الخصال ص ٤٧٥ ـ ٤٧٦ ح ٣٩.

ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب بقم في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدّثني علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ياسر الخادم، عن أبي‌الحسن علي ابن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي أنت حجّة الله، وأنت باب الله، وأنت الطريق إلى الله، وأنت النبأ العظيم، وأنت الصراط المستقيم، وأنت الْمَثَلُ الأَعْلىٰ، يا علي أنت إمام المسلمين، وأميرالمؤمنين، وخير الوصيين، وسيّد الصدّيقين، يا علي أنت الفاروق الأعظم، وأنت الصدّيق الأكبر، يا علي أنت خليفتي علىٰ أُمّتي، وأنت قاضي ديني، وأنت منجز عداتي، يا علي أنت المظلوم بعدي، يا علي أنت المفارق بعدي، يا علي أنت المهجور بعدي، أشهد الله تعالىٰ ومن حضر من أُمّتي أنّ حزبك حزبي، وحزبي حزب الله، وأنّ حزب أعدائك حزب الشيطان[1].

٦٣٢ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدثني بذلك[2] **حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر ابن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب**، قال: حدّثني أبونصر قنبر بن علي بن شاذان، عن أبيه، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا عليه السلام إلاّ أنّه لم يذكر في حديثه أنّه كتب ذلك إلى المأمون، وذكر فيه الفطرة مدّين من حنطة، و صاعاً من الشعير والتمر والزبيب، وذكر فيه أنّ الوضوء مرّة مرّة فريضة، واثنتان إسباغ، وذكر فيه أنّ ذنوب الأنبياء عليهم السلام صغائرهم موهوبة، وذكر فيه أنّ الزكاة علىٰ تسعة أشياء: على الحنطة والشعير والتمر والزبيب والإبل والبقر والغنم والذهب والفضّة[3].

٦٣٣ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب** بقم في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم فيما كتب إليّ سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدّثني ياسر الخادم، قال: كان الرضا عليه السلام إذا كان خلا جمع حشمه كلّهم عنده الصغير والكبير، فيحدّثهم ويأنس بهم ويؤنسهم، وكان عليه السلام إذا جلس على المائدة لا يدع صغيراً ولا كبيراً حتّىٰ السائس والحجّام إلاّ أقعده معه علىٰ مائدته.

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦ ح ١٣، بحار الأنوار ٣٨: ١١١ ح ٤٦.

(٢) أي: ما كتبه الرضا عليه السلام للمأمون في محض الاسلام وشرايع الاسلام.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٢٧ ح ٢.

قال ياسر الخادم: فبينا نحن عنده يوماً إذ سمعنا وقع القفل الذي كان علىٰ باب المأمون إلىٰ دار أبي الحسن عليه السلام، فقال لنا الرضا عليه السلام: قوموا تفرّقوا، فقمنا عنه، فجاء المأمون ومعه كتاب طويل، فأراد الرضا عليه السلام أن يقوم، فأقسم عليه المأمون بحقّ رسول الله صلى الله عليه وآله ألاّ يقوم إليه، ثمّ جاء حتّى انكبّ علىٰ أبي الحسن عليه السلام وقبّل وجهه وقعد بين يديه علىٰ وسادة، فقرأ ذلك الكتاب عليه، فإذا هو فتح لبعض قرىٰ كابل فيه: إنّا فتحنا قرية كذا وكذا، فلمّا فرغ قال له الرضا عليه السلام: وسرّك فتح قرية من قرى الشرك؟ فقال له المأمون: أوليس في ذلك سرور ؟

فقال: يا أميرالمؤمنين! اتّق اللّه في أُمّة محمد صلى الله عليه وآله، وما ولاّك اللّه من هذا الأمر وخصّك به، فإنّك قد ضيّعت أُمور المسلمين، وفوّضت ذلك إلىٰ غيرك، يحكم فيهم بغير حكم اللّه، وقعدت في هذه البلاد، وتركت بيت الهجرة ومهبط الوحي، وإنّ المهاجرين والأنصار يظلمون دونك، ولا يرقبون في مؤمن إلاّ ولا ذمّة، ويأتي على المظلوم دهر يتعب فيه نفسه، ويعجز عن نفقته، ولا يجد من يشكو إليه حاله، ولا يصل إليك، فاتّق اللّه يا أميرالمؤمنين في أُمور المسلمين، وارجع إلىٰ بيت النبوّة، ومعدن المهاجرين والأنصار، أما علمت يا أميرالمؤمنين أنّ والي المسلمين مثل العمود في وسط الفسطاط، من أراده أخذه.

قال المأمون: يا سيّدي فما ترىٰ ؟

قال: أرىٰ أن تخرج من هذه البلاد وتتحوّل إلىٰ موضع آبائك وأجدادك، وتنظر في أُمور المسلمين، ولا تكلهم إلىٰ غيرك، فإنّ اللّه تعالىٰ سائلك عمّا ولاّك .

فقام المأمون، فقال: نعم ما قلت يا سيّدي، هذا هو الرأي، فخرج وأمر أن يقدم النوائب، وبلغ ذلك ذا الرئاستين، فغمّه غمّاً شديداً، وقد كان غلب على الأمر، ولم يكن للمأمون عنده رأي، فلم يجسر أن يكاشفه، ثمّ قوي بالرضا عليه السلام جدّاً، فجاء ذو الرئاستين إلى المأمون، فقال له: يا أميرالمؤمنين ما هذا الرأي الذي أمرت به؟ قال: أمرني سيّدي أبوالحسن عليه السلام بذلك، وهو الصواب .

فقال: يا أميرالمؤمنين ما هذا الصواب؟ قتلت بالأمس أخاك، وأزلت الخلافة عنه، وبنو أبيك معادون لك وجميع أهل العراق وأهل بيتك والعرب، ثمّ أحدثت هذا الحدث الثاني، إنّك ولّيت ولاية العهد لأبي الحسن، وأخرجتها من بني أبيك، والعامّة والفقهاء والعلماء وآل العبّاس لا يرضون بذلك، وقلوبهم متنافرة عنك، فالرأي أن تقيم بخراسان حتّىٰ

تسكن قلوب الناس علىٰ هذا، ويتناسوا ما كان من أمر محمّد أخيك، وهاهنا يا أميرالمؤمنين مشايخ قد خدموا الرشيد، وعرفوا الأمر، فاستشرهم في ذلك، فإن أشاروا بذلك فأمضه.

فقال المأمون: مثل مَن؟ قال: مثل علي بن أبي‌عمران، وأبويونس والجلودي، و هؤلاء الذين نقموا بيعة أبي‌الحسن عليه السلام ولم يرضوا به، فحبسهم المأمون بهذا السبب.

فقال المأمون: نعم، فلمّا كان من الغد جاء أبوالحسن عليه السلام، فدخل على المأمون، فقال: يا أميرالمؤمنين ما صنعت؟ فحكىٰ له ما قال ذو الرئاستين، ودعا المأمون بهؤلاء النفر، فأخرجهم من الحبس.

فأوّل من أُدخل علي بن أبي‌عمران، فنظر إلى الرضا عليه السلام بجنب المأمون، فقال: أُعيذك باللّه يا أميرالمؤمنين أن تخرج هذا الأمر الذي جعله اللّه لكم وخصّكم به، وتجعله في أيدي أعدائكم، ومن كان آباؤك يقتلهم ويشرّدونهم في البلاد، فقال المأمون: يا ابن الزانية وأنت بعد علىٰ هذا، قدّمه يا حرسي فاضرب عنقه، فضرب عنقه.

فأُدخل أبويونس، فلمّا نظر إلى الرضا عليه السلام بجنب المأمون، فقال: يا أميرالمؤمنين هذا الذي بجنبك واللّه صنم يعبد من دون اللّه، قال له المأمون: يا ابن الزانية وأنت بعد علىٰ هذا، يا حرسي قدّمه فاضرب عنقه، فضرب عنقه.

ثمّ أُدخل الجلودي، وكان الجلودي في خلافة الرشيد لمّا خرج محمّد بن جعفر بن محمّد بالمدينة، بعثه الرشيد وأمره إن ظفر به أن يضرب عنقه، وأن يغير علىٰ دور آل أبي‌طالب، وأن يسلب نساءهم، ولا يدع علىٰ واحدة منهنّ إلاّ ثوباً واحداً، ففعل الجلودي ذلك، وقد كان مضىٰ أبوالحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، فصار الجلودي إلىٰ باب دار أبي‌الحسن الرضا عليه السلام هجم علىٰ داره مع خيله.

فلمّا نظر إليه الرضا عليه السلام جعل النساء كلّهنّ في بيت، ووقف علىٰ باب البيت، فقال الجلودي لأبي‌الحسن عليه السلام: لابدّ من أن أدخل البيت فأسلبهنّ كما أمرني أميرالمؤمنين، فقال الرضا عليه السلام: أنا أسلبهنّ لك وأحلف أنّي لا أدع عليهنّ شيئاً إلاّ أخذته، فلم يزل يطلب إليه ويحلف له حتّىٰ سكن، فدخل أبوالحسن الرضا عليه السلام، فلم يدع عليهنّ شيئاً حتّىٰ أقراطهنّ وخلاخيلهنّ وأزرارهنّ إلاّ أخذه منهنّ وجميع ما كان في الدار من قليل وكثير، فلمّا كان في هذا اليوم وأُدخل الجلودي على المأمون، قال الرضا عليه السلام: يا أميرالمؤمنين هب لي هذا

الشيخ، فقال المأمون: يا سيّدي هذا الذي فعل ببنات محمّدﷺ ما فعل من سلبهنّ.

فنظر الجلودي إلى الرضاعليه السلام وهو يكلّم المأمون، ويسأله عن أن يعفو عنه ويهبه له، فظنّ أنّه يعين عليه لما كان الجلودي فعله، فقال: يا أميرالمؤمنين أسألك باللّه وبخدمتي الرشيد أن لا تقبل قول هذا فيّ، فقال المأمون: يا أباالحسن قد استعفي ونحن نبرّ قسمه، ثمّ قال: لا واللّه لا أقبل فيك قوله، ألحقوه بصاحبيه، فقدّم فضرب عنقه.

ورجع ذو الرئاستين إلىٰ أبيه سهل، وقد كان المأمون أمر أن يقدّم النوائب وردّها ذوالرئاستين، فلمّا قتل المأمون هؤلاء، علم ذو الرئاستين أنّه قد عزم على الخروج، فقال الرضاعليه السلام: ما صنعت يا أميرالمؤمنين بتقديم النوائب، فقال المأمون: يا سيّدي مرهم أنت بذلك، قال: فخرج أبوالحسنعليه السلام وصاح بالناس قدّموا النوائب، قال: فكأنّما وقعت فيهم النيران، فأقبلت النوائب تتقدّم وتخرج، وقعد ذو الرئاستين في منزله، فبعث إليه المأمون فأتاه، فقال له: ما لك قعدت في بيتك؟ فقال: يا أميرالمؤمنين إنّ ذنبي عظيم عند أهل بيتك وعند العامّة، والناس يلومونني بقتل أخيك المخلوع وبيعة الرضاعليه السلام، ولا آمن السعاية والحسّاد وأهل البغي أن يسعوا بي، فدعني أخلفك بخراسان.

فقال له المأمون: لا نستغني عنك، فأمّا ما قلت إنّه يسعىٰ بك وتبغي لك الغوائل، فلست أنت عندنا إلاّ الثقة المأمون الناصح المشفق، فاكتب لنفسك ما تثق به من الضمان والأمان، وأكّد لنفسك ما تكون به مطمئنّاً، فذهب وكتب لنفسه كتاباً، وجمع عليه العلماء وأتىٰ به إلى المأمون، فقرأه وأعطاه المأمون كلّ ما أحبّ، وكتب خطّه فيه، وكتب له بخطّه كتاب الحبوة: إنّي قد حبوتك بكذا وكذا من الأموال والضياع والسلطان، وبسط له من الدنيا أمله، فقال ذو الرئاستين: يا أميرالمؤمنين نحبّ أن يكون خطّ أبي الحسنعليه السلام في هذا الأمان، يعطينا ما أعطيت، فإنّه ولي عهدك.

فقال المأمون: قد علمت أنّ أباالحسنعليه السلام قد شرط علينا أن لا يعمل من ذلك شيئاً، ولا يحدث حدثاً، فلا نسأله ما يكرهه، فسله أنت فإنّه لا يأبىٰ عليك في هذا، فجاء واستأذن علىٰ أبي الحسنعليه السلام.

قال ياسر: فقال لنا الرضاعليه السلام: قوموا تنحّوا، فتنحّينا، فدخل فوقف بين يديه ساعة، فرفع أبوالحسنعليه السلام رأسه إليه، فقال له: ما حاجتك يا فضل؟ قال: يا سيّدي هذا أمان ما كتبه لي أميرالمؤمنين، وأنت أولىٰ أن تعطينا مثل ما أعطىٰ أميرالمؤمنين إذ كنت ولي عهد

المسلمين، فقال له الرضاعليه السلام: إقرأه، وكان كتاباً في أكبر جلد، فلم يزل قائماً حتّىٰ قرأه، فلمّا فرغ قال له أبوالحسن الرضاعليه السلام: يا فضل لك علينا هذا ما اتّقيت اللّه عزّوجلّ.

قال ياسر: فنغض عليه أمره في كلمة واحدة، فخرج من عنده، وخرج المأمون وخرجنا مع الرضاعليه السلام، فلمّا كان بعد ذلك بأيّام ونحن في بعض المنازل، ورد على ذي‌الرئاستين كتاب من أخيه الحسن بن سهل: إنّي نظرت في تحويل هذه السنة في حساب النجوم، فوجدت فيه أنّك تذوق في شهر كذا يوم الأربعاء حرّ الحديد وحرّ النار، فأرىٰ أن تدخل أنت والرضا وأميرالمؤمنين الحمّام في هذا اليوم، فتحتجم فيه وتصبّ الدم علىٰ بدنك ليزول نحسه عنك.

فبعث الفضل إلى المأمون وكتب إليه بذلك، وسأله أن يدخل الحمّام معه، ويسأل أباالحسن عليه السلام أيضاً ذلك، فكتب المأمون إلى الرضاعليه السلام رقعة في ذلك، فسأله فكتب إليه أبوالحسن عليه السلام: لست بداخل غداً الحمّام، ولا أرىٰ لك يا أميرالمؤمنين أن تدخل الحمّام غداً، ولا أرىٰ للفضل أن يدخل الحمّام غداً، فأعاد إليه الرقعة مرّتين، فكتب إليه أبوالحسن عليه السلام: لست بداخل غداً الحمّام، فإنّي رأيت رسول اللّه صلى الله عليه وآله في النوم في هذه الليلة يقول لي: يا علي لا تدخل الحمّام غداً، فلا أرىٰ لك يا أميرالمؤمنين ولا للفضل أن تدخلا الحمّام غداً، فكتب إليه المأمون: صدقت يا سيّدي وصدق رسول اللّه صلى الله عليه وآله لست بداخل الحمّام غداً والفضل فهو أعلم وما يفعله.

قال ياسر: فلمّا أمسينا وغابت الشمس، فقال لنا الرضاعليه السلام: قولوا نعوذ باللّه من شرّ ما ينزل في هذه الليلة، فأقبلنا نقول ذلك، فلمّا صلّى الرضاعليه السلام الصبح، قال لنا: قولوا نعوذ باللّه من شرّ ما ينزل في هذا اليوم، فما زلنا نقول ذلك، فلمّا كان قريباً من طلوع الشمس، قال الرضاعليه السلام: اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئاً؟ فلما صعدت سمعت الضجّة والنحيب وكثر ذلك، فإذا بالمأمون قد دخل من الباب الذي كان إلىٰ داره من دار أبي‌الحسن عليه السلام، يقول: يا سيّدي يا أباالحسن آجرك اللّه في الفضل، وكان دخل الحمّام، فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه، وأُخذ من دخل عليه في الحمّام وكانوا ثلاثة نفر أحدهم ابن خاله الفضل ذو القلمين.

قال: واجتمع القوّاد والجند من كان من رجال ذي الرئاستين علىٰ باب المأمون، فقالوا: اغتاله و قتله فلنطلبنّ بدمه، فقال المأمون للرضاعليه السلام: يا سيّدي ترىٰ أن تخرج إليهم

وتفرّقهم.

قال ياسر: فركب الرضا عليه السلام وقال لي: اركب، فلمّا خرجنا من الباب نظر الرضا عليه السلام إليهم وقد اجتمعوا، و جاءوا بالنيران ليحرقوا الباب، فصاح بهم وأومىء إليهم بيده تفرّقوا، فتفرّقوا. قال ياسر: فأقبل الناس واللّه يقع بعضهم علىٰ بعض، وما أشار إلىٰ أحد إلاّ ركض ومرّ، و لم يقف له أحد[1].

٦٣٤ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا علي بن عبداللّه بن الورّاق، والحسين بن إبراهيم ابن أحمد بن هشام المؤدّب، وحمزة بن محمّد بن أحمد العلوي، وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي اللّه عنهم، قالوا: أخبرنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالسلام بن صالح الهروي. وحدّثنا أبومحمّد جعفر بن نعيم بن شاذان رحمه الله، عن أحمد بن إدريس، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبدالسلام بن صالح الهروي، قال: رفع إلى المأمون أنّ أباالحسن علي بن موسىٰ عليهما السلام يعقد مجالس الكلام، والناس يفتتنون بعلمه، فأمر محمّد بن عمرو الطوسي حاجب المأمون، فطرد الناس عن مجلسه وأحضره، فلمّا نظر إليه المأمون زبره واستخفّ به، فخرج أبوالحسن عليه السلام من عنده مغضباً وهو يدمدم بشفتيه، ويقول: وحقّ المصطفىٰ والمرتضىٰ وسيّدة النساء لأستنزلنّ من حول اللّه عزّوجلّ بدعائي عليه ما يكون سبباً لطرد كلاب أهل هذه الكورة إيّاه، واستخفافهم به وبخاصّته وعامّته.

ثمّ إنّه عليه السلام انصرف إلىٰ مركزه، واستحضر الميضاة، وتوضّأ وصلّىٰ ركعتين، وقنت في الثانية، فقال: اللّهمّ يا ذا القدرة الجامعة، والرحمة الواسعة، والمنن المتتابعة، والآلاء المتوالية، والأيادي الجميلة، والمواهب الجزيلة، يا من لا يوصف بتمثيل، ولا يمثّل بنظير، ولا يغلب بظهير، يا من خلق فرزق، وألهم فأنطق، وابتدع فشرع، وعلا فارتفع، وقدر فأحسن، وصوّر فأتقن، وأجنح فأبلغ، وأنعم فأسبغ، وأعطىٰ فأجزل، يا من سما في العزّ ففات خواطف الأبصار، ودنا في اللطف فجاز هواجس الأفكار، يا من تفرّد بالملك فلا ندّ له في ملكوت سلطانه، وتوحّد بالكبرياء فلا ضدّ له في جبروت شأنه.

يا من حارت في كبرياء هيبته دقائق اللطائف الأوهام، وحسرت دون إدراك عظمته خطائف أبصار الأنام، يا عالم خطرات قلوب العارفين، وشاهد لحظات أبصار الناظرين،

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٥٩ ـ ١٦٤ ح ٢٤، بحار الأنوار ٦٦: ٣٥٠ ح ١.

يا من عنت الوجوه لهيبته، وخضعت الرقاب لجلالته، ووجلت القلوب من خيفته، وارتعدت الفرائص من فرقه، يا بديء يا بديع يا قوي يا منيع، يا علي يا رفيع، صلّ علىٰ من شرّفت الصلاة بالصلاة عليه، وانتقم لي ممّن ظلمني واستخفّ بي وطرد الشيعة عن بابي، وأذقه مرارة الذلّ والهوان كما أذاقنيها، واجعله طريد الأرجاس وشريد الأنجاس.

قال أبوالصلت عبدالسلام بن صالح الهروي: فما استتمّ مولاي دعاءه حتّىٰ وقعت الرجفة في المدينة، وارتجّ البلد، وارتفعت الزعقة والصيحة، واستفحلت النعرة، وثارت الغبرة، وهاجت القاعة، فلم أُزايل مكاني إلىٰ أن سلمّ مولاي عليه السلام، فقال لي يا أباالصلت اصعد السطح، فإنّك سترىٰ امرأة بغية غثّة رثّة، مهيّجة الأشرار، متّسخة الأطمار يسمّيها أهل هذه الكورة سمانة لغباوتها وتهتّكها، وقد أسندت مكان الرمح إلىٰ نحرها قصباً، وقد شدّت وقاية لها حمراء إلىٰ طرفه مكان اللواء، فهي تقود جيوش القاعة، وتسوق عساكر الطغام إلىٰ قصر المأمون، ومنازل قوّاده، فصعدت السطح فلم أر إلاّ نفوساً تزعزع بالعصي، وهامات ترضخ بالأحجار.

ولقد رأيت المأمون متدرّعاً قد برز من قصر شاهجان متوجّهاً للهرب، فما شعرت إلاّ بشاجرد الحجّام قد رمىٰ من بعض أعالي السطوح بلبنة ثقيلة، فضرب بها رأس المأمون، فأسقطت بيضته بعد أن شقّت جلد هامّته، فقال لقاذف اللبنة بعض من عرف المأمون: ويلك هذا أميرالمؤمنين، فسمعت سمانة تقول: اُسكت لا اُمّ لك ليس هذا يوم التميز والمحابات، ولا يوم إنزال الناس علىٰ طبقاتهم، فلو كان هذا أميرالمؤمنين لما سلّط ذكور الفجّار علىٰ فروج الأبكار، وطرد المأمون وجنوده أسوأ طرد أبعد إذلال واستخفاف شديد[1].

٦٣٥ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب** بقم في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم فيما كتب إليّ سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدّثني محمّد بن عيسى بن عبيد، عن عبدالرحمٰن بن أبي‌نجران، وصفوان بن يحيىٰ، قالا: حدّثنا الحسين بن قياما، وكان من رؤساء الواقفة، فسألنا أن نستأذن له على الرضا عليه السلام،

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٧٢ ـ ١٧٤ ح ١.

ففعلنا، فلمّا صار بين يديه، قال له: أنت إمام؟ قال: نعم، قال: إنّي أشهد اللّه أنّك لست بإمام، قال: فنكت عليه السلام في الأرض طويلاً منكس الرأس، ثمّ رفع رأسه إليه، فقال له: ما علمك أنّي لست بإمام؟ قال له: إنّا قد روّينا عن أبي عبداللّه عليه السلام أنّ الإمام لا يكون عقيماً وأنت قد بلغت السنّ وليس لك ولد، قال: فنكس رأسه أطول من المرّة الأُولىٰ ثمّ رفع رأسه، فقال: إنّي أشهد اللّه أنّه لا تمضي الأيّام والليالي حتّىٰ يرزقني اللّه ولداً منّي.

قال عبدالرحمٰن بن أبي‌نجران: فعددنا الشهور من الوقت الذي قال، فوهب اللّه له أباجعفر عليه السلام في أقلّ من سنة، قال: وكان الحسين بن قياما هذا واقفاً في الطواف، فنظر إليه أبوالحسن الأوّل عليه السلام، فقال: ما لك حيّرك اللّه تعالىٰ، فوقف عليه بعد الدعوة[1].

٦٣٦ ـ الخصال: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب** بقم في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كاد الفقر أن يكون كفراً، وكاد الحسد أن يغلب القدر[2].

٦٣٧ ـ الخصال: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد العلوي** رضي الله عنه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن عيسىٰ، عن زياد بن مروان القندي، عن أبي‌وكيع، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، قال: سمعت أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: ما من شيء أحقّ بطول السجن من اللسان[3].

٦٣٨ ـ الخصال: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد العلوي** رضي الله عنه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: الدهن يظهر الغنىٰ، والثياب تظهر الجمال، وحسن الملكة يكبت الأعداء[4].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٩ ـ ٢١٠ ح ١٣.

(٢) الخصال ص ١١ ـ ١٢ ح ٤٠.

(٣) الخصال ص ١٤ ـ ١٥ ح ٥١.

(٤) الخصال ص ٩١ ـ ٩٢ ح ٣٣.

٦٣٩ ـ الخصال: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد العلوي** رضي الله عنه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: نهىٰ رسول اللّه صلى الله عليه وآله أن يتغوّط علىٰ شفير ماء[١] يستعذب منه، أو نهر يستعذب منه، أو تحت شجرة عليها ثمرها[٢].

٦٤٠ ـ الخصال: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد العلوي** رضي الله عنه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن خالد البرقي، عن خلف بن حمّاد، عن معاوية بن وهب، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: الشيعة ثلاث: محبّ وادّ فهو منّا، ومتزيّن بنا ونحن زين لمن تزيّن بنا، ومستأكل بنا الناس، ومن استأكل بنا افتقر[٣].

٦٤١ ـ الخصال: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد العلوي** رضي الله عنه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: الدنيا سجن المؤمن، والقبر حصنه، والجنّة مأواه، والدنيا جنّة الكافر، والقبر سجنه، والنار مأواه[٤].

٦٤٢ ـ الخصال: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد العلوي** رضي الله عنه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبدالله، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: كلّ معروف صدقة، والدالّ على الخير كفاعله، واللّه يحبّ إغاثة اللهفان[٥].

٦٤٣ ـ الخصال: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد العلوي** رضي الله عنه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسىٰ، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال: أربعة ينظر اللّه عزّوجلّ إليهم يوم القيامة: من أقال نادماً، أو أغاث

---

(١) في البحار: بئر.

(٢) الخصال ص ٩٧ ح ٤٣، بحار الأنوار ٨٠: ١٧٠ ح ٧.

(٣) الخصال ص ١٠٣ ح ٦١.

(٤) الخصال ص ١٠٨ ح ٧٤، بحار الأنوار ٧٣: ٩١ ـ ٩٢ ح ٦٧.

(٥) الخصال ص ١٣٤ ح ١٤٥، بحار الأنوار ٧٤: ٤٠٩ ح ١٠، و ٩٦: ١١٩ ح ٢٠، و ٩٦: ١٧٥ ح ١.

لهفان، أو أعتق نسمة، أو زوّج عزباً[١].

٦٤٤ ـ الخصال: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد العلوي** رضي الله عنه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: يلزم الحقّ لأُمّتي في أربع: يحبّون التائب، ويرحمون الضعيف، ويعينون المحسن، ويستغفرون للمذنب[٢].

٦٤٥ ـ الخصال: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد العلوي** رضي الله عنه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحكرة في ستّة أشياء: في الحنطة، والشعير، والتمر، والزبيب، والسمن، والزيت[٣].

٦٤٦ ـ الخصال: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد العلوي** رضي الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن بن جعفر، قال: حدّثنا محمّد بن ميمون الخزّاز، قال: حدّثنا عبدالله بن ميمون، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ستّة لعنهم الله وكلّ نبي مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والتارك لسنّتي، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والمتسلّط بالجبروت ليذلّ من أعزّه الله، ويعزّ من أذلّه الله، والمستأثر بفيء المسلمين المستحلّ له[٤].

٦٤٧ ـ الخصال: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد العلوي** رضي الله عنه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: سبعة لا يقرؤون القرآن: الراكع، والساجد، وفي

---

(١) الخصال ص ٢٢٤ ح ٥٥، بحار الأنوار ٧٥: ١٩ ح ١٣، و ١٠٣: ٢١٨ ح ٨، و ١٠٤: ١٩٣ ح ٢.

(٢) الخصال ص ٢٣٩ ح ٨٨، بحار الأنوار ٦: ٢٠ ح ١٠ و ٩٣: ٣٨٤ ح ٧.

(٣) الخصال ص ٣٢٩ ح ٢٣.

(٤) الخصال ص ٣٣٨ ح ٤١، بحار الأنوار ٥: ٨٧ ـ ٨٨ ح ٤ و ٧٢: ٢٠٤ ح ٢.

الكنيف، وفي الحمّام، والجنب، والنفساء، والحائض[١].

٦٤٨ ـ الخصال: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام بن المؤدّب، وعلي بن عبدالله الورّاق، **وحمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، قالوا: حدّثنا علي ابن إبراهيم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدّثني أبي، عن أبي أحمد محمّد بن زياد الأزدي، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي جميعاً، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليه السلام، أنّه قال في قوله عزّوجلّ ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ﴾ الآية، قال: الميتة والدم ولحم الخنزير معروف ﴿وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ يعني ما ذبح للأصنام، وأمّا المنخنقة فإنّ المجوس كانوا لا يأكلون الذبائح ويأكلون الميتة، وكانوا يخنقون البقر والغنم، فإذا اختنقت وماتت أكلوها ﴿وَالْمُتَرَدِّيَةُ﴾ كانوا يشدّون أعينها ويلقونها من السطح، فإذا ماتت أكلوها ﴿وَالنَّطِيحَةُ﴾ كانوا يناطحون بالكباش، فإذا ماتت أحدها أكلوها ﴿وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ فكانوا يأكلون ما يقتله الذئب والأسد، فحرّم الله ذلك ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾ كانوا يذبحون لبيوت النيران، وقريش كانوا يعبدون الشجر والصخر، فيذبحون لهما ﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلاَمِ ذٰلِكُمْ فِسْقٌ﴾ قال: كانوا يعمدون إلى الجزور، فيجزّونه عشرة أجزاء، ثمّ يجتمعون عليه، فيخرجون السهام ويدفعونها إلىٰ رجل.

والسهام عشرة: سبعة لها أنصباء، وثلاثة لا أنصباء لها، فالتي لها أنصباء: الفذّ، والتوأم، والمسبل، والنافس، والحلس، والرقيب، والمعلّىٰ، والفذّ له سهم، والتوأم له سهمان، والمسبل له ثلاثة أسهم، والنافس له أربعة أسهم، والحلس له خمسة أسهم، والرقيب له ستّة أسهم، والمعلّىٰ له سبعة أسهم، والتي لا أنصباء لها: السفيح، والمنيح، والوغد، وثمن الجزور علىٰ من لا يخرج له من الأنصباء شيء، وهو القمار، فحرّمه الله عزّوجلّ[٢].

٦٤٩ ـ ثواب الأعمال: حدّثني **حمزة بن محمّد العلوي** رضي الله عنه، قال: أخبرني علي بن

---

(١) الخصال ص ٣٥٧ ح ٤٢، بحار الأنوار ٧٦: ٧٦ ح ١٢، ٨٠: ١٧٤ ح ١٦، و ٨١: ٥٠ ح ٢٢، و ٨٥: ١٠٥ ح ١٠.

(٢) الخصال ص ٤٥١ ـ ٤٥٢ ح ٥٧.

إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من كان القرآن حديثه، والمسجد بيته، بنى الله له بيتاً في الجنّة[١].

٦٥٠ ـ ثواب الأعمال: حدّثني **حمزة بن محمّد** رضي الله عنه، قال: أخبرني علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيىٰ، ومحمّد بن أبي‌عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال: لمّا أفاض رسول اللّه صلى الله عليه وآله تلقّاه أعرابي في أفطح، فقال: يا رسول اللّه إنّي خرجت أُريد الحجّ، فعاقني عائق، وأنا رجل ميّل كثير المال، فمرني أصنع في مالي ما أبلغ ما بلغ الحاجّ، قال: فالتفت رسول اللّه صلى الله عليه وآله إلىٰ أبي‌قبيس، فقال: لو أنّ أباقبيس لك زنته ذهبة حمراء أنفقته في سبيل اللّه ما بلغت ما بلغ الحاجّ.

وبهذا الإسناد، قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام: الحاجّ يصدرون علىٰ ثلاثة أصناف: صنف يعتق من النار، وصنف يخرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أُمّه، وصنف يحفظ في أهله وماله، فذاك أدنىٰ ما يرجع به الحاجّ[٢].

٦٥١ ـ ثواب الأعمال: حدّثنا **حمزة بن محمّد العلوي** رضي الله عنه، قال: حدّثنا أبومحمّد عبدالرحمٰن بن أبي‌حاتم، قال: حدّثنا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر، قال: حدّثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، قال: حدّثنا ثابت بن قيس المدني، قال: أخبرني أبوسعيد المقرىء، قال: حدّثنا أُسامة بن زيد، قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله يصوم الأيّام حتّىٰ يقال: لا يفطر، ويفطر حتّىٰ يقال: لا يصوم، قلت: رأيته يصوم من شهر ما لا يصوم من شيء من الشهور؟ قال: نعم، قلت: أيّ الشهور؟ قال: شعبان هو شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلىٰ ربّ العالمين، فأحبّ أن يرفع عملي وأنا صائم[٣].

٦٥٢ ـ ثواب الأعمال: حدّثني **حمزة بن محمّد العلوي** رضي الله عنه، قال: حدّثني أحمد بن محمّد الهمداني، قال: حدّثني علي بن حمدون الرواس، قال: حدّثنا محمد بن الحسين القواريري قرابة يعلي بن عبيد، قال: حدّثنا جعفر بن أمير الثغري، قال: حدّثنا عثمان بن

---

(١) ثواب الأعمال ص ٤٧ ح ١.

(٢) ثواب الأعمال ص ٧٢ ح ٨ و ٩.

(٣) ثواب الأعمال ص ٨٥ ـ ٨٦ ح ١٣.

عيسى الرواسي، عن العلاء بن المسيّب، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين بن علي عليهم السلام، قال: قال الحسين صلوات الله عليه: يا أبتاه ما لمن زارنا؟ قال: يا بنيّ من زارني حيّاً وميتاً، ومن زار أباك حيّاً وميتاً، ومن زارك حيّاً وميتا، ومن زار أخاك حيّاً وميتاً، كان حقيق عليّ أن أزوره يوم القيامة، وأُخلّصه من ذنوبه، وأُدخله الجنّة[١].

٦٥٣ ـ ثواب الأعمال: حدّثنا **حمزة بن محمّد العلوي** رضي الله عنه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن أبي‌عمير، عن عيينة بيّاع القصب، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: من أتى الحسين عارفاً بحقّه كتبه الله في أعلىٰ علّيين[٢].

٦٥٤ ـ ثواب الأعمال: حدّثني **حمزة بن محمّد العلوي** رضي الله عنه، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضّال، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: الصدقة بالليل تدفع ميتة السوء، وتدفع سبعين نوعاً من البلاء[٣].

٦٥٥ ـ ثواب الأعمال: حدّثني **حمزة بن محمّد**، قال: أخبرني علي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن موسى بن إبراهيم، رفعه إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: قالت له سلمة رضي الله عنها: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله المرأة يكون لها زوجان، فيموتان فيدخلان الجنّة لأيّهما تكون؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: تخيّر أحسنهما خلقاً، وخيرهما لأهله، يا أُمّ سلمة إنّ حسن الخلق ذهب بخير الدنيا والآخرة[٤].

٦٥٦ ـ ثواب الأعمال: حدّثني **حمزة بن محمّد العلوي**، قال: أخبرني علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا معشر المساكين طيّبوا نفساً، وأعطوا الرضا من قلوبكم، يثبّتكم الله علىٰ فقركم، فإن لم تفعلوا فلا ثواب لكم[٥].

---

(١) ثواب لأعمال ص ١٠٧ ـ ١٠٨ ح ٢.

(٢) ثواب الأعمال ص ١١٠ ح ٢، بحار الأنوار ١٠١: ٧٠ ح ٥.

(٣) ثواب الأعمال ص ١٧٢ ح ١، بحار الأنوار ٩٦: ١٨٠ ح ٢٦.

(٤) ثواب الأعمال ص ٢١٥ ح ١.

(٥) ثواب الأعمال ص ٢١٨ ح ٢، بحار الأنوار ٧٢: ٤٣ ح ٤٨.

٦٥٧ ـ ثواب الأعمال: حدّثني **حمزة بن محمّد العلوي**، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد الصادق، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التعزية تورث الجنّة.

وبهذا الإسناد، عنه صلى الله عليه وآله، قال: من عزّىٰ حزيناً كسي في الموقف حلّة يحبر بها[١].

٦٥٨ ـ عقاب الأعمال: حدّثني **حمزة بن محمّد العلوي**، قال: أخبرني علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: من قرأ القرآن يأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم لا لحم فيه[٢].

٦٥٩ ـ فضائل الأشهر الثلاثة: حدّثنا **حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، قالوا: أخبرنا أبوالحسين محمّد بن الحسين الدينوري، قال: حدّثنا يعقوب بن نعيم بن قرقارة، قال: حدّثنا جعفر بن أحمد بن عبدالجبّار السبيعي بالمدينة، عن أبيه، عن إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، قال: حدثتني فاطمة بنت عبدالله بن إبراهيم الحديث[٣].

٢٤٣ ـ أبويعلىٰ حمزة بن محمّد بن حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الزيدي.

قال الرافعي: عالم فاضل في الأدب والفقه وغيرهما، وكتب الحديث الكثير، ورحل به أبوه إلىٰ مكّة وهو صبي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، فسمع بها من إبراهيم بن محمّد الديبلي، وسمع ببغداد محمّد بن جعفر الأنباري، وأحمد بن يوسف النصيبي، وعيسى بن محمّد الطوماري، وأحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، وبحلوان علي بن أحمد بن موسى الدقيقي، وبجرجان محمّد بن أحمد الغطريفي.

صنّف له أبوالقاسم ابن ثابت البغدادي الفوائد، وهو شابّ، سمع منه الحافظ أبوسعد السمّان بقزوين سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وقال الخليل الحافظ: ثنا أبويعلىٰ حمزة

---

(١) ثواب الأعمال ص ٢٣٥ ح ١ و ٢.

(٢) عقاب الأعمال ص ٣٢٩ ح ١، بحار الأنوار ٩٢: ١٨١ ح ١٥.

(٣) فضائل الأشهر الثلاثة ص ٣٢، وبحار الأنوار ٩٧: ٤٣، وتقدّم الحديث بطوله في الحسن بن الحمزة العلوي.

بن محمّد بن حمزة، أنبأ محمّد بن جعفر بن محمّد بن شاكر الصائغ، ثنا حسين بن محمّد المروزي، ثنا جرير بن حازم، ثنا محمّد بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: أُتي عبيدالله ابن زياد برأس الحسين بن علي عليه السلام، فجعل في طشت، فجعل ينكث عليه بالقضيب، وقال في حسنه شيئاً، فقال: كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وكان مخضوباً بالوسمة. توفّي سنة احدىٰ وأربعمائة[١].

وقال الذهبي في وفيات سنة (٤٦٥): كان من كبار علماء الشيعة، لزم الشيخ المفيد، وفاق في علم الأصلين والفقه علىٰ طريقة الامامية، وزوّجه المفيد بابنته، وخصّه بكتبه، وأخذ أيضاً عن السيّد المرتضىٰ، وصنّف كتباً حساناً. وكان من صالحي طائفته وعبّادهم وأعيانهم، شيّع جنازته خلق كثير، وكان من العارفين بالقراءات، وكان يحتجّ علىٰ حدث القرآن بدخول الناسخ والمنسوخ فيه. ذكره ابن أبي طي[٢].

أحاديثه:

٦٦٠ ـ الأمالي للشجري: أخبرنا أبوعلي محمّد بن محمّد بن الحسن المقرىء إمام الجامع الكبير بقراءتي عليه، قال: أخبرنا **أبويعلىٰ حمزة بن أبي سليمان بن حمزة بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**، قال: قرىء علىٰ أبي محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا أبومحمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني علي بن جعفر، عن حسين بن زيد، عن عمر بن علي، قال: كان أبي يصلّي من الليل، فإذا أصبح خفق خفقة، ثمّ يدعو بالسواك، ثمّ يتوضّأ، ثمّ يدعو بالغداء، فيصيب منه قبل أن يخرج، فبعث المختار برأس عبيدالله بن زياد وعمر بن سعد وأمر رسوله أن يتحرّي غداء علي بن الحسين عليه السلام، ففعل رسوله الذي أمره، فدخل الرسول عليه فوضع الرأسين بين يديه، فلمّا رآها خرّ ساجداً لله، وقال: الحمد لله الذي

---

(١) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٤٧٧ ـ ٤٧٨.

(٢) تاريخ الاسلام ١٠: ٢١٥ برقم: ١٣٠، سير أعلام النبلاء ١٣: ٤٩٨ ـ ٤٩٩ برقم: ٤١٤٩.

أدرك لي بثأري من عدوّي[١].

٢٤٤ ـ أبوطالب حمزة بن محمّد بن عبدالله الجعفري.

٦٦١ ـ شواهد التنزيل: حدّثني **أبوطالب حمزة بن محمّد بن عبدالله الجعفري**، أخبرنا أبوالحسين عبدالوهّاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق، حدّثنا أبوالحسين عثمان بن محمّد بن علاّن النبيه الذهبي، حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي، حدّثنا علي ابن الحسن بن سالم الأزدي، حدّثنا أسباط بن محمّد، عن عمران بن مسلم، عن عطية، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: نزلت هذه الآية ﴿إنّما يريد الله﴾ في النبي وفاطمة والحسن والحسين وعلي، فألقىٰ عليهم الكساء، وقال: اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا[٢].

٦٦٢ ـ شواهد التنزيل: أخبرنا **أبوطالب حمزة بن محمّد بن عبدالله الجعفري**، أخبرنا أبوالحسين عبدالوهّاب بن الحسن الكلابي بدمشق، حدّثنا أبوالأغرّ أحمد بن جعفر الملطي، حدّثنا محمّد بن الليث الجوهري، حدّثنا محمّد بن الطفيل، حدّثنا شريك بن عبدالله، قال: كنت عند الأعمش وهو عليل، فدخل عليه أبوحنيفة وابن شبرمة وابن أبي‌ليلىٰ، فقالوا له: يا أبامحمّد إنّك في آخر يوم من أيّام الدنيا، وأوّل يوم من أيّام الآخرة، وقد كنت تحدّث في علي بن أبي‌طالب بأحاديث، فتب إلى الله منها، فقال: أسندوني أسندوني، فأُسند، فقال: حدّثنا أبوالمتوكّل الناجي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالىٰ لي ولعلي: ألقيا في النار من أبغضكما، وأدخلا الجنّة من أحبّكما، فذلك قوله تعالىٰ ﴿ألقيا في جهنّم كلّ كفّار عنيد﴾ فقال أبوحنيفة للقوم: قوموا بنا لا يجيء بشيء أشدّ من هذا[٣].

٢٤٥ ـ أبوالقاسم حمزة بن محمّد بن علي العلوي المقرىء.

قال ابن حجر: كذا سمّاه الهذلي غلطاً، وانّما اسمه علي، نبّه علىٰ ذلك الذهبي في

---

(١) الأمالي للشجري ١: ١٦٥.

(٢) شواهد التنزيل ٢: ١٣٩ برقم: ٧٧٤، موسوعة الامامة ٢: ١٠٧ برقم: ١٢١٧.

(٣) شواهد التنزيل ٢: ٢٦١ ـ ٢٦٢ برقم: ٨٩٥، موسوعة الامامة ٢: ٢٥٧ ـ ٢٥٨ برقم: ١٥٧٩.

طبقات القرّاء[١].

٢٤٦ ـ أبوالغنائم حمزة بن أبي‌البركات هبةالله بن محمّد بن الحسين بن داود العلوي الحسيني[٢] النيسابوري.

قال الرافعي: من أهل نيسابور، حسن السيرة، رضي الأخلاق، ورد قزوين، وسمع بها الحديث.

أنبأ الامام أبوسعد السمعاني بالإجازة العامّة، أنبأ السيّد حمزة في كتابه، أنبأ أبوعبدالله الحسين بن المظفّر الحمداني بقزوين، أنبأ القاضي أبوالطيّب، أنبأ ابن الغطريف، ثنا ابن شريح، أنبأ شريح، أنبأ أبويحيى الضرير، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سفيان بن سليمان، أنبأ قيس بن سعد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عبّاس، قال: قضىٰ رسول الله ﷺ بشاهد ويمين. توفّي سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، ودفن بالحيرة عند والده أبي‌البركات[٣].

وقال أبوالفداء: سمع الحديث الكثير ورواه، ومولده سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وجمع بين شرف النسب وشرف النفس والتقوىٰ، وكان زيدي المذهب[٤].

وقال الذهبي: كان جدّه محدّث نيسسابور، وكان هو حسن السيرة، حدّث بالكثير، وتفرّد في وقته، وسمع أباه، وأبانصر محمّد بن الفضل النسوي، وأباالحسين عبدالغافر الفارسي، وأباحفص بن مسرور، وعبدالرحمٰن بن محمّد الأنماطي صاحب أبي‌بكر الإسماعيلي، وعمرو بن أبي‌عمرو البحيري، وحجّ فسمع ببغداد من القاضي أبي عبدالله الدامغاني، وأبي‌يوسف عبدالسلام القزويني.

قال ابن السمعاني: أجاز لي، وحدّثني عنه جماعة، وكان زيدي المذهب، توفّي في سادس المحرّم سنة (٥٢٣) وله ستّ وتسعون سنة[٥].

٢٤٧ ـ أبوشجاع حيدر بن جعفر بن علي العلوي المحمّدي.

---

(١) لسان الميزان ٢: ٤٣٨ برقم: ٢٩٩١.

(٢) في تاريخ الاسلام: الحسني.

(٣) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٤٨١.

(٤) المختصر في تاريخ البشر ٢: ٣.

(٥) تاريخ الاسلام ١١: ٣٨٥ ـ ٣٨٦ برقم: ٥٩.

قال الرافعي: شريف من أهل السنّة، حسن الخلق، سمع سنة ستّ وأربعين وخمسمائة، من نصر بن محمّد بن نصر الخواري بقزوين، كتاب شمائل أصحاب الحديث للشيخ أبي عبدالرحمٰن السلمي بسماعه من وجيه الشحامي، وأبي بكر محمّد بن أحمد بن محمّد البسطامي، عن أبي جعفر الشاماتي، عن عبدالرحمٰن الحديث[1].

٢٤٨ ـ حيدر بن محمّد بن زيد بن محمّد بن عبدالله الحسيني.

٦٦٣ ـ اليقين: من كتاب أبي العلاء الهمداني، قال: أخبرني السيّد الامام العالم الزاهد العابد كمال الدين شرف الاسلام ربّ الفصاحة سيّد العلماء **حيدر بن محمّد بن زيد بن محمّد بن عبدالله الحسيني** ﷺ قراءة عليه في السبت سادس عشر جمادي الآخرة من سنة عشرين وستمائة، قال: أخبره الامام المحدّث كمال الدين أبو الفضل محمّد بن عبدالرشيد بن محمّد الأصفهاني قراءة عليه في العاشر من رجب سنة ثلاث عشر وستمائة، قال: أخبرنا الامام البارع الناقد قطب الدين شيخ الاسلام أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطّار الهمداني ﷺ إجازة، قال: حدّثنا الامام ركن الدين أحمد بن محمّد بن إسماعيل الفارسي، قال: حدّثنا فاروق الخطّابي، قال: حدّثنا حجّاج بن منهال، عن الحسن بن عمران القسري، عن شاذان بن العلاء، حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن مسلم بن خالد المكّي، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري ﷺ، قال: سألت رسول الله ﷺ عن ميلاد علي عليه السلام، فقال: آه آه لقد سألت يا جابر عن خير مولود في شبه المسيح، إنّ الله تبارك وتعالىٰ خلق علياً نوراً من نوري، وخلقني نوراً من نوره، وكلانا من نور واحد.

ثمّ شرح ﷺ مبدأ ولادة علي عليه السلام، وأنّ رجلاً كان يسمّى المبرم في ذلك الزمان قد عبد الله مائتي سنة وسبعين سنة، أسكن الله عزّوجلّ في قلبه الحكمة، وألهمه بحسن طاعة ربّه، وأنّه بشّر أباطالب بما هذا لفظه: أبشر يا هذا بأنّ العلي الأعلىٰ ألهمني إلهاماً فيه بشارتك، قال أبوطالب: وما هو؟

قال: يولد من ظهرك ولد هو ولي الله عزّوجلّ، وإمام المتّقين، ووصي رسول ربّ العالمين، فإن أنت أدركت ذلك الولد فأقرءه منّي السلام، وقل له: إنّ المبرم يقرأ عليك

---

(١) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٣٩١ ـ ٣٩٢.

السلام، ويقول: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّ محمّداً رسول اللّه، به يتمّ النبوّة وبعلي يتمّ الوصية[١].

٢٤٩ ـ أبوالفتوح الداعي بن إسماعيل بن الحسن بن علي العلوي الحسيني الاصبهاني.

قال الذهبي: روىٰ عن أبي‌الفضل عبدالرحمٰن بن أحمد الرازي، وعنه أبوموسى الحافظ، مات في ذي‌الحجّة سنة (٥١٨). قال ابن النجّار: وسمع العيّار، وعنه عبدالوهّاب ابن الصابوني[٢].

٢٥٠ ـ أبوالحسين الداعي بن الرضا الشريف القزويني.

قال الرافعي: سمع القاضي عبدالجبّار بن أحمد سنة تسع وأربعمائة، يقول: سمعت عبدالرحمٰن الجلاّب يقول: ثنا صالح بن علي النوفلي بحلب، ثنا خالد بن يزيد، ثنا سفيان الثوري، عن ابن طريف يعني سعداً، عن عمير بن مأمون، سمعت الحسن بن علي بن أبي‌طالب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صلّى الفجر ثمّ جلس في مصلاّه حتّىٰ تطلع الشمس، كان له حجاب من النار، أو ستر من النار[٣].

٢٥١ ـ أبوالخير الداعي بن الرضا بن محمّد العلوي الحسني.

قال ابن بابويه: فاضل محدّث واعظ، له كتاب آثار الأبرار وأنوار الأخيار في الأحاديث. أخبرنا به السيّد الأصيل المرتضى بن المجتبى بن محمّد العلوي العمري عنه رحمهما الله[٤].

٢٥٢ ـ الداعي بن المهدي الاسترابادي الشريف.

قال الرافعي: مذكور مشير في العلم والنسب، سمع الحديث وجمع فيه، ورد قزوين، وسمع بها من أبي عبدالله الحسين بن محمّد بن زنجويه القطّان، ومحمّد بن مخلد، ومن

---

(١) اليقين في امرة أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ص ١٨٦ ـ ١٨٧ الباب: ١٩٤، بحار الأنوار ٣٨: ١٢٥ ح ٧٢.

(٢) تاريخ الاسلام ١١: ٢٩٠ برقم: ٣٢١.

(٣) التدوين في أخبار قزوين ٣: ٧.

(٤) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٧١ برقم: ١٥٣.

أبي طالب أحمد بن علي بن عمر بن أبي رجاء من مسموعه منهم أحاديث علي بن موسى الرضا، بروايتهم عن علي بن مهرويه، عن أبي أحمد الغازي، عن الرضا عليه السلام[١].

٢٥٣ ـ داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام[٢].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال ابن داود، وقال: ولم أجده في كتب الرجال خصوصاً في رجال الشيخ[٣].

أقول: بل ذكره الشيخ الطوسي في رجاله كما تقدّم.

أحاديثه:

٦٦٤ ـ إقبال الأعمال: إنّا روّينا دعاء النصف من رجب عن خلق كثير، قد تضمّن ذكر أسمائهم كتاب الإجازات، وسوف أذكر كلّ رواياته، فمن الروايات في ذلك: أنّ المنصور لمّا حبس عبدالله بن الحسن وجماعة من آل أبي طالب، وقتل ولديه محمّداً وإبراهيم، أخذ داود بن الحسن بن الحسن، وهو ابن داية أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام؛ لأنّ أُمّ داود أرضعت الصادق عليه السلام منها بلبن ولدها داود، وحمله مكبّلاً بالحديد، قالت أُمّ داود: فغاب عنّي حيناً بالعراق، ولم أسمع له خبراً، ولم أزل أدعو وأتضرّع إلى الله جلّ اسمه، وأسأل إخواني من أهل الديانة والجدّ والاجتهاد أن يدعوا الله تعالىٰ، وأنا في ذلك كلّه لا أرىٰ في دعائي الإجابة.

فدخلت علىٰ أبي عبدالله جعفر بن محمّد صلوات الله عليهما يوماً أعوده في علّة وجدها، فسألته عن حاله ودعوت له، فقال لي: يا أُمّ داود وما فعل داود؟ وكنت قد أرضعته بلبنه، فقلت: يا سيّدي وأين داود؟ وقد فارقني منذ مدّة طويلة وهو محبوس بالعراق، فقال: وأين أنت عن دعاء الاستفتاح، وهو الدعاء الذي تفتح له أبواب السماء، ويلقي صاحبه الإجابة من ساعته، وليس لصاحبه عند الله تعالىٰ جزاء إلاّ الجنّة، فقلت له: كيف ذلك يابن الصادقين؟

---

(١) التدوين في أخبار قزوين ٣: ١٠ ـ ١١.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٠١ برقم: ٢٥٦٠.

(٣) نقد الرجال ٢: ٢٠٩ ـ ٢١٠ برقم: ١٨٧١.

فقال لي: يا أُمّ داود قد دنا الشهر الحرام العظيم شهر رجب، وهو شهر مسموع فيه الدعاء، شهر اللّه الأصمّ، فصومي الثلاثة الأيّام البيض، وهي يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، واغتسلي في يوم الخامس عشر وقت الزوال، ثمّ علّمها عليه السلام دعاءً وعملاً مخصوصاً.

ثمّ قال السيّد: فقالت أُمّ جدّنا داود رضوان اللّه عليه: فكتبت هذا الدعاء وانصرفت، ودخل شهر رجب، وفعلت مثل ما أمرني به يعني الصادق عليه السلام، ثمّ رقدت تلك الليلة، فلمّا كان في آخر الليل رأيت محمّداً صلى الله عليه وآله وكلّ من صلّيت عليهم من الملائكة والنبيين، ومحمّد صلّى اللّه عليه وعليهم يقول: يا أُمّ داود أبشري وكلّ من ترين من إخوانك ـ وفي رواية: أعوانك وإخوانك ـ وكلّهم يشفعون لك ويبشّرونك بنجح حاجتك، وأبشري فإنّ اللّه تعالىٰ يحفظك ويحفظ ولدك ويردّه عليك، قالت: فانتبهت، فما لبثت إلاّ قدر مسافة الطريق من العراق إلى المدينة للراكب المجدّ المسرع المعجل، حتّىٰ قدم عليّ داود.

فسألته عن حاله، فقال: إنّي كنت محبوساً في أضيق حبس، وأثقل حديد ـ وفي رواية وأثقل قيد ـ إلىٰ يوم النصف من رجب، فلمّا كان الليل رأيت في منامي كأنّ الأرض قد قبضت لي، فرأيتك علىٰ حصير صلاتك، وحولك رجال رؤوسهم في السماء، وأرجلهم في الأرض، يسبّحون اللّه تعالىٰ حولك، فقال لي قائل منهم، حسن الوجه، نظيف الثوب، طيب الرائحة، خلته جدّي رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أبشر يابن العجوزة الصالحة، فقد استجاب اللّه لأُمّك فيك دعاءها، فانتبهت ورسل المنصور على الباب، فأُدخلت عليه في جوف الليل، فأمر بفكّ الحديد عنّي، والإحسان إليّ، وأمر لي بعشرة آلاف درهم، وحملت علىٰ نجيب، وسوّقت بأشدّ السير وأسرعه حتّىٰ دخلت المدينة.

قالت أُمّ داود: فمضيت به إلىٰ أبي عبداللّه عليه السلام، فقال: إنّ المنصور رأىٰ أميرالمؤمنين علياً عليه السلام في المنام يقول له: أطلق ولدي، وإلاّ ألقيك في النار، ورأىٰ كأنّ تحت قدميه النار، فاستيقظ وقد سقط في يديه، فأطلقك يا داود[1].

٦٦٥ ـ كتاب فضائل الأشهر الثلاثة: جماعة من أصحابنا، عن أبي الحسين عبيداللّه بن محمّد بن جعفر القصباني البغدادي، عن أبي عيسىٰ عبيداللّه بن الفضل بن هلال، وكان أهل

---

(١) الاقبال ٣: ٢٤٠ ـ ٢٥١، بحار الأنوار ٤٧: ٣٠٧ ـ ٣٠٨ ح ٢٨.

المصر يسمّونه شيطان الطاق لإيمانه، عن عبدالله بن بحر البلوي، عن إبراهيم بن عبيدالله بن الفضل بن العلاء المدني، عن فاطمة بنت عبدالله بن إبراهيم بن الحسين.

وعن جماعة من أصحابه، عن أبي الحسين عبيدالله بن محمّد بن جعفر القصباني، عن أبي محمّد الحسين بن سيف العدل، عن علي بن يعقوب، عن عبدالله بن محمّد بن محفوظ ابن المبارك الأنصاري البلوي، عن إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء المدني، عن فاطمة بنت عبدالله بن إبراهيم بن الحسين .

وعن أبي محمّد الحسن بن حمزة العلوي، عن أبي غانم إسماعيل بن عبدالرحمٰن الحارثي بمكّة، عن أبي محمّد عبدالله بن محمّد العلوي، عن إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء.

وعن حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، عن أبي الحسين محمّد بن الحسن الدينوري، عن يعقوب بن نعيم بن عمرو ابن قرقارة، عن جعفر بن أحمد بن عبدالجبّار الينبعي بالمدينة، عن أبيه، عن إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، عن فاطمة بنت عبدالله بن إبراهيم .

عن جعفر بن محمّد بن قولويه، عن أبي عيسىٰ عبيدالله بن الفضل بن محمّد بن هلال الطائي، عن أبي محمّد عبدالله بن محمّد العلوي، عن إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، عن فاطمة بنت عبدالله بن إبراهيم بن الحسين، قالت: لمّا قتل أبوالدوانيق عبدالله بن الحسن بعد قتل ابنيه محمّد وإبراهيم .

وعن محمّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمّد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبي جعفر محمّد بن حمزة بن الحسين بن سعيد المديني، عن أبيه، عن أبي محمّد عبدالله بن محمّد البلوي، عن إبراهيم بن عبيدالله ابن العلاء، عن فاطمة بنت عبدالله بن إبراهيم بن الحسين بعد قتل ابنيه محمد وإبراهيم، حمل داود بن الحسن من المدينة مكبّلاً بالحديد مع بني عمّه الحسنيين إلى العراق، فغاب عنّي حيناً، وكان هناك مسجوناً، فانقطع خبره وأُعمي أثره، وكنت أدعو الله وأتضرّع إليه وأسأله خلاصه، وأستعين بإخواني من الزهّاد والعبّاد وأهل الجدّ والاجتهاد، وأسألهم أن يدعوا الله لي أن يجمع بيني وبين ولدي قبل موتي، فكانوا يفعلون ولا يقصّرون في ذلك، وكان يتّصل أنّه قد قتل، ويقول قوم: لا قد بني عليه أُسطوانة مع بني عمّه، فتعظّم مصيبتي، واشتد حزني، ولا أرىٰ لدعائي إجابة، ولا لمسألتي نجحاً، فضاق بذلك ذرعي، وكبرت

سنّي، ودقّ عظمي، وصرت إلىٰ حدّ اليأس من ولدي لضعفي، وانقضاء عمري .

قالت: ثمّ إنّي دخلت علىٰ أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليه السلام وكان عليلاً، فلمّا سألته عن حاله، ودعوت له، وهممت بالانصراف، قال لي: يا اُمّ داود ما الذي بلغك عن داود، وكنت قد أرضعت جعفر بن محمّد عليه السلام بلبنه، فلمّا ذكره لي بكيت، وقلت له: جعلت فداك أين داود؟ داود محتبس بالعراق، وقد انقطع عنّي خبره، ويئست من الاجتماع معه، وإنّي لشديدة الشوق إليه، والتلهّف عليه، وأنا أسألك الدعاء له، فإنه أخوك من الرضاعة .

قالت: فقال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا اُمّ داود فأين أنت عن دعاء الاستفتاح والإجابة والنجاح، وهو الدعاء المستجاب الذي لا يحجب عن اللّه عزّوجلّ ولا لصاحبه عند اللّه تبارك وتعالىٰ ثواب دون الجنّة، قالت: قلت: وكيف لي به يا ابن الأطهار الصادقين .

قال: يا اُمّ داود، فقد دنا هذا الشهر الحرام، يريد عليه السلام شهر رجب، وهو شهر مبارك عظيم الحرمة، مسموع الدعاء فيه، فصومي منه ثلاثة أيّام الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، وهي الأيّام البيض، ثمّ اغتسلي في يوم النصف منه عند زوال الشمس، وصلّي الزوال ثمان ركعات، ترسلين فيهنّ وتحسنين ركوعهنّ وسجودهنّ وقنوتهنّ، تقرأين في الركعة الاُولىٰ بفاتحة الكتاب وقل يا أيّها الكافرون، وفي الثانية قل هو اللّه أحد، وفي الستّ البواقي من السور القصار ما أحببت، ثمّ تصلّين الظهر، وتركعين بعد الظهر ثمان ركعات، تحسنين ركوعهنّ وسجودهنّ وقنوتهنّ، ولتكن صلاتك في أطهر أثوابك في بيت نظيف، علىٰ حصير نظيف، واستعملي الطيب، فإنّه تحبّه الملائكة، واجهدي أن لا يدخل عليك أحد يكلّمك أو يشغلك ـ وترك الدعاء المصنّف أو الناسخ ـ .

ثمّ قال: فإذا فرغت من الدعاء، فاسجدي على الأرض، وعفّري خدّيك على الأرض وقولي: «لك سجدت، وبك آمنت، فارحم ذلّي وفاقتي وكبوتي لوجهي» واجهدي أن تسحّ عيناك ولو مقدار ذباب دموعاً، فإنّه آية إجابة هذا الدعاء حرقة القلب، وانسكاب العبرة، فاحفظي ما علّمتك، ثمّ احذري أن يخرج عن يديك إلىٰ يد غيرك ممّن يدعو به لغير حقّ، فإنّه دعاء شريف، وفيه اسم اللّه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب واُعطي، ولو أنّ السماوات والأرض كانتا رتقاً والبحار بأجمعها من دونها، وكان ذلك كلّه بينك وبين حاجتك لسهّل اللّه عزّوجلّ الوصول إلىٰ ما تريدين، وأعطاك طلبتك، وقضىٰ لك حاجتك، وبلغك آمالك، ولكلّ من دعا بهذا الدعاء الإجابة من اللّه تعالىٰ، ذكراً كان أو اُنثىٰ، ولو أنّ الجنّ والإنس

أعداء لولدك لكفاك اللّه مؤونتهم، وأخرس عنك ألسنتهم، وذلّل لك رقابهم إن شاء اللّه.

قالت أُمّ داود: فكتب لي هذا الدعاء، وانصرفت إلىٰ منزلي، ودخل شهر رجب، فتوخّيت الأيّام، وصمتها، ودعوت كما أمرني، وصلّيت المغرب والعشاء الآخرة، وأفطرت، ثمّ صلّيت من الليل ما سنح لي، وبتّ في ليلي، ورأيت في نومي ما صلّيت عليه من الملائكة والأنبياء والشهداء والأبدال والعبّاد، ورأيت النبي صلى الله عليه وآله، فإذا هو يقول: يا بنيّة يا أُمّ داود أبشري، فكلّ من ترين أعوانك وشفعاؤك، وكلّ من ترين يستغفرون لك، ويبشّرونك بنجح حاجتك، فأبشري بمغفرة اللّه ورضوانه، فجزيت خيراً عن نفسك، وأبشري بحفظ اللّه لولدك وردّه عليك إن شاء.

قالت أُمّ داود: فانتبهت من نومي، فواللّه ما مكثت بعد ذلك إلاّ مقدار مسافة الطريق من العراق للراكب المجدّ المسرع، حتّىٰ قدم عليّ داود، فقال يا أُمّاه إنّي لمحتبس بالعراق في أضيق المحابس، وعليّ ثقل الحديد، وأنا في حال الإياس من الخلاص، إذ نمت في ليلة النصف من رجب، فرأيت الدنيا قد خفضت لي حتّىٰ رأيتك في حصير في صلاتك وحولك رجال رؤوسهم في السماء، وأرجلهم في الأرض، عليهم ثياب خضر، يسبّحون من حولك، وقال قائل جميل الوجه حليته حلية النبي صلى الله عليه وآله نظيف الثوب، طيّب الريح، حسن الكلام، فقال: يا ابن العجوزة الصالحة، أبشر فقد أجاب اللّه عزّوجلّ دعاء أُمّك، فانتبهت فإذا أنا برسول أبي الدوانيق، فأُدخلت عليه من الليل، فأمر بفكّ حديدي والإحسان إليّ، وأمر لي بعشرة آلاف درهم، وأن أحمل علىٰ نجيب، وأستسعي بأشدّ السير، فأسرعت حتّىٰ وصلت إلى المدينة.

قالت أُمّ داود: فمضيت به إلىٰ أبي عبداللّه عليه السلام، فسلّم عليه وحدّثه بحديثه، فقال له الصادق عليه السلام: إنّ أبا الدوانيق رأىٰ في النوم علياً عليه السلام يقول له: أطلق ولدي، وإلاّ لألقيتك في النار، ورأىٰ كأنّ تحت قدميه النيران، فاستيقظ وقد سقط في يده فأطلقك[1].

٢٥٤ ـ أبوالحسن[2] داود بن عبدالله[3] بن أبي‌الكرام محمّد بن علي الزينبي

---

(١) فضائل الأشهر الثلاثة ص ٣٢ ـ ٣٧ ح ١٤، بحار الأنوار ٩٧: ٤٢ ـ ٤٦ ح ٣٠.

(٢) في التقريب والتحفة: أبوسليمان.

(٣) في التحفة: عبدالكريم.

ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي الجعفري المدني .

روىٰ عنه: أبوأيّوب سليمان بن مقبل المدائني. وروىٰ عن: أبيه، وإبراهيم بن محمّد .

قال الذهبي: روىٰ عن مالك وابن أبي يحيىٰ، وعنه أبوحاتم وتمتام. وثّقه أبوحاتم. وقال الخليلي: مقارب الحديث يخطىء أحياناً. وقال العقيلي: في حديثه وهم[١] .

وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ، من العاشرة[٢] .

وقال السخاوي: عداده في أهل المدينة، يروي عن مالك، وإبراهيم بن أبي يحيىٰ، والدراوردي. وعنه: أبوبكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وابن نمير، وأبوحاتم، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمّد بن غالب تمتام، وثّقه أبوحاتم، وقال: كان عنده عن حاتم بن إسماعيل مصنّفات شريك نحو ثلاثين جزءً، وابن حبّان، وقال: لا يخطىء. زاد غيرهما وقيل: إنّه كان سرياً جواداً ممدّحاً، مكثراً عن حاتم بن إسماعيل. وقال العقيلي: في حديثه وهم، وهو في التهذيب[٣] .

أحاديثه :

٦٦٦ ـ المحاسن: علي بن محمّد القاساني، عن أبي أيّوب سليمان بن مقبل المدائني، عن **داود بن عبدالله بن محمّد الجعفري**، عن أبيه، أنّ رسول الله ﷺ كان في بعض مغازيه، فمرّ به ركب وهو يصلّي، فوقفوا علىٰ أصحاب رسول الله ﷺ، فسألوهم عن رسول الله ﷺ ودعوا وأثنوا، وقالوا: لولا أنّا عجال لانتظرنا رسول الله، فاقرؤوه السلام، ومضوا، فانفتل رسول الله ﷺ مغضباً، ثمّ قال لهم: يقف عليكم الركب ويسألونكم عنّي ويبلّغوني السلام، ولا تعرضون عليهم الغداء، يعزّ علىٰ قوم فيهم خليلي جعفر أن يجوزوه حتّىٰ يتغدّوا عنده[٤] .

ورواه الكليني في الكافي عن البرقي مثله[٥] .

---

(١) ميزان الاعتدال ٢: ١٠ برقم: ٢٦٢٠ .

(٢) تقريب التهذيب ص ١٣٩ برقم: ١٧٩٥ .

(٣) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ١: ٣٢٧ ـ ٣٢٨ برقم: ١١٦٩ .

(٤) المحاسن ٢: ١٨٩ ـ ١٩٠ برقم: ١٥٤٧، بحار الأنوار ٧٥: ٤٥٧ ح ١ .

(٥) فروع الكافي ٦: ٢٧٥ ح ١ .

٦٦٧ ـ الكافي: علي بن إبراهيم، عن علي بن محمّد القاساني، عن أبي أيّوب المدني مولىٰ بني هاشم، عن **داود بن عبدالله بن محمّد الجعفري**، عن إبراهيم بن محمّد، قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: ما من عبد تظاهرت عليه من الله نعمة إلاّ اشتدّت مؤونة الناس عليه، فمن لم يقم للناس بحوائجهم فقد عرّض النعمة للزوال، قال: فقلت: جعلت فداك ومن يقدر أن يقوم لهذا الخلق بحوائجهم؟ فقال: إنّما الناس في هذا الموضوع والله المؤمنون[١].

٢٥٥ ـ أبوهاشم داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر الطيّار بن أبي طالب الجعفري الهاشمي[٢].

روىٰ عنه: محمّد بن عيسىٰ، وعبدالله بن جعفر، وأحمد بن القاسم، وأحمد بن أبي عبدالله محمّد بن خالد البرقي، ومحمّد بن أحمد العلوي، ومحمّد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي، وأحمد بن محمّد بن عيسىٰ، وسهل بن زياد، ومحمّد بن حامد، وإبراهيم بن هاشم، وإسحاق بن محمّد النخعي، ومحمّد بن حسّان، ومحمّد بن أحمد بن عبدالله الخالنجي، وأبوالقاسم يحيى بن زكريا الكنجي ببغداد في شهر ربيع الأوّل سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وأبي بصير حمّاد بن عبيدالله بن أسيد الهروي، ومحمّد بن زياد، والحسن بن أبي قتادة، والحسن[٣] بن أبي لبابة، وأبوالفضل محمّد بن هاشم الهاشمي صاحب الصلاة بسرّمن رأىٰ، وسعد بن عبدالله، ومحمّد بن علي بن حمزة العلوي العبّاسي، وعبدالله بن جعفر الحميري، ويحيى بن زكريا الخزاعي، وعبدالله بن عبدالرحمٰن الصالحي.

وروىٰ عن: أبي الحسن الرضا عليه السلام، وأبي جعفر الجواد عليه السلام، وأبي الحسن الهادي عليه السلام، وأبي محمّد العسكري عليه السلام، وأبيه القاسم بن إسحاق، والأشعث بن حاتم، ومحمّد بن زكريا ابن عبدالله الجوهري البصري.

قال النجاشي: كان عظيم المنزلة عند الأئمّة عليهم السلام، شريف القدر، ثقة، روىٰ أبوه عن

---

(١) فروع الكافي ٤: ٣٧ ح ٢.

(٢) المعقبون من آل أبي طالب ٣: ٥٣٢.

(٣) كذا في الأمالي، والصحيح: الحسين، وهو الحسين بن اسكيب الخراساني المروزي.

أبي عبدالله عليه السلام[١].

وقال الشيخ الطوسي: من أهل بغداد، جليل القدر، عظيم المنزلة عند الأئمة عليهم السلام، وقد شاهد جماعة منهم الرضا والجواد والهادي والعسكري وصاحب الأمر عليهم السلام. وقد روىٰ عنهم كلّهم عليهم السلام، وله أخبار ومسائل، وله شعر جيّد فيهم، وكان مقدّماً عند السلطان، وله كتاب، أخبرنا به عدّة من أصحابنا، عن أبي المفضّل، عن ابن بطّة، عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبي هاشم[٢].

وعدّه الشيخ الطوسي أيضاً في رجاله من أصحاب الامام الرضا عليه السلام قال: داود بن القاسم الجعفري أبو هاشم[٣].

وفي أصحاب الامام الجواد عليه السلام قال: داود بن القاسم الجعفري يكنّىٰ أباهاشم، من ولد جعفر بن أبي طالب عليه السلام، ثقة جليل القدر[٤].

وفي أصحاب الامام الهادي عليه السلام قال: داود بن القاسم الجعفري يكنّىٰ أباهاسم، ثقة[٥].

وفي أصحاب الامام العسكري عليه السلام[٦].

وعدّه البرقي في أصحاب الجواد[٧] والهادي[٨] والعسكري عليهم السلام[٩].

وقال العلاّمة الحلّي: من أهل بغداد، ثقة جليل القدر، عظيم المنزلة عند الأئمّة عليهم السلام، شاهد أباجعفر وأباالحسن وأبامحمّد عليهم السلام، وكان شريفاً عندهم، له موقع وجليل عندهم،

---

(١) رجال النجاشي ص ١٥٦ برقم: ٤١١.

(٢) الفهرست للشيخ الطوسي ص ١٨١ ـ ١٨٢ برقم: ٢٧٧.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٥٧ برقم: ٥٢٩٠.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٧٥ برقم: ٥٥٥٣.

(٥) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٨٦ برقم: ٥٦٨٩.

(٦) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٩٩ برقم: ٥٨٤٧.

(٧) رجال البرقي ص ٥٦.

(٨) رجال البرقي ص ٥٧.

(٩) رجال البرقي ص ٦٠.

روىٰ أبوه عن الصادق عليه السلام[١].

وقال الذهبي: قال المسعودي: كان بينه وبين جعفر ثلاثة آباء، ولم يكن يعرف في ذلك الوقت ـ يعني سنة خمسين ومائتين ـ أقعد نسباً في الهاشميين منه، وكان ذا زهد ونسك وعلم، صحيح العقل، سليم الحواسّ، منتصب القامة، وقبره ببغداد مشهور، دخل علىٰ محمّد بن عبدالله بن طاهر فعنّفه علىٰ قتل يحيى بن عمر العلوي[٢].

وذكره التفرشي نقلاً عن النجاشي والطوسي والكشي والطبرسي[٣].

أحاديثه:

٦٦٨ـ المحاسن: محمّد بن عيسىٰ، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: أخبرني الأشعث بن حاتم أنه سأل الرضا عليه السلام عن شيء من التوحيد؟ فقال: ألا تقرأ القرآن؟ قلت: نعم، قال: إقرأ ﴿لا تُدْرِكُهُ الأبْصارُ وهُوَ يُدْرِكُ الأبْصارَ﴾ فقرأت، فقال: وما الأبصار؟ قلت: أبصار العين، قال: لا إنّما عني الأوهام، لا تدرك الأوهام كيفيته، وهو يدرك كلّ فهم[٤].

٦٦٩ـ المحاسن: محمّد بن عيسىٰ، عن **أبي هاشم**، عن أبي جعفر عليه السلام نحوه، إلا أنّه قال: الأبصار هاهنا أوهام العباد، والأوهام أكثر من الأبصار، وهو يدرك الأوهام ولا تدركه الأوهام[٥].

٦٧٠ ـ بصائر الدرجات: حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: دخلت علىٰ أبي الحسن عليه السلام، فقال: يا أباهاشم كلّم هذا الخادم بالفارسية، فإنّه يزعم أنّه يحسنها، فقلت للخادم: زانويت چيست؟ فلم يجبني، فقال عليه السلام: يقول: ركبتك، ثمّ قلت: نافت چيست؟ فلم يجبني، فقال عليه السلام: سرّتك[٦].

٦٧١ ـ كامل الزيارات: حدّثني علي بن الحسين وجماعة، عن سعد بن عبدالله، عن

---

(١) خلاصة الأقوال ص ١٤٢ برقم: ٣٩٠.

(٢) تاريخ الاسلام ٦: ٧٩ برقم: ١٩٧.

(٣) نقد الرجال ٢: ٢١٧ ـ ٢١٩ برقم: ١٨٩٦.

(٤) المحاسن ١: ٢٧٢ ـ ٢٧٣ برقم: ٨١٥.

(٥) المحاسن ١: ٢٧٣ برقم: ٨١٦، بحار الأنوار ٣: ٣٠٨ ح ٤٦.

(٦) بصائر الدرجات ص ٣٣٨ ح ٢، بحار الأنوار ٤٩: ٨٨ ح ٧.

محمّد بن عيسىٰ، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: دخلت أنا ومحمّد بن حمزة عليه نعوده وهو عليل، فقال لنا: وجّهوا قوماً إلى الحائر من مالي، فلمّا خرجنا من عنده، قال لي محمّد ابن حمزة: المشير يوجّهنا إلى الحائر وهو بمنزلة من في الحائر، قال: فعدت إليه فأخبرته، فقال لي: ليس هو هكذا، إنّ لله مواضع يحبّ أن يعبد فيها، وحائر الحسين عليه السلام من تلك المواضع[١].

٦٧٢ ـ الكافي: علي، عن أبيه، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: كنّا عند الرضا عليه السلام، فتذاكرنا العقل والأدب، فقال: يا أباهاشم العقل حباء من اللّه، والأدب كلفة، فمن تكلّف الأدب قدر عليه، ومن تكلّف العقل لم يزدد بذلك إلاّ جهلاً[٢].

٦٧٣ ـ الكافي: علي بن محمّد، عن إسحاق بن محمّد، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام بعد ما مضىٰ ابنه أبو جعفر، وإنّي لأُفكّر في نفسي، أُريد أن أقول كأنّهما أعني أباجعفر وأبامحمّد في هذا الوقت كأبي الحسن موسىٰ وإسماعيل ابني جعفر ابن محمّد، وإنّ قصّتهما كقصّتهما، إذ كان أبو محمّد المرجى بعد أبي جعفر عليه السلام، فأقبل عليّ أبو الحسن عليه السلام قبل أن أنطق، فقال: نعم يا أباهاشم بدا للّه في أبي محمّد بعد أبي جعفر عليه السلام ما لم يكن يعرف له، كما بدا له في موسىٰ بعد مضي إسماعيل ما كشف به عن حاله، وهو كما حدّثتك نفسك، وإن كره المبطلون، وأبو محمّد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج إليه، ومعه آلة الإمامة[٣].

ورواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة، عن سعد بن عبدالله الأشعري، عن **أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري**، قال: كنت عند أبي الحسن العسكري عليه السلام وقت وفاة ابنه أبي جعفر، وقد كان أشار إليه ودلّ عليه وإنّي لأُفكّر في نفسي أقول: هذه قصّة أبي إبراهيم وقصّة إسماعيل، فأقبل عليّ أبو الحسن عليه السلام، وقال: نعم يا أباهاشم بدا للّه في أبي جعفر وصيّر مكانه أبامحمّد، كما بدا له في إسماعيل بعد ما دلّ عليه أبو عبداللّه عليه السلام ونصبه، وهو كما حدّثتك نفسك، وإن كره المبطلون، أبو محمّد ابني الخلف من بعدي، عنده ما تحتاجون

---

(١) كامل الزيارات ص ٤٥٩ ـ ٤٦٠ برقم: ٦٩٨.

(٢) أُصول الكافي ١: ٢٣ ـ ٢٤ ح ١٨.

(٣) أُصول الكافي ١: ٣٢٧ ح ١٠.

إليه، ومعه آلة الإمامة، والحمد للّه[١].

ورواه الشيخ المفيد في الإرشاد، عن ابن قولويه، عن الكليني، عن علي بن محمّد، عن إسحاق بن محمّد، عن **أبي هاشم الجعفري** مثله[٢].

٦٧٤ ـ الكافي: محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن إسحاق، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: قلت لأبي محمّد عليه السلام: جلالتك تمنعني من مسألتك، فتأذن لي أن أسألك؟ فقال: سل، قلت: يا سيّدي هل لك ولدٌ؟ فقال: نعم، فقلت: فإن حدث بك حدثٌ فأين أسأل عنه؟ قال: بالمدينة[٣].

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد[٤]، والشيخ الطوسي في كتاب الغيبة[٥]، عن **أبي هاشم الجعفري** مثله.

٦٧٥ – الكافي: محمّد بن أبي عبداللّه، وعلي بن محمّد، عن إسحاق بن محمّد النخعي، عن **أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري**، قال: كنت عند أبي محمّد عليه السلام، فاستؤذن لرجل من أهل اليمن عليه، فدخل رجل عبل طويل جسيم، فسلّم عليه بالولاية، فردّ عليه بالقبول وأمره بالجلوس، فجلس ملاصقاً لي، فقلت في نفسي: ليت شعري من هذا؟ فقال أبو محمّد عليه السلام: هذا من ولد الأعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي عليهم السلام فيها بخواتيمهم فانطبعت، وقد جاء بها معه يريد أن أطبع فيها، ثمّ قال: هاتها، فأخرج حصاةً وفي جانب منها موضع أملس، فأخذها أبو محمّد عليه السلام، ثمّ أخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع، فكأنّي أرىٰ نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي، فقلت لليماني: رأيته قبل هذا قطّ؟ قال: لا واللّه وإنّي لمنذ دهر حريص علىٰ رؤيته حتّىٰ كان الساعة أتاني شابّ لست أراه، فقال لي: قم فادخل فدخلت ثمّ نهض اليماني وهو يقول: رحمة اللّه وبركاته عليكم أهل البيت، ذرّيةً بعضها من بعض، أشهد باللّه إنّ حقّك لواجب كوجوب حقّ أمير المؤمنين عليه السلام والأئمّة من بعده

---

(١) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٨٢ ـ ٨٣ برقم: ٨٤ و ص ٢٠٠ برقم: ١٦٧.

(٢) الارشاد ٢: ٣١٨ ـ ٣١٩، بحار الأنوار ٥٠: ٢٤١ ح ٧.

(٣) أُصول الكافي ١: ٣٢٨ ح ٢.

(٤) الارشاد ٢: ٣٤٨.

(٥) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٣٢ برقم: ١٩٩، بحار الأنوار ٥١: ١٦١ ح ١١.

صلوات اللّه عليهم أجمعين، ثمّ مضىٰ فلم أره بعد ذلك.

قال إسحاق: قال أبوهاشم الجعفري: وسألته عن اسمه، فقال: اسمي مهجع بن الصلت ابن عقبة بن سمعان بن غانم ابن أُمّ غانم، وهي الأعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها أميرالمؤمنين عليه السلام والسبط إلىٰ وقت أبي الحسن عليه السلام[١].

ورواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة عن سعد بن عبدالله الأشعري، عن **أبي هاشم الجعفري** مثله[٢].

ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح عن **أبي هاشم الجعفري** نحوه[٣].

٦٧٦ ـ الكافي: علي بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن **داود بن القاسم الجعفري**، قال: دخلت علىٰ أبي جعفر عليه السلام ومعي ثلاث رقاع غير معنونة، واشتبهت عليّ، فاغتممت، فتناول إحداها وقال: هذه رقعة زياد بن شبيب، ثمّ تناول الثانية فقال: هذه رقعة فلان، فبهتّ أنا، فنظر إليّ فتبسّمَ [وأخذ الثالثة فقال: هذه رقعة فلان، فقلت: نعم جعلت فداك][٤] قال: وأعطاني ثلاثمائة دينارٍ وأمرني أن أحملها إلىٰ بعض بني عمّه، وقال: أما إنّه سيقول لك دلّني علىٰ حريف يشتري لي بها متاعاً، فدلّه عليه، قال: فأتيته بالدنانير، فقال لي: يا أباهاشم دلّني علىٰ حريف يشتري لي بها متاعاً، فقلت: نعم، قال: وكلّمني جمّالٌ أن أُكلّمه له يدخله في بعض اُموره، فدخلت عليه لأُكلّمه له، فوجدته يأكل ومعه جماعة، ولم يمكنّي كلامه، فقال: يا أباهاشم كل ووضع بين يديّ.

ثمّ قال ابتداءً منه من غير مسألة: يا غلام انظر إلى الجمّال الذي أتانا به أبوهاشم فضمّه إليك، قال: ودخلت معه ذات يوم بستاناً فقلت له: جعلت فداك إنّي لمولع بأكل الطين فادع اللّه لي، فسكت ثمّ قال لي بعد ثلاثة أيّام ابتداءً منه: يا أبا هاشمٍ قد أذهب اللّه عنك أكل الطين، قال: أبوهاشم: فما شيء أبغض إليّ منه اليوم[٥].

---

(١) اُصول الكافي ١: ٣٤٧ ح ٤.

(٢) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٠٣ ـ ٢٠٤ برقم: ١٧١.

(٣) الخرائج والجرائح ١: ٤٢٨ ـ ٤٢٩ ح ٧.

(٤) ما بين المعقوتين من الارشاد.

(٥) اُصول الكافي ١: ٤٩٥ ح ٥.

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد عن ابن قولويه، عن الكليني مثله[١].

ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح عن **أبي هاشم الجعفري** مثله[٢].

ورواه الطبرسي في اعلام الورىٰ عن كتاب أخبار أبي هاشم الجعفري مثله[٣].

٦٧٧ ـ الكافي: أحمد بن إدريس، عن محمّد بن حسّان، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: صلّيت مع أبي جعفر عليه السلام في مسجد المسيّب، وصلّىٰ بنا في موضع القبلة سواءً، وذكر أنّ السدرة التي في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورقٌ، فدعا بماءٍ وتهيّأ تحت السدرة، فعاشت السدرة وأورقت وحملت من عامها[٤].

ورواه ابن شهرآشوب في المناقب، عن **أبي هاشم الجعفري** مثله[٥].

٦٧٨ ـ الكافي: علي، عن أبي أحمد بن راشد، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: شكوت إلىٰ أبي محمّد عليه السلام الحاجة، فحكّ بسوطه الأرض، قال: وأحسبه غطّاه بمنديل وأخرج خمسمائة دينار، فقال: يا أباهاشم خذ وأعذرنا[٦].

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد عن الكليني مثله[٧]، وابن شهرآشوب في المناقب[٨].

٦٧٩ ـ الكافي: إسحاق، قال: حدّثني **أبو هاشم الجعفري**، قال: شكوت إلىٰ أبي محمّد عليه السلام ضيق الحبس وكتل[٩] القيد، فكتب إليّ: أنت تصلّي اليوم الظهر في منزلك، فأُخرجت في وقت الظهر، فصلّيت في منزلي كما قال عليه السلام، وكنت مضيّقاً فأردت أن أطلب

---

(١) الارشاد ٢: ٢٩٣ ـ ٢٩٤.

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٦٦٤ ـ ٦٦٥ ح ١ و ح ٣ و ح ٤.

(٣) اعلام الورىٰ ص ٣٣٣ ـ ٣٣٤.

(٤) أُصول الكافي ١: ٤٩٧ ح ١٠.

(٥) مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٩٦، بحار الأنوار ٥٠: ٦٢ ح ٣٨.

(٦) أُصول الكافي ١: ٥٠٧ ح ٥.

(٧) الارشاد ٢: ٣٢٨ ـ ٣٢٩.

(٨) مناقب آل أبي طالب ٤: ٤٣١، بحار الأنوار ٥٠: ٢٧٩ ح ٥٣.

(٩) في الارشاد: وكلب.

منه دنانير في الكتاب فاستحييت، فلمّا صرت إلىٰ منزلي وجّه إليّ بمائة دينار، وكتب إليّ: إذا كانت لك حاجة فلا تستحي واطلبها فإنّك ترىٰ ما تحبّ إن شاء الله[١].

ورواه الشيخ المفيد في الارشاد عن الكليني مثله[٢].

ورواه ابن عبدالوهّاب في عيون المعجزات عن **أبي هاشم** مثله[٣].

ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح عن **أبي هاشم الجعفري** مثله[٤].

ورواه الطبرسي في إعلام الورىٰ عن **أبي هاشم** مثله[٥].

ورواه ابن شهرآشوب في المناقب مثله[٦].

٦٨٠ ـ الكافي: إسحاق، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: دخلت على أبي محمّد عليه السلام يوماً وأنا أُريد أن أسأله ما أُصوّغ به خاتماً أتبرّك به، فجلست وأُنسيت ما جئت له، فلمّا ودّعت ونهضت رمى إليّ بالخاتم، فقال: أردت فضّةً فأعطيناك خاتماً ربحت الفصّ والكراء هنّأك اللّه يا أباهاشم، فقلت: يا سيّدي أشهد أنّك ولي اللّه وإمامي الذي أدين اللّه بطاعته، فقال: غفر اللّه لك يا أباهاشم[٧].

ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح عن **أبي هاشم الجعفري** مثله[٨].

ورواه الطبرسي في اعلام الورىٰ عن **أبي هاشم** مثله[٩].

٦٨١ ـ الكافي: علي بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: كنت مع أبي الحسن عليه السلام في السفينة في دجلة، فحضرت الصلاة، فقلت: جعلت فداك نصلّي في

---

(١) أُصول الكافي ١: ٥٠٨ ح ١٠.

(٢) الارشاد ٢: ٣٢٨ ـ ٣٣٠.

(٣) عيون المعجزات ص ١٣٥.

(٤) الخرائج والجرائح ١: ٤٣٥ ح ١٣.

(٥) اعلام الورىٰ ص ٣٥٤.

(٦) مناقب آل أبي طالب ٤: ٤٣٢، بحار الأنوار ٥٠: ٢٦٧ ح ٢٧.

(٧) أُصول الكافي ١: ٥١٢ ح ٢١.

(٨) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٤ ح ٤.

(٩) اعلام الورىٰ ص ٣٥٦.

جماعة؟ قال: فقال: لا تصلّ في بطن وادٍ جماعة[١].

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب بهذا الاسناد مثله[٢].

٦٨٢ ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: بعث إليّ أبوالحسن عليه السلام في مرضه، وإلىٰ محمّد بن حمزة، فسبقني إليه محمّد بن حمزة، فأخبرني محمّد ما زال يقول: ابعثوا إلى الحير، ابعثوا إلى الحير، فقلت لمحمّد: ألا قلت له أنا أذهب إلى الحير؟ ثمّ دخلت عليه وقلت له: جعلت فداك أنا أذهب إلى الحير، فقال: انظروا في ذاك، ثمّ قال: إنّ محمّداً ليس له سرّ من زيد بن علي، وأنا أكره أن يسمع ذلك، قال: فذكرت ذلك لعلي بن بلال، فقال: ما كان يصنع الحير وهو الحير، فقدمت العسكر فدخلت عليه، فقال لي: اجلس حين أردت القيام، فلمّا رأيته أنس بي، ذكرت له قول علي بن بلال، فقال لي: ألا قلت له: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله كان يطوف بالبيت ويقبّل الحجر، وحرمة النبي صلى الله عليه وآله والمؤمن أعظم من حرمة البيت، وأمره اللّه عزّوجلّ أن يقف بعرفة، وإنما هي مواطن يحبّ اللّه أن يذكر فيها، فأنا اُحبّ أن يدعىٰ لي حيث يحبّ اللّه أن يدعىٰ فيها، وذكر عنه أنّه قال: ولم أحفظ عنه قال: إنّما هذه مواضع يحبّ اللّه أن يتعبّد فيها، فأنا اُحبّ أن يدعىٰ لي حيث يحبّ اللّه أن يعبد، هلاّ قلت له كذا؟ قال: قلت: جعلت فداك لو كنت اُحسن مثل هذا لم أردّ الأمر عليك، هذه ألفاظ أبي هاشم ليست ألفاظه[٣].

ورواه ابن قولويه في كامل الزيارات، عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن الحسن بن متيل، عن سهل بن زياد، عن **أبي هاشم الجعفري**[٤]. وأيضاً عن علي بن الحسين وجماعة، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسىٰ، عن **أبي هاشم الجعفري** مثله[٥].

قال المجلسي: قوله «ابعثوا إلى الحير» أي: ابعثوا رجلاً إلىٰ حائر الحسين عليه السلام يدعو لي هناك.

---

(١) فروع الكافي ٣: ٤٤٢ ح ٥.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٢٩٧ برقم: ٩٠١.

(٣) فروع الكافي ٤: ٥٦٧ ـ ٥٦٨ ح ٣، و بحار الأنوار ٥٠: ٢٢٤ ـ ٢٢٥ ح ١٣.

(٤) كامل الزيارات ص ٤٥٨ ـ ٤٥٩ برقم: ٦٩٧.

(٥) كامل الزيارات ص ٤٥٩ ـ ٤٦٠ برقم: ٦٩٨.

قوله عليه السلام «انظروا في ذاك» يعني: أنّ الذهاب إلى الحير مظنّة للأذىٰ والضرر، فانظروا في ذلك، ولا تبادروا إليه؛ لأنّ المتوكّل لعنه اللّه كان يمنع الناس من زيارته عليه السلام أشدّ المنع.

قوله عليه السلام «ليس له سرّ من زيد بن علي» لعلّه كناية عن خلوص التشيّع، فإنّه بذل نفسه لإحياء الحقّ. ويحتمل أن تكون «من» تعليلية أي: ليس هو بموضع سرّ؛ لأنّه يقول بإمامة زيد. قوله «ما كان يصنع الحير» أي: هو في الشرف مثل الحير فأيّ حاجة له في أن يدعىٰ له في الحير.

قوله «وذكر عنه» أي: ذكر سهل عن أبي‌هاشم أنه قال: لم أحفظ أنّه قال وإنّما هي مواطن إلى آخر الكلام، أو قال إنّما هذه مواضع، أو أنّه حفظ الكلام الأوّل وشكّ في أنّه هل قال الكلام الآخر أم لا؟ ويمكن أن يقرأ ذكر على بناء المجهول، أي: قال سهل إنّه نقل غيري عن أبي‌هاشم هذه الفقرة ولم أحفظ أنا عنه.

قوله «هذه ألفاظ أبي‌هاشم» أي: نقل بالمعنى ولم يحفظ اللفظ[1].

٦٨٣ ـ الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن **أبي‌هاشم الجعفري**، قال: سألت أباالحسن عليه السلام عن رجل قد أبق منه مملوكه يجوز أن يعتقه في كفّارة الظهار؟ قال: لا بأس به ما لم يعرف منه موتاً. قال أبوهاشم رحمه الله: وكان سألني نصر بن عامر القمّي أن أسأله عن ذلك[2].

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب عن الكليني مثله[3].

٦٨٤ ـ الكافي: علي بن محمّد، عن بعض أصحابه، عن **أبي‌هاشم الجعفري**، قال: دخلت على أبي‌الحسن صاحب العسكر عليه السلام، فجاء صبي من صبيانه فناوله وردةً، فقبّلها ووضعها علىٰ عينيه، ثمّ ناولنيها وقال: يا أباهاشم من تناول وردةً أو ريحانةً فقبّلها ووضعها علىٰ عينيه ثمّ صلّىٰ علىٰ محمّد وآل محمّد الأئمّة، كتب اللّه له الحسنات مثل رمل عالج، ومحىٰ عنه من السيئات مثل ذلك[4].

---

(١) بحار الأنوار ٥٠: ٢٢٥ ـ ٢٢٦.

(٢) فروع الكافي ١٩٩ ـ ٢٠٠ ح ٣.

(٣) تهذيب الأحكام ٨: ٢٤٧ برقم: ٨٩٠.

(٤) فروع الكافي ٦: ٥٢٥ ح ٥.

٦٨٥ ـ الكافي: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله، قال روىٰ **أبو هاشم الجعفري**، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام، قال: إنّ اللّه عزّوجلّ جعل من أرضه بقاعاً تسمّى المرحومات، أحبّ أن يدعىٰ فيها فيجيب، وإنّ اللّه عزّوجلّ جعل من أرضه بقاعاً تسمّى المنتقمات، فإذا كسب الرجل مالاً من غير حلّه سلّط اللّه عليه بقعة منها فأنفقه فيها[١].

٦٨٦ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه، قال: حدّثنا أبي، عن محمّد بن أحمد العلوي، قال: حدّثني أحمد بن القاسم، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: أصابتني ضيقة شديدة، فصرت إلىٰ أبي الحسن علي بن محمّد عليهما السلام، فأذن لي، فلمّا جلست قال: يا أباهاشم أيّ نعم اللّه عزّوجلّ عليك تريد أن تؤدّي شكرها؟ قال أبوهاشم: فوجمت فلم أدر ما أقول له، فابتدأ عليه السلام فقال: رزقك الإيمان فحرّم به بدنك على النار، ورزقك العافية فأعانتك على الطاعة، ورزقك القنوع فصانك عن التبذّل، يا أباهاشم إنّما ابتدأتك بهذا لأنّي ظننت أنّك تريد أن تشكو إليّ مَن فعل بك هذا، وقد أمرت لك بمائة دينار فخذها[٢].

٦٨٧ ـ الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام، يقول: إلٰهي بدت قدرتك ولم تبد هيئة، فجهلوك وقدروك، والتقدير علىٰ غير ما به وصفوك، وإنّي بريء يا إلٰهي من الذين بالتشبيه طلبوك، ليس كمثلك شيء، إلٰهي ولن يدركوك، وظاهر ما بهم من نعمك دليلهم عليك لو عرفوك، وفي خلقك يا إلٰهي مندوحة أن يتناولوك، بل سوّوك بخلقك، فمن ثمّ لم يعرفوك، واتّخذوا بعض آياتك ربّاً، فبذلك وصفوك، تعاليت ربّي عمّا به المشبّهون نعتوك[٣].

٦٨٨ ـ علل الشرايع: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد

---

(١) فروع الكافي ٦: ٥٣٢ ح ١٥.

(٢) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤٩٧ ـ ٤٩٨ برقم: ٦٨٢، بحار الأنوار ٥٠: ١٢٩ ح ٧، و ٧٢: ٣٢٦ ح ٧.

(٣) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٧٠٦ ـ ٧٠٧ برقم: ٩٧٠، بحار الأنوار ٣: ٢٩٣ ح ١٤.

ابن خالد البرقي، **عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري**، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، قال: أقبل أميرالمؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن علي عليهما السلام وهو متّكىء علىٰ يد سلمان، فدخل المسجد الحرام، فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلّم علىٰ أميرالمؤمنين عليه السلام، فردّ عليه السلام فجلس، ثمّ قال: يا أميرالمؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل، إن أخبرتني بهنّ علمت أنّ القوم ركبوا من أمرك ما أقضي عليهم أنّهم ليسوا بمأمونين في دنياهم ولا في آخرتهم، وإن تكن الأُخرىٰ علمت أنّك وهم شرع سواء، فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام: سلني عمّا بدا لك.

قال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسي؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال؟

فالتفت أميرالمؤمنين عليه السلام إلىٰ أبي محمّد الحسن بن علي عليهما السلام، فقال: يا أبامحمّد أجبه. فقال الحسن عليه السلام: أمّا ما سألت عنه من أمر الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ فإنّ روحه متعلّقة بالريح، والريح متعلّقة بالهواء إلىٰ وقت ما يتحرّك صاحبها لليقظة، فإذا أذن اللّه عزّوجلّ بردّ تلك الروح علىٰ صاحبها جذبت الروح الريح، وجذبت الريح الهواء، فأسكنت الروح في بدن صاحبها، وإذا لم يأذن اللّه عزّوجلّ بردّ تلك الروح علىٰ صاحبها، جذب الهواء الريح، وجذبت الريح الروح، فلم ترد علىٰ صاحبها إلىٰ وقت ما يبعث.

وأمّا ما سألت عنه من أمر الذكر والنسيان، فإنّ قلب الرجل في حُقّ، وعلى الحُقّ طبق، فإن هو صلّى على النبي تامّة، انكشفت ذلك الطبق عن ذلك الحُقّ، فذكر الرجل ما كان نسي، وإن هو لم يصلّ علىٰ محمّد وآل محمّد، أو نقص من الصلاة عليهم، انطبق ذلك الطبق علىٰ ذلك الحُقّ، فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره.

وأما ما ذكرت من أمر الرجل يشبه ولده أعمامه وأخواله، فإنّ الرجل إذا أتىٰ أهله، فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة وبدن غير مضطرب، أستكنت تلك النطفة في تلك الرحم، فخرج الولد يشبه أباه وأُمّه، وإن هو أتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئة وبدن مضطرب اضطربت النطفة في جوف تلك الرحم، فوقعت علىٰ عرق من العروق، فإن وقعت علىٰ عرق من عروق الأعمام أشبه الولد أعمامه، وإن وقعت علىٰ عرق من عروق الأخوال أشبه الولد أخواله.

فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه ولم أزل أشهد بذلك، وأشهد أنّ محمّداً رسول اللّه

ولم أزل أشهد بذلك، وأشهد أنّك وصي رسول اللّه والقائم بحجّته بعده ـ وأشار إلىٰ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ ولم أزل أشهد بذلك، وأشهد أنّك وصيه والقائم بحجّته ـ وأشار إلى الحسن عليه السلام ـ وأشهد أن الحسين وصي أبيه والقائم بحجّته بعدك، وأشهد علىٰ علي بن الحسين أنّه القائم بأمر الحسين بعده، وأشهد علىٰ محمّد بن علي أنّه القائم بأمر علي بن الحسين، وأشهد علىٰ جعفر بن محمّد أنّه القائم بأمر محمّد بن علي، وأشهد على موسى بن جعفر أنّه القائم بأمر جعفر بن محمّد، وأشهد علىٰ علي بن موسىٰ أنّه القائم بأمر موسى بن جعفر، وأشهد علىٰ محمّد بن علي أنّه القائم بأمر علي بن موسىٰ، وأشهد علىٰ علي بن محمّد أنّه القائم بأمر محمّد بن علي، وأشهد على الحسن بن علي أنّه القائم بأمر علي بن محمّد، وأشهد علىٰ رجل من ولد الحسين لا يسمّىٰ ولا يكنّىٰ حتّىٰ يظهر أمره، فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً، والسلام عليك يا أميرالمؤمنين ورحمة اللّه وبركاته.

ثمّ قام فمضىٰ، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: يا أبامحمّد اتّبعه، فانظر أين يقصد؟ فخرج الحسن بن علي عليهما السلام في أثره، فقال: ما كان إلاّ أن وضع رجله خارج المسجد، فما دريت أين أخذ من أرض اللّه عزّوجلّ، فرجعت إلىٰ أميرالمؤمنين عليه السلام فأعلمته، فقال: يا أبامحمّد أتعرفه؟ قلت: اللّه ورسوله وأميرالمؤمنين أعلم، فقال: هو الخضر عليه السلام[١].

ورواه بهذا الاسناد في كمال الدين[٢]، وعيون أخبار الرضا عليه السلام[٣].

ورواه البرقي في المحاسن، عن أبيه، عن **أبي هاشم الجعفري** مثله[٤].

ورواه الكليني في الكافي عن عدّة من أصحابه، عن البرقي مثله[٥].

ورواه الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة، عن جماعة، عن عدّة من أصحابنا، عن الكليني، عن عدّة من أصحابه، عن البرقي مثله[٦].

---

(١) علل الشرائع ص ٩٦ ـ ٩٨ ح ٦.

(٢) كمال الدين ص ٣١٣ ـ ٣١٥ ح ١.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦٥ ـ ٦٨ ح ٣٥.

(٤) المحاسن ٢: ٥٩ ـ ٦٠ برقم: ١١٧٠.

(٥) أُصول الكافي ١: ٥٢٥ ـ ٥٢٦ ح ١.

(٦) الغيبة للشيخ الطوسي ص ١٥٤ ـ ١٥٥ برقم: ١١٤.

ورواه الطبرسي في الإحتجاج عن داود بن القاسم مثله[١].

ورواه النعماني في كتاب الغيبة، عبدالواحد بن عبدالله بن يونس الموصلي، عن محمّد ابن جعفر، عن البرقي مثله[٢].

ورواه علي بن إبراهيم القمّي في تفسيره، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي مرسلاً مثله بأدنىٰ تغيير[٣].

٦٨٩ ـ علل الشرائع: أبي ﷺ، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد العلوي، عن أبي هاشم الجعفري، قال: سمعت أباالحسن العسكري ﷺ يقول: الخلف من بعدي الحسن ابني، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ قلت: ولِمَ جعلني اللّه فداك؟ فقال: لأنّكم لا ترون شخصه، ولا يحلّ لكم ذكره باسمه، قلت: فكيف نذكره؟ فقال: قولوا الحجّة من آل محمّد صلوات اللّه عليه وسلامه[٤].

ورواه الشيخ الصدوق أيضاً بهذا الاسناد في كمال الدين[٥]، والكليني في الكافي[٦]، والشيخ المفيد في الارشاد[٧]، والشيخ الطوسي في كتاب الغيبة[٨].

والطبرسي في إعلام الورى، عن كتاب أبي عبداللّه بن عيّاش، عن أحمد بن محمّد بن يحيىٰ، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن أحمد بن محمّد العلوي مثله[٩].

٦٩٠ ـ معاني الأخبار: حدّثنا علي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق ﷺ، قال:

---

(١) الاحتجاج ٢: ٩ ـ ١٢.

(٢) الغيبة للنعماني ص ٥٨ ـ ٦٠ ح ٢.

(٣) تفسير القمّي ٢: ٢٤٩ ـ ٢٥٠، و بحار الأنوار ٣٦: ٤١٤ ـ ٤١٧ ح ١، و ٦٠: ٣٥٩ ح ٤٨، و ٦١: ٣٦ ـ ٤٠ ح ٨ و ٩.

(٤) علل الشرائع ص ٢٤٥ ح ٥، بحار الأنوار ٥١: ٣١ ح ٢ و ١٥٨ ـ ١٥٩ ح ١.

(٥) كمال الدين ص ٣٨١ ح ٥ و ص ٦٤٨ ح ٤.

(٦) أُصول الكافي ١: ٣٢٨ ح ٣ و ص ٣٣٢ ـ ٣٣٣ ح ١.

(٧) الارشاد ٢: ٣٢٠ و ص ٣٤٩.

(٨) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٠٢ برقم: ١٦٩.

(٩) اعلام الورىٰ ص ٣٥١ ـ ٣٥٢، بحار الأنوار ٥٠: ٢٤٠ ح ٥.

حدّثنا محمّد بن يعقوب، عن علي بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الوليد ـ ولقبه شباب الصيرفي ـ عن **داود بن القاسم الجعفري**، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك ما الصَّمَدُ؟ قال: السيّد المصمود إليه في القليل والكثير[١].

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في التوحيد[٢]، والكليني في الكافي[٣].

٦٩١ ـ التوحيد: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: سألت أباجعفر محمّد بن علي الثاني عليه السلام ما معنى الواحد؟ فقال: المجتمع عليه بجميع الألسن بالوحدانية[٤].

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في معاني الأخبار[٥]، والبرقي في المحاسن، عن أبيه، عن **داود بن القاسم** مثله[٦].

ورواه في الإحتجاج: عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام ﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ﴾ ما معنى الأحد؟ قال: المجمع عليه بالوحدانية، أما سمعته يقول: ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰاوٰاتِ وَالأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللّٰهُ﴾ ثمّ يقولون بعد ذلك: له شريك وصاحبة؟[٧].

ورواه الكليني عن علي بن محمّد، ومحمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، ومحمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ جميعاً، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: سألت أباجعفر الثاني عليه السلام ما معنى الواحد؟ فقال: إجماع الألسن عليه بالوحدانية، كقوله تعالىٰ ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰاوٰاتِ وَالأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللّٰهُ﴾[٨].

---

(١) معاني الأخبار ص ٦ ح ٢، بحار الأنوار ٣: ٢٢٠ ح ٨.

(٢) التوحيد ص ٩٤ ح ١٠.

(٣) أُصول الكافي ١: ١٢٣ ح ١.

(٤) التوحيد ص ٨٢ ح ١.

(٥) معاني الأخبار ص ٥ ح ١.

(٦) المحاسن للبرقي ٢: ٥٢ برقم: ١١٥٤، بحار الأنوار ٣: ٢٠٨ ح ٢.

(٧) الاحتجاج ٢: ٤٦٥ ـ ٤٦٦، بحار الأنوار ٣: ٢٠٨ ح ٣.

(٨) أُصول الكافي ١: ١١٨ ح ١٢.

٦٩٢ ـ التوحيد: حدّثنا محمّد بن محمّد بن عصام الكليني، وعلي بن أحمد بن محمّد ابن عمران الدقّاق رضي الله عنهما، قالا: حدّثنا محمّد بن يعقوب الكليني، عن علي بن محمّد، ومحمّد بن الحسن جميعاً، عن سهل بن زياد، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: سألت أباجعفر الثاني عليه السلام ما معنى الواحد؟ قال: الذي اجتماع الألسن عليه بالتوحيد، كما قال عزّوجلّ ﴿ولَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّماواتِ والأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللّهُ﴾[١].

٦٩٣ ـ التوحيد: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن **أبي هاشم الجعفري**، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: سألته عن الله عزّوجلّ هل يوصف؟ فقال: أما تقرأ القرآن؟ قلت: بلىٰ، قال: أما تقرأ قوله عزّوجلّ: ﴿لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار﴾ قلت: بلىٰ، قال: فتعرفون الأبصار؟ قلت: بلىٰ، قال: وما هي؟ قلت: أبصار العيون، فقال: إنّ أوهام القلوب أكثر[٢] من أبصار العيون، فهو لا تدركه الأوهام وهو يدرك الأوهام[٣].

ورواه أيضاً الكليني، عن محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد، عن **أبي هاشم الجعفري**، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام الحديث[٤].

٦٩٤ ـ التوحيد: حدّثنا علي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عمّن ذكره، عن محمّد بن عيسىٰ، عن **داود بن القاسم أبي هاشم**[٥] **الجعفري**، قال: قلت لأبي جعفر بن الرضا عليه السلام: ﴿لا تُدْرِكُهُ الأَبْصارُ وهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصارَ﴾ فقال: يا أباهاشم أوهام القلوب أدقُّ من أبصار العيون، أنت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها، ولا تدركها ببصرك، فأوهام القلوب لا تدركه، فكيف أبصار العيون[٦].

---

(١) التوحيد ص ٨٣ ح ٢، بحار الأنوار ٣: ٢٠٨ ح ٤.

(٢) في الكافي: أكبر.

(٣) التوحيد ص ١١٢ ـ ١١٣ ح ١١.

(٤) أُصول الكافي ١: ٩٨ ـ ٩٩ ح ١٠.

(٥) في المطبوع من التوحيد: عن أبي هاشم، وهو غلط، وحرف «عن» زائد.

(٦) التوحيد ص ١١٣ ح ١٢.

ورواه أيضاً الكليني، عن محمّد بن أبي عبدالله، عمّن ذكره، عن محمّد بن عيسىٰ، عن **داود بن القاسم أبي هاشم الجعفري** الحديث[١].

٦٩٥ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن علي بن بشّار رضي الله عنه، قال: حدّثنا أبوالفرج المظفّر بن أحمد بن الحسن القزويني، قال: أخبرنا أبوالفضل العبّاس بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر، قال: حدّثني الحسن بن سهل القمّي، عن محمّد بن حامد، عن **أبي هاشم الجعفري**، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن الصلاة على المصلوب، قال: أما علمت أنّ جدّي صلوات الله عليه صلّىٰ علىٰ عمّه؟ قلت: أعلم ذلك، ولكنّي لم أفهمه مبيّناً، قال: نبيّنه لك، إن كان وجه المصلوب إلى القبلة، فقم علىٰ منكبه الأيمن. وإن كان قفاه إلى القبلة، فقم علىٰ منكبه الأيسر، فإنّ ما بين المشرق والمغرب قبلة. وإن كان منكبه الأيسر إلى القبلة، فقم علىٰ منكبه الأيمن. وإن كان منكبه الأيمن إلى القبلة، فقم علىٰ منكبه الأيسر، وكيف كان منحرفاً، فلا تزايلنّ مناكبه، وليكن وجهك إلىٰ ما بين المشرق والمغرب، ولا تستقبله ولا تستدبره ألبتّة. قال أبوهاشم: ثمّ قال الرضا عليه السلام: قد فهمت إن شاء الله[٢].

ورواه الكليني في الكافي، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن **أبي هاشم الجعفري** مثله[٣].

٦٩٦ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن علي بن بشّار رضي الله عنه، قال: حدّثنا أبوالفرج المظفّر بن أحمد بن الحسن القزويني، قال: حدّثنا العبّاس بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنا الحسن بن سهل القمّي، عن محمّد بن حامد، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: سألت أباالحسن الرضا عليه السلام عن الغلاة والمفوّضة، فقال: الغلاة كفّار، والمفوّضة مشركون، من جالسهم أو خالطهم أو آكلهم أو شاربهم أو واصلهم أو زوّجهم أو تزوّج إليهم أو آمنهم أو ائتمنهم علىٰ أمانة أو صدق حديثهم، أو أعانهم بشطر كلمة، خرج

---

(١) أُصول الكافي ١: ٩٩ ح ١١.

(٢) عيون أخبار الرضا ٧ ١: ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ح ٨، بحار الأنوار ٨٢: ٣ ـ ٤ ح ٤.

(٣) فروع الكافي ٣: ٢١٥ ح ٢.

من ولاية اللّه عزّوجلّ وولاية الرسول صلى الله عليه وآله وولايتنا أهل البيت[١].

٦٩٧ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، قال: حدّثنا **أبوهاشم داود بن القاسم الجعفري**، قال: كنت أتغدّي مع أبي الحسن عليه السلام، فيدعو بعض غلمانه بالصقلبية والفارسية، وربما بعثت غلامي هذا بشيء من الفارسية فيعلمه، وربما كان ينغلق الكلام علىٰ غلامه بالفارسية، فيفتح هو علىٰ غلامه[٢].

٦٩٨ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن **أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري**، قال: سمعت أباجعفر محمّد بن علي عليه السلام يقول: إن بين جبلي طوس قبضة قبضت من الجنّة، من دخلها كان آمناً يوم القيامة من النار[٣].

ورواه الشيخ بهذا الاسناد في التهذيب مثله[٤].

٦٩٩ ـ الغيبة للنعماني: أخبرنا محمّد بن همام، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبدالله الخالنجي، قال: حدّثنا **أبوهاشم داود بن القاسم الجعفري**، قال: كنّا عند أبي جعفر محمّد بن علي الرضا عليهما السلام، فجرىٰ ذكر السفياني وما جاء في الرواية من أنّ أمره من المحتوم، فقلت لأبي جعفر عليه السلام: هل يبدو في المحتوم؟ قال: نعم، قلنا له: فنخاف أن يبدو لله في القائم، فقال: إنّ القائم من الميعاد، والله لا يخلف الميعاد[٥].

٧٠٠ ـ الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني أبوالحسن علي بن محمّد الكاتب، قال: حدّثنا أبوالقاسم يحيى بن زكريا الكنجي، قال: حدّثني **أبوهاشم داود بن القاسم الجعفري**، قال: سمعت الرضا علي بن موسىٰ عليهما السلام يقول: إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال لكميل بن زياد فيما

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٠٣ ح ٤، بحار الأنوار ٢٥: ٢٧٣ ح ١٩.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٢٨ ح ٢، بحار الأنوار ٤٩: ٨٧ ح ٢ و ح ٦.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٥٦ ح ٦، بحار الأنوار ١٠٢: ٣٧ ح ٢٤.

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ١٠٩ برقم: ١٩٢.

(٥) الغيبة للنعماني ص ٣٠٢ ـ ٣٠٣ ح ١٠.

قال: يا كميل أخوك دينك فاحتط لدينك بما شئت(١).

ورواه الشيخ الطوسي في أماليه عن الشيخ المفيد مثله(٢).

٧٠١ ـ رجال الكشي: روي عن أبي بصير حمّاد بن عبيدالله بن أسيد الهروي، عن **داود بن القاسم**، أنّ أباجعفر الجعفري قال: أدخلت كتاب يوم وليلة الذي ألّفه يونس بن عبدالرحمٰن علىٰ أبي الحسن العسكري عليه السلام، فنظر فيه وتصفّحه كلّه، ثمّ قال: هذا ديني ودين آبائي وهو الحقّ كلّه(٣).

٧٠٢ ـ رجال الكشي: حدّثني محمّد بن مسعود، قال: حدّثني جعفر بن أحمد، قال: حدّثني العمركي، قال: حدّثني الحسن بن أبي قتادة، عن **داود بن القاسم**، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما تقول في يونس؟ قال: من يونس؟ قلت: ابن عبدالرحمٰن، قال: لعلّك تريد مولىٰ بني يقطين؟ قلت: نعم، فقال: رحمه الله فإنّه كان علىٰ ما نحبّ(٤).

٧٠٣ ـ رجال الكشي: محمّد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن محمّد، قال: حدّثني أبوالعبّاس الحميري عبدالله بن جعفر، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن يونس؟ قال: رحمه الله(٥).

٧٠٤ ـ رجال الكشي: حدّثني علي بن محمّد القتيبي، قال: حدّثني الفضل بن شاذان، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: سألت أباجعفر محمّد بن علي الرضا عليهما السلام عن يونس، فقال: من يونس؟ فقلت: مولىٰ علىٰ بن يقطين، فقال: لعلّك يونس بن عبدالرحمن؟ فقلت: لا والله لا أدري ابن من هو؟ قال: بل هو ابن عبدالرحمٰن، ثمّ قال: رحم الله يونس، رحم الله يونس، نعم العبد كان لله عزّوجلّ(٦).

٧٠٥ ـ رجال الكشي: حمدويه، قال: حدّثنا محمّد بن عيسىٰ، قال: روىٰ **أبو هاشم**

---

(١) الأمالي للشيخ المفيد ص ٢٨٣ ح ٩.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ١١٠ برقم: ١٦٨، بحار الأنوار ٢: ٢٥٨ ح ٤.

(٣) إختيار معرفة الرجال ٢: ٧٨٠ برقم: ٩١٥.

(٤) إختيار معرفة الرجال ٢: ٧٨١ برقم: ٩٢٢.

(٥) إختيار معرفة الرجال ٢: ٧٨١ برقم: ٩٢٣.

(٦) إختيار معرفة الرجال ٢: ٧٨٢ برقم: ٩٢٥.

داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر ابن الرضا عليه السلام، قال: سألته عن يونس؟ فقال: مولىٰ آل يقطين؟ قلت: نعم، فقال لي: رحمه الله كان عبداً صالحاً[١].

٧٠٦ ـ التهذيب: محمّد بن همام، عن الحسن بن محمّد بن جمهور، قال: حدّثني الحسين بن روح رحمه الله، عن محمّد بن زياد، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: قال لي أبو محمّد الحسن بن علي عليه السلام: قبري بسرّ من رأىٰ أمان لأهل الجانبين[٢].

٧٠٧ ـ التهذيب: محمّد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن **أبي هاشم الجعفري**، عن أبيه، عن حمران بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سألته عن الذبح، فقال: إذا ذبحت فارسل ولا تكتف ولا تقلّب السكين لتدخلها تحت الحلقوم وتقطعه إلىٰ فوق، والارسال للطير خاصّة، فإن تردّىٰ في جبّ أو وهدة من الأرض فلا تأكله ولا تطعم، فإنّك لا تدري التردّي قتله أو الذبح، وأمّا البقر فاعقلها واترك الذنب، وأمّا البعير فشدّ أخفافه إلىٰ آباطه واطلق رجليه، وإن أفلتك شيء من الطير وأنت تريد ذبحه أو ندّ عليك فارمه بسهمك، فإذا سقط فدكّه بمنزلة الصيد[٣].

٧٠٨ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرني أبو عبدالله محمّد بن محمّد، قال: أخبرني أبو عبدالله الحسين بن أحمد، قال: أخبرني حيدر بن محمّد بن نعيم، عن محمّد بن عمر، عن محمّد بن مسعود، عن جعفر بن معروف، قال: حدّثني العمركي، قال: حدّثني الحسن[٤] ابن أبي لبابة، عن **أبي هاشم داود بن قاسم الجعفري**، قال: قلت لأبي جعفر محمّد بن علي الثاني عليه السلام: ما تقول جعلت فداك في هشام بن الحكم؟ فقال: رحمه الله ما كان أذبّه عن هذه الناحية[٥].

ورواه الكشي في رجاله، عن محمّد بن مسعود العياشي، عن جعفر، عن العمركي، عن

---

(١) إختيار معرفة الرجال ٢: ٧٨٣ برقم: ٩٣٢.

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ٩٣ برقم: ١٧٦، بحار الأنوار ١٠٢: ٥٩ ح ١.

(٣) تهذيب الأحكام ٩: ٥٥ برقم: ٢٢٧.

(٤) كذا في الأمالي، والصحيح: الحسين، وهو الحسين بن اسكيب الخراساني المروزي.

(٥) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٤٦ برقم: ٥٦.

الحسين بن أبي لبابة، عن **أبي هاشم داود بن القاسم**[١].

٧٠٩ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبوالحسن علي ابن محمّد البزّاز، قال: حدّثني زكريا بن يحيى الكتنجي ببغداد في شهر ربيع الأوّل سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وكان يذكر أنّ سنّه في ذلك الوقت أربع وثمانون سنة، قال: حدّثني **أبوهاشم داود بن القاسم بن إسحاق الجعفري**، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: الأئمّة علماء حلماء صادقون مفهّمون محدّثون[٢].

٧١٠ ـ وعنه، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: لنا أعين لا تشبه أعين الناس، وفيها نور ليس للشيطان فيها نصيب[٣].

٧١١ ـ الأمالي للشيخ الطوسي: أبومحمّد الفحّام، قال: حدّثنا أبوالفضل محمّد بن هاشم الهاشمي صاحب الصلاة بسرّمن رأى، قال: حدّثنا **أبوهاشم بن القاسم**، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا بن عبدالله الجوهري البصري، عن عبدالله بن المثنّى، عن ثمامة بن عبدالله ابن أنس بن مالك، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على جهنّم لم يجز عليه إلاّ من معه جواز فيه ولاية علي بن أبي طالب، وذلك قوله تعالى ﴿وقفوهم إنّهم مسؤولون﴾ يعني عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام[٤].

٧١٢ ـ الغيبة للشيخ الطوسي: سعد بن عبدالله، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: كنت محبوساً مع أبي محمّد عليه السلام في حبس المهتدي ابن الواثق، فقال لي: يا أباهاشم إنّ هذا الطاغي أراد أن يعبث باللّه في هذه الليلة، وقد بتّر اللّه عمره، وجعله للقائم من بعده، ولم يكن له ولد وسأُرزق ولداً. قال أبوهاشم: فلمّا أصبحنا شغب الأتراك على المهتدي، فقتلوه وولي المعتمد مكانه وسلّمنا اللّه تعالى[٥].

---

(١) إختيار معرفة الرجال ٢: ٥٦٠ برقم: ٤٩٥.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٤٥ برقم: ٤٢٦، بحار الأنوار ٢٦: ٦٦ ح ١.

(٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٤٥ برقم: ٤٢٧.

(٤) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٩٠ برقم: ٥٦٤.

(٥) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٠٥ برقم: ١٧٣ و ص ٢٢٣ برقم: ١٨٧.

ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح عن **أبي هاشم الجعفري** مثله[١].

ورواه السيّد ابن طاووس في مهج الدعوات، قال: وروى الصيمري أيضاً، عن **أبي هاشم**، قال: كنت محبوساً عند أبي محمّد عليه السلام في حبس المهتدي، فقال لي: يا أباهاشم إنّ هذا الطاغي أراد أن يعبث باللّه عزّوجلّ في هذه الليلة، وقد بتّر اللّه عمره، وجعله للمتولّي بعده، وليس لي ولد سيرزقني اللّه ولداً بكرمه ولطفه، فلما أصبحنا سعت الأتراك على المهتدي، وأعانهم العامّة لما عرفوا من قوله بالاعتزال والقدر، فقتلوه ونصبوا مكانه المعتمد، وبايعوا له، وكان المهتدي قد صحّح العزم علىٰ قتل أبي محمّد عليه السلام، فشغله اللّه بنفسه حتّىٰ قتل، ومضىٰ إلىٰ أليم عذاب اللّه[٢].

٧١٣ ـ الغيبة للشيخ الطوسي: سعد بن عبدالله، عن **داود بن قاسم الجعفري**، قال: كنت عند أبي محمّد عليه السلام، فقال: إذا قام القائم يهدم المنار والمقاصير التي في المساجد، فقلت في نفسي: لأيّ معنىٰ هذا؟ فأقبل عليّ فقال: معنىٰ هذا أنّها محدثة مبتدعة، لم يبنها نبي ولا حجّة[٣].

ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح عن **أبي هاشم الجعفري** مثله[٤].

ورواه الطبرسي في إعلام الورىٰ، عن كتاب أحمد بن محمّد بن عيّاش، عن العطّار، عن سعد والحميري معاً، عن **الجعفري** مثله[٥].

٧١٤ ـ الغيبة للشيخ الطوسي: سعد بن عبدالله، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: سمعت أبامحمّد عليه السلام يقول: من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل ليتني لا أُؤاخذ إلاّ بهذا، فقلت في نفسي: إنّ هذا لهو الدقيق، ينبغي للرجل أن يتفقّد من أمره ومن نفسه كلّ شيء، فأقبل عليّ أبومحمّد عليه السلام، فقال: يا أباهاشم صدقت، فالزم ما حدّثت به نفسك، فإنّ الإشراك في الناس أخفىٰ من دبيب الذرّ على الصفا في الليلة الظلماء، ومن دبيب الذرّ على المسح

---

(١) الخرائج والجرائح ١: ٤٣١ ح ٩.

(٢) مهج الدعوات ص ٤٩٢ ـ ٤٩٣، بحار الأنوار ٥٠: ٣١٣.

(٣) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧ برقم: ١٧٥.

(٤) الخرائج والجرائح ١: ٤٥٣ ح ٣٩.

(٥) اعلام الورىٰ ص ٣٥٥، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٠ ح ٣.

الأسود[١].

ورواه الراوندي في الخرائح والجرائح عن **أبي هاشم** مثله[٢].

ورواه ابن شهرآشوب في المناقب[٣]، والاربلي في كشف الغمّة عن دلائل الحميري، عن **الجعفري** مثله[٤].

ورواه الطبرسي في إعلام الورىٰ، عن كتاب ابن عيّاش بإسناده مثله[٥].

٧١٥ ـ الغيبة للشيخ الطوسي: سعد بن عبدالله، قال: حدّثني جماعة منهم **أبوهاشم داود بن القاسم الجعفري**، والقاسم بن محمّد العبّاسي، ومحمّد بن عبيدالله، ومحمّد بن إبراهيم العمري وغيرهم، ممّن كان حبس بسبب قتل عبدالله بن محمّد العبّاسي، أنّ أبامحمّد عليه السلام وأخاه جعفراً دخلا عليهم ليلاً، قالوا: كنّا ليلة من الليالي جلوساً نتحدّث، إذ سمعنا حركة باب السجن، فراعنا ذلك، وكان أبوهاشم عليلاً، فقال لبعضنا: اطّلع وانظر ما ترىٰ؟ فاطّلع إلىٰ موضع الباب، فإذا الباب فتح، وإذا هو برجلين قد أُدخلا إلى السجن، وردّ الباب وأُقفل، فدنا منهما، فقال: من أنتما؟ فقال أحدهما: أنا الحسن بن علي، وهذا جعفر بن علي، فقال لهما: جعلني الله فداكما إن رأيتما أن تدخلا البيت، وبادر إلينا وإلىٰ أبي هاشم فأعلمنا ودخلا، فلمّا نظر إليهما أبوهاشم قام عن مضربة كانت تحته، فقبّل وجه أبي محمّد عليه السلام وأجلسه عليها، وجلس جعفر قريباً منه، فقال جعفر: واشطناه بأعلىٰ صوته يعني جارية له، فزجره أبومحمّد عليه السلام، وقال له: اسكت، وإنّهم رأوا فيه آثار السكر، وإنّ النوم غلبه وهو جالس معهم، فنام علىٰ تلك الحال[٦].

٧١٦ ـ الغيبة للشيخ الطوسي: سعد بن عبدالله، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: سأل محمّد بن صالح الأرمني أبامحمّد العسكري عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ ﴿يَمْحُو اللّٰهُ مَا يَشَاءُ

---

(١) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٠٧ برقم: ١٧٦.

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٨ ح ١١.

(٣) مناقب آل أبي طالب ٤: ٤٣٩.

(٤) كشف الغمّة ٢: ٤٢٠.

(٥) اعلام الورىٰ ص ٣٥٥ ـ ٣٥٦، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٠ ـ ٢٥١ ح ٤، و ٧٣: ٣٥٩ ح ٧٨.

(٦) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٢٧ برقم: ١٩٤، بحار الأنوار ٥٠: ٣٠٦ ـ ٣٠٧ ح ٢.

﴿وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ فقال أبو محمّد عليه السلام: وهل يمحو إلاّ ما كان، ويثبّت إلاّ ما لم يكن، فقلت في نفسي: هذا خلاف ما يقول هشام بن الحكم إنّه لا يعلم الشيء حتّىٰ يكون، فنظر إليّ أبو محمّد عليه السلام، فقال: تعالى الجبّار العالم بالأشياء قبل كونها، قلت: أشهد أنّك حجّة اللّه[١].

ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح، عن **أبي هاشم الجعفري** مثله[٢].

ورواه في كشف الغمة عن دلائل الحميري عن الجعفري مثله. وفي آخره: تعالى الجبّار العالم بالأشياء قبل كونها، الخالق إذ لا مخلوق، والربّ إذ لا مربوب، والقادر قبل المقدور عليه، فقلت: أشهد أنّك ولي اللّه وحجّته، والقائم بقسطه، وأنّك علىٰ منهاج أميرالمؤمنين وعلمه[٣].

٧١٧ ـ رجال النجاشي: قال شيخنا أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان في كتابه مصابيح النور: أخبرني الصدوق أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن قولويه رحمه الله، قال: حدّثنا علي ابن الحسين بن بابويه، قال: حدّثنا عبداللّه بن جعفر الحميري، قال: قال لنا **أبو هاشم داود ابن القاسم الجعفري** رحمه الله: عرضت علىٰ أبي محمّد صاحب العسكر عليه السلام كتاب يوم وليلة ليونس، فقال لي: تصنيف من هذا؟ فقلت: تصنيف يونس مولىٰ آل يقطين، فقال: أعطاه اللّه بكلّ حرف نوراً يوم القيامة[٤].

٧١٨ ـ عيون المعجزات: عن **أبي هاشم**، قال: دخلت علىٰ أبي محمّد عليه السلام، وكان يكتب كتاباً، فحان وقت الصلاة الأُولىٰ، فوضع الكتاب من يده وقام عليه السلام إلى الصلاة، فرأيت القلم يمرّ علىٰ باقي القرطاس من الكتاب، ويكتب حتّى انتهىٰ إلىٰ آخره، فخررت ساجداً، فلمّا انصرف من الصلاة أخذ القلم بيده وأذّن للناس[٥].

٧١٩ ـ كشف الغمّة: من دلائل الحميري، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: كتب إلىٰ

---

(١) الغيبة للشيخ الطوسي ص ٤٣٠ ـ ٤٣١ برقم: ٤٢١، بحار الأنوار ٤: ١١٥.

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٧ ـ ٦٨٨ ح ١٠، بحار الأنوار ٤: ٩٠ ح ٣٣.

(٣) كشف الغمّة ٢: ٤١٩، بحار الأنوار ٤: ٩٠ ح ٣٤.

(٤) رجال النجاشي ص ٤٤٧ برقم: ١٢٠٨، بحار الأنوار ٢: ١٥٠ ح ٢٥.

(٥) عيون المجزات ص ١٣٤ ـ ١٣٥، بحار الأنوار ٥٠: ٣٠٤ ح ٨٠.

أبي محمّد عليه السلام بعض مواليه يسأله أن يعلّمه دعاء، فكتب إليه: أن ادع بهذا الدعاء: يا أسمع السامعين، ويا أبصر المبصرين، ويا عزّ الناظرين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أرحم الراحمين، ويا أحكم الحاكمين، صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد، وأوسع لي في رزقي، ومدّ لي في عمري، وامنن عليّ برحمتك، واجعلني ممّن تنتصر به لدينك، ولا تستبدل بي غيري. قال أبوهاشم: فقلت في نفسي: اللّهمّ اجعلني في حزبك، وفي زمرتك، فأقبل عليّ أبومحمد عليه السلام، فقال: أنت في حزبه وفي زمرته، إذ كنت باللّه مؤمناً، ولرسوله مصدّقاً، ولأوليائه عارفاً، ولهم تابعاً، فأبشر ثمّ أبشر[1].

ورواه الطبرسي في اعلام الورىٰ باسناده عن **أبي هاشم الجعفري** مثله[2].

٧٢٠ ـ كشف الغمة: من كتاب دلائل الحميري، عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: كنت عند أبي محمّد عليه السلام، فسأله محمّد بن صالح الأرمني عن قول اللّه ﴿وإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وأَشْهَدَهُمْ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلىٰ شَهِدْنَا﴾ قال أبومحمّد عليه السلام: ثبتت المعرفة، ونسوا ذلك الموقف وسيذكرونه، ولولا ذلك لم يدر أحد من خالقه ولا من رازقه. قال أبوهاشم: فجعلت أتعجّب في نفسي من عظيم ما أعطى اللّه وليّه وجزيل ما حمّله، فأقبل أبومحمّد عليه السلام عليّ، فقال: الأمر أعجب ممّا عجبت منه يا أباهاشم وأعظم، ما ظنّك بقوم من عرفهم عرف اللّه، ومن أنكرهم أنكر اللّه، فلا مؤمن إلاّ وهو بهم مصدّق، وبمعرفتهم موقن[3].

٧٢١ ـ الإحتجاج: عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام فسأله رجل، فقال: أخبرني عن الربّ تبارك وتعالىٰ ألّه أسماء وصفات في كتابه؟ وهل أسماؤه وصفاته هي هو؟ فقال أبوجعفر عليه السلام: إنّ لهذا الكلام وجهين: إن كنت تقول هي هو أنّه ذو عدد وكثرة، فتعالى اللّه عن ذلك، وإن كنت تقول: هذه الأسماء والصفات لم تزل، فإنّما لم تزل محتمل معنيين، فإن قلت: لم تزل عنده في علمه وهو يستحقّها فنعم، وإن كنت تقول: لم يزل صورّها وهجاؤها وتقطيع حروفها، فمعاذ اللّه أن يكون معه شيء غيره، بل كان

---

(١) كشف الغمّة ٢: ٤٢١، بحار الأنوار ٩٥: ٣٥٩ ـ ٣٦٠ ح ١٤.

(٢) اعلام الورىٰ ص ٣٥٥.

(٣) كشف الغمّة ٢: ٤١٩ ـ ٤٢٠، بحار الأنوار ٥: ٢٦٠ ح ٦٧.

اللّه تعالىٰ ذكره ولا خلق، ثمّ خلقها وسيلة بينه وبين خلقه، يتضرّعون بها إليه ويعبدونه وهي ذكره، وكان اللّه سبحانه ولا ذكر، والمذكور بالذكر هو اللّه القديم الذي لم يـزل، والأسماء والصفات مخلوقات، والمعني بها هو اللّـه الذي لا يـليق بـه الاخـتلاف ولا الائتلاف، وإنّما يختلف ويأتلف المتجزّي.

ولا يقال له قليل ولا كثير، ولكنّه القديم في ذاته؛ لأنّ ما سوى الواحد متجزّىء، واللّه واحد لا متجزّىء، ولا متوهّم بالقلّة والكثرة، وكلّ متجزّىء أو متوهّم بالقلّة والكثرة، فهو مخلوق دالّ علىٰ خالق له، فقولك إنّ اللّه قدير خبّرت أنّه لا يعجزه شيء، فنفيت بالكلمة العجز، وجعلت العجز سواه، وكذلك قولك عالم، إنّما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه، فإذا أفنى اللّه الأشياء أفنى الصورة والهجاء والتقطيع، فلا يزال من لم يزل عالماً.

فقال الرجل: فكيف سمّينا ربّنا سميعاً؟ فقال: لأنّه لا يخفىٰ عليه ما يدرك بالأسماع، ولم نصفه بالسمع المعقول في الرأس.

وكذلك سمّيناه بصيراً؛ لأنّه لا يخفىٰ عليه ما يدرك بالأبصار من لون أوشخص أو غير ذلك، ولم نصفه ببصر طرفة العين، وكذلك سمّيناه لطيفاً لعـلمه بـالشيء اللـطيف مـثل البعوضة وما هو أخفىٰ من ذلك، وموضع المشي منها، والعقل والشهوة للسفاد، والحدب علىٰ أولادها، وإقامة بعضها علىٰ بعض، ونقلها الطعام والشراب إلىٰ أولادها في الجبال والمفاوز والأودية والقفار، فعلمنا بذلك أنّ خالقها لطيف بلا كيف؛ إذ الكيفية للمخلوق المكيّف.

وكذلك سمّينا ربّنا قوياً بلا قوّة البطش المعروف من الخلق، ولو كان قوّته قوّة البطش المعروف من الخلق لوقع التشبيه واحتمل الزيادة، وما احتمل الزيادة احتمل النقصان، وما كان ناقصاً كان غير قديم، وما كان غير قديم كان عاجزاً، فربّنا تبارك وتعالىٰ لا شبه له ولا ضدّ ولا ندّ ولا كيفية ولا نهاية ولا تصاريف، محرّم على القلوب أن تحتمله، وعلى الأوهام أن تحدّه، وعلى الضمائر أن تصوّره، جلّ وعزّ عن أداة خـلقه وسـمات بـريّته، وتعالىٰ عن ذلك علوّاً كبيراً[1].

ورواه الكليني في الكافي، عن محمّد بن أبي عبدالله رفعه إلىٰ **أبي هاشم الجعفري**،

---

(١) الاحتجاج ٢: ٤٦٧ ـ ٤٦٩.

قال: كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام الحديث[١].

ورواه الشيخ الصدوق أيضاً في كتاب التوحيد، عن علي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه الله، عن محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن محمّد بن بشر، عن **أبي هاشم الجعفري**، الحديث[٢].

٧٢٢ ـ جمال الأُسبوع: بإسنادنا إلى الشيخ أبي المفضّل محمّد بن عبدالله رحمه الله، قال: حدّثنا أبو أحمد عبدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي، قال: حدّثنا محمّد بن علي ابن حمزة العلوي العبّاسي، قال: حدّثنا أبي **وأبو هاشم داود بن القاسم الجعفري** رحمه الله، قال: حدّثنا الرضا علي بن موسىٰ، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام: أنّ رجلاً سأل أباه جعفر ابن محمّد عليهما السلام عن صلاة التسبيح، فقال: تلك صلاة الحبوة الحديث[٣].

٧٢٣ ـ الخرائج والجرائح: روي عن **أبي هاشم الجعفري**، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام، قال: لمّا فرغ علي عليه السلام من وقعة صفّين، وقف علىٰ شاطىء الفرات، وقال: أيّها الوادي من أنا؟ فاضطرب وتشقّقت أمواجه، وقد نظر الناس وقد سمعوا من الفرات صوتاً: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّداً رسول الله، وأنّ علياً أميرالمؤمنين حجّة الله علىٰ خلقه[٤].

٧٢٤ ـ الخرائج والجرائح: روىٰ **أبو هاشم الجعفري** أنّه ظهر برجل من أهل سرّمن رأىٰ برص، فتنغّص عليه عيشه، فجلس يوماً إلىٰ أبي علي الفهري، فشكا إليه حاله، فقال له: لو تعرّضت يوماً لأبي الحسن علي بن محمّد بن الرضا عليهما السلام، فسألته أن يدعو لك لرجوت أن يزول عنك، فجلس له يوماً في الطريق وقت منصرفه من دار المتوكّل، فلمّا رآه قام ليدنو منه فيسأله ذلك، فقال: تنحّ عافاك اللّه، وأشار إليه بيده: تنحّ عافاك اللّه، تنحّ عافاك اللّه ثلاث مرّات، فأبعد الرجل ولم يجسر أن يدنو منه وانصرف، فلقي الفهري فعرّفه الحال وما قال، فقال: قد دعا لك قبل أن تسأل، فامض فإنّك ستعافىٰ، فانصرف الرجل إلىٰ بيته، فبات

---

(١) أُصول الكافي ١: ١١٦ ـ ١١٧ ح ٧.

(٢) التوحيد ص ١٩٣ ح ٧، بحار الأنوار ٤: ١٥٦ ـ ١٥٥ ح ١.

(٣) جمال الأُسبوع ص ١٨١ ـ ١٨٢، بحار الأنوار ٩١: ١٩٣ ح ١.

(٤) الخرائج والجرائح ١: ٢٣١ ح ٧٥.

تلك الليلة، فلمّا أصبح لم ير علىٰ بدنه شيئاً من ذلك[١].

٧٢٥ ـ الخرائج والجرائح: قال **أبوهاشم الجعفري**: إنّه كان للمتوكّل مجلس بشبابيك كيما تدور الشمس في حيطانه، قد جعل فيها الطيور التي تصوّت، فإذا كان يوم السلام جلس في ذلك المجلس، فلا يسمع ما يقال له، ولا يسمع ما يقول من اختلاف أصوات تلك الطيور، فإذا وافاه علي بن محمّد بن الرضا عليهما السلام سكتت الطيور، فلا يسمع منها صوت واحد إلىٰ أن يخرج من عنده، فإذا خرج من باب المجلس عادت الطيور في أصواتها.

قال: وكان عنده عدّة من القوابج في الحيطان، وكان يجلس في مجلس له عال، ويرسل تلك القوابج تقتتل وهو ينظر إليها ويضحك منها، فإذا وافىٰ علي بن محمّد عليه السلام إليه في ذلك المجلس لصقت تلك القوابج بالحيطان، فلا تتحرّك من مواضعها حتّىٰ ينصرف، فإذا انصرف عادت في القتال[٢].

٧٢٦ ـ الخرائج والجرائح: إنّ **أباهاشم الجعفري** قال: ظهرت في أيّام المتوكّل امرأة تدّعي أنّها زينب بنت فاطمة بنت رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فقال لها المتوكّل: أنت امرأة شابّة وقد مضىٰ من وقت وفاة رسول اللّه صلى الله عليه وآله ما مضىٰ من السنين. فقالت: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله مسح علىٰ رأسي وسأل اللّه أن يردّ عليّ شبابي في كلّ أربعين سنة، ولم أظهر للناس إلىٰ هذه الغاية، فلحقتني الحاجة فصرت إليهم.

فدعا المتوكّل مشايخ آل أبي‌طالب وولد العبّاس وقريش، فعرّفهم حالها، فروىٰ جماعة وفاة زينب بنت فاطمة عليها السلام في سنة كذا، فقال لها: ما تقولين في هذه الرواية؟ فقالت: كذب وزور، فإنّ أمري كان مستوراً عن الناس، فلم يعرف لي حياة و لا موت. فقال لهم المتوكّل: هل عندكم حجّة علىٰ هذه المرأة غير هذه الرواية؟ قالوا: لا، قال: أنا بريء من العبّاس إن لا أنزلها عمّا ادّعت إلاّ بحجّة تلزمها.

قالوا: فأحضر علي بن محمّد بن الرضا عليهما السلام، فلعلّ عنده شيئاً من الحجّة غير ما عندنا، فبعث إليه فحضر، فأخبره بخبر المرأة، فقال: كذبت فإنّ زينب توفّيت في سنة كذا في شهر كذا في يوم كذا، قال: فإنّ هؤلاء قد رووا مثل هذه الرواية وقد حلفت أن لا أنزلها عمّا

---

(١) الخرائج والجرائح ١: ٣٩٩ ـ ٤٠٠ ح ٥، بحار الأنوار ٥٠: ١٤٥ ـ ١٤٦ ح ٢٩.

(٢) الخرائج والجرائح ١: ٤٠٤ ح ١٠، بحار الأنوار ٥٠: ١٤٨ ح ٣٤.

ادّعت إلاّ بحجّة تلزمها.

قال: ولا عليك فهاهنا حجّة تلزمها وتلزم غيرها، قال: وما هي؟ قال: لحوم ولد فاطمة محرّمة على السباع، فأنزلها إلى السباع، فإن كانت من ولد فاطمة فلا تضرّها السباع، فقال لها: ما تقولين؟ قالت: إنّه يريد قتلي، قال: فهاهنا جماعة من ولد الحسن والحسين عليهما السلام، فأنزل من شئت منهم، قال: فواللّه لقد تغيّرت وجوه الجميع، فقال بعض المتعصّبين: هو يحيل علىٰ غيره لِمَ لا يكون هو. فمال المتوكّل إلىٰ ذلك رجاء أن يذهب من غير أن يكون له في أمره صنع. فقال يا أباالحسن لِمَ لا يكون أنت ذلك؟ قال: ذاك إليك، قال: فافعل، قال: أفعل إن شاء اللّه، فأُتي بسلّم وفتح عن السباع، وكانت ستّة من الأسد، فنزل الإمام أبوالحسن عليه السلام إليها.

فلما دخل وجلس صارت الأُسود إليه، ورمت بأنفسها بين يديه، ومدّت بأيديها، ووضعت رؤوسها بين يديه، فجعل يمسح علىٰ رأس كلّ واحد منها بيده، ثمّ يشير له بيده إلى الاعتزال، فيعتزل ناحية، حتّى اعتزلت كلّها وقامت بإزائه.

فقال له الوزير: ما كان هذا صواباً، فبادر بإخراجه من هناك قبل أن ينتشر خبره، فقال له: أباالحسن ما أردنا بك سوءً، وإنّما أردنا أن نكون علىٰ يقين ممّا قلت، فأحبّ أن تصعد، فقام وصار إلى السلّم وهي حوله تتمسّح بثيابه. فلمّا وضع رجله علىٰ أول درجة التفت إليها وأشار بيده أن ترجع، فرجعت وصعد، فقال كلّ من زعم أنّه من ولد فاطمة فليجلس في ذلك المجلس. فقال لها المتوكّل: انزلي. قالت: اللّه اللّه ادّعيت الباطل، وأنا بنت فلان، حملني الضرّ علىٰ ما قلت. فقال المتوكّل: ألقوها إلى السباع، فبعثت والدته واستوهبتها منه وأحسنت إليها[1].

٧٢٧ ـ الخرائج والجرائح: عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: لمّا مضىٰ أبوالحسن عليه السلام صاحب العسكر، اشتغل أبومحمّد عليه السلام ابنه بغسله وشأنه، وأسرع بعض الخدم إلىٰ أشياء احتملوها من ثياب ودراهم وغيرهما، فلمّا فرغ أبومحمّد عليه السلام من شأنه صار إلىٰ مجلسه فجلس، ثمّ دعا أُولئك الخدم، فقال: إن صدّقتموني عمّا تُحدّثكم فيه[2]، فأنتم آمنون من

---

(١) الخرائج والجرائح ١: ٤٠٤ ـ ٤٠٦ ح ١١، بحار الأنوار ٥: ١٤٩ ح ٣٥.

(٢) في البحار: فيما أسألكم عنه.

عقوبتي، وإن أصررتم على الجحود دللت علىٰ كلّ ما أخذه كلّ واحد منكم، وعاقبتكم عند ذلك بما تستحقّونه منّي، ثمّ قال: يا فلان أخذت كذا وكذا، وأنت يا فلان أخذت كذا وكذا، قالوا: نعم، قالوا: فردّوه، فذكر لكلّ واحد منهم ما أخذه وصار إليه، حتّىٰ ردّوا جميع ما أخذوه(١).

٧٢٨ ـ الخرائج والجرائح: قال **أبو هاشم**: إنّ أبامحمّدعليه السلام ركب يوماً إلى الصحراء، فركبت معه، فبينا نسير وهو قدّامي وأنا خلفه، إذ عرض لي فكر في دين كان عليّ قد حان أجله، فجعلت أُفكّر في أيّ وجه قضاؤه، فالتفت إليّ وقال: اللّه يقضيه، ثمّ انحنىٰ علىٰ قربوس سرجه، فخطّ بسوطه خطّة في الأرض، فقال: يا أباهاشم انزل فخذ واكتم، فنزلت فإذا سبيكة ذهب، قال: فوضعتها في خفّي وسرنا، فعرض لي الفكر، فقلت: إن كان فيها تمام الدين وإلاّ فإنّي أرضي صاحبه بها، ويجب أن ننظر الآن في وجه نفقة الشتاء وما نحتاج إليه فيه من كسوة وغيرها، فالتفت إليّ ثمّ انحنىٰ ثانية فخطّ بسوطه مثل الأُولىٰ، ثمّ قال: انزل وخذ واكتم، قال: فنزلت وإذا سبيكة فضّة، فجعلتها في خفّي الآخر، وسرنا يسيراً، ثمّ انصرف إلىٰ منزله، وانصرفت إلىٰ منزلي، فجلست وحسبت ذلك الدين، وعرفت مبلغه، ثمّ وزنت سبيكة الذهب، فخرج بقسط ذلك الدين ما زادت ولا نقصت، ثمّ نظرت ما نحتاج إليه لشتوتي من كلّ وجه، فعرفت مبلغه الذي لم يكن بدّ منه على الاقتصاد بلا تقتير ولا إسراف، ثمّ وزنت سبيكة الفضّة، فخرجت علىٰ ما قدّرته ما زادت ولا نقصت(٢).

٧٢٩ ـ الخرائج والجرائح: روي عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: كنت في مجلس الرضاعليه السلام، فعطشت عطشاً شديداً، وتهيّبته أن أستسقي في مجلسه، فدعا بماء فشرب منه جرعة، ثمّ قال: يا أباهاشم اشرب فإنّه برد طيّب فشربت، ثمّ عطشت عطشة أُخرىٰ، فنظر إلى الخادم وقال: شربة من ماء وسويق وسكّر، ثمّ قال له: بلّ السويق وانثر عليه السكّر بعد بلّه، وقال: اشرب يا أباهاشم فإنّه يقطع العطش(٣).

---

(١) الخرائج والجرائح ١: ٤٢٠ ح ١، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٩ ح ١٩.

(٢) الخرائج والجرائح ١: ٤٢١ ح ٢، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٩ ـ ٢٦٠ ح ٢٠.

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٦٦٠ ـ ٦٦١ ح ٣، بحار الأنوار ٤٩: ٤٨ ح ٤٧.

٧٣٠ ـ الخرائج والجرائح: قال **أبو هاشم**: إنه لمّا بعث المأمون رجاء بن أبي الضحّاك لحمل أبي الحسن علي بن موسىٰ عليهما السلام علىٰ طريق الأهواز، ولم يمر به علىٰ طريق الكوفة فيفتتن به أهلها. وكنت بالشرق من إيذج، فلما سمعت به سرت إليه بالأهواز، وانتسبت له، وكان أوّل لقائي له، وكان مريضاً، وكان زمن القيظ، فقال لي: ابغ لي طبيباً، فأتيته بطبيب، فنعت له بقلة، فقال الطبيب: لا أعرف علىٰ وجه الأرض أحداً يعرف اسمها غيرك، فمن أين عرفتها؟ ألا إنّها ليست في هذا الأوان ولا هذا الزمان. قال له: فابغ لي قصب السكّر، قال الطبيب: وهذه أدهىٰ من الأُولىٰ، ما هذا بزمان قصب السكّر ولا يكون إلاّ في الشتاء. فقال الرضا عليه السلام: بل هما في أرضكم هذه وزمانكم هذا وهذا معك، فامضيا إلىٰ شاذروان الماء فاعبراه، فسيرفع لكم جوخان ـ أي: بيدر ـ فاقصداه، فستجدان رجلاً هناك أسود في جوخانه، فقولا له: أين منابت قصب السكّر؟ وأين منابت الحشيشة الفلانية؟ ذهب علىٰ أبي هاشم اسمها، فقال يا أباهاشم: دونك القوم، فقمت معهما، فإذا الجوخان والرجل الأسود. قال: فسألناه، فأومأ إلىٰ ظهره، فإذا قصب السكّر والحشيشة، فأخذنا منه حاجتنا ورجعنا إلى الجوخان، فلم نر صاحبه فيه، ورجعنا إلى الرضا عليه السلام، فحمد اللّه.

فقال لي المتطبّب: ابن من هذا؟ قلت: ابن سيّد الأنبياء. قال: فعنده من أقاليد النبوّة شيء؟ قلت: نعم وقد شهدت بعضها وليس بنبي. قال: فهذا وصي نبي؟ قلت: أمّا هذا فنعم. فبلغ ذلك رجاء بن أبي الضحّاك، فقال لأصحابه: لئن أقام بعد هذا لتمدّنّ إليه الرقاب، فارتحل به[1].

٧٣١ ـ الخرائج والجرائح: قال **أبو هاشم الجعفري**: جاء رجل إلىٰ محمّد بن علي بن موسىٰ عليهما السلام، فقال: يابن رسول اللّه إنّ أبي مات وكان له مال، ففاجأه الموت ولست أقف علىٰ ماله، ولي عيال كثير، وأنا من مواليكم فأغثني. فقال له أبو جعفر عليه السلام: إذا صلّيت العشاء الآخرة، فصلّ علىٰ محمّد وآل محمّد، فإنّ أباك يأتيك في النوم ويخبرك بأمر المال. ففعل الرجل ذلك، فرأىٰ أباه في النوم، فقال: يا بنيّ مالي في موضع كذا فخذه واذهب به إلى ابن رسول اللّه فأخبره أنّي دللتك على المال. فذهب الرجل فأخذ المال وأخبر الإمام بخبر

---

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٦٦١ ـ ٦٦٢ ح ٤.

المال، وقال: الحمد للّه الذي أكرمك واصطفاك[١].

٧٣٢ ـ الخرائج والجرائح: روي أن **أباهاشم الجعفري** كان منقطعاً إلىٰ أبي‌الحسن بعد أبيه أبي‌جعفر وجدّه الرضا عليهما السلام، فشكىٰ إلىٰ أبي‌الحسن عليه السلام ما يلقىٰ من الشوق إليه إذا انحدر من عنده إلىٰ بغداد، ثمّ قال: يا سيّدي ادع اللّه لي، فربما لم أستطع ركوب الماء الاصعاد والبطء عنك، فسرت إليك على الظهر، وما لي مركوب سوىٰ برذوني هذه علىٰ ضعفها، فادع اللّه أن يقوّيني علىٰ زيارتك، فقال: قوّاك اللّه يا أباهاشم وقوّىٰ برذونك. قال الراوي: وكان أبوهاشم يصلّي الفجر ببغداد، ويسير علىٰ ذلك البرذون، فيدرك الزوال من يومه ذلك في عسكر سرّمن‌رأىٰ، ويعود من يومه إلىٰ بغداد إذا شاء علىٰ ذلك البرذون، فكان هذا من أعجب الدلائل التي شوهدت[٢].

ورواه الطبرسي في إعلام الورىٰ بإسناده، عن ابن عيّاش، عن عبداللّه بن عبدالرحمٰن الصالحي، عن **أبي‌هاشم** مثله[٣].

ورواه ابن شهرآشوب في المناقب، عن عبداللّه الصالحي مثله[٤].

٧٣٣ ـ الخرائج والجرائح: روىٰ يحيى بن زكريا الخزاعي، عن **أبي‌هاشم الجعفري**، قال: خرجت مع أبي‌الحسن عليه السلام إلىٰ ظاهر سرّمن‌رأىٰ نتلقّي بعض القادمين فأبطأوا، فطرح لأبي‌الحسن عليه السلام غاشية السرج، فجلس عليها، ونزلت عن دابّتي وجلست بين يديه وهو يحدّثني، فشكوت إليه قصور يدي وضيق حالي، فأهوىٰ بيده إلىٰ رمل كان عليه جالساً، فناولني منه كفّاً وقال: اتّسع بهذا يا أباهاشم واكتم ما رأيت، فخبّأته معي ورجعنا فأبصرته فإذا هو يتّقد كالنيران ذهباً أحمر، فدعوت صائغاً إلىٰ منزلي، وقلت له: اسبك لي هذه السبيكة، فسبكها، وقال لي: ما رأيت ذهباً أجود من هذا وهو كهيئة الرمل، فمن أين لك هذا؟ فما رأيت أعجب منه، قلت: كان عندي قديماً[٥].

---

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٦٦٥ ـ ٦٦٦ ح ٥.

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٦٧٢ ح ١.

(٣) اعلام الورىٰ ص ٣٤٤.

(٤) مناقب آل أبي‌طالب ٤: ٤٠٩، بحار الأنوار ٥٠: ١٣٧ ـ ١٣٨ ح ٢١.

(٥) الخرائج والجرائح ٢: ٦٧٣ ـ ٦٧٤ ح ٣، بحار الأنوار ٥٠: ١٣٨ ح ٢٢.

ورواه الطبرسي في اعلام الورىٰ عن ابن عيّاش باسناده مثله[١].

٧٣٤ ـ الخرائج والجرائح: قال **أبو هاشم**: كنت عند أبي الحسن عليه السلام وهو مجدّر، فقلت للمتطبّب: آب گرفت، ثمّ التفت إليّ وتبسّم، فقال: تظنّ أن لا يحسن الفارسية غيرك؟ فقال له المتطبّب: جعلت فداك تحسنها؟ فقال: أمّا فارسية هذا فنعم، قال لك: احتمل الجدري ماء[٢].

٧٣٥ ـ الخرائج والجرائح: قال **أبو هاشم**: قال لي أبو الحسن عليه السلام وعلىٰ رأسه غلام: كلّم هذا الغلام بالفارسية وأعرب له فيها، فقلت للغلام: نام[٣] تو چيست؟ فسكت الغلام، فقال له أبو الحسن عليه السلام: يسألك ما اسمك؟[٤].

٧٣٦ ـ الخرائج والجرائح: عن **أبي هاشم الجعفري**، قال: كنت في الحبس مع جماعة، فحبس أبو محمّد عليه السلام وأخوه جعفر، فخفّفنا له، وقبّلت وجه الحسن، وأجلسته علىٰ مضربة كانت عندي، وجلس جعفر قريباً منه، فقال جعفر: واشيطناه بأعلىٰ صوته يعني جارية له، فزجره أبو محمّد وقال له: اسكت، وإنّهم رأوا فيه أثر السكر. وكان المتولّي لحبسه صالح بن وصيف، وكان معنا في الحبس رجل جمحي يدّعي أنّه علوي، فالتفت أبو محمّد وقال: لولا أنّ فيكم من ليس منكم لأعلمتكم متىٰ يفرّج اللّه عنكم، وأومأ إلى الجمحي فخرج، فقال أبو محمّد: هذا الرجل ليس منكم فاحذروه، فإن في ثيابه قصّة قد كتبها إلى السلطان يخبره بما تقولون فيه، فقام بعضهم ففتّش ثيابه، فوجد فيها القصّة يذكرنا فيها بكلّ عظيمة، ويعلمه أنّا نريد أن ننقب الحبس ونهرب[٥].

٧٣٧ ـ الخرائج والجرائح: قال **أبو هاشم**: إنّ الحسن عليه السلام كان يصوم، فإذا أفطر أكلنا معه ممّا كان يحمله إليه غلامه في جونة مختومة، وكنت أصوم معه، فلمّا كان ذات يوم ضعفت، فأفطرت في بيت آخر علىٰ كعكة، وما شعر بي أحد، ثمّ جئت فجلست معه، فقال لغلامه:

---

(١) اعلام الورىٰ ص ٣٤٣.

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٦٧٥ ح ٥، بحار الأنوار ٥٠: ١٣٩ ـ ١٤٠ ح ١٨.

(٣) في المصدر: ناف.

(٤) الخرائج والجرائح ٢: ٦٧٥ ح ٦، بحار الأنوار ٥٠: ١٣٧ ح ١٩.

(٥) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٢ ح ١.

أطعم أباهاشم شيئاً فإنّه مفطر، فتبسّمت، فقال: ما تضحك يا أباهاشم؟ إذا أردت القوّة فكل اللحم، فإنّ الكعك لا قوّة فيه، فقلت: صدق اللّه ورسوله وأنتم عليكم السلام، فأكلت، فقال: أفطر ثلاثاً، فإنّ المنّة لا ترجع لمن أنهكه الصوم في أقلّ من ثلاث، فلمّا كان في اليوم الذي أراد اللّه أن يفرّج عنه جاءه الغلام، فقال: يا سيّدي أحمل فطورك، قال: احمل وما أحسبنا نأكل منه، فحمل الطعام الظهر، وأطلق عنه العصر وهو صائم، فقالوا: كلوا هداكم الله[١].

ورواه الطبرسي في إعلام الورى، عن كتاب أحمد بن محمّد بن عيّاش، عن أحمد بن زياد الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن **أبي هاشم الجعفري** مثله[٢].

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب عن **أبي هاشم الجعفري** مثله[٣].

٧٣٨ ـ الخرائج والجرائح: قال **أبو هاشم**: سأله الفهفكي ما بال المرأة المسكينة الضعيفة تأخذ سهماً واحداً ويأخذ الرجل القوي سهمين؟ قال: لأنّ المرأة ليس عليها جهاد، ولا نفقة، ولا عليها معقلة، إنّما ذلك على الرجال، فقلت في نفسي: قد كان قيل لي: إنّ ابن أبي العوجاء سأل أبا عبداللّه عليه السلام عن هذه المسألة، فأجابه بمثل هذا الجواب، فأقبل عليه السلام عليّ فقال: نعم هذه مسألة ابن أبي العوجاء، والجواب منّا واحد إذا كان معنى المسألة واحداً، جرىٰ لآخرنا ما جرىٰ لأوّلنا، وأوّلنا وآخرنا في العلم والأمر سواء، ولرسول اللّه صلى الله عليه وآله ولأمير المؤمنين عليه السلام فضلهما[٤].

ورواه الطبرسي في اعلام الورىٰ عن **أبي هاشم الجعفري** مثله[٥].

٧٣٩ ـ الخرائج والجرائح: قال **أبو هاشم**: إنّي قلت في نفسي: أشتهي أن أعلم ما يقول أبو محمّد عليه السلام في القرآن، أهو مخلوق أو إنّه غير مخلوق؟ والقرآن سوى الله، فأقبل عليّ فقال: أما بلغك ما روي عن أبي عبداللّه عليه السلام لمّا نزلت قل هو اللّه أحد، خلق لها أربعة آلاف

---

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٣ ح ٢.

(٢) اعلام الورىٰ ص ٣٥٤ ـ ٣٥٥، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٤ ـ ٢٥٥ ح ١٠.

(٣) مناقب آل أبي طالب ٤: ٤٣٢ ـ ٤٣٣.

(٤) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٥ ح ٥.

(٥) اعلام الورىٰ ص ٣٥٥.

جناح، فما كانت تمرّ بملإ من الملائكة إلاّ خشعوا لها، وقال: هـذه نسـبة الربّ تـبارك وتعالىٰ[١].

٧٤٠ ـ الخرائج والجرائح: قال **أبوهاشم**: سمعت أبامحمّدعليه السلام يقول: إنّ اللّه ليعفو يوم القيامة عفواً لا يخطر علىٰ بال العباد، حتّىٰ يقول أهل الشرك: ﴿وَاللّٰهِ رَبِّنٰا مٰا كُنّٰا مُشْرِكِينَ﴾ فذكرت في نفسي حديثاً حدّثني به رجل من أصحابنا من أهل مكّة أنّ رسول اللّهصلى الله عليه وآله قرأ ﴿إِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً﴾ فقال رجل: ومن أشرك، فأنكرت ذلك وتنمّرت للرجل، فأنا أقوله في نفسي إذ أقبل عليّ، فقال: ﴿إِنَّ اللّٰهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مٰا دُونَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَشٰاءُ﴾ بئسما قال هذا وبئسما روىٰ[٢].

٧٤١ ـ الخرائج والجرائح: قال **أبوهاشم**: سأل محمّد بن صالح أبامحمّدعليه السلام عن قوله تعالىٰ ﴿لِلّٰهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ فقالعليه السلام: له الأمر من قبل أن يأمر به، وله الأمر من بعد أن يأمر به بما يشاء، فقلت في نفسي: هذا قول اللّه ﴿أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبٰارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعٰالَمِينَ﴾ فأقبل عليّ، فقال: هو كما أسررت في نفسك، ﴿أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبٰارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعٰالَمِينَ﴾ قلت: أشهد أنّك حجّة اللّه وابن حججه علىٰ عباده[٣].

ورواه الاربلي في كشف الغمّة، عن دلائل الحميري، عن **الجعفري** مثله[٤].

٧٤٢ ـ الخرائج والجرائح: قال **أبوهاشم**: إنّه سأله عن قوله تعالىٰ ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتٰابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنٰا مِنْ عِبٰادِنٰا فَمِنْهُمْ ظٰالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سٰابِقٌ بِالْخَيْرٰاتِ بِإِذْنِ اللّٰهِ﴾ قال: كلّهم من آل محمّدصلى الله عليه وآله، الظالم لنفسه الذي لا يقرّ بالإمام، والمقتصد العارف بالإمام، والسابق بالخيرات بإذن الله الإمام، فجعلت أُفكّر في نفسي عظم ما أعطى اللّه آل محمّدعليهم السلام، وبكيت، فنظر إليّ وقال: الأمر أعظم ممّا حدّثت به نفسك من عظم شأن آل محمّدعليهم السلام، فاحمد اللّه أن جعلك مستمسكاً بحبلهم، تدعىٰ يوم القيامة بهم إذا دعي كلّ

---

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٦ ح ٦، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٤ ح ٩.

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٦ ح ٧.

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٦ ـ ٦٨٧ ح ٨.

(٤) كشف الغمّة ٢: ٤٢٠، بحار الأنوار ٤: ١١٥ ـ ١١٦ ح ٤١.

أُناس بإمامهم، إنّك علىٰ خير[١].

ورواه الاربلي في كشف الغمّة، عن دلائل الحميري، عن **الجعفري** مثله[٢].

٧٤٣ ـ الخرائج والجرائح: قال **أبوهاشم**: سأله محمّد بن صالح عن قوله تعالى ﴿يَمْحُو اللّٰهُ مٰا يَشٰاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتٰابِ﴾ فقال: هل يمحو إلاّ ما كان، وهل يثبت إلاّ ما لم يكن، فقلت في نفسي: هذا خلاف قول هشام بن الحكم، إنّه لا يعلم بالشيء حتّىٰ يكون، فنظر إليّ فقال: تعالى الجبّار الحاكم العالم بالأشياء قبل كونها، قلت: أشهد أنّك حجّة اللّه[٣].

٧٤٤ ـ الخرائج والجرائح: قال **أبوهاشم**: سمعته يقول: إنّ في الجنّة باباً يقال له: المعروف، لا يدخله إلاّ أهل المعروف، فحمدت اللّه في نفسي وفرحت بما أتكلّف من حوائج الناس، فنظر إليّ وقال: نعم، فدم علىٰ ما أنت عليه، فإنّ أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في أُخراهم، جعلك اللّه منهم يا أباهاشم ورحمك[٤].

ورواه ابن شهرآشوب في المناقب[٥]، والاربلي في كشف الغمّة[٦]، عن دلائل الحميري، عن **أبي هاشم الجعفري** مثله.

ورواه الطبرسي في إعلام الورى: عن كتاب ابن عيّاش بإسناده مثله[٧].

٧٤٥ ـ الخرائج والجرائح: قال **أبوهاشم**: دخل الحجّاج بن سفيان العبدي علىٰ أبي محمّد عليه السلام، فسأله عن المبايعة، قال: ربما بايعنا الناس، فنواضعهم المواضعة إلى الأصل، قال: لا بأس الدينار بالدينارين بينهما خرزة، فقلت في نفسي: هذا شبه ما يفعله المربيون، فالتفت إليّ فقال: إنّما الربا الحرام ما قصد به الحرام، فإذا جاوزت حدود الربا

---

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٧ ح ٩.

(٢) كشف الغمّة ٢: ٤١٨ ـ ٤١٩، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٨ ـ ٢٥٩ ح ١٨.

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٧ ـ ٦٨٨ ح ١٠، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٧ ح ١٤.

(٤) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٩ ح ١٢.

(٥) مناقب آل أبي طالب ٤: ٤٣٢.

(٦) كشف الغمّة ٢: ٤٢٠.

(٧) اعلام الورىٰ ص ٣٥٦، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٨ ح ١٦ و ٧٤: ٤١٤ ح ٣٢.

وزويت عنه فلا بأس الدينار بالدينارين يداً بيد، ويكره أن لا يكون بينهما شيء يوقع عليه البيع[١].

٧٤٦ ـ الخرائج والجرائح: قال **أبو هاشم الجعفري**: كنت مع أبي محمّد العسكري عليه السلام إذ أتىٰ رجل، فقال أبو محمّد عليه السلام: هذا الواقف ليس من إخوانك، قلت: كيف عرفته؟ قال: إنّ المؤمن نعرفه بسيماه، ونعرف المنافق بسيماه[٢].

٧٤٧ ـ الخرائج والجرائح: روي عن **داود بن القاسم** قال: دخلت علىٰ أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام فقال لي: كلّم هذا الخادم بالفارسية، فإنّه زعم أنّه يحسنها، فقلت للخادم: زانوى تو چيست؟ فلم يجبني الخادم، فقال عليه السلام له: إنّه يسألك ويقول: ركبتك ما هي؟[٣].

٧٤٨ ـ إعلام الورى: السيّد أبو طالب محمّد بن الحسين الحسيني الجرجاني، عن والده الحسين بن الحسن، عن أبي الحسين طاهر بن محمّد الجعفري، عن أحمد بن محمّد بن عياش، قال: حدّثني أبو طالب عبدالله بن أحمد بن يعقوب، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد المالكي الأسدي، قال: أخبرني **أبو هاشم الجعفري**، قال: كنت بالمدينة حتّىٰ مرّ بها بغاء أيّام الواثق في طلب الأعراب، فقال أبو الحسن: أخرجوا بنا حتّىٰ ننظر إلىٰ تعبئة هذا التركي، فخرجنا فوقفنا، فمرّت بنا تعبئته، فمرّ بنا تركي، فكلّمه أبو الحسن عليه السلام بالتركية، فنزل عن فرسه، فقبّل حافر دابّته، قال: فحلفت التركي وقلت له ما قال لك الرجل؟ قال: هذا نبي، قلت: ليس هذا بنبي قال: دعاني باسم سمّيت به في صغري في بلاد الترك ما علمه أحد إلاّ الساعة[٤].

ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح عن **أبي هاشم الجعفري** مثله[٥].

---

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٦٨٩ ح ١٣، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٨ ح ١٧.

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٧٣٧ ح ٥٠.

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٧٦٠ ح ٧٩.

(٤) اعلام الورىٰ ص ٣٤٣.

(٥) الخرائج والجرائح ٢: ٦٧٤ ـ ٦٧٥ ح ٤.

ورواه ابن شهرآشوب في المناقب عن **أبي هاشم الجعفري** مثله[١].

٧٤٩ ـ اعلام الورىٰ: قال أبو عبدالله بن عيّاش: حدّثني علي بن حبشي بن قوفى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك، قال: حدّثنا **أبوهاشم الجعفري**، قال: دخلت علىٰ أبي الحسن عليه السلام فكلّمني بالهندية، فلم أحسن أن أردّ عليه وكان بين يديه ركوة ملأ حصاً، فتناول حصاة واحدة ووضعها في فيه، فمصّها ملياً، ثمّ رمىٰ بها إليّ، فوضعتها في فمي، فوالله ما برحت من عنده حتّىٰ تكلّمت بثلاثة وسبعين لساناً أوّلها الهندية[٢].

٧٥٠ ـ إعلام الورى: ذكر أحمد بن محمّد بن عيّاش في كتابه، قال: حدّثني أبوعلي أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، وأبوجعفر محمّد بن أحمد بن مصقلة القمّيان، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله بن أبي خلف، قال: حدّثنا **داود بن القاسم الجعفري**، قال: كنت عند أبي محمّد عليه السلام، فاستؤذن لرجل من أهل اليمن، فأذن له، فإذا هو رجل جميل طويل جسيم، فسلّم عليه بالولاية، فردّ عليه بالقبول، وأمره بالجلوس، فجلس إلىٰ جنبي، فقلت في نفسي: ليت شعري من هذا؟ فقال أبومحمّد عليه السلام: هذا من ولد الأعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي عليها، ثمّ قال: هاتها، فأخرج حصاة وفي جانب منها موضع أملس فأخذها وأخرج خاتمه، فطبع فيها فانطبع، وكأنّي أقرأ الخاتم الساعة «الحسن بن علي».

فقلت لليماني: رأيته قطّ قبل هذا؟ فقال: لا واللّه، وإني منذ دهر لحريص علىٰ رؤيته حتّىٰ كأنّ الساعة أتاني شابّ لست أراه، قال: قم فادخل.

فدخلت، ثمّ نهض وهو يقول: ﴿رَحْمَتُ اللّٰهِ وبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إنّه حميد مجيد * ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ﴾ أشهد أنّ حقّك لواجب كوجوب حقّ أميرالمؤمنين عليه السلام والأئمّة من بعده صلوات اللّه عليهم أجمعين، وإليك انتهت الحكمة والإمامة، وإنّك ولي اللّه الذي لا عذر لأحد في الجهل به.

فسألت عن اسمه، فقال: اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم ابن أُمّ غانم، وهي الأعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي ختم فيها أميرالمؤمنين عليه الصلاة والسلام، وقال أبوهاشم الجعفري في ذلك:

---

(١) مناقب آل أبي طالب ٤: ٤٠٨، بحار الأنوار ٥٠: ١٢٤ ح ١.

(٢) اعلام الورىٰ ص ٣٤٣.

بدرب الحصىٰ مولى لنا يختم الحصىٰ ... له اللّـه أصـفىٰ بـالدليل وأخـلصا
وأعـطاه آيـات الإمـامة كـلّها ... كموسىٰ وفلق البحر واليد والعصا
ومـا قـمّص اللّـه النبيين حـجّة ... ومـعجزة إلاّ الوصـيين قـمّصا
فـمن كـان مـرتاباً بـذاك فـقصره ... من الأمر أن تـتلو الدليـل وتـفحصا

في أبيات[1].

٧٥١ ـ إعلام الورىٰ: من كتاب أحمد بن محمّد بن العيّاش، قال: كان **أبوهاشم الجعفري** حبس مع أبي محمّد عليه السلام، كان المعتزّ حبسهما مع عدّة من الطالبيين في سنة ثمان وخمسين ومائتين.

قال: حدّثنا أحمد بن زياد الهمداني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثني **أبوهاشم داود بن القاسم**، قال: كنت في الحبس المعروف بحبس صالح بن وصيف الأحمر أنا، والحسن بن محمّد العقيقي، ومحمّد بن إبراهيم العمري، وفلان وفلان، إذ ورد علينا أبومحمّد الحسن عليه السلام وأخوه جعفر، فحففنا له إلىٰ خدمته، وكان المتولّي لحبسه صالح ابن وصيف، وكان معنا في الحبس رجل جمحي يقول: إنّه علوي، قال: فالتفت أبومحمّد عليه السلام، فقال: لولا أنّ فيكم من ليس منكم لأعلمتكم متّىٰ يفرّج عنكم، وأومأ إلى الجمحي أن يخرج، فخرج، فقال أبومحمّد عليه السلام: هذا الرجل ليس منكم فاحذروه، فإن في ثيابه قصّة قد كتبها إلى السلطان يخبره بما تقولون فيه، فقام بعضهم ففتّش ثيابه، فوجد فيها القصّة يذكرنا فيها بكلّ عظيمة[2].

قال المجلسي: الظاهر أن في التاريخ اشتباهاً وتصحيفاً، فإنّ المعتزّ قتل قبل ذلك بأكثر من ثلاث سنين، وأيضاً ذكر فيه أنّ هذا الحبس كان بتحريك صالح بن وصيف، وقتل هو أيضاً قبل ذلك بسنتين أو أكثر، فالظاهر اثنين أو ثلاث وخمسين، أو كان المعتمد مكان المعتزّ، فإنّ التاريخ يوافقه، لكن لم يكن صالح في هذا التاريخ حياً[3].

٧٥٢ ـ المناقب لابن شهرآشوب: **داود بن القاسم الجعفري**، قال: دخلت عليه

---

(١) اعلام الورىٰ ص ٣٥٣، بحار الأنوار ٢٥: ١٧٩ ـ ١٨٠ ح ٣.

(٢) اعلام الورىٰ ص ٣٥٤.

(٣) بحار الأنوار ٥٠: ٣١١ ـ ٣١٢ ح ١٠.

بسرّمن رأىٰ وأنا أُريد الحجّ لأُودّعه، فخرج معي، فلمّا انتهىٰ إلىٰ آخر الحاجز نزل ونزلت معه، فخطّ بيده الأرض خطّة شبيهة بالدائرة، ثمّ قال لي: يا عمّ خذ ما في هذه يكون في نفقتك وتستعين به علىٰ حجّك، فضربت بيدي فإذا سبيكة ذهب، فكان فيها مائتا مثقال[١].

٧٥٣ ـ المناقب لابن شهرآشوب: قال **أبوهاشم**: خطر ببالي أنّ القرآن مخلوق أم غير مخلوق، فقال أبومحمّدعليه السلام: يا أباهاشم اللّٰهُ خٰالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وما سواه مخلوق[٢].

٧٥٤ ـ تحف العقول: عن **داود بن القاسم**، قال: سألت أباجعفرعليه السلام عن الصمد، فقال: الذي لا سرّة له، قلت: فإنّهم يقولون: إنّه الذي لا جوف له، فقال: كلّ ذي جوف له سرّة[٣].

٧٥٥ ـ تحف العقول: قال لأبي جعفرعليه السلام **أبوهاشم الجعفري** في يوم تزوّج أُمّ الفضل ابنة المأمون: يا مولاي لقد عظمت علينا بركة هذا اليوم، فقال: يا أباهاشم عظمت بركات اللّٰه علينا فيه، قلت: نعم يا مولاي، فما أقول في اليوم؟ فقال: تقول فيه خيراً، فإنّه يصيبك، قلت: يا مولاي أفعل هذا ولا أُخالفه، قال: إذاً ترشد ولا ترىٰ إلاّ خيراً[٤].

٢٥٦ ـ أبوالصمصام ذوالفقار عمادالدين بن محمّد بن جعفر بن معد[٥] بن الحسن بن أحمد[٦] بن إسماعيل بن يوسف بن محمّد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إسحاق بن عبدالله بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الحسني المروزي المرندي نزيل بغداد المحدّث.

قال ابن بابويه: عالم ديّن، يروي عن السيّد الأجلّ المرتضى علم الهدى أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي، والشيخ الموفّق أبي جعفر محمّد بن الحسن قدّس الله

---

(١) مناقب آل أبي طالب ٤: ٤٠٩، بحار الأنوار ٥٠: ١٧٢ ح ٥٢.

(٢) مناقب آل أبي طالب ٤: ٤٣٦، بحار الأنوار ٥٠: ٢٥٨ ح ١٥.

(٣) تحف العقول ص ٤٥٦، بحار الأنوار ٣: ٢٢٩ ح ٢٠.

(٤) تحف العقول ص ٤٥٦، بحار الأنوار ٥٠: ٧٩ ح ٤.

(٥) في الفهرست ومختصر تاريخ دمشق: محمّد بن معبد. وفي فرائد السمطين: محمّد بن معد.

(٦) في مختصر تاريخ دمشق: الحسن بن الحسين بن أحمد المعروف بحميدان.

روحهما، وقد صادفته وكان ابن مائة سنة وخمس عشرة سنة[١].

وقال الرافعي: حدّث بقزوين بتفسير أبي إسحاق الثعلبي، عن أبي عبدالله محمّد بن علي المقرىء، في سنتي اثني عشرة وثلاث عشرة وخمسمائة، بسماعه منه، بخبره عن المصنّف، وسمعه من السيّد جماعة، منهم: القاضي عطاءالله بن علي وغيره[٢].

وقال النسفي: أملىٰ بسمرقند وجلس للعامّة في رباط المربع سنة تسع وخمسمائة وبعدها. قال: أخبرنا هو، فقال: أخبرنا الصاحب الأجلّ صدرالاسلام أبوعلي الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي، قال: حدّثنا أبوبكر أحمد بن منصور النيسابوري، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن حفص القاضي، قال: حدّثنا أبوالعبّاس السراج، قال: حدّثنا أبوهمام الوليد بن شجاع، قال: حدّثنا إسماعيل بن جعفر، والعلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من دعا إلىٰ هدىً، كان له من الأجر مثل أُجور من تبعه لا ينقص ذلك من أُجورهم شيئاً، ومن دعا إلىٰ ضلالة، كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً. قال: صحيح عال أخرجه مسلم بن الحجّاج في صحيحه عن قتيبة هكذا[٣].

وقال ابن منظور: قدم دمشق قبل العشرين وخمسمائة، ووعظ بها، وأظهر الميل إلى الروافض، وتعصّب له جماعة منهم، وكان يروي الحديث علىٰ كرسيّه بإسناده عن نظام الملك، وخرج عن دمشق بعد حدوث فتنة جرت، وسكن الموصل وحدّث بها. روىٰ عن أبي عبدالله مالك بن أحمد بن إبراهيم البانياسي بسنده عن أبي برزة، قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: علّمني شيئاً لعلّ الله أن ينفعني به، قال: أُنظر ما يؤذي الناس فنحّه عن الطريق. ذكر أنّه ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة[٤].

وقال ابن الفوطي: روىٰ عن عماد الدين أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي[٥].

---

(١) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ٧٣ برقم: ١٥٧.

(٢) التدوين في أخبار قزوين ٣: ١٢.

(٣) القند في ذكر علماء سمرقند ص ١٥٨ برقم: ٢٤٦.

(٤) مختصر تاريخ دمشق ٨: ٢١١ برقم: ١١٠.

(٥) مجمع الآداب ٢: ٦٤ برقم: ١٠٤٦.

وقال ابن حجر: ذكره ابن السمعاني في الذيل، فقال: لقيته بالموصل، فذكر أنّه ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة بمرو، وطاف بالآفاق. قال: وذكر لي أنّه سمع الحديث من جماعة، وحدّثني عن نظام الملك وكان مسنّاً، فلقي كبار المشايخ، وكان له ظاهر حسن، وكلام حلو، قال أبوسعد: وذكر لي ولد أبي الفرج أنّه مات سنة ستّ وثلاثين وخمسمائة[١].

أقول: روىٰ عنه السيّد أبوالرضا ضياءالدين فضل الله بن علي الراوندي. وروىٰ عن الشيخ أبي جعفر الطوسي[٢].

وقال السيّد جعفر الأعرجي: ذكره نظام الدين محمّد في كتاب نظام الأقوال، ورفع في نسبه علىٰ هذا المنوال، كان من أجلّة العلماء، روىٰ عنه السيّد فضل الله الراوندي المقدّم ذكره في بني الحسن الزكي، وهو يروي عن النجاشي، وعن الشيخ الطوسي، ومحمّد بن علي تلميذ الحلواني، والسيّد المرتضىٰ علم الهدىٰ، قاله ابن بابويه في فهرسته[٣].

أحاديثه:

٧٥٦ ـ قصص الأنبياء: أخبرنا السيّد **أبوالصمصام ذوالفقار بن أحمد بن معبد الحسيني**، حدّثنا الشيخ أبوجعفر الطوسي، حدّثنا الشيخ المفيد أبو عبدالله، حدّثنا الشيخ أبوجعفر بن بابويه، حدّثنا أبي، حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أبي جعفر صلوات الله عليه، قال: كانت نبوّة إدريس عليه السلام أنّه كان في زمنه ملك جبّار الحديث[٤].

ورواه السيّد ابن طاووس في سعد السعود عن الراوندي، قال: أخبرنا السيّد **أبوالصمصام ذوالفقار أحمد بن سعيد الحسيني**، حدّثنا الشيخ أبوجعفرالطوسي الخ[٥].

٧٥٧ ـ الخرائج والجرائح: أخبرنا السيّد **ذوالفقار بن محمّد بن معبد الحسني**، عن

---

(١) لسان الميزان ٢: ٥٣٨ برقم: ٣٣١٢.

(٢) فرائد السمطين ٢: ١٣٢ ح ٤٣٠.

(٣) مناهل الضرب ص ٤٢٩.

(٤) قصص الأنبياء للراوندي ص ٧٣ ـ ٧٦ برقم: ٥٨.

(٥) سعد السعود ص ٢٢٦ ـ ٢٢٩ برقم: ١٢٤.

الشيخ أبي جعفر الطوسي، نا محمّد بن علي بن خشيش، نا أبو المفضّل، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، حدّثنا علي بن الحسن بن فضّال، حدّثنا جعفر بن إبراهيم بن ناجية، حدّثنا سعد بن سعد الأشعري، قال: سألت الرضا عليه السلام عن الطين، فقال: كلّ طين حرام كالميتة والدم ولحم الخنزير وما أُهلّ به لغير الله، ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام، فإنّه شفاء من كلّ داء[1].

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٨٧٢ ح ٨٩.

فهرس الكتاب

إبراهيم أبوإسماعيل بن أحمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب العلوي الحسني ٣
إبراهيم عزّالدين بن أحمد بن عبدالمحسن الحسيني القرافي ٤
إبراهيم تاج الدين بن أحمد بن محمّد الحسيني الموسوي الرومي ٤
إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب ٤
إبراهيم أبوجعفر بن إسماعيل بن جعفر الجمّال بن أبي‌جعفر محمّد بن إبراهيم الأكبر بن محمّد اليماني بن عبيدالله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الحسيني الموسوي المكّي ٥
إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب ٦
إبراهيم أبوإسحاق بن الحسن بن محمّد بن الحسين الحسيني الكلثمي النقيب بالديار المصرية ٨
إبراهيم ظهيرالدين بن الحسين الحسني الهمداني ٩
إبراهيم بن الحسين الحسيني العقيقي ١٤
إبراهيم بن علاء الدين حسين المشهور بخليفة سلطان بن الميرزا محمّد رفيع الدين بن الأمير محمود شجاع الدين بن الأمير علي بن الميرزا هداية الله بن الحسين بن الأمير علي نظام الدين بن الأمير محمّد قوام الدين بن أبي‌محمّد الحسين بن الأمير المرتضى ملك طبرستان بن علي ملك طبرستان بن أبي‌المعالي أحمد كمال الدين الوالي بالساري بن الأمير قوام الدين الشهير بمير بزرك بن أحمد كمال الدين الشهير بالصادق بن الأمير السيّد علي يلقّب بالمرتضى بن أبي عبدالله محمّد بن أبي‌الحسن علي النقيب بطبرستان بن

الأمير أبي‌محمّد هاشم بن أبي‌الحسن علي النقيب بن الحسين بن الحسن بن علي المرعش بن عبدالله بن محمّد بن الحسن الدكّة بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ١٥
إبراهيم بن قوام الدين الحسين بن عطاء الله الحسني الحسيني الهمداني ١٦
إبراهيم بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي‌طالب ١٦
إبراهيم باخمرا بن عبداللّه المحضْ بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب ١٧
إبراهيم الرئيس بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٢١
إبراهيم بن علي الطبيب بن عبيدالله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي‌طالب ٢٣
إبراهيم أبوالوفاء برهان الدين بن عمر بن محمّد الحسني المدني ٢٣
إبراهيم بن محمّد بن جعفر الثاني بن الحسن بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب الحسني العلوي الكوفي..... ٢٣
إبراهيم بن محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٢٤
إبراهيم أبوإسماعيل بن محمّد بن حمزة بن محمّد بن حمزة بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الزيدي ٢٤
إبراهيم بن أبي‌الكرام محمّد بن عبدالله بن محمّد بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر الطيّار بن أبي‌طالب الجعفري ٢٥
إبراهيم أبوالقاسم بن محمّد بن عبداللّه بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٢٩
إبراهيم أبوإسحاق علاءالدين بن محمّد بن عبدالوهّاب بن مناقب بن أحمد البكري بن علي الأحول بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي بن محمّد بن إسماعيل المنقذي بن جعفر بن عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الحسيني الدمشقي ٣٣
إبراهيم بن محمّد الحنفية بن علي بن أبي‌طالب الهاشمي..... ٣٤
إبراهيم أبوطاهر بن أبي‌الحسن محمّد بن أبي‌علي عمر الرئيس بن يحيى ابن الحسين

النقيب النسّابة بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٣٦
إبراهيم بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن علي العريضي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٣٨
إبراهيم أبوعلي القاضي بن محمّد بن محمّد بن أحمد ذنيب بن أبي‌الحسن علي دانقين بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين ذي‌الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٣٨
إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٣٨
أبوبكر بن علي بن أبي‌طالب ٤١
أبوبكر بن عيسى بن أحمد العلوي ٤١
أبوبكر بن محمّد بن أبي‌بكر الحسني البخاري الحدّادي ٤١
أبوجعفر بن محمّد العلوي ٤٢
أبودعيج بن أبي‌نمي محمّد بن أبي‌سعد الحسن بن علي الأكبر بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن علي السلمي بن عبدالله بن محمّد ثعلب بن عبدالله القود بن محمّد الأكبر الحراني بن موسى الثاني بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب الحسني ٤٢
أبوالفضل العلوي ٤٢
أبوالفضل بن ناصر المرعشي الحسيني القزويني ٤٤
أبومحمّد العلوي الدينوري ٤٤
أحمد أبوجعفر بن إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب العلوي الموسوي النقيب بالحائر ٤٥
أحمد أبوالقاسم بن إسحاق بن العبّاس بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٤٥
أحمد أبوالحسين بن جعفر ابن البزّاز العلوي الكوفي ٤٦
أحمد أبوجعفر المحدّث بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم المرتضى بن

موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب..... ٤٦
أحمد السكين بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب..... ٤٧
أحمد بن الحسن الحسيني ٤٧
أحمد بن الحسن بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب ٥٤
أحمد بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب..... ٥٥
أحمد بن الحسين العلوي ٥٥
أحمد أبوعلي بن حمزة الجعفري..... ٥٥
أحمد أبومنصور بن حمزة الحسيني العريضي ٥٦
أحمد أبوبكر بن عبدالرحمٰن بن أحمد العلوي الزيدي المروزي الشافعي الواعظ ... ٥٧
أحمد بن عبدالكافي الحسني الطباطبائي..... ٥٧
أحمد بن عبدالله العلوي..... ٥٧
أحمد أبوطالب بن عبدالله العلوي القصري..... ٥٩
أحمد أبومنصور بن عبدالله بن محمّد الهاشمي الموسوي الكوفي الخطيب..... ٥٩
أحمد المحدّث بن عبدالله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي‌طالب..... ٦٠
أحمد بن علوي المرعشي ٦٠
أحمد أبوالعبّاس بن أبي‌الحسين علي المحدّث بن إبراهيم بن محمّد الجوّاني بن الحسن بن محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب العلوي الجوّاني..... ٦٠
أحمد أبوعلي بن علي بن أحمد بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب المصري ابن أخي ناصر الكبير..... ٦١
أحمد المحدّث أبوعلي بن علي الرئيس بن محمّد العقيقي بن جعفر الصحصح بن عبدالله العقيقي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب العلوي العقيقي..... ٦١

أحمد بن علي بن محمّد بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي‌طالب ٦٢
أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي‌الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٦٣
أبوجعفر أحمد بن عيسى بن جعفر الملك المولتاني بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي‌طالب ٦٣
أحمد أبوطاهر بن عيسى بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب . ٦٤
أحمد أبوطاهر الفقيه بن عيسى المبارك بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي العمري المدني ٦٧
أحمد أبوالحسن بن عيسى غضارة بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب العقيقي الكوكبي ٦٨
أحمد أبوالقاسم بن عيسى بن محمّد بن علي العريضي بن جعفر بن محمّد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب العلوي الحسيني ٦٩
أحمد بن القاسم بن علي المحمدي ٧١
أحمد أبوطالب بن محمّد بن جعفر الحسني النقيب ٧٢
أحمد أبوعلي بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب العلوي العريضي ٧٢
أحمد أبوالفضل بن أبي‌علي محمّد بن الحسين بن داود بن علي العلوي الزاهد المقرىء الفقيه ٧٦
أحمد أبوالحسن بن محمّد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٧٦
أحمد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٨٢
أحمد أبوالفضائل جمال الدين بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد الطاووس بن إسحاق الطاووس بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب ٨٣
إدريس بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب ٨٦

إدريس بن محمّد بن يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب.. ٨٦
إسحاق أبومحمّد بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب القرشي الهاشمي العلوي المدني..... ٨٧
إسحاق بن جعفر بن محمّد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٩٥
إسحاق أبوالقاسم بن جعفر بن محمّد بن يحيى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب..... ٩٦
إسحاق أبو عبدالله بن العبّاس بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٩٨
إسحاق بن عبداللّه العلوي العريضي ١٠٠
إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب القرشي الهاشمي المدني..... ١٠١
إسحاق بن عبداللّه بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ١٠٢
إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب..... ١٠٣
إسماعيل أبوإبراهيم بن إبراهيم العلوي ١٠٦
إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب ١٠٧
إسماعيل بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمّد الجواد بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب ١٠٧
إسماعيل أبومحمّد بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ١٠٨
إسماعيل أبوالهادي بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب العلوي الأصبهاني.. ١١٧
إسماعيل الكبير أبوالمعالي بن الحسن النقيب بن محمّد المحدّث بن الحسين الطبري بن داود بن علي النقيب بن عيسى الكوفي بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب ١١٧
إسماعيل أبوالحسن بن الحسين بن حمزة العلوي الهروي ١١٨

إسماعيل أبوالحسن بن الحسين بن القاسم العلوي ١١٨
إسماعيل بن حيدرة بن أبي يعلىٰ حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب العلوي العبّاسي ١١٨
إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني ١١٨
إسماعيل بن عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٢٢
إسماعيل أبوالفضل بن علي بن أحمد الحسيني القزويني ١٢٢
إسماعيل أبومحمّد بن محمّد بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٢٣
إسماعيل أبوالغنائم بن محمّد بن إسماعيل بن المهدي بن إبراهيم الهاشمي العلوي الحسيني الموسوي الأصبهاني ١٢٩
إسماعيل بن محمّد الأرقط بن عبدالله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٢٩
إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ١٣١
الأشرف بن الحسين بن محمّد الجعفري ١٣٤
الأشرف أبوجعفر شرف الدين بن محمّد بن جعفر العلوي الحسيني المدائني النحوي اللغوي ١٣٤
الأشرف أبوالمكارم بن محمّد بن أبي شجاع محمّد بن أحمد بن حمزة بن الحسن بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن علي بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب ١٣٥
الأطهر ذوالفخر أبوالرضا بن محمّد بن محمّد بن زيد بن علي بن موسى بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحرّ بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني البغدادي ١٣٥
أميرك أبوالفتوح بن إسماعيل بن أميرك العلوي الهروي ١٣٦
أميركا بن أحمد الجعفري ١٣٦
أميرة زين الدين بن شرفشاه الشريف الحسني القمّي ١٣٦

محمّدباقر الداماد بن محمّد شمس الدين الحسيني الاسترابادي ١٣٧
بابا فخرالدين بن محمّد العلوي الحسيني الآبي..... ١٣٨
بدران نجم الدين بن شريف بن أبي‌الفتوح العلوي الحسيني الموسوي النسّابة الاصبهاني..... ١٣٨
بدل كيا بن شرفشاه بن محمّد الحسيني الرازي..... ١٣٨
تاج الدين الملقّب سراج الدين بن محمّد بن الحسين الحسني الكيسكي ١٣٨
جعفر بن إبراهيم الموسوي..... ١٣٩
جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمّد الجواد بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر الطيّار الجعفري ١٣٩
جعفر الطيّار بن أبي‌طالب..... ١٤٢
جعفر أبوالقاسم بن أحمد العلوي الرقّي العريضي ١٤٢
جعفر أبوعبدالله بن أحمد بن إبراهيم المجاب بن محمّد العابد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب..... ١٤٥
جعفر أبو عبداللّه بن أحمد بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن علي بن عبداللّه بن جعفر بن أبي‌طالب ١٤٥
جعفر بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب..... ١٦٠
جعفر أبوحرب بن حيدر بن جعفر بن علي بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي‌طالب المحمّدي..... ١٦٠
جعفر بن زيد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ١٦١
جعفر بن سليمان الجعفري..... ١٦٢
جعفر الثالث أبو عبدالله المحدّث بن عبدالله رأس المذري بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد الحنفية بن علي بن أبي‌طالب العلوي المحمّدي ١٦٢
جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد الحنفية بن علي بن أبي‌طالب العلوي المحمّدي ١٨١
جعفر بن عقيل بن عبداللّه بن عقيل بن محمّد بن عبداللّه بن عقيل بن أبي‌طالب .. ١٨١

جعفر بن علي بن أبي‌طالب ١٨١
جعفر أبوإبراهيم بن علي بن جعفر الحسيني ١٨٢
جعفر بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ١٨٢
جعفر بن عمر بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ١٨٢
جعفر بن محمّد الحسيني ١٨٣
جعفر بن محمّد العلوي المحمّدي ١٨٤
جعفر أبوهاشم بن محمّد ... بن علي بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب العلوي الحسيني ١٨٥
جعفر أبوالقاسم بن محمّد بن إبراهيم بن عبيدالله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب العلوي الموسوي المصري ١٨٥
جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبيدالله بن موسى بن جعفر الزكي بن علي الهادي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ١٩٤
جعفر أبو عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الحيري ١٩٥
جعفر أبو عبدالله بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ١٩٥
جعفر الثالث أبو عبدالله بن محمّد بن جعفر الغدّار بن الحسن بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب الحسني العلوي ١٩٥
جعفر أبوعبداللّه بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب ٢٢٦
جعفر أبوإبراهيم بن أبي‌الحسن محمّد الزاهد بن أبي‌منصور ظفر الغازي بن أبي‌الحسن محمّد الأعرج بن أبي‌جعفر أحمد زبارة بن محمّد الأكبر زبارة بن عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الحسيني النيسابوري الواعظ ٢٢٨

جعفر ضياءالدين بن محمّد بن عبدالرحيم بن أحمد بن حجون العلوي الحسيني الصعيدي ٢٣٣
جعفر أبومحمّد بن محمّد بن عبدالله بن أحمد بن العبّاس بن إدريس بن محمّد العالم بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابي بن محمّد الجواد بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب ٢٣٣
جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب ٢٣٣
جعفر أبوأحمد بن محمّد بن عبداللّه بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٢٣٥
جعفر الأصغر أبو عبدالله بن محمّد الحنفية بن علي بن أبي‌طالب ٢٣٦
جعفر أبوالقاسم بن محمّد بن علي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب العلوي الحسيني العريضي ٢٣٦
الحسن بن إبراهيم العلوي النصيبي ٢٣٧
الحسن بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب ٢٣٧
الحسن بن إبراهيم بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب ٢٣٨
الحسن بن إبراهيم بن عبداللّه بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب ٢٤٠
الحسن بن أحمد العلوي النقيب ٢٤٠
الحسن أبومحمّد النقيب بن أحمد بن القاسم بن محمّد العويد بن علي برغوث بن عبدالله رأس المذري بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد الحنفية بن علي بن أبي‌طالب ٢٤٠
الحسن بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب العلوي الموسوي ٢٤٣
الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأفطس العلوي ٢٤٣
الحسن أبومحمّد الأخشيش بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب المدني ٢٤٤
الحسن المثنّى أبومحمّد بن الحسن السبط بن علي بن أبي‌طالب ٢٤٤
الحسن المثلّث بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب ٢٦٤

الحسن بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٢٦٦
الحسن بن الحسين العلوي ٢٦٦
الحسن بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب..... ٢٦٨
الحسن أبومحمّد بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب... ٢٦٩
الحسن أبوطاهر بن حمزة العلوي الرازي ٢٦٩
الحسن أبومحمّد المحدّث بن حمزة بن علي المرعش بن عبدالله بن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الطبري العلوي المرعشي..... ٢٦٩
الحسن أبومحمّد بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب المدني..... ٢٨٥
الحسن أبومحمّد الطوزي بن زيد بن الحسن الصدري بن محمّد الصدري بن حمزة بن إسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب ٢٩١
الحسن بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب..... ٢٩٢
الحسن الأكبر أبومحمّد بن عبيدالله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي‌طالب..... ٢٩٩
الحسن بن علي بن إبراهيم العلوي..... ٢٩٩
الحسن بن علي بن أحمد العلوي..... ٣٠٠
الحسن أبومحمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب الجرجاني ٣٠١
الحسن بن علي بن الحسن الدينوري العلوي ٣٠١
الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب الهاشمي..... ٣٠٢
الحسن المكفوف بن علي العابد بن الحسن المثلّث بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب ٣٠٣
الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٣٠٣
الحسن بن علي بن الحسين الشهيد بفخ بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب..... ٣٠٥

الحسن أبومحمّد بن علي بن حمزة الأقساسي ٣٠٥
الحسن أبومحمّد بن علي بن أبي‌طالب العبّاس بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الحسيني القزويني..... ٣٠٦
الحسن بن علي بن عثمان بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٣٠٦
الحسن الأفطس بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٣٠٧
الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الهاشمي المدني ٣٠٧
الحسن بن علي بن محمّد العلوي ٣٠٨
الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن أبي‌طالب الهاشمي..... ٣٠٩
الحسن أبومحمّد بن علي بن أبي‌الحسين المرتضى بن علي الحسني البغدادي من ذرّية جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب ٣٠٩
الحسن أبومحمّد بن عيسى بن محمّد بن علي بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب..... ٣٠٩
الحسن بن القاسم العبّاسي..... ٣١١
الحسن كيا بن القاسم بن محمّد الحسيني ٣١١
الحسن بن محمّد العلوي ٣١١
الحسن أبومحمّد الرملي بن أبي‌الحسين محمّد الأكبر بن أحمد السكين بن جعفر الشاعر بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٣١٢
الحسن أبومحمّد بن محمّد بن الحسين الطبري بن داود بن علي النقيب بن عيسى الكوفي بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب العلوي الحسني النيسابوري..... ٣١٢
الحسن أبومحمّد بن محمّد بن حمزة بن علي المرعش بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٣١٣
الحسن بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب ٣١٣
الحسن أبومحمّد بن محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب..... ٣١٣

الحسن أبومحمّد بن محمّد الحنفية بن علي بن أبي‌طالب الهاشمي..... ٣١٤
الحسن أبومحمّد بن أبي‌الحسن محمّد بن عمر الرئيس بن يحيى بن الحسين النقيب النسّابة بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الحسيني الزيدي الكوفي..... ٣١٦
الحسن أبومحمّد الأفوه بن محمّد بن أبي‌الحسين يحيى العقيقي بن أبي‌محمّد الحسن بن جعفر الحجّة بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٣١٧
الحسن أبومحمّد بهاءالدين بن مودود بن الحسن بن يحيى الحسني العلوي..... ٣٤٣
الحسن أبو عبدالله بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٣٤٤
الحسن بن يحيى بن زيد بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب..... ٣٤٦
الحسين العسكري بن إبراهيم الرئيس بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٣٤٦
الحسين بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٣٤٧
الحسين أبو عبدالله بن أحمد العلوي ٣٤٧
الحسين أبوهاشم بن أحمد بن علي المحدّث بن إبراهيم بن محمّد الجوّاني بن الحسن بن محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب العلوي الجوّاني ٣٥١
الحسين أبو عبدالله بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي‌الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٣٥١
الحسين أبو عبدالله بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب الكوفي..... ٣٥١
الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب . ٣٥٢
الحسين أبو عبدالله بن إسماعيل العلوي الحسني النيسابوري فخر الحرمين ٣٥٣

الحسين أبو عبدالله بن جعفر الحجّة بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٣٥٣
الحسين أبوعبدالله بن الحسن الحسني الحسيني الأسود الرازي ٣٥٤
الحسين بن الحسن بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٣٥٨
الحسين أبو عبدالله بن أبي‌محمّد الحسن الفارس النقيب بن الحسين النقيب النسّابة بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٣٥٩
الحسين أبو عبدالله بن الحسن بن زيد بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الحسيني الجرجاني القصبي ٣٦٠
الحسين أبو عبدالله الطبري بن داود بن علي النقيب بن عيسى الكوفي ابن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن‌أبي‌طالب ٣٦٠
الحسين صدرجهان بن روح الله الحسيني الطنبسي ٣٦٢
الحسين أبوعبدالله ذوالدمعة بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٣٦٥
الحسين بن عبدالله بن علي المرعشي ٤١٠
الحسين بن علي الحسيني ٤١١
الحسين أبو عبدالله بن علي الداعي الحسيني السليقي النيشابوري ٤١١
الحسين بن علي بن إبرهيم العلوي ٤١٣
الحسين بن علي بن أحمد العلوي ٤١٣
الحسين أبو عبدالله بن علي بن الحسن العلوي المصري ٤١٥
الحسين صاحب فخ بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب ٤١٥
الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٤١٩
الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب القرشي الهاشمي المدني ٤١٩
الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب

الحسيني الكوفي المعروف بالزيدي ٤٢٥
الحسين بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب ٤٢٧
الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٤٢٨
الحسين أبو عبدالله الزيدي المحدّث بن أبي‌الحسن علي بن محمّد بن أبي‌الحسين زيد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيدبن‌علي‌بن‌الحسين‌بن‌علي‌بن‌أبي‌طالب ٤٢٨
الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب ٤٢٩
الحسين أبو عبدالله النقيب بن القاسم السبيعي بن أحمد بن عبدالله بن علي السديد بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب ٤٣٠
الحسين أبوعلي بن محمّد بن الحسين العلوي الطبري نزيل هراة..... ٤٣٠
الحسين أبو عبدالله بن محمّد بن الحسين العلوي الواسطي..... ٤٣٠
الحسين بن محمّد بن يحيى العلوي..... ٤٣٠
الحسين بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب .. ٤٣١
الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب ٤٤١
الحسين أبو عبدالله بن الهادي بن الحسين الحسني الشجري ٤٤٢
الحسين بن يحيى بن الحسين بن مانكديم الحسني ٤٤٢
حفص بن عمر بن علي بن أبي‌طالب..... ٤٤٢
حمزة بن أحمد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب..... ٤٤٣
حمزة أبوالمناقب بن إسماعيل العلوي ٤٤٣
حمزة أبومحمّد بن العبّاس بن علي بن الحسن بن علي العلوي الحسيني الأصبهاني ٤٤٣
حمزة بن عبداللّه الجعفري ٤٤٤
حمزة أبويعلىٰ مختلس الوصية بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب..... ٤٤٨
حمزة أبوالمكارم عزّالدين بن علي بن زهرة بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن علي‌بن‌الحسين‌بن‌علي‌بن‌أبي‌طالب‌الحسيني ٤٤٨

حمزة بن علي بن محمّد بن المحسن العلوي الحسيني..... ٤٥٠
حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة الشبيه بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي‌طالب العلوي العبّاسي الرازي..... ٤٥٠
حمزة بن القاسم بن محمّد اللحياني بن عبدالله بن عبيدالله الثاني بن الحسن بن عبيدالله بن العبّاس الشهيد بن علي بن أبي‌طالب..... ٤٦٦
حمزة أبويعلىٰ بن محمّد الأصغر بن أحمد السكين بن جعفر الشاعر بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب العلوي..... ٤٦٦
حمزة أبويعلىٰ بن محمّد بن حمزة بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب الزيدي..... ٤٩٤
حمزة أبوطالب بن محمّد بن عبدالله الجعفري..... ٤٩٦
حمزة أبوالقاسم بن محمّد بن علي العلوي المقرىء..... ٤٩٦
حمزة بن أبي‌البركات هبةالله بن محمّد بن الحسين بن داود الحسيني النيسابوري.. ٤٩٧
حيدر أبوشجاع بن جعفر بن علي العلوي المحمّدي..... ٤٩٧
حيدر بن محمّد بن زيد بن محمّد بن عبدالله الحسيني..... ٤٩٨
الداعي أبوالفتوح بن إسماعيل بن الحسن بن علي العلوي الحسيني الاصبهاني ... ٤٩٩
الداعي أبوالحسين بن الرضا الشريف القزويني..... ٤٩٩
الداعي أبوالخير بن الرضا بن محمّد العلوي الحسني..... ٤٩٩
الداعي بن المهدي الاسترابادي الشريف..... ٤٩٩
داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب..... ٥٠٠
داود أبوالحسن بن عبدالله بن أبي‌الكرام محمّد بن علي الزينبي ابن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب الهاشمي الجعفري المدني..... ٥٠٤
داود أبوهاشم بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب الجعفري.... ٥٠٦
ذوالفقار أبوالصمصام عمادالدين بن محمّد بن جعفر بن معد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمّد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إسحاق بن عبدالله بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب العلوي الحسني المروزي المرندي ٥٤٥